وزارة الثقافة
قطاع العلاقات الثقافية الخارجية

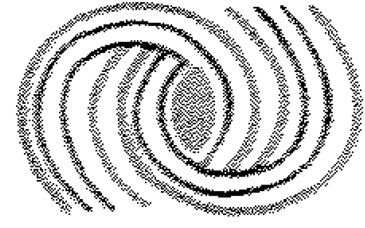
أفلام وأقلام







كتبه :
محمود قاسم
قراءة :
د. محمد كامل القليوبى



وزارة الثقافة

قطاع العلاقات الثقافية الخارجية

أفلام وأقلام

كتبه :

محمود قاسم

قراءة :

د. محمد كامل القليوبي







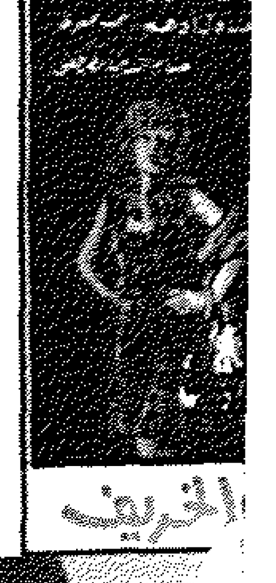










وزارة الثقافة

قطاع العلاقات الثقافية الخارجية
44 شارع المساحة بالدقي - الجيزة
تليفون :37487703 - 37485599
18 شارع إسماعيل أبو الفتوح -
ميدان فيني بالدقي - الجيزة
تليفون :37600573 - فاكس 33358369
E-mail:cult-relategy@hotmail.com

أفلام و أقلام

تحت رعاية الوزير الفنان :

فاروق حسني



فكرة :
حسام نصار

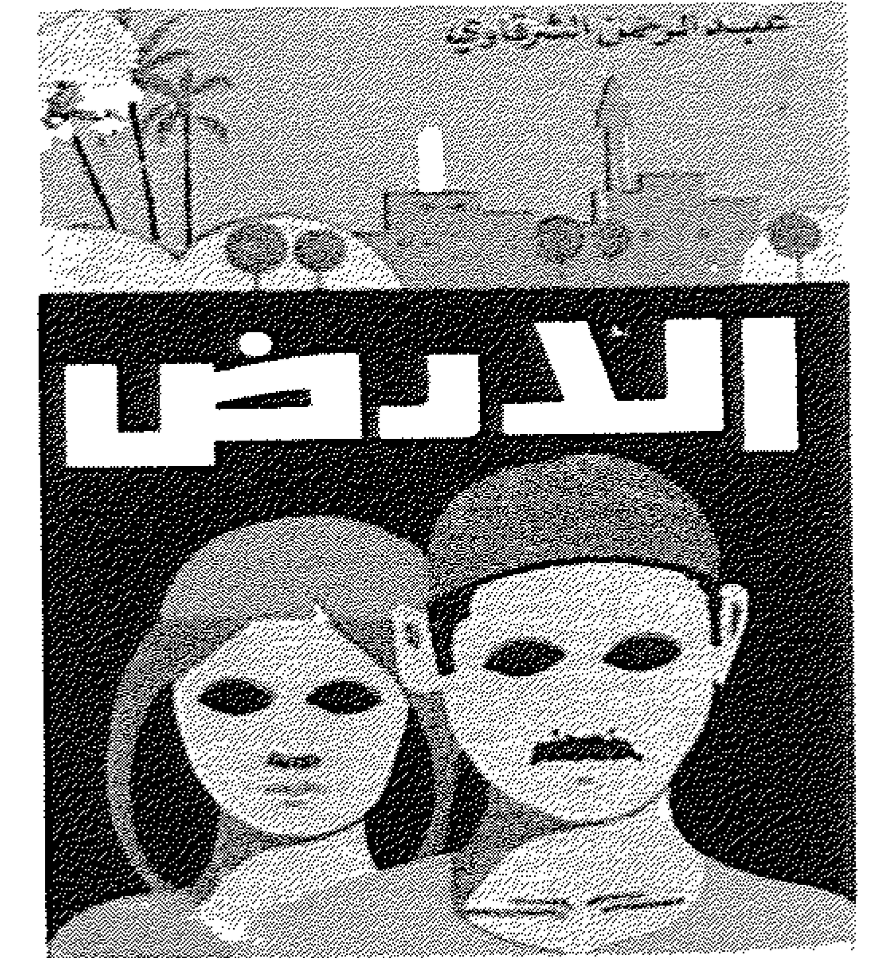
كتبه :
محمود قاسم

قراءة :
د. محمد القليوبي

الاخراج الفنى :
أشرف سعيد

نظرة مقارنة بين الأدب والسينما





العلاقة بين الأدب والسينما في مصر مثل فردتي مقص . لا يمكن أن تفصل أحدهما عن الآخر .حيث نري الكاتب متجهاً دوما نحو السينما أما السينما ، بلا شك ، فقد تم إثراؤها من الأدب ..

وإذا كانت السينما العربية قد اقتبست موضوعاتها من آداب وأفلام عالمية فإن اللوم لا يقع على السينما وحدها بقدر ما يقع على الإبداع الأدبي، فالسينما العربية ، خاصة المصرية ، لم تقصر بأي حال من الأحوال في إخراج الأدب العربي خاصة وأن هذه السينما ليس فيها المؤلف المخرج ، بمعنى أن يكون هناك مخرج يؤلف أفلامه ، وتحمل رؤياه الخاصة مثل فعل برجمان وفيلليني. وإذا كان يوسف شاهين قد مثل استثناء من هذه القاعدة في العقود الأخيرة فإنه حالة خاصة ، مع أسماء أخري أغلبها خرج من جعبته ، أنه أيضاً من الذين اعتمدوا على آداب ونصوص كتبها آخرون .

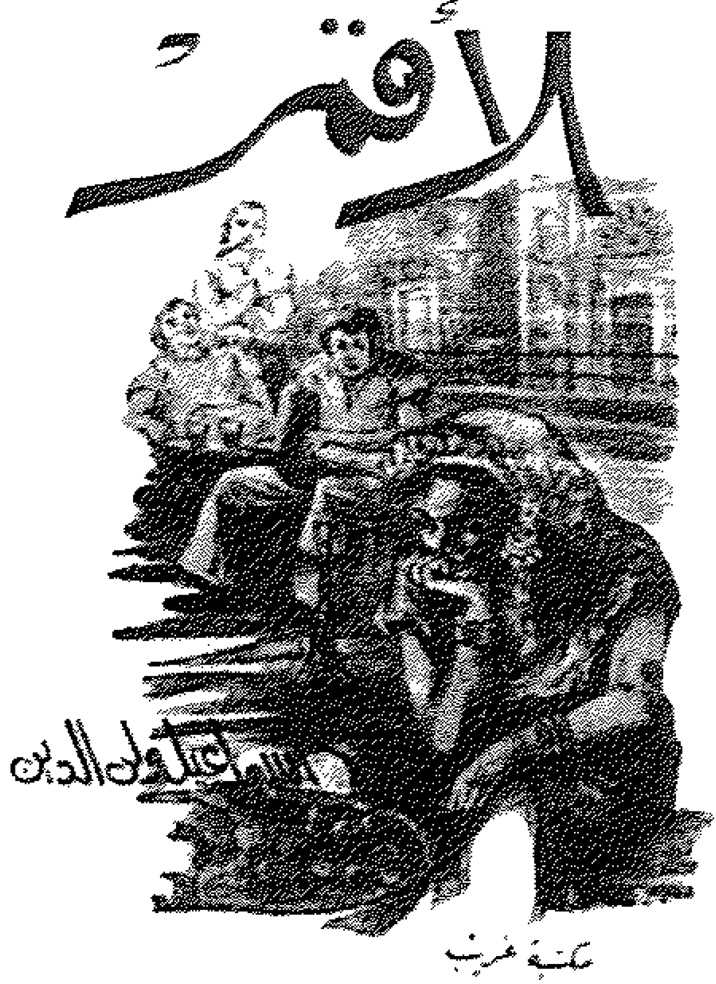
وفي البلاد العربية ، سوف نجد بعض البلاد قد قامت بإنتاج جزء من أدبها المكتوب وسوف نرى أن الحركة الأدبية أكتر نشاطا من السينما ،وأن الفن السابع لم يلعب دوره الواجب في إبراز مثل هذه الابداعات الجادة ..

وإذا نظرنا إلى السينما والأدب في مصر ، فسوف نرى أن الحركة الأدبية لا تواكب السينما سواء من ناحية الكم أو الكيف ، فإذا افترضنا أن السينما المصرية كانت تنتج ستين فيلماً كل عام فعلى الأدب المصري أن يطرح في الأسواق ما لا يقل عن سبعين عملاً أدبياً سواء كانت مسرحية أو رواية بالإضافة إلى المجموعات القصصية ، لكن ما يحدث هو العكس ، فقد أصبحت مجالات النشر الأدبي محدودة للغاية نهاية القرن الماضي ، ثم شهدت طفرة في إبداع الشباب مع العقد الأول من القرن الواحد والعشرين لكن أغلب هذه الروايات لاتصلح للسينما المصرية التقليدية ، لذا بدا أن هناك افتقاراً ملحوظاً في النصوص الأدبية الصالحة لأن تتحول إلى أفلام . ولا يعود هذا بالطبع لقلة عطاء الأديب المصري ، فهناك العديد من الإبداعات الجادة ملقاة لسنوات عديدة في أدراج مؤلفيها الشباب . في نفس الوقت الذي تزدهر فيه حركة النشر في الكويت والعراق وسوريا ولبنان والسعودية وتقل فيها



كمية الإنتاج السينمائي قياساً إلى إنتاج السينما المصرية السنوي .
والأعمال الأدبية المهمة ظهرت تقريباً في السينما.. " زينب " الدكتور هيكل ومعظم أعمال محفوظ ويوسف السباعي . ويوسف إدريس، وإحسان عبدالقدوس ، وفتحي غانم ، وبعض أعمال توفيق الحكيم ، وثروت أباظة ، وطه حسين.. وقام بعض الأدباء بتأليف روايات سينمائية غير مأخوذة عن آدابهم وازدهرت الحركة الأدبية في السينما في فترة ثم انحسرت بشكل ملحوظ ابتداء من بداية العقد الأخير من القرن العشرين وحتي الآن .
وإذا رجعنا للتاريخ فسنرى أن " زينب " قد ظهرت في عصر السينما الصامتة عام 1930 ، ثم مرة أخرى ناطقة للمخرج نفسه محمد كريم عام 1952 .ويعتبر هذا الفيلم علامة بارزة في تاريخ السينما العربية المعاصرة ، فهو مأخوذ عن أول رواية مصرية كتبها مصري عن قصة تدل القرائن أنها عن أحداث حقيقية وقعت في الريف المصري عام 1896 ، قصة رومانسية من اللون الذي انتشر في السينما المصرية بعد ذلك. تدور حول غرام يائس بين الريفية وبين ابن عمها القروي إبراهيم ، كما أن هناك قصة حب أخرى في حياة زينب التي تتزوج من الشاب حسن ، ويذهب إبراهيم إلى الجيش ، وفي النهاية تموت زينب بداء الصدر .
ويختلف الفيلم الصامت، عن الرواية والفيلم الناطق في أنه أهمل شخصية الراوي، وعند تجديد الفيلم أضيفت أحداث معاصرة وظلت زينب على قيد الحياة . وإذا كانت هذه الرواية قد حظيت بأهمية في السينما .فإن للدكتور هيكل رواية أخرى تحت عنوان "هكذا خلقت" أهملتها السينما رغم أنها تتناول حياة امرأة تعدد أزواجها وهو موضوع يليق للسينما إذا أضيفت عليه أبعاداً معاصرة . والطريف أن السينما المصرية في عيد ميلادها التاسع والعشرين (عام 1956) لم تكن قد أنتجت بعد أعمالاً أدبية تذكر سوى عدد قليل جداً ، بعضه ليست له أهمية ، وسوف نرى أن نجيب محفوظ قد تأخرت مؤلفاته عن الظهور في السينما أكثر من ثمانية عشر عاماً فضلاً عن الروايات التاريخية الثلاث التي أهملت السينما إنتاجها حتى الآن . وبالرغم أنها تصلح للإنتاج السينمائي خاصة " رادوبيس " . و" عبث الأقدار " . و" كفاح طيبة " .
وإذا رجعنا إلى الأفلام التي ظهرت في الثلاثين عاماً الأولى من حياة السينما المصرية ، هناك " ليلة غرام " لأحمد بدرخان عام 1951 . عن " لقيطة " لمحمد عبدالحليم عبدالله ، وبعض أعمال علي أحمد باكثير مثل " سلامة " لتوجو مزراحي عام 1942 ، و " مسمار جحا " عام 1952 ، ثم " ظهور الإسلام " عام 1951 ، المأخوذ عن كتاب " الوعد الحق " للدكتور طه حسين .وبداية الاهتمام





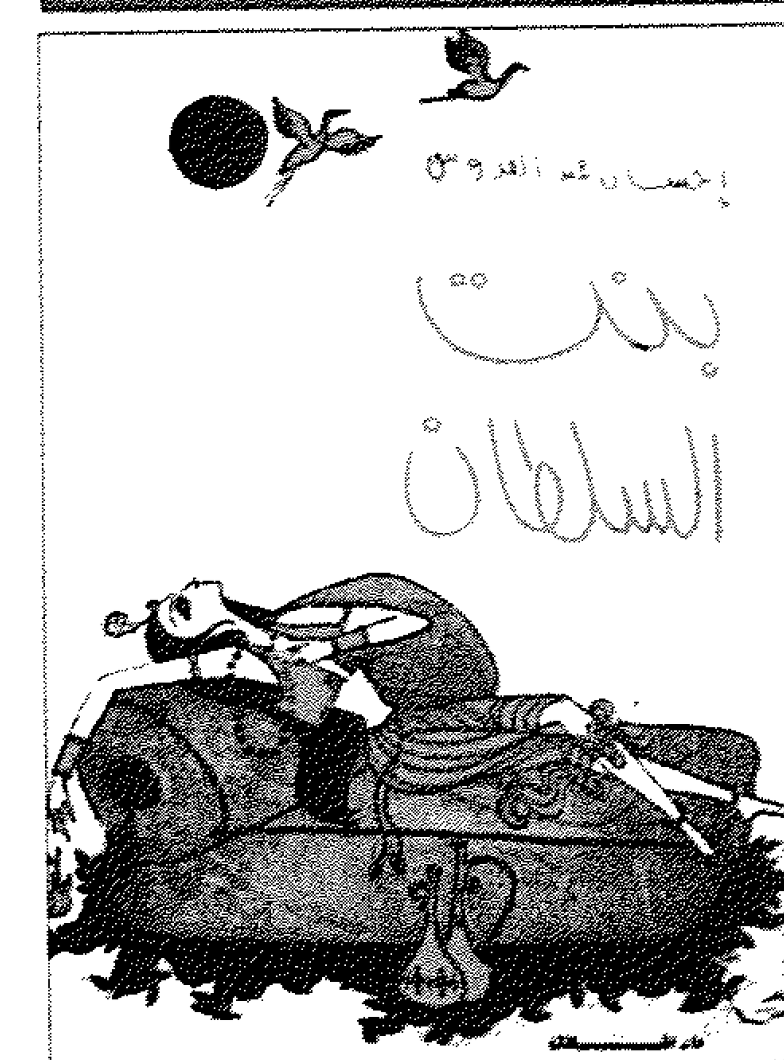
ببعض أعمال يوسف السباعي الذي أغرق السينما برومانسياته . وكان أولها " آثار على الرمال " . و " إني راحلة " .

ومن أهم الروايات التي عولجت في هذه الفترة سينمائياً هناك " شجرة الدر " عن جرجي زيدان عام 1935 . و " الحب لا يموت " عن إبراهيم المصري . و" رصاصة في القلب " عن توفيق الحكيم عام 1944 . أما نجيب محفوظ فقد كتب قصصاً سينمائية غير مأخوذة عن أعمال أدبية مثل " ريا وسكينة " عام 1952 . و " فتوات الحسينية " عام 1954 . بينما قدم إحسان عبدالقدوس عام 1955 ثاني فيلم له وهو عن الثورة وحرب فلسطين عام 1948 . في " الله معنا " لأحمد بدرخان . ولم يكن الفيلم مأخوذاً عن نص أدبي له ..

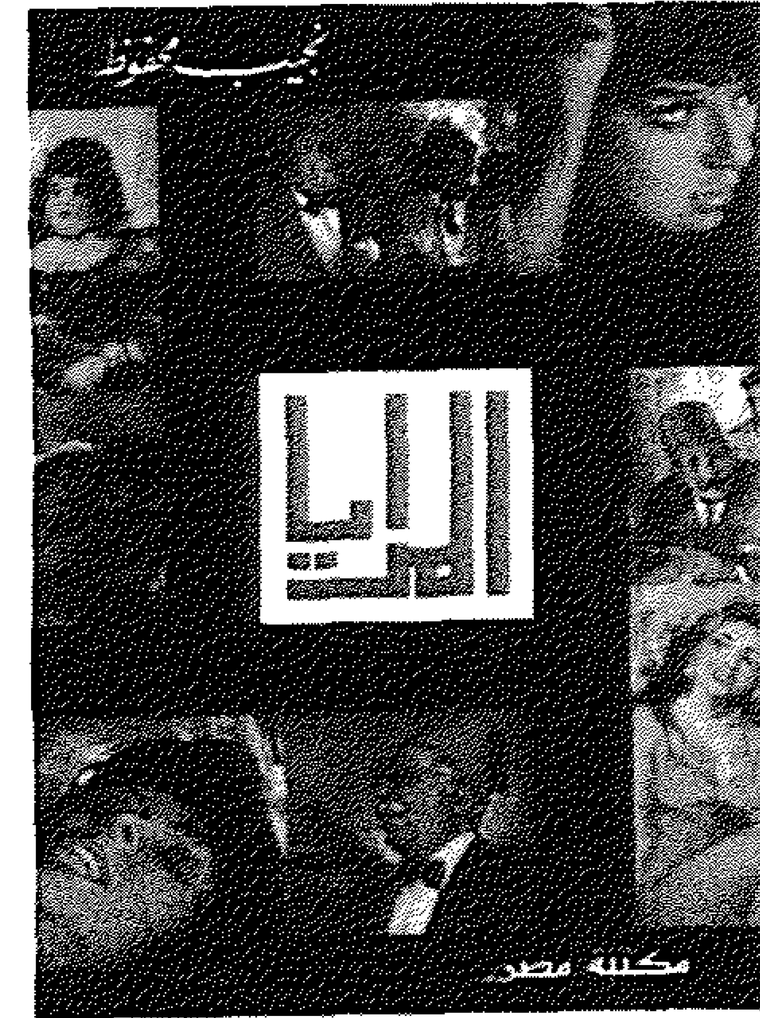
وفي عام 1956 ظهر أول فيلم عن رواية لإحسان عبدالقدوس وهو " أين عمري " لأحمد ضياء الدين . الذي ظهرت له ثلاثة أعمال أدبية متتالية في العام التالي هي " أنا حرة " . و" الطريق المسدود " . و " الوسادة الخالية " .وكلها من إخراج صلاح أبو سيف . ومنذ ذلك الحين تحولت السينما إلى الأدب . وتنافس المنتجون والمخرجون في اكتشاف أعمال الأدباء الذين بدأوا يبرزون في الساحة فيما بعد . وسوف نرى أن الأسماء التي ذكرناها آنفاً سوف تتربع على ساحة العطاء الأدبي والسينمائي معاً .

في تلك السنوات تخصص مخرجون في تقديم الأعمال الأدبية . خاصة صلاح أبو سيف الذي شغف بأدب إحسان عبدالقدوس بشكل خاص . ويعتبر إحسان من أكثر الأدباء تعاوناً مع السينما العربية في مصر . فهو صاحب أكبر رصيد في الأفلام المأخوذة عن أعماله سواء كانت قصصاً قصيرة أو روايات أو سيناريوهات خاصة بالسينما أو قصص سينمائية . وقدبلغت الأفلام المأخوذة عنه سواء كروائي أو كاتب سيناريو ثمانية وخمسين فيلماً من أبرزها : " النظارة السوداء " . " في بيتنا رجل " . " شيء في صدري " . " أنف وثلاثة عيون " . و " العذراء والشعر الأبيض " . " الراقصة والسياسي " . كما يعتبر إحسان أول من أخذت قصصهم القصيرة لتتحول إلى ثلاثيات قصيرة في فيلم واحد مثل " البنات والصيف " . و " ثلاث نساء " . و " ثلاثة لصوص " . وتتسم رواياته بأنها لا تتغير كثيراً عند نقلها إلى السينما إلا في أضيق الحدود . فنحن نرى السينما تلتزم برواياته مثل " الوسادة الخالية " . و " لا تطفيء الشمس " . و " الطريق المسدود " . و " لا شيء يهم " . لكن السينما تأتي بحدوتة مختلفة في " النظارة السوداء " . حيث يسعى المخرج حسام الدين مصطفى إلى التركيز على عامل التحول الثوري لدى شخصية عبثية رغم أن هذا









التحول لم يلحظ كثيراً في الرواية، كذلك في " أنف وثلاثة عيون " . حيث حولت المنتجة وبطلة الفيلم منظور الفيلم إلى عين واحدة هي عين ماجدة ولعبت العينان الأخريان دوراً ثانوياً . كذلك أضافت السينما أحداثا معاصرة إلي فيلم " الرصاصة لا تزال في جيبي " بإدخال وقائع حرب أكتوبر على رواية مكتوبة حول سنوات الاستنزاف .

وقد قدم إحسان عبدالقدوس للسينما أفكاراً سينمائية مثل " أبي فوق الشجرة " المأخوذ عن أسطورة تاييس . و" بعيداً عن الأرض " و " هذا أحبه وهذا أريده " . ثم ما لبث أن ضم هذه الأفكار السينمائية في كتب . وهي ظاهرة غير منتشرة على المستوى العالمي . كم أن السينما قدمت له قصصاً قصيرة عديدة مثل " إمبراطورية ميم " .و " أختي " . و" ولا يزال التحقيق مستمرا " و " الراقصة والطبال " . و" العذراء والشعر الأبيض " . و" أرجوك أعطني هذا الدواء " . و " الراقصة والسياسي " . و " انتحار صاحب الشقة " . .

ومثلما انتشر أدب إحسان عبدالقدوس بين أوساط القراء، فسوف نرى أن الأفلام المأخوذة عن أدبه تلقى نجاحا ملحوظا على المستوى الفني والجماهيري . وإذا كان البعض قد حاول العزف على وتر الجنس في أدب إحسان ، فإن البعض الآخر أكد على القيمة الاجتماعية التي يهتم بها إحسان . وإذا كان صلاح أبو سيف قد أكد على رومانسياته، فإن حسين كمال قد عزف على أكثر من وتر درامي . بينما سعى أشرف فهمي إلى التعامل بين وقت وآخر في أحسن حالاته مع روايات إحسان مثل " ولا يزال التحقيق مستمرا " فهو من أبرز من تناولت السينما أعمالهم . وقد قام بإعداد العديد من الأفلام المقتبسة . وفي خلال حياته قدمت السينما خمسة وأربعين عملاً فنياً يحمل اسمه منها خمسة عشر فيلماً مأخوذة عن رواياته . أما بعد مماته فلم تفكر السينما في تقديم أيا من أعماله العديدة المتناثرة خاصة القصة القصيرة . أما يوسف السباعى فلقد جمعت الأفلام التي قدمت عنه بين الرومانسية والوطنية . من الأفلام الرومانسية " إني راحلة " . و" نادية " و " آثار على الرمال " . و" بين الأطلال " . بينما صبغ أعماله الوطنية باللون الرومانسي مثل " رد قلبي " عن وقائع ثورة يوليو . و" العمر لحظة " عن حرب أكتوبر . الغريب أن السباعي الذي قدم هذه الوطنيات الملتهبة هو الكاتب الوحيد الذي دفع دماءه ثمناً لتأييده لمعاهدة كامب دافيد وسفره إلى اسرائيل .

وقد قدم السباعي روايات تنتمي إلى الواقع الاجتماعي في " السقا مات " والفنتازيا الاجتماعية في " أرض النفاق " والكوميديا الاجتماعية في " جمعية قتل الزوجات " . و" أم رتيبة " . وقد وقفت السينما موقفاً طيباً إزاء الكثير من أعمال السباعي. فزادت

أهميتها خاصة في " السقا مات " التي قدمها صلاح أبو سيف في معالجة متميزة .. أما روايته الجيدة " أرض النفاق " فقد أفسدتها السينما في المرتين . بينما بدت أعمالاً كثيرة له رديئة سينمائياً مثل " مبكى العشاق " لحسن الصيفي .

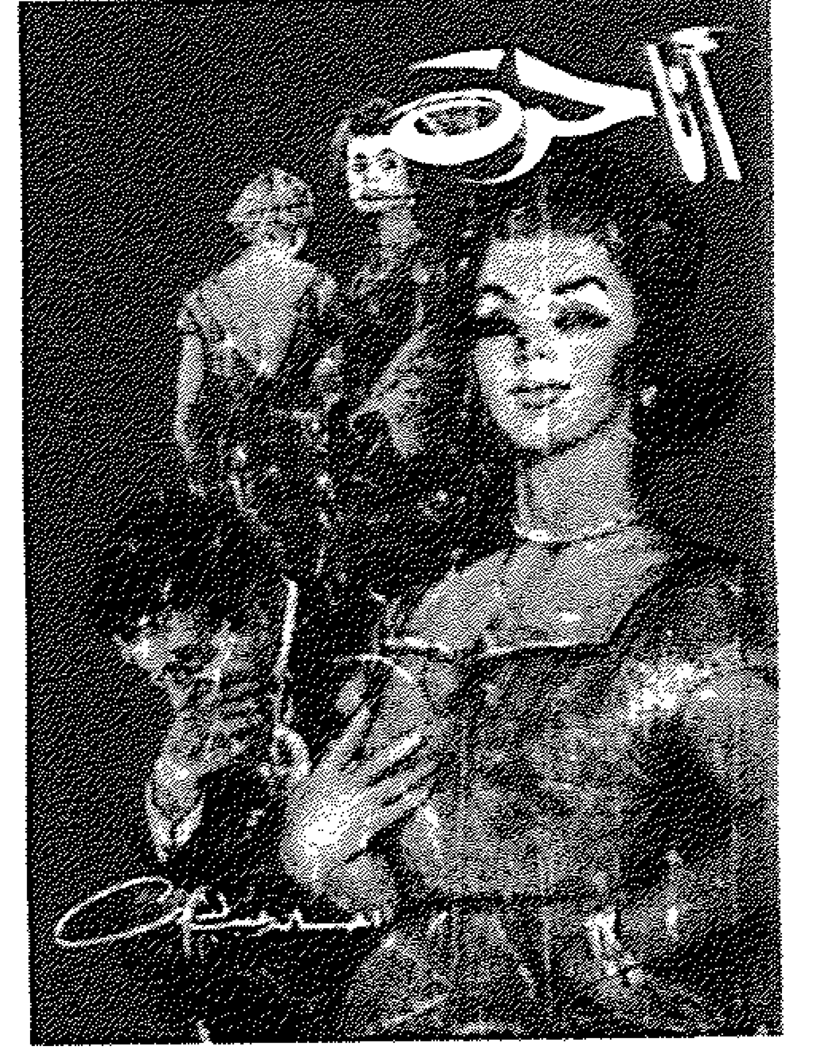
وقد وجدت السينما في كتابات توفيق الحكيم مادة سينمائية جيدة. لكنها قامت بإجراء تغييرات كثيرة في الأحداث والشخصيات . وقد أخرجت عن أعماله عشرة أفلام بعضها عن روايات مثل " الرباط المقدس " التي لم تتغير كثيراً عند نقلها إلى الشاشة . والبعض الأخر عن مسرحيات مثل " العش الهادي " . أو عن قصص قصيرة مثل " ليلة الزفاف " و " طريد الفردوس " .

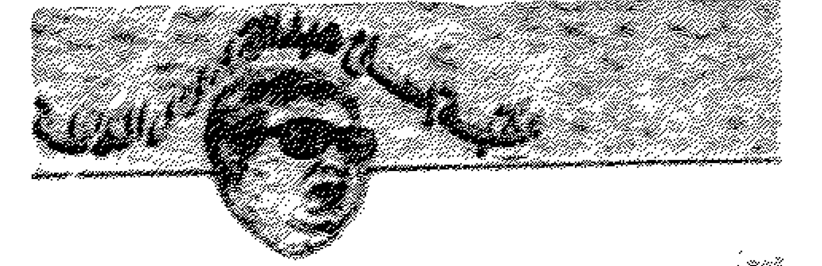
وبينما حاول الكاتب أن يقدم فكراً في كتاباته فإن السينما قد أعطت للأفلام المأخوذة عن كتاباته بُعداً درامياً اختلف في مدلوله وعفه حسب المخرج الذي أخرج أفلامه . ف" يوميات نائب في الأرياف " نسخة مصورة من الرواية . أما " العش الهادي " فقد اهتم بمعاناة الزوجة الموظفة والمشاكل المادية التي تعاني منها في حياتها الزوجية ومحاولة جذب زوجها الأديب إلى عالم أنقى . بينما أكد " الخروج من الجنة " على فكرة جذابة وهي أن الفنان يصبح خاملا عندما ينعم بلحظات السعادة والاسترخاء .

بينما طال فيلم " الأيدي الناعمة " في حوارته ووقائعه ليقدم فكرة أثر العمل في المجتمع الثوري الجديد . ورغم هذا فقد أثار الفيلم سخط النقاد عندما عرض في مهرجان برلين عام 1964 . وبشكل عام فإن أعمال توفيق الحكيم لم تلق ما يستحق في سينما تهتم في المقام الأول بعنصر الحدوتة على الفكر الذي تتضمنه الحكاية .

ورغم أن الدكتور طه حسين كتب عدداً محدوداً من الروايات إلا أن السينما حاولت أن تستفيد من هذه النصوص مثل" دعاء الكروان ". و" ظهور الإسلام " . و " الحب الضائع " .وهو نسخة مختلفة من رواية لا تتمتع بقيمة فنية كبيرة . أما "دعاء الكروان" لبركات أيضاً فهو فيلم كامل فنياً . وقد استطاع يوسف جوهر . كاتب السيناريو التوغل داخل الرواية ونقل الجو الشاعري الذي تعيشه آمنة من خلال علاقتها الحميمة بالكروان الذي يتحول صوته إلى أنشودة حين تكون محبة عاشقة .ويقترن داخلها بالنعيق وهي ترى مأساة أختها. كما حاول الفيلم ألا يخرج كثيرا عن حدود الرواية . فهو يروي الأحداث على لسان آمنة. وإن كانت قد اختلفت بعض الوقائع إلى حد ما في النهاية حين يعود الخال بعد أن عرف أن ابنة أخته تعيش في بيت المهندس فيطلق عليها النار. إلا أن المهندس يفادي الموت عن حبيبته . ومن المعروف أن آمنة قد عاشت في نهاية الرواية مع حبيبها الذي اختارته .

وتلعب روايات وأقاصيص أمين يوسف غراب دوراً مهماً في السينما خاصة في " شباب امرأة ". من المعروف أن صاحب فكرة الفيلم هو









صلاح أبو سيف وأن يوسف غراب قد حولها إلى فيلم بعد أن اشترك في كتابة السيناريو حول امرأة تحول الرجال الأشداء إلى أهرامات محطمة بعد أن تمتص عصارة رجولتهم وفحولتهم . وقد ظهرت لغراب روايات أخرى لكنها لم تبلغ مستوى الجودة التي تمتعت بها " شباب امرأة " . ومن هذه الأفلام " سنوات الحب " لمحمود ذو الفقار عام 1964 . حول قصة حب ساذجة بين امرأة وشقيق زوجها الذي يعود من الخارج بعد سنوات ويعيش معهما في منزل واحد . وهناك اختلاف بسيط يتعلق بالمكان بين الرواية والفيلم حيث إن أحداث الرواية تدور بين القاهرة ودمشق . أما " أشياء لا تشترى " . و " الساعة تدق العاشرة " فقد تحولتا إلى فيلمين باهتين . لكن بعض أقاصيص يوسف غراب تحولت إلى أفلام على مستوى حرفي عالٍ مثل " جريمة حب " لعاطف سالم . و"السفيرة عزيزة". و"نساء محرمات". وفشل البعض الآخر في السينما مثل "نساء وذئاب" . و "ست البنات". و "الثلاثة يحبونها"

وبعد أن مات غراب تحولت السينما عن أقاصيصه تماماً . ومثل هذا الأمر حدث لعبدالحميد جودة السحار الذي عمل رئيساً لمؤسسة السينما حتى آخر لحظة في حياته . وقد قدمت السينما بعضاً من روايات السحار تفاوتت أهميتها . فبعد " أم العروسة " . و" الحفيد " . و " رسالة إلى الله " . و " فجر الإسلام " .لم تستطع السينما أن تقدم أعمالاً له بالمستوى نفسه . فعن روايته " المستنقع " قدم فيلم " بافكر في اللي ناسيني " حول قصة حب ساذجة استهلكتها السينما كثيراً . . ثم قدمت أيضاً فيلم " النصف الآخر " وهي أفلام لا تذكر كثيراً في تاريخ السينما .

ويعتبر فتحي غانم من الأدباء المحظوظين في السينما المصرية . فقد ناقش في " الجبل " موضوع تهجير أبناء الجبال إلى جنوب الوادي والتصاق الإنسان بأرضه . وقد استطاع خليل شوقي نقل هذه الرواية إلى السينما بأمانة رغم أنها أول أعماله في السينما . واستطاع كمال الشيخ أن يصنع من رباعية " الرجل الذي فقد ظله " فيلماً جيداً يتحدث عنه قائلاً : بهرتني هذه الرواية. وفي ظل ظروف السينما المصرية المادية لم يكن من الممكن أن نقدم الرواية بوجهات النظر الأربع منفصلة كما حدث في بعض المحاولات الأدبية على سبيل المثال منها فيلم " الحياة الزوجية " للمخرج الفرنسي أندريه كايات الذي عرض وجهتي نظر تجاه قضية واحدة في فيلمين منفصلين . . ومن هنا قدمنا الفيلم وهو يشتمل على رؤية محايدة لوجهات النظر الأربعة .وقد حقق الفيلم نجاحاً فنياً كبيراً ولكن نجاحه الجماهيري كان متوسطاً .

وفي السنوات الأخيرة أهملت السينما روايات فتحي غانم مثل " زينب والعرش " التي نجحت عندما قدمت في مسلسل تليفزيوني.



الباطنية !!





فوزية مهران

بيت الطالبات

طبعة ثانية



و" الساخن والبارد " . والأفيال " . و" من أين ؟ " . و " بنت من شبرا " . لكن رأفت الميهي قدم روايته " قليل من الحب .. كثير من العنف " برؤية خاصة لم تنجح .

كذلك تفاوتت أهمية الأفلام المأخوذة عن أدب الدكتور يوسف إدريس صاحب " الحرام " أول رواية تتحدث عن عمال التراحيل ومآسيهم . حيث تطرقت السينما المصرية في هذا الفيلم لأول مرة إلى هذه الفئة الكادحة .

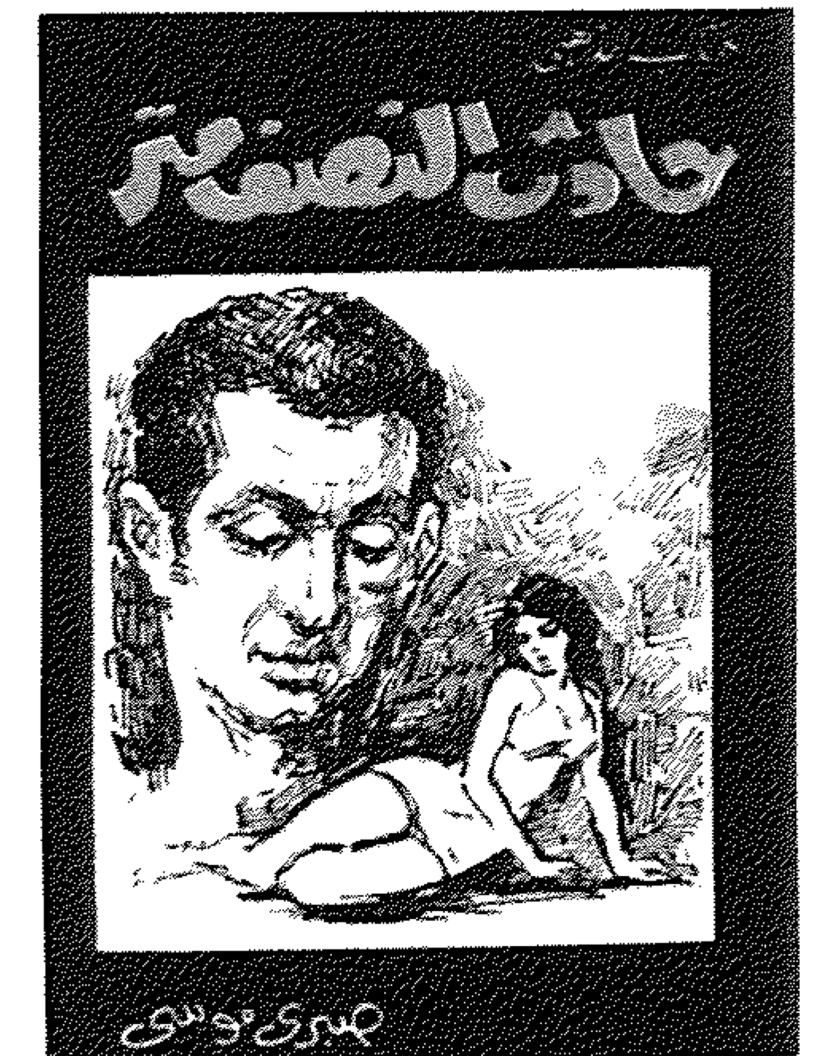
وكالعادة فإن الكاتب يكون محظوظا عندما يتعامل معه كاتب سيناريو مبدع . ومخرج ذو بصيرة مثلما حدث مع بركات . ثم مع صلاح أبو سيف في " لا وقت للحب " عن قصة يوسف ادريس . و"النداهة " لحسين كمال وأما " العيب" لجلال الشرقاوي . و" حادثة شرف " لشفيق شامية . فهما لا يرقيان إلى مستوى الكاتب .. وفي عام 1981 قدم يوسف إدريس فكرة فيلم " حدوتة مصرية " ليوسف شاهين وكلاهما قد عانى في لندن حينما تم إجراء عملية جراحية في قلب كل منهما . ثم ظهر فيلم " عنبر الموت " ولم يكن سوى فيلم من أفلام العنف التي انتشرت في حينها .

كان يمكن لأدب يحيى حقي أن يتحول في السينما إلى صورة باهتة . مثلما حدث للكثير من الأعمال الأدبية . إلا أن حُسن الحظ أن الذي كتب سيناريو بعض أفلامه هو الروائي صبري موسى صاحب " حادث النصف متر ". فقدم له كل من " البوسطجي " . و " قنديل أم هاشم " بينما جاء فيلم " امرأة ورجل " لحسام الدين مصطفى دون المستوى . وكذلك قصة " 5 ساعات " التي أخرجها حسن رضا في فيلم يتكون من ثلاث قصص .

الدكتور إسماعيل في " قنديل أم هاشم " يرفض الكثير من قيم المجتمع الذي يعيش فيه بعد أن يعود من ألمانيا . (إنجلترا في الرواية) ويتسبب من خلال العلم الذي تلقاه في فقدان بصر ابنة عمه التي تتوق إلى عودته . إنه يريد أن يغير هذا العالم . لكنه يعرف في النهاية أن إيمان الناس بالدين أقوى من ثقتهم في العلم عن طريق علاج ابنة عمه بزيت قنديل مسجد السيدة زينب في الوقت الذي فشل فيه العلم .. وقد نجح الفيلم في تصوير حالة الدكتور إسماعيل. والأحياء الشعبية المحيطة بمسجد أم العواجز تصويراً دقيقاً من خلال مؤذن المسجد والحي والبغايا . وفاطمة التي تصبر على البلاء .

أما " البوسطجي " فهو أحد أهم أفلام حسين كمال : حول الخطيئة التي يرتكبها حبيبان والخطيئة الكبرى من قبل ساعي البريد الذي يفتح خطابات الآخرين . ويكون ذلك سبباً في إحداث كارثة أكبر من خطيئة الشاب الذي غرر بفتاته فحملت منه . ويكون





سكين أبيها هو العلاج الحتمي لمسألة الشرف الأبدية . وقد صور حسين كمال الثلاثينيات في الصعيد حيث جاء إليه ساعي بريد شاب محروم من العاصمة . فيعمل في قرية صغيرة ليس فيها أي متنفس سوى مجلات النساء العاريات . وعلاقة عابرة مع إحدى الغازيات. ثم يتسلى بفتح خطابات أهل البلد والتلذذ بمعرفة أسرارهم وخباياهم .

وإذا كانت السينما قد أهملت روايات عديدة للكثير من الأدباء فإنها أهملت أعمالاً لمحمد عبدالحليم عبدالله . وهو كاتب رومانسي كان يمكن للكثير من أعماله للسينما أن تناسب مرحلة من تاريخ السينما بعد أن يضاف إليها بعض عناصر الحركة مثل " بعد الغروب " . و " للزمن بقية " . و " الجنة العذراء " . وقد قدمت السينما بعضاً من أعماله في أفلام لم تلق أي نجاح يذكر مثل " عاشت للحب " المأخوذ عن " شجرة اللبلاب " . و "سكون العاصفة " . و "ا لليلة الموعودة " . وقد جرى الكثير من التغيير في الشخصيات والأحداث على رواياته عند معالجتها في السينما . مثلما حدث في " غصن الزيتون " . فالأحداث تنتهي بمصرع الزوجة التي كان يشك زوجها دائماً في أن ثمة علاقة بينها وبين مدرس آخر . أما الفيلم فقد أحس الزوج أنه قد أخطأ في شكوكه فيعيدها إليه كي يعيش معها في التبات والنبات .

ورغم أن روايته " لقيطة " لم تكن تصلح للسينما . إلا أن أحمد بدرخان استفاد من حدوتة الفتاة التي تخرج من بيوت الرعاية كي تواجه المجتمع . واستطاع أن يقدم فيلماً رقيقاً حقق نفس نجاح الرواية . تحت اسم " ليلة غرام " .

وغير هذه الأسماء هناك العديد من الأدباء الذين ظهرت لهم أعمال قليلة في السينما . مثل عبدالرحمن الشرقاوي . صاحب " الأرض " . و " الشوارع الخلفية " . وصالح مرسي صاحب " الكذاب " . الذي أتلفته السينما . وصاحب " الصعود إلى الهاوية " . و " زقاق السيد البلطي " وعلي أحمد باكثير صاحب " وا إسلاماه " .

منذ بداية السبعينيات . وجدت السينما المصرية في روايات " إسماعيل ولي الدين " كنزاً لا ينضب . فراحت تقدم أعماله الواحد تلو الآخر .. وقد جاءت أهمية أعماله سينمائياً من خلال اختياره للأماكن في مدينة القاهرة . أما حواديت هذه الأفلام فقد اختلفت تماماً عن الأدب المكتوب مثلما حدث في " السلخانة " . و " درب الهوى " . و " الباطنية " .

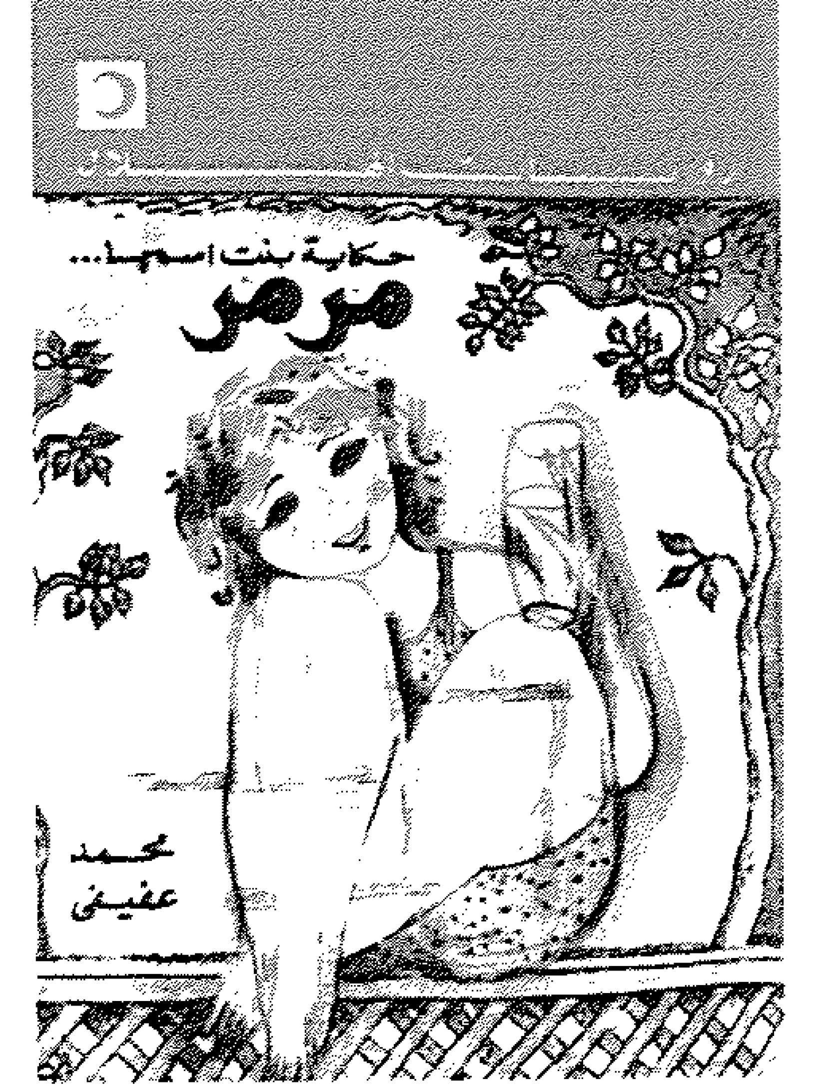
أما الحديث عن نجيب محفوظ وعلاقة أدبه بالسينما فهو حديث شائك . فالقيمة الأدبية لأعماله لا يختلف عليها اثنان .

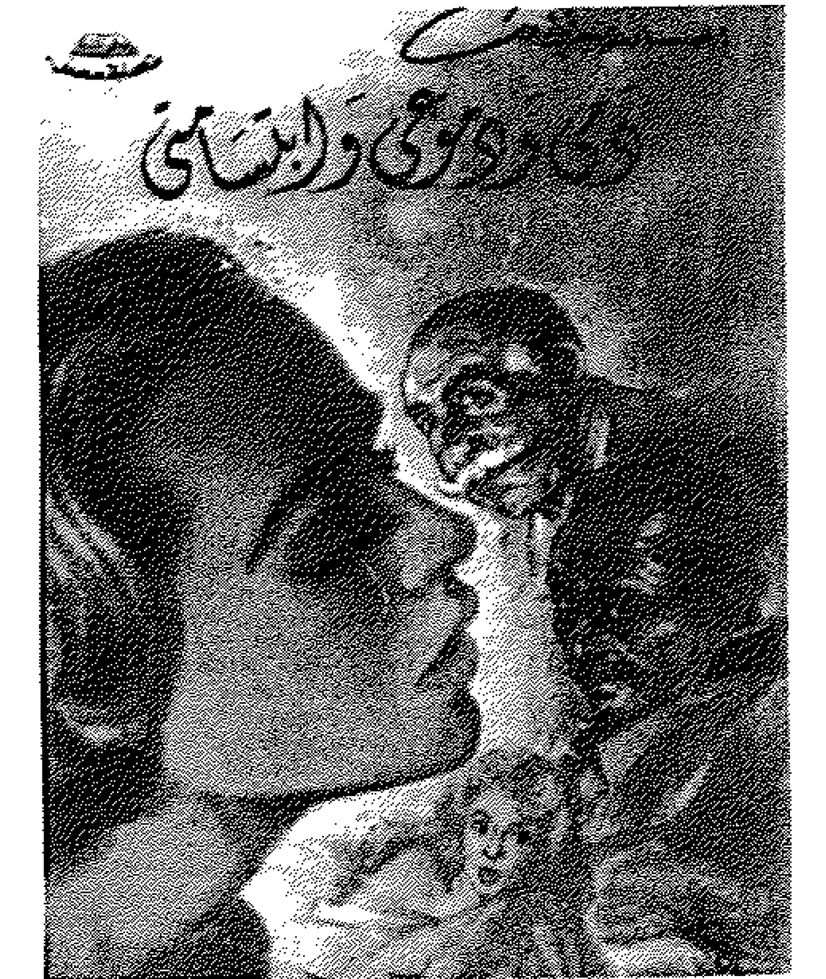




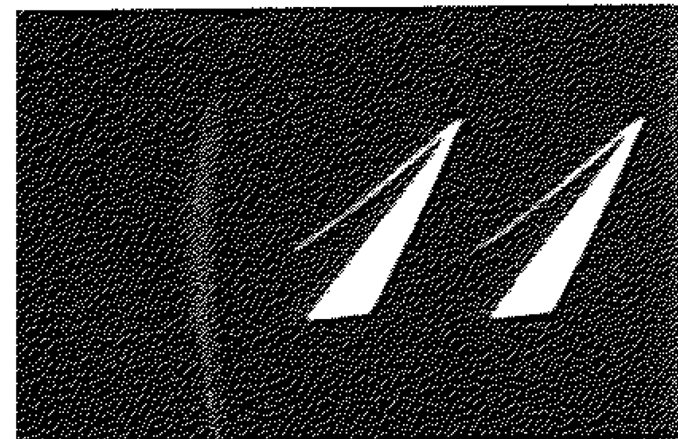
ورواياته لا تشهد التفاوت في قيمتها الأدبية . مثلما يحدث في الأفلام المأخوذة عنها . حيث إن بعضها بالغ الجدية مثل " بداية ونهاية " . و" القاهرة 30 " والبعض الآخر أقل جودة مثل " قصر الشوق " . " وكالة البلح " . ويقول نجيب محفوظ : " لست مسئولا عن عملي إلا من خلال وجوده في كتاب إن المسئولية تخرج من يدي إلى يدي المخرج المسئول الرئيسي عن العمل السينمائي " . لكن نجيب محفوظ يقع في خطأ واضح حين يجامل مخرجي رواياته وهو يعرف تماماً أن هذه الأفلام فاشلة. بل إنه يبيع رواياته إلى مخرج يعرف تماماً خطه الفني . ونحن لن نحلل هذه الأعمال سينمائياً وروائياً لأنها تحتاج إلى دراسة طويلة يضمها كتاب . وهناك كتاب قد صدر بالفعل حول هذا الموضوع أصدرته هيئة الكتاب المصرية لهاشم النحاس . لكنه لم يقدم كل أفلام الكاتب . نجيب محفوظ هو المؤلف الذي قدم مجموعة من أعماله إلى السينما . كما كتب للسينما . كما قلنا . أعمالا غير أدبية . في نص أدبي وقد تخصص حسن الإمام في هذه الأفلام . فحول " الثلاثية " إلى مجموعة من الرقصات والهتافات الوطنية الجوفاء . كما قدم حسام الدين مصطفى العديد من روايات نجيب محفوظ مثل : " الطريق " . و" الشحاذ " . و" وكالة البلح " . ونجح حسين كمال في إخراج " ثرثرة فوق النيل " و" حب تحت المطر " . أما كمال الشيخ فباعتراف نجيب محفوظ فأنه قدم فيلمين جيدين من أعمال الكاتب هما : " اللص والكلاب " . و" ميرامار " . ونجح علي بدرخان أن يجعل من الأفلام التي صنعها عن محفوظ اعمالاً سينمائية مهمة مثل رواياته ابتداء من " الكرنك " . و" أهل القمة " . وحتى " الجوع " .

وإذا نظرنا إلى بعض الأفلام المأخوذة عن نجيب محفوظ فهي دون المستوى مثل " الشيطان يعظ " . و" فتوات بولاق " . و" وكالة البلح " . و" الخادمة " . إلا أن بعض المخرجين راحوا يتعاملون مع رواياته بما يستحق هذا الكاتب النوبلي مثلما فعل عاطف الطيب في " حب فوق هضبة الهرم " . و " قلب الليل " . لكن لا شك أن تجربة عاطف الطيب قد أعادت إلى الأذهان علاقة صلاح أبو سيف









أبي فوق الشجرة

إخراج : حسين كمال . قصة : إحسان عبدالقدوس . سيناريو : إحسان عبدالقدوس . سعد الدين وهبة . يوسف فرنسيس . حوار : إحسان عبدالقدوس . سعد الدين وهبة . مدير التصوير : وحيد فريد (ألوان : 155ق) . تم التصوير في ستوديوهات نحاس والطبع والتحميض في معامل رانك. لندن . مونتاج : رشيدة عبدالسلام . موسيقى : نصري عبدالنور . مهندس مناظر : حلمي عزب . منسق مناظر : نجيب خورى . مهندس صوت : حسن التوني . الأغنيات : دقوا الشماسي . يا خلي القلب . أحضان الحبايب . مساعد الإخراج : حسن إبراهيم . إنتاج : أفلام صوت الفن . تمثيل : عبدالحليم حافظ . ميرفت أمين . نادية لطفي . عماد حمدي . سمير صبري . نبيلة السيد. صلاح نظمي . فتحي عبدالستار . ناهدسمير . حامد مرسي . أول عرض : 1969/2/17 بسينما ديانا .




المؤلف


المخرج

تذهب مجموعة من الطلاب الجامعيين إلى الإسكندرية لقضاء إجازة الصيف . من هؤلاء الطلاب هناك عادل الذي يختلف مع حبيبته آمال أثناء جلسات السمر في الإسكندرية . يقع عادل في تجربة حب مع الراقصة فردوس التي يذهب للحياة معها في منزلها حيث يتردد على الشقة عشاقها الذين تبتزهم أمام عيني عادل . تنقطع أخبار الابن عن أسرته في القاهرة فيأتي والده للبحث عنه والعودة به . يقع الأب في نفس التجربة التي عاناها ابنه مع نفس الراقصة . حيث يتم ابتزازه من قبل فردوس. وأخيها .

يقرر عادل إنقاذ أبيه من الورطة التي وقع فيها . لكن الأب يصده ويضربه . تعترف فردوس للأب بالحقيقة . ويعود عادل إلى شلته . وتلتئم الأمور .

إحسان عبدالقدوس يكتب عن الفيلم :

بعد سنوات حركني خيالي إلى قصة "أبي فوق الشجرة" . وبدأت أكتبها لعمل أدبي لا علاقة له بالسينما .. وأنا عندما أكتب قصة طويلة أبدأ بتسجيل موضوعها على أوراق صغيرة قليلة .. ثم أبدأ في تسجيل الشخصيات والمواقف في أوراق أخرى .. وهذا الاعداد يتطلب مني شهورا .. ثم بعد ذلك أبدأ في كتابة فصولها للنشر .

وكتبت من قصة " ابي فوق الشجرة "خمسة فصول من مسلسلة كان المفروض ان تتطلب ثلاثة وعشرين فصلا .. وبدأت أعلن عنها على صفحات مجلة" روزاليوسف " .. ونشرت الاعلانات فعلا ..

ولكن.. فجأة تركت العمل في" روزاليوسف " .واجتزت مرحلة شخصية توقفت خلالها عن اتمام كتابة القصة كعمل أدبي .. ومرت شهور طويلة وأنا لا أكتب ولا أفكر إذا كتبت في نشر ما اكتبه .. ثم خفت على فكرة القصة أن تضيع من رأسي . وكانت شركة إنتاج سينمائي تبحث أيامها عن قصة. وتلح على إحدى قصصي . فقررت أن أعيد كتابة " ابي فوق الشجرة " كقصة سينمائية .

المرأة الحرة..
في قصص إحسان عبدالقدوس



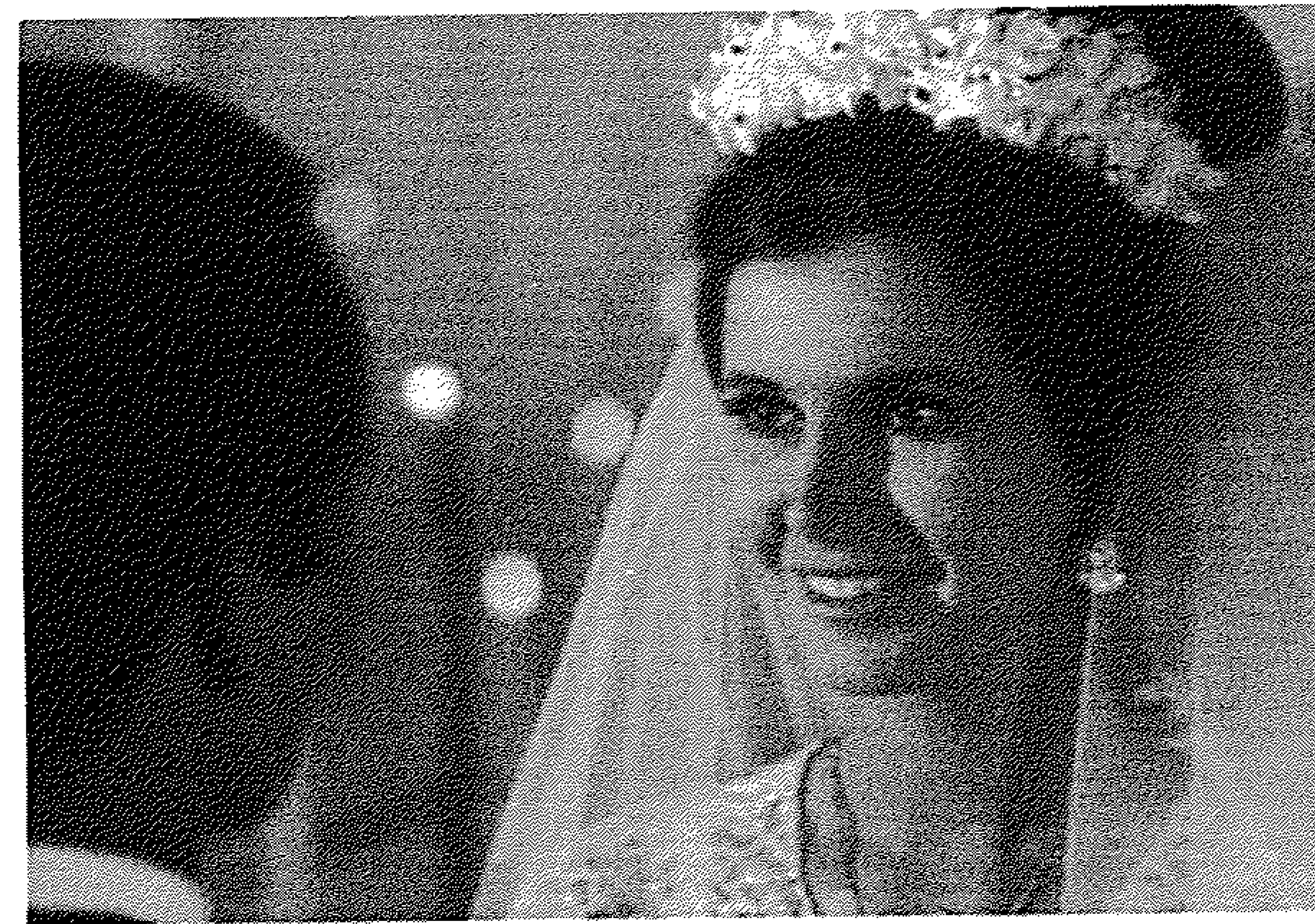


حليم وميرفت

سوف يبقى لإحسان عبدالقدوس تلك الصورة الزاهية ، التي صور بها بطلات رواياته ، وقصصه القصيرة ، خاصة حين ظهرت هذه الأعمال للمرة الأولى منشورة في بعض المجلات ومنها " روزاليوسف ". و " صباح الخير " أو عند صدورها في كتب يقرأها الناس ، ثم ذيوعها من خلال تحويلها إلى أفلام سينمائية ، ومسلسلات إذاعية ، ثم دراما تليفزيونية..

وقد جاءت هذه الصورة المشرقة ، للفتاة الرافضة ، الباحثة عن الأفضل ، الأقرب إلى الفضيلة، في وقت كانت المرأة في أحسن حالاتها عاشقة رومانسية هدفها في الحياة هو الحصول على حبيبها ، أو الموت من أجله ، ومعه .

لكن النساء اللاتي قدمهن إحسان في رواياته المنشورة حتى أوائل العقد السابع من القرن العشرين كانت الكثيرات منهن صاحبات رؤية ، ولهن وجهة نظر في الحياة ، هن نساء مثقفات ، في الوقت نفسه فهن لسن بساقطات ، حتى من مارسن الهوى منهن كمهنة أو نشاط إنساني ، صار على الكثيرات منهن أن يتحولن إلى نساء فاضلات ، صحيح أن هناك الكثير من بنات العائلات كن شريرات في روايات عديدة ، على رأسها " لا أنام " حين رددت بذلك نادية لطفي عن نفسها .



بنات إحسان في الصيف

رأى إحسان عبدالقدوس أن خروج أبطاله ، وبطلاته من القاهرة إلى المصيف فرصة جيدة لتلقي تجربة حب ، وقدفشلت أغلب قصص الحب هذه في أعمال إحسان عبدالقدوس ، مثل الزوجة التي يدفعها صديق زوجها إلى الخيانة الجبرية.ومثل الخادمة التي اتهمت بالسرقة من قبل سيدها ، ومثل الفتاة التي تركت خطيبها كي تذهب إلى شاب في شقته ، كم اصطحب الفنيات من قبلها ، ثم مايسة التي رفضت الرجوع إلى رجل ، يتخذ من امرأة أخرى كالجاموس خليلة له منذ سنوات ولا يرضى أن ينفصل عنها، فهان عليها أن توضع شفتيها على شفتي رجل يقبل امرأة كالجاموس . النهايات عند إحسان قد تكون قاسية ، لكنها واقعية، وفي سيناريو " أبي فوق الشجرة " كانت النهاية أيضاً قاسية ، فالأب سقط في الرذيلة حين جاء لإنقاذ ابنه من الخطيئة .

عبدالحليم حافظ (السينما والأدب):

نعم ، عبدالحليم حافظ من المطربين القلائل الذين عملوا في أفلام مأخوذة عن روايات أدبية ، فبينما ظهر عبدالوهاب ، وفريد الأطرش (كل منهما) في فيلم واحد فقط مأخوذ عن عمل أدبي لتوفيق الحكيم ، مثل " رصاصة في القلب " ، و " الخروج من الجنة " ، فإن عبدالحليم حافظ قام ببطولة أربعة أفلام مأخوذة عن روايات مصرية ، وهناك أعمال أخرى مأخوذة عن روايات ومسرحيات عالمية ، مثل فيلمه " فتى أحلامي " لحلمي رفلة عام 1957 المأخوذ عن مسرحية " أهمية أن يكون الإنسان جاداً " لأوسكار وايلد.

أبناء وقتلة

إخراج : عاطف الطيب . قصة : إسماعيل ولي الدين . سيناريو وحوار : مصطفى محرم . مدير التصوير : عبدالمنعم بهنسي (الوان 130ق) . المصور : رضا السيد . مونتاج : سلوى بكير . موسيقى : عمار الشريعي . مهندس المناظر : رشدي حامد . أخذت المناظر والطبع والتحميض : في ستوديو نحاس . مهندس الصوت : جميل عزيز . مساعد الإخراج : أمالي بهنسي . محمد مصطفى . إدارة الإنتاج : فتحي يسري . إنتاج : شذا فيلم . تاريخ العرض : 28/5/1987 . سينما ميامي . تمثيل : نبيلة عبيد . محمود عبدالعزيز . مجدي وهبة . رجاء حسين . شريف منير . أحمد سلامة . نادية عزت . أحمد بدير . خلود . ناهد رشدي . حسن الديب . محمد ناجي . سامية سامي . حافظ أمين . قاسم الدالي .



عاطف الطيب



شيخون . عامل فقير . يعمل في بار يملكه أحد الخواجات . والذي ينتهز فرصة رحيل الأجانب بعد تأميم قناة السويس ويتزوج من الراقصة دلال . ويسرق نقودها ليشتري بها البار قبل رحيل صاحبه . ورغم أن الزوجة لم تنس هذا الموقف فقد أثمر هذا الزواج عن توأم . وتنتهز الزوجة فرصة تستر زوجها على زوج شقيقته الهارب من السجن فتبلغ الشرطة عليه انتقاماً منه . ويحكم عليه بالسجن خمس سنوات . يستأجر شيخون قاتلاً محترفاً لينتقم من زوجته دلال الراقصة ثم يقتل هذا المحترف . ويحول البار إلى محل لتجارة الأسلحة . بعد هزيمة 1967 . ويكبر ولداه ويتخرج أحدهما في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. أما الآخر فيفشل في دراسته ويعمل مع والده في تجارة السلاح . الابن المعيد في جامعة الأزهر ينضم إلى الجماعات الدينية نتيجة الصراعات الداخلية التي تسيطر عليه ويحب إحدى تلميذاته . بينما الابن الآخر يتزوج من ابنة خالته . يتقابل شيخون مع الضابط الذي كان السبب في سجنه والذي تزوج زوجته بعد طلاقهما . يحاول قتله إلا أن الضابط يصاب بطلق ناري فقط، تصيب الرصاصة الابن المعيد ويموت أمام أبيه .

14


شيخون

اختلافات

غير الفيلم أسماء أبطاله . فأضاف " سليمان " إلى شيخون دون ذكر اسم العكر . كما غير اسم ونيس إلى وليد .
ظل شيخون في الرواية طيلة عمره صاحب البار . لم يتخل عنه . ولم يمارس أي تجارة للأسلحة . وإن كان قد أعرب لابنه زهير أنه سوف يشتري له معرض سيارات . كي يبدو في مكانة اجتماعية لائقة أمام صهره . أما المسدس الذي قام بإطلاقه خطأ على ابنه . فهو يخص الابن ونيس العائد لتوه من الصيد .
أشارت القصة إلى أن سها فتاة محتشمة . وفي الفيلم رأيناها محجبة. كما أن وليد صارت له لحية . وصار من المنضمين إلى التيار الديني .


الزوجة المسروقة

وصف الكتاب :

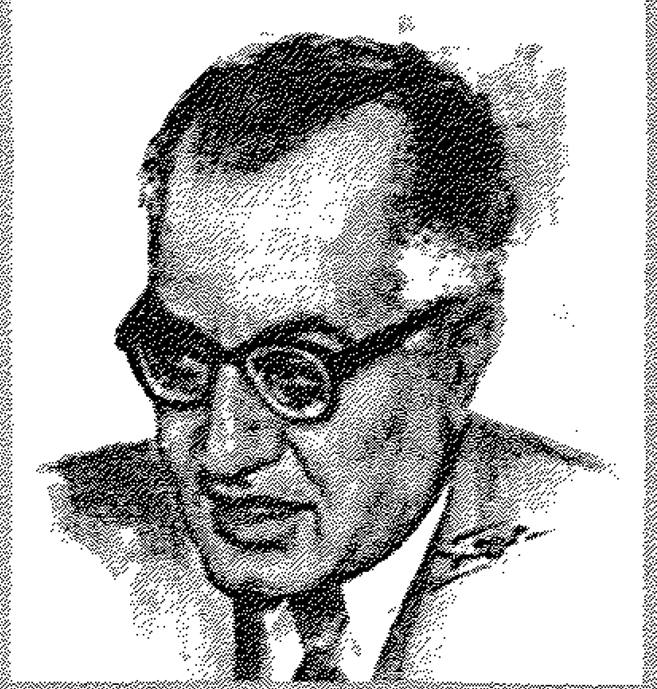
القاتل والمقتول . تأليف إسماعيل ولي الدين . مجموعة قصصية قصيرة . تضم القصص التالية :
عيون الغضب ـــ الموت حباً ـــ القاتل والمقتول ـــ أبناء .. وقتلة .

الأب الروحي :

الكاتب مصطفى محرم بالغ الإعجاب بفيلم " الأب الروحي " لفرنسيس فورد كوبولا . وقد بدا هذا في ثلاثة أفلام مأخوذة عن روايات للأديب إسماعيل ولي الدين حيث وجد أن النص الأدبي قريب كثيراً من هذا الفيلم المأخوذ بدوره عن رواية لماريو بوزو .لذا اتجه مصطفى محرم إلى فيلم «كوبولا» يقتبس منه مقتطفات . أو موضوعات . هذه الأفلام هي : "السلخانة" الذي اشترك في إعداده أيضاً بشير الديك . ثم " الباطنية " . و " أبناء وقتلة ". في الفيلمين الأولين حاول محرم نقل صراع أسرات المافيا إلى أجواء المذبح، وتجار مخدرات الباطنية .. أما في " أبناء وقتلة " فقد اهتم بمراحل حياة مواطن مصري يدعى سليمان الشهير بشيخون (اسمه في الرواية القصيرة شيخون العكر) طوال ثلاثين عاماً . تبدأ ليلة السادس والعشرين من يوليو عام 1956 . أو بالدقة في تلك اللحظات التي أعلن فيها جمال عبدالناصر تأميم قناة السويس .وهو بذلك يحاول الاستفادة من الجزء الغالب عن حياة دون كورليوني في الجزء الثاني من الفيلم . ثم يعود مرة أخرى إلى أواخر أيام كورليوني في الجزء الأول .

رؤية :

اهتم الفيلم في نصفه الأول بحدود العلاقة بين شيخون وزوجته دلال . كيف تزوجها .. وكيف كرهته ..وكيف كان يستميلها دائماً بالجنس .. وبدت الحدوتة . في أغلبها تتعلق به . حتى بعد أن عمل على قتلها .. أما في النصف الثاني فقد تشعبت الحكايات . واصبح لكل طرف حكايته التي لها مستوى خاص ... خاصة بعد أن كبر الأبناء . وأصبح لكل منهما عالمه الخاص .. هنا اختار الأب بحكم السن أن يكون في الخلفية . فقد اتجه كل طرف من التوأم إلى حيث ينجح واستطاع زهير أن ينضم إلى سلك التدريس بالجامعة.. أما وليد فقد تولى أعمال أبيه في تجارة الأسلحة وسار على دربه وسط هذا العالم حرص الأب ألا يعرف ولداه شيئاً عن ماضي الأم . ومن هنا جاء التناقض . وتلاحقت الأحداث في الجزء الأخير من الفيلم . خاصة وأن زهير انضم إلى التيار الديني داخل الجامعة بعد مواجهة مع زملائه اليساريين . ولم يؤكد الفيلم أن هذه المواجهة هي السبب في تحوله إلى التيار الإسلامي . لأنه قابل الأمر في أوله ببرود . لكن من الواضح أنه لم يكن متطرفاً . أما وليد الذي بدا مختلفاً عن أخيه . فقد جرفه تيار النزق . لكنه لم ينحرف . فقد سار في درب أبيه . يمارس ما يمليه عليه ويطيعه حتى فيما يخصه . ونزوات وليد صغيرة مثل السهر في الملاهي الليلية . أو التغرير بابنة خالته .



الشرقاوي



شاهين

إخراج : يوسف شاهين ، قصة : عبدالرحمن الشرقاوي ، سيناريو وحوار : حسن فؤاد ، مدير التصوير : عبدالحليم نصر (ألوان 130 ق) ، الإعداد : ستديو مصر ، مونتاج : رشيدة عبدالسلام ، موسيقى : علي إسماعيل ، مناظر : صلاح جابر ، مساعد مخرج أول : أشرف فهمي ، الماكياج : ميتشو ، الصوت : حسن التوني ، إنتاج وتوزيع : المؤسسة المصرية العامة للسينما ، تمثيل : نجوى إبراهيم ، محمود المليجي ، عزت العلايلي ، يحيى شاهين ، حمدي أحمد ، عبدالرحمن الخميسي ، صلاح السعدني ، علي الشريف ، توفيق الدقن ، عبدالوارث عسر ، عبدالمحسن سليم ، إبراهيم الشامي ، حسين عسر علي الشريف ، أول عرض : 1970/1/26 ، سينما ريفولي .



أبو سويلم

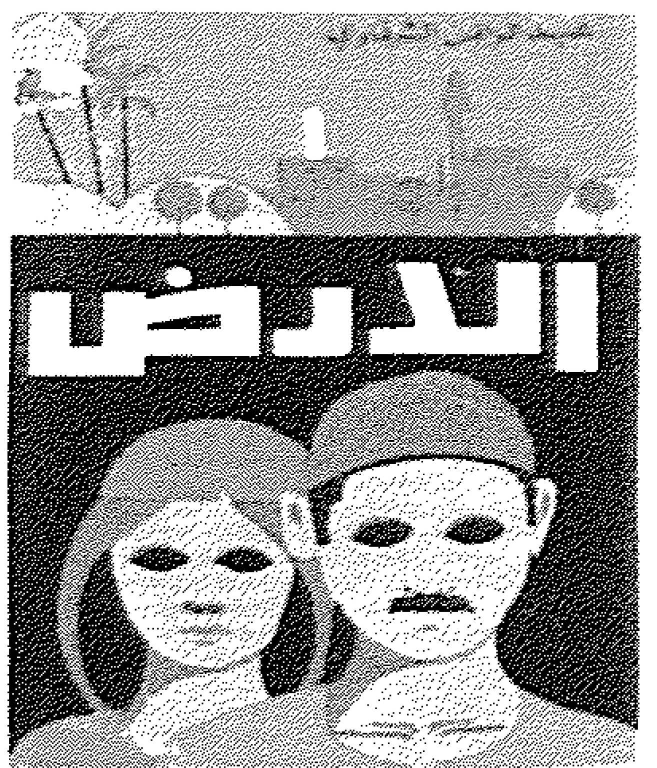


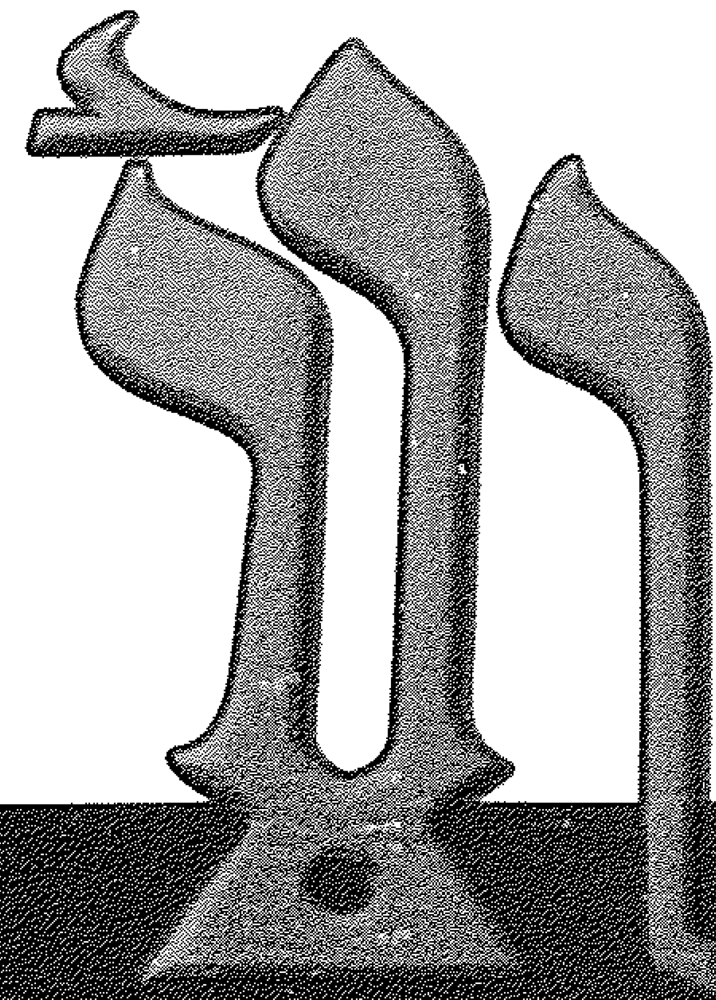


عبد الهادي

السيناريو :

حاول حسن فؤاد الالتزام قدر الإمكان بالنص الروائي . وقام برتق ولمّ شمل الأحداث المتناثرة في الرواية ليصنع نسيجاً متماسكاً جميل الشكل في فيلمه . حتى أنه لم يشأ أن يحرم الكاتب من ذكريات الصبا المبكر في قريته حين كانت تحتضنه إحدى فتيات القرية . وتمارس معه بعض الحب البريء وتحت الأشجار الوارفة الخضرة رغم أنها تكبره بسنوات .. ومن أجل هذه المرأة الشابة نسج الشرقاوي روايته وأسمى الفتاة " وصيفة " . وهي الفتاة التي تغني وترقص في المناسبات وبشكل محتشم . وهي أنثى جميلة يتنافس على امتلاك قلبها العديد من شباب القرية . منهم عبدالهادي .





الأرض



في الثلاثينيات . حيث وقع الفلاح المصري فريسة بين تسلط رجال الحكومة .. والإقطاعيين من جهة أخرى . في قرية مصرية .. محمد بك إقطاعي يتحكم في مقدرات فلاحين قريته . يحاول أن يروي أرضه أكبر فترة ممكنة من أجل زراعتها . بينما الفلاحين عليهم أن يرووا أراضيهم لمدة عشرة أيام فقط . لكن الإقطاعي سرعان ما يجعل تلك الايام خمس . ولا يكتفي ـــ محمد بك ـــ بذلك فقط . بل يقرر نزع قطعة أرض من أراضي الفلاحين من أجل أن يقوم بشق طريق فرعي يصل من خلاله إلي قصره المنيف بالطريق العمومي . ليقف رجالات القرية من الفلاحين الذين يسترجعون لحظات جهادهم أثناء ثورة 1919، عندما وقف أبو سويلم في وجه الإنجليزوالآن يجمع عشرات الرجال منهم عبدالهادي الذي يقود الحركة . وينضم إليه الشيخ محمد الذي يلجأ إلى الشيخ " حسونة " الأستاذ الأزهري من أجل المساعدة في رفع الظلم، . لكنه لا يفعل شئيا . لأن محمد بك استطاع أن يغري الشيخ حسونة باستبعاد أرضه من الأراضي المفروض أن تتحول إلى طريق .يتعرض أبو سويلم وعبدالهادي للإرهاب من قبل الإقطاعي عندما يقوم البوليس بحلق شارب أبو سويلم في سجنه . لكنه يخرج أكثر صلابة وقوة . يرسل الإقطاعي رجالات البوليس لمنع الفلاحين من نزع حديد الزراعية . ويتصدى لهم الفلاحون بقيادة " أبو سويلم " . المأمور يحاول أن يجعله عبرة لكل الفلاحين بأن يربطوه من قدمه ويجرجروه الهجانة علي الأرض أمام أهل القرية . ولكنه يظل متمسكاً بالأرض.

عبدالرحمن الشرقاوي لم تمس يداه قط أي من سيناريوهات الفيلمين المأخوذين عن روايته . إلا أنه عمل ككاتب سيناريو في العديد من الأفلام التاريخية منها إعداده للمادة التاريخية في فيلمي " الناصر صلاح الدين " عام 1963 ليوسف شاهين . وفيلم " الرسالة " لمصطفى العقّاد عام 1975

أما روايتاه " الأرض " . و" الشوارع الخلفية " . فقد كتبهما في الخمسينات في عز اندفاع الشباب والحماس السياسي . وقبل أن يطرأ عليه من التحولات ما طرأ .



وصيفة

الريف :

تدور أحداث الرواية قبل زمن من كتابتها بعشرين سنة أي عام 1933 ـــ نشرت الرواية لأول مرة في جريدة المصري على حلقات مسلسلة عام 1953 ـــ وفي تلك السنوات كان الفلاح المصري يعاني من تسلط الحكومة والإقطاعي محمد بك في حياة ورزق أبناء القرية خاصة المزارعين . فيستحوذ على مياه الري أكبر فترة . فتزدهر زراعته – ويحدد الفلاحين عشرة أيام فقط لري أراضيهم . ثم يخفضها إلى خمسة أيام . ولا يكتفي بذلك بل يعلن أنه سينزع قطعة من أراضي الفلاحين لشق طريق يصل قصره بالطريق العمومي . وهنا يهتم كل من الفيلم والرواية بأفكار ومواقف ثلاثة أشخاص ينتمون إلى أجيال مختلفة . الأول هو محمد أبو سويلم . وهو أحد الذين سبق لهم الاشتراك في ثورة عام 1919 . ورغم مرور سنوات على الثورة . إلا أنه لا يزال يحمل سمات الإنسان المتحرر . فقد فُقد وظيفته كشيخ للغفر بعد أن رفض أوامر المأمور بسحب الفلاحين إلى صناديق الاقتراع . وتسجيل أصوات انتخابية بأسماء الموتى .

ولأن الأرض التي سيتم انتزاعها مملوكة لكل من محمد أبو سويلم والشيخ حسونة . فإن الرجلين يتكاتفان معاً في أول الأمر . ثم يغير حسونة موقفة من أجل مصلحته .

عبدالرحمن الشرقاوي

1921 ـ 1987 ولد بشبين الكوم .

تلقى دراسته الأولية في مدرسة القرية . ثم انتقل إلى القاهرة فحصل على الشهادة الابتدائية . ثم على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة عام 1943 . اشتغل بالمحاماة في تحقيقات وزارة التربية والتعليم . ثم الصحافة حيث عمل رئيسا لمجلس إدارة روزاليوسف . هو شاعر وقصاص يكتب الرواية وهو من رواد الدعوة الي الأدب الواقعي والتجديد في الشعر والقصة . بدأ بكتب الشعر التقليدي ثم تطور به الي الشعر الحديث . ثم الرواية . والقصة القصيرة . فالمسرحية الشعرية بالاضافة الي مقالاته في بعض الصحف والمجلات

النهاية :

النهاية السينمائية تختلف كثيراً عن نهاية رواية الشرقاوي التي تروي في فصليها الأخيرين حكاية القبض على محمد أبو سويلم وبعض الفلاحين . ويوحي بأن هناك أملاً بإطلاق سراح الفلاح المتمرد . وهنا تكون أجازة الشرقاوي الصبي ـــ الراوية ـــ قد انتهت والذي يستعد من جديد للرحيل عن القرية لاستكمال عام دراسي جديد .




السباعي

ادعى الفيلم في البداية أن رواية " أرض النفاق " قد صودرت عام 1948، وهذا ليس صحيحاً .
لقطة لمدينة القاهرة ، وسط البلد ، إحدى المصالح الحكومية .
مجموعة أشخاص ينادون : يا مسعود أفندي ..
لوحة باسم الموظف مسعود أبو السعود ، وقد اختفى رأسه وراء الملفات ، ومن حوله مجموعة من المواطنين، كل منهم يطلب خدمة إدارية .
يأتي الساعي ويخبر مسعود أن سيادة المدير يطلبه .
مسعود يهرول نحو باب المدير ، يقف وراء الباب ، يمسح حذاءه في بنطاله ، ثم يدخل إلى المدير الذي يتوعد شخصاً أمامه ، غير موجود ، خمسة وعشرين سنة ، وقت الشركة ده ببلاش
مسعود : مش سيادتك بتشتمني برضه
المدير : أشتمك ، أشتمك .
مسعود : أمال بتشتم مين .
المدير : باشتم القلم يا أفندم .
يعثر مسعود على القلم ، ويمده إلى المدير الذي يقول :
- اخص الله يكسفك ، بتتشعلق حضرتك في نضارة ، أناح أوريلك .


الصدق في الجنازة

الفيلمان والرواية

لم يلتزم أي من الفيلمين بالنص الروائي الذي أخرجه كل من محمود ذو الفقار وفطين عبدالوهاب . فقد تعمد الفيلمان عدم الحديث عن جامعة الدول العربية . كما بدت حكاية حبوب الأخلاق ثانوية في الفيلم الأول . فنحن في أغلب الأحداث أمام زوج يعاني من حماته ، وبعد أحداث طويلة يعثر أحمد وصديقه على محل لبيع الأخلاق بالجملة والقطاعي . وهذا الصديق غير موجود أساساً في الرواية . وقد اختفت شخصية الحماة تماماً في الفيلم الثاني .

وما يجمع بين هذه الأعمال الثلاثة أنها كوميدية . وقد قام علي الكسار بدور حبهان بائع الأخلاق، بينما جسد هذه الشخصية عبدالرحيم الزرقاني في الفيلم الثاني .

يبقى النص الأدبي أكثر أهمية من الفيلمين . ولا أعتقد أن السينما قد تجاوزت الرواية بكل ما بها من شجاعة .

الزوجة في الفيلم الأول جسدتها فاتن حمامة . تبدو رومانسية عاشقة . حائرة بين سطوة أمها ، وبين زوجها . أما في الفيلم الثاني . فالزوجة امرأة شعبية شراسة .


مسعد أبو السعد

فقرات لابد من قراءتها :

إن الآلة الحكومية . تسير كالسلحفاة تتسكع وتتهادى وتغفر وترقد . الذخربة عتيقة . محطمة مهشمة . مركبة على قاعدة من السخافات والتعقيدات . يديرها أناس كأنهم تنابلة السلطان ليس لهم في العمل رغبة ولا دافع . كأنهم في سخرة .

السياسة في مصر هي الحرفة التي توصل إلى الحكم . والأحزاب هي فرق تتبارى وتتسابق في الوصول إلى الحكم . والحكم مفروض فيه أن يكون الوسيلة لقيادة البلد والنهوض به والعمل على رخاء الشعب . ولكن الحكم في هذا البلد ليس وسيلة لشيء . اللهم لإرضاء هذه الفرق السياسية المسماة الأحزاب . أما رخاء الشعب وقيادته وإصلاحه والنهوض به فتلك أشياء . قد لا تأتي في أذهان الحاكمين إلا عرضاً . أو لا تأتي أبداً .

مشهد الختام :

يعود مسعود الى الحارة . وهو على هيئته الأولى التي بدأ بها الفيلم . رغم كافة الإغراءات التي تعرض لها . والمستويات الاجتماعيه التي عاشها .

يخرج مسعود من الحارة الى الصحراء . حيث يجد حانوت "أخلاق للبيع" وقد اغلق تماما لانه مكتوب عليها "مغلق لعدم وجود أخلاق" . يمشي مسعود في الصحراء . مع تثبيت للكادر .

مسعود أبو السعد موظف حسابات في إحدى الشركات، مستسلم وخاضع لأوامر رئيسه في العمل ومستسلم أيضاً في المنزل لزوجته إلهام التي تعامله بلا كرامة، وفي جو من الحلم أشبه بالخيال يخرج مسعود إلى الخلاء ويقابل صاحب محل لبيع الأخلاق على شكل حبوب الكرم والصدق والشجاعة إلا أن حبوب النفاق استنفدت ويطلب مسعود شراء حبوب الشجاعة التي كانت سبباً في طرده من العمل، ويعود إلى محل الأخلاق يطلب حبوب النفاق ويرتقي إلى أعلى المناصب . ثم يشرب بالخطأ حبوب الصراحة ويعترف بالخداع والتزييف اللذين يعيش بهما بين الأهل والأصدقاء ويثور عليهم ويطردهم جميعاً .



المخرج

أرض النفاق

إخراج : فطين عبد الوهاب ، قصة : يوسف السباعي ، سيناريو وحوار : سعد الدين وهبة ، مدير التصوير : وديد سري (أبيض وأسود . 115ق) ، مصور : علي خير الله ، المناظر والإعداد : ستوديو نحاس ، مونتاج : حسين أحمد موسيقى : جيرود ليكالك ، مهندس مناظر : ماهر عبدالنور ، صوت : حسن التوني : مساعد مخرج : أنور الشناوي ، نيجاتيف : ناهد مكاوي ، فوتوغرافيا : فتحي عزت ، كوافير : سيد مسعود : ريجيسير : جلال زهرة : مكياج : حمدي رأفت ، إكسسوار : نهاد بهجت ، إنتاج : مؤسسة السينما ، توزيع : المؤسسة المصرية العامة للسينما ، المنتج : إيهاب الليثي ، تمثيل : شويكار ، فؤاد المهندس ، سميحة أيوب ، عبدالرحيم الزرقاني ، حسن مصطفى ، حسين إسماعيل ، محمد شوقي ، عبدالعظيم عبدالحق ، سهير رضا ، عبدالله فرغلي ، سلامة إلياس ، أول عرض : 1968/10/21 بسينما ديانا .

اعترافات امرأة



المؤلفة



إخراج : سعد عرفة . قصة : سعاد زهير " اعترافات امرأة مسترجلة " . سيناريو : سعيد مرزوق . بكر الشرقاوي . محمود صبحي . مدير التصوير : ضياء المهدي (أبيض وأسود 94 ق) . مصور : محمد طاهر . أخذت المناظر والطبع والتحميض بستوديو الأهرام . مونتاج : حسن عفيفي . موسيقى : أندريا رايدر . مهندس مناظر : ماهر عبدالنور . عبدالله رجب . منسق مناظر : نهاد بهجت . صوت : عزيز فاضل . نيجاتيف : ناهد مكاوي . مساعد مخرج : عبدالمجيد سالم . فوزي علي . مكياج : عبدالوهاب قطب . أحمد دسوقي . فوتوغرافيا : فتحي عزت . ريجسير : علي وجدي . مركب : وديع شفيق . الأغنية : محمد حمام . أندريا رايدر . إنتاج : إيهاب الليثي . تمثيل : نادية لطفي . كمال الشناوي . صلاح ذو الفقار . ليلى طاهر . محمود المليجي . حسن عبدالسلام . عبدالرحيم الزرقاني . علية عبدالمنعم . عبدالرحمن أبو زهرة . سمير ولي الدين . سيف الله مختار . أول عرض: 1971/4/19 سينما ريفولي .

نادية محامية تعاني من عقدة نفسية منذ الطفولة ، هذه العقدة تحول دون أن تستمتع بحياة زوجية طبيعية بينها وبين زوجها حسين ، تجعلها في حالة نفور تام كلما اقترب منها ، وبالعودة إلى الماضي نعرف أنها تعرضت لعملية اغتصاب من صديقها عصام أثناء المراهقة ، ورغم معرفة نادية بأزمتها وحالتها المرضية وتأثيرها على الحاضر الذي تعيش فيه ، إلا أنها لم تستطع التغلب عليها ، في أسوان تبدأ علاقة مع زميل لها في مكتب محاماة هو أحمد أثناء تناول إحدى القضايا ليقضيا أيام حلوة تؤكد عمق الارتباط فيما بينهما ، ويطلب أحمد منها الزواج ، ليكون القلق هو سمة الموقف بينهما ، وهي ترى أنها صاحبة نصيب في الفشل الكبير الذي أصابها ، في نفس الوقت يظهر في أسوان الرسام عصام ويعبر لها عن مدى حبه لها ، وإلى أي مدى هو عاشق لها وأنه لا ينسى الأيام التي عاشها معها . ونكتشف أن حالة الاغتصاب ليست هي السبب ، بل شيء آخر وهوأنها عندما كانت طفلة صغيرة ، أنها رأت أباها يغتصب امرأة غير أمها في فراش الزوجية ، منذ تلك الليلة كرهت الرجال ، ويتم شفاؤها .

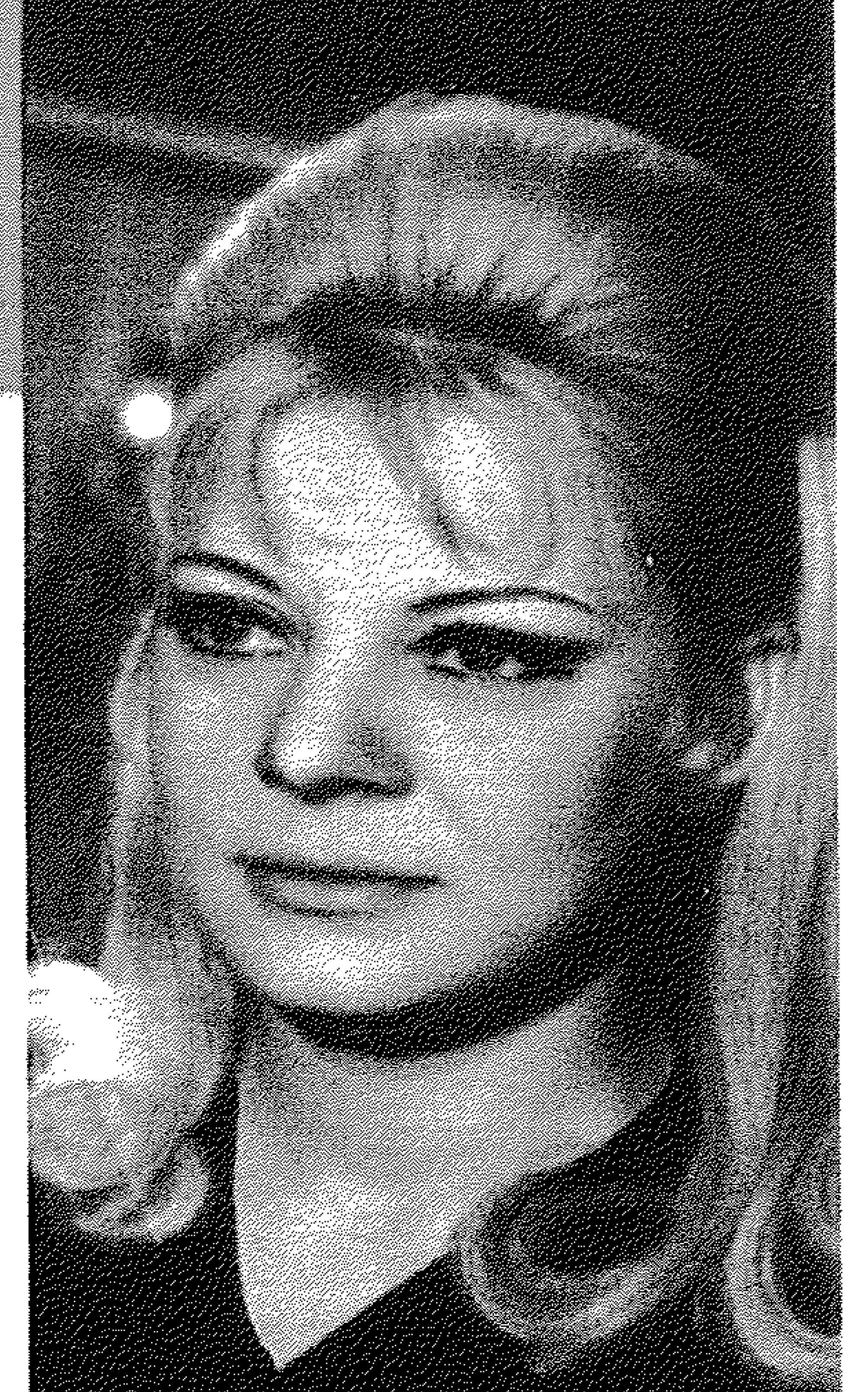
سعاد زهير
1921 ـ 2000

من مواليد الرحمانية ـــ البحيرة .
عملت في مجلة " بنت النيل " ثم في مجلة " روزاليوسف " من عام 1955 حتى عام 1980 .
شاركت في الحركة النسائية والحركة الوطنية قبل ثورة 1952 . وشاركت في حضور مؤتمر نسائي في باريس عام 1946 .
ألفت قصة " اعترافات امرأة مسترجلة " عام 1962 وقد تم إخراجها في السينما عام 1971 . كما ألفت كتيب بعنوان " كفاح المرأة " عام 1946 .
تولت رئاسة اتحاد الكاتبات حتى وفاتها في يناير عام 2000 .
تزوجت من الكاتب الصحفي فتحي الرملي وأنجبت ثلاث أبناء أكبرهم الكاتب المسرحي لينين الرملي .

أعمالها :

" اعترافات امرأة مسترجلة " . الكتاب الذهبي . روزاليوسف . القاهرة . عام 1962 .





نادية لطفي

اسمها بولا محمد لطفي شفيق . اسم نادية لطفي مستوحى من بطلة رواية " لا أنام " تأليف إحسان عبدالقدوس . وهي الممثلة الوحيدة التي اسمها الفني مأخوذ عن نص أدبي . وليس غريباً أن تكون الممثلة الأكثر تواجداً في الأفلام المأخوذة عن روايات أدبية . بل هي تصير لامعة في أداء هذه الأدوار . مثل ماجي في (النظارة السوداء) . و ريري في (السمان والخريف) وشهرت في (قاع المدينة) .

امرأة مسترجلة

كل رغباتي . وكل تساؤلي . كان يقابل هكذا بالإنكار فإذا ما أصررت . كان جوابهم دائماً " أنت بنت .. أنت بنت " . وهكذا راح إحساسي بهذه المفارقة الغريبة بين الذكورة والأنوثة يزداد تعمقاً في نفسي يوماً بعد يوم .
أما الحادث الذي كشف عن حقيقة " الصبي الفاشل " الذي أصبحت أمثله . فكان حادث تغلب أخي عليّ لأول مرة في إحدى المعارك اليدوية التي كثيراً ما كنا نتشابك فيها . والتي كانت تنتهي دائماً بفوزي عليه .
لم يعد حقدي على الرجال يقف عند حد إغلاق قلبي . ومقاومة جاذبيتهم .. فقد أصبح إذلال الرجال هو المتنفس الوحيد لجراح نفسي ..
من المضحك حقاً .. أن كل أحلام المجد التي نذرت لها نفسي أسفرت بعد تخرجي عن وظيفة إدارية في إحدى الشركات الكبيرة ..
كان انهياري على تلك الصورة المزعجة مفاجأة قاسية لزوجي الذي لم يرني من قبل . ضعيفة . مدللـــه .. فأخذته الحيرة واضطر إلى قضاء ما تبقى من ليلة الزفاف في محاولة لتهدئتي ! ..

الأقمر





إخراج : هشام أبو النصر ، قصة : إسماعيل ولي الدين ، سيناريو وحوار : أحمد عبدالسلام ، هشام أبو النصر ، شارك في السيناريو : فايز غالي ، مدير التصوير : محسن نصر (ألوان - 120 ق) ، مونتاج : عادل منير ، موسيقى تصويرية : فؤاد الظاهري ، مهندس المناظر : نهاد بهجت ، ريجسير : سيد علي ، مركب : عزت فهمي ، نيجاتيف : وداد راغب ، أخذت المناظر والطبع والتحميض : ستوديو مصر ، مهندس الصوت : نصري عبدالنور ، مكياج : علي ورمضان إمام فوتوغرافيا : محمد بكر ، مساعد مخرج : عبدالعزيز جاد ، إنتاج : هشام أبو النصر، توزيع : هيئة السينما ، تاريخ العرض 1978/1/30 سينما ليدو . تمثيل: نادية لطفي (بسيمة) ، نور الشريف (كمال) ، محيي إسماعيل (خليل النص) ، سعيد صالح (فتوح) ، صلاح منصور (البلبيسي) ، سهير الباروني ، إبراهيم عبالرازق (المعلم الدنف) ، طارق هاشم (زوج بسيمة) ، نادية زغلول (نعمات) ، عزيزة حلمي ، نعيمة الصغير ، ولاء فريد ، محمد عجمي ، أحمد حسين ، هدى زكي ، عزت عبدالجواد ، سعيد مدبولي ، محمد عجمي .

في الحي الشعبي الجمالية ، بجوار جامع الأقمر الأثري ، تسري شائعة أن الجامع سيهدم وستبنى مدرسة ، تثور بسيمة بائعة البرتقال ، وتحث أهل الحي أن يتحدوا ويأخذوا موقفاً إيجابياً لمنع هذا الكفر . يقرر أهل الحي الوقوف ضد القرار . بسيمة التي فقدت زوجها في حرب 1973 . كمال الذي يواجه والده البلبيسي صاحب أحد المصانع ، وأيضاً خليل النص الذي يقع في غرام نعمات الخادمة . في الحي أيضاً المعلم الدنف الذي يتاجر في المخدرات . يخبر خليل كمال أنه عثر على كنز ، ألا وهو سرقة منزل مخدوم نعمات الشغالة ، عندما تحاول نعمات منعهم من السرقة يتصدى لها كمال فيقتلها.

الأكاديميون في السينما:


إسماعيل ولي الدين

هشام أبو النصر، واحد من الأكاديميين الذين علموا الأجيال المتلاحقة في السبعينيات عقب عودته من الولايات المتحدة الامريكية والثمانينيات والتسعينيات فنون الإخراج السينمائي. يتمتع بثقافة واسعة، وقدرة ملحوظة على التحليل والتنظير. لكن تجربته السينمائية تفتح الباب أمام البحث عن إجابة لسؤال: هل نجح الأكاديميون في إخراج أفلام جيدة ؟!



بسيمة كما يصفها الكاتب

"الأقمر يحتل عظمة المكان" ولدت هنا. عاشت هنا. تزوجت ثلاث مرات، هجرها رجلان ومات الثالث. وأنجبت سبعة أطفال أكبرهم يعمل مع أخيها في الموالد. وأخرهم طفل لا يزيد ارتفاعه على النصف متر، ولكنه كثير التغيب عن البيت. كل يوم تذهب إلى قسم مختلف لاستلامه. دائم التجوال يركب أي مواصلة إلى أي منطقة.

المشاهد الأخيرة:

يموت خليل مطعوناً، وتتمدد جثته في الصحراء.

يتقدم فتوح نحو بسيمة، التي تقف أمام محلها الصغير، ويبدو كل منهما وقد تأهب للقاء الآخر، بعد التحية، يتحدث إليها ويخبرها أن خليل قد مات، وأن كمال تم القبض عليه، وأنه أيضاً يحبها مثلما أحبها الآخرون، ويتمنى لو كانت زوجته، وأنجبت له الأولاد، وعاش معها يطلب منها أن تعتني بابنها، تخبره بسيمة أن الحكومة تراجعت في هدم مسجد الأقمر.

تبدي بسيمة دهشة من هذه المشاعر، يمشي فتوح في السوق، وكأنه مترنح، يلتقي بالصغير ابن بسيمة، ويصافحه، ثم يمشي في طريقه بعد أن تم الوداع.

تحتضن بسيمة ابنها بقوة، ولقطة كبيرة، تنزل عليها كلمة النهاية.

السطور الأخيرة:

خليل واهم. لا يستطيع أن يتكلم. لا يستطيع أن يقول أو يحكي لفتوح عن الذي حدث منذ دقائق. لقد قتلنا وسرقنا أشياء حقيرة.. لم أقتل الفتاة. قتلها هذا المجنون الأحمق الغضوب دائماً الذي يخافه الأصدقاء ويخافون عليه.

الشارع ضيق.. الحارة مظلمة.. الأقمر نصفه الأعلى تعرض للقصف والضياع.. لم يبق سوى نصفه الأسفل وأكوام من الدبش والتراب.

في هذه اللحظات.. يغلقون أبواب الجوامع.. يطفئون الأنوار.. يصفقون بالأيادي حتى يخرج الناس الكسالى النائمون في استهتار على سجاجيد الحسين الخضراء المنطقة مظلمة تماماً. مخيفة. مغلقة الأبواب وبالترابيس.

يتكاثر الشحاذون والمساكين والأفاقون.

يتشاجر الزبالون بجانب قبة الجامع القديم وينزل على القلوب الحزن والأمل والقهر.

ملحوظة

بسيمة في الفيلم أرملة. لها ابن واحد. بلا عائلة. تبيع الفاكهة. ويحبها الرجال. وقد صورها بعض النقاد على أنها مصر!!

أم العروسة



إخراج عاطف سالم. قصة وحوار: عبدالحميد جوده السحار. سيناريو: عبدالحي أديب. مدير التصوير: مسعود عيسى (أبيض وأسود 105 ق) أخذت المناظر والطبع والتحميض في ستوديو ومعامل ناصيبيان. مونتاج: حسين أحمد. تنسيق مناظر: حبيب خوري. منفذ مناظر: محمود المغربي. مكياج: ميتشو. فوتوغرافيا: علي جمال الدين. ريجيسير: محمد عبدالمنعم. جلال زهرة. إكسسوار: كوستا. مهندس صوت: أنطون سفر. إنتاج: نجيب خوري. توزيع: أفلام صوت الفن. مدير الإنتاج: أديب جابر مساعد المخرج: أنور الشناوي. تمثيل: سميرة أحمد. عماد حمدي. حسن يوسف. يوسف شعبان. مديحة سالم. تحية كاريوكا. عدلي كاسب. خيرية أحمد. ملك الجمل. إحسان الشريف. سليمان الجندي. إسكندر منسي. عبدالرحمن العربي. إيناس عبدالله. عاطف مكرم. أول عرض: 1963/12/23. سينما ميامي

كان لحسين مرزوق وزينب سبعة صبيان وأربعة بنات أكبرهن إلهام وهي في سن الزواج وحتى تساعد والدتها في أعباء المنزل تركت دراستها. دعيت إلهام إلى خطوبة صديقة لها حيث تعرفت عليه، وبخطوبة الابنة الكبيرة زادت هموم وأعباء حسن مرزوق إذ دفع جلال مهراً كبيراً للجهاز وكانت زينب تريد لابنتها أفضل الأثاث ومرتب حسن الذي يعمل صرافا لا يكفي لتغطية المصاريف. فنادية على وشك أن يتقدم لها عريس وسامي مراهق ويدخن في السر، ومراد يدرس الكمان (بيتهوفن المنزل كما يطلقون عليه)، سوسن البنت الصغرى صوتها أعلى من طولها، ومنير أصغر الأولاد يتدخل في كل شيء بالاضافة إلى طفلة رضيعة. يطلب حسن سلفة 200 جنيه من رؤسائه ويستبدل جزءاً من معاشه ولجأ جلال إلى ابن خالته شفيق لينزه الأسرة بسيارته ففرح شفيق لأنه معجب بنبيلة أخت إلهام وتكدس الآخرون في السيارة، تحت إلحاح أهل العريس اضطر حسين إلى سحب 200 جنيه من عهدته على أن يردهم بعد استلام السلفة واضطر لأخذ أجازة أسبوعا للتفرغ لزواج ابنته وسلم الخزينة إلى صديقه مرقص أفندي، ترك له رسالة يشرح له ما فعله، وبدأ الحفل حيث قام كل فرد بدعوة أصدقائه، بل وبدعوة فصل مدرسي كامل. أمام هذا الزحام وأصوات الميكروفون العالية حضر ضابط الشرطة لمحادثة حسين الذي لمحهم من البلكونة مع مرقص أفندي، فتأكد أن البوليس جاء للقبض عليه فأوصى ابنه سليمان على أخوته واعترف لزوجته بما عمله لكنه فوجيء بأن مرقص أفندي أقنع الضابط بعدم عمل مخالفة لحسين بسبب الصوت العالي للميكروفون، وأخبر حسن أنه قام بسداد المبلغ الناقص في الخزينة، إلا أنه فوجيء بشفيق يطلب منه يد ابنته نبيلة فسقط مغشيا عليه.




هي دي الاودة بتاعتك


ليه عملت كده ياحسين


موسيقي وحب


صورة للذكرى

عبدالحميد جودة السحار

(25/4/1913 - 6 يناير 1974)


السحار

مولود في حي العباسية بالقاهرة ، لأسرة ميسورة الحال .

التحق بمدرسة الجمالية الابتدائية مع شقيقيه أحمد وسعيد ، ثم مدرسة فؤاد الأول .

بعد تخرجه في كلية التجارة ، عمل مترجماً في مخازن سلاح الطيران البريطاني ، ثم عمل في العديد من الوظائف الاقتصادية بمؤسسات عديدة ، آخرها رئاسة مجلس إدارة مؤسسة السينما عام 1968 .

أسس مع شقيقه سعيد لجنة النشر للجامعيين التي نشرت إنتاج نجيب محفوظ ، ومحمد عبدالحليم عبدالله ، وعلي أحمد باكثير ، والتي صار اسمها فيما بعد (مكتبة مصر) .

من مؤلفاته المهمة (أحمس بطل الاستقلال) ، (في قافلة الزمان) ، (النقاب الأزرق) ، (الشارع الجديد)


عاطف سالم

في الرواية

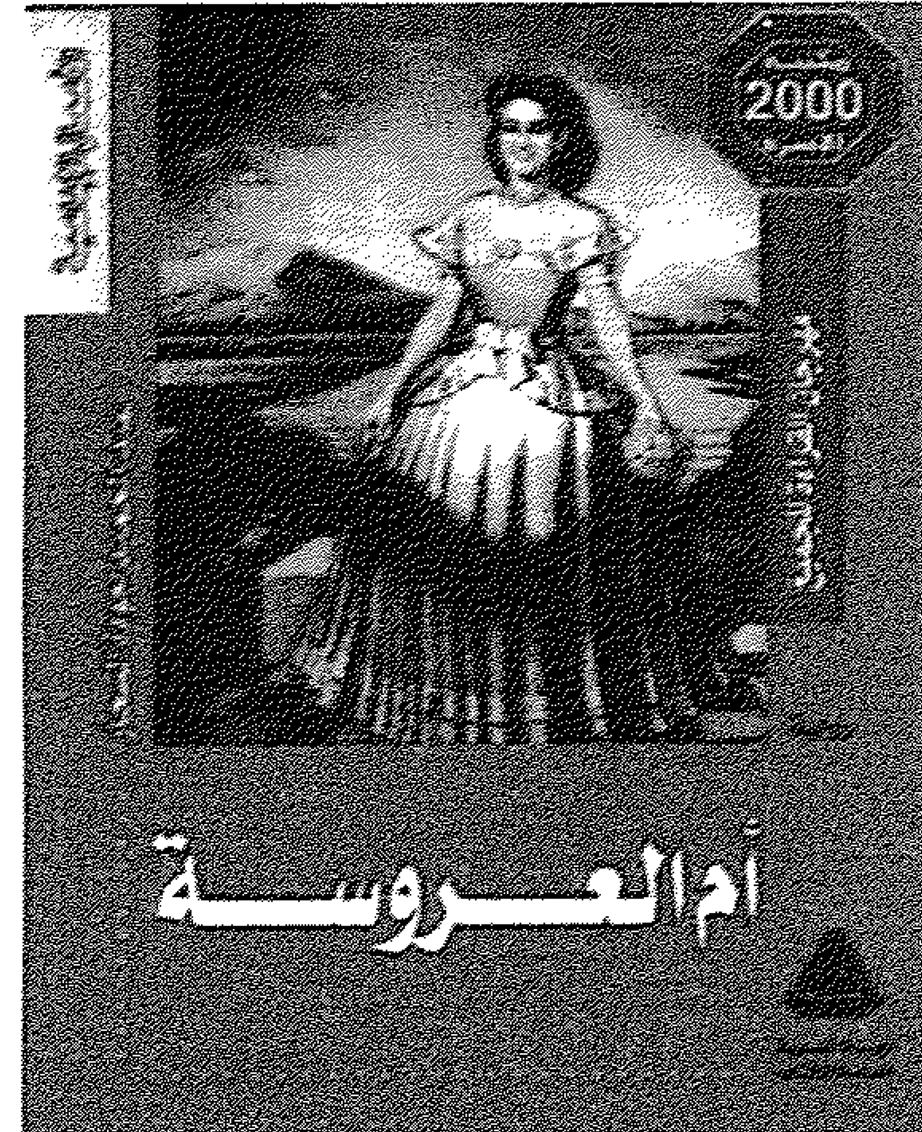
. اتزنقت قوي .

. برضه أنت اللي زنقت روحك . لو خليته يجيب الشمع والنجف والنملية وأدوات المطبخ ومُلة السرير زي الناس كلها ما بتعمل . ما كنتش اتزنقت كده .

. دي كلها حاجات فارغة .

. أهو برضه كان تمنها نفع دلوقتي .

ورفع بصره إليها .



أم العروسة

صدرت رواية (أم العروسة) عن دار النشر للجامعيين (مكتبة مصر) عام 1961 ، وهي تتكون من 17 فصلاً حول أسرة موظف ، متعددة الأبناء ، تواجه العديد من المشاكل حين صار على الأب أن يدبر مصاريف زواج ابنته الكبرى أحلام ، غلب على الرواية الحوار باللغة العامية ، على غير ما هو معروف عن روايات السحار الأخرى ، كتب السيناريو عبدالحي أديب ، أما الحوار فقد كان جاهزاً في الرواية ، بعد نجاح الفيلم ، كتب السحار الجزء الثاني تحت عنوان (الحفيد) ونشره عام 1973 في (كتاب اليوم) ، وتحول إلى فيلم سينمائي من إخراج عاطف سالم أيضا عام 1974 .

إمبراطورية "م"

إخراج : حسين كمال ، قصة : إحسان عبدالقدوس ، أعدها للسينما : نجيب محفوظ ، سيناريو : محمد مصطفى ، كوثر هيكل ، حوار : إحسان عبدالقدوس ، مدير التصوير : وحيد فريد (ألوان 130 ق) ، مصور : سمير فرج ، أخذت المناظر والطبع والتحميض باستوديوهات هيئة السينما ، مونتاج : رشيدة عبدالسلام ، مهندس مناظر : عبدالحميد السخاوي ، منسق المناظر : نهاد بهجت ، مهندس الصوت : حسن التوني ، مساعد الإخراج : حسن ابراهيم ، مكياج : عبدالوهاب قطب ، كوافير : فاطمة البكري ، نيجاتيف : زينب وهبي ، ريجسير : رفعت نحاس ، موسيقى : طارق شرارة ، إنتاج : مراد رمسيس نجيب ، توزيع : مراد فيلم ، تمثيل : فاتن حمامة ، أحمد مظهر ، دولت ابيض ، خالد ابو النجا ، هشام سليم ، أحمد نجيب ، أسامة ابو الفتوح ، حياة قنديل ، ليلى حمادة ، علي جوهر ، فتحية شاهين ، إسكندر منسي ، هانم خليل ، أول عرض : 1972/11/6 سينما ميامي ، رمسيس .

حفلة الديمقراطية





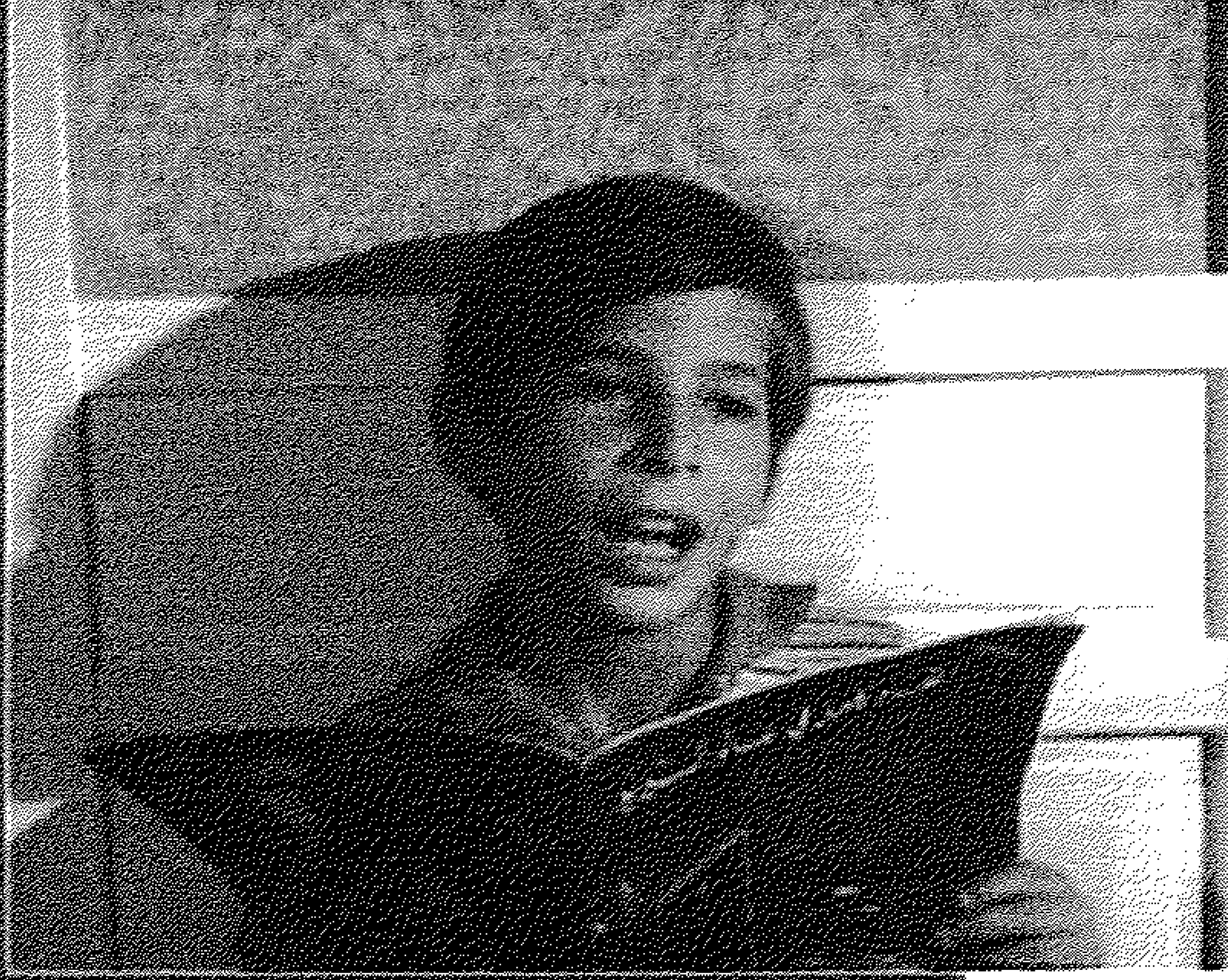
منى ، وابنها الأكبر



منى سيدة فاضلة ، توفي زوجها وقامت برعاية أولاده الستة رعاية جيدة ، وتربيتهم على احترام الغير والنفس ، تجد أنه قد آن الأوان كي تعيش حياتها بعد أن انقطعت هذا الوقت الطويل لأبنائها ، وتقرر الارتباط بصديق لها هو أحمد . وتعلم من ردود أفعال أولادها بأنهم غاضبون من ذلك ، ويصاب البيت بحالة تمرد خفية تتضح معالمها شيئاً فشيئاً ، يقرر الأولاد أنهم لابد من إدارة شئونهم بأنفسهم ، وتقوم منى بدعوة أحمد لزيارتها بالمنزل ليتعرف على الأولاد قبل أن تقول كلمتها الفاصلة في الزواج منه ، يتوتر الجو العام في المنزل وتدعوهم الأم لسماع مطالبهم حول ضرورة أن يديروا المنزل بالطريقة التي تناسبهم ، بعد قرار الأم ، توافق مني على مقترحاتهم وتدعوهم إلى إجراء انتخابات لاختيار الشخص المناسب الذي يدير المنزل ، ورغم شعورها بأن الأولاد لم يصيروا كما تتصور وأنهم قد كبروا ، إلا أنها توافق على الانتخابات ، وتقام حملة دعاية ضخمة في المنزل بلافتات وشعارات مكتوبة ، ويتم الانتخاب بحضور أحمد . وعندما يعلم بنتيجة هذه الانتخابات يقرر الانسحاب من حياة منى ، فالأولاد قرروا انتخاب الأم كي تدير هذا المنزل وذلك بالاجماع ، وعلاقة حب كبيرة وثيقة لا تنتهي .

مؤلف القصة

الواقع أن " إمبراطورية م " يقدم نقداً لتصرفات الحاكم الفرد . عندما تستبد به رغبات خاصة . أو ينجرف لتيار يراه المعارضون شخصياً .
وقد حرص مؤلف القصة على أن يوضح هذا في حواره . وعلى لسان الابن الأكبر بالذات الذي يمثل المعارضة . ومن هنا كان قول الابن :
الأسرة خلية من المجتمع تخضع لنفس أحكامه .
وقوله أيضاً . والكلمات موجهة لأمه :
أنت الحكم . والحكم قد يكون على خطأ . والمصيبة تحدث عندما يحكم فرد ويخطيء ..الأم في " إمبراطورية م " حاكم . والأولاد رعية . والصراع بين الاثنين إنما هو صراع بين من في يده الحكم والمحكومين .







أنا رجل ناجح

بدأت حياتي موظفاً صغيراً بعد أن نلت بكالوريوس التجارة وسرت بخطوات ثابتة منتظمة . إلى أن وصلت إلى منصب مدير عام إحدى المؤسسات ولا داعي لذكر اسم المؤسسة حتى لا تكون القصة واقعية أكثر من اللازم .. ووصل مرتبي إلى 2400 جنيه في العام . وأقوم ببعض الاستثمارات الخارجية التي تدر علي دخلاً يصل إلى ألف جنيه في العام . وأحياناً إلى ألف وخمسمائة .. وأنا أذكر هذه الأرقام بصراحة لأني لم أحاول يوماً أن أخفي شيئاً عن مصلحة الضرائب ..
وقد أنجبنا ستة أولاد .. كلهم ذكور.. مصطفى . ومجدي . ومدحت . وماهر . ومحمود . ومنير .. وأنا اسمي " محمد مرسي " كل أسمائنا تبدأ بحرف الميم .. من أول أبي حتى آخر أولادي .. في داخلي إحساس يملؤني زهواً وغروراً .. كنت أحس كأني أقيم إمبراطورية شعارها حرف الميم .. وكنت أفرح كلما زاد عدد أفراد إمبراطوريتي .. ورغم أني كنت أحس أحياناً بحاجتي إلى إنجاب بنت . إلا أن اعتزازي بإمبراطوريتي كان يغلبني . فأنا لم أنجب ولداً .. وأسرح في الخيال . وأتصور أولادي الستة وقد تزوج كل منهم . وأنجب بدوره ستة أولاد . أطلق على كل منهم حرف الميم .. ويتزوج الأحفاد ويرفعون الشعار .. شعار الميم .. و.. و .. إلى أن تصبح مصر كلها .. ميم ..
واجمع الأولاد كلهم بين ذراعي .. يقبلونني .. وزوجتي .. تضحك في مرح ..

حسين كمال
١٩٣٤ _ ٢٠٠١

هو أهم مخرج في جيل الوسط . الجيل الذي جاء بعد صلاح أبو سيف . أكثر اهتماماً بالأدب المصري . خاصة في السينما - وذلك منذ بدايته عام 1964 . كان المخرج قد كشف عن موهبته في فيلمه القصير " المعطف " عام 1964 المأخوذ عن جوجول . وهناك تسعون بالمائة من أفلامه مأخوذة عن روايات مصرية . باستثناء " حبيبي دائماً " . ثم " آه يا بلد آه " الأقرب إلى " زوربا " . و " كل هذا الحب " عن مسلسل إذاعي . و " المساطيل " . وفيلمه الأخير " ديك البرابر ".. في التلفزيون قدم " عودة الروح " لتوفيق الحكيم . و " نحن لا نزرع الشوك " ليوسف السباعي .

أمهات في المنفى

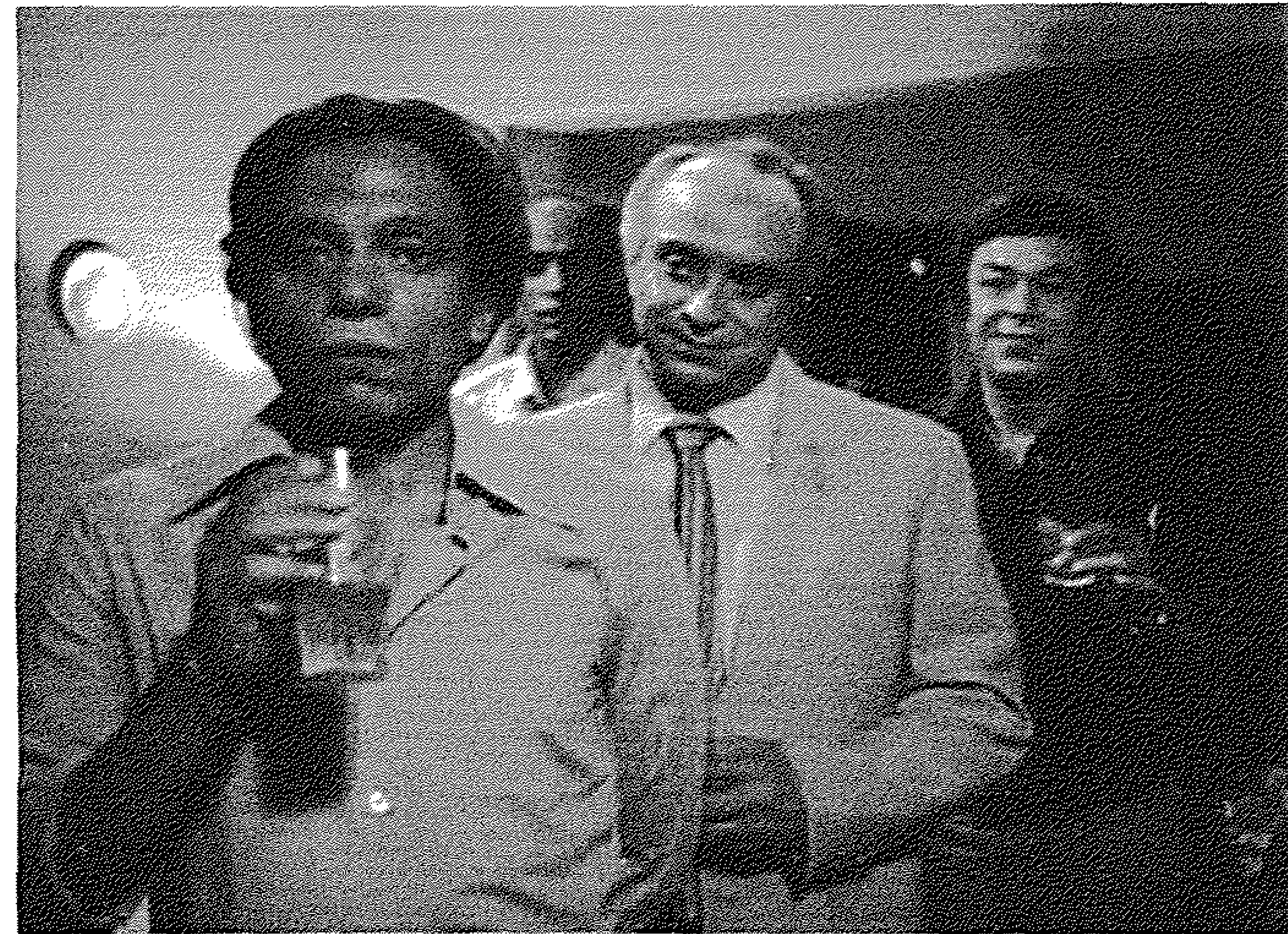


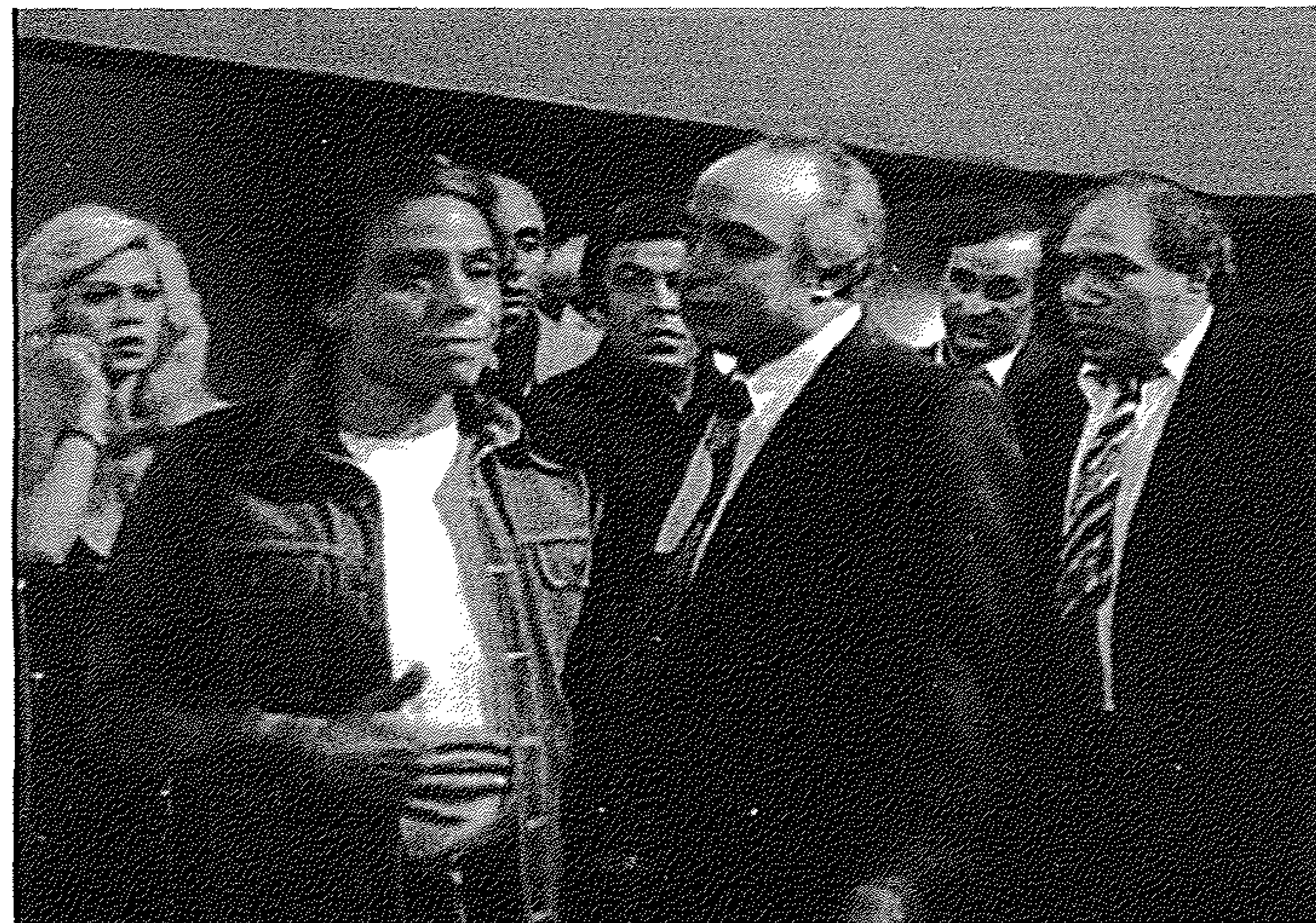
إخراج : محمد راضي . قصة وسيناريو وحوار : يوسف جوهر . تصوير : عبدالعزيز فهمي (ألوان : 140ق) . إعداد الفيلم : ستوديو الأهرام . هيئة السينما . موسيقى : شعبان أبو السعد . مناظر : عبلة زرد . مونتاج : أحمد متولي . صوت : سيد حامد . الطبع والتحميض : مدينة السينما . مساعد مخرج : محمد النجار . فوتوغرافيا : محمد بكر . نيجاتيف : ليلى فهمي . مكياج : مجدي كامل . إنتاج : محمد راضي . توزيع : إيهاب الليثي . تاريخ العرض 26 أكتوبر 1981 . سينما ريفولي . تمثيل : عادل إمام . جلال الشرقاوي . ماجدة الخطيب . إسعاد يونس . السيد راضي . أمينة رزق . إيمان . محمد لطفي . إلهام شاهين . صلاح نظمي . نبيل الهجرسي . أحمد بدير . فريدة سيف النصر . علي الشريف . نبيلة السيد . نجاح الموجي . تغريد البشبيشي . حمدي يوسف . أمل إبراهيم . سيد صادق .



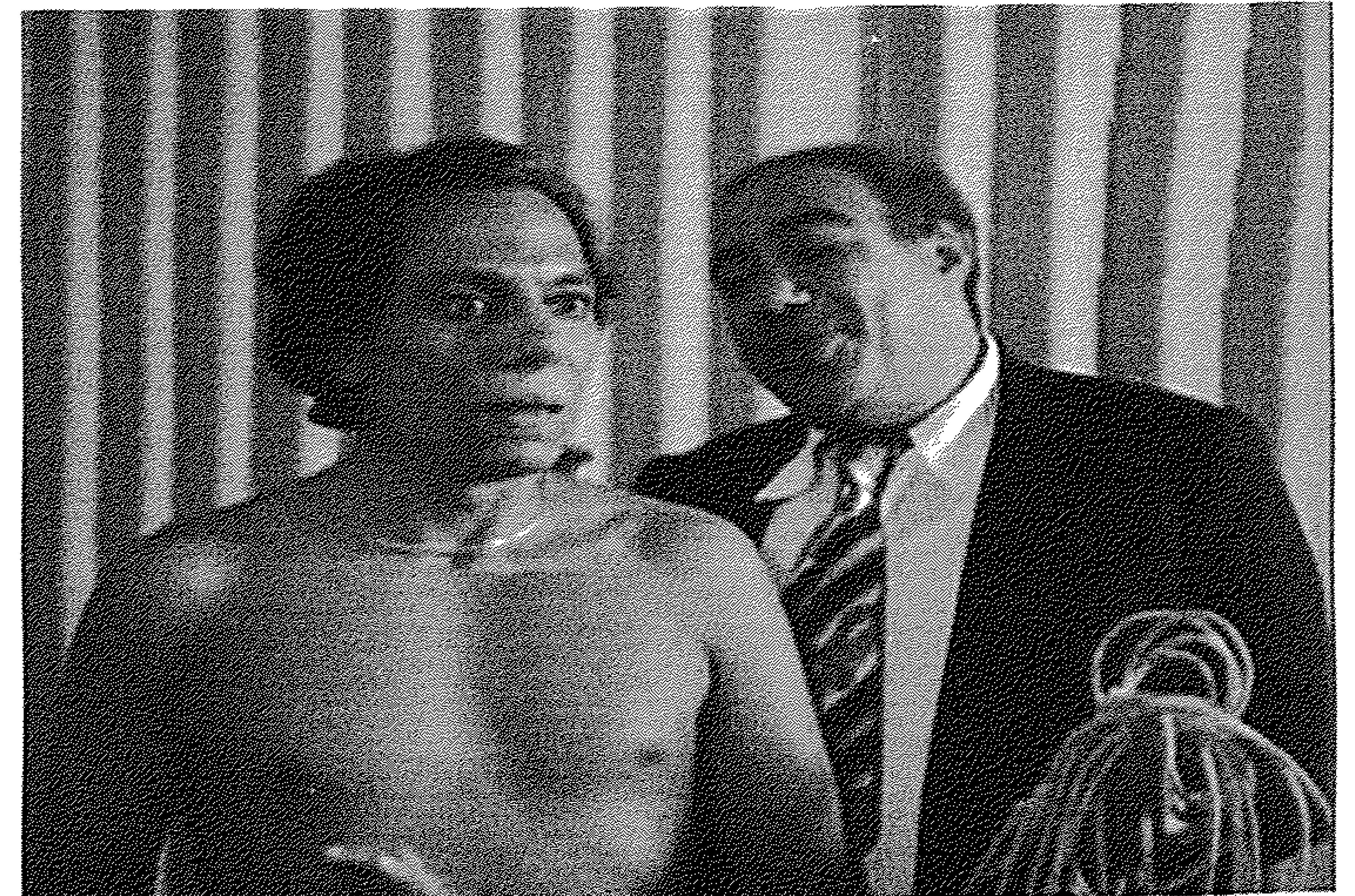
يوسف جوهر
2001 . 1912

ولد في قرية قوص بقنا . تخرج في كلية الحقوق عام 1935 ، اشتغل بالمحاماة ثم بالصحافة .
عمل رئيسا لقسم السيناريو بمعهد السينما ، ووكيلا لجمعية الدراما ، وكذلك مديراً للأرشيف القومي للسينما ، ورئيساً لتحرير مجلة " السينما والمسرح " ثم كاتبا متفرغا بجريدة الأهرام .

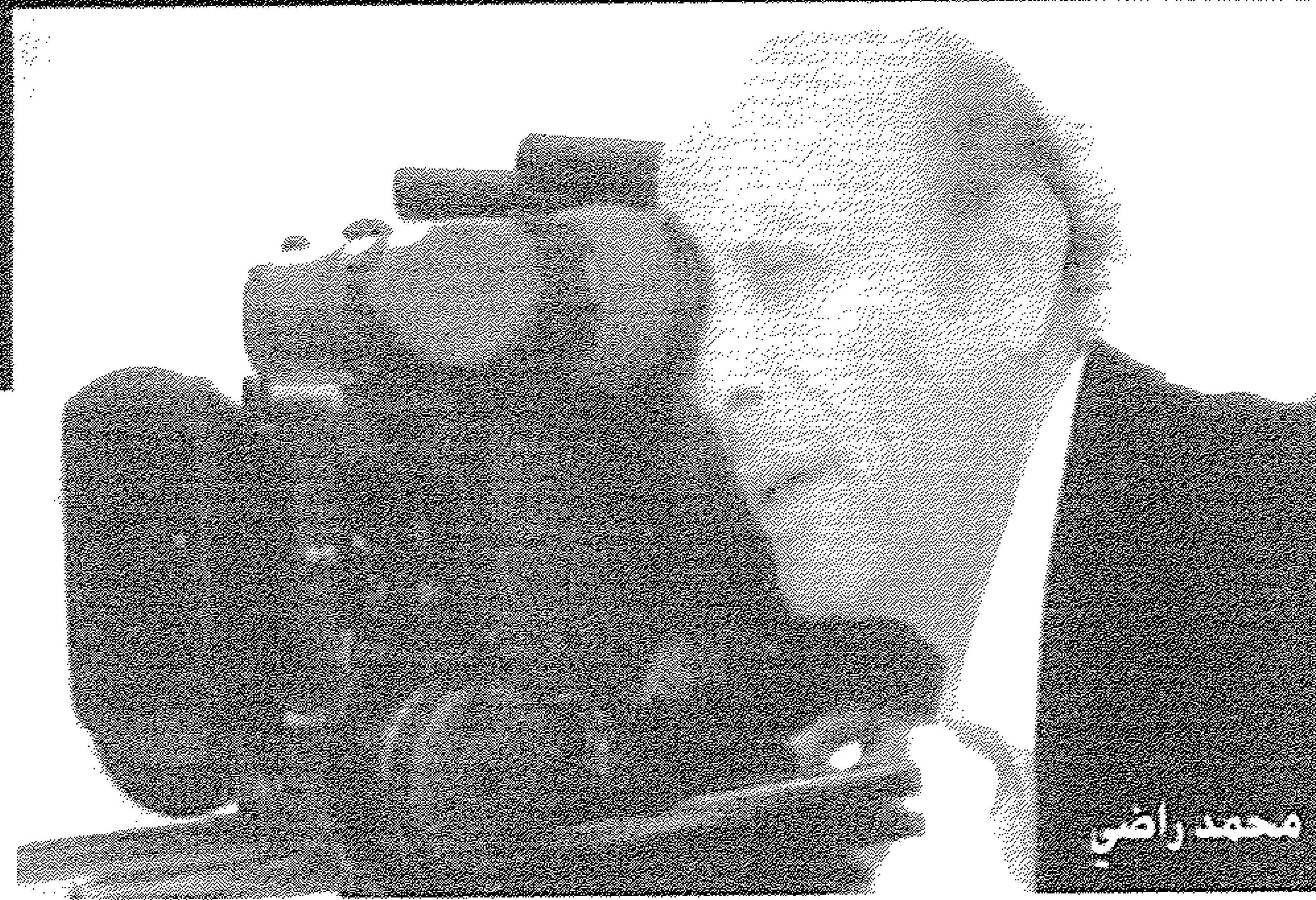

حسونة .. السقطة الاولي ..


والثانية ..

يتعرف حسونة الموظف بالجمرك بالإسكندرية على شاهين رجل الأعمال الكبير ويعرض عليه شاهين وظيفة كبيرة مقابل أن يسهل له إجراءات بضاعته ، يرفض حسونة ولكنه يوافق على الاشتراك مع شاهين في شقة تدار للعب القمار ، تفاجأ حماته حكمت التي تقيم معهما في نفس الشقة بما يحدث . تستدرج مايسة حسونة للتورط في علاقة معها وتقوم بتسجيل ما يحدث بينهما ، يدعي شاهين لحسونة أن مايسة زوجته ويهدده بالشريط فيرضخ حسونة ويوافق على تسهيل عملياته في الجمرك ، ويتم القبض على كمال زميل حسونة بتهمة الرشوة. يموت كمال قبل محاكمته بعد إصابته بحالة اكتئاب . تقوم قدرية شقيقة حكمت بمشاركة صديقتها سهام بافتتاح معرض للتفصيل ، تكتشف قدرية أنها حامل بعد أن يقوم أحد أصدقاء سهام بالاعتداء عليها وتموت أثناء إجرائها عملية الإجهاض . تثور مايسة على شاهين ، ترفض نادية زوجة كمال مساعدة حسونة بتبليغ الشرطة عن شاهين وجرائمه وعمليات الجمرك غير المشروعة التي يقوم بها مع زملائه ، يتم القبض عليهم ويطلق حسونة زوجته ويهنيء نادية ببراءة زوجها كمال.



والثالثة



محمد راضي

أم البنات

مثلما كان " الملك لير " عند شكسبير هو ابو البنات . اللائي رصد بحدوث مصيره . من خلال مطامع أزواجهن . فإن صفية في رواية " أمهات في المنفى " التي بلغت السبعين من العمر . هي أيضاً أم لثلاث بنات . ترملت وهي في الثلاثين من العمر . ومات ابنها الوحيد في سن الصبا . أما ابنتها إيناس فقد هاجرت إلى الولايات المتحدة مع زوجهخا . بينما عاشت قدرية مع زوجها في القاهرة .

وفي بيتي الابنتين بدأت المتاعب تواجه الأم . ففي بيت حكمت . تكتشف أن ابنتها حولت شقتها إلى وكر للقمار . والسهرات . وأن ا بنتها ترتدي الملابس المكشوفة . وتراقص الرجال باتفاق مع زوجها مأمور الجمرك حسونة . وأن هناك علاقة عشق بين حسونة . ومايسة زوجة أحد المترددين على الدار .

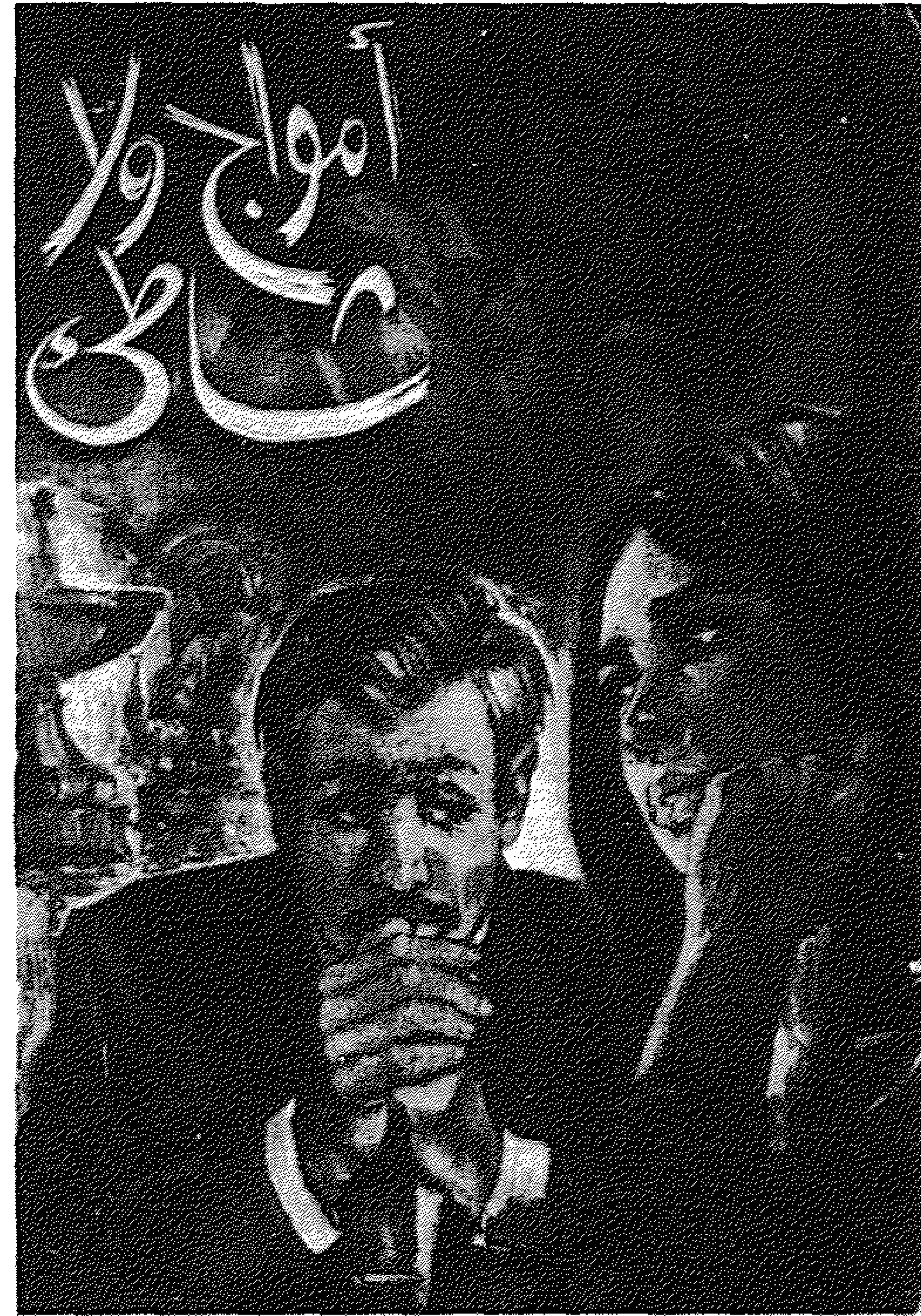
كما أن صفية تنتقل إلى بيت أبنتها قدرية . وتكتشف كيف ضاعت ابنتها . التي عملت في تجارة الشنطة . تقع قدرية في الرذيلة . وتحمل من علاقة عابرة لها مع أنطونيو أثناء رحلة إلى إيطاليا . وتنسب الابن إلى زوجها . وتموت منتحرة .

محمد راضي
1939

هو واحد من المخرجين الذين يميلون إلى عمل الأفلام الضخمة الإنتاج ،هو واحد من خريجي المعهد العالي للسينما ، وقد بدأ حياته كمخرج بفيلم روائي قصير وهو « الفراشة » ثم فيلم روائي متوسط الطول بعنوان « المقيدون إلى الخلف » ، لم يخرج سوى 15 فيلماً منذ عام 1972 ، منها فيلم لم يعرض بعد ، وهي أفلام لا يمكن أن يربطها رابط واحد ، لكنه تعاون خلالها مع اثنين من الأدباء من جيلين مختلفين ، الأول هو مجيد طوبيا الذي كتب له القصة والسيناريو والحوار في " أبناء الصمت " عام 1974 ، وهو فيلم مأخوذ عن رواية له بنفس العنوان ، أما الفيلم الثاني فقد كتبه مجيد طوبيا مباشرة للشاشة وهو "صانع النجوم " عام 1977 ، أما الكاتب الثاني فهو يوسف جوهر الذي كتب له " أمهات في المنفى " عام 1981 عن رواية له. ثم"موعد مع القدر" عام 1986. في عام 1978 ، أخرج راضي فيلمين عن نصين أدبيين ، الأول عن يوسف السباعي باسم " العمر لحظة " حول انتصارات أكتوبر ، ثم " وراء الشمس " لحسن محسب عن مراكز القوى ، والسجون السياسية في الستينات .

هناك فيلمان تم اقتباسهما عن روايات عالمية الأول " أنا وابنتي والحب " عام 1974 ، عن " لوليتا " .

أمواج بلا شاطيء



إخراج : أشرف فهمي ، قصة : ثروت أباظة ، سيناريو وحوار : مصطفى محرم ، مدير التصوير : مصطفى إمام (ألوان : 105 ق) ، مونتاج : سعيد الشيخ ، موسيقى : فؤاد الظاهري ، أخذت المناظر والطبع والتحميض : مدينة السينما ، ستوديو مصر ، مهندس الصوت : نصري عبدالنور ، أندريه زانديلس ، مركب : سلوى بكير ، نيجاتيف : مارسيل صالح ، فوتوغرافيا : محمد بكر ، ريجسير : سيد علي ، مناظر : ماهر عبدالنور ، إكسسوار : نجيب خورى ، مساعد مخرج : أحمد ياسين ، تاريخ العرض : 1976/2/16 سينما ليدو ، إنتاج : عبدالعظيم الزغبي ، تمثيل : شادية " ميمي " ، محمود مرسي " صالح " ، حسين فهمي " نادر " ، ليلى فوزي " نازك " ، مديحة كامل " سوزان " ، عادل أدهم " حسام " ، محمود رشاد .



الزوجة العاهرة



الأم والزوجة

يرث نادر ثروة بعد وفاة أبيه ، وهو على علاقة طيبة بصالح مدير المصنع الذي تولى تربيته يصدم نادر حين يكتشف أمه في أحضان صالح فوق الفراش ، مما أثر عليه ، إنها مكيدة دبرها بإتقان كل من سوزان وحسام من أجل إبعاد صالح عن الإدارة ، ينهار نادر من الصدمة ويهرب إلى الإسكندرية ، يتحكم حسام في المصنع ، ويتزوج نادر من عاهرة اصطادها من على الشاطيء ، ثم يأتي بها إلى المنزل ، ويصدم الجميع ، تتزوج الأم نازلي من صالح كمحاولة لإصلاح الموقف ، تكتشف العاهرة أن المجتمع الذي يعيش فيه لا يقل سقوطاً عن حياتها الآثمة ، فتقرر أن تعود إلى الشاطيء وسط رغبة نادر بأن ترجع إليه بعد أن أحس بمدى قيمتها ، لكن بلا جدوى .

أشرف فهمي 1936 . 2001

خريطة الأفلام المهمة في حياة أشرف فهمي مرتبطة بعمله مع مصطفى محرم . وبدا المخرج الراحل كأنه يستمد توازنه . وقيمته الفنية من هذه النصوص . وأنه مخرج منفذ لنص جيد . وبشكل حرفي . وذلك منذ فيلمهما الأول معاً الذى قوبل بنقد شديد . وهو " واحد في المليون " عام 1969 . لكن هذا الثنائي بدا في أحسن حالاته عام 1971عندما قام مصطفى محرم بتحويل رواية للكاتب نجيب الكيلاني إلى فيلم عن القهر الأسود يحمل عنوان " ليل وقضبان " .

شادية

محمود مرسي

عادل أدهم

حسين فهمي

أمواج بلا شاطئ

قصة ثروت أباظة



مديحة كامل

إخراج

أشرف فهمي

ليلى فوزي 1928 - 2005

هذا الجمال المبهر غير العادي الأقرب إلى مواصفات نجمات هوليود في زمانها ، كان سبباً في أن تدخل صاحبته إلى عالم السينما ، وأيضاً كان سبباً في أن تظل أسيرة له ، يقدمها المخرجون في أدوار بعينها ، فكان بمثابة حاجز دون انطلاقها الذي كانت تستحقه ، خاصة وأن بعض المخرجين الذين يجيدون إدارة الفنانين قد أخرجوا منها أجمل ما في قدرتها على التعبير فتضاعف الجمال مرات عديدة ، ونحن نشاهدها في أفلام كمال الشيخ ويوسف شاهين.

رواية مختلفة تماماً عن الفيلم

نادر في الرواية تزوج أكثر من مرة ولم يطق العيش مع زوجاته ، أو هن اللاتي لم يطقن العيش معه . فقد أصبح لا يجد لذة إلا مع العاهرات - نعم - إننا نعرف أنهن عاهرات .. إنهن النوع الوحيد الذي لا يغش من النساء .. فإننا نعرف أنهن عاهرات ، وقد أنجب نادر ابنة اسمها نادية ، وفاجأه الموت وهو في سن الشباب ، ولم يعرف أحد كيف مات؟! . فقد كثرت الأقاويل حول موته ، وقد عثروا على خطاب بين أوراقه ، طلب على مظروفه عدم فتحه إلا بعد وفاته ، يبوح فيه أن أبنته نعمت ليست من صلبه : " حين جاءت نعمت أشفقت عليك وأشفقت عليها هي أيضاً ، فهي لا ذنب لها ، ولكنني لم أطق أن أعيش معها فكان الطلاق ، وهذا السر بين يديك الآن ، وأنت وحدك التي تملكين التصرف فيه . وإن كان لي رجاء عندك يجاب ، هو أن تشفقي عليها فهي وإن لم تكن ابنتي ، فهي أختك " .

الرواية مليئة بالأحداث الفرعية ، والشخصيات والأزمنة ، وقد غلب عليها الحوار الإذاعي ، وهي رواية يقوم فيها الكاتب بوصف التفسخ داخل طبقة الموسرين التي ينتمي إليها ، وهو الذي قام بكشف التفسخ في الكثير من الروايات الأخرى ، مثل شخصية ابن نجية في رواية " خيوط من السماء " .

ونسوق هنا نموذجاً مختصراً جداً من مثل هذا الحوار الذي يملأ الرواية :


أشرف فهمي

ــ لا أدري إلى أي مصير أنا مساق .

ــ في كل يوم تقول هذا .

ــ في كل يوم أتحول عن الشخص الذي تمنيت أن أكونه إلى شخص آخر كنت دائماً أخشى أن أكونه .

ــ لماذا لا تقدم استقالتك ؟

ــ أرتبط اسمي بالوقف .

ــ تستطيع أن تعمل في أي مكان آخر .

ــ نامق لن يسمح لي أن أعمل ونفوذه ضخم .

ــ لن تموت من الجوع .

ــ لم أستطع أن أفعل هذا وأنا شاب في أول الطريق .

كيف أستطيع الآن أن أفعله بعد أن أصبحت في هذه المكانة من الوقف ؟

ــ لعل هذه المكانة تهيىء لك مكاناً تجد نفسك فيه مرتاح الضمير .

ــ بل إن هذه المكانة ستقفل الأبواب في وجهي .

لن تموت من الجوع .

(من حوار بين نادر وخديجة)


الأم والابن

محور الفيلم الذي كتب قصته الروائي المعروف ثروت أباظة ، وأخرجه الفنان الشاب الواعد والصاعد معاً أشرف فهمي ، هو الابن إنه فتى وحيد ، متعلق بأمه أكثر مما يجب ، أي يشعر بعقدة أوديب كامنة بداخله يساعده على ترسبها ظروف معينة ، فأبوه دائم الانشغال ، أي أن المسافة بينهما بعيدة ، وأن أمه جميلة وشابة .

هذا الحب المفرط يجد بداخله الابن تجاه جرائيم الخيانة ، تماماً كما يجد واضع العين فوق المجهر الجراثيم التي تلوث ماء كان يحسبه زلالاً .

ردة الفعل هنا عنيفة بقدر الفعل نفسه .. نادر لا يريد أن يبلسم الجراح بالغفران أو الرضا بزواج أمه ومربيه ، وإنما يلجأ إلى الانتقام ، وهو ينتقم من نفسه ، يدمر ذاته في محاولة تدمير الآخرين .. وعقدته فسرها له ، أو حاول أن يبررها له صالح عندما قال له : أنت تنظر إلى أمك على أنها أم فقط .. ناسياً أنها بشر أيضاً .

وأقوى ما في الفيلم الجيد ، الذي كتب له السيناريو مصطفى محرم ، هو تلك اللقاءات الثنائية التي تجمع الأبطال اثنين اثنين في مباريات يحاول كل واحد أن يكون هو الفائز .. منها مواجهة حسين لليلى فوزي ، عندما قدم إليها شادية قائلاً :

- الست دي تبقى مراتي .

(مجدي فهمي)

أنا حبي أميرة

إخراج : حسن الامام . قصة : نجيب محفوظ . سيناريو وحوار : صلاح جاهين . ممدوح الليثي . حسن الامام . مدير التصوير : عبدالحيم نصر (ألوان . أخذت المناظر والطبع والتحميض : معامل هيئة السينما . 120 ق) . مصور : مصطفى فهمي . م . المصور : محمد شاكر . مونتاج : سعيد الشيخ . موسيقى تصويرية : فؤاد الظاهري . أغاني : صلاح جاهين . ألحان : كمال الطويل . محمد الموجي . مهندس المناظر : ماهر عبدالنور . مهندس الصوت : أندريه زانديلس . مساعد الإخراج : سمير سيف . ماجدة هلال . مها المشري . مهندس الديكور : ماهر عبدالنور . تنفيذ : سهير بدوي . إكسسوار : نجيب خوري . م . إنتاج : فتحي الحداد . ملابس : سوسن الصاوي . كلاكيت : حسن محمود . مكياج : عبدالوهاب قطب . م . مكياج : إسماعيل عبدالحميد . مهندس الصوت : نصري عبدالنور . مكساج : أندريا زانديليس . تسجيل الحوار : جلال عبدالحميد . م . صوت : محمد سليمان . المنتج المنفذ : حسن موافي . إنتاج : أفلام أم كلثوم الحميدي . تمثيل : سعاد حسني . حسين فهمي . عماد حمدي . كريمة مختار . سهير البابلي . حسن مصطفى . سمير غانم . محمود شكوكو . خيرية أحمد . نبيل بدر . محمود العربي . أول عرض : 1974/12/23 سينما رويال (الاسكندرية) .

أم اميرة

اميرة وزوجته

تلتحق أميرة بإحدى الوظائف في شركة ،وهي تعول أسرتها ، تحول المكان إلى بهجة ، وتقرر عمل نشاط اجتماعي ، وتنظم إحدى الرحلات للشركة في شم النسيم ،تتعرف على مجدي الموظف الكبير ، وهو أيضاً زوج ابنة رئيس مجلس الإدارة ، واسمها نبيلة ، تنمو قصة حب بين الاثنين ، يتزوج مجدي سراً من أميرة، وتقيم معه في شقة مفروشة ، يحاول مجدي العثور على شقة ، لكنه لا يستطيع ، تعرف زوجته الأولى بأمر العلاقة ، فتقتحم الشقة مع أبيها ، وتطلب منه طلاقها ، فيقبل مضغوطاً عليه ، يتم تحويل أميرة إلى التحقيق ، ثم يتم طرد أميرة من العمل ، يشعر الجميع بالأسف ، لكن الموظفين لا يملكون عمل شيء ، يقرر مجدي أن يثور على سلبيته ، خاصة بعد أن كشفت له أميرة أنه لم يقف إلى جوارها ، يقدم استقالته من الشركة ، ويتمرد على حماه مدير الشركة ، ويطلق ابنته ،ويعلن زواجه من أميرة ، ويستأنف الاثنان الحياة الزوجية .





حسن الإمام 1919_1988

النصوص الأدبية العالمية التي اقتبسها حسن الإمام إلى أفلامه . أكثر من عدد الأفلام المأخوذة عن الأدب المصري . فقد شغف حسن الإمام ــ مثل هنري بركات ــ بالروايات الشعبية الفرنسية . مثل " ملك الحديد " . و " بائعة الخبز " . و " اليتيمتين " . و " الولدان الشريدان " . وغيرها من الروايات التي قرأها في سلسلة " كتاب الجيب " . وقدمها أكثر من مرة. في بعض الأحيان كان يذكر اسم المصدر الذي أخذ منه قصة الفيلم . وفي أحيان أخرى كان لا يفعل . وقد فعل الإمام ذلك حسب الظروف . ففي الخمسينات . انكب على نصوص هذه الروايات الميلو درامية العالمية . وفي الستينات . وعندما لاحظ أن المضمون يتمثل في تحويل الأدب المصري إلى أفلام . سارع بالتعامل مع هذه ا لنصوص بشكل مكثف .


الدنيا ربيع

كاميليا ... حبه هو

فتشت بدقة شديدة عمن تكون " أميرة " ضمن الشخصيات التي تحدث عنها نجيب محفوظ في كتابه " المرايا " الذي نشره عام 1971 في مجلة الإذاعة والتليفزيون ثم صدرت طبعته الأولى كمجموعة من (البورتريهات) لشخصيات التقطها نجيب محفوظ من الواقع وأضفى عليها من خياله الكثير عام 1972 عن دار مصر للطباعة . وكان من الصعب العثور على شخصية تقارب أميرة عدا " كاميليا زهران " التي تعمل بالشركة . وقد تحدثت عنها الراوية في حدود خمس صفحات فقط . ونقطة التشابه الوحيدة بين المرأتين أن كلا منهما تزوجت من رجل له أسرة أخرى . وهذا الرجل هوالمدير العام .."كاميليا زهران تلعب مع المدير العام تلك اللعبة القديمة . إنه متزوج . وأب وله سمعته الطيبة . وما يتردد حول علاقتها بالمدير لعله إشاعة . ولعله حقيقة . ولعله حب . إن صح فسيخرب بيت ويقام مكانه بيت جديد . .والأقصوصة بمثابة حوار . تعبر عما يقال . ويشاع عن علاقة كاميليا بالمدير . واصبح الشك يقيناً عندما نقلت أخيراً إلى وظيفة أفضل.



بالتفصيل

بطلة الفيلم اسمها أميرة . موظفة في إحدى الشركات الكبرى . إنسانة جادة . وتقوم بواجبها خير قيام . وتتعرف أميرة أثناء رحلة إلى القناطر الخيرية نظمتها مصلحة العلاقات العامة في الشركة على شاب وسيم يتصنع الوقار.. إنه زوج أماني . ابنة المدير العام للشركة . فلا تكترث له في باديء الامر . لكنها تتضجر من وجوده الذي أضفى على الرحلة جو الوجوم.

استطاعت أميرة بما فطرت عليه من مرح وصوت شجي أن تبعث السرور في قلوب زملائها . بمن فيهم عادل . أو كما سمته . " الوجه المتجهم".. وتنتهي الرحلة عشية ذلك اليوم بعد أن تركت بصماتها على قلبين كانا في بدايتها متنافرين .

كان عادل تعيساً في حياته الزوجية . فأماني كانت ذات طباع شرسة . وسبق لها أن تزوجت ثلاث مرات . وطلقت . ثم دبر لها والدها عادل . الموظف البسيط في الشركة . فتزوجها مقابل ترقيته . وزيادة مرتبه .

بدأت أواصر الود تشتد بين أميرة وعادل . يوماً بعد يوم . إنها مثله إنسانة بسيطة تعيش مع عائلتها في منزل متواضع يضم أمها وأخوتها . وهي التي تنفق على الاسرة . وبعد أن اقتصر الأمر على تبادل بعض العبارات اللطيفة . بدأت الاجتماعات السرية تتم بين الشاب والفتاة . واخذ عادل يروي لحبيبته قصة مأساته مع زوجته . واستغربت أميرة موقفه . وكيف يمكنه أن يتحمل كل هذا العذاب دون أن يقوم بعمل حاسم . يضع فيه حداً لآلامه .



إخراج : صلاح أبو سيف ، قصة : إحسان عبدالقدوس ، سيناريو : نجيب محفوظ ، حوار : السيد بدير ، تصوير : محمود نصر (أبيض واسود 115ق) ، المصور : عبدالله ياقوت ، مونتاج : عطية عبده ، مناظر : أنطون بوليزويس ، منفذ الديكور : عثمان حسين ، إكسوار : نجيب خوري ، موسيقى : فؤاد الظاهري ، أخذت المناظر والطبع والتحميض : في ستوديو نحاس ، صوت : كريكور ، م.صوت : جلال عبدالحميد ، تاريخ العرض: 1959/1/12 سينما رمسيس ، مساعد مخرج : طلبة رضوان ، أحمد السبعاوي ، صالح فوزي ، إنتاج : رمسيس نجيب ، تمثيل : لبنى عبدالعزيز ، شكري سرحان ، حسين رياض ، زوزو نبيل ، كمال يس ، حسن يوسف ، محمد عبدالقدوس ، جمال سامي ، ليلى كريم ، جميل عز الدين ، فيكتوريا حبيقة ، جمالات زايد ، علي رضا ، الوجه الجديد : حسن يوسف .




صلاح ابو سيف

أنا حرة

تحتضن أسرة متوسطة الفتاة أمينة ابنة شقيق الزوج . الزوج والزوجة يعيشان حياتهما بالأسلوب القديم الرجعي . تضيق أمينة بهذا الأسلوب في الحياة فتتمرد عليه بل تنشد الحرية في حياتها . يتقدم لخطبتها مهندس . فتجد الأسرة فرصة للتخلص منها . لكن أمينة تصطدم بالأفكار القديمة والبالية التي يؤمن بها . فترفض خطبته . تترك أمينة المنزل لتعيش مع والدها . وبعد انتهاء دراستها الجامعية . تلتحق بإحدى الشركات وهناك تصحو على قيود الوظيفة التي تعمل بها . فكل شيء محسوب عليها وإن وقتها كله ملك للشركة . ترى أنها بذلك تفقد جزءاً من حريتها . تتعرف على جارها عباس والذي وصل إلى وظيفة رئيس تحرير ويلعب دوراً سياسياً .

نجيب محفوظ
كاتب السيناريو

مفارقة غريبة للكاتب نجيب محفوظ ، الذي تعلم حرفة السيناريو على يدي صلاح ابو سيف وشاركه كتابة العديد من السيناريو . منها " المنتقم " عام 1947 . " مغامرات عنتر وعبلة " عام 1948 ، و " لك يوم يا ظالم " عام 1951 . و " ريا وسكينة " عام 1953 . و " الوحش " عام 1954 . ثم " الفتوة " عام 1957 . و " مجرم في إجازة " عام 1958 .

نجيب محفوظ كتب العديد من السيناريوهات أو الإعداد السينمائي لافلام ماخوذة عن روايات أقرانه من الجيل نفسه . خاصة إحسان عبدالقدوس . وهو الذي لم يقترب قط من كتابة سيناريوهات اعماله الأدبية . ومن هذه السيناريوهات المأخوذة عن روايات لإحسان عبدالقدوس " الطريق المسدود " عام 1958 . " انا حرة " عام 1959 .

صلاح أبو سيف (1915 . 1996)

هو المخرج الأكثر تعاملاً مع الأدب في السينما المصرية ، ويذكر له أنه الذي اكتشف نجيب محفوظ مبكراً . فعلمه كيف يكتب السيناريو . فكتب أفلاماً مهمة، أخرج أفلاماً مأخوذة عن أدباء من كافة الأجيال . ولم يتوقف قط عن اكتشاف الموهوبين الشباب حتى آخر حياته . شارك في كتابة السيناريوهات ، بما يعني أنه صاحب وجهة نظر .

أخرج 8 أفلام لإحسان عبدالقدوس هي : الوسادة الخالية (1957) ـــ لا أنام (1957) ـــ الطريق المسدود (1958) ـــ أنا حرة (1959) ـــ البنات والصيف (1960) ـــ لا تطفيء الشمس (1961) ـــ 3 نساء (توحيدة) 1969 ـــ وسقطت في بحر العسل (1977) .

أخرج فيلمين لنجيب محفوظ هما : بداية ونهاية (1961) ـــ القاهرة 30 (1966) .

أخرج فيلماً واحداً ليوسف السباعي (السقا مات) 1978 .


الا قيد الزواج

الحرية

ليس هناك شيء يسمى الحرية ، وأكثرنا حرية هو عبد للمبادىء التي يؤمن بها ، وللغرض الذي يسعى إليه .. إننا نطالب بالحرية لنضعها في خدمة أغراضنا ، وقبل أن تطالب بحريتك اسأل نفسك ، لأي غرض ستهبها ؟


نعم ..انا حرة

الرواية تتعامل مع الحرية على أنها الرقص ، ويبدو هذا من الإيقاع الراقص لأمينة . شباب المدرسة في العباسية ينطلقون إليها . ترى عباس يخرج من المدرسة. العمة تتعامل بخشونة مع أمينة . و تأمرها أن تذهب إلى المدرسة : مش كفاية الفضايح اللي انتي جايباها لنا .

زوج العمة خشن هو أيضاً . العمة تستجيب لزوجها وتلمع له الحذاء . وتبدو معه مرنة . يتهمها الزوج أنها مسرفة . الزوج ينفعل بشدة حين يسمع ابنه يعزف الكمان . فينزعه منه . ويحطمه له . المفروض أن السيناريو قبل المدرسة . رغم أن ابن العمة يقول أنه لم يمسكه إلا بعد المذاكرة . العمة تصفعها حين ترد عليها .

ملحوظة :

أمينة تتحدث فقط عن الرقص . لكننا لم نر أمينة تقرأ كتاباً .

مصير أمينة الحرة في الفيلم :

يتم عقد قران أمينة وعباس - السجينان - يوم الأحد 20 من يوليو عام 1952 بمعرفة حسن محرم مأذون ناحية القناطر . وقد لبس كل منهما زي السجن . عباس يعتذر لها لأنه السبب في إدخالها السجن . فترد : دلوقتي بس أقدر أقول أنا حرة .

هو : أنا فخوربيكي . مادام فيه في الدنيا ناس زيك بيكافحوا ويضحوا .

ح ننتصر .. ح ننتصر .

أهل القمة





إخراج : علي بدرخان . قصة : نجيب محفوظ . سيناريو وحوار : علي بدرخان . مصطفى محرم . تصوير : محسن نصر . (ألوان : 120ق) . مناظر : ماهر عبدالنور . موسيقى : جمال سلامة . مونتاج : سعيد الشيخ . الطبع والتحميض : ستوديو الأهرام . مساعد المخرج : صقر بدرخان . مكياج : حمدي رأفت . مدير الإنتاج : عبدالعزيز علي . نيجاتيف : مارسيل صالح . إنتاج : عبدالعظيم الزغبي . صوت : جميل عزيز . توزيع : شركة شافعي . تاريخ العرض : 11 مايو 1981 . سينما ريفولي . تمثيل : سعاد حسني . نور الشريف . عزت العلايلي . عمر الحريري . عايدة رياض . نادية عزت . محمود القلعاوي . نادية رفيق . نبيل نور الدين . صبري عبدالمنعم . حسن حسين . صلاح رشوان . إبراهيم قدري . حلمي عبدالوهاب .



محمد ضابط المباحث يتدخل من أجل اللحاق بالنشال التائب زعتر النوري الذي يعمل لدى زغلول صاحب إحدى شركات الاستيراد والتصدير بعد أن أعاد إليه حافظة نقوده التي سرقها منه لصوص المنطقة . يستغل زغلول إمكانات اللص زعتر ويكلفه بمهام مشبوهة تتعلق بتهريب بضائع من الجمارك . يقع زعتر في حب الموظفة سهام وهي ابنة شقيقة محمد ضابط المباحث ويربط الحب بينهما . وقد سبق للخال أن رفض زواج سهام من شاب تقدم لها . فلما ضاق به الحال سافر إلى الخارج وتركها حزينة . وعندما يكتشف محمد علاقة ابنة أخته بزعتر يكشف لها عن حقيقته حتى يبعدها عنه . وعندما تقوى شوكة زعتر يحاول منافسة زغلول حيث يفتح مشاريع انفتاحية في سوق العتبة . يسارع زعتر بكشف حقيقة طبيعة عمل زغلول لمحمد فيرفض محمد أن يصدقه .. يقوم زعتر بخداع زغلول ويستولي على شحنة كبيرة من البضائع المهربة ويأخذها لنفسه . توافق سهام على الزواج من زعتر والهرب معه . يضبط وكيل زغلول متلبساً بالتهريب . ويتضح لمحمد حقيقة زغلول . لكن مكالمة تليفونية من مسئول كبير تحفظ التحقيق . وينقل محمد إلى أسيوط .



زعتر والضابط



زعتر وسهام

الضابط والحرامي طبعة 1979

الضابط محمد فوزي تمضي حياته بهمومها الشخصية وتوفيقها العام . البيت يسوده غالباً التوتر . يعيش مع أسرته . زوجة وثلاث بنات ومعهم تعيش أخته وابنتها سهام . يأتي عريس غير مناسب لسهام . فيؤجل المشروع إلى ما بعد سنوات .

الحرامي زعتر النوري خرج من السجن لتوه . يساعد الضابط في الحصول على حافظة نقوده وعلاقة مفاتيح . يتردد على مقهى الأمراء الذي بدا خالياً من النشالين .وتقل حوادث النشل إلى درجة الصفر . ويكتشف فيما بعد أنهم يعملون في سوق ليبيا بعد أن أقلعوا عن النشل . تتحسن أحوال زعتر (أو عتريس) النوري . بعد أن عمل في وظيفة شريفة في تجارة البضائع التي تأتي من أوروبا .

يموج سوق ليبيا بالخلق والحركة والأصوات ويغمره ضوء اللمبات الأحمر المدلاة من رؤوس أعمدة مغروسة في الأركان . أمواج تتلاطم من النساء والرجال مصبوغة الوجوه بالأضواء المركزة . وراء كل كشك صفت الفريجيديرات والسخانات ومكيفات الهواء والنجف في سرادقات . هنا يعمل النشالون السابقون .

مصطفى محرم 1939

هو واحد من أكثر الذين تعاملوا مع الأدب منذ بدايته السينمائية عام 1966 . وحتى الآن . وحولوا الروايات إلى أفلام .ومسلسلات تلفزيونية . ويرجع ذلك إلى ثقافته الدرامية وإتقانه للغة الإنجليزية . حيث حصل على ليسانس الآداب قسم اللغة الإنجليزية عام 1961 . وقد ساعده ذلك التبحر في المعرفة السينمائية . فكتب السيناريو .والدراسات السينمائية . وفي مجال الأدب . قدم النصوص الأدبية لكتاب من أجيال متعددة . وتعامل مع الكثير من المنحرفين . كان فيلمه الأول " وداعاً أيها الليل " عام 1966 مأخوذاً عن رواية لفؤاد جندي . وفي عام 1972 قدم للسينما . " أغنية على الممر " عن مسرحية لعلي سالم . ثم " ليل وقضبان " عن رواية لنجيب كيلاني .

كتب سيناريوهات عن إحسان عبدالقدوس مثل : " ولا يزال التحقيق مستمراً " عام 1979 . " الراقصة والطبال " . " حتى لا يطير الدخان " عام 1984 . " أيام في الحلال " عام 1985 . و " انتحار صاحب الشقة " عام 1986 . " يا عزيزي كلنا لصوص " عام 1989 .

وعن نجيب محفوظ قدم " أهل القمة " عام 1981 . و " وكالة البلح " عام 1982 و " الخادمة " عام 1984 . و " شهد الملكة " عام 1985 . و " الحب فوق هضبة الهرم " عام 1986 .

نموذج أسلوب نجيب محفوظ 1979

أول ما صنعه (المقصود الضابط) أن كلف مخبراً بمراقبة زعتر . وانهمك في العمل أكثر وأكثر لينسى هموم المطاردة . وقال لنفسه : سأبقى شريفاً ولو لم يبق في الحكومة سواي . ولم يترك طويلاً للنسيان فقد زاره في النادي من جديد زغلول رأفت . في ذلك المساء رجع إلى بيته بالسكاكيني متنكراً ولكن يصاحبه أمل جديد . وبدا وسط قبيلة النساء مرحاً . وقال :

ــ عريس له وزنه يطلب يد سهام .

فقال بهدوء :

ــ هذه المرة زغلول رأفت .

فبادرته سهام :

ــ قلت إنه لص أيضاً يا خالي .

ــ لا أنكر . رددت ما سمعته من لص محترف . ولكن لا دليل على ذلك .

ــ لن يغير ذلك من الواقع .

فقالت سناء :

ــ فرق بين النهار والليل.. إنه رجل شريف برأي الجميع .

وقال محمد فوزي :

ــ عرفته ثرياً ومن رجال البر .

فقالت سناء :

ــ رجل له وزنه حقاً . وهو الحلم المطلوب .

فقال محمد :

ــ إنه في الأربعين . أرمل . ولا أولاد له .

38

أين عمري

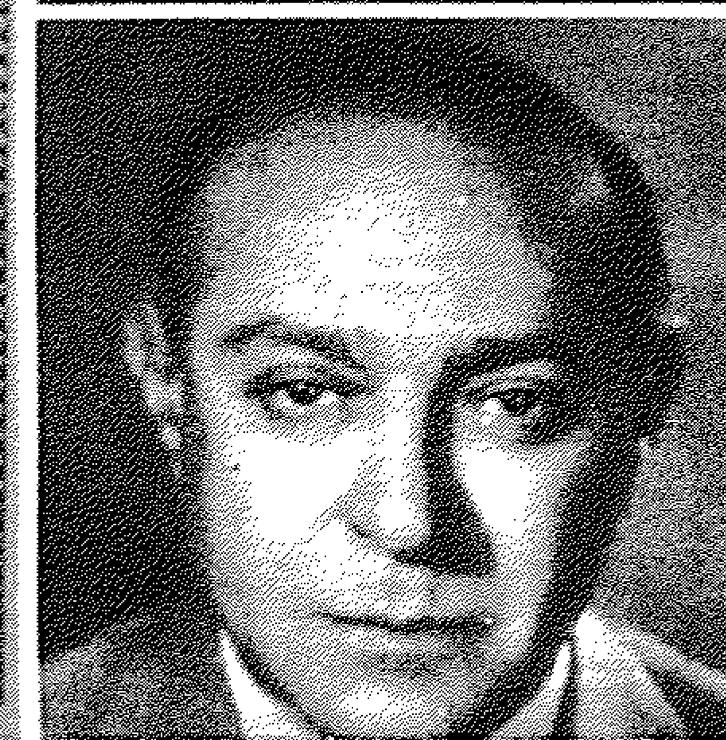
إخراج : أحمد ضياء الدين . قصة : إحسان عبدالقدوس . سيناريو وحوار : علي الزرقاني . تصوير : فيكتور أنطون (أبيض وأسود : 120ق) . مونتاج : ألبير نجيب . مناظر : أنطون بوليزويس موسيقى : مختارات . أخذت المناظر والطبع والتحميض : في ستوديو مصر . صوت : نصري عبدالنور . تاريخ العرض : 1956/2/6 سينما قصر النيل . مساعد مخرج : كامل مدكور . إنتاج : أفلام ماجدة . تمثيل : ماجدة . يحيى شاهين . أحمد رمزي . زكي رستم . ميمي شكيب . أمينة رزق . أحمد الجزيري .





علية فتاة صغيرة . تعيش مع والدتها الأرملة الصارمة التي تفرض عليها ألواناً من القيود والحرمان . وتتطلع الفتاة التي مازالت تلميذة بالمدرسة إلى الحرية . التي تتمثل لها في ثوب أنيق مفتوح وحذاء مرتفع الكعب . وسهرة في مطعم أنيق يتقدم لخطبتها ولي أمرها الغني الذي هو في سن أبيها . فتفرح به لأنه سيوفر لها الأشياء التي حرمت منها . توافق أمها لأنها تطمع في ثروة صهرها الجديد . ويتم الزواج . ويأخذها الكهل إلى عزبته . ويحجبها عن الناس .

تشعر بالضيق في سجنها . وتصادف طبيباً شاباً كان يقيم بجوار عزبة زوجها . فيتفتح قلبها له . ويهيم بها الطبيب دون أن يدري أنها متزوجة وتمضي الأعوام . وتنضج الفتاة . ويتطور تفكيرها . وتتفتح عيناها على الحقيقة . فترى أنها لم تتزوج وانما باعت نفسها بتفكير صبياني . وتدرك أن في الحياة شيئاً آخر غير الأثواب واللعب التي كانت تهفو إليها . تستولي الغيرة على زوجها فيسيىء معاملتها ويضربها . فتهرب من البيت . وتلجأ إلى الطبيب الشاب الذي يردها إلى زوجها . ولكن القدر ينقذها من زوجها الذي يموت . فتعود إلى بيت أهلها . راغبة في أن ترتد صبية مرة أخرى . تستمتع بما فاتها من مباهج الشباب . ويتقدم إليها الطبيب لكنها تنفر منه . حتى تكاد تنزلق إلى الخطيئة. ثم تعود الي الطبيب.



أحمد ضياء الدين



عمو عزيز

علية والطبيب

علية .. و٣ رجال

مرت اثنتا عشرة سنة منذ تم الزواج
وأصبحت علية في الثامنة والعشرين من عمرها .
وأصبح زوجها في الثانية والستين من عمره .
ومرض الزوج .. أصيب بتصلب في الشرايين ، ثم أصيب بذبحة صدرية ، لم ينج منها إلا ليعيش في ظلها الأسود بقية عمره .
كانت هي الحياة .. وكان هو الموت .
واجتمعت الحياة والموت في بيت واحد . كل منهما يحاول أن ينتصر على الآخر .

عادل :

أصبح عادل يستغل اسم علية ليلتقط به النساء ، وأصبحت النساء تلتفت حوله معتقدات أنهن ينافسن فيه علية ، وأنهن يستطعن به أن يحطمن كبرياءها وتعاليها عليهن و الاحترام الذي تفرضه على الجميع ..
ولكن علية لم تكن تأبه بهن أو به .

د. خالد :

كانت تحس أنها في الخامسة عشرة عندما يذهبان إلى صحراء الهرم ويستأجران حمارين يتسابقان عليهما.

نساء مختلفات

سوف يحسب لرواية " أين عمري " . والفيلم الذي أخرج عنها . أنها أول عمل إبداعي تتحول فيه المرأة من كائن خانع ذليل بكاء يعيش في كنف الرجل إلى امرأة متمردة تختار ملابسها بنفسها . وأيضاً الرجل الذي عليها أن تعيش معه . وأسلوب حياتها وقد صارت علية هي النموذج الذي سارت عليه الكثير من النساء فيما بعد. خاصة في عالم الأدب . وفي روايات إحسان عبدالقدوس .

المرأة قبل هذا الفيلم . كانت في الغالب راقصة في كباريه . أو كائن مغلوب على أمره . لكنها هنا تصبح شخصاً مختلفاً . وسوف تحسب هذه الشخصيات لإحسان عبدالقدوس ، حيث إنه سبق النساء بالكتابة عن مثل هذه النماذج التي ما لبثت أن رأيناها في روايات كتبتها كل من سعاد ماهر ولطيفة الزيات . الغريب أن كل واحدة من هؤلاء الكاتبات كان لهن نموذج إنساني واحد في رواية تحولت إلى السينما .

ماجدة (١٩٣١)

هل ينسى أحد ذلك الأداء الممتاز للفنانة ماجدة . في دور البنت المراهقة . في أفلام مثل " أين عمري " . و " المراهقات " . و " الغريب " . و " بنات اليوم " . هذه الأدوار التي دفعت النقاد والصحفيين إلى إطلاق اسم " عذراء الشاشة " . وهي التي لم تتزوج إلا بعد أن تجاوزت الثلاثين من العمر .

كان على ماجدة أن تنتظر طويلاً قبل أن تنفجر في دور علية . فقد كانت موجودة من قبل . بشكل غير ملفت للنظر . هي البنت المنكسرة الطويلة في أغلب أدوارها مثل " لحن الخلود " . و " الإيمان " . و " مصطفى كامل " عام 1952 . وهي المريضة في " بائعة الخبز " . وهي المظلومة في " الظلم حرام " . وكان على هذه الفتاة أن تنفجر بقوة حين وجدت شخصية علية . تقفز . وتمرح . وتفرح بعمو عزيز . ثم تعاني من جبروته . وتتحرر بعد وفاته . كي تسير على هواها . ثم عليها أن تتعلم من التجربة . وأن تختار بعقلها وقلبها .

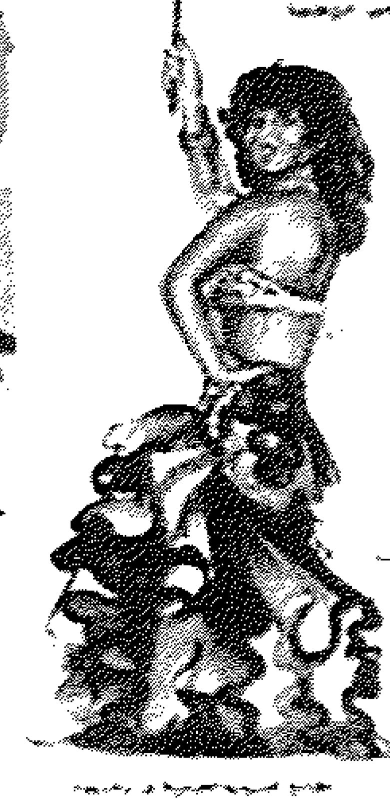
سوف يحسب هذا الدور . وأمثاله . للفنانة التي وجدت هويتها في هذه الأدوار . واستطاعت أن تنوعها . فهي " جميلة بو حريد " الجزائرية . وسلوى في " بنات اليوم " . وحسب خريطة الفنانة. فإن الكثير من أدوارها بعد " أين عمري " قد خلت من دور المرأة المنهزمة المنكسرة .

أيوب

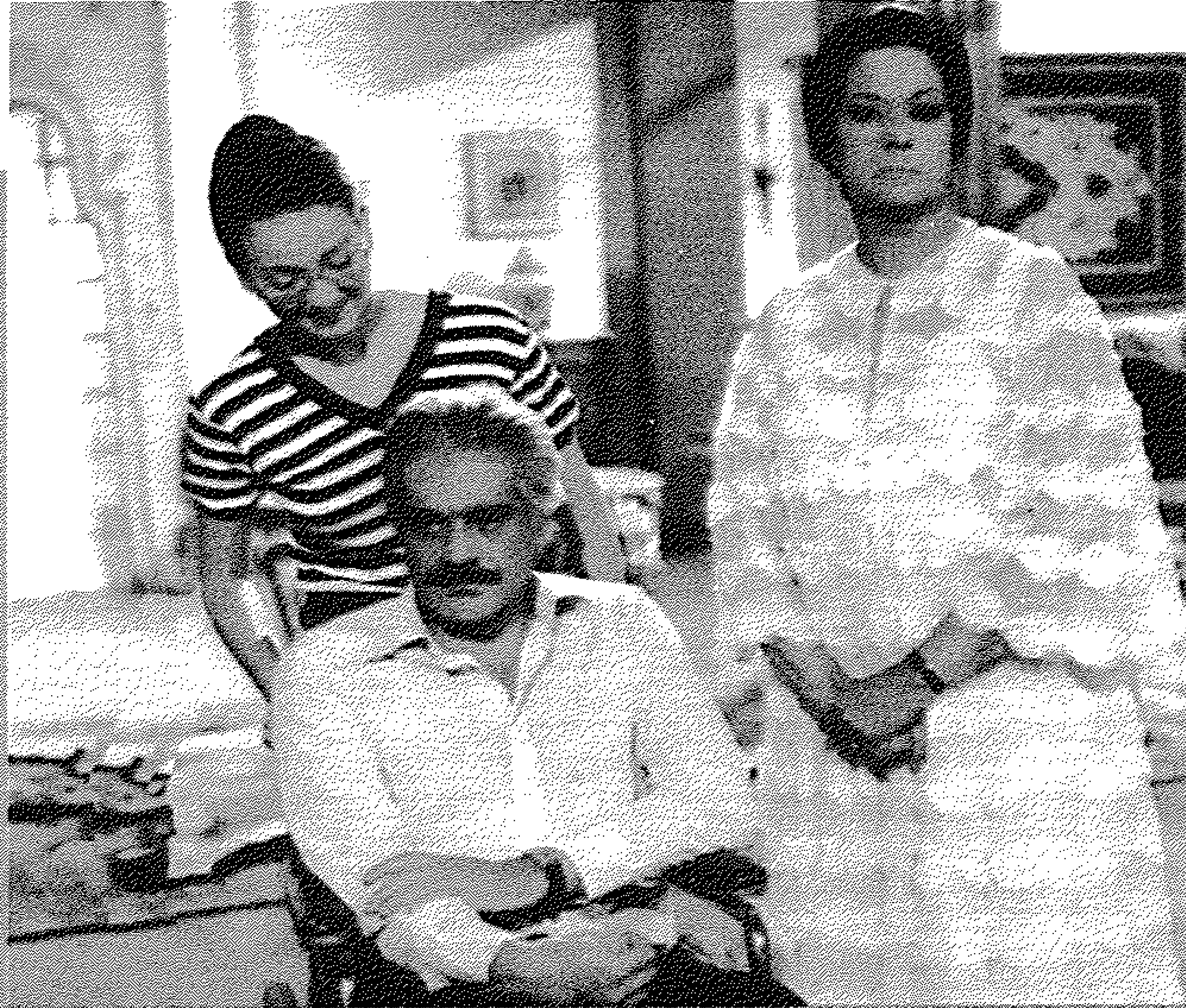
إخراج : هاني لاشين ، قصة : نجيب محفوظ ، سيناريو وحوار : محسن زايد ، تصوير : عبدالمنعم بهنسي (ألوان 110ق) ، مناظر : عبدالمنعم شكري ، استعراضات :ألسندرا لارين ، موسيقى : مصطفى ناجي ، مونتاج : عادل منير ، صوت : مجدي كامل ، مقدمة : الشحري ، الإشراف الطبي:د. سمير الملا ، إنتاج : أفلام التليفزيون ، منتج فني : ممدوح الليثي ، توزيع : شركة مصر للتوزيع ، تاريخ العرض : 12 مارس 1984 ، تمثيل : عمر الشريف ، مديحة يسري ، فؤاد المهندس ، آثار الحكيم ، مصطفى فهمي ، سامح الصريطي ، إبراهيم الشامي ، أسامة عباس ، محمود المليجي ، ليلى فهمي ، حافظ أمين ، محمد أبو داود ، ماريا خورى ، مروان لبيب ، سهير صبري ،كارول أبريكو ، سامية ساسي ، رشوان مصطفى ، صادق أمين ، أبو الفتوح عمارة ، حسن الأنور .







أسرة السكري



عبدالحميد السكري رجل أعمال ناجح يعود من الخارج بعد عقد الصفقات الكبيرة لمشروع ضخم ولكثرة مسئولياته وشدة انفعاله وقلقه الزائد يصاب بالشلل ويسافر للخارج ليعود بعد فشل علاجه على كرسي متحرك .. يتولى ابنه وفيق أعمال الشركة ، وتنشغل زوجته أفكار عنه بأصدقائها وحفلاتها . أما ابنته نبيلة طالبة الطب فتربطها قصة حب بالمهندس حامد الذي يوافق والدها على خطبتها له رغم الفارق الاجتماعي بينهما .

يلتقي عبدالحميد بالطبيب جلال صديق الشباب حين كانا من أبطال الحركة الوطنية ، الذي يملأ عليه حياته ، ويحولها إلى بهجة ذات معنى ، وينجح في إخراجه من حالة الكآبة ، ويستقبل الحياة بشخصية جديدة ، ويقرر كتابة مذكراته التي تتضمن حقيقة وأسماء من شاركوه في عملياته المشبوهة حتى وصل لما هو علية من ثراء .. إنها مذكرات سوف تفتح عليه النيران ، تصل الأخبار إلى الشركاء ، يستعين بأصدقائه القدامى لإصدار الكتاب .. يحاول شركائه منعه من النشر دون جدوى ، ويطلقون عليه الرصاص وهو في طريقه إلى الناشر .

معنى أيوب

ليست هناك قصة أو رواية لنجيب محفوظ . بها مثل هذه الاستشهادات من وجهات النظر مثلما حدث في قصة أيوب، وهي رواية قصيرة تقع في 49 صفحة . منشورة ضمن مجموعة " الشيطان يعظ " جاءت هذه الآراء على لسان الدكتور جلال الصديق القديم لرأسمالي أصابه شلل فصار عاجزاً عن الحركة بعد أن ملأ الكون بالحياة . وكانت فرصة أن يعبر جلال الذي عاش حياته تلقائياً وسط البسطاء عن رؤيته للعالم والكون .

قبل أن نلتقط بعض هذه الجمل القصيرة أو الطويلة يهمنا أن نقول إن عنوان أيوب يتضمن العديد من المعاني ونحن الذين لا نحب الإسقاطات . فأيوب يعني الصبر على الابتلاء . وأيضاً يعني الابتلاء الشديد بعد المزيد من الصحة والرغد . كما يعني العودة مرة أخرى إلى الحال السابق . بعد أن يكون صاحب البلاء قد تلقن درساً غير له مفاهيمه في الحياة .

في الرواية . ليست هناك إشارة إلى اسم الراويه . أما في الفيلم . فقد أطلق عليه «عبد الحميد» .

كلمات

ليس أفظع من أن يخلي بين الإنسان ونفسه (الرواية) .

بماذا يميز الإنسان عن الحيوان ؟ بالفعل والروح . فعمل الإنسان الجدير به حقاً يجب أن يكون عقلياً أو روحياً . ولكن حضارته بدأت بالسعي نحو الطعام (جلال) .

اعرف أن العمل ضرورة حيوية . ولكني أريد أن أنبهك إلى أنه ليس الهدف . هذه الحقيقة تغيب عن كثيرين . بل تغيب عن الرسالات التي خلقت من أجل تحقيقها كالليبرالية . والاشتراكية (جلال) .

ضيعت حياتي في سبيل استيراد سلع كمالية عاقبتها الحتمية تخريب الاقتصاد الوطني وخدمة الطبقة الجديدة وتعذيب عامة الشعب. ولا يمثل هذا الاستيراد إلا مزيداً من الاستعباد بخلاف العمل الإنتاجي الذي يمثل الضرورة والتحرير معاً (الرواية) .

الحرية وهم يتراءى لخيال الإنسان العادي . وهو إنسان ميكانيكي في أغلب الأحوال .. (جلال) .

ما من جديد يحبه إلا ويجيء معه بقدر من الحرية وقدر من الاستعباد الجديد . فالآلة تحرر اليد وقد تأسر الروح السلع الجديدة تشبع وتمتع وقد تحجب عن الإنسان.



هاني الشين

عمل أثناء دراسته في معهد السينما مساعداً لعدد من المخرجين المتميزين منهم حسن الإمام، ونادر جلال . وعقب تخرجه عام 1977 حرص على العمل في حرية كاملة . ليقيس قدراته . فكانت الأفلام التسجيلية التي اختار مواضيعها وأنتجها واعتبرها الأبجدية الأولى التي تعلم منها حروف السينما .

وكان حصيلته من هذه الأعمال 56 فيلماً تسجيلياً شارك في ثلاثة منها عمر الشريف بعدها كانت أولى تجاربه الروائية في فيلم " أيوب " من بطولة عمر الشريف . وتوالت أعماله .



عبد الحميد قبل العز

نهاية الرواية

انتبه الراوية إلى الرجلين اللذين جاءا ليأخذا المذكرات التي كتبها . دفعهما بقدميه . فدبت فيهما الحياة . وراح يقاتل بقوة . فهربوا منهزمين . أما في الفيلم . فإن النهاية أكثر بلاغة . حين أجبر عبدالحميد على نشر مذكراته . ليفضح كل من كانت له به علاقة مالية مشبوهة . وما كان سوى أن تم إطلاق النار عليه وهو في سيارته . فتناثرت المذكرات في الهواء مع نهاية مفتوحة عن مصير الرجل الذي أراد أن يقول كلمته .

بئر الحرمان




امام الرسام


ليالي ميرفت

يبدأ الفيلم بظهور ميرفت وهي ترقص في ملهى ليلي ، تلفت أنظار الرجال الذين يغرمون بها. ترتدي فستان أحمر لامع به فلوس ، تدخن السجائر وتطلب كونياك . توحي أنها غير مصرية .تضع روج فاقع جداً. تذهب بسرعة مع الرجل وترقص في منزله ، وتتهمه أنه لا يعرف الرقص تضع على عينيها ريميل ذهبي لامع ملفت للنظر . تبدو محترفة . يتوقف كل شيء عندما تبلغ الساعة الثانية. يبدو شعرها أحمر وطويل . لزوم الباروكة .

ترفض ميرفت النقود . باعتبار أنها ليست عاهرة .

لم تكشف الرواية عن الكيفية التي تخرج بها ميرفت من المنزل ليلا . وذلك بأنها تتسلل عبر النافذة دون أن يراها أحد .

لا تتورع ميرفت أن تتصل برؤوف كي تخبره أن خطيبته ناهد قد فرطت في هديته لها .

ترتدي ميرفت قميص نوم أبيض فاتن في بيت الرسام . وهي التي تبدأ بغوايته أثناء الرسم . وبعد أن تمارس معه الحب . ترتدي الثوب الأحمر .

مساحة ظهور ميرفت في الفيلم أكبر بكثير من مساحة ظهور ناهد . ما أن تعود ميرفت إلى المنزل . حتى تنزع كل المكياج : الروج . الريميل الذهبي . الباروكة . وتضع القميص وأشياءها في حقيبة سفر تخفيها في الدولاب .

ضاجعت ميرفت ثلاثة رجال : الرسام . وسليمان السائق . والرجل الذين يرتاد البار .



الام والابنة

ميرفت

ميرفت بقلم إحسان

هذه الشخصية الثانية ينتابها مرض إزدواج الشخصية .. هي عادة شخصية لها عقل حاد الذكاء .. تستطيع أن تدبر جريمة قتل كاملة.. وتستطيع أن تضع مشروعاً معقداً قد لا يتصوره العقل العادي .. ولاشك أن ناهد عندما تتقمصها شخصيتها الثانية تستطيع أن تجد دائماً وسيلة لكي تخرج من بيتها وتعود إليه دون أن يراها أحد .. ولذلك لم يشعر زوجها ولا أبوها ولا أمها .. بهذه الحالات الشاذة التي تنتابها .

ولم تنقطع ناهد عن التردد عليّ .. ظلت تأتي إليّ وتروي لي كل ما يجد في حياتها. وكان هناك سر لن يستطيع كلانا أن يكتشفه " أين تختفي زجاجة العطر التي كانت تتعطر بها ناهد عندما تنتابها شخصيتها الثانية .. وكيف كانت تتسلل من البيت دون أن يلمحها أحد " .

هذا السر لا تعرفه إلا الشخصية الثانية .

الشخصية التي اختفت ..

الشخصية التي قتلتها .

ورغم ذلك فقد اتصلت بي ناهد في التليفون بعد حوالي ستة شهور من شفائها . وقالت في فرحة كأنها طفلة :

ــ أسكت .. مش لقيت قزازة البارفان .

قلت :

ــ فين ؟!

ناهد بقلم إحسان

اسمها ناهد فخر الدين

عمرها 27 سنة

عاشت مع أمها وأبيها . وتثقفت ثقافة إنجليزية في " الإنجليش سكول " ثم التحقت بكلية الآداب جامعة القاهرة .

متزوجة .. ومضى على زواجها عامان .. وهي سعيدة في زواجها .. وقد بدأت تتحدث عن زوجها دون أن أسألها عنه .. إنه ملاك .. رقيق .. مهذب .. يحبها .. يعبدها .. و .. ..

ولدت ناهد من أبوين هادئين . أبوها هادي وأمها أكثر هدوءً ورقة . وإن كانت تميل إلى الحزن .

وقد دللها أبوها في طفولتها. ولكنه كان يخاف عليها .. كان يراقبها دائماً .. وكان يتقصى أنباء صديقاتها في المدرسة وعائلاتهن . ويذهب بنفسه ليقابل مديرة المدرسة أو المدرسات .. ليسألهن عن سلوكها . وعن تصرفاتها.. ثم لما انتهت من دراستها الثانوية وافق أن تدخل الجامعة .

صحبها حبيبها إلى بيته .. قال لها إنه يريد أن يقدمها إلى أبيه وأمه .. وأن يقول لهما أنها خطيبته .. ولكنها لم تجد في البيت لا أباه ولا أمه .. هما وحدهما .. وأسلمت له شفتيها ليلمسها بالقبلة التي انتظرتها طويلاً .. القبلة التي انتظرتها أربع سنوات .. ولكنه لم يكتف منها بالقبلة .. أخذ كثيراً.. أخذ كلّ شيء .. لم تعد عذراء .

مشاهد الذروة

الأم تطرد سليمان من العمل ، الذي يبلغها أن تراقب ابنتها .

تتجه الأم إلى غرفة ناهد فتفاجأ أنها ترتدي الفستان الأحمر (بلون النار) ، والتي تبلغها أنها حية ، وأما هي (الأم ، فميته) .

بعد أن يغادر رؤوف المنزل ، تصعد الأم وزوجها إلى غرفة ناهد ، بعد أن أبلغته بالأمر ، ويفاجئان أنها غير موجودة

تذهب ميرفت إلى عيادة الطبيب ، وتقدم له نفسها ،أنها ميرفت ، يستدرك الطبيب (وهو الراوية الأساسي في الرواية) الأمر ، وينجح في استخراج ناهد من ميرفت .

تحكي ناهد عن طفولتها ، وخروج أمها مع أونكل محمود وعودتها متأخرة ، ثم مواجهة بين الأب وزوجته .السبب مختلف بين الفيلم والرواية ، ففي الرواية تزوج الأب امرأته ، وهي غير عذراء ، حامل بناهد في شهرين .

ناهد (الفيلم)

أول لقطة لناهد تبدو بريئة الوجه .. بدون مكياج . وبلوز بنفسجي بسيط . تحضر مباراة سلاح الشيش التي يفوز فيها خطيبها رؤوف ..

تنتاب ناهد أحياناً نوبات صداع تدفعها إلى الذهاب إلى الطبيب الذي ينصحها بالخروج مع رؤوف في نزهة استجمام . يسكن رؤوف في الإسكندرية ما يتيح فرصة لميرفت أن تتصرف على سجيتها .

" بعد الصداع دايما باحس إن فيه حاجة حصلت ليّ الألوان اللي في جسمي مثلاً جت منين "

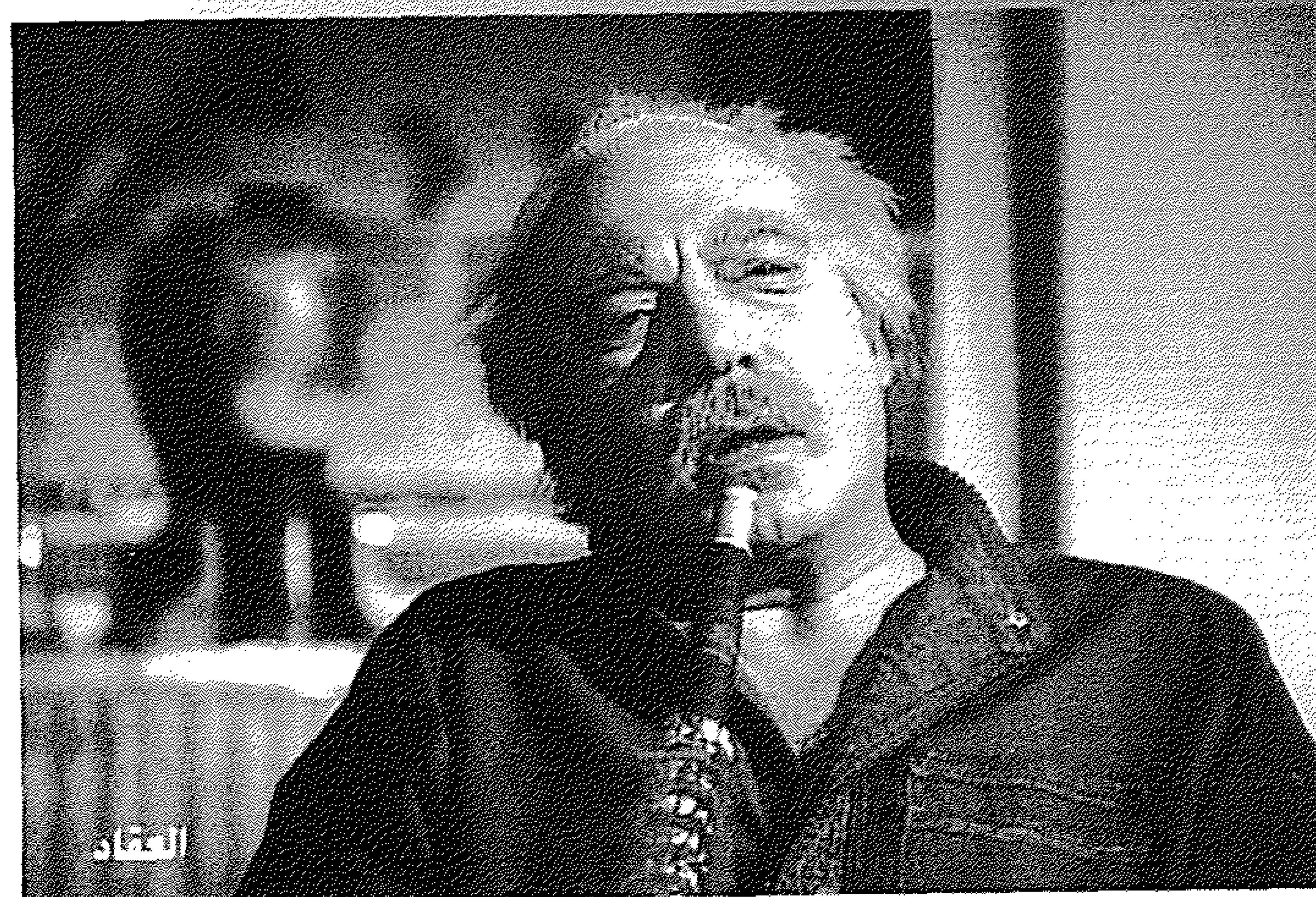
ناهد في منظور ميرفت " باردة ودمها تقيل " كما تخبر طه وهي تضاجعه .

تقاوم ناهد السائق سليمان بكل قوة حين حاول مهاجمتها - متصوراً أنها ميرفت . وتتمكن من الإفلات منه .

الباطنية




إخراج : حسام الدين مصطفى . قصة : إسماعيل ولي الدين . سيناريو وحوار : مصطفى محرم . شارك في الحوار : شريف المنياوي . مدير التصوير: سمير فرج (ألوان : 120ق) . المصور : حسام الدين مصطفى . م . المصور : رضا السيد . مونتاج : فكري رستم . موسيقى: جمال سلامة . مهندس المناظر : ماهر عبدالنور . منسق المناظر : فريد عبدالحي . أخذت المناظر والطبع والتحميض : مدينة السينما . مهندس الصوت : نصري عبدالنور . عباس بسيوني . الصوت : نبيل كامل . مركب : طلعت فيظي . نيجاتيف : مارسيل صالح . مكياج : محمد عشوب . مساعد مخرج : جمال عمار . الأغاني : حسيب غباشي . نجيب السلحدار . ريجسير : علي أيوب . إنتاج : أفلام محمد مختار . تاريخ العرض : 1980/8/25 سينما أوبرا . تمثيل : نادية الجندي . محمود يس . فريد شوقي . عماد حمدي . أحمد زكي . فاروق الفيشاوي . عماد محرم . كريمة الشريف . سلوى محمود . عبدالحميد منير . عمرو سهم محمد أبو حشيش . إبراهيم قدري . حسني عبدالجليل . سيد غريب . لويس يوسف . أحمد ماهر .


العقاد

تحت ضغط المعلم العقاد يتخلى ابنه فتحي عن حبيبته المعلمة وردة صاحبة المقهى بالحي التي تنتظر من فتحي مولودها ، المعلم العقاد هو من أكبر تجار المخدرات ويتحكم في هذه التجارة في الباطنية ، يتزوج فتحي من ابنة المعلم العانس ، وعندما تضع وردة مولودها يفكر المعلم العقاد في خطفه ، يزور برعي أحد رجال العقاد ويدعي لوردة أن وليدها مات ، وبعد فترة يصبح برعي من أهم رجال العقاد . منافساً له في تجارة المخدرات ، من جهة أخرى تعطف وردة على الشاب سفروت الذي يقوم بخدمتها، ترتبط سماح ابنة برعي بعلاقة حب مع أدهم ، يدبر برعي خطة للانتقام من العقاد فيبلغ عن فتحي ابنه ويقبض على فتحي ، تتعرض وردة لمحاولة لقتلها إلا أن سفروت ينقذها ، وتعرف أنه ضابط مباحث متخف ، تحاول مساعدته ، تطلب وردة من برعي أن يقتل أدهم ابن فتحي الذي يدعى فتحي إنه ابنه ، يتم قتل أدهم ، تعرف وردة أن أدهم هو ابنها.

سفروت

في الفيلم ، تخفى الضابط أحمد مسعود ، في شخصية سفروت الأبله ، ونحن لم نعرف له هوية إلا حين دخل الرجال لقتل وردة ، فضربهم ، ثم اختفى من الحي ، وهو الذي يستغل وردة لمعرفة أخبار الحي ، ومهمة سفروت في الفيلم هي الإيقاع ببرعي الكشر الذي خرج من السجن ليستقل بتجارته ويعمل لحسابه الخاص بعد أن انفصل عن العقاد .



برعي ووردة

الغرزة

الإ إبني

وصف الكتاب

الطبعة الأولى من الباطنية صدرت في سلسلة كتاب اليوم في مارس 1979 . وهي مجموعة قصصية تضم القصص الطويلة الآتية : الباطنية (43ص) . بيت القاضي (48ص) . أوراق قديمة (7ص) . حياة زوجية (42ص) .

الغلاف بريشة الفنان حسين بيكار . الرسوم الداخلية : رؤوف عبده . رئيس التحرير . موسى صبري . المؤلف : إسماعيل ولي الدين .

تدور الرواية القصيرة نفسها في 11 فصل . في كل منهما استعراض لشخصية تعيش في حي الباطنية :

1. كبار الحي يقعون في أيدي البوليس في لحظة خاطفة قصيرة .
2. وردة تحكي للجالسين حولها في شماته كيفية القبض على فتحي العقاد أحد ملوك المخدرات . ووالد ابنها المنسوب إلى رجل آخر .
3. برعي الكشر الذي عمل مساعداً لفتحي العقاد. وصار يعمل لحسابه هو الذي وشى بفتحي العقاد .
4. خصوم برعي يقتلون ولديه بشكل بشع . والصحف تكتب عن الجريمة .
5. البويس يداهم التجار .

نهاية الرواية

جاءت الحوادث بعد ذلك سريعة .. وغير ما يحسب المرء العاقل الحكيم .. الأمور تجري مثل مياه الفيضان .. أعلن فجأة عن خروج المعلمين الثلاثة الكبار من السجن .. وعاد فتحي العقاد إلى عائلته وجوقته وارتاح الأب المشلول من مسئوليته . وقبع في الدار يخدمه ولد صغير عز حتى يأذن الله برحيله نهائياً عن العالم الفاسد الذي كان ركناً فيه .. وعادت تجارة الحشيش كعادتها في الأحواش وفي الطرق القريبة من المنطقة ..

وعاد الناس في المنطقة في مودة وحب .. وأعلن بعد فترة في الجرائد زواج الشاب أدهم ابن الوحيد الأمثل العقاد .. بسماح الفتاة المثالية في الجامعة ابنة التاجر الكبير صاحب صالات العربات الفارهة ..وتم الوئام وتمت المصالحة وانتهى عصر الدم .

ورقة في الرواية

وردة بنت كسرى تحكي للجالسين حولها في شماتة واضحة كيفية القبض على فتحي العقاد أحد ملوك المخدرات في الضبطية الأخيرة التي قام بها البوليس في رحبة بهادر المقدم . وقريباً من أطلال جمال الدين الذهبي .. وسبب الحقد أنها زوجة غير شرعية لفتحي العقاد . لها منه ابن غير شرعي رفض أبوه أن يعطيه اسمه . واضطرت بسببه منذ سنوات بعيدة أن تتزوج عازف مزمار لكي تعطي ابنها الوحيد اسماً ولقباً .. أصبح الولد الآن شاباً يافعاً يعمل معها في الجوقة التي تمر على الموالد والحضرات التي تقام كل ليلة عند أحد أبواب الجوامع المشهورة في القاهرة والأقاليم .
كانت تذهب كل أول شهر ذليلة طائعة مضروبة حتى النخاع إلى فتحي العقاد . لتأخذ تموين الشهر من دقيق وسكر وسمن وبعض الجنيهات القليلة .

بداية ونهاية

إخراج : صلاح أبو سيف ، قصة : نجيب محفوظ ، سيناريو : صلاح عز الدين ، حوار : أحمد شكري ، كامل عبدالسلام ، مدير التصوير : كمال كريم (أبيض وأسود 130 ق) ، أخذت المناظر والطبع والتحميض باستوديوهات جلال ، مونتاج : اميل بحري موسيقى : فؤاد الظاهري ، مهندس مناظر : حلمي عزب ، مكياج : سيد محمد ، مهندس الصوت : نيفيو أورفانيللي ، إنتاج : شركة دينار فيلم ، توزيع : دولار فيلم مدير الإنتاج : فؤاد صلاح الدين ، مساعد المخرج : طلبة رضوان ، تمثيل : فريد شوقي (حسن) ، عمر الشريف (حسنين) ، أمينة رزق (الأم) ، آمال فريد (الخطيبة) ، كمال حسين (حسين) ، صلاح منصور ، سناء جميل (نفيسة) ، عبدالخالق صالح ، أول عرض : 1960/10/31 بسينما ميامي .

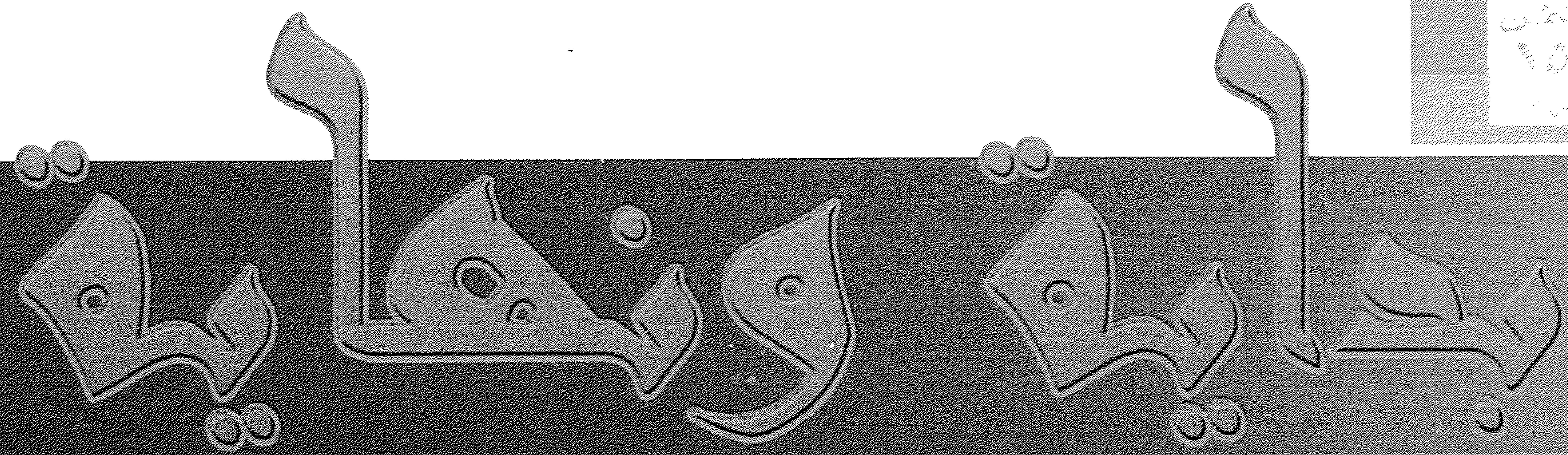




البداية

يموت رب العائلة فتعاني أسرته من شظف العيش بضآلة المعاش . وينتهي حسن الابن الأكبر إلى الحياة في حي الرذيلة تاجرا للمخدرات والنساء . أما حسين : الأوسط ــ فيقبل العمل بشهادته المتوسطة . حتى يتيح الفرصة لأخيه حسنين ليكمل دراسته ويلتحق بالكلية الحربية أما الابنة ــ نفيسة ــ فاقدة الجمال فيطردها سليمان البقال من حياته بعد أن زلت معه ثم تستمريء السير في طريق الرذيلةــ دون أن يعرف أحد ــ وتساعد أخاها حسنين وأمها بالمبالغ القليلة التي تحصل عليها . يتخرج حسنين ضابطاً فيتنكر لأسرته وخطيبته ووسطه الاجتماعي ويتطلع إلى الارتباط بالطبقة الثرية . عن طريق محاولة الزواج منها . يعود حسن جريحاً مطارداً من البوليس إلى أسرته . ويستدعى حسنين في نفس الوقت إلى قسم البوليس ليجد أخته متهمة بالدعارة . يدفع حسنين أخته للانتحار غرقاً تخلصاً من الفضيحة .ويتذكر حياته ويجد عالمه ينهار فيلقي بنفسه في النيل وراءها !!

حسنين يعود من المدرسة . في الحارة يقوم أحد الجيران بتعزيته . يدخل المنزل . يصعد إلى شقته المعتادة التي في الدور العلوي . يتذكر فجأة أن عليه من اليوم أن يغير مساره . وإن مقر الإقامة الجديد هو البدروم . فينزل إليه .



عمر الشريف والأدب

لو أن بدايات عمر الشريف جاءت مع صلاح أبو سيف ، لعمل في المزيد من الأفلام المأخوذة عن روايات ،فهناك ثلاثة أفلام في قائمة أعماله الأولى ، مأخوذة عن نص أدبي ، " لا أنام " عام 1957 ، لصلاح ابو سيف الذي أسند إليه دور حسنين في " بداية ونهاية " عام 1960 . وفي العام التالي قدم دور إبراهيم في فيلم " في بيتنا رجل " لبركات

إلا أنَ التجربة اختلفت معه في السينما العالمية . فأفلامه التالية كلها مأخوذة عن روايات وكتب شهيرة: لورانس العرب و«دكتور زيفاجو» ،سقوط الامبراطورية الرومانية .


حسن وأمه


حسنين وحسن

النهاية السينمائية

بعد أن طلب حسنين من أخته نفيسة أن ترمي نفسها في النهر ، يقف متردداً ، بينما تعتزم أن تفعل ذلك في خوف . يمر رجلان في الظلام ، فتتوقف نفيسة عن إقدامها على الانتحار .

يتذكر أنهم قوم بلا طموح ، ويسترجع ذكرياته .

ترمي بنفسها يصرخ " نفيسة " ثم ، يتجه نحو السور.. في الحال يأتي شرطي . " سمعت حد بيصرخ " . يرد : " سمعت حد غرق " . يطلق الشرطي صافرته .

حسنين يتذكر (مونولوج داخلي) كيف كانت تدفع له النقود وهو لا يزال تلميذا.

جثمان نفيسة ممدداً وسط بعض الأشخاص الذين جذبهم الحادث .

" عاشت طول عمرها ضحية للفقر . ضحية للمجتمع . ماتت " .

النهاية الروائية

" وألقى نظرة على ما حوله في حيرة وخوف " أين أذهب ؟ أيمكن أن أمرق من هذه المحنة كما مرقت من غيرها من قبل ؟ لشدة ما تهزأ بي الأماني .. لا تبال . حسن ..ولكن هل يسعك هذا ؟ احمل نفسك بشرها وانشد النسيان ثم السعادة . ها ها . إني أعبث بنفسي بلا رحمة طالما أحببت أن أمحو الماضي . ولكن الماضي التهم الحاضر . ولم يكن الماضي المخيف إلا نفسي . لماذا لا أواصل الحياة بهذه الأعباء ؟ لا أستطيع . كان ينبغي أن أحب الحياة إلى النهاية . ومهما يكن من أمر . ولكن في طبيعتنا خطأ جوهري لا أدريه .. لقد قضي علي .. " .

واستوى واقفاً. إما لانه ضاق بمسنده . وإما لأنه وجد حافزاً جديداً . وابتعد عن الشجرة وهو يلقي نظرة الوداع على نقطة البوليس . ثم اتجه صوب الجسر .. سار في خطو ثقيل خافض الرأس ما في شعوره إلا السأم والنزوع إلى الهرب .. " لا أريد أن يمسك سوء بسببي . أمر ربنا. أمر الشيطان . النيل . ليكن . وإذا ساورك خوف . كلا. إن ما ورائي في الحياة أفظع من الموت . أأنت مستعدة ؟ لماذا تغيب الملازم حسنين . ألم يرسل خطاب اعتذار ؟ رأيت صاحب هذا الوجه عقب انتشال الجثة وسألته هل شاهد الحادثة . وكان مذهولاً . وبلغ الموضع نفسه من الجسر فارتفق.

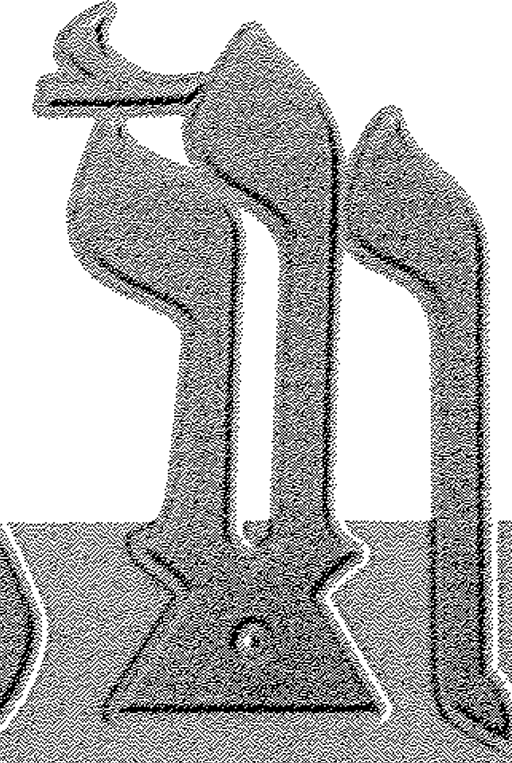

نفيسة وأمها

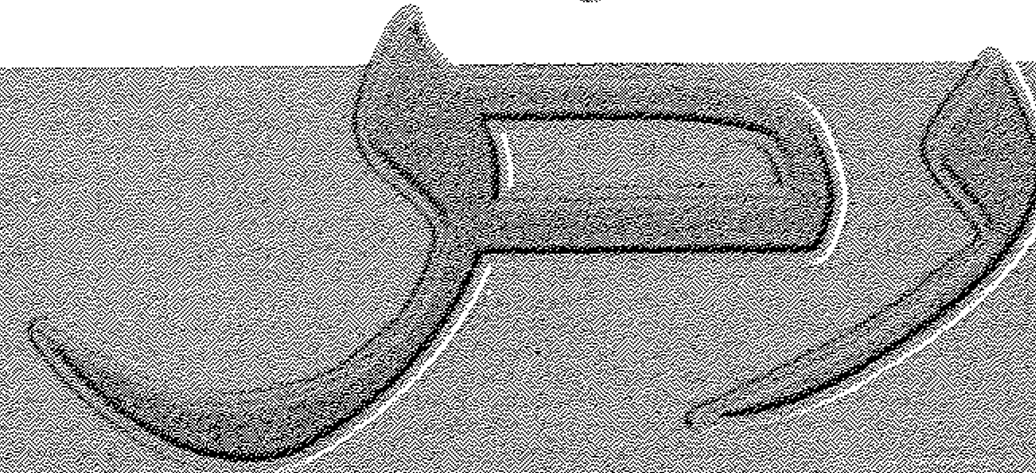

حسن يبحث عن عمل

فقرة لا تنسى في الرواية

" وتخيلها فجأة بين ذراعيه مستكينة مستنيمة فأصر على أسنانه .. ما هذا الجنون الذي ينبعث في دمي .. ليس شهوة فحسب . بل ليس شهوة على الإطلاق . بهية أشهى منها وإن كان يخجلني الظهور معها أمام الناس . ليس ركوب هذه الفتاة بعمل جنسي ولكنه غزو كامل وفتح مظفرة هذه هي !! " .

بعيداً عن الأرض



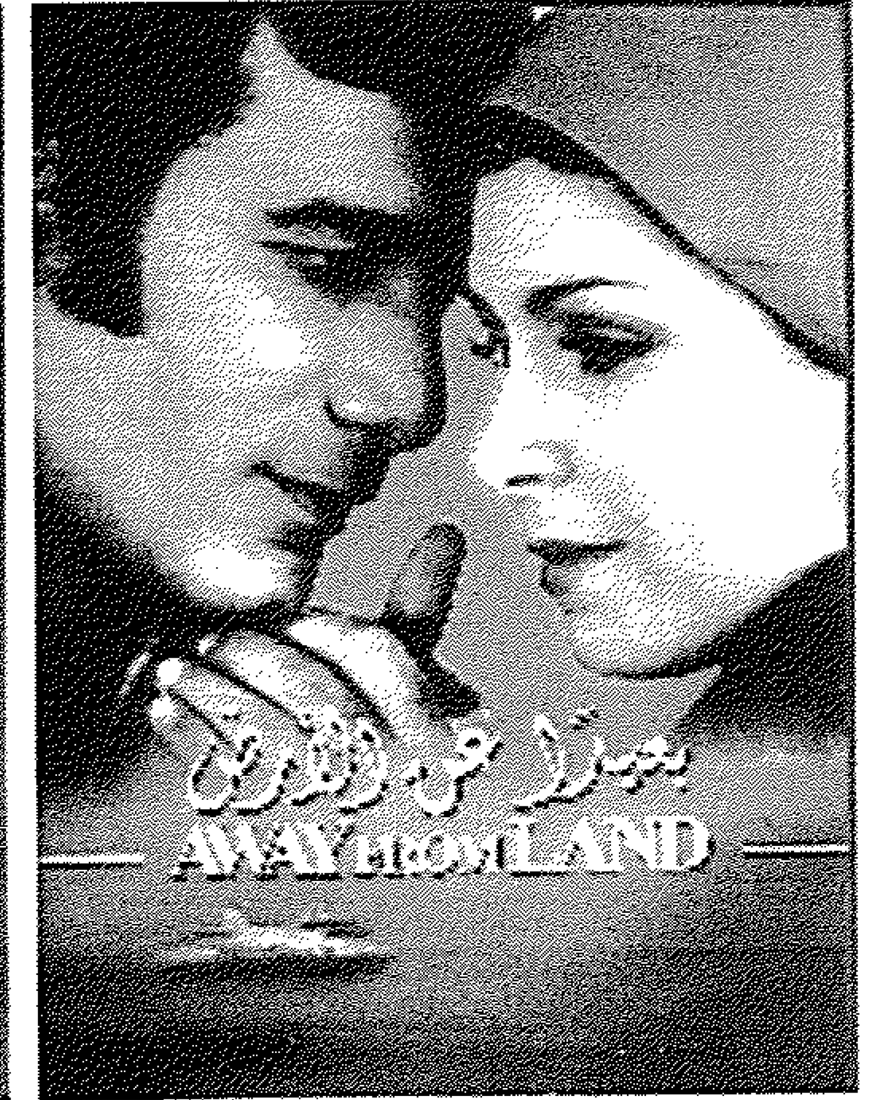




إخراج : حسين كمال . قصة : إحسان عبدالقدوس سيناريو : د. رفيق الصبان . حسين كمال . إحسان عبدالقدوس . حوار : إحسان عبدالقدوس . مدير التصوير : عبدالمنعم بهنسي (ألوان : 115ق) . مونتاج : كمال أبو العلا . موسيقى تصويرية : عمر خورشيد . مهندس المناظر : نهاد بهجت . أخذت المناظر والطبع والتحميض : في الأماكن الطبيعية وستوديو الأهرام . مهندس الصوت : نصري عبدالنور . مساعد الإخراج : حسن إبراهيم . إنتاج : أفلام مراد رمسيس نجيب . تاريخ العرض : 1976/10/18. سينما ليدو . تمثيل : نجوى إبراهيم (د . نوال) . محمود يس (محمود) . مديحة كامل (سعاد) . محمود قابيل (عادل) . صبري عبدالعزيز (د. عثمان بك) . أحمد خميس (حسين شقيق نوال) . علية عبدالمنعم (والدة د. نوال) . ضيف الشرف : سعيد صالح .


حسين كمال

تكرس نوال حياتها لأبحاثها العلمية .. أثناء ذلك تلتقي بالمهندس عادل .. تتزوجه فهو مدير شركة تساعده في أعماله . تتعرف على معارفه منهم د . عثمان بك وزوجته سعاد . تلاحظ أن ثمة علاقة خفية تربط بين زوجها عادل وسعاد . وتتأكد من ذلك . عندما تعود من إحدى مهامها فتجدهما في فراش الزوجية وتطلب الطلاق . وتقرر السفر إلى أخيها في تونس . يحاول عادل أن يعتذر . لكنها لا تقبل بالمرة . وعلى المركب تتعرف على محمود التي تجد فيه ما لم تجده في عادل . تتردد في خوض تجربة زواج جديدة . لكنها تكتشف بعد أن نسجت خيوط الحب بينهما أنه متزوج . وأنه لا يحب زوجته وأنه سوف يطلقها . ترفض نوال إقامة علاقة جديدة مع محمود على حطام امرأة أخري، وتقرر التفرغ لحياتها .





حسين كمال

هو واحد من أهم الذين اهتموا بتحويل الروايات إلى أفلام من بين جيل الوسط . وذلك منذ فيلمه الأول ..

1965 :	المستحيل	مصطفى محمود
1968 :	البوسطجي	يحيى حقي
1969 :	شيء من الخوف	ثروت أباظة
:	أبي فوق الشجرة	إحسان عبدالقدوس
1970 :	نحن لا نزرع الشوك	يوسف السباعي
1971 :	ثرثرة فوق النيل	نجيب محفوظ
1972 :	إمبراطورية م	إحسان عبدالقدوس
:	أنف وثلاث عيون	إحسان عبدالقدوس
1973 :	دمي ودموعي وابتسامتي	إحسان عبدالقدوس
1975 :	لا شيء يهم	إحسان عبدالقدوس
:	على ورق سيلوفان	إحسان عبدالقدوس
:	النداهة	يوسف إدريس
:	الحب تحت المطر	نجيب محفوظ
		وغيرها

خيانة

وصلت القاهرة حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر . وذهبت مباشرة إلى البيت على أمل أن أتصل بعادل في المكتب بالتليفون .. وفتحت الباب ودخلت كان البيت صامتاً .. لا الطباخ ولا السفرجي .. وفتحت باب حجرة النوم .. نومي أنا وعادل وتجمدت .

إن عادل وسعاد في فراشي .. عريانان .

ولم أصرخ .

ولم أتحرك من وقفتي .

تجمدت .

وربما حاول عادل أن يتكلم .. ولم أسمع شيئاً .. وربما شهقت .

ما وراء الرواية

قصة " بعيداً عن الأرض " قد تعطي القاريء صورة كاملة للتصورات التي يتعرض لها الإنتاج الأدبي عامة . كتبت قصة "بعيداً عن الأرض " في الخمسينيات قصة لها هدف سياسي . أريد أن أثبت بها أن ليس هناك عداء طبيعي بين الأديان . ولكن المنظمات السياسية هي التي تستغل تعدد الأديان لتثير الخلاف. وتصل من وراء إثارته إلى تحقيق مطامعها .. فهو شاب عربي مسلم يلتقي على ظهر باخرة تعبر المحيط بفتاة أمريكية يهودية في طريقها إلى إسرائيل . ويجمعهما الحب . ويرتفع الحب بينهما إلى حد ان يتفقا على أن يظلا في الباخرة بعيداً عن الأرض . حتى لا تقضي عليها الدعوة الصهيونية . ولكن الصهيونية تنتصر عليهما في مرحلة من أجل القصة . ثم يعودان وينتصران عليها. وإن كان كل منهما يبقى بعيداً عن الآخر .

وقد أثارت هذه القصة عندما نشرت ضجة ضدي ــ كما هي العادة ــ إلى حد أن الرقابة اضطرتني عندما بدأت أطبعها في كتاب إلى تغيير عنوانها ــ عنوان القصة . إلى " الجاسوسة " .

ورغم ذلك فقد بقيت مؤمناً بهذه القصة إلى حد أني حاولت أن أنتجها سينمائياً رداً علي الأفلام السينمائية التي تنتجها إسرائيل وتدعي فيها أن اليهود لا يكرهون العرب المسلمين . ولكن زعماء العرب هم الذين يحاولون استغلال الدين للتخلص من اليهود .

ولم أجد منتجاً عربياً واحداً يقبل أن ينتج هذه القصة سينمائياً .

وحدث أن سمع عن هذه القصة منتج أمريكي- من أصل عربي ــ فجاء وعرض علي إنتاجها سينمائياً .. ولكن .. لأنه كان سينتجها في أمريكا بعيداً عني . فقد خشيت تحويرها بحيث تبعد عن الهدف الذي أقصده . فرفضت .

احسان عبد القدوس

نجوى إبراهيم :

1946

لعلها المذيعة الأطول عمراً في عملها الرسمي . وأيضاً في السينما . فقد حاولت السينما دوماً الاستفادة من شعبية المذيعين والمذيعات . مثل نادية النقراشي . وأحمد فراج . وعبدالرحمن علي . وطارق علام . وذلك باستثناء لبنى عبدالعزيز التي تركت العمل بالإذاعة عقب أن عملت بالسينما . حصلت نجوى ابراهيم علي لقب المذيعة المثالية لمدة 11 عاماً . ومن أشهر برامجها " على الهواء " و " ستة على ستة " . و " الحياة " . أبرز ما فيها كممثلة . فيما يخص هذا الكتاب هو أن كل أفلامها منذ عام 1970 . وحتى 1976 مأخوذ من نصوص أدبية . الغريب أنها توقفت عن العمل بالسينما عام 1984 . وعادت إلى التمثيل عام 2006 في المسلسلات التليفزيونية :

1970 : الأرض
عبدالرحمن الشرقاوي
1971 : فجر الإسلام
عبدالحميد جودة السحار
1974 : العذاب فوق شفاه تبتسم
إحسان عبدالقدوس
: الرصاصة لا تزال في جيبي
إحسان عبدالقدوس

البنات والصيف

3 قصص في فيلم واحد

قصة : إحسان عبدالقدوس ، تصوير : وحيد فريد (أبيض وأسود 160 ق) ، المصور : مسعود عيسى ، القصة الأولى والثانية ، مونتاج : حسين أحمد ، القصة الثالثة مونتاج : ألبير نجيب ، مناظر : أنطون بوليزوس ، تنسيق : نجيب خوري ، المناظر والطبع والتحميض : ستديو مصر ، موسيقى : علي إسماعيل ، إنتاج : أفلام العالم العربي ، توزيع : أفلام الشرق ، صوت : نصري عبدالنور ، أول عرض : 1960/3/26 بسينما ديانا .

أول تطور جريء و تقدم عليه السينما العربية
٣ قصص في فيلم واحد
البنات والصيف
قصة : إحسان عبدالقدوس



«1»

القصة الأولى (50 ق) ، إخراج : عز الدين ذو الفقار ، أعدها : محمد أبو يوسف ، مساعد المخرج : أحمد عيسى ، مكياج : ميتشو ، تمثيل : مريم فخر الدين (وفية) ، كمال الشناوي (إسماعيل) ، عادل خيري (عمر) ، صوفي ثروت ، شريفة عمر ، سامية رشدي ، عبدالخالق صالح .

إسماعيل وعمر صديقان منذ الطفولة لا يفترقان ، تزوج إسماعيل من وفية ، يذهب الثلاثة إلى الإسكندرية ، يحاول إسماعيل إغراء زوجة صديقه ، تسعى وفية إلى تنبيه زوجها إلى ما يفعله صديقه دون أن ينتبه ، ترسل له خطاباً باسم صديق وفي ، لكنه لا يأبه به ، تهجر البيت ، فيقوم أبوها بإعادتها ، يواصل إسماعيل إغوائه لها ، وتستسلم له أحياناً ، في النهاية تقرر أن تطعنه بسكين ، وتسرع نحو الشاطيء حيث ترمي نفسها .



«2»

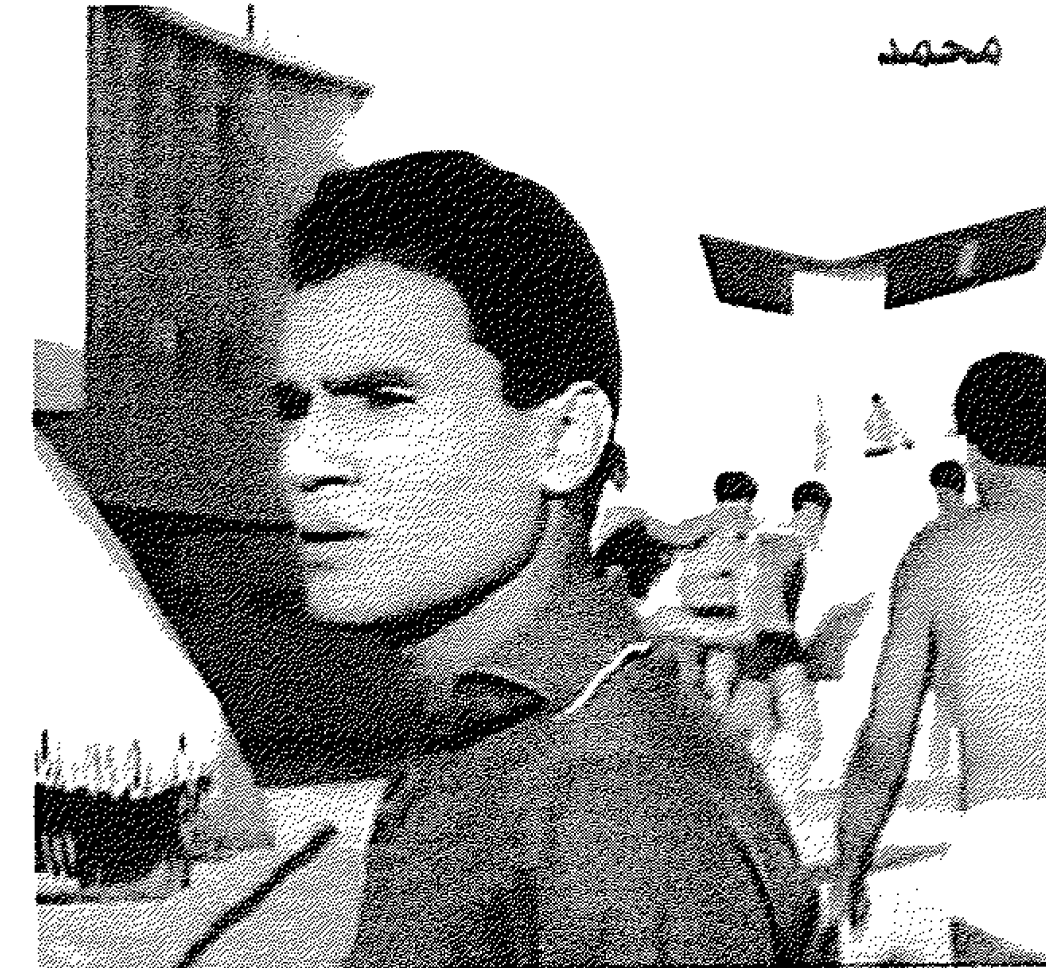
القصة الثانية (50 ق) ، إخراج : صلاح ابو سيف ، قصة : عبدالقادر التلمساني ، مساعد المخرج : اسماعيل حسين ، فؤاد صلاح الدين ، مكياج : ميتشو ، تمثيل : سميرة أحمد (فتحية) ، حسين رياض (محمد) ، فردوس محمد (الزوجة) ، محمد علوان ، وداد حمدي ، حسن حامد ، محمد الديب ، الطفلتان : إكرام عزو ، مرفت عزو .

تنزل أسرة محمد أفندي إلى الاسكندرية ، ومعهم الخادمة فتحية ، يتعامل الرجل بقسوة وينتبه إلى جمال الفتاة التي يرقبها وهي متمددة في الحمام ، لكنه يتراجع دوما ، ترتبط فتحية بحارس الشاطيء حسنين ، في نفس الوقت فان المكوجي ابراهيم يعجب بها ، ويطلبها للزواج ، من أجل التخلص منها ، رب الأسرة يتهم فتحية بأنها سرقت ساعته ، وأعطتها لحارس الشاطيء ، يتم القبض على الفتاة ويتخلى عنها حارس الشاطيء وقبل موعد رحيل الأسرة إلى القاهرة ، يبلغ محمد أفندي الشرطة أنه قد عثر على الساعة ، يتم إطلاق سراح فتحية بضمان المكوجي الذي يتزوجها ، بينما يسرق أحد اللصوص الساعة .



أول من قدم الأفلام التي تضمن ثلاث قصص هم الإيطاليون الذين حاولوا جمع قصص كاتبهم بوكاتشيو في أفلام من طراز " بوكاتشيو 70 " و " منتهى الخيانة " . و " العرائس " ومن هنا جاءت فكرة عمل أفلام متشابهة . كان أولها في السينما المصرية " البنات والصيف " الذي جمع ثلاث قصص من الرواية التي كتبها إحسان . وكانت على الترتيب : البنت الثالثة (وفية) ، البنت الرابعة (فتحية) ، البنت الخامسة (ناهد) . أما البنت الأولى فتحولت إلى فيلم " وسقطت في بحر العسل " عام 1977 لصلاح أبو سيف . بينما تم تجاهل البنت الثانية تماماً ، ولم تظهر حتى الآن .




محمد

مقتطفات من قصة (البنت الثالثة) وفية

" قالت وهي تحاول أن تتملص منه :
ـ الناس شايفانا يا إسماعيل .
قال وهو يبحث بشفته عن شفتيها :
ـ ما فيش ناس .. ما فيش إلا أنا وانتي !
ثم مد ساق وأزاح باب الكابين بقدمه ، فانغلق ، وخفت الضوء حولهما .. وعاد يبحث عن شفتيها .
وقالت . وشاربه الصغير يدغدغ خدها ، وأنفاسها تتمزق فوق صدره .
ـ حرام عليك يا إسماعيل .. حرام عليك !
ثم انهمرت الدموع من عينيها .
ولم يأبه إسماعيل بدموعها .. إنها ليست المرة الأولى التي يذوق فيها طعم هذه الدموع .. إنها تبكي دائماً قبل أن تستسلم .
وأخذ شفتيها بين شفتيه .
إنها تقبله وتبكي .. تقبله وتبكي .

البنت الأولى

" وأصبح إسماعيل يشغل المكان الذي كانت تشغله أمها " هو الذي يحدد خطواتها ، وهو الذي يرسم يومها هي وزوجها .. وكان إذا وجه إليها أحد سؤالاً أسرع يجيب عليه نيابة عنها وهو الذي يختار سهرتهما .. وهو الذي يحل مشاكلهما الصغيرة .

«3»

القصة الثالثة (60ق) ، إخراج ، فطين عبدالوهاب ، أعدها ، علي الزرقاني ، الأغاني (مرسي جميل عزيز ، كمال الطويل) ، جواب ، راح ، مكياج ، مصطفى ابراهيم ، سيد محمد ، تمثيل ، عبدالحليم حافظ (محمد) ، زيزي البدراوي (ناهد) ، سعاد حسني (سميحة) ، يوسف فخر الدين (هشام) ، زينب صدقي ، عبدالرحيم الزرقاني ، أحمد يحيى ، عصمت محمود ، سهير البابلي ، ماجدة الخطيب ، عزيزة حلمي .

محمد، مهندس شاب محدود الدخل ، يحب جارته ناهد التي لا تشعر به ، ولديها تطلعات اجتماعية، تحاول أخته سميحة أن تدفعه كي يعترف لها بحبه ، تتم خطبة سريعة قبل ذهاب الأسرتين إلى المصيف، تسبق أسرة ناهد إلى المصيف، وهناك تتعرف على هشام الشاب اللاهي . عندما يحضر محمد تكون العلاقة قد تطورت بين الاثنين ، قبل أن يتخلى محمد عن مشروع خطبته يطلب منه شقيق ناهد أن يقف إلى جوار أخته التي ذهبت إلى منزل هشام بحجة زيارة أمه ، يذهب الاثنان وينقذان ناهد من واقعة كادت أن تفقدها عذريتها ، تعتذر لمحمد وتعود معه .

مشاهد لا تنسى

1 .تقف وفية أمام المرآة وهي بملابس البحر . يدخل إسماعيل ويبدأ في غوايتها . وهي تبكي . وتذكره أن ما يحدث بينهما حرام " أنفي صلي أربعين ركعة زي كل مرة " . ثم يستمر غوايتها حتى تستسلم له / قطع على بحر هائج ترتطم منه الأمواج بالصخور . وهو أمر تكرر كثيرا / قطع . يقوم من فوق السرير ويذكرها : تطلي تطلي دور العفيفة الشريفة . ما خلاص اتعودتي علي وما تقدريش تستغني عني أبدا
2 .تقف وفية بمكتب زوجها وهي تشير إلى مجموعة من الصور على الحائط . تجمع بينها بين الزوج والزوجة والصديقة . حتى في ليلة الزفاف .
وفية : الصور بتتكلم . وياريت تفتحك بالي ناقولة . تقدر تقول لي أنا محجوزة مين فيكو في مصر معاه . وفي إسكندرية معاه . ناقص كمان ينام معانا .

مشهد حذفته الرقابة في شرائط الفيديو

يذهب الزوج إلى أبو قير لشراء السمك الجاهز . يجلس إسماعيل أمام صفية ويبدأ في غوايتها ويقدم لها قطعة الحلوه كي تأكلها . ثم يبعد القطعة عن وجهها كي تقترب منه شيئا فشيئا . وفي النهاية يلتقي الاثنان في قبلة ممتدة .



إخراج : حسين كمال ، قصة : يحيى حقي " دماء وطين " ، سيناريو : صبري موسى ، دنيا البابا ، حوار : صبري موسى ، مدير التصوير : أحمد خورشيد (أبيض وأسود ، 121ق) ، مصور : مصطفى إمام ، أخذت المناظر والطبع والتحميض في ستوديوم الأهرام ، الاستوديوهات العربية ، مونتاج : رشيدة عبدالسلام ، موسيقى : إبراهيم حجاج ، مهندس مناظر : حلمي عزب ، منسق مناظر : نجيب خوري ، منفذ مناظر : محمود الشيخ ، مهندس الصوت : عزيز فاضل ، إنتاج : الشركة العامة للإنتاج السينمائي العربي ، مركب : محيي الدين أحمد ، نيجاتيف : عادل شكري ، مساعدا المخرج : حسن إبراهيم ، حسين الفقي ، ملابس : فوزية حجاج ، ريجسير : مصطفى شمس ، فوتوغرافيا : أحمد حسين ، كوافير : فاطمة البكري ، تمثيل : شكري سرحان ، زيزي مصطفى ، صلاح منصور ، سهير المرشدي ، سيف عبدالرحمن ، عبدالغني قمر ، ناهد سمير ، إحسان شريف حسن مصطفى ، عبدالعليم خطاب ، أحمد الحريري ، عواطف تكلا ، علي رشدي ، إسكندر منسي حلمي هلال ، مشيرة إسماعيل ، حلمي حليم ، علي مصطفى ، عزت المشد ، أول عرض : 1968/4/15 ، سينما ديانا .

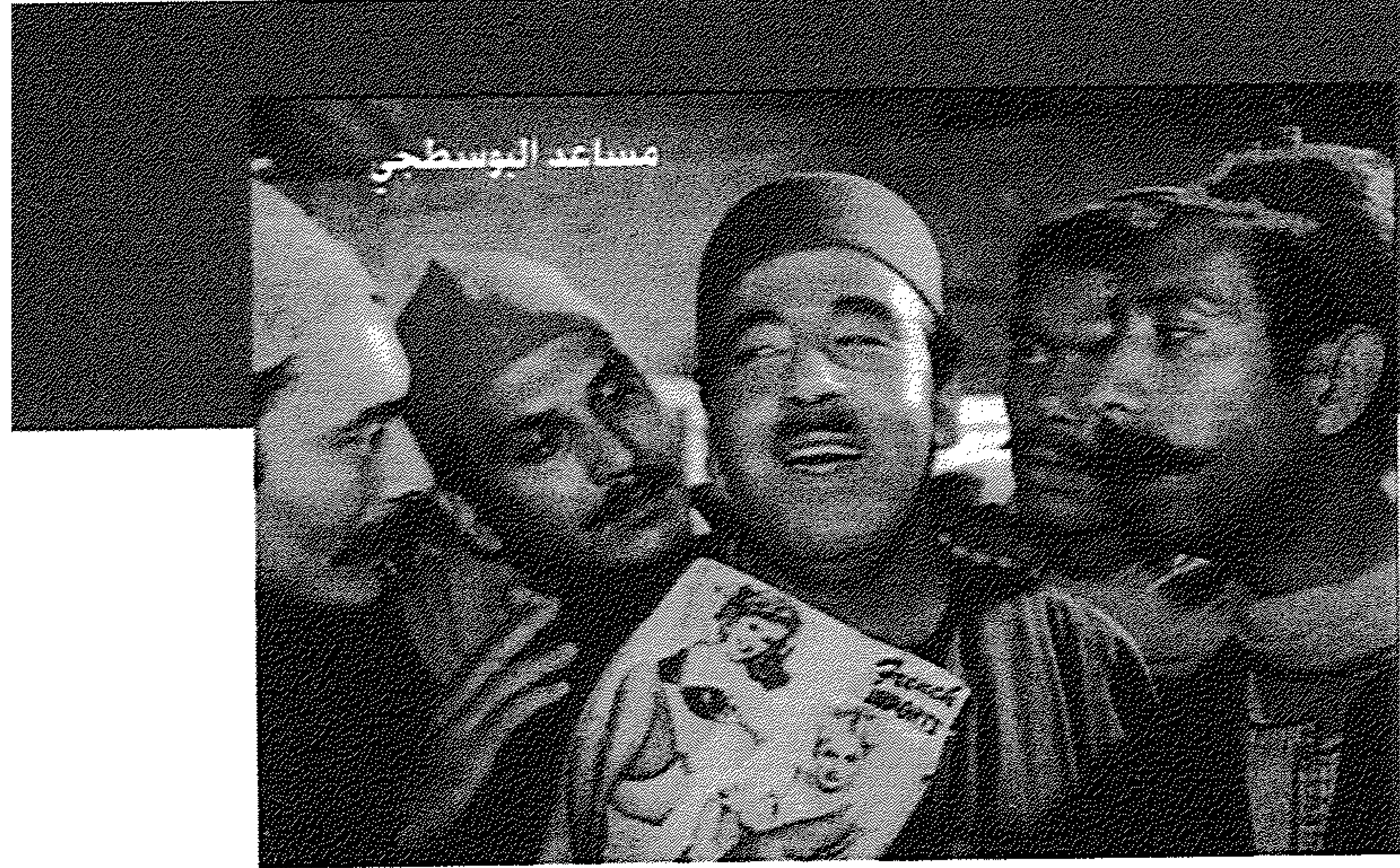
البوسطجي

ينقل عباس أفندي موظف البريد إلى قرية نائية بالصعيد ، يحاصره فيها الملل والوحدة والفراغ . لا يجد من تسلية سوى فتح الخطابات الواردة للقرية . من خلال متابعته للخطابات يكتشف وجود علاقة بين جميلة وخليل وهما من أهالي القرية ، ومن تلاميذ المدرسة القبطية ، تقع الفتاة في الخطيئة ، يسافر الفتى إلى القاهرة ويرسل لفتاته خطاباً يفيدها بأنه عازم على الزواج منها خاصة وأنها حامل منه . يقع البوسطجي في خطأ أثناء فتح الخطاب مما يجعله يخشى تسليمه للفتاة ويفتضح أمر حملها من حبيبها ، وتموت مقتولة علي يدي ابيها .

القصة تكشف لنا بشاعة هذه العادة القديمة. ولكنها تكشف لنا كذلك مغبة التدخل في الشئون الخاصة للغير . مغبة الخروج عن واجبات العمل الوظيفي المحدد إلى كشف أسرار الآخرين والتسلية بها .

الأداء بالغ الروعة حقاً . والإخراج زاخر باللقطات اللامعة الذكية . ولعلنا نحس باستيحاء جزئي لفيلم «زوربا اليوناني» . وقد نتبين اهتماماً بأجزاء ومواقف متناثرة هنا وهناك دون بعض الأجزاء والمواقف الأخرى في الفيلم .

ولكن الفيلم في جملته . يعد إضافة بالغة الجدية والجودة إلى تراثنا الفني والكاميرا هي اللغة الأساسية للتعبير فيه .


مساعد البوسطجي


أم جميلة


الأب أكتشف الجريمة

وصف الرواية : دماء وطين

مجموعة قصصية . صدرت الطبعة الأولى منها عام 1945 . سلسلة اقرأ . دار المعارف . وهي تضم مقدمة . ثم رواية قصيرة باسم " البوسطجي " تقع في 54 صفحة . ثم " قصة في سجن " . و " أبو نورة " التي تحولت إلى فيلم من إخراج حسام الدين مصطفى بعنوان " امرأة ورجل " عام 1971 . وقصة " حياة لص " . ثم " قهوة ديمتري " . و " من المجنون " .

رغم أننا أمام رواية قصيرة . فإن النص الأدبي يتحدث عن ماضي الساعي عباس قبل وصوله إلى الصعيد بفترة طويلة . ففي فصل باسم " عباس .. أصله وفصله " يروي الكاتب أن عباس نشأ في أسرة كل أفرادها موظفون صغار لم يبرحوا القاهرة . كلهم يؤكدون أنهم من سلالة عربية . وهو يحب القاهرة . وشوارعها . وناسها . وليلها . ونسوانها . لذا . فإن سفره إلى الصعيد يعني أنه سوف يصير أسيراً للصعيد . لقد تم نقله إلى كوم النحل كناظر بمكتب البريد . بأمر من رؤسائه . ولم يكن عليه سوى أن ينفذ . وفي فصل تال من الرواية . فإن الأحداث تدور على لسان عباس .

وفي الرواية هناك شخصية حسني الذي يروي له عباس ما حدث على طريقة الاعتراف . فهو يقدر همومه وأحزانه . ويشاركه الندم ويروي له كيف هوى إلى هذا الحضيض . ويعتقد أن عباس اغتال جميلة بهفوته . وهو الذي يأخذ مجموعة الرسائل من عباس كي يتخلص منه ..

سيناريو خاتمة الفيلم

وهو مشهد غير موجود في الرواية ..

113 ـــ الجسر

خارجي ـــ نهار :

جميلة تجري بسرعة أكثر خائفة مذعورة وهي تنادي في رعب ..

جميلة : خليل .. الحقني ..

فجأة يظهر سلامة ..

يجري ناحية جميلة في الاتجاه المختلف مقاطعاً لها . ويستوقفها هاجماً عليها ..

تصرخ جميلة صرخة مروعة .. بينما سلامة يغمد سكينة في قلبها من بعيد بعض الفلاحين يأتون مهرولين وقد سمعوا الصرخة .. ويحيطون بالمعلم سلامة وابنته القتيلة على صدره من جميع الجهات وعددهم يزداد.

صلاح منصور : 1923 ـــ 1979

من يشاهد صلاح منصور في لقطة عابرة . في دور المصور الصحفي في فيلم " غرام وانتقام "عام 1944 لا يمكنه أن يتنبأ أن هذا الشاب الرشيق سوف يتطور مع مرور الزمن فنياً وجسمانياً . وأنه سيكون عموداً مؤسساً للمسرح المدرسي .وعلى خشبة المسرح . وفي التليفزيون والإذاعة كمخرج وممثل . وأنه سوف ينال العديد من الجوائز عن هذه الأعمال المتنوعة.

في السينما كان أول دور مميز له . هو دور الزوج الغيور في فيلم "جريمة حب " عام 1959 المأخوذ عن قصة قصيرة لأمين يوسف غراب . وفي عام 1965 قدم بدور الزوج الذي يتعامل بحيوانية مع زوجته في فيلم " المستحيل " عن رواية مصطفى محمود . وفي العام نفسه جسد دور العمدة في « هارب من الأيام ».

إخراج : أحمد ضياء الدين ، قصة وحوار : فوزية مهران ، سيناريو : أحمد عبدالوهاب ، تصوير : محمد عمارة ، أخذت المناظر والطبع والتحميض في ستوديو مصر ، مونتاج : عبدالعزيز فخري ، موسيقى : ميشيل يوسف ، مناظر : رجائي بيومي ، مهندس صوت : يوسف سفر ، أندريا زانديلس ، ساعدا المخرج : صبحي عبدالعزيز ، كريم ضياء الدين ، مكياج : عبدالسميع محمد ، ريجير : محمد مرسي ، عبدالرؤوف عبدالهادي ، فوتوغرافيا : صبحي بسطا ، مدير الإنتاج : عبدالعظيم كامل ، إنتاج : أفلام نهضة مصر (والي السيد وشركاه) ، تمثيل : ناهد شريف ، كمال الشناوي ، ماجدة الخطيب ، يوسف فخر الدين ، نيللي ، زوزو حمدي الحكيم ، تغريد ، عبدالسلام محمد ، سهير زكي ، فتحية شاهين ، أشرف عبدالغفور ، أميرة ، رفيعة هانم ، سلوى فؤاد ، كوثر صبحي ، نعيمة إبراهيم ، أول عرض : 10 ديسمبر 1967 سينما ديانا .

مكتبة الأسرة 2000

مهرجان القراءة للجميع

الاعمال الابداعية

فوزية مهران

بيت الطالبات

طبعة ثانية



الهيئة المصرية العامة للكتاب

إيمان وأمل وهيام ، ثلاث طالبات في الجامعة ، جئن من قرى ومدن بعيدة للإقامة في بيت الطالبات ، الأولى هيام القادمة من الريف ، والتي تهوى الشعر ، وتعجب بأحد الصحفيين ، وتسعى لأن يكون لها ظل في المدينة ، تجتهد من أجل الحصول على أعلى الدرجات ، وتخرج للقاء الصحفي ، لكنها عندما تتأخر تقابلها المشرفة بقسوة وصرامة ، أما البنت الثانية أمل فهمي ، مثل بنات كثيرات تحلم بالعريس الجاهز الذي يوفر لها مستقبلاً أفضل ، ومنزلاً وسيارة ، والفتاة الثالثة إيمان ترى أن عليها أن تنتظر كي تتخرج ، وبعد ذلك يأتي أوان الحب ، تحاول المشرفة ممارسة ساديتها على الطالبات ، لكن الحب ينتصر علي كل شئ .


فوزية مهران

بيت الطالبات

في أحد أعداد المجلة الفرنسية " سينه ريفي " في عام 1967 ، وهي أوسع المجلات السينمائية انتشاراً في تلك الآونة ، أدهشني تحقيق عن السينما المصرية في ذلك العام ، وصورة إحدى الفتيات المصريات من فيلم " بيت الطالبات " كان

وصف الرواية

صدرت الطبعة الأولى من رواية " بيت الطالبات " في ديسمبر 1961 عن الكتاب الذهبي الذي كانت تصدره مؤسسة روزاليوسف . أما الطبعة الثانية فقد صدرت في مكتبة الأسرة عام 2000 وقد كتبت له المؤلفة مقدمة بالغة البساطة والروعة . الرواية عبارة عن ست عشرة أقصوصة قصيرة تدور كلها في بيت الطالبات . على لسان واحدة من النزيلات ، مما يجعلنا أمام عمل متكامل ، هذا النوع من القصص كتبه أدباء في اللغة الإنجليزية مثل الكاتبة النيوزلاندية كاثرين مانسفيلد في كتابها المشهور " بنسيون ألماني " الذي يدور في مصحة جبلية ، وأيضاً الكاتب الأمريكي جون شتاينبك في أكثر من رواية منها " المُهر الأحمر " ، و " تورتيلافلات " ، ويمكن قراءة الكتاب على أنه مجموعة قصص ، لكن وحدة المكان ، والأشخاص تجعل منه رواية ، وهي تجربة غير موجودة كثيراً في الأدب العربي — على حد علمي — وقد ذكرت المؤلفة فوزية مهران ، أن الأستاذ نجيب محفوظ قال لها إن التجربة أشبه برواية " بيتون بليس " ذلك النوع من السرد المنفصل المتصل حول مجموعة من الأسر تقيم في حي أو شارع هادىء ، كل فصل من الرواية يتحدث عن أسرة ، شخصية لها واقعها الخاص ، وتتصل حكاياتهم بواقع الحياة في الحي .. تتشابك الحكايات وتتواصل وتكون في النهاية صورة للمجتمع نفسه .

من بين القصص : على السلم — يجب — البرج — صرخة — الحريق — لقاء إنسان — الخمر منسكب — الجامعة — أول تجربة — الطرحة البيضاء — الامتحان — المسافة .

أنا مع هذه المشرفة

الحزم مع العطف مع النظام .. هذا هو المطلوب من امرأة لها نفس المنصب . لقد تمتمت مديرة بيت الطالبات أنها أضاعت عمرها من أجل هؤلاء البنات . وذلك بهدف أن تحافظ على مستقبل طيب لكل واحدة . لكن الفيلم صورها امرأة طاغية قاسية . ديكتاتورة . وبدت مشكلة الفيلم على أنها صراع بنات البيت ضد طغيان المديرة . وبالفعل جاءت مديرة جديدة في نهاية الفيلم . المشرفة تحترم البيت ونظمه وقوانينه . سواء المالية . أو الاجتماعية . فهي تبدو شديدة القسوة حين تطلب من أمل أن تسدد أجرة السكن . يوم التاسع عشر من الشهر . وتبدو المشرفة . رقيقة . تتكلم بصوت خفيض وفي حرج ملحوظ . ومع هذا فإن الفيلم يدين المشرفة وتصرفاتها . رغم أنها تقف بحزم أمام تصرفات المنحرفات . فهي تقف إلى جانب البنات المعتدلات .



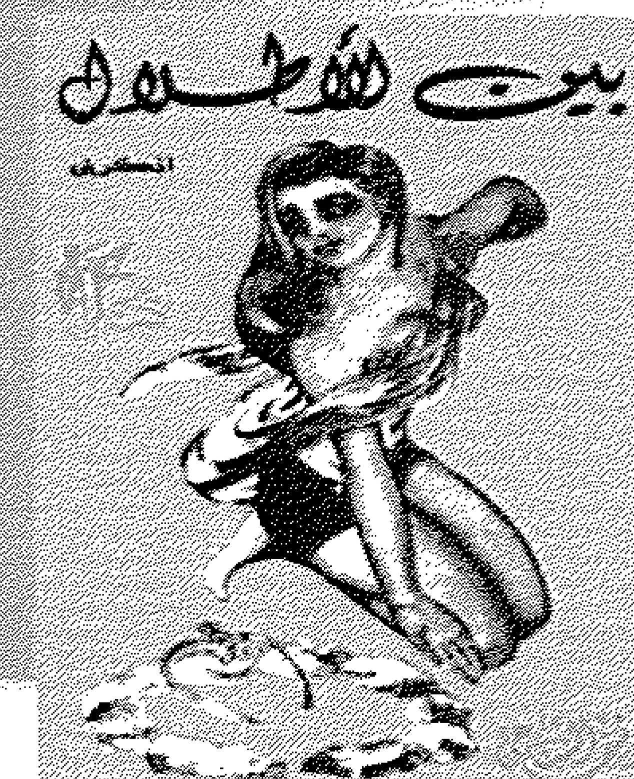
الموضوع حول أن السينما المصرية صار لها مفهوم مختلف ، وخاصة فيما يتعلق بالمرأة .
الممثلة التي ملأت صورتها الصفحة ، هي كومبارس ، لم نشاهدها بعد ذلك ، قامت في الفيلم بدور إحدى الطالبات ، لكن جمالها الملحوظ جذب انتباه المصور.

بين الأطلال



إخراج : **عز الدين ذو الفقار** ، قصة : **يوسف السباعي** ، سيناريو الحوار الإضافي : **عز الدين ذو الفقار** ، **محمد عثمان** ، مدير التصوير :**وحيدفريد (أبيض واسود: 135 ق)** ، المصور : **كمال كريم** ، م. المصور : **علي خير الله** ، مهندس المناظر : **أنطون بوليزويس** ، المساعد : **عثمان حسين** ، إكسوار : **نجيب خوري** ، مونتاج : **ألبير نجيب** ، المساعد : **وديع شفيق** ، مساعد مخرج : **عبدالله بركات** ، مكياج : **رشدي إبراهيم** ، موسيقى : **أندريا رايدر** ، مسجل الصوت : **جميل عبدالرحمن** ، م. الصوت : **تركي عبدالرحمن** ، م. إكسوار : **كوستا** مدير الإنتاج : **محمد حجاج** ، م. الإنتاج : **رزق عبدالحميد** ، **أخذت المناظر في ستوديو ناصيبيان** ، والطبع والتحميض : **ستوديو مصر** ، العرض الأول :**1959/2/9 سينما ديانا** ، إنتاج : **عز الدين ذو الفقار** ، مدير الإنتاج : **محمد حجاج** ، توزيع : **شركة الشرق للتوزيع** ، تمثيل : **فاتن حمامة** ، **عماد حمدي** ، **حسين رياض** **صلاح ذو الفقار** ، **صفية ثروت** ، **سميحة أيوب** ، **صلاح نظمي** ، **عبدالرحيم الزرقاني** ،**روحية خالد** ، **فؤاد المهندس** ، **يوسف فخر الدين** ، **ثريا فخري** ،**محمد بدر الدين** ،**خيرية أحمد** ، **كوثر رمزي** ، **نوال عطية** .

يتقدم كمال لخطبة منى الفتاة التي أحبها من كل قلبه ، تقابله أمها وتطلب منه قبل موافقتها على زواجه من منى أن يقرأ مذكرات والدها ،والحقيقة أن الأم قد أحبت في الماضي الأديب محمود ، أحبته رغم علمها بأنه رجل متزوج وزوجته فاطمة هي ابنة عمه ، كذلك علمت أن فاطمة تعاني من مرض بالقلب ،تتزوج منى من شاب تقدم لها هو إبراهيم وتنجب بعد ذلك ابنها كمال ، يصاب محمود في حادثة ، تزوره منى بالمستشفى إلا أن المرض يشتد عليه ويقضي عليه ويموت ، وتكمل رسالتها فتقيم في منزل محمود لرعاية فاطمة وهي في المرحلة الأخيرة من حملها ، والذي قرر الأطباء خطورة هذا الحمل عليها لقلبها المريض ، تضع فاطمة مولودتها منى وتوصي منى أن تقوم برعايتها وتربيتها إن ماتت ، تموت فاطمة وتتولى مني رعاية ابنة فاطمة . تكبر وتحب كمال الذي يتقدم الآن لخطبتها، ويتزواج كمال ومنى .



أول الفيلم

تذاكر التلميذة وهي تتنهد . الدادة تختم صلاتها .
منى الصغيرة : داده . دعيتي لي إن أنا أنجح .
الدادة : دعيت لك عشان ربنا يعدل مخك . وتبطلي مذاكرة والامتحانات اللي ما لهاش لزوم . ويرزقك بابن الحلال اللي يتجوزك ويسعدك .
منى الصغيرة : يعني دعيتي علي قلت لك ميت مرة عمري مش هاتجوز . مش أنا اللي ح أقعد على رصيف الحياة . مستنية الراجل اللي أعجبه عشان يكسيني ويأكلني ويتحكم فية .

حقيقة واحدة

عز الدين ذو الفقار هو زميل ا لدفعة ليوسف السباعي . كان لهما هدف واحد . وهو الدفاع عن ثورة الجيش التي قام بها زملاء الدفعة الاخرين . وعلى رأسهم جمال عبدالناصر . وهو الشخص الذي رمز به السباعي إلى الشخصية التي جسدها كمال في فيلم " رد قلبي " . تعاون زميلا الدفعة معا في أكثر من عمل . كان أبطالها أحيانا من ضباط الجيش . 1955 : إني راحلة 1957 : رد قلبي 1959 : بين الأطلال .

أحلى كلام من زمن الرومانسية

وداعاً .. وداعاً .. وداعاً .
هذا هو كل ما خرجت به من رسالتك .
أحقاً تعنين ما تقولين ؟
إن كل ما برسالتك من ألفاظ الحب والإخلاص .. لا تستطيع أن توازن كلمة " وداعاً "
إن كل ما أودعته رسالتك من متعة وهناء .. يمحوه ويذروه إعلانك الوداع إذا كنت تعنين ذلك حقاً .
أعازمة أنت حقاً على الفرقة والقطيعة ؟ وعلى أن تجيبيني فيما بينك وبين نفسك ؟
أتستطعين ذلك وأنت تحبيني فعلاً ؟
أم أن حبك .. لم يعد إلا كلاماً منمقاً معسولا ؟!
وأمسكت القلم ، وأنا في حدة ألمي .. أسائل نفسي .. أجادة أنت في قطيعتك ؟ أتستطعين تنفيذها وتحمل آثارها ؟
على أية حال .. لم أجد أمامي إلا قبولها ، وانتظار نتائجها العملية .. أجل .. ليس أمامي إلا التمسك بكبريائي وقبول الوداع .
وترددت .. أأرد عليك ، أم أعتبر رسالتك هي النهاية ؟ وأوحي إليّ كبريائي ألا أجيب .



أشهر مشهد في الفيلم

منى : كنت أتمنى أنك تنام على حجري زي ابني
(يتمدد على حجرها) : خلاص يا ستي . (تصرخ) .
محمود : حد يطول يبقى له أم صغيرة وحلوة كده . وهوه شعره أبيض .
منى : كل الشعر الأبيض ما ح يكتر كل ما ح أحبك أكتر . قد شعر راسك .
(بعد قليل)

منى : الشمس قربت تنزل . الوقت سرقنا .
محمود : الوقت . هو اللي بيقرب بينا . أشوفك تاني امتى ؟
منى : عندي خبر ح يزعلك . عمي خد إجازة من بكره .
محمود : يعني مش ح نشوف بعض إلا في وسط الناس؟! .
منى : احنا مهما كنا في وسط الناس كأننا لوحدنا . فيه حاجة تانية . عيد ميلادي يوم السبت الجاي .
منى : حبك لي هدية العمر اللي قدمتها لي الدنيا .

3 قصص

5 ساعات

إخراج : حسن رضا . قصة : يوسف إدريس . سيناريو : بكر الشرقاوي . مونتاج : نادية شكري . تصوير : كليليو المصور : غنيم بهنسي . مناظر : أنطون بوليزوس . منسق مناظر : حسين شريف . مساعد المخرج : أحمد عيسى . مكياج : رشدي إبراهيم . تمثيل : نادية لطفي . محمود المليجي . رشوان توفيق . حمدي أحمد . محمد الدفراوي . حسين الشربيني . إبراهيم سعفان .



"5 ساعات" قصة واقعية عاشها الدكتور يوسف إدريس حينما كان يعمل في مستشفى قصر العيني وهي تصور فترة من فترات النضال السياسي المصري ،فقد كافح طبيب شاب طوال خمس ساعات في غرفة العمليات من أجل إنقاذ حياة بطل وطني هو عبدالقادر طه الذي راح ضحية لرصاصات أعوان الملك . يضلل رجال البوليس السياسي الذين جاءوا للقبض عليه ، ويموت البطل .

تفصيلة إضافية

البوليس السياسي

رجلان من البوليس السياسي ، جسدهما محمود المليجي ، ومحمد الدفراوي ،يقول أحدهما إنهما أقوى من الشرطة العادية ، كل هدفهما أن يموت ،الذي ينزف كنوع من العقاب السياسي له ، وهما يطاردان الفريق الطبي من أجل ان يعمل علي التخلص من المناضل .



الطبيب — الممرضة

د. سميحة

هي العنصر النسائي الوحيد في الفيلم ، دورها مساعدة الدكتور إبراهيم في عمله ، وهي تقوم بتضليل البوليس السياسي ، عندما تهرب من أحدهما في طرقات المستشفى حتى لا يعرف مكان العملية ، ثم تستمر في المساعدة في إجراء العملية ، ويتم اعتقالها مع زملائها في النهاية .

(نادية لطفي)

طبيب التخدير

شاب ظريف له نشاط سياسي ملحوظ ، فقد سبق أن تم اعتقاله ، وعرف بمهارته في التعامل مع رجال السلطة ، وهو الذي يقوم بتدبير الدم اللازم ، كما أنه ينجح في تضليل رجال الشرطة .

(حمدي أحمد)

المريض

هو ليس شخص أضيف إلى الأحداث ، ولكن الفيلم أعطاه بعداً إنسانياً ، فقبل النزيف الأخير ، فإنه يتذكر زوجته وابنته .

(حسين الشربيني)



5 ساعات

قصة قصيرة ، منشورة ضمن مجموعة " أرخص ليالي " . التي نشرت ليوسف إدريس في الكتاب الذهبي عام1954 ، وقد تحولت قصتان من هذه القصص إلى أفلام ، منها " 5 ساعات " التي أخرجها حسن رضا في فيلم قصير ضمن " 3 قصص " ، ثم " مشوار " التي حولها بركات إلى فيلم عام 1981 .

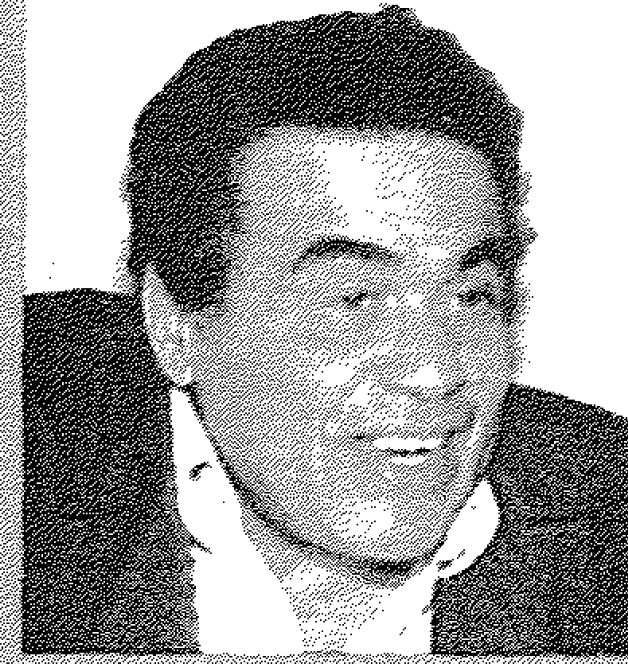
وقصة " 5 ساعات " مليئة بالدم ، والأمل ، واليأس ، واختراق الآخر ، والساعات هي التي يحاول فيها الطبيب ، هو إدريس نفسه ، إنقاذ ضابط أصابته ثلاث رصاصات ، جاء إلى قصر العيني " واحد ضابط اغتالوه .



قبل العملية

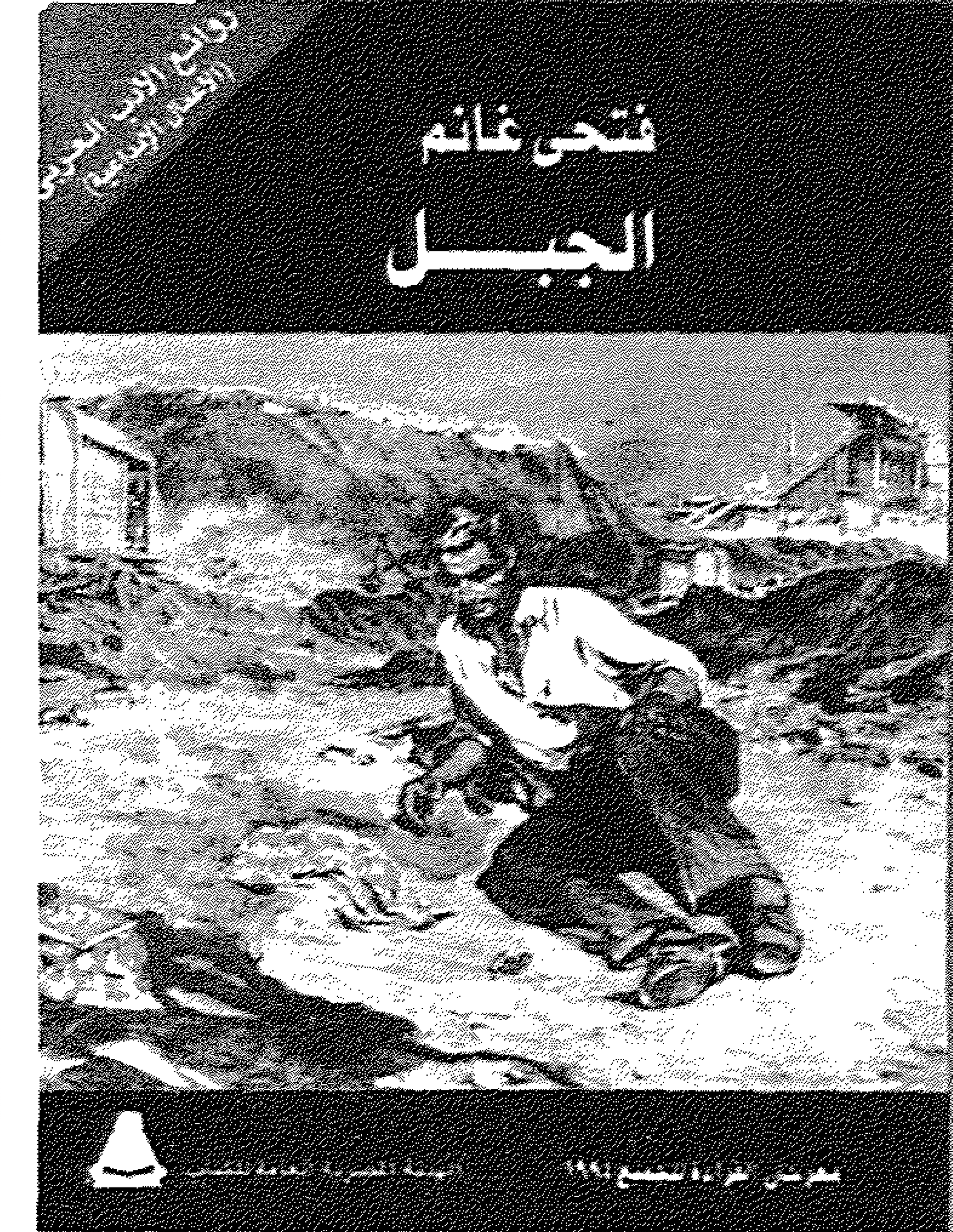
رغم أننا أمام قصة قصيرة ، تحولت إلى فيلم قصير ، فإن الإضافات التي قام بها إسماعيل القاضي قد زاد من الصبغة الوطنية للفيلم . ففي الأقصوصة هناك إشارة إلى أن رجال الملك فاروق هم الذين فعلوا ذلك . وليس في القصة القصيرة ما يشير إلي أن يوسف إدريس ، الراوية ، والمؤلف ، قد جاءه ثلاثة رجال من البوليس السياسي يطلبون منه أن يسلم لهم الضابط المصاب ، فيرفض.

الجبل


فتحي غانم

إخراج : خليل شوقي ، قصة وحوار : فتحي غانم ، سيناريو : خليل شوقي ، فتحي غانم ، تصوير :ضياء المهدي (أبيض واسود : 105ق) ، التصوير والطبع والتحميض في الاستوديهات العربية ، صوت : نصري عبدالنور ، مونتاج : سعيد الشيخ ، موسيقى : إبراهيم حجاج ، مناظر : أنطون بوليزوس ، منسق مناظر : نجيب خوري ، مكياج : محمود سماحة ، مساعد المخرج : صبحي عبدالعزيز ، المشرف على الإنتاج : محمد رجائي ، مدير الإنتاج : فتحية إسماعيل ، إنتاج : فيلمنتاج ، مدير الإنتاج : سيدإسماعيل ، تمثيل : سميرة أحمد ، عمر الحريري، ليلى فوزي ، صلاح قابيل ، عبدالوارث عسر، زوزو ماضي ، ماجدة الخطيب ، الضيف أحمد ، عبدالعليم خطاب ، أول عرض : 24 مارس عام 1965.





مدينة هابو بالنوبة ، لا يشغل أهالي القرية والعمدة سوى الحفر في جوف الجبل بحثا عن الكنوز والآثار القديمة وبيعها، تنمو قصة حب بين مسعدة وحسين ابن الجبل ، وتشعر أن الجبل سيأخذه منها ، كما أخذ شقيقته وأباه . هناك سائحة أجنبية تعيش بين أهل النوبة وتستغلهم في الحصول على ما يجدونه من آثار بثمن بخس . تكلف الدولة مهندسا لبناء قرية حديثة ينتقل إليها هؤلاء السكان . يحس المهندس أنه سيغير حياة الناس . لكنهم يرفضون ترك منازلهم القديمة بل ويحرقون القرية الجديدة عندما تقيم أميره أثناء تواجدها حفلة ماجنة بها . تغوي الخوجاية حسين وتشده إليها من أجل تنفيذ أغراضها ورغم بناء القرية مرة ثانية فإن الأهالي يتمسكون بقريتهم القديمة على أمل الوصول إلى الآثار المدفونة في الجبل . ولكنهم يكتشفون في النهاية أنهم يحفرون وراء سراب .

غير الفيلم أسماء أبطاله . فأضاف " سليمان " إلى شيخون، دآخر مرة سمعت فيها عن أ هل الجبل في صباح يوم من أيام الشتاء الماضي . كنت أقرأ صحف الصباح . وإذا بي أجد في الصفحات الأولى لجميع الصحف . خبراً عن زيارة الرئيس جمال عبدالناصر والرئيس الأندونيسي سوكارنو للمقابر الفرعونية في الشاطيء الغربي للنيل المقابل للأقصر. وزاروا مقبرة في نفس منطقة الجبل .

وكتبت الصحف تقول : إنه بينما الرئيسان يغادران المقبرة اعترضهما عمدة الجبل . وصمم على دعوتهما للجلوس معه وجلسا معه على دكة خشبية . وقدم لهما البرتقال .





فتحي غانم : ١٩٢٤ ـ ١٩٩٦

حصل على ليسانس كلية الحقوق جامعة القاهرة عام 1944
عين بإدارة التحقيقات بوزارة المعارف عام 1944 حتى عام 1954

ابتدأ العمل بالصحافة من عام 1949 في: الفصول -المصري - روزاليوسف -الجمهورية - أخبار اليوم .

عين نائباً لرئيس تحرير وزاليوسف سنة 1956 فرئيساً لتحرير صباح الخير عام 1959 . فعضواً بمجلس إدارة مؤسسة روزاليوسف عام 1960 . فرئيساً لمجلس إدارةوكالة أنباء الشرق الأوسط سنة 1966 فرئيساً لمجلس إدارة مؤسسة التحرير للطبع والنشر في نوفمبر سنة 1966 . ورئيساً لتحرير مجلة روزاليوسف .

يتزاوج أسلوبه ما بين البساطة الصحفية كما في روايته " من أين " . " الساخن والبارد " . والمحاولات التجريبية أو الطليعية كما في روايته " الغبي " . ومجموعة قصصه " سور حديد مدبب " . أما روايتاه " الجبل " و" الرجل الذي فقد ظله " فقد حاول التوفيق فيها بين هذين الأسلوبين . وتعالج كتاباته بوجه عام القضايا المعاصرة للمجتمع .

الرواية

بطل الرواية هو المؤلف نفسه. فتحي غانم الذي يعمل مفتشاً للتحقيقات بوزارة المعارف . أرسله رئيسه إلى قرية الجرنة التي تقع في الجبل الغربي أمام الأقصر حيث عليه إقناع العمدة هناك أن ينتقل مع الناس من القرية القديمة التي عاش فيها الأجداد إلى القرية الجديدة التي بنتها لهم الحكومة . لقد بنى المهندس القرية الجديدة . لكنها صارت خاوية وتولد سوء تفاهم مع العمدة . إنها قرية غريبة . تلك التي يعش فيها إناس ينفصلون عن العالم بمجرد غروب الشمس . حيث إن على كل من يرتادها . أن يغادرها حلول الليل . في القرية هناك امرأة فرنسية تتظاهر بكراهية كل ما هو حضاري. كي يبقى الفلاحون على هيئتهم البدائية . وتسعى إلى العثور على كنز . كي تهربه خارج مصر .

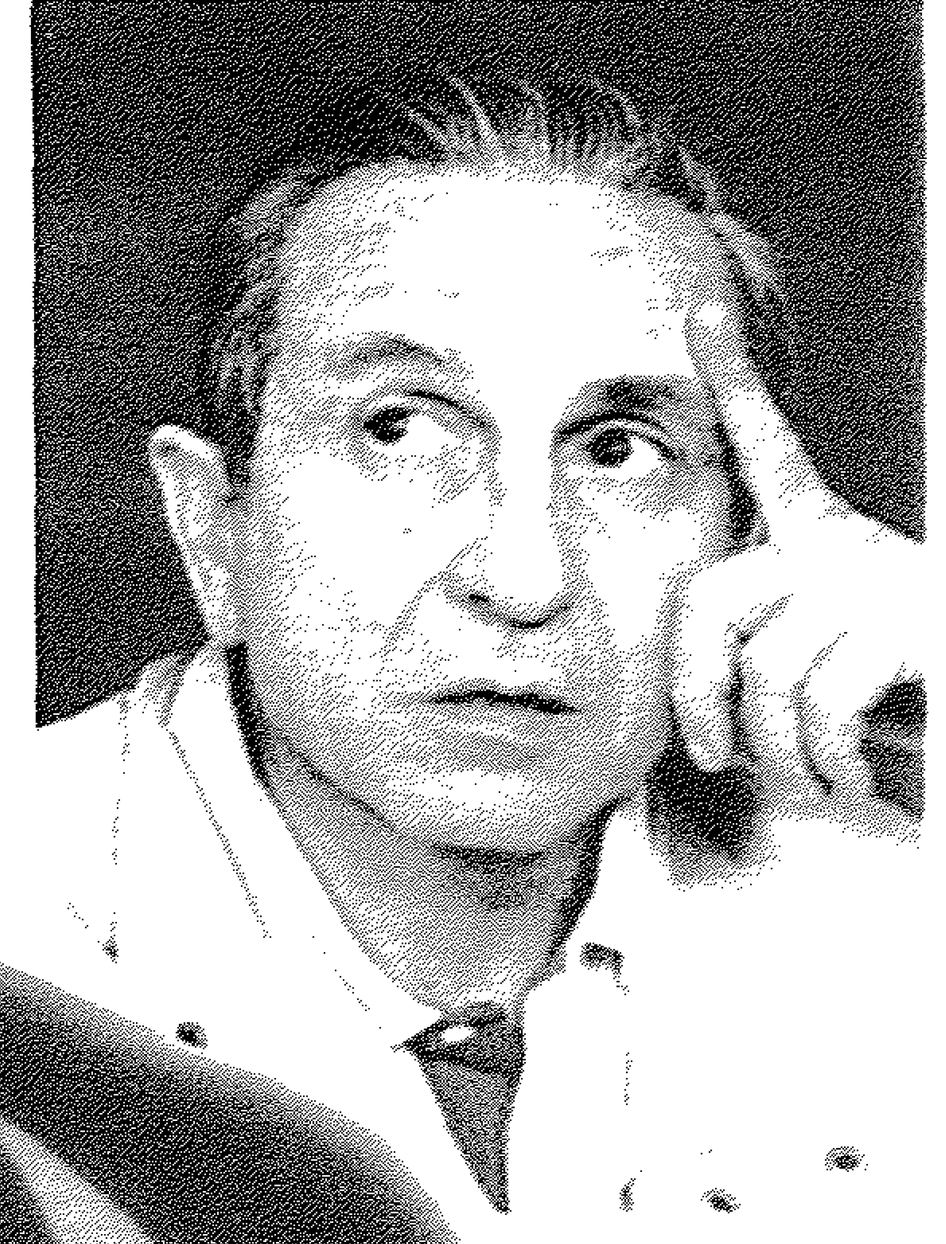
شخصية الرواية . المؤلف فتحي غانم . غير موجودة في الفيلم . لكنه في الرواية . يحاول مد الجسور بين الحكومة وأهالي القرية. ربما تصلح هذه المباني للمدن كالقاهرة والإسكندرية .أفضل أن نعيش الأهالي في كهوفهم في الجبل حتى لا تفسدهم المدنية كما أفسدتنا .. كان الأفضل إنشاء هذه القرية النموذجية في القاهرة .

تدور الأحداث في بدايتها قبل الثورة.يقول الكاتب : لو سألت أحد ما هو تعريف الرجل الحقيقي في العام ..لأجيبه على الفور .. إنه عمدة هذا الجبل .

والرواية مأخوذة عن وقائع حقيقية مر بها فتحى غانم عندما ارسل كمفتش للتحقيقات في موضوع انشاء قرية الجرنة الجديدة التي قام حسن فتحى بتصميمها وتنفيذها ورفض اهالى الجرنة القديمة الانتقال اليها .

الجوع

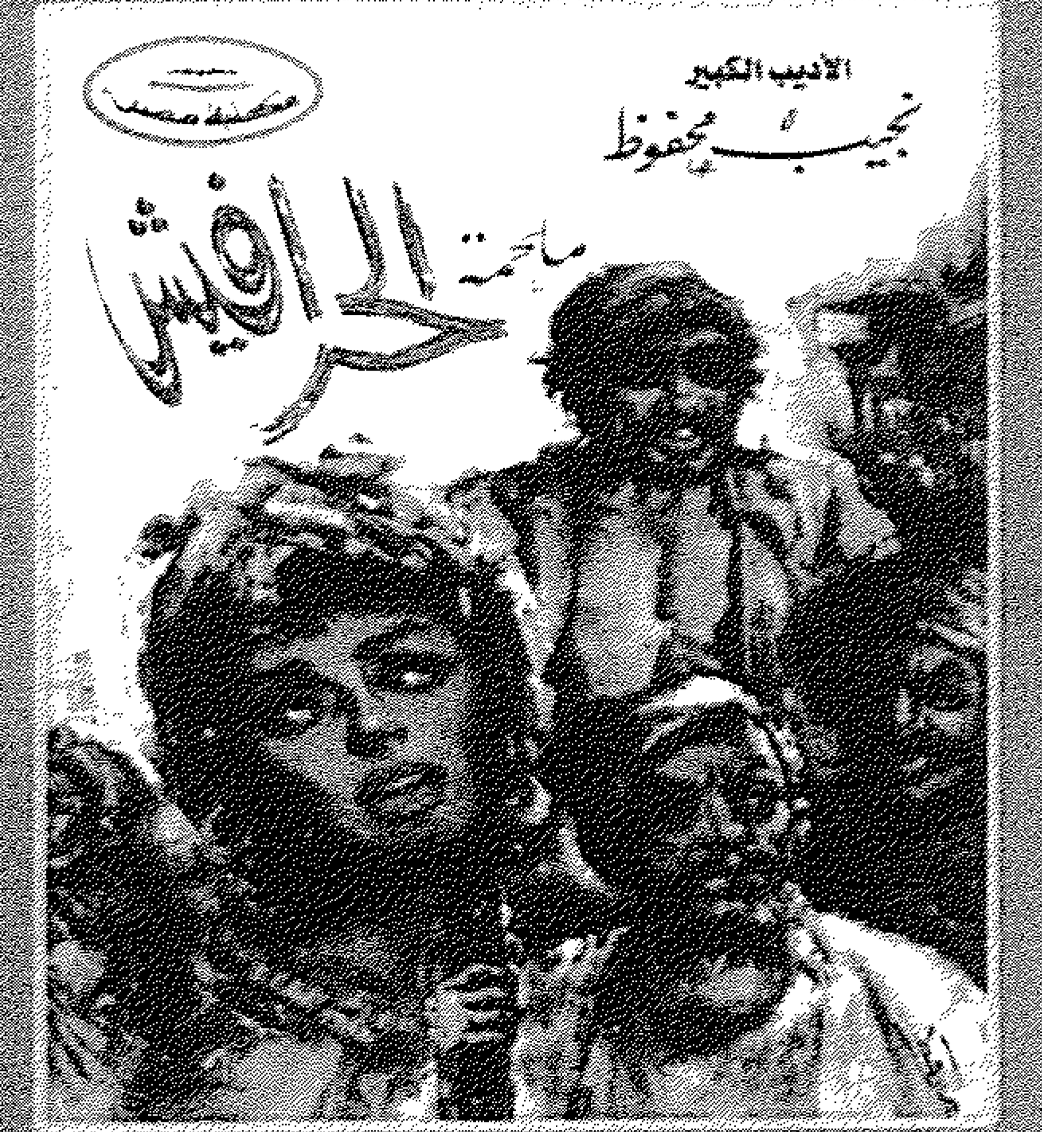
إخراج : علي بدرخان . قصة : نجيب محفوظ . سيناريو وحوار : علي بدرخان . ومصطفى محرم وطارق المرغني . تصوير : محمود عبدالسميع (الوان : 125 ق) . ماكياج : علي إمام . رمضان امام . صوت : مجدي كامل . ريجيسير : سيد علي . فوتو : محمد بكر . الإعداد : مصر للاستوديوهات . مركب : أحمد داود . نيجاتيف : مارسيل صالح . مساعد الإخراج : طارق الميرغني . مقدمة : رضا جبران . مديحة يوسف . مونتاج : عادل منير . إنتاج : ايجيبت فيديو كاسيت . تاريخ العرض : 1 سبتمبر 1986 سينما ريفولي . تمثيل : سعاد حسني . محمود عبدالعزيز . عبدالعزيز مخيون . يسرا . سناء يونس سميحة توفيق . ثريا حلمي . سيد صادق . حافظ امين . أحمد ابو عبية . سعيد طرابيك . حنان سليمان . راندا . نعيم عيسى . عثمان عبدالمنعم . يوسف عيد . ابراهيم حسنين . حافظ امين .

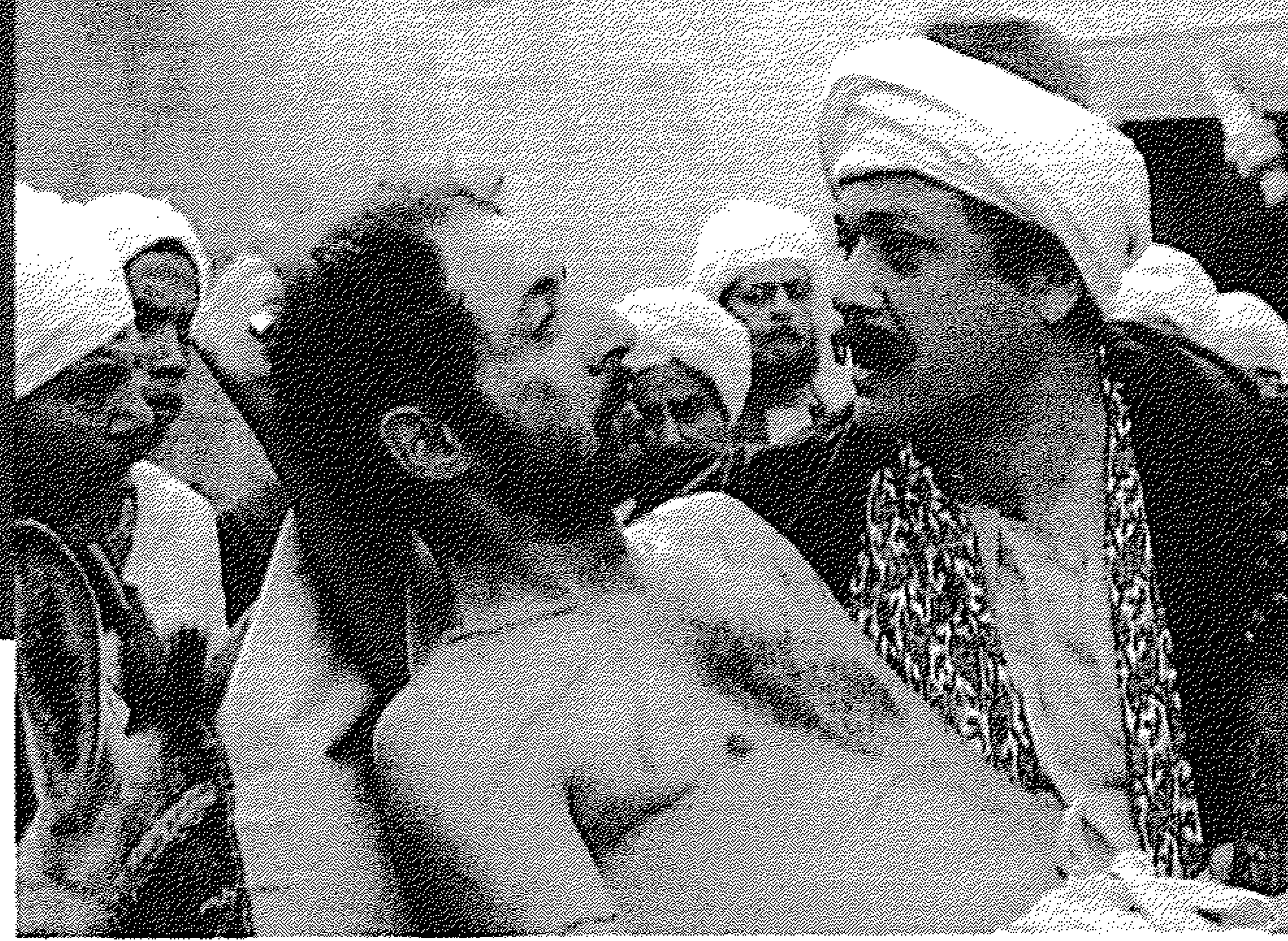

علي بدر خان



عام 1887 يعمل فرج الجبالي سائقاً لعربة كارو ليعول أمه التي كانت خاطئة فيما قبل ، وزوجته زينب وأخاه جابر الذي يعمل حداداً ويتزوج من زبيدة الفتاة الفقيرة . بعد وفاة الفتوة الذي اعتدى عليها في معركة بين فتوات الحي . ينصب أهل الحي فرج فتوة عليهم ، لكنه يتنكر لهم بعد زواجه من الثرية ملك السمري وانتقاله ليعيش في قصرها ويدير وكالتها . ينحسر النيل ، ولا يأتي الفيضان ، وتبدأ المجاعة ، وتشح أقوات الناس ، فيلعب التجار لعبتهم ، حيث يخفون السلع في مخازنهم كي يجوع الناس أكثر وترتفع الأسعار ، يستغل فرج المجاعة التي تحل بالقاهرة لاحتكار الحبوب ، وتسقط كل دعواه ووعوده القديمة ، ويؤمن مع الأغنياء أن الفتوة يجب أن يكون من الأعيان ، تقود زبيدة الحرافيش ضد فرج الذي يقتل، وينصبون شقيقه جابر فتوة جديداً ، لكن جابر يرفض وينصحهم بالاعتماد على أنفسهم وتصير الثورة جماعية ، بمعاونة زبيدة زوجة فرج .

فرج الجبالي





الفتوة وأخوة

علي بدرخان 1846

منذ التحاقه بمعهد السينما ، عمل علي بدرخان كمساعد مخرج لوالده، ثم عمل مع صلاح أبو سيف ونيازي مصطفى، إلا أن التجربة الأساسية التي استفاد منها فيما بعد وأثرت على اختياراته واهتماماته كانت تجربة العمل مع يوسف شاهين، خاصة في فيلم " العصفور" .فور تخرجه في معهد السينما عام 1967 سافر في منحة لدراسة السينما في استوديوهات إيطاليا بالتحديد استوديوهات "زد" "تشيني تشيلد" لمدة عامين .. وعندما عاد عمل كمساعد لوالده في فيلم " نادية" وكان هذا العام وهذا الفيلم هو بداية تعرفه بالفنانة سعاد حسني التى تزوجها فيما بعد أيضا في علاقة زوجية وفنية امتدت ما يقرب من إحدى عشرة سنة أثمرت 6 أفلام، 4 منها أثناء زواجهما واثنين بعد انفصالهما عام 1980.

سارق النعمة

الحكاية التاسعة من ملحمة الحرافيش تحمل عنوان " سارق النعمة " . والموضوع مختلف تماماً عن الفيلم . فالشخصية الرئيسية هنا . هو سماحة الناجي الذي تزوج من فتاة جميلة . إنها فردوس حفيدة المعلم راضي . ويتسم سماحة بوجه قبيح . وفحولة . وبعد الزواج صار سماحة مديراً لمحل الغلال الذي تملكه المرأة التي أحبته . عاشت معه سعيدة . كما يروي النص الأدبي قصة فتح الباب . حفيد عاشور الناجي . الذي تلقى تعليمه . وهو الأخ الأصغر لسماحة . يعمل فتح الباب بمخزن الغلال .

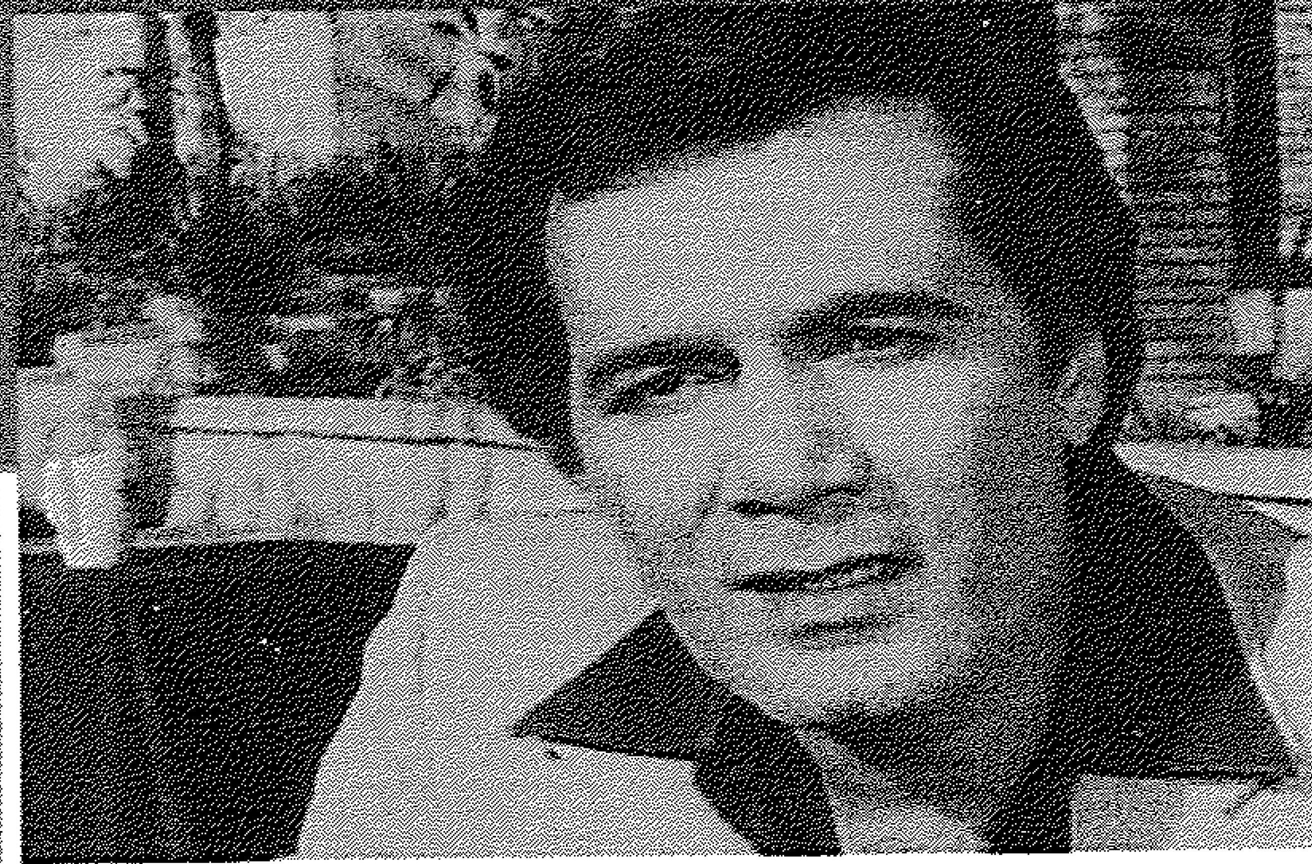
لكن ما يجمع بين الفيلم والرواية . أن الهمسات أكدت أن فيضان ذلك العام شحيح أو أنه لن يأتي . وان ذلك يعني الجدع.

رؤية نقدية

يمثل فرج نموذجا للحاكم في أولى سنوات حكمه . فهو يستهل حياة الزعامة بعمل الخير من خلال التبرع للمسجد . وإيقاف فرض الاتاوة. ويصبح الفتوة هو حامي الحارة وراع مصالحها . فهو يرفض ن تنتقل أسرته إلى مستوى اجتماعي أعلى. أن تنتقل أسرته إلى مستوى اجتماعي اعلى . ويظل يعمل سائقا لعربة سوارس ينقل فوقها البضائع والنسوة . وإذا جاءت المعركة الاولى من خلال مصادفة . فان المعركة الثانية تجيء عن عمد يتمكن فيها الفتوة من قهر بقايا عصر الفتوات الأسبق . ليثبت قوتة بعيدا عن قانون المصادفة . وتكون المعركة فاصلة في حياة فرج . فهو يتزوج في الليلة نفسها من امرأة ثرية. الست ملك. ويرقد فوق فراش وثير. ويعرف امرأة أكثر جمالا من زوجته زنوبة، وتعلمه الزوجة الجديدة الانفتاح على العالم الجديد، وأن يتحول إلى طاغية مثلما عبر جان بول سارتر في " تاريخ حياة طاغية"

فالرجل الذي كان يؤمن أن " البرميل المليان يجب أن يجب على الفاضي" يملأ . فيما بعد.خزائنه ويمنع المؤن عن ابناء الحارة إيمانا بأن الأسعار سوف تتضاعف كلما زاد الطلب عليها.

الظروف إذن هي التي صنعت ديكتاتورية فرج المقعد الذي جلس فوقه. والذي فرض عليه سلوكا بعينه. قد تتكاتف بعض الظروف الصغيرة البالغة الدقة في أفلام أو روايات ما لصنع مثل هذا الديكتاتورية بالتفاصيل نفسها. لكن فيلم " الجوع " يختار موضوعا حساسا لدراسة أثره السريع في فرض الديكتاتورية. ففي ذلك العام 1887. لم يف نهر النيل بفيضانه العادي . إذن فهو عام جفاف . وعلى الناس أن تربط الأحزمة حول بطونها حتى يجتازوا الأزمة . وقد بلغ الفيلم من الذكاء أن عزف على نغمة أن قسوة الديكتاتورية أشد وطأة من قسوة الجوع الذي فرضته ظروف النيل.



حادث النصف متر



إخراج : أشرف فهمي . قصة وسيناريو وحوار : صبري موسى . تصوير : سعيد شيمي (ألوان : 100ق) . م. مصور : محمود بكر . مناظر : مناهر عبدالنور . موسيقى : فؤاد الظاهري . صوت : أندريا زانديلس . تسجيل الصوت : جلال عبدالحميد . محمد سليمان . جليلة الحريري . ماكياج : حمدي رأفت . مونتاج : عبدالعزيز فخري . إنتاج : أفلام أشرف فهمي . مساعد المخرج : عبدالعزيز جاد . كمال الحمصاني . أسامة جرجس . م. إنتاج : غطاس قلته . الطبع والتحميض : مدينة السينما . توزيع : صوت الحب . تاريخ العرض : 14 مارس 1983 سينما ميامي . تمثيل : نيللي . محمود يس . سعيد صالح . مجدي وهبة . توفيق الدقن . صلاح نظمي . علية عبدالمنعم . ماجدة نور الدين .

عانى أحمد وهو صغير من تسلط أبيه . خاصة عندما ضربه بشدة يوم أن طلب الزواج . ونحت في أعماقه أن الحب خطيئة . يلتقي ذات يوم بفتاة في الأوتوبيس وتتشابك بينهما الملابس عن طريق دبوس . إنه حادث النصف متر . يعجب أحمد بوفاء التي أخطأت مع خطيبها الذي استشهد في حرب 1967. مما يجعل أحمد في صراع مع نفسه لحبه الشديد لها. تتكرر اللقاءات بينهما . وتذهب معه إلى شقة استعارها من أحد أصدقائه . تخطيء معه أيضا وتحمل منه فينصحه صديقه فتحي بتركها والتخلص من الجنين.. تدخل وفاء المستشفى ويشرف على علاجها ابن عمها الدكتور مصطفى وسط وساوس أحمد . وبعد انتهاء الاجهاض ترفض مصالحته . رغم عناده ولقائه بها بعد شفائها . يشعر أحمد بالغيرة . ويخبرها انه يحبها . لكنها لا تصفح عنه . يتقدم الدكتور مصطفى للزواج منها . وهو يعرف أن لها تجربتين من قبل وسط دهشة أحمد مما فعله .

هي ظاهرة فنية تلفت الأنظار .ليس فقط لبراعتها في الاستعراض . والغناء . ولكن هي أيضاً ممثلة جيدة تبعاً للمخرج الذي تعمل معه . من شاهدها . وهي تؤدي دور الممثلة المسرحية الصغيرة في فيلم " حتى نلتقي " عام 1958 . وهي جالسة على السرير تدعو الله ألا تقع في الحب حين تكبر .يدرك كم هي موهوبة . وقد جسدت دور الشابة الدلوعة في أفلامها . كما أسند إليها المخرجون أدوار الفتاة البسيطة في أفلام عديدة.



أشرف فهمي 1936. 2001

واحد من المخرجين المهمين طوال عقدي السبعينات ، والثمانينات ، وهو من القلائل في جيله الذي اهتم بالأدب المصري . والعالمي . ربما بسبب تعامله الدائم مع كاتب السيناريو مصطفى محرم . حصل أشرف فهمي على ليسانس الآداب ـــ قسم التاريخ عام 1958 ، ودرس في معهد السينما ، وتخرج عام 1963 . بدأ حياته كاتب قصةومخرجاً للأفلام التسجيلية . لم يشارك في كتابة السيناريوهات . إلا في أضيق الحدود . كما تولى إنتاج بعض أفلامه .



الا شرف البنت

صبري موسى ، بقلمه

في بداية حياتي العملية اشتغلت مدرساً في مدرسة حكومية ابتدائية وكنت قد بدأت أمارس التصوير والزخرفة كحرفة أكتسب منها العيش .. وفي تلك الأثناء كنت أسجل خواطري في كراسات بطريقة الشعر . وظننت أني قد أكون شاعراً . ولم أفلح .. لكن هذه التجارب النثر شعرية قد أفادت أسلوبي في الكتابة بالحرص على الإيقاع الشعري للجملة . وانتقاء الكلمات .. وقد وجدت متنفساً خصباً لهذا الأسلوب في مجال القصة القصيرة مع بداية الخمسينات بدأت أنشر قصصي القصيرة في مجلات القصة والرسالة الجديدة . والتحرير . وجريدة الجمهورية . ومجلة روزاليوسف ثم تركت التدريس واشتغلت بالصحافة عام 1953 . وكان معنى هذا مغادرة الحياة في الأقاليم . والحياة في العاصمة. وفي قلب المناخ الأدبي والفني .. لكن الصحافة أتاحت لي الفرصة للسفر . فخلال عملي في مجلة صباح الخير الأسبوعية استطعت القيام بثلاث رحلات مهمة داخل مصر: رحلة في الصحراء الغربية والواحات ورحلة في البحيرات المصرية . ورحلة في الصحراء الشرقيةوجبال البحر الأحمر. وقدسجلت هذه الرحلات في سلسلة من المقالات كانت تنشر أسبوعياً في المجلة ويمكنني بهذه الرحلات أن أدعي بأنني رأيت كل مصر. وخلال هذه الرحلات كنت أقوم بتصوير المعالم التي أمر بها .

رواية صبري موسى . الأديب الشاب " حادث النصف متر " التي تصور صراع الجيل الجديد . مع مرحلة حضارية يجد صعوبة في مسايرتها وركوب موجتها . تخرج إلى الشاشة . في فيلم جديد لأشرف فهمي .كتب له السيناريو والحوار الأديب الشاب نفسه .

والفيلم . في نظري . يحاول أن يجيب عن سؤال قديم حائر . منذ القدم . تماماً كالسؤال الذي تحول إلى " بارادوكس " : من الذي وجد أولاً : البيضة أم الدجاجة ؟

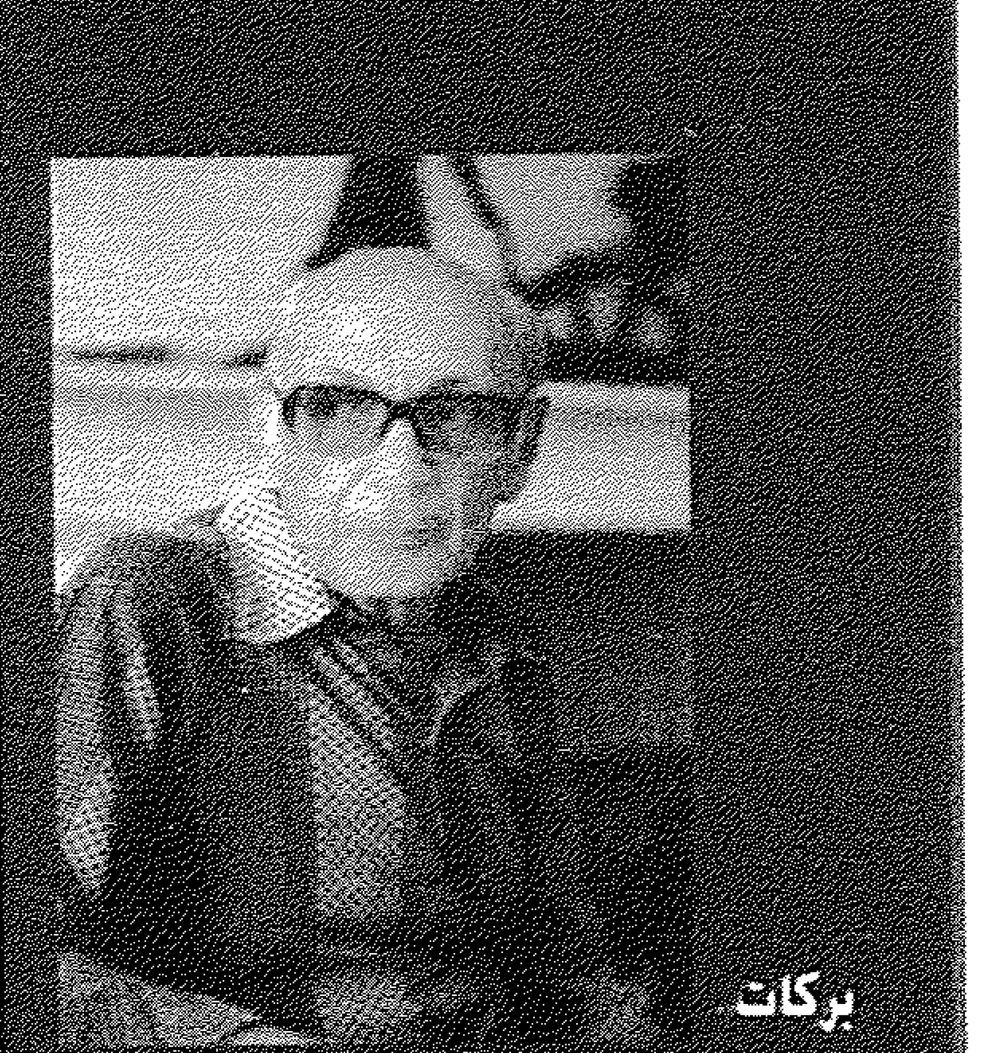
هذا السؤال هو :

لماذا لا يحاسب الرجل على الخطأ . في حين تحاسب المرأة وحدها . وهما شريكان ؟

الجواب يجيء على لسان محمود في الفيلم :

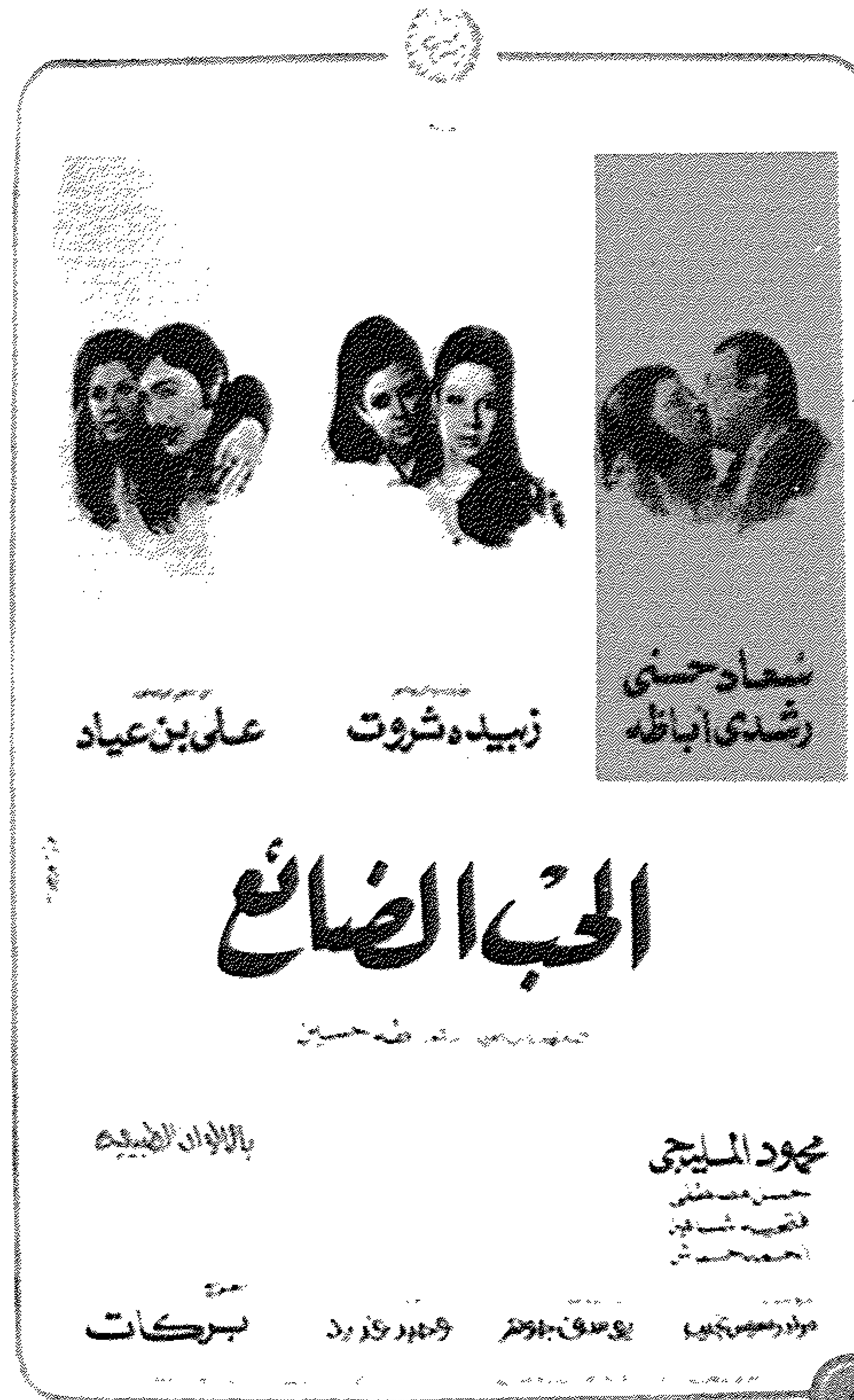
ـــ لأن الطبيعة تجعل الآثار من نصيب المرأة .. المرأة تفقد عذريتها . فتفقد صفة لها أهمية خاصة جداً . في مجتمعنا الشرقي بصفة عامة . في حين أن الخطأ لا يترك أية بصمات على الرجل.

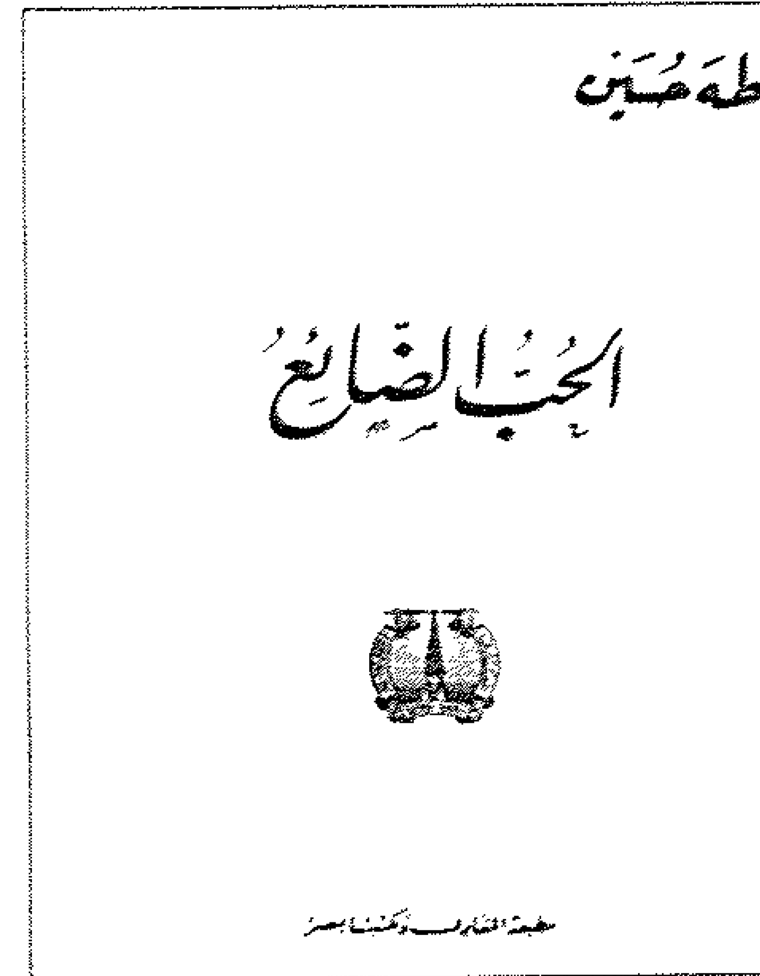
الناقد : مجدي فهمي


بركات

الحب الضائع

إخراج : بركات ، قصة : طه حسين ، سيناريو وحوار : يوسف جوهر ، تصوير : رمزي إبراهيم (ألوان 125ق) ، أخذت المناظر : بتونس ، الطبع والتحميض بستوديو المؤسسة العامة للسينما ، مونتاج : محيي عبدالجواد ، موسيقى : فؤاد الظاهري ، مهندس مناظر : حلمي عزب ، منسق مناظر : نهاد بهجت ، مهندس صوت : حسن التوني ، مساعد الإخراج : حسن إبراهيم ، مكياج : عبدالحكيم أحمد ، علي إمام ، فوتوغرافيا : كمال راشد ، كوافير : فاطمة البكري ، نادية صديق ، نيجاتيف : ناهد مكاوي ، إدارة الإنتاج : مراد رمسيس نجيب ، إنتاج : أفلام رمسيس نجيب ، توزيع : الشركة العربية للسينما ، تمثيل : سعاد حسني ، رشدي أباظة ، زبيدة ثروت ، علي بن عياد ، محمود المليجي ، حسن مصطفى ، فتحية شاهين ، أحمد حماشى ، أول عرض : 1970/10/20 سينما كايرو .







صديقتان ليلى وسامية تتزوجان معاً ، ليلى من محمود وتسافر معه إلى تونس ، بينما سامية تزوجت من مدحت ، ويعيش كل زوجين في سعادة بالغة . فجأة يموت محمود فتعود ليلى إلى القاهرة ، وتعيش أزمة نفسية حادة ، لذا تستضيفها صديقتها سامية ، وهنا يحدث شيء ما يغير من حياة ليلى ، فقد شعرت بخفقان في قلبها من جديد ، فمدحت يميل إليها ، ولا تستطيع أن تبادله هذا الميل ، تجد نفسها ـــ احتراماً لصديقتها ـــ تترك المنزل ، وتسكن بمفردها هرباً من مدحت ، لكنه يلاحقها حتى سقطت في الحب ، لكن سامية تكتشف أن صديقة عمرها تخونها مع زوجها مدحت ، فتصاب بانهيار عصبي ، تلاحقها ليلى محاولة الاعتذار لها ، إلا أن سامية لا تعلق على طلب ليلى في الاعتذار نتيجة للحالة الصحية التي تمر بها .

نقاط متفرقة

مجدي فهمي هو في رأيي ، من أهم نقاد السينما العرب ، تولى رئاسة تحرير مجلة الكواكب في الخمسينيات ، وكتب طوال السبعينيات مقالات نقدية في مجلة الشبكة جاءت غريبة في هذا المكان .

في مقالة عن الحب الضائع ، كتب : " القصة التي اعتمد عليها هي في الأصل رائعة عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين ، ولكن الاختلاف كبير ، والبون شاسع " بين ما كتبه الأديب الكبير في مائة صفحة ، وبين ما عرضته الشاشة في ساعة ونصف الساعة .

بين الفيلم والرواية

لا تكاد توجد علاقة مباشرة بين الفيلم والرواية . إلا من خط بسيط . ليس فقط لأن الرواية تدور على لسان فتاة فرنسية . تعيش في الريف الفرنسي . بل لأن الفتاة تصف كافة تفاصيل حياتها بأسلوب دقيق للغاية . مليء بالتفاصيل الدقيقة .

هناك تقارب واضح . وتأثر جلي . بين أسلوب طه حسين في هذه الرواية . وبين أسلوب أندريه جيد الذي كان الكاتب معجباً به كثيراً . وترجم له أكثر من عمل . وهذا التقارب ليس فقط في الأسلوب بل أيضاً في الأجواء والعلاقات الاجتماعية والخاصة .

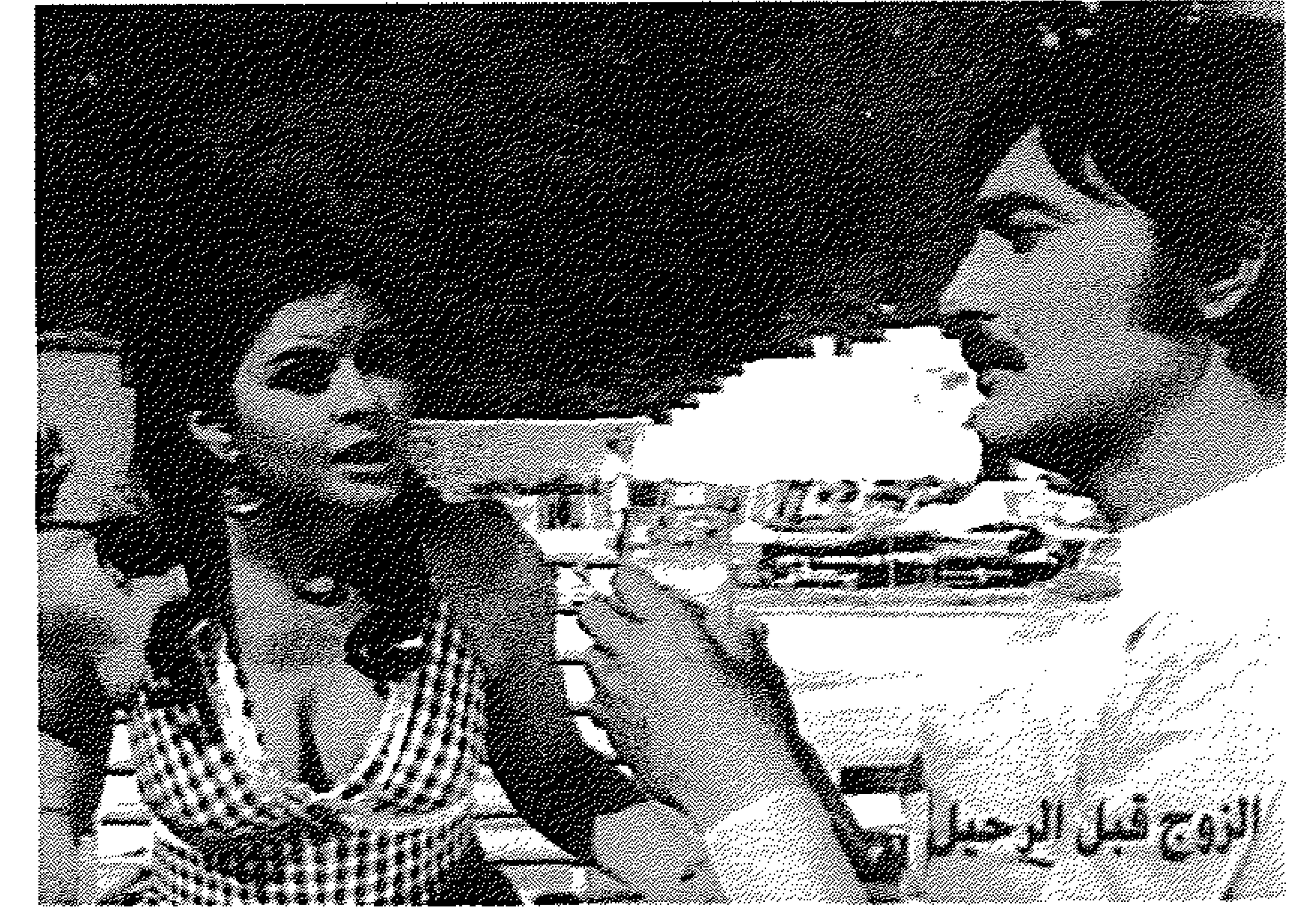
تروي الفتاة مادلين (أو مدلين كما في الرواية) عن علاقتها الحميمة بأمها .وكيف أنهما تبادلتا الأماكن . فهي تتعامل مع أمها بحب شديد على أنها هي الأم . وأن أمها هي الابنة . ثم أمضيت معها الضحى كله أجاذبها أطراف الحديث في شئون مختلفة متباينة . لا تتصل بي ولا بأخي . ولا بالفقيدين الشهيدين . وإنما تتصل بأهون الأشياء وأيسرها وأجدرها أن ينفق فيها الوقت .. كما أنها تفعل الشيء نفسه مع أخيها .

الرواية بمثابة يوميات تدونها مدلين في دفترها . تعود إليه من وقت لآخر . يبدو هذا الدفتر كائناً بشرياً . نستحيي منه أحياناً . وتفضي إليه في حين آخر . إني لا أريد أن أستأنف الصلة بينك وبيني بعد أن انقطعت فطال انقطاعها .

ليست الرواية متتابعة الحوادث . فالراوية تعود إلي الدفتر بين أوقات متباينة كي تروي ما حدث لها . ففي الفصل (12) نعرف أنها تزوجت وأنجبت ابناً هو " قرة عيني ونعمة بالي ومصدر سعادتي . والقيمة لحياتي منذ عرفت نفسي إلي أن عرفته " .

انتهى الفيلم بأن تكتشف الزوجة الحقيقة . فتترك البيت حاملة ابنها معها . أما المرأتان فإنهما تموتان في الوقت نفسه في الرواية .


حب بعد وفاة الزوج


الزوج قبل الرحيل

رشدي أباظة وأفلام مأخوذة عن روايات

أكثر من 150 فيلماً قدمها رشدي أباظة بين عامي 1948 . 1982 . جسد في السنوات الأخيرة أدوار صغيرة . ثم أسندت إليه أدوار البطولة . وقد شارك في هذه الفترة بأدوار ثانوية في أفلام مأخوذة أيضاً عن روايات أولها " إني راحلة " عن يوسف السباعي 1955 حيث أدى دور الزوج ابن الوزير النزق الذي يعذب زوجته ويطلقها. كما قام بدور العاشق لزوجة رجل آخر في فيلم " لا أنام " عن إحسان عبدالقدوس عام 1957 . وبدور العاشق أيضاً في " بفكر في اللي ناسيني " عن رواية المستنقع لعبدالحميد جودة السحار 1959 وغيرها.

الرواية

امرأتان تتناجيان في روايتين من روايات طه حسين التي تحولت الى أفلام .

المرأة الأولى فلاحة مصرية تناجي الكروان في رواية " دعاء الكروان " عام 1934 . والثانية امرأة فرنسية تناجي الورق الذي تدون عليه قصتها في " الحب الضائع " عام 1941 . هي فتاة في العشرين . سمتها أسرتها لين ويسميها الناس مدلين تعول من طبقة ريفية متوسطة أدركتها الحرب العالمية الأولى وهي في الرابعة عشرة من العمر . أي أن الرواية تدور أحداثها عام 1920 " كنت تلميذة تعد للشهادة الثانوية . جادة في الدرس مشغوفة بالعلم دائبة على التحصيل . أتمت عامها الدراسي وظفرت بجوائز كثيرة ممتازة " .

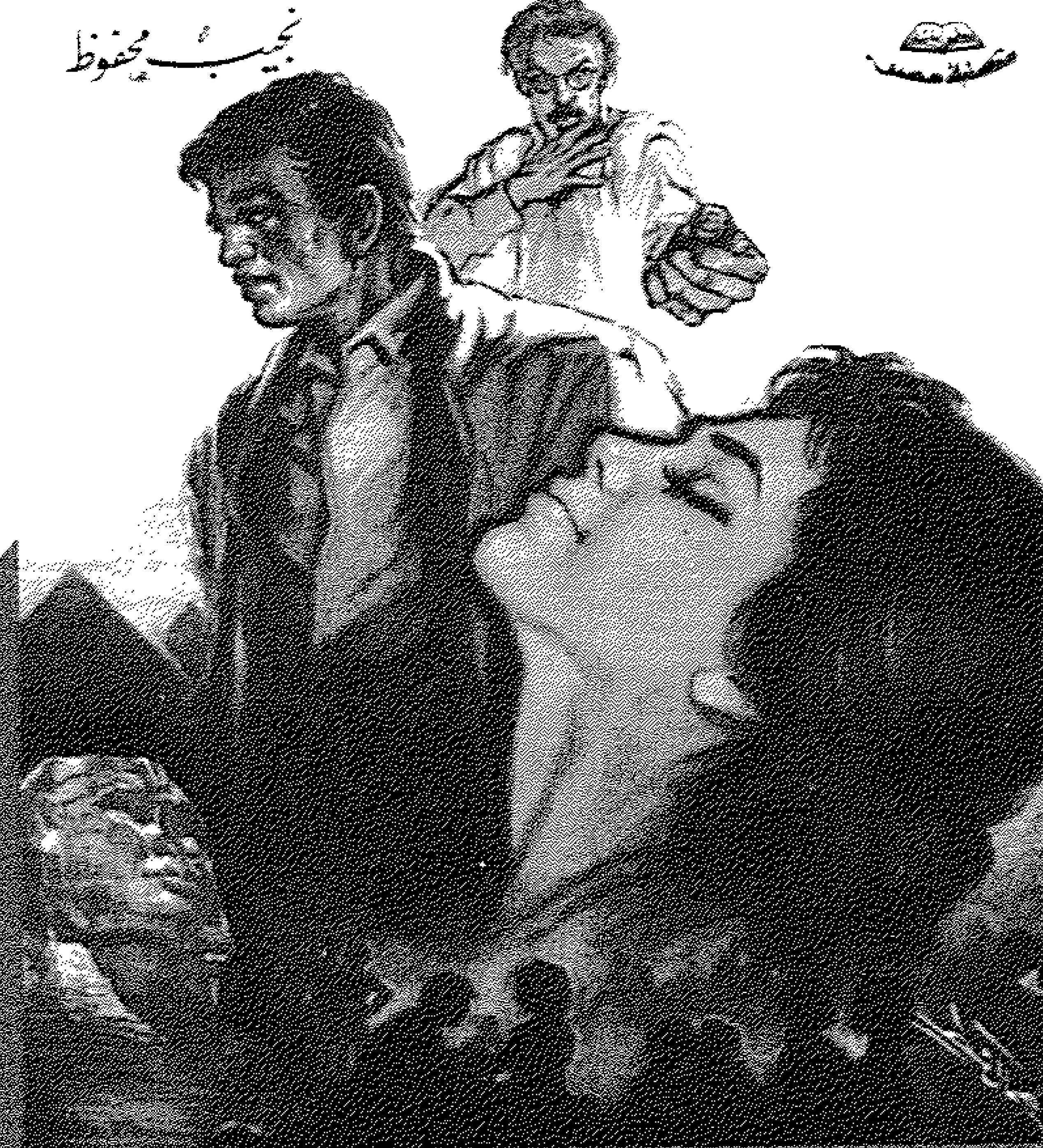
هي أصغر أخوتها سنا من بين أربعة أخوة " كانت أسرتنا راضية موفورة ليست ذات ثروة ضخمة " أما أخواها فقد أراد أحدهما أن يرحل الى فرنسا . والثاني الى اليونان .

والفتاة تعيش حياة تخلو من البهجة . لذا فهي تلجأ من الحين والحين لتدوين خواطرها في الدفتر .وهي سعيدة حين يتقدم لخطبتها من شاب . وأي فتاة مثلي لا تسعد بالتفكير في الخطبة والزواج معا تائرة أشد الثورة" .

تتزوج الفتاة وتتفرغ لزوجها تكسبه وتحب منه " لقلوب النساء سعة لا تعرفها قلوب الرجال فهي تستطيع أن تحب الولد الى أقصى غاية الحب . وأن تحب الزوج الى أقصى غاية الحب .

68 الحب فوق هضبة الهرم

إخراج : عاطف الطيب ، قصة : نجيب محفوظ ، سيناريو وحوار : مصطفى محرم ، تصوير : سعيد شيمي (ألوان : 110ق) ، موسيقى : هاني مهنى ، مونتاج : نادية شكري ، مخرج مساعد : محمد النجار ، إعداد الفيلم : شركة مصر للاستديوهات ، إنتاج : أفلام عبدالعظيم الزغبي ، صوت : مجدي كامل ، تاريخ العرض : 3 فبراير 1986 ، سينما ميامي ، تمثيل : أحمد زكي ، آثار الحكيم ، أحمد راتب ، نجاح الموجي ، حنان سليمان ، ناهد رشدي ، ناهد سمير ، بدر نوفل ، عدوي غيث ، فيفي يوسف ، علي الشريف ، سعاد حسين ، أحمد خميس ، أحمد راتب ، صلاح نظمي ، رندا ، ناهد إسماعيل .



يعمل علي كموظف متخرج حديثا في الجامعة في إحدى المصالح الحكومية ، ويتعرف على الموظفة الجديدة وتنشأ بينهما قصة حب ويصطدمان بالأزمة الاقتصادية الجديدة ، تزوجت شقيقته من سباك مقتدر . يتعاهدان على تحدي كل هذه الصعاب ، ويتزوجان دون علم أسرتيهما حيث أبوها وكيل وزارة سبق أن اعترض علي الزواج وفسخ الخطبة ، لكن علي لم يطق الابتعاد عن حبيبته ، يفشلان في مجرد الاختلاء ببعضهما في أحد الفنادق أو الشقق المفروشة فليلجأن إلى هضبة الهرم ، حيث يقبض عليهما بوليس الآداب بتهمة ارتكاب فعل فاضح في الطريق العام .







مشاهد من قصة حب

نهاية الفيلم

وسط الظلام ، وبينما علي وزوجته يتبادلان القبلات ، تقوم شرطة الآداب بمداهمة المكان ، ويتم القبض على العشاق ، ومن بينهم علي وزوجته ، ويساق المقبوض عليهم إلى قسم شرطة الهرم .
في قسم الشرطة توجه التهمة إلى الزوجين أنهما مارسا فعلاً فاضحاً ، ليتم استدعاء الأبوين من طرف علي وزوجته ، لأول مرة يبدو وكيل الوزارة حريصاً ألا تمس الفضيحة ابنته ، يحاول الضابط مساندة علي ، وعمل ما يشبه المصالحة ، إلا أن " علي " يرفض ، ويصر على أن يأخذ التحقيق مجراه .
في اليوم التالي ، علي وزوجته يصعدان إلى عربة الترحيلات للعرض على النيابة ، تقف الأسرتان تنظران في حسرة إليهما في داخل العربة المظلمة ، يمسك علي بيد زوجته بحنان ملحوظ ، وتركز الكاميرا على شكل الشارع ويتم تثبيت الكادر .


آثار الحكيم

وصف الكتاب

تأليف نجيب محفوظ ، مجموعة قصصية ، تضم سبع قصص تحول أغلبها إلى أفلام وهي :
نور القمر ، تحولت إلى فيلم : نور العيون ، إخراج حسين كمال عام 1991
أهل القمة ، تحولت إلى فيلم بالعنوان نفسه ، إخراج علي بدرخان ، عام 1981 .
السماء السابعة
الحب فوق هضبة الهرم ، أخرجها عاطف الطيب ، عام 1986
سماره الأمير ، أخرجها أحمد يحيي ، عام 1992 .
الرجل والآخر .
الحوادث المثيرة .
عدد الصفحات 300 صفحة ، القطع 14×17سم ، الغلاف رسم جمال قطب ، الناشر مكتبة مصر ، الطبعة الأولى عام 1979 .

أحمد زكي

سبعة وخمسون فيلماً في ثلاثين عاماً ، وإن كانت مسيرة أحمد زكي السينمائية قد ضخت فيها الحياة بقوة ابتداء من عام 1981 ، مولود في الزقازيق ، هو الابن الوحيد لأبيه الذي توفي بعد ولادته ، رباه جده ، درس بالمدرسة الصناعية الثانوية ، شجعه مدير المدرسة التحق بمعهد الفنون المسرحية وأثناء دراسته بالمعهد ، عمل في مسرحية " هالو شلبي " ظهر أولاً في فيلم " ولدي " عام 1972 وكان الأول على دفعته حين التخرج ، لمع في التلفزيون بمسلسل " الأيام " ، بعد لمعانه في المسرح في " مدرسة المشاغبين " ، يعتبر أبرز أبناء جيله من الممثلين ، أحدث صدمة وتعاطفاً شعبياً كبيراً بمرضه ووفاته ، عمل مع أغلب مخرجي عصره لكنه تفوق في تعاونه مع عاطف الطيب ، ومحمد خان ، وداوود عبد السيد ، جسد عدة شخصيات معاصرة في " الأيام " ، و " ناصر 56 " ، و " أيام السادات " ، و " حليم " .

نهاية الرواية

ومضيت بها ذات مساء لا يخلو من دفء إلى هضبة الهرم ، لم يبق الهلال الوليد في السماء إلا قليلاً ثم انتشر ظلام مريح ، عن يميننا ويسارنا مرقت الأشباح إلى الخلاء وذابت في الظلمة ، طوقتها بذراعي بحنان وشوق ونحن نتعثر على مهل حتى توقفنا تماماً ، ملت نحو أذنها لأهمس لها بخواطري المضطربة ، ولكنها لكزتني بكوع قائلة في تحذير .

ــ أنظر ..

رأيت شبحاً قادماً تبينته شرطياً عندما وقف أمامنا ، اضطربت واتجه وعيي نحو الوثيقة في جيبي ، قال الشرطي :

ــ سلام عليكم

فقلت وأنا أجهل ما وراء سلامه :

ــ وعليكم السلام .

وصحت فانتظرت الخطوة التالية ولكنه يتحرك فقلت :

ــ نحن نشم الهواء ، أنا وزوجتي ..

فقال بنبرة واضحة :

ــ متزوج أو غير متزوج ، لا يهم .

فقلت بتحد :

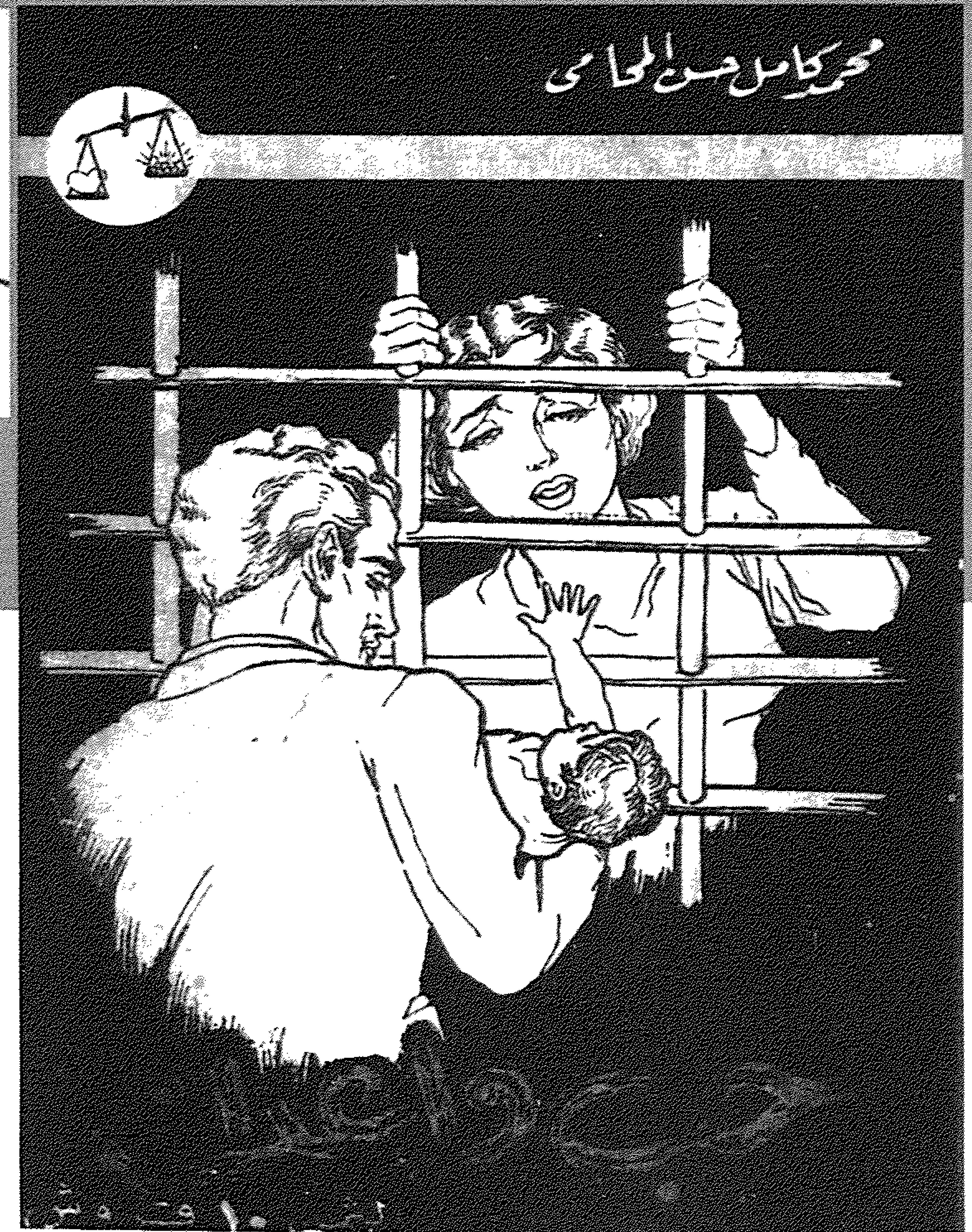
ــ لسنا وحدنا ، الخلاء مليء بأمثالنا .

فقال ضاحكاً :

ــ أفعل مثلهم ..

زايلني الارتباك ففطنت إلى مقصده ، دسست يدي في جيبي مستخرجاً ورقة من ذات الخمسة والعشرين قرشاً ، ومددتها إليه ..
تناولها ثم قرأها على ضوء بطارية .

70 حب وإعدام




محمد كامل حسن

إخراج : كمال الشيخ ، قصة وحوار : محمد كامل حسن ، تصوير : عبدالعزيز فهمي (أبيض واسود 100ق) ، المصور : محمود فهمي ، مونتاج : سعيد الشيخ ، مناظر : عباس حلمي ، إكسسوار : عبدالمنعم علي ، أخذت المناظر والطبع والتحميض : في ستوديو الأهرام صوت : أرنست صباغ ، تاريخ العرض 1956/12/31، مساعد مخرج : عبدالرحمن شريف ، مكياج : رشدي إبراهيم ، سكريبت : إبراهيم المنياوي ، مدير الإنتاج : سعيد صادق ، م . إنتاج : أبو الفتوح مصطفى ، ريجيسير : علي خيري ، إنتاج : أفلام الاتحاد ، تمثيل : سميرة أحمد ، عماد حمدي ، أمينة رزق ، عايدة هلال ، محمود المليجي ، عدلي كاسب عباس فارس ، وداد حمدي ، عزيزة حلمي ، فتوح نشاطي ، حسن حامد ، حسين إسماعيل ، حسين قنديل ، أحمد شوقي ، عبدالقادر المسيري ، السيد العربي ، نصر الدين مصطفى ، عبدالمنعم سعودي .

تستعد سميرة للانتقال إلى منزل الزوجية . لكنها لضيق ذات اليد فهي عاجزة عن إتمام الجهاز . وتلجأ إلى أبيها عبد الحميد سليمان طالبة قرضاً حسناً . ويستقبلها الأب وهو يلعب كونكان مع الزوجة سعاد وأخيها مرسي - وهي عشيقته حقيقة - تدخل سميرة في مناقشة مع الأب ويثور الأب بإيعاز من الست سعاد على الابنة . فتخرج سميرة وهي تصيح " اللي زي ده موته أحسن " . ويسمع مرسي الجملة فتوحي إليه بقتل الأب وإلصاق التهمة بالابنة . خاصة وقد سمعتها خادمة خفيفة الروح كانت صاعدة على السلم . يدبر مرسي الجريمة بإحكام . فيدعو سميرة لزيارة أبيها زيارة صلح . ثم يخدر الأب ويدس له السم . وتدخل سميرة فتترك بصماتها على كل مكان . ثم تخرج تاركة الجثة وحقيبتها .. وتتهم الابنة بالقتل وتصل الجريدة إلى يد مجدي . وفيها مانشيت عريض يدين سميرة . يحاول المحامي مجدي أن يعثر على سميرة بلا جدوى .. ويحاول مجدي أن يبريء زوجته . لكنه كما قال في مرافعته . بدلاً من أن ينقذها يجد نفسه يسبح ضد التيار .

الرواية بمنظور المؤلف

وجاءت قصة " حب وإعدام " . وقدمتها على ثلاثين حلقة في الإذاعة .. ولا أنكر أنني لم أتوقع لها ذلك النجاح الذي أصابته .. لقد كنت وقت إذاعتها محروماً من لذة الجلوس بين جمهور المستمعين .. ولو جلست بينهم سيعرفونني ولن أعرف في هذه الحالة حقيقة مشاعرهم .

وأذيعت الحلقات الأولى .. وكنت قلقاً أشد القلق .. حتى ركبت في أحد الأيام سيارة أجرة فسمعت السائق يتحدث في اهتمام مع صديق كان يجلس إلى جواره .. وكان الحديث حول وقائع " حب وإعدام " .. وأذهلني أنهما ملمان بتفاصيل القصة .. فتدخلت في الحديث دون أن يفطنا إلى شخصيتي وتجاهلت القصة .. فعجب السائق لأن كل لناس — كما قال — يتتبعونها .. ومن تفوته حلقة يسأل أصدقاءه عن مضمونها .. ولم أعلق على حديثه لأني اعتبرته مبالغاً .. ألا أنني ما لبثت أن اقتنعت بأن الله — جلت نعمته — لم يحرمني هذه المرة أيضاً من هبة النجاح .


مجدي وسميرة

من المقدمة
الكاتب على لسان صديقه

أول من كتب القصة البوليسية المصرية وقدمت له الاذاعة المصرية سنة 1934 قصة بوليسية كانت لها قصة .. فقد كان مدير الاذاعة في ذلك الوقت إنجليزيا.. والانجليز يعتبرون أنفسهم ملوك القصة البوليسية. فلم يصدق " فرجسون " أن في مصر من يستطيع كتابة هذا اللون فطلب أن تترجم له القصة. فلما ترجمت أعجب بها لدرجة أنه هو نفسه كان يقوم بترجمة قصص كامل حسن وينشرها في المجلات الإنجليزية كالباسنج شو وغيرها .

لازالت الاذاعة تستعين به في كل ما يتعلق بمسابقات الذكاء والبحوث الجنائية. فهو يشرف على هذا الركن في مجلة الهواء . وهو الذي افتتح برنامج 46120 إذاعة وأول من ابتدع فكرة التمثيليات البوليسية فقدم أول واحدة منها سنة 1934 مع الأستاذ كمال سرور . وهو كذلك أول من فكر في التمثيليات المسلسلة التي ابتدأت بروايته الخالدة " حب واعدام " التي ضربت الرقم القياسي في التشويق واجتذبت جمهورا من المستمعين لم تحظ به قصة من قبل .

في عام 1936 انتدبته كلية البوليس لالقاء محاضرات عن الذكاء على طلبتها . وكان حينئذ طالبا في السنة النهائية بكلية الحقوق .

الفقرة الأخيرة

ولم ينتظر مجدي .. بل اندفع إلى سميرة وهو لا يختلف عن المجنون في شيء .. ودفع الجلاد دفعة أسقطته على الأرض .. ورفع عن رقبتها حبل المشنقة .. ونزع القناع ..وهو يصرخ كأنها بعيدة عنه .

— سميرة .. سميرة .. وهتفت وهي تحسب نفسها في حلم ..

— مجدي ..

ولم تنطق بكلمة أخرى لقد قبلها مجدي قبلة طويلة .. أثارت دموع التأثر في عيون الجميع ..

لقد أنقذتها ركعتا الصلاة ..

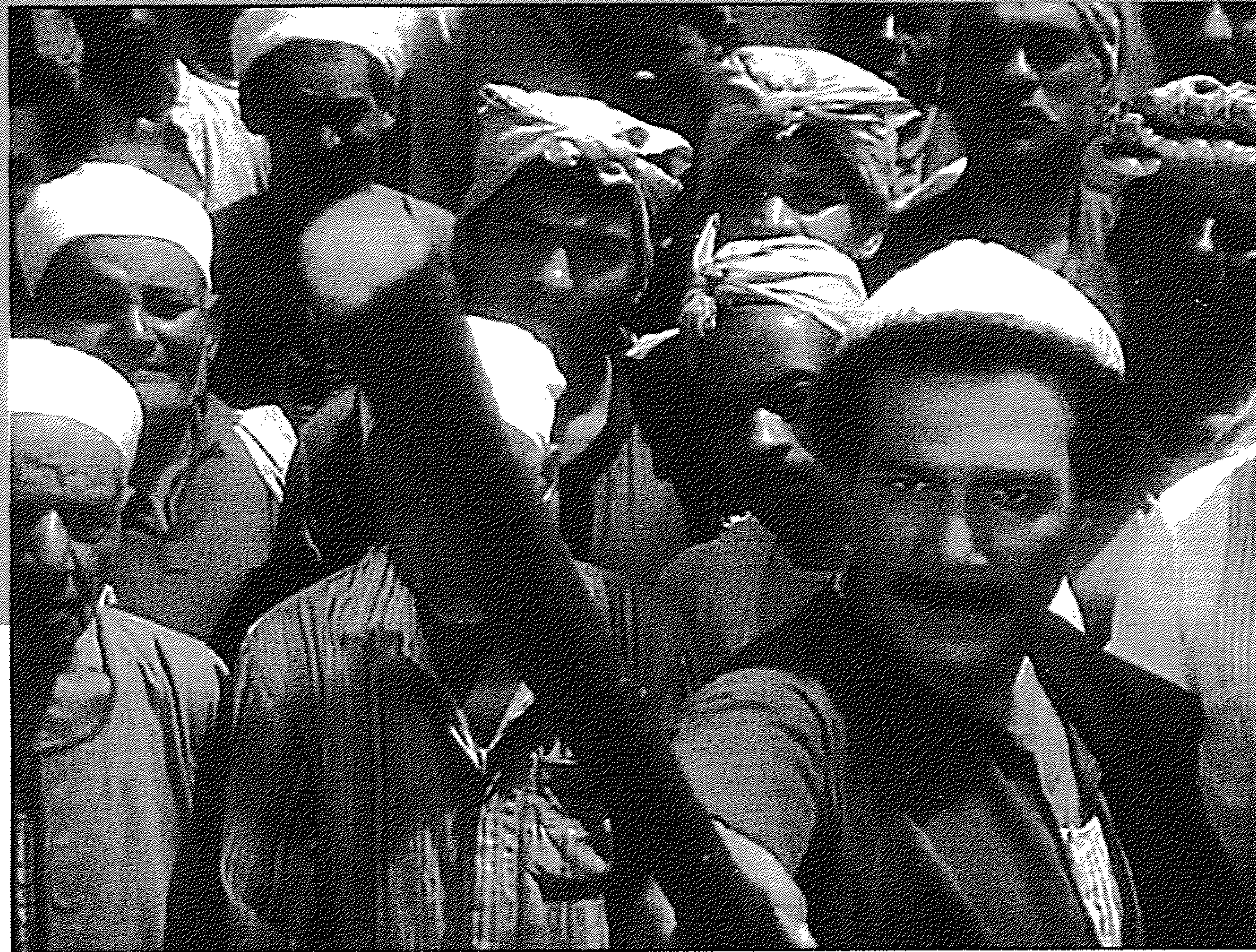
حقا .. " ومن يتق الله يجعل له مخرجا .. ويرزقه من حيث لا يحتسب " .

صدق الله العظيم


يارب

في الفصل الأول

كانت ترقد مغمضة العينين .. لا تكاد تشعر بإبهام الطبيب وهو يضغط على رسغها ليتبين سرعة النبض .. وترك الطبيب اليد النحيلة المجمدة لينظر إلى " سميرة " ابنة السيدة المريضة ولكن سميرة طلبت إليه في ابتسامة مرتجفة أن يتحدثا خارج الغرفة خشية أن تفزع أمها لما عسى أن يقوله الطبيب .. وخرج الاثنان إلى الممر الضيق الذي يتوسط الشقة المتواضعة .. وكان " عبده " الخادم يجلس على مقعد بالممر فوقف في تكاسل عندما رأى سميرة والطبيب يقبلان نحوه .. وفي هذه اللحظة .. تناهى إلى سمع ثلاثتهم نداء واهن ضعيف .. إنها الأم استيقظت من غفوتها .. فطلبت سميرة من الخادم أن يذهب إليها حتى تنتهي من حديثها مع الطبيب ..



مع النبوت

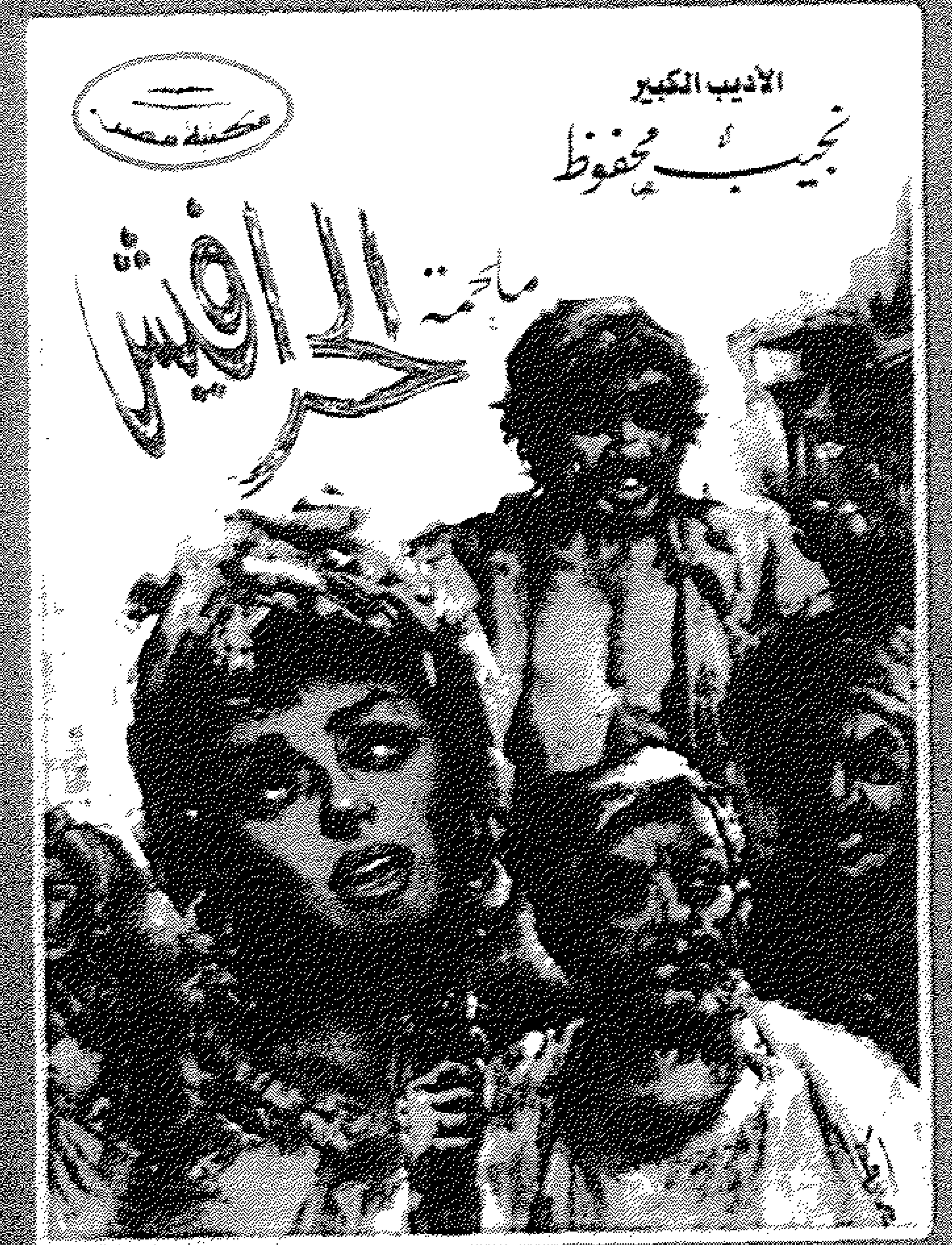


حسام الدين مصطفي

الحرافيش

إخراج : حسام الدين مصطفى ، قصة : نجيب محفوظ ، سيناريو وحوار : أحمد صالح تصوير : مأمون عطا (ألوان 112 ق) ، الإعداد : ستوديو جلال النحاس ، مصور : حسام الدين مصطفى ، مناظر : ماهر عبدالنور ، مونتاج : فكري رستم ، موسيقى : حسن أبو السعود ، مساعد مخرج : مصطفى جمال الدين ، مكياج : حسن طه ، تنفيذ مناظر : عباس صابر ، نيجاتيف : مارسيل صالح ، فوتوغرافيا : أحمد حسين ، أخذت المناظر : ستوديو نحاس ، صوت : جميل عزيز ، إنتاج : أفلام محمد فوزي ، تاريخ العرض : 17 فبراير 1986 سينما ريفولي ، تمثيل : محمود يس ، صلاح قابيل ، صفية العمري ، ليلى علوي ، ممدوح كعبدالعليم ، إبراهيم الشرقاوي ، سوسن بدر ، عزت عبدالجواد ، عبدالجواد متولي ، نادية شمس الدين ، أحمد أبو عبية ، شيرين عمر ، فيفي ماضي ، محمد أبو حشيش .

يتغلب سليمان الناجي على عتريس. ويصبح فتوة الحي ويوزع الأموال التي جمعها من الأغنياء بالعدل على حرافيش الحي فيحاول أثرياء الحي التخلص منه . تنجح سنية في التقرب إليه والزواج منه بعد أن يطلق زوجته الأولى . تتمكن من إبعاده عن الحرافيش وجذبه لعالم الأغنياء وافتتاح وكالة كبيرة. يعمل خضر مع والده سليمان في الوكالة . ويتزوج بكر رضوانة التي تحب خضر الذي يصدها حرصاً على مشاعر أخيه . يهرب من المنزل لاتهام بكر له بالخيانة . يمرض الأب سليمان وينتقل إلى منزل زوجته القديمة بعد ردها لعصمته . يشهر إفلاسه ويعود عتريس فتوة للحي . يعود خضر ويشتري الوكالة في المزاد ليعيد أمجاد الأسرة بعد أن تغلب على عتريس . يطعن بكر ورضوانة التي تعترف ببراءة أخيه قبل أن تموت .




بكر ورضوانة


مع الزوجة الاولي

محمود يس والأدب

هو المنافس الأول لنور الشريف في تجسيد شخصيات أدبية عند تحويل الروايات إلى أفلام وذلك منذ أن ظهر في مشهد قصير في فيلم " الرجل الذي فقد ظله " . فقد ظهر في ثلاثة عشر فيلماً مأخوذة عن إحسان عبدالقدوس ، منها " أختي " ، و " الخيط الرفيع " عام 1971 لبركات ، و " أنف وثلاث عيون " عام 1972 ، و " بعيداً عن الأرض " عام 1976، و " أيام في الحلال " عام 1985 لحسين كمال ، وأخرج له حسام الدين مصطفى ثلاثة من هذه الأفلام هي " غابة من السيقان " ، " الرصاصة لا تزال في جيبي " عام 1974 ، و " أنا لا عاقلة ولا مجنونة " .

أما نجيب محفوظ فإن محمود يس قدم أربعة أفلام وثلث ، أغلبها في الثمانينات مثل " الشريدة " لأشرف فهمي عام 1980 ، و " وكالة البلح " عام 1983 ، " الحرافيش " عام 1986 لحسام الدين مصطفى ثم " عصر الحب " عام 1986 ، وهو المخرج الذي قدمه في " قاع المدينة " عن يوسف إدريس عام 1972 ، أما صلاح أبو سيف فقدمه في " وسقطت في بحر العسل " عام 1977 عن إحسان عبد القدوس ، و " الكداب " عام 1975 عن صالح مرسي ، و " سنة أولى حب " عن مصطفى أمين عام 1976 ، بما يعني تنوع الممثل مع الكتاب ، والمخرجين.

الحب والقضبان

هي الحكاية الثالثة من عشر حكايات أهم ما فيها أن نجيب محفوظ حرك الأجيال ، والأشخاص في روايته ، ودار الصراع بين القوى الغاشمة ، والباحثين عن العدل ، طوال هذا الحراك ، في الوقت الذي توقف فيه الزمن ، فرغم كل هذه الشخصيات ، والمواجهات الدامية ، والبقاء للأقوى ، وحكايات الطغيان ، فإن كل هذه الحكايات تبدو كأنها تدور في نفس الوقت ، دون أن يتحرك الزمن .

كما أن نجيب محفوظ الذي تقبل منع صدور روايته " أولاد حارتنا " بصدر رحب ، أنه لن يقبل إعادة الصدور إلا بمراجعة علماء الأزهر ، فإنه أراد في منتصف السبعينيات أن يعيد تأليف الرواية نفسها بصياغة مختلفة ، فجاءت «الحرافيش» عملاً ملحمياً أكثر أهمية وثراء من " أولاد حارتنا " ، ولم ينتبه الكثيرون إلى ذلك باعتبار أن الممنوع يثير الجدل .. وحتى الآن ، فإن " الحرافيش " لم تنل ما تستحق من بحث ، وتحليل .

حوار أدبي في الرواية فقط

ـــ لعلك ظننت يوماً أننا لا نذعن لك إلا بالقهر . ألا تدري يا معلم أن العدل قيمة يحبها في النهاية من ينتفع بها ومن يخسر ؟ !

فتمتم متسائلاً :

ـــ ومن يخسر ؟

ـــ حسبك أنك جنبتنا الحقد والحسد واللصوص .

وهنا قال البنان :

ـــ ولكننا وجدنا في عدلك الشامل شيئاً من الظلم .

متسائل مقطباً :

ـــ الظلم ؟

ـــ ظلمك نفسك واتباعك ..

وتساءل العطار :

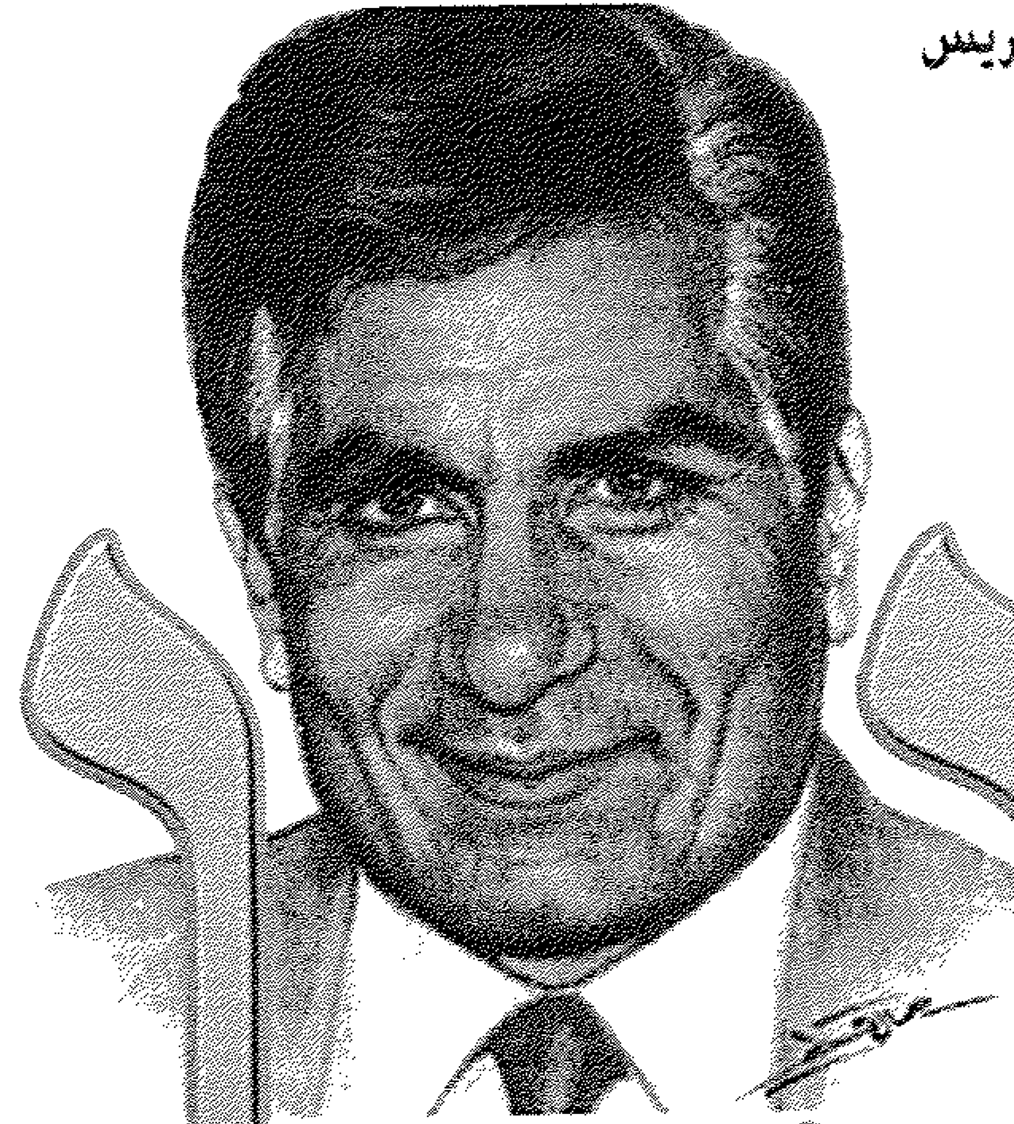
ـــ أي ظلم في أن تنال نصيبك كاملاً وأن ينالوا نصيبهم .

وتساءل حموه السمري :

ـــ ألا تسفك دماؤكم دفاعاً عن كرامتنا .



إخراج : بركات ، قصة : د. يوسف إدريس ، سيناريو وحوار : سعد الدين وهبة ، تصوير : ضياء المهدي (أبيض وأسود 105 ق) ، التصوير : في شبرامنت وناهيا وبني صالح ، الطبع والتحميض : في الشركة العامة لاستوديوهات السينما ، مونتاج : رشيدة عبدالسلام ، موسيقى : سليمان جميل ، مهندس المناظر : ماهر عبدالنور ، ماكياج : مصطفى ابراهيم ، نيجاتيف : ناهد المكاوي ، فوتوغرافيا : وليم رزق ، ملابس : فوزية حجازي ، ريجسير : تركي الهواري ، مهندس الصوت : نصري عبدالنور ، مساعد المخرج : أحمد عيسى ، مدير الإنتاج : وليم رزق ، المشرف على الإنتاج : منير رفلة ، إنتاج : فيلم ، تمثيل : فاتن حمامة ، عبدالله غيث ، زكي رستم ، حسن البارودي ، عبدالعليم خطاب ، كوثر العسال ، حسن مصطفى ، عبدالسلام محمد ، محمد شوقي ، خيري القليوبي ، لطفي عبدالحميد ، كوثر شفيق ، سامي سرحان ، أول عرض : 3 مارس 1965 .



يوسف ادريس

يتنقل عمال التراحيل ، نساءً ورجالاً للعمل ، يتم العثور علي امرأة تموت وإلى جوارها وليد ميت . يتحرى ناظر القرية فكري أفندي الأمر . يكتشف الحكاية . لقد عملت عزيزة كنفر من عمال الترحيلة لفقرها حتى تستطيع القيام بأعباء البيت والأولاد بعد مرض زوجها عبدالله الذي أقعده عن العمل والحركة . في أحد الأيام يشتاق الزوج إلى البطاطا فتخرج الزوجة إلى أحد الحقول للبحث عن شيء منها . ولكن صاحب الأرض يضبطها في أرضه ويعتدي عليها بالقوة . تلد عزيزة أثناء عملها بالترحيلة مما يجعلها عرضة للفضيحة . فالمعروف عدم استطاعة زوجها الاقتراب منها لمرضه . وبدون وعي تحاول عزيزة أن تكتم صراخ وليدها حتى لا يفضحها، ولكنها دون أن تدرك تخمد أنفاسه . تفاجئها حمى النفاس أثناء عودتها للعمل . فتمرض وتموت . يتحول موضوع عزيزة إلى حديث الجميع . حتى ينقلونها إلى قريتها .

الحرام

هكذا الرواية كما جاء في السطور الأولى

في تلك البقعة من شمال الدلتا حيث يمتد التفتيش واسعا عريضا لا يكاد البصر يصل الى مداه ، كانت الدنيا تمر بلحظة السكون التام حين يكون الليل وما فيه من نقيق وصرير قد ولى ، وحين لا يكون النهار الكامل بأصواته وضجيجه قد اقبل بعد . سكون تام مطبق وكأنما ستقوم القيامة بعده .. سكون جليل مهيب تتردد حتى أدق الكائنات في خدشه . لم يكن يجرؤ على خدشه إلا نصف كرة أبيض كان يغوص في ماء الترعة ثم يطفو ليعود يغوص ، محدثا خرخشة تتعالى وتدوي في رحابة السكون .


عزيزة وعبدالله المريض


الصباحية مرة واحدة

عزيزة (فاتن حمامة)

حتى وهي في تمام صحتها لم تكن عزيزة بارعة الجمال . ولم تكن حتى جميلة . كانت طويلة رفيعة ذات أنف طويل ورقعة سوداء تعصب رأسها على الدوام . ووجه أصفر وعينان واسعتان على إحداهما نقطة بيضاء من رمد قديم. لكنها لم تكن هكذا طيلة عمرها . كانت ذات يوم بنت حلوة ذات أهداب وشعر ونهود . تضع الكحل وتطقطق بالشبشب إذا سارت وحاذت الشبان . كانت هكذا إلى أن زوجوها بـــ عبدالله . وأيضاً كان لها ليلة حنة وفرح ودخلة ونقوط وماء ساخن حملته لها أم عبدالله في الصباحية . صباحية لم تستمر إلا صباحاً واحداً . والصباح الذي يليه كانت في الغيط . لم يكن لزوجها أرض يزرعها وحتى لم يكن له مواسم الترحيلة حين يقبض من الحاج عبدالرحيم المقاول . وتحمله عربات النقل إلى تفاتيش كثيرة من تفاتيش مصر في الدقهلية والشرقية .

كتبوا عن (الحرام)

تتوافر لفيلم الحرام عدة عناصر تجعله فيلماً ممتازاً .. أولها أن القصة ليوسف إدريس وهو واحد من أفضل كتابنا موهبة وأعمقهم رؤية للواقع المصري وتخليداً له ويفهم علاقاته الأخلاقية جيداً .. وهو يقدم هذا الريف في أولى مسئولياته التي تتعامل معها السينما المصرية لأول مرة .. وربما لآخر مرة أيضاً يصبح عمال التراحيل أبطالاً لفيلم مصري .

ومنهج المؤلف في بناء عمله الفني هو المنهج الموضوعي الشامل .. الذي يضع مأساة بطله الفرد في إطار ظروف مجتمعة كلها .. وهو المنهج المتكامل في الأدب وفي الفن عموماً والذي لا يمكن إلا من خلاله فهم مصائر الأفراد كظواهر اجتماعية وليس كحكايات ذاتية منعزلة..

وعنصر التفوق الثاني الذي يتوفر لفيلم الحرام هو سيناريو وحوار سعد الدين وهبة الذي يقدم بدوره أفضل أعماله السينمائية والذي كان توقفه عن الكتابة للسينما خسارة حقيقية لو قارنا مقارنة بسيطة بين مستوى الموضوعات التي كان يكتبها للسينما والموضوعات التي أصبحنا نشاهدها هذه الأيام .

ويكون طبيعياً أن يتوفر عامل النجاح الثالث وهو الإخراج .. ويحقق هنري بركات في " الحرام " أفضل مستوياته كمخرج في تاريخه الطويل كله .

سعد الدين توفيق

الحرام

إخراج بركات



بطولة

فاتن حمامه

زكي رستم

عبدالله غيث

يوسف ادريس

سعد الدين وهبه

ضياء المهدي

منير رفله

ما بعد الفيلم حسب الرواية

مضت الأعوام وتعاقبت التغيرات ، وانقطع بطبيعة الحال مجيء الترحيلة ، ونسيهم الناس تماماً ونسوا كل ما كان من أمرهم وأمر عزيزة . كل ما تبقى منهم ومن شجرة صفصاف قائمة إلى الآن على جانب الخليج الذي لم يغيره الزمن . يقال إنها نمت من العود الذي استخلصوه من بين أسنان عزيزة بعد موتها فطمس في الطين ونبت ، وكان أن اصبح تلك الشجرة . وأغرب شيء أن الناس لا يزالون يعتبرونها إلى الآن شجرة مبروكة . وأوراقها لا تزال مشهورة بين نساء تلك المنطقة كدواء أكيد يؤخذ لعلاج عدم الحمل .

الحفيد



إن رب الأسرة محمود الذي يشقى ويتعب ليتمكن من مواجهة أعباء عائلته . وبعد مساع عديدة يتمكن في النهاية من تزويج اثنتين من بناته . هما فاتن ومنى . ويظن أنه بهذه الطريقة استراح من أعباء أسرته الكبيرة.وقام بواجبه تجاه ابنتيه .

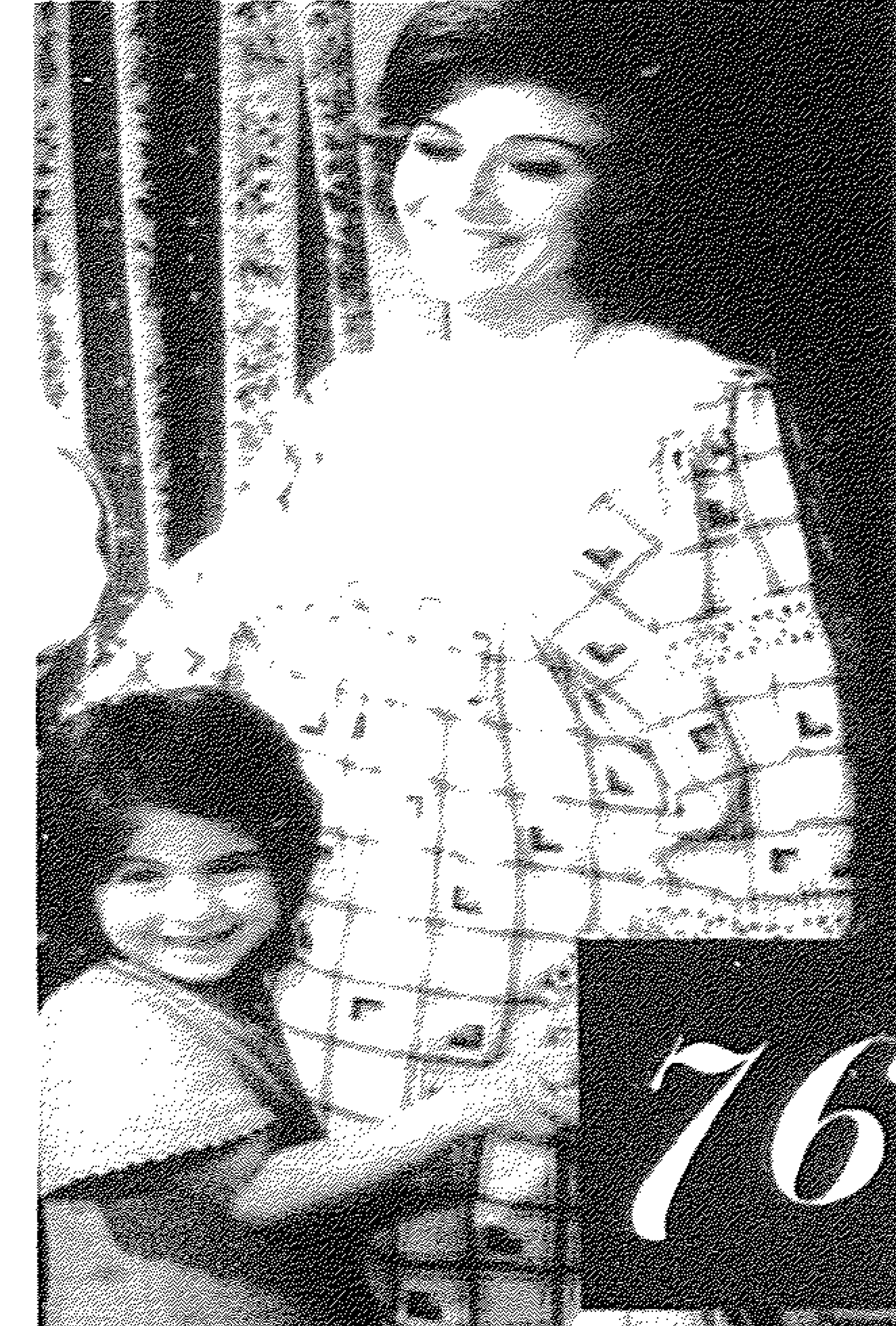
غير أن ظنون الأب خابت . فالمتاعب ظلت تلاحقه . وكأنه كتب عليه أن يظل يحمل على كاهله كافة الأعباء . وهو الرجل الذي تقدمت به السن .. لكنه مع ذلك وككل رب أسرة مصرية يتحمل كل شيء بصبر ..

ابنته الأولى فاتن اتفقت مع عريسها حسن على تأجيل الإنجاب . حتى تنتهي من دراستها الجامعية .

غير أن حنين الزوجة الشابة للأمومة جعلها تخالف رغبة زوجها فكان الحمل .

ويجن جنون حسن عندما يعلم بأن زوجته حامل .. ويحتدم الخلاف بينهما . ويصل الأمر إلى أن تترك بيت الزوجية . وتعود إلى بيت أبيها ويجد الأب المسكين نفسه أمام مشكلة جديدة معقدة . فما أن انتهى من تزويج ابنته حتى عادت إليه وهي غاضبة وعلى خلاف مع زوجها . فضلاً عن أنها تنتظر مولودا تحاول أن تتخلص منه لتخرج من المشكلة التي أوقعت نفسها فيها .

ولا تنتهي متاعب الأب عند هذا الحد . فمنى ابنته الثانية . عادت إلى البيت بدعوة من أمها كريمة لتضع مولودها الأول .. وعندئذ يتساءل الأب بدهشة : هل كان هذا ضروريا ؟ ألم يكن من الأنسب أن تترك الأم ابنتها تضع المولود في المستشفى حيث العناية الطبية .





تشابه

جمعت بين فيلمي "أم العروسة و الحفيد محموعة من المشاهد المتشابهة . لعل أهمها هو مشهد الوليمة .

ففي فيلم أم العروسة جاءت أسرة العريس لتلتف حول المائدة ،وانهال الضيوف على الطعام ، خاصة الدواجن ، واللحوم ، بشراهة ملحوظة ، وسط نظرات الحسرة والرغبة من الأطفال .

في فيلم " الحفيد " هناك مشهدا لوليمة الكبرى أيضاً .

تتقدم الأم زينب حاملة ديك رومي محمر متوسط الحجم وهي تحيي الضيوف ، تبدو المائدة كبيرة يجلس حولها 13 شخصا ، يأخذ مصطفى (والد العريس) الطبق وسط نظرات الدهشة من الجميع .

الأب : ما تخلي عنك يا سي مصطفى .

مصطفى يوزع والأم تنتظر في ذهول ، يردد صغير : أمال فين نايبي أنا .

مصطفى : أصبر على رزقك .

الطفل : أنا اللي شايل الفراخ لحد هنا .

الأم : أنت حتقعد ساكت والا ح تقعد بره تاكل لوحدك .

زوجة مصطفى تهمس له يردد ، وهو لا يكف عن الأكل : عايزة الصدر .



ح اتجوز امتي !



مشهد عائلي

الحفيد (رؤية نقدية)

في هذا الفيلم .. تشعر أنك داخل بيت مصري فعلاً .. وتكاد تشم رائحة الملوخية .. وتفكر في هموم هذا الموظف وعائلته الكبيرة .. وتبتسم وتضج من مداعبات الأبناء ومشاكلهم .. وتستريح مع ابتسامة الزوجة الطيبة الحنون ، التي تتصرف بحكمة جيل مضى وتندهش من تصرفات الجيل الجديد .. ولكن في النهاية لابد وأن تحبها .. فهي ككل الأمهات .

هذا فيلم الكاتب الراحل " عبدالحميد جودة السحار " ، والمخرج عاطف سالم ، الذي يستعيد نفسه في هذا الجو الشعبي المليء بالتفاصيل اليومية الصغيرة التي جسدها " عاطف سالم " بحب وفهم .. فجاء هذا الفيلم قطعة عذبة من الحياة المصرية .

ويتحدث السحار عن عمله قائلا :

ولعل هذا الطابع المحلي جداً .. هو ميزة هذا الفيلم .. فكثيراً ما نفتقد مصر في الأفلام المصرية .. ونكاد نشعر أننا " نتفرج " على ممثلين يتكلمون المصرية في جو غريب عنا تماماً .. ولكن هنا في " الحفيد " فأنت داخل شارع مصري .. وهموم مصرية صميمة .

ولابد أن نشير إلى كاتب السيناريو " أحمد عبدالوهاب " الذي نسج هذه التفاصيل الصغيرة في قلب ممتع وقريب جداً من القلب.

عبدالحميد جودة السحار :
1974.1913

روائي ـ مؤرخ ـ كاتب سيناريو :

ولد في حي العباسية بالقاهرة لأسرة ميسورة الحال . وكان أبوه تاجرا من عادته الاجتماع مع أصحابه كل مساء في البيت يتحدثون ويقرأون في الأدب ومكان عبدالحميد الطفل يستمع إليهم منبهرا حيث كانوا يقرأون مروج الذهب للمسعودي . و فتوح الشام للواقدي . و الأيام لطه حسين .. وغيرها من الأعمال الأدبية .

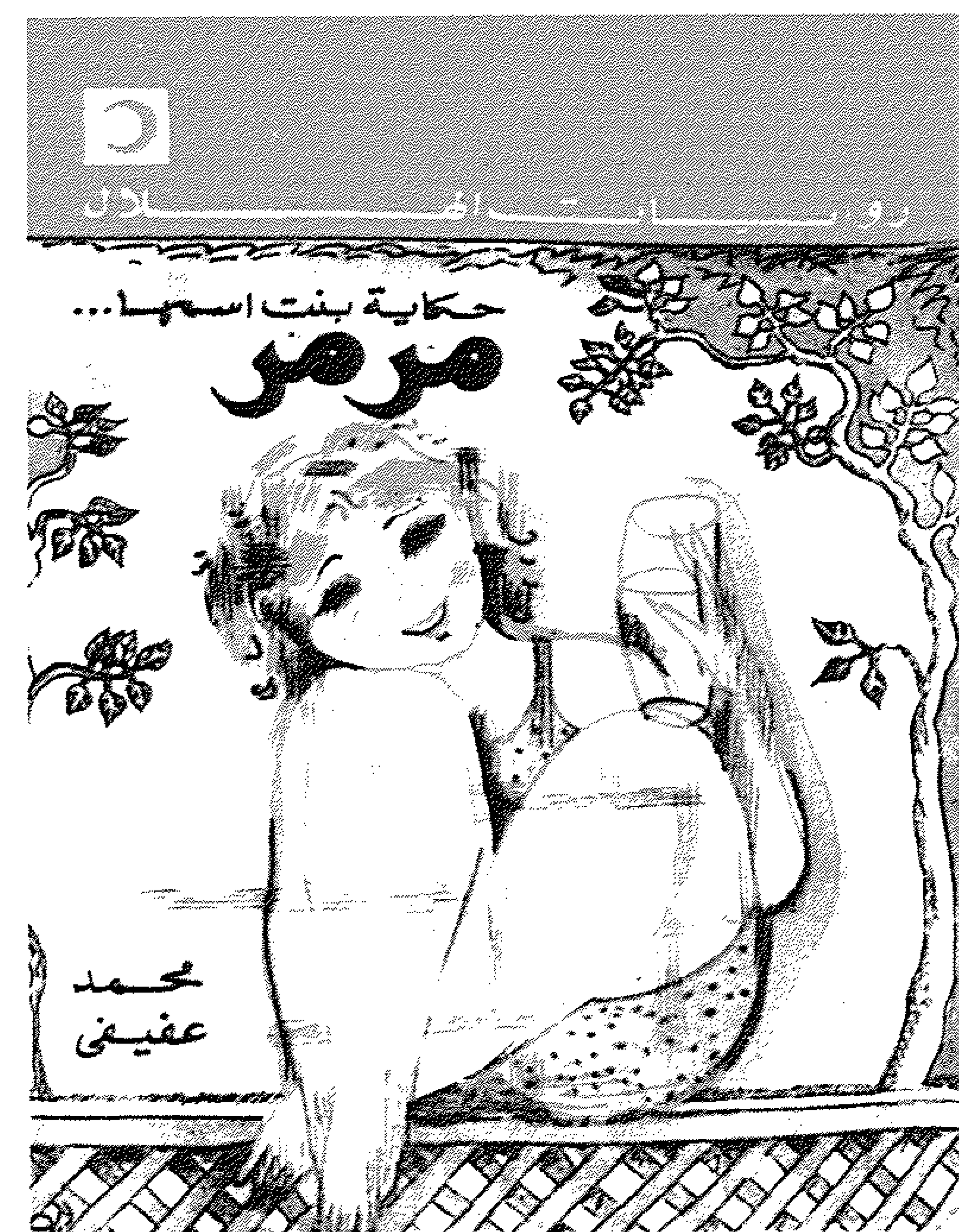
كان من حسن حظي أنني تزوجت وأنا طالب . فزوجتي منذ أن دخلت بيتي قد ألفت أن أدخل مكتبي أقضي فيه الساعات وقد أغلقت على نفسي الباب . فلم تشعر بغيرة من مكتبي ، ولم تشك من أنني أتركها وحدها وألوذ بكتبي وأوراقي . ولم تر في ذلك اعتداء على حقوقها . ولم تتهمني بالأنانية كما حدث لبعض زملائي الكتاب . فزوجتي لا تزال تعتقد حتى الآن أنني لا أزال أذاكر .

عاطف سالم :
2002 . 1922

الكثير من المحطات السينمائية المهمة لعاطف سالم غير مأخوذ عن نصوص أدبية . مثل " جعلوني مجرماً " عام 1954 . و " احنا التلامذة " . و " صراع في النيل " 1959 . لكن المخرج الذي بدأ حياته مساعداً كانت قيمة أفلامه تتأرجح من عمل لآخر . مما يثير الحيرة حوله . ورغم أن له تسعة أفلام ضمن أهم مائة فيلم في مصر . فإن خريطة أفلامه تبدو غريبة . ومتنوعة . من الفيلم الغنائي إلى الاجتماعي ولاشك أنه اتجه إلى الأدب ضمن ظاهرة عامة سادت السينما المصرية في الستينات والسبعينات كما يبدو من القائمة :

1959 : جريمة حب	أمين يوسف غراب
1963 : أم العروسة	عبدالحميد جودة السحار
1966 : زوجة من باريس	أمينة الصاوي
: نورة اليمن	صالح مرسي
: خان الخليلي	نجيب محفوظ
1974 : أين عقلي	إحسان عبدالقدوس
: الحفيد	عبدالحميد جودة السحار
1975 : شبان هذه الأيام	محمد الحديدي
1976 : العش الهادي	توفيق الحكيم
: سنة أولى حب	مصطفى أمين
1979 : قاهر الظلام	كمال الملاخ
1992 : دموع صاحبة الجلالة	موسى صبري

حكاية بنت اسمها مرمر



إخراج : بركات . قصة : محمد عفيفي . سيناريو وحوار : سيد خميس . بركات . مدير التصوير : عبدالحليم نصر (ألوان : 106 ق) . مصور : محمد طاهر . المناظر والطبع والتحميض : ستوديو مصر . مونتاج : عبدالعزي فخري . موسيقى : طارق شرارة . مساعد الإخراج : عبدالعزيز جاد . ريجسير : تركي الهواري . مكياج : يوسف محمود . نيجاتيف : ليلى السايس . صوت : نصري عبدالنور . مهندس مناظر : حلمي عزب . منفذ مناظر : محمود الشيخ . منسق مناظر : نجيب خوري . فوتوغرافيا : وليم اسكندر . إنتاج وتوزيع : هيئة السينما والمسرح والموسيقى . تمثيل : سهير المرشدي . محمود ياسين . صلاح منصور . سامية شكري . ملك الجمل . علية عبدالمنعم . أحمد الجزيري . عبدالعزيز أبو الليل . سلامة إلياس محمد خيري . محمود رشاد . سيدعبدالكريم . هياتم . أول عرض : 1972/9/4 سينما ميامي .

مرمر . فتاة صغيرة تلتحق بالجامعة . تترك بلدتها وتتجه للإقامة بالقاهرة لدى عمها . وهناك تتعرف لأول مرة على ملامح المدينة الكبيرة . وتبدو أن هناك علاقة حب تنمو بينها وبين أحمد ابن عمها . ولا تدوم حالة الحب طويلا . فالعم يكتشف هذه العلاقة ويقرر على الفور إعادة مرمر ابنة أخيه إلى بلدتها . وتحاول كل الأطراف زواج أحمد من مرمر . إلا أن العم يرفض ذلك تماما . في بلدتها تتزوج مرمر من محمود بك في علاقة غير متكافئة عاطفيا ونفسيا . يتخرج أحمد في الجامعة . ويعمل صحفيا في إحدى الدوريات . إلا أن مرمر تكتشف ذات يوم أن زوجها محمود بك يطلب من أحمد بعض الأعمال الخاصة به . وفي نفس الوقت أن محمود بك ليس هو الزوج الذي تمنت الارتباط به . بل إنه متزوج من أخرى . لذا تطلب الطلاق فيرفض . لكنها تتصل بأحمد طالبة منه العون في الحصول على الطلاق . يبدأ الزوج في الغطرسة والعناد لكن يكتشف بأن زوجته مرمر على علاقة بأحمد . يتطور الحوار بينها وبين زوجها إلى نقاش عاصف .. تتطور إلى مشادة تصاب مرمر خلالها بانهيار عصبي وتنقل على اثره إلى المستشفى . وهناك تصلها ورقة الطلاق . وبعد أن تستقر حالتها تقرر أن تختار طريق حياتها بإرادتها هي لا بإرادة الآخرين .



محمد عفيفي

صلاح منصور

من يشاهد صلاح منصور في مشهد عابر في فيلم " غرام وانتقام " ليوسف وهبي عام 1944 وهويقوم بدور صحفي يحاول التقاط صورة للعروسين ، لن يتصور أن هذا الشاب النحيف جدا ، سوف يصير بمثل هذه البدانة الفنية والجسدية ، التي تزداد مع الزمن ..

صلاح منصور صعد السلم ببطء شديد جدا . وهو الذي تخرج في معهد التمثيل عام 1947 ، وارتبط بالمسرح المدرسي الذي اسسه مع زكي طليمات ، هو رجل مسرح من الطراز الأول .



هل يشترط أن تكون الرواية الجيدة مادة صالحة لعمل فيلم متميز ..؟ أغلب الإجابات من واقع العلاقة بين الأدب والسينما في كل أنحاء العالم ، إن الروايات الجيدة و ألهمت كتاب السيناريو والمخرجين أجمل أفلامهم ، مثلما حدث بالنسبة لإبداعات كل من شكسبير . وتولستوي . ودوستويفسكي ، وتوماس مان ، ونجيب محفوظ .

وصف الرواية

حكاية بنت اسمهام مرمر

تأليف : محمد عفيفي ، صدرت عن سلسلة روايات الهلال ، العدد 227 ، نوفمبر 1967 ، رئيس التحرير : كامل زهيري ، القطع 20×14 سم ، عدد الصفحات 144 صفحة ، الغلاف والرسوم الداخلية : إيهاب شاكر .

تضم الكتاب رواية قصيرة بعنوان حكاية بنت اسمها مرمر تقع في صفحة 108 ، ثم 6 قصص قصيرة هي : ست بنات إضافيات : بنت ما ، بنت جميلة ، بنت وتفاحة ، بنت وثانية ، بنت مثالية ، بنت وراء الدركسيون .

الرواية تدور على لسان حمادة ، الذي يروي عن قصة حبه لابنة خالته أميرة ، المدللة باسم مرمر ، لقد تربيا معاً ، لكن مسألة العيب تجعلهما ينفصلان ، التقى الاثنان عدة مرات في الحياة ، بين كل مرة وأخرى فاصل ، تبدأ من مرحلة الطفولة في القرية ، ثم تأتي مرمر بعد أن أصبحت شابة إلى بيت حمادة ، من أجل استكمال الدراسة ، لكن الشاب الذي أثاره وجود الفتاة ، يتسبب في طردها من البيت .



محمد عفيفي 1922 _ 1981

ولد في زفتى بمحافظة الغربية ، تعلم هناك وبقي حتى رحل إلى القاهرة ليدرس الحقوق ، وحصل على الليسانس عام 1943 ، درس في معهد الصحافة ، ثم عمل في مجلة آخر ساعة مع محمد التابعي ، ثم عمل في مجلة اضحك التي كانت تصدر عن دار مسامرات الجيب لمدة عام كامل ، ثم انتقل إلى أخبار اليوم ، واشتهر ببراعته في الصحافة الفكاهية ، انتقل إلى دار الهلال كي يكتب باباً أسبوعياً في مجلة الكواكب ، وخاصة باسم كان يوقعه باسم واحد . وفي عام 1974 عاد مرة أخرى إلى أخبار اليوم ، نشر رواية التفاحة والجمجمة مسلسلة في «الكواكب» ، ثم نشرت في سلسلة اقرأ ، كما نشر رواية حكاية بنت اسمها مرمر ، من كتبه ضحكات صارخة . يقول في مجلة الكواكب 15 يناير عام 1980 :

توقفت عن الكتابة الروائية منذ زمن بعيد ، والسبب في ذلك أنني لست كاتباً روائياً اصلاً ، وإنما بطبعي كاتب مقال ، وما كانت كتابتي لهاتين الروايتين إلا نوعاً من الشقاوة والرغبة في مداعبة الشكل الروائي .



حوار في الرواية فقط

- دي عملة تعملها فيا يا مجرم ؟
فتنهدت في استسلام .
- تطردني من بيتكم يا دون ؟
- مرمر ! ما تفكرينيش .

ملحوظة

انتقد محمد عفيفي الفيلم بشدة في حديث أجرته معه «مجلة الكواكب» في 15 يناير 1980 .

الخيط الرفيع

منى فتاة فقيرة تقوم بالتضحية من أجل أسرتها . وتعمل موظفة صغيرة في احد البنوك . بعد أن اقعد المرض والدها . والمرتب لا يسد حاجة الأسرة .وتحت إلحاح الحاجة تقبل أن تكون عشيقة لأحد رجال الأعمال الأثرياء .وتشجعها والدتها على جلب المزيد من المال بأي طريقة . ووسط علاقاتها الكثيرة تلتقي مع عادل المهندس الشاب الذي يعمل لدى عشيقها يتبادلان النظرات . ليكشف عادل عن حبه لها الذي كان دائما ما يخفيه عنها . وتعلن هي أيضا عن حبها له . وتبدأ معه مرحلة كفاح وصعود نجمه . وتبدل عشيقا عجوزا بشاب له تطلعات كبيرة . يفتح مكتبا هندسيا بعد أن انفصل عن عشيقته . ويبدأ في البحث عن زوجة له من الوسط الثري . ثم يهجر مني .


مني والمهندس

إخراج : بركات ، قصة : إحسان عبدالقدوس ، سيناريو وحوار : يوسف فرنسيس ، مدير التصوير : وحيد فريد (ألوان : 100ق) ، مصور : عصام فريد . أخذت المناظر والطبع والتحميض بستوديو ناصيبيان ، معامل المؤسسة المصرية للسينما ، مونتاج : محيي عبدالجواد ، مهندس مناظر : حلمي عزب ، منسق مناظر : نهاد بهجت ، مكياج : يوسف محمود ، مساعد الإخراج : عبدالعزيز جاد ، فوتوغرافيا : مصطفى رجب ، موسيقى : طارق شرارة ، نيجاتيف : وداد راغب ، زينب وهبي ، ريجسير : رفعت نحاس ، إنتاج : رمسيس نجيب ، توزيع : أفريكور ، تمثيل : فاتن حمامة ، محمود ياسين ، عماد حمدي ، صلاح نظمي ، بوسي ، محمد خيري ، فتحية شاهين ، سلامة إلياس ، علية عبدالمنعم ، حمدي يوسف ، كريمة الشريف ، أول عرض : 1971/9/13 سينما كايرو .

يقدم فاتن حمامة
محمود ياسين
عماد حمدي



قصة إحسان عبد القدوس
الخيط الرفيع
بالألوان
مدير التصوير وحيد فريد
إخراج بركات



المشهد الأخير



مني ومدير البنك

معنى العنوان

شيء اسمه : الحب ..
وشيء اسمه : غريزة التملك ..
وبين الحب وغريزة التملك خيط رفيع .. رفيع جداً .. إذا ما تبينه تكشف لك الفارق الكبير .
إن الحب عاطفة تسمو بك دائماً إلى مرتبة الملائكة .
والتملك غريزة تنحط بك دائماً إلى مرتبة الحيوان .
الحب يدفعك إلى أن تضحي بنفسك في سبيل من تحب .
وغريزة التملك تدفعك دائماً إلى أن تضحي بغيرك في سبيل نفسك ..
وعندما تحب تغار لمن تحب ... تغار لسعادته وراحته وسلامته ..
والتملك يجعلك تغار لنفسك .. لسعادتك . وراحتك . وسلامتك .. وشهوتك !!
الحب عطاء .. سخاء !
والتملك أخذ .. أنانية .
ورغم ذلك فإن من الصعب أن تتبين الخيط الرفيع الذي يفصل بين الحب وغريزة التملك . فإن الحب ـــ حب الإنسان لا حب الملائكة ـــ مقرون دائماً بالتملك ... فكل من يحب يتمنى أن يمتلك من يحب . وقد تتحقق أمنيته فتكتمل له عناصر الحب . فإذا لم تتحقق أمنيته يبقى الحب ناقصاً أحد عناصره . ولكنه يبقى !؟

امرأة واحدة فقط

في الفيلم دخلت امرأة أخرى في حياة المهندس . وهي ابنة أحد رجال الأعمال . فرضت نفسها عليه . واستحوذت عليه . مما ساعده أن ينفصل عن حبيبته التي سعت إلى امتلاكه .

إلا أن الأستاذ لم يعرف امرأة أخرى عدا يولند . وقد انتهت العلاقة فيما بينهما بشكل عبثي . حيث لم يسع أي واحد منهما إلى استعادة الآخر . والسبب هو غريزة التملك . والإحساس بالكبرياء .

هي جربت أكثر من رجل . ولم تحتمل أياً منهم وأخذت تهوى من رجل إلى آخر حتى أصبحت محترفة رجال . وقد ظلت تنتظر أن يعود إليها زاحفاً على ركبتيه . لكنه لم يعد إليها - فهي تتعذب - وهو أيضاً . لأن أحداً منهما لم يستطع أن يرى الخيط الرفيع .. الرفيع جداً .. الذي يفصل بين الحب وغريزة التملك .

المرأة الحرة .. في قصص إحسان

سوف يبقى لإحسان عبدالقدوس تلك الصورة الزاهية . التي صور بها بطلات رواياته . وقصصه القصيرة . خاصة حين ظهرت هذه الأعمال المرة الأولى منشورة في بعض المجلات ومنها " روزاليوسف " . و " صباح الخير " أو عند صدورها في كتب يقرأها الناس . ثم ذيوعها من خلال تحويلها إلى أفلام سينمائية . ومسلسلات إذاعية . ثم دراما تليفزيونية..

جاءت هذه الصورة المشرقة للفتاة الرافضة الباحثة عن الأفضل . الأقرب إلى الفضيلة. في وقت كانت المرأة في أحسن حالاتها عاشقة رومانسية هدفها في الحياة هو الحصول على حبيبها . أو الموت من أجله . ومعه .

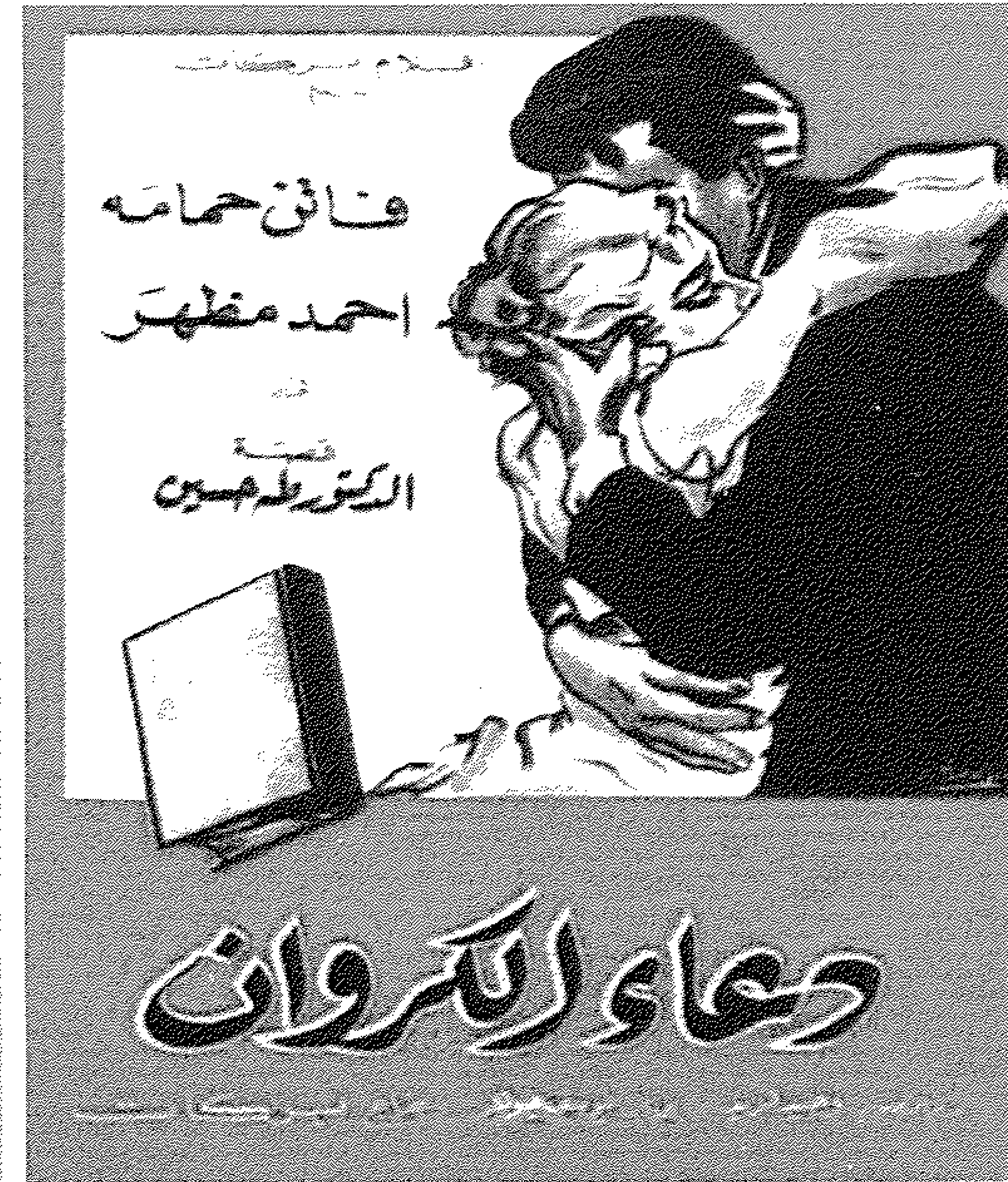
لكن النساء اللاتي قدمهن إحسان في رواياته المنشورة حتى أوائل العقد السابع من القرن العشرين كانت الكثيرات منهن صاحبات رؤية . ولهن وجهة نظر في الحياة . هن نساء مجالات و في الوقت نفسه فهن لسن بساقطات . حتى من مارسن الهوى منهن كمهنة أو نشاط إنساني . صار على الكثيرات منهن أن يتحولن إلى نساء فاضلات .

صحيح أن هناك الكثير من بنات العائلات كن شريرات في روايات عديدة . على رأسها " لا أنام " حين رددت نادية لطفي عن نفسها " أنا شريرة . مدمنة شر .

دعاء الكروان

إخراج : بركات . قصة طه حسين . سيناريو : يوسف جوهر . حوار: يوسف جوهر . تصوير : وحيد فريد (أبيض وأسود 105ق) . المصور: مسعود عيسى . مونتاج : محمد عباس . مناظر : ماهر عبدالنور . منسق مناظر : نجيب خوري . موسيقى . أندريا رايدر . أخذت المناظر والطبع والتحميض : ستديو ناصيبيان . نحاس . صوت : هاليبيان. نصري عبدالنور . تاريخ العرض : 22/9/1959 . سينما ميامي . مساعد مخرج : أحمد فاروق . حسن إبراهيم . مكياج : ميتشو . نيجاتيف : مارسيل صالح . فوتوغرافيا : حسين بكر . ريجسير : والي السيد . إنتاج : أفلام بركات . تمثيل : فاتن حمامة . أحمد مظهر . أمينة رزق . زهرة العلا . ميمي شكيب . عبدالعليم خطاب . حسين عسر . زكي إبراهيم . ناهد سمير . رجاء الجداوي . كوثر رمزي .


آمنة



يجبر الخال أخته وابنتيها آمنة وهنادي أن يتركن القرية التي يعيشن فيها بعد أن مات رب العائلة بسبب علاقاته النسائية ، تضطر الفتاتان للعمل في خدمة البيوت ، تعمل هنادي في منزل المهندس الأعزب مفترس النساء الذي يرمي بشباكه على هنادي ، فتحبه وتخطيء معه ، تعترف الأم للخال بما ارتكبت هنادي فيأتي كي يقتلها أمام أختها ، تهرب آمنة وتذهب للعمل في منزل المأمور الذي دفعتها إليه الغازية ، وتكتشف أن المهندس سيخطب بنت المأمور ، تسعى لإفساد الزيجة ،وتقرر العمل لدى المهندس الذي يرمي بشباكه حولها ، تتبع آمنة نصائح الغازية حتى توقع المهندس في غرامها ويحاول إغوائها وتصده ، أثناء ذلك يكون الخال قد بحث عنها في كل مكان ، ويصل إلى بيت المهندس ، ويطلق النار على آمنة في اللحظة التي تكاد تهجر فيها البيت ، بعد أن عرف المهندس بحقيقة آمنة ، واعترف لها أنه يحبها ، يفادي المهندس آمنة من الرصاص ويموت.



أعمال طه حسين التي تحولت إلى أفلام

1. ظهور الإسلام (إبراهيم عز الدين) . عام 1951 . عن كتاب " الوعد الحق " . عام 1950
2. دعاء الكروان (بركات) . عام 1959 . عن رواية " دعاء الكروان " . المنشورة عام 1934
3. الحب الضائع (بركات) عام 1971 . عن رواية " الحب الضائع " المنشورة عام 1951 .


الغجرية والفلاحة


المهندس يغازل

طه حسين

ولد في مغاغة بمحافظة المنيا .
كف بصره وهو في السادسة من عمره .
وفي عام 1902 غادر قريته إلى القاهرة طلباً للعلم في الأزهر . وفي عام 1908 أنشئت الجامعة المصرية القديمة فانضم إليها طه حسين منذ البداية . وبدأ يتعلم الفرنسية في نفس العام، ثم أخذ يحضر دروس الأدب الفرنسي وأخذ يحضر رسالة الدكتوراه عن " ذكرى أبي العلاء " وحصل على براءتها في عام 1914 من الجامعة المصرية وكانت أول رسالة دكتوراه تمنحها الجامعة المصرية .
سافر في بعثة إلى فرنسا في نفس العام . وفي 1915 التحق بكلية الآداب بجامعة باريس وبدأ في دراسة اليونانيةواللاتينية وحصل على ليسانس الآداب في السوربون عام 1917 .ثم الدكتوراه .

الأوسمة والجوائز

حصل على الدكتوراه الفخرية من جامعات : أثينا . أكسفورد . روما . ليون . مدريد . مونبلييه . وعلى الميدالية الكبرى في جامعة باريس على جائزة سانتور من الكوليج دي فرانس وأهدي مجموعة كبيرة من الأوسمة .
حصل على جائزة الدولة للأدب عام 1949 .
رشحته بعض الدوائر الأدبية العالمية لنيل جائزة نوبل للأدب. وكان أندريه جيد من بين مرشحيه .
حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام 1958 .
منح جائزة منظمة اليونسكو كواحد من اكثر عشرة اشخاص في العالم ساهموا في تطوير التعليم عام 1973 وقد توفي في العام نفسه عقب حرب 6 اكتوبر مباشرة .

معالم الرواية : المشهد الأول

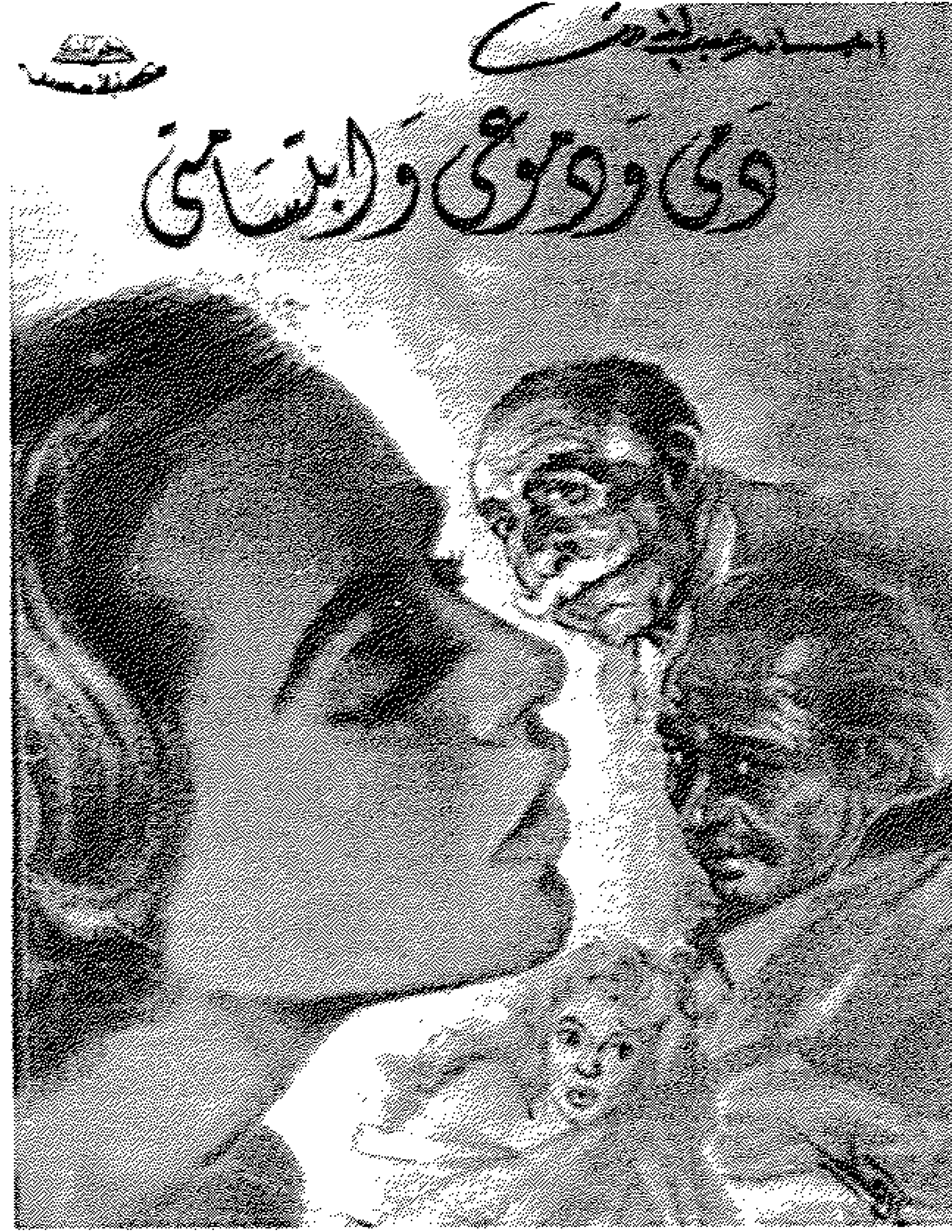
ساعة حائط . تنتقل الكاميرا إلى آمنة وهي جالسة تناجي نفسها . وتتحدث :
اتنين معاً . استنظر . دا أول يوم لي في داره . إن كان لي معاه ومع الليل حكاوي ابتدت من سنين . ابتدت لكن تنتهي امتى وإيه ح تكون النهاية . يارب قوتك . لازم أسوي اللي في خاطري . وأنول اللي ناوية عليه .
طرق على الباب . تقوم آمنة . وتنظر من النافذة حيث سيدخل البيه . تقف في ترقب خلف الباب . يدخل البيه . دون أن تراه . يطفيء القنديل .
لم يظهر السيد بعد
هي : نعم يا سيدي
هو : إيه اللي مسهرك لحد دلوقتي .
هي : خفت لتكون عاوز حاجة .
هو : شاطرة . اللي قبليكي كانوا بيناموا بدري . وكنت باضطر أصحيهم .
هي : أنا خدمت قبل كده وعارفة الأصول . عايز حاجة يا سيدي .
هو : ولعي لي اللمبة .
تتجه إلى إشعال القنديل . يقترب منها . يمسك يدها . دون أن تظهر صورته .
هو : بترتعشي ليه . بردانة ؟
هي : لا أبداً .
هو : خايفة ؟

يوسف جوهر
(2002.1912)

ولد في قرية قوص بقنا . تخرج في كلية الحقوق عام 1935 . اشتغل بالمحاماة ثم بالصحافة . عمل رئيساً لقسم السيناريو بمعهد السينما . مديراً للأرشيف القومي للسينما . كما عمل رئيساً لتحرير «مجلة السينما» وكاتباً متفرغاً بجريدة الأهرام .
له خمسون قصة تحولت إلى أفلام سينمائية . بينما كتب سيناريو وحوار كثير من الأفلام السينمائية نال بعضها ميداليات ذهبية من وزارة الثقافة .
تتميز قصصه بالاهتمام بالنواحي الوجدانية وبرقة الأسلوب . كما أن كتاباته تتعدد موضوعاتها وتتصل بحياة المدينة المصرية .

دمي ودموعي وابتسامتي

إخراج : حسين كمال . قصة : إحسان عبدالقدوس . سيناريو وحوار : محمد مصطفى سامي . كوثر هيكل . مناظر : نهاد بهجت . تصوير : وحيد فريد . مونتاج : رشيدة عبدالسلام . إنتاج : مراد رمسيس نجيب . تاريخ أول عرض 1973/6/25 . تمثيل : نجلاء فتحي . نور الشريف . حسين فهمي . كمال الشناوي . أحمد الجزيري . فتحية شاهين . نبيلة النابلسي . صلاح نظمي .




ناهد وصديقتها

تعيش ناهد (نجلاء فتحي) مع أمها (فتحية شاهين) وأبيها (أحمد الجزيري) وأخيها محمد حياة غير مستقرة مالياً تبعاً لظروف صفقات أبيها رجل الأعمال التجارية . تنمو علاقة حب بين ناهد الطالبة بكلية الآداب وعصام (نور الشريف) الطالب بكلية السياسة والاقتصاد . يزورهم سليم بك (صلاح نظمي) رجل الأعمال وصديق والدها ويقترح على الوالد إنقاذاً لأزمته الاقتصادية أن يزوج ناهد من ابن أخيه سعيد التاجر الثري الذي يعيش في سوريا مقابل أن يتولى الأب إدارة فرع شركة سليم بك بالقاهرة. ترفض ناهد في البداية وتفاتح عصام بالموضوع ،ولكن عصام يخبرها أنه لا يستطيع الزواج بها الآن وتضطر ناهد تحت ضغط أمها وإنقاذاً لأسرتها أن توافق على الزواج . ويتم الزواج بالقاهرة عن طريق توكيل سليم بك بعقد الزواج لصالح الزوج سعيد .

تسافر ناهدإلى سوريا . تتعرف ناهد على علية (نبيلة النابلسي) وزوجها ممدوح (حسين فهمي) رجل الأعمال .تكتشف ناهد أنها وقعت في براثن سليم بك الذي يطمع فيها وبرضاء الزوج الذي يرى بمفهوم التاجر أنها مجرد صفقة . تلجأ ناهد إلى صديقتها علية لمعاونتها في الحصول على الطلاق والعودة إلى القاهرة. يعقد ممدوح صفقة بينه وبين سليم ويكون شرطه أن تحصل ناهد على الطلاق ، ثم يتزوجها، ويحولها الي سلعة جنسية لكسب ثقة رئيسة الأعلي.

لقاء الطلبة

إحسان يكتب عن علاقته بالسينما

الإنتاج الأدبي لا يحتاج إلى رأس مال كبير مركز . فالقصة يمكن أن تنشر في صفحات جريدة . أو في كتاب لا يحتاج إخراجه إلى رأس مال كبير . أما العمل السينمائي فيحتاج إلى رأس مال مركز . وعلى قدر قيمة رأس المال تتوقف درجات الإنتاج السينمائي وقدرته على إبراز الفن .

كل هذه الأسباب وغيرها كثير . جعلتني أستسلم كلية للمسئولين عن العمل السينمائي . ولم أستسلم إلا بعد أن اختلفت مع كثير من المنتجين حول الصورة السينمائية التي يقدمونها للقصص . وكان يعزيني في استسلامي أن كل أدباء العالم وأكبر كتابه قد استسلموا قبلي . وكما قال القصاص الإيطالي المعروف البرتو مورافيا في حديث له نشر أخيراً :

ـــ إن كل ما بيني وبين السينما هو أن أبيع وأقبض الثمن ..

إحسان يكتب عن « دمي ودموعي وابتسامتي »

في أوائل عام 1967 خطرت لي فكرة قصة جديدة طويلة هي قصة " دمي ودموعي وابتسامتي " ، وقررت بيني وبين نفسي أن أبدأ في نشرها مسلسلة في جريدة أخبار اليوم في شهر ديسمبر حتى أستقبل بها العام الجديد .. عام 1968 .. وبعد أن اجتزت مرحلة إعداد الموضوع ، ثم مرحلة إعداد الشخصيات والحوادث، وقعت حرب يونيو .. النكسة .. الهزيمة .. وأصبح كل عقلي واندفاعي مرتبطاً بالواقع الجديد .. واقع الهزيمة .. لم أعد أستطيع أن أنفعل إلا بالموقف السياسي والعسكري ..وألقيت قصة " دمي ودموعي وابتسامتي " بعيداً ، وتفرغت بكل قلمي لكتابة المقالات السياسية ، ثم كتبت ـ بعدالنكسة ـ ثلاث قصص قصيرة تصور المجتمع الذي أدى إلى الهزيمة .

ثم توقفت نهائياً عن كتابة القصص .. لأني لا أستطيع أن أشد نفسي بعيداً عن انفعالي بالموقف السياسي والعسكري ، ولأنني لا أريد أ ن آخذ الناس بعيداً عن هذا الموقف في قصة عاطفية ، ولا أريد أن أصدمهم بقصة تمثل واقع الهزيمة ..


لقاء الزوجين

نجلاء فتحي 1951

اسمها فاطمة الزهراء حسين أحمد . اكتشفها عدلي المولد . واختار لها عبدالحليم حافظ اسمها الفني . ثم قدم لها رمسيس نجيب عقد احتكار لعدة سنوات . تميزت بالأدوار الرومانسية . وأعادت تجسيد شخصيات سبق لفاتن حمامة أن أدتها في أفلام الخمسينيات . أسست شركة للإنتاج السينمائي . كما عملت في مسلسلات إذاعية . وتليفزيونية . كتبت للسينما قصة فيلم " غداً سأنتقم ". كونت ثنائياً فنياً مع محمود يس . ظهرت في دور العاشقة الرومانسية في أفلام مأخوذة عن روايات .

إخراج : محمد عبدالعزيز . قصة : إسماعيل ولي الدين . سيناريو وحوار : أحمد صالح . تصوير : وحيد فريد (الوان : 110ق) . مصور : فوزي إبراهيم . م . المصور : جميل عبدالرحمن . موسيقى : هاني مهنى . مونتاج : رشيدة عبدالسلام . مهندس صوت : نصري عبدالنور . تسجيل الحوار : جميل عزيز . عباس بسيوني . تركي عبدالرحمن . عادل الوكيل . مدير الإنتاج : سيد علي . مكياج : يوسف طه . ملاحظ سيناريو : عماد عبدالعظيم . م . إنتاج : عاطف رزق . إنتاج : افلام محمود يس . مكياج : يوسف طه . مساعد المخرج : عمر عبدالعزيز . تاريخ العرض : 21 يونيو 1982 سينما رادوبيس . تمثيل : شهيرة . محمود يس . عمر فتحي . مصطفى فهمي . يحيى الفخراني . محيي إسماعيل . نبيل نور الدين . عماد رشاد . نبيل بدر . عماد محرم . هانم محمد . صافيناز الجندي .


محمد عبد العزيز



تسافر مجموعة أصدقاء، منهم صلاح وتوفيق إسماعيل إلى اليونان . الأول للبحث عن عمل والثاني هرباً من الخدمة العسكرية . في الطائرة يتعرف صلاح على الفتاة المريضة بالصدر منى التي تسافر بعد فشلها في تجربة حبها مع الدكتور سامح .. يتمكن صلاح من العثور على عمل . بينما يعيش توفيق على أموال سيدة عجوز تعشقه . تتعرف منى برؤوف صديق صلاح المقيم في اليونان، وتتكرر لقاءاتهما إلى أن يطلب الزواج منها . تتسع دائرة معارف صلاح وتشمل عدداً كبيراً من المصريين المقيمين باليونان . يلتقون برجل حرفي مصري . جاء منذ فترة إلى اليونان . يمد لهم يد المساعدة . وينصح البعض بالعودة إلى مصر . . يشتد مرض الصدر على منى، ويتعاون الجميع في تكاليف علاجها، إلا أنها تموت، ويعود أغلب المسافرين مع جثمانها فاشلين إلى القاهرة .

رحلة الشقاء والحب

بداية رواية ساخنة

في الفصل الأول من الرواية ، يتحدث الراوية عن سفره إلى اليونان ، باعتباره هارب من كل الأمكنة ، ومن القاهرة ، ومن أمه العجوز المريضة . وهو في المطار ، يتعرف على فتاة في الخامسة والعشرين ، نحيفة ، ممصوصة ، يكسوها الاصفرار من بداية شعر رأسها حتى ردائها الليموني . يسألها لماذا تسافر على الطائرة نفسها ، فتسترسل المرأة في الحديث عن نفسها ، وتحكي له قصتها ، موقف ساذج لا يحدث من فتاة شرقية ، حتى وان ولدت في أسرة مشوهة عرجاء ، ترك أبوها أمها والأبناء لا زالوا صغاراً ، لا يجيدون سوى النطق بكلمات الطفولة ، تزوجت أمي بعد ذلك بشهور ، وتفرق الأبناء وكنت من نصيب إحدى الخالات اللاتي لم ينجبن .. عشت في جو مليء بالأساطير والخوف . نشأت مريضة عليلة أقابل أخوتي في الأعياد والمواسم .. نشأت في جو من الوحدة والكآبة والشيخوخة على سني المبكرة .

وهذه الفتاة التي تبوح بكل شيء من أول جلسة ، تقول إنها عاشت في بيت الطالبات المغتربات .


علي مهلك

وصف الكتاب

رحلة الشقاء والحب . تأليف إسماعيل ولي الدين . يضم روايتين قصيرتين . الأولى هي " رحلة الشقاء والحب " (84 ص) . و " القلب طائر وحيد " (55ص) الطبعة الأولى صدرت عن مكتبة غريب عام 1977 . القطع 17×17سم .

إسماعيل ولي الدين . هو الكاتب الأسعد حظاً من جيله في تعامله مع السينما ، حيث تم إخراج سبعة عشر فيلماً بين عامي 1973 و2000 . أولها " حمام الملاطيلي " لصلاح أبو سيف . وآخرها " جنون الحياة " لسعيد مرزوق . وقد أخرج هذه الأفلام مخرجون متباينوا الموهبة . مثل حسام الدين مصطفى (فيلمان)، و " أحمد السبعاوي " (فيلمان) . ومحمد عبدالعزيز . وعلي عبدالخالق .وحسين كمال . وشريف يحيي . وعاطف الطيب . وقد تباينت أماكن هذه الروايات . من الأحياء الأثرية التاريخية وسط مدينة القاهرة . إلى اليونان . وصعيد مصر .


صلاح ومني

مصائر الأبطال

الدور الذي قام به محمود يس في فيلم " رحلة الشقاء والحب " غير موجود في النص الأدبي . إنه دور الأسطى . الذي يعمل في إصلاح الزوارق . والمراكب . يعيش في اليونان منذ سنوات عديدة بدون أسرة . ومحوط الشباب المصري الباحث عن فرصة عمل بالحنان . والرعاية . وهو دور قصير . ثانوي . قياساً إلى قصة الحب التي تنمو بين منى وصلاح . ومعاناة الشباب الأربعة .



إخراج : عز الدين ذو الفقار . قصة وحوار : يوسف السباعي . سيناريو وحوار إضافي : عز الدين ذو الفقار . مدير التصوير : وحيد فريد (ألوان . سكوب 150 ق) . المصور : كمال كريم . مهندس المناظر : انطون بوليزويس منفذ مناظر : نجيب خوري . مهندس الصوت : نصري عبدالنور . مونتاج : كمال أبو العلا . مخرج مساعد : عبدالله بركات . أحمد السبعاوي . أنور الشناوي . مكياج : مصطفى إبراهيم . موسيقى : فؤاد الظاهري . نيجاتيف : مارسيل صالح . ملابس : أحمد حلمي . إضاءة : عواد محمد . فوتوغرافيا : حسين بكر . أخذت المناظر في : ستوديو مصر . والطبع والتحميض : ستوديو مصر . العرض الأول : 1957/12/9 سينما أمير إسكندرية . 1957/12/10 كايرو القاهرة . الإضاءة : حسين بكر . إنتاج وتوزيع : آسيا . تحميض : معامل دنهام . إنجلترا . مدير الإنتاج : مصطفى عبداللطيف . توزيع : لوتس فيلم (آسيا) . تمثيل : مريم فخر الدين . شكري سرحان . حسين رياض . زهرة العلا . رشدي أباظة . صلاح ذو الفقار . فردوس محمد . أحمد علام . ضحى أمير . كمال يس ثريا فخري . أحمد مظهر . هند رستم . عدلي كاسب . فاخر فاخر . اسكندر منسي . علي عيسى . نبيل العشري .

مقدمة الفيلم

قد يسود الظلم بين الناس أجيالاً .. إذا نجح الظالم في التفرقة بينهم ولكن هذا لا يدوم أبداً .. بين أفراد شعب حر .. أو قلوب تحب .. إنها قصة حب .. وقصة شعب .

أول الكلام :
تحت سماء صافية واحدة . وعلى أرض طيبة واحدة . عشنا وإياها على مدى البصر ومع ذلك ما نظرت إليها إلا وأحسست بهوة عميقة من اليأس فرضتها سدود الفوارق . وحوائل التقاليد .



عائلة من صميم الشعب يعمل عبد الواحد " باشجنايني " في حدائق قصر أحد أمراء الأسرة المالكة . ولهذا الرجل ولدان أحدهما "علي" والآخر "حسين" . ونرى "علي" وقد ربطت بينه وبين " إنجي " ابنة صاحب القصر . عاطفة قوية . بدأت منذ كانا طفلين . ويدخل " علي " الكلية الحربية . ويصبح ضابطاً في الجيش . ويتصارح الحبيبان . ويكشف كل منهما لصاحبه عن حبه . وإن كانا يعلمان أنه حب بغير أمل . تقف في طريقه الفوارق الكبيرة التي تباعد بين ابنة الأمير . وابن الخادم في حدائق أبيها . يكشف " علاء " شقيق " إنجي " المتعجرف العلاقة التي تقوم بين أخته وبين " علي " فيحمل والده على طرد الجنايني من عمله وتجد " إنجي " نفسها مضطرة إلى مسايرة أهلها والابتعاد عن " علي " . والتظاهر بقبول خطبة أحد الأمراء لها . لكي تحمي حبيبها من بطش والدها الأمير وانتقامه .
يعتقد "علي" أن " إنجي " قد خانت حبه . فينساق وراء الراقصات محاولاً أن ينسى حبه للأميرة . وتمضي أعوام . ويشترك " علي " في حرب فلسطين . ويعود ليجد مظاهر التمرد تزداد انتشاراً في الجيش بفضل جهود الضباط الأحرار . وتحاول " إنجي " أن تتصل به لتشرح له حقيقة موقفها منه .
ترسل إليه خطاباً توضح فيه ما حدث . لكن الرسالة تقع في يد الراقصة فتحرقها قبل أن يطلع عليها " علي " . تقوم الثورة ويصبح علي ضابطا في مصادرة أملاك الإقطاعيين . ويعود الي إنجي.

رد قلبي


ردلي قلبي
علي في المستشفى
عهد

عز الدين ذو الفقار (1919 . 1963)

هو واحد من أهم المخرجين في السينما المصرية . وهو من بين العباقرة الذين رحلوا في العقد الخامس من أعمارهم . التحق بالكلية الحربية التي تخرج فيها . وكان أحمد مظهر وجمال عبدالناصر من دفعته . هو من أسرة أنجبت محمود ذو الفقار الذي سبقه إلى السينما ممثلاً ومخرجاً . ثم هو الذي قدم أخاه صلاح ذو الفقار في تجاربه الأولى خاصة بطولة فيلم " عيون سهرانة " عام 1956 . ترك الجيش ليعمل في الإخراج . بدأ حياته مساعد مخرج لمحمد عبدالجواد . الذي تحول بدوره إلى مساعد مخرج لعز الدين في أفلامه الأخيرة .

أخرج عز الدين العديد من الأنواع في خمسة عشر عاماً . من الفيلم العاطفي . إلى فيلم الحركة . والفيلم الوطني . والكوميدي . واتسمت أفلامه بالضخامة . واعتماده على النجوم وعلى رأسهم فاتن حمامة . التي تزوجها وهي في الثامنة عشرة . ومنحها بطولة مطلقة أمامه في " خلود " عام 1948 . كان يكتب السيناريو والحوار لأفلامه . وأحياناً بمساعدة آخرين . وقد اعتمد على اقتباس الأفلام أو الروايات العالمية .

الموقف من الكتابة عن الأفلام

النموذج الأول كتبه ناقد يحمل اسماً مستعاراً هو " ابن زمبرون " منشور في مجلة الكواكب 7 يناير 1958 . والثاني كتبه سامي السلاموني في مجلة فن اللبنانية عام 1991.

حيث كتب الأول

فنحن هنا إذن أمام عمل عن ثورة قام بها ضباط .. ومن وجهة نظر كاتب ومخرج كل منهما ضابط سابق . ولذلك فليس غريباً أن تكون أجواء الفيلم كلها تقريباً محصورة في نطاق هذه الشخصيات .. فالبطل شكري سرحان هو ضابط جيش .. وشقيقه صلاح ذو الفقار ضابط شرطة ... (وهي مهنته الحقيقية في الواقع) قبل أن يحترف التمثيل ليلحق بأخيه عز الدين ذو الفقار ضابط الجيش السابق . وبأخيه الآخر محمود ذو الفقار المخرج والممثل .

أما سامي السلامونيفلقد كتب ما يلي :

والمدهش أن الفيلم الذي يروي قصة ثورة تموز (يوليو) من خلال الضباط الذين صنعوها و عن الضباط الذين قاموا بها . يقدم القصة كلها من وجهة نظر الفوارق الطبقية التي كانت سائدة قبل الثورة والتي حتمت قيامها . ولكن بعد تحويل كل ذلك إلى مواقف ميلودرامية فاجعة متتالية . وليس خلال صراعات اجتماعية واقعية لمجموع العمال والفلاحين بستانياً أو " جنايني " . وهي مهنة أنيقة جداً وأرستقراطية لا علاقة لها في الواقع بالفلاحة ولا بالأرض الحقيقية. فقد اختار يوسف السباعي لفلاحة الفقير هذا . أن يعمل في الحدائق الضخمة بعد ذلك يدور حول قصة حب الأميرة " إنجي " ابنة هذا الأمير (تلعب شخصيتها مريم فخر الدين بتكوينها الأرستقراطي الجميل . وهي نفسها كممثلة . من أصل مجري فيما أعتقد) لشكري سرحان الذي هو ابن هذا " الجنايني " الفقير الذي يعمل في قصر والدها . فمن بين كل الشبان الأرستقراطيين الذين يمكن أن تصادفهم في حياتها الراقية هذه .. لا تقع إنجي إلا في حب هذا الشاب الفقير ابن الفلاح .

ردّ قلبي

يجلس علي وأنجي ينظران إلى شاطيء البحر .

إنجي تسمحي تبصي لي شوية . يمكن تغمضي عينيكي .

برضه أشوفك .

خلاص . تبقي مش خسرانة حاجة . عشان خاطري .

عشان خاطرك .

يخرج العلبة . وبها القلب الهدية :

كل سنة وانتي طيبة يا إنجي .

يقدم لها القلب ذا السلسلة . وهي تنظر إليه :

وأنت طيب يا علي . ليه كلفت نفسك .

لو كنت أقدر كنت قدمت لك الدنيا هدية .. لكن ما عنديش غير قلبي .



إخراج وسيناريو: محمد كريم . قصة وحوار : توفيق الحكيم (مسرحية . رصاصة في القلب) . إنتاج وتوزيع : افلام محمد عبدالوهاب . تصوير : محمد عبدالعظيم (أبيض وأسود . 120 ق) . إعداد الفيلم : ستوديو مصر . مونتاج : البير نجيب . ديكورات : ولي الدين سامح . الأثاث : من محلات السيلجي خصيصا للفيلم . أغاني : مامون الشناوي ، حسين السيد . أحمدرامي . إيليا ابو ماضي . الأغاني : إنسى الدنيا . حكيم عيون . الميه تروي العطشان . حنانك . يا جلاس الشوق . مشغول بغيري . احبه مهما اشوف منه . لست ادري . ح اقول لك إيه . موسيقى وألحان : محمد عبدالوهاب . صوت : مصطفى والي . نيجاتيف : عبدالحميد أمين . ريجيسير : قاسم وجدي . مكياج حلمي رفلة . تمثيل : محمد عبدالوهاب (محسن) . راقية إبراهيم (فيفي) . سراج منير (سامي) إلهام حسين (طماطم) . حسن كامل (المحضر) محمد عبدالقدوس (خورشيد) . علي الكسار (الخادم) . زينات صدقي (زينب) . سيد سليمان . عبدالوراث عسر (الشحاذ) . فاتن حمامة (نجوى) . ليلى فوزي (حسنية) . بشارة واكيم (عبده) أول عرض : 1944/3/24 بسينما ستوديو مصر (وفي مصدر آخر 1944/3/17) .



محسن شاب مستهتر . موظف في ديوان الوزارة يحيا بفوضوية. معروف عنه أنه دائم الاستدانة . يحدث أن يلتقي فتاة في محل جروبي تجذب انتباهه برقتها وجمالها . حين يذهب إلى الدكتور سامي ليستلف منه مبلغ خمسة جنيهات يحكي له عن الفتاة التي أحبها . بعدها يلتقي بهذه الفتاة في عيادة صديقه سامي ويغنيان الدويتو الشهير (حكيم عيون) ليكتشف أن فيفي هي خطيبة سامي صديقه القريب منه . يبتعد عنها في نبل . بل وحين يتعذر على صديقه شراء خاتم الخطوبة يهبه محسن خاتماً ثميناً وهو أغلى ما عنده تركته له والدته ليقدمه صديقه إلى خطيبته في الوقت الذي يحتاج فيه للمال بشدة لينجيه من الحجز على مفروشات بيته . لكنه يرتضي بالحجز . تعرف فيفي بالأمر فترهن الخاتم حتى تفك الحجز عن محسن . يعرف سامي بما حدث ويبتعد عن فيفي من أجل محسن.



حول المسرحية

ـــ بطل المسرحية اسمه نجيب ، وقد تحول الاسم في الفيلم إلى "محسن" ، وهو الاسم الذي ترده راقية إبراهيم ، في أكثر الدويتو الغنائي مع عبدالوهاب ، ومن الأرجح أن عبدالوهاب هو الذي اختار تغيير الاسم ، علماً بأن أفلامه السابقة كان اسمه (محمد).

ـــ كتب الحكيم مسرحيته عام 1931 ، وحسب قائمة الكتب المطبوعة للكاتب ، فإنها لم تطبع في كتاب إلا في عام 1988 ن حيث صدرت في كتاب منفصل عن مطبوعات مكتبة مصر ، وذلك تحت عنوان المسرح المنوع ، وهو عنوان كتاب صدر للحكيم عام 1956، ضم واحدا وعشرين مسرحية قصيرة للكاتب ، ليس من بينها هذه المسرحية ..

ـــ تم تحويل هذه المسرحية إلى مسلسل إذاعي في الثمانينيات ، في إذاعة الشرق الأوسط ، وذلك من خلال معالجة عصرية بطولة أحمد زكي ، ونيللي .



أعمال أخرى لتوفيق الحكيم على الشاشة

ـــ الرابط المقدس عام 1960 (محمود ذو الفقار) س ، ح : يوسف جوهر عن رواية بالعنوان نفسه ـــ مكتبة الأدب عام 1944 .

ـــ الأيدي الناعمة عام 1963 (محمود ذو الفقار) س ، ح : يوسف جوهر عن مسرحية بالعنوان نفسه ـــ المطبعة النموذجية ـــ عام 1954 .

ـــ طريد الفردوس عام 1965 (فطين عبدالوهاب) س : علي الزرقاني ، ح : بكر الشرقاوي ، عن أقصوصة بالعنوان نفسه من مجموعة (ليلة الزفاف) المطبعة النموذجية عام 1964.

ـــ ليلة الزفاف عام 1966 (بركات) ، س، ح : يوسف عيسى ، عن أقصوصة بالعنوان نفسه من مجموعة (ليلة الزفاف) ، المطبعة النموذجية عام 1964 .

ـــ الخروج من الجنة محمود ذو الفقار عام 1967 ، س ، ح : محمد يوسف ، عن مسرحية بالعنوان نفسه مكتوبة عام1927 .

ـــ يوميات نائب في الأرياف عام 1969 (توفيق صالح) س : ألفريد فرج ، توفيق صالح ، حوار : ألفريد فرج ، عن رواية بالعنوان نفسه ، مكتبة الآداب عام 1937 .

يجب أن تقرأ في المسرحية

مشيت وراها طبعاً ..

أنت مجنون" .. وأنا أقدر أمشي في شارع المناخ ، عايز يقفشوني قدامها وأبات الليلة في القسم ؟

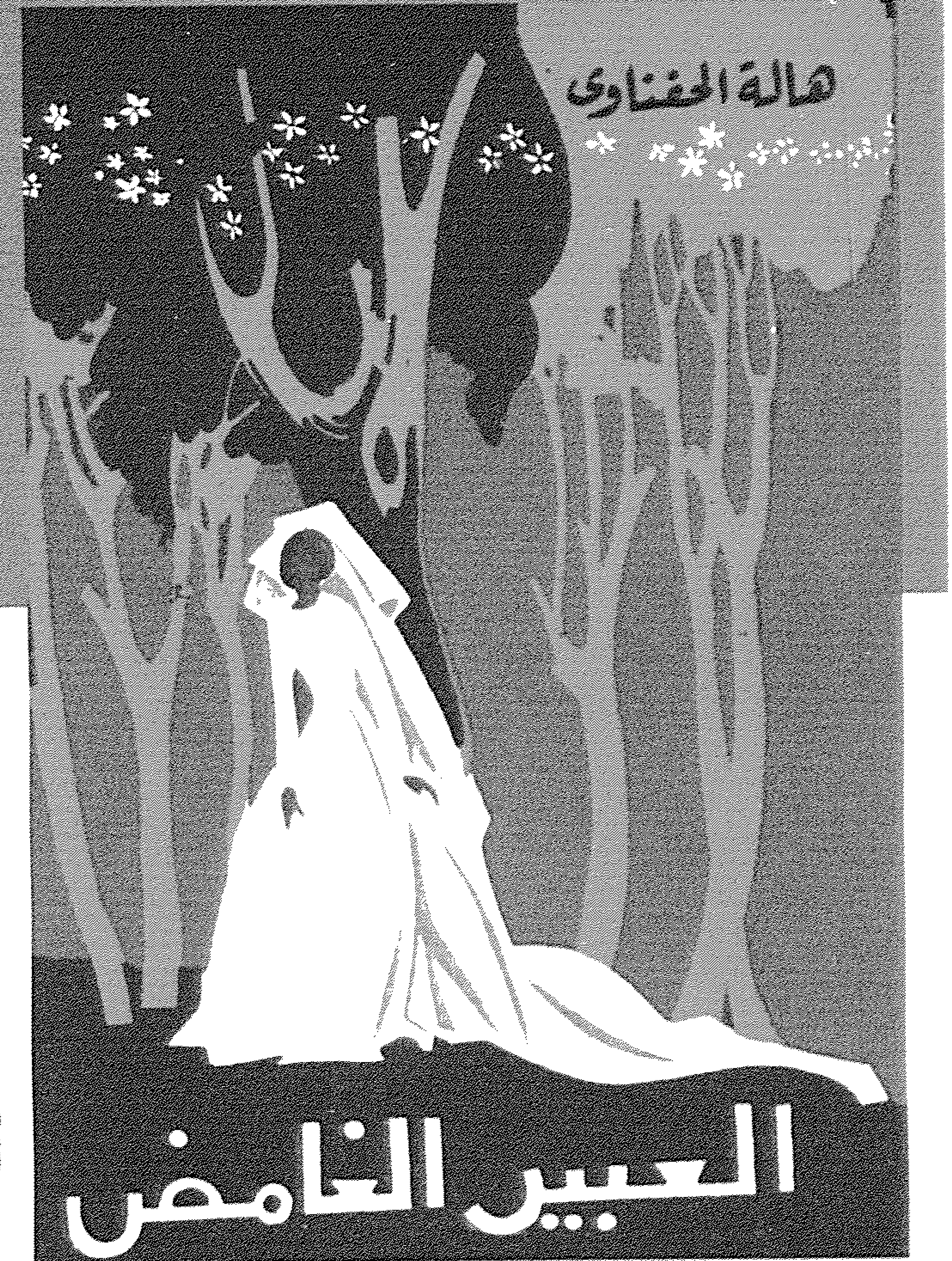
أيوه صحيح .. دا م من الشوارع الممنوعة .. مش واخد بالي .. لك فيه على الأقل ثلاث زباين من إياهم .. كوستا الترزي ، وشالوم الجزمجي ، وماريو الحلاق .

(في حنق) مسألة الشوارع دي حاجة تجنن .. أروح فين يا ناس ؟ مفيش شوارع كفاية في مصر .. إن ما كنش مصلحة التنظيم تفتح حالاً شوارع جديدة ، والا يعملوا مترو تحت الأرض.



محسن وفيفي

إخراج : محمود ذو الفقار ، قصة " العبير الغامض " لهالة الحفناوي ، سيناريو وحوار : محمد أبو يوسف تصوير : عبدالحليم نصر ، مصور : رمزي إبراهيم (أبيض وأسود ، 100 ق) ، أخذت المناظر في شركة القاهرة ، موسيقى : فؤاد الظاهري ، مكياج : رمضان إبراهيم ، مدير الإنتاج : فاروق نجيب ، مونتاج : حسين عفيفي ، نيجاتيف : وداد راغب ، فوتوغرافيا : فيليب إميل ، ريجسير : رفعت النحاس ، كوافير : فاطمة البكري ، إنتاج : الشركة العربية للسينما (رمسيس نجيب) ، مهندس صوت : حسن التوني ، مساعدا الإخراج : عبدالعزيز جاد ، عبدالفتاح مدبولي ، توزيع : الشركة العربية للسينما ، تمثيل : رشدي أباظة ، نجلاء فتحي ، يحيى شاهين ، عبدالمنعم إبراهيم ، مديحة حمدي ، وضيفا الشرف : عماد حمدي ، ونادية سيف النصر ، محمود المليجي ، كريمة الشريف ، علية عبدالمنعم ، أول عرض : 1 يوليو عام 1968 بسينما ريفولي .



تتزوج هالة الفتاة الصغيرة من المؤلف محمود الذي طالما قرأت في عينيه الأفكار والآراء التي تتضمنها كتبه . تتزوج منه عن رغبة منها غير أنها سرعان ما تتبين في تصرفات زوجها عكس ما يجاهر به في مؤلفاته . تقرر أن تتركه إلى غير رجعة وتهرب من المنزل وهو يطاردها . وأثناء الهروب يظهر لها شاب جذاب اسمه أحمد تحبه فتيات المعادي . فيتحابان ويتفقان على الزواج بمجرد حصولها على الطلاق من زوجها . ويسافر أحمد الشاب في بعثة للخارج . وما أن يتم الطلاق حتى تبعث الفتاة في استدعائه .. وبينما هي في انتظاره بالمطار يحدث فجأة وعلى حين غرة ما لا يمكن وقوعه .. إذ تنفجر الطائرة وقد أوشكت على الاستقرار على أرض المطار ويموت الجميع .


ذو الفقار



روعة الحب


الاب قبل الرحيل

كلمات في الرواية

يا عبيراً غامضاً يا رفيق وحدتي
لولاك مت بلوعتي وشقوتي
أيها الحزن رفقاً بي .
يا نفسي لم يكن أي بلاء ـــ مهما عظم ـــ يفلح في زلزلتك إلا بقدر .
يا نفسي كانت الجبال تنهار لو حملت بعض ما كنت تتحملين
يا نفسي مالك الآن تنهارين ؟ .. فما مات الأمل بعد .
سأغمره بحبي .. بحناني
لن أحرمه بعد اليوم
أستعوضه عن كل الأيام التي ذهبت .. هباء .
رغماً عني رحت أردد قول أحدهم : " أيها العقل إنما أنت فتنة قد يعجب بك الناس . ولكن قلما يحبونك إذ لا يؤثر فينا إلا ما يوحي به القلب . ثم هتفت لنفسي بإصرار : " لن ألقى بالاً لعقلي .. سأتبع قلبي .. ففيه الرحمة والتقدير .. فيه الحب والحياة " .

هالة وحبيبها

الإهداء ..

إليه ..
إلى من أضاء لي طريق الحياة .
وعلمني .. كيف أرقص على الأشواك . والورد معاً .
اليه .. أينما يكون !
أهدي هذه السطور شكراً له وخجلاً منه لأني لا أملك غيرها .
لو استطعت جمعت أيامي .. زهوراً ونثرتها عند قدميه .
لو استطعت قبست من وجودي قبساً .. وأضأت له .
ولكني لا أملك إلا أحلامي وأفكاري وشعوري وكل مشاعري .
خاليه أهديها .

فرانسواز ساجان المصرية

تعامل النقاد . والكثير من المهتمين بالأدب مع الكاتبة هالة الحفناوي . في أواخر الستينيات على انها فرانسواز ساجان مصر . فقد بدأت علاقتها بالكتابة والنشر وهي في السادسة عشرة . أي قبل سنه واحدة في السن من ساجان . كما انها تمثل الى حوار كتابة القصة العاطفية . والعبارات التلغرافية المختصرة . وأغلب هذه الروايات تدور على لسان امرأة عاشقة . وقد ارتبطت الكاتبة بالصحفي صلاح حافظ . وهو في قمة تألقه مما لفت الأنظار اليها أكثر . والغريب أن فيلم " روعة الحب " المأخوذ عن رواية " العبير الغامض " قد عرض في الأسبوع نفسه الذي عرض فيه فيلم " المتمردون " المأخوذ عن قصة لصلاح حافظ . فقد طالت قامة الكاتبة التي انتبهت السينما الى روايتها الاولى التي صدرت قبل فترة قصيرة من انتاج الفيلم . الفيلم أنتجه رمسيس نجيب . مراهنا على القصة والكاتبة. واسند البطولة انذاك الى نجلاء فتحي الشابة التي كانت دون العشرين . مثل الكاتبة البطلة . كتبت هالة من شدة فرحتها كلمة في دفتر الفيلم تقول فيه :
" لا شك أن شيئا رائعا أن أرى خيال مرحلة من عمري وقد تحول الى واقع يتدفق بالحياة " ..
ولكن في الحقيقة ليست سعادتي هنا فقط .
إن المواهب والكفاءات الفنية التي جسدات

الجملة الأخيرة في الرواية

وناديت على العبير الذي لم يعد غامضاً .
فجاء مع النسمات حزيناً .
همست له :
" يا عبيراً .. طيباً
يا رفيق لوعتي .
هيا معي ..
حتى تغادر روحي .
دنيتي ..

زيارة السيد الرئيس

يحدث في مصر عام 1974



إذا بدأنا بآخر صفحة من الرواية نرى الكاتب يقدم جملة فحواها أن" الأسماء والأشخاص والحوادث ليست من وحي الخيال - وإن أي تشابه بينها وبين الواقع لم تخلقه قوانين الصدفة بل هو تشابه مقصود" ، وهذه الجملة هي نفسها التي وضعها المخرج اليوناني الذي يعيش في فرنسا كوستا جافراس في فيلم " زد " ، ومثل هذه الجملة حين قدمت لأول مرة دلت على جرأة غريبة لجافراس الذي قدم فيلمه عن أحداث حقيقية ،وقعت في اليونان عام 1963 .ورغم أن جافراس قدم أبطال فيلمه بأسماء مستعارة حتى ذلك المرشح المعارض " زد" ، فإن القعيد يقدم أسماء روايته كما هي في الواقع ، فهو يستمد حادثة حقيقية وقعت في القرية التي نشأ فيها وهي قرية الضهرية بمحافظة البحيرة أثناء زيارة الرئيس الأمريكي السابق ريتشارد نيكسون لمصر في يونية عام 1974 .

رواية

يقسم المؤلف روايته إلى ثلاثة كتب ،الأول يدور حول الأشخاص الذين يدينهم، الكاتب كالضابط والطبيب ورئيس مجلس القرية .أما الثاني فهو مخصص للدبيش عرايس ،والثالث لبعض نماذج من أبناء القرية الذين لهم علاقة ما بالحادث .

في الكتاب الأول يضع القعيد مقدمة يعنونها " بدلاً من المقدمة المثيرة " . فهناك عامل زراعي اعتدى على طبيب، ويتصل رئيس مجلس القرية بالضابط كي " يؤدب هذا العامل " .. الأمر غامض . فلا أحد يعرف السبب - ويقدم الكاتب نماذج متضاربة من البشر : زوجة العامل الزراعي المسكينة ،ثم الضابط، ورئيس مجلس القرية .

زيارة السيد الرئيس



أما فيما يتعلق بالفيلم الذي أخرجه منير راضي عن هذه الرواية تحت عنوان " زيارة السيد الرئيس "فإنه يختلف كثيراً . حيث تحولت القرية إلى حدث واحد مرتبط بهذا القطار الذي يحمل الرئيسين المصري والأمريكي وأعطى للحكاية بعداً مخالفاً . مما ساعد على تهميش الحدث الأساسي وهو مقتل مواطن مصري طمعت زوجته أن تأخذ من المعونة ما تراه من حقها .

أسرار الحكاية

مادمنا بصدد حادثة حقيقية دارت في مصر عام 1974 فإن الأسلوب التقريري لابد أن يكون السمة الغالبة لما يقدمه القعيد. لكنه ليس تقريراً تقليدياً . إنه تقرير خاص بالقعيد نفسه . فقد آل الكاتب على نفسه أن يقدم شكلاً روائياً جديداً فلو نظرنا من جديد إلى الصفحات الأخيرة من الرواية فسوف نرى أن الكاتب قدم جدولاً زمنياً بحوادث الرواية ، وخريطة مكتوبة بالأماكن التي حدثت فيها هذه الرواية ، أما عن الجدول الزمني. فهو يدور بين تسعة أيام . من 7 يونيه إلى 15 يونيه من العام المشار إليه . ويقدم الكاتب صياغة بالغة التقريرية موجزة للغاية فما دار في قرية الضهرية . وهذا التقرير هو صورة مضادة من التقارير التي كتبها أطباء المستشفى ورجال الشرطة في محاضرهم .



مجلس القرية

القطار لا يقف

وإذا كانت الرواية قد عكست الكثير من الوقائع السياسية . بأن مواطناً مصرياً مات . والمصريون يستقبلون الرئيس الأمريكي . فإن الفيلم قد عكس المواجهة السياسية في مشاهد عديدة غير موجودة في الرواية . مثل حالة التقمص التي يجريها حلاق القرية كي يمثل شخصية السادات بشكل كاريكاتوري وهو الذي يصدق دوره فيما بعد

صياغة

رغم أن القعيد لا يقدم أرقاماً أو أسماء لفصول روايته. إلا أنه يتخذ الصياغة التقليدية في تقسيم هذه الرواية بتقسيمها إلى فصول . ويعنون كل فصل منها بجملة طويلة تحمل في غالب الأحيان السخرية والغموض مثل " الضابط نفسه في مأزق يخرجه منه صديق العمر " . و " إقطاعي طبعة 1975 . يتساءل لماذا ينظر الفقير لما يملكه الغني ؟ .. " . ولم يعد هذا اللون من الصياغة جديداً يستخدمه العديد من الكتاب العرب كثيراً . وهي صياغة رغم أن الكاتب حاول فيها الخروج عن الصياغة التقليدية إلا أنه يجد نفسه أسيراً للصياغات التقليدية .

وإذا كانت رواية القعيد هي أشبه بتقرير كامل . يقدمه بأسلوبه الخاص كروائي عن هذا الحادث في قريته الضهرية إبان زيارة نيكسون للبلاد عام 1974 . فإنه يقدم كل ما يمكن أن يتعلق بالتقرير من أشكاله .. وسوف نرى أنه يضمن هذا التقرير الكبير مجموعة أخرى من التقارير الصغيرة .. أسمى بعضها بهذا الاسم والبعض الآخر يحسبه القارىء .. مثل الفصول التي أملاها على حدة كل من الطبيب ورئيس مجلس القرية . ثم أقوال الساعي . بل إن المؤلف يفرد فصلاً كاملاً بعنوان " تقارير ووثائق بها بعض المعلومات عن حياة الدبيش عرايس " .. وهما تقريران قدمهما العسكري . وكتبهما ابن صاحب القرية البحرية متطوعاً لمساعدة الضابط في عمله.



زينب (بهيجة حافظ) فتاة ريفية بسيطة تعمل أجيرة في جمع القطن يجمعها الحب بإبراهيم (سراج منير) خولي الزراعة ولكن والديها يزوجانها رغماً عنها من الثري حسن حين يملأهما الطمع فيلوي عنق قلب زينب التي تقنع من هواها بأمل أن ترى حبيبها إبراهيم وتقابله قرب شجرة الجميز التي شهدت بداية حبهما . لكن القدر يأبى عليها حتى هذا المطلب المتواضع ، إذ يذهب إبراهيم لأداء الخدمة العسكرية بعيداً عن القرية بعد أن يترك لها منديله تذكاراً ، تبدأ زينب مأساة حزنها الذي يتفاقم ليخلق النهاية المفجعة التي تبدأ بالحزن وتمتد لتسقط زينب فريسة للمرض ولا يرضخ لها أحد . لا الأهل ولا الزوج المتسلط . يعمل إبراهيم مراسلة لأحد الضباط ويمارس عمله وهو يتألم من فراق حبيبته أيضاً . ينال المرض من حياة زينب فتتشبث بمنديل إبراهيم وهي تفارق الحياة .

إخراج وسيناريو : محمد كريم . قصة : محمد حسين هيكل . إنتاج : فيلم رمسيس (إدارة يوسف وهبي) تصوير : جاستون مادري . حسن مراد . محمد عبدالعظيم (الفيلم المستخدم أجفا بانكروماتيك) . تحميض وطبع محمد عبدالعظيم . جميل (أبيض وأسود 110ق) تم تصويره في المزارع والقرى . مونتاج محمد كريم . مناظر : محمد كريم . يوسف وهبي . موسيقى : بهيجة حافظ . تمثيل : بهيجة حافظ (زينب) . سراج منير (إبراهيم محبوب زينب) زكي رستم (حسن زوج زينب) . دولت أبيض(أم زينب) جمال حسني (شقيق زينب الصغير) . حسن كمال (العمدة) عبدالقادر المسيري (الطبيب) سيدة فهمي (شقيقة حسن) . مع : حسين عسر . علوية جميل . إبراهيم الجزار . محمد إبراهيم . لطفي الحكيم . توفيق صادق . روحية محمد . عبدالوارث عسر . الراقصة دوللي أنطون . أحمد ثابت . العرض الأول : الأربعاء 1930/4/9سينما متروبول بالقاهرة . الأربعاء 1930/7/14 سينما جوزي بالاس بالإسكندرية .

الفيلم الأول : (زينب) الصامت

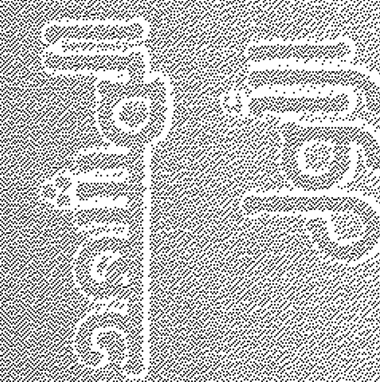

محمد كريم

هو أول فيلم يقوم بإخراجه محمد كريم . وأول فيلم مأخوذ عن نص أدبي مصري . وهي أول رواية مصرية في تاريخ الأدب الحديث . رغم أن بعض النقاد أكتشفوا نصوصاً أقدم . وهو أول بطولة لكل من سراج منير . وبهيجة حافظ . وزكي رستم . وأول ظهور في السينما لكل من الممثلين .

كما أنه أول فيلم ريفي مصري . تدور أحداثه في القرية المصرية وهو أول نص أدبي يتم إخراجه مرتين . وبالمخرج نفسه . المرة الأولى عام 1930 (تاريخ العرض) . والثانية عام 1952 (ناطق) وهو أول فيلم يظهر فيه المؤلف ليدعو الناس لمشاهدته .

زينب الصامت والناطق

مسجد . ساعة الفجر . إمام يؤم المصلين للصلاة . ثم نسمع صوت المعلق يتحدث عن هذه القرية بصوت أجش أقرب في حماسه إلى مذيعي الإذاعة في تلك الفترة : المناظر الخلابة التي يقبض بها نهرهم العظيم على أرضهم الطيبة . تتمثل في الترع . والأشجار . ورائحة العطور تملأ الجو في حقول منمنمة..

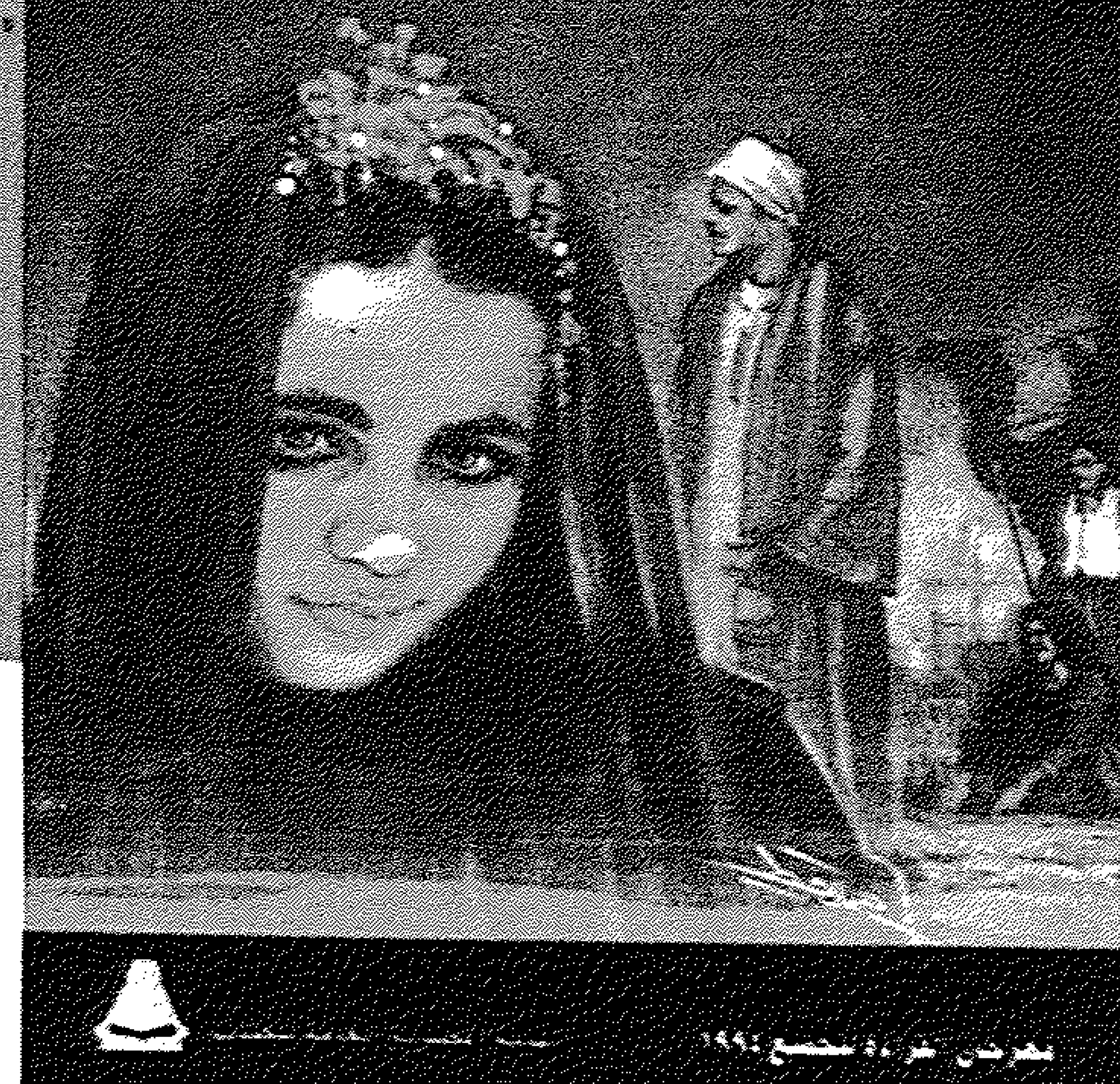


هيكل يقدم فيلمه

في الـ Thriller الخاص بالفيلم الناطق . وهي الإشارة التي يشاهدها الناس في قاعات السينما عن الفيلم قبل عرضه في الأسابيع القادمة . وهي تركز بعرض أكثر اللقطات . والجمل الحوارية جاذبية من أجل شد انتباه المتفرج . كي يأتي عند عرض الفيلم جماهيرياً . ويكون حريصاً على مشاهدته.

في بداية هذه المقدمة . شهدنا ظاهرة هي الأولى من نوعها في السينما المصرية . ولا أظن أننا رأينا مثيلتها في سينما عالمية . حيث طلع علينا المؤلف الدكتور هيكل . وقد جلس على مكتبه . يتحدث إلى المتفرجين عن الرواية . وعن الفيلم . فراح يشيد بالعاملين فيه . وبراعة الإخراج والتمثيل: (وإني إذ أشكر جميع الذين شاركوا في هذه الرواية " يقصد الفيلم " أرجو أن يعجبكم كما أعجبني).

وقد اعتبر ظهور هيكل في هذه الإشارة أشبه بمقدمة يصوغها لروايته في شكلها السينمائي . ويعكس هذا اهتمام المؤلف بأن تتصدر أعماله الإبداعية مقدمة يشرح فيها علاقته بالنص . وفي هذه المقدمة أيضاً عرض المخرج محمد كريم ما كتبته صحف ألمانية عن الفيلم في طبعته الناطقة دون الإشارة إلى ذلك . وهي عبارات أخرى من قبيل المديح مثل أن فيلم (زينب) كالنيل نفسه يمشي عريضاً.







محمد حسين هيكل :

(20/8/1888 كفر غنام .

6/12/1956 القاهرة)

روائي . باحث أدبي وإسلامي . وكاتب دراسات .
تلقى تعليمه الثانوي بمدرسة الخديوية الثانوية . وتعلم تعليماً عالياً في مدرسة الحقوق الخديوية وكلية الحقوق بجامعة باريس .
حصل على ليسانس الحقوق في عام 1909 ـــ ثم على دكتوراه الدولة في جامعة باريس عام 1913
تقلد مناصب المحاماة ورئاسة تحرير جريدة (السياسة) و (السياسة الأسبوعية) ـــ ونصب وزيراً أكثر من مرة كما تولي رئاسة مجلس الشيوخ .
كان يتقن الحديث باللغتين الإنجليزية والفرنسية إلى جانب العربية .
زار الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وإنجلترا وألمانيا وسويسرا وفنلندا والسويد . والدانمارك . وأسبانيا . ورومانيا . وبلغاريا . والمجر . والنمسا . واليونان . والسودان . وسوريا . ولبنان . وفلسطين . والحجاز . والعراق . والهند . وباكستان . وتركيا .
أغلب هذه الزيارات كانت في رحلات خاصة . وبعضها بدعوة من حكومات هذه الدول وبعضها في مهام صحفية . وبعضها في مؤتمرات سياسية وأدبية .
يعتبره بعض النقاد أول من أرسى دعائم الرواية العربية بالمعنى الفني . كما أنه جعل الريف موضوعاً من الموضوعات الأساسية في الرواية المصرية .

نهاية الفيلم

في فيلم (زينب) الصامت . ماتت زينب بمرض السل . بعد أن ضمرت وأتي المرض عليها . أما في الفيلم الناطق . فإن زينب تقاوم المرض . وتحاول أن تدحره بأي سبب . وقد دخلت المستشفى بإرادتها . ثم راحت تصعد الدرج الخشبي . ليتم تثبيت الكادر . وهي مليئة بالإصرار أن تحصل على علاجها .

سيناريو وإخراج : داود عبدالسيد . قصة : خيري شلبي . تصوير : طارق التلمساني (ألوان 130ق) التحميض : مدينة السينما . مساعد مخرج : محمد مصطفى . نيجاتيف : ليلى فهمي . الأغاني : داود عبدالسيد . راجح داود . موسيقى تصويرية : راجح داود . مونتاج : أحمد متولي . صوت : جميل عزيز . مناظر : أنسي أبو سيف . إنتاج وتوزيع خارجي : السلطان . المنتج المنفذ : رؤوف عبدالهادي . فيلم للإنتاج والتوزيع : سلطان الكاشف . توزيع داخلي : العالمية للتليفزيون والسينما . تاريخ العرض : 1995/7/3 . سينما ريفولي . تمثيل : لوسي . ماجد المصري . حسن حسني . عبلة كامل . حنان ترك . محمد متولي . حياة الشيمي . محمد هنيدي . لطفي لبيب . محمد شرف . هانم محمد . فتحي عبدالوهاب . كوثر رمزي . فاطمة شوشة . عمرو محمد علي .



خيري شلبي

الأعمال الإبداعية

مهرجان القراءة للجميع

مكتبة الأسرة ٢٠٠٢

خيرى شلبى

سارق الفرح



في حي عشوائي، فوق جبل المقطم على أطراف القاهرة تعيش الحسناء " أحلام " قصة حبها مع عوض بائع المناديل الورقية الفقير . يجمع بينهما الفقر ويفرق بينهما أيضاً في طريق الزواج . يعود شطا ابن الحي من رحلة عمل بالخارج محملاً بالمال ويوافق والد أحلام على طلبه للزواج منها رغم رفض أحلام .. يتحتم على عوض تدبير نفقات الزواج بأي ثمن للزواج من محبوبته . وتحاول أحلام مساعدته . يقوم عوض بسرقة ملابس شقيقه لبيعها ويصبح قواداً للعاهرة نوال في حمايته لها من بطش الزبائن مقابل حفنة من المال . وهي المرأة التي تصطاد زبائنها أسفل الجبل . ومن جهة أخرى تسهر أحلام في شقة أحد الأجانب بالزمالك للحصول على مال لتمنحه لعوض لشراء الشبكة . وفي ليلة الزفاف تعترف له بالحقيقة !!.



سارق الفرح

نقد عن الفيلم

انها القدرة على الغفران والمسامحة والاعتراف بإنسانية الآخر وبالتالي ارتكابه الاخطاء .. لتكون النهاية السعيدة هنا نهاية منطقية وضرورية . حتى تهيأ لي ان عنوان الفيلم لا يحمل فقط معنى ان الفقر خطر يهدد بسرقة فرح هؤلاء البسطاء . بل ان واحدا منهم في مرحلة ما يعزم على اقتناص فرحه وسرقته من كل الحواجز .
على واقعية ا لفيلم . وهو الذي يدور في منطقة معدمة . إلا أنها لم تقدم الواقع بشكل بشع او منفر . فقد تمت (فلترته) بعين وحس الفنان الذي يعي أن المعادل الفني للواقع لا يعني نقلا حرفيا له . فقد يقع العمل كما قلنا . في حطب البشاعة المنفرة وربما السوقية. وهي نقطة تحتسب ولاشك لانسي ابوسيف مصمم الديكور ومعه مخرج العمل .. لكن هذه الميزة ستنقلب الى إشارة استفهام كبيرة . إذ يعشقها المتلقي مع مشاهد الغناء القذرة وغير المستساغة .

(ديانا جبور . مجلة فن)



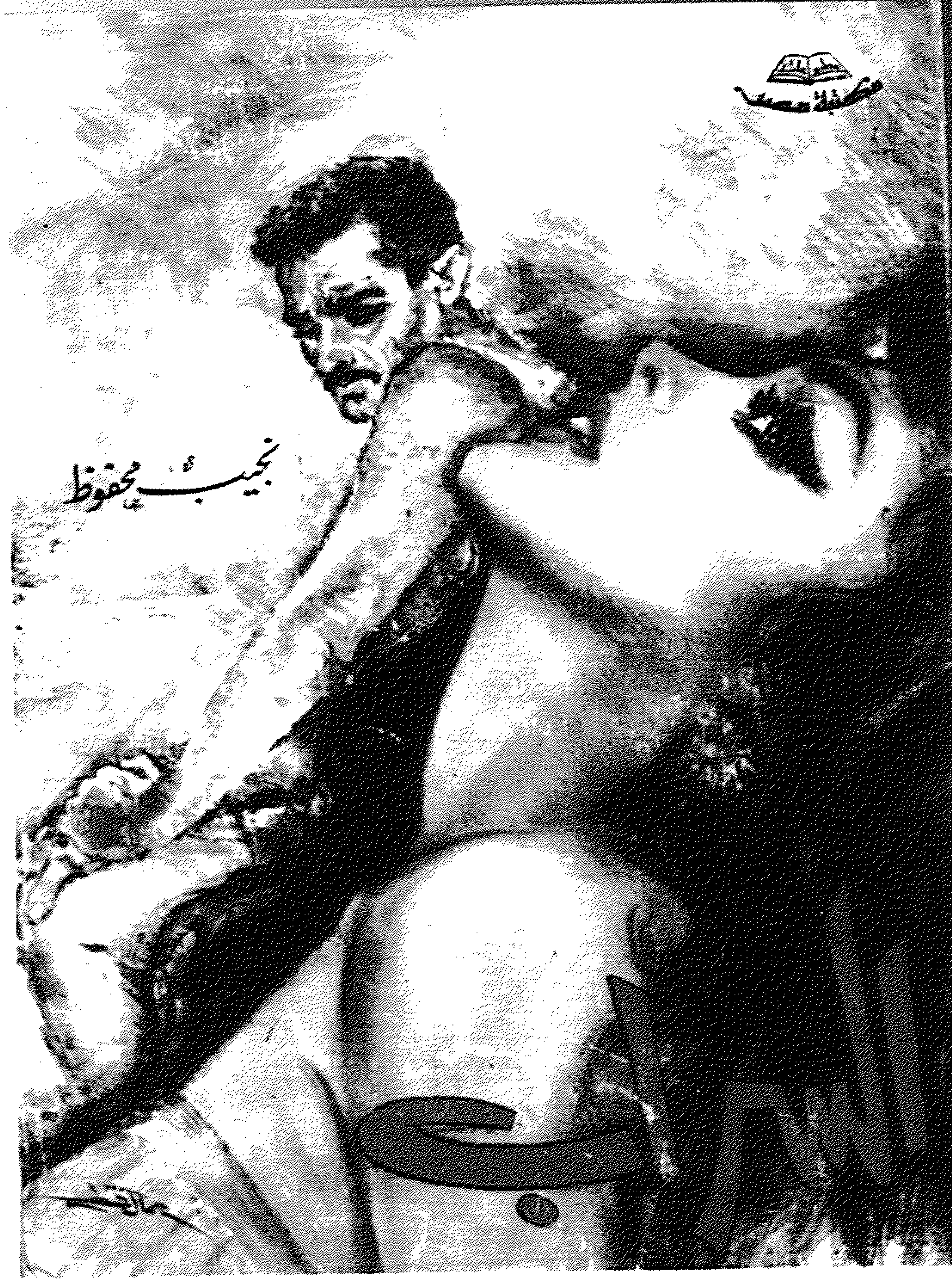
حوار مع المخرج

عن" سارق الفرح " تحدثنا مع المخرج داود عبدالسيد وسألناه عما إذا كان الفيلم يبحث في هموم العشوائيين بعدما تطرقت السينما المصرية لحياة الهامشيين فعلق بقوله :
الواقع أنني لا أريد أن تأخذني مسألة التنظير هذه بعيداً عن الطريق الذي اخترته لنفسي عندما فكرت بتقديم هذا الموضوع . فقد أردته فيلماً بسيطاً ينطلق من قصة حب . كتلك التي كانت بين روميو وجولييت أو قيس وليلى . الخ . فإذا كان الثأر بين عائلتي روميو وجولييت قد حال دونهما والزواج . فيما وقفت التقاليد عقبة أمام قيس وليلى . فإن الحب بين " أحلام " و " عوض " في " سارق الفرح " اصطدم بعقبة المادة حتى كادا أن يفترقا بسبب " شوية فلوس تافهة " . فهل نسمي هذا عشوائية ؟ أم فيلماً عن الفقراء ؟ أم قصة حب بسيطة في ظل ظروفنا الاقتصادية الراهنة ؟ .. لا أدري ولا أريد أن أتوقف كثيراً عند هذه النقطة بقدر ما أسعى حثيثاً لتقديم قصة حب " ظريفة " وكوميدية تتضمن أغاني وتنتهي نهاية سعيدة ولا أكثر من هذا .
بهذا المفهوم هل يمكن أن يصبح الفيلم تكريساً لمقولة " من رضي بقليله عاش " والفقر جميل .. الخ .
إطلاقاً : لأن الفيلم لا يناقش القضية من هذا المنظور وإلا كان الأمر محسوماً منذ البداية لفرط سذاجته . ولكننا هنا نتحدث عن نماذج من البشر تعصف بهم ظروف اقتصادية ومعيشية صعبة . وعلى الرغم من ذلك فإن قدرتهم على الحب والعطاء والنمو الاستمرار لم تتوقف لحظة أو تنضب يوماً . بل تزداد رغبتهم في تغيير أحوالهم وتبديل ظروفهم . وطالما أن لديهم الطاقة على مواصلة هذا النهج فمن المؤكد أن الأيام سوف تحمل الجديد الذي يغير حال الفقراء .

وصف الكتاب

سارق الفرح . محموعة قصصية . تضم في طبعتها التي صدرت في مكتبة الأسرة عام 2002 (16 قصة قصيرة) . تقع جميعها في 188 صفحة . من القطع المتوسط 14×17سم . من تأليف خيري شلبي . من هذه القصص " سمبو " . " طبق الأرض " . " العروس " . " طق الليل " . " شق الثعبان " . " عدل الطاسة " . " المراجع " . منزلة الشوق " .
أما أقصوصة " سارق الفرح " فهي تقع في 22 صفحة . يروى فيها عن عوض ابن خالته الذي يحب ابنة عم بيومي . منذ الصغر . وينوي أن يتزوجها . عم بيومي رجل غلبان إنما جدع . عرف كيف يقلب عيشة من صبيحة ربنا يمضي نحو الشمس نازلاً الدحديرة العالية فيصير في قلب المدينة . اما عوض فهو بلا عمل . لكنه طيب القلب . رغم أنه شراني . مخه طاقق . يسكن الجميع في العشش فوق مدينة القاهرة .
ولعوض أكثر من صنعة . أما الراوية فيعمل صاحب ترابيزة بخت . وكل من عوض والراوية يمكنهما أحياناً تدبير مائة جنيه يومية . تبدأ المشكلة حين يتقدم عريس من المنطقة إلى وهيبة . إنه واحد من العائدين من العراق . معه الدولارات . والأموال . أمه اسمها عدولة . وقد جاءت إلى عم بيومي تجر خلفها ابنها ورجلين أحدهما قرداتي سابق . أما الثاني فهو خفير في شركة الملح والصودا . يجن جنون عوض . ويقرر أن يدبر مائة وخمسين جنيهاً . حتى ولو بالسرقة . يعرف عوض أن أخاه مطر اشترى مؤخراً حذاء بقيمة مائة وخمسين جنيهاً . إنه يعشق النقر على الدربكة . يفكر عوض في سرقة الحذاء الجديد الذي اشتراه أخوه . وينزل به كي يبيعه.

السراب



إخراج : أنور الشناوي ، قصة : نجيب محفوظ ، سيناريو وحوار : علي الزرقاني ، تصوير : محمود نصر (أبيض وأسود 120ق) ، مصور : حسن عبدالفتاح ، أخذت المناظر والطبع والتحميض بستوديو النحاس ، معامل ستوديو مصر ، مونتاج : كمال أبو العلا ، موسيقى : أندريا رايدر ، منسق مناظر : نهاد بهجت ، مهندس الصوت : حسن التوني ، مساعد الإخراج : السعيد مصطفى ، فوتوغرافيا : محمد قناوي ، ملابس : نعيمة محمود ، مراجع : أحمد جودة ، نيجاتيف : مارسيل صالح ، مكياج : علي كامل ، ريجسير : علي وجدي ، إدارة الإنتاج : محمد أبو الفتوح ، إنتاج : أفلام ماجدة ، توزيع : المؤسسة العامة للسينما، توزيع : المؤسسة العامة للسينما ، تمثيل : ماجدة ، نور الشريف ، رشدي أباظة ، عقيلة راتب ، تحية كاريوكا ، عباس كامل ، عزيزة حلمي ، زينات صدقي ، ميمي جمال ، محمد أباظة ، زينات علوي ، أول عرض 1970/12/28 ، سينما قصر النيل .

كامل شاب ثري ، يتابع المدرسة رباب وهي في طريقها لعملها لمدة طويلة في مصر الجديدة دون أن يتمكن من الحديث اليها ، حتى استطاع أن يتقدم إلى خطبتها . لكنها تكتشف في ليلة الزفاف عجزه الجنسي تجاهها . ويلجأ كامل إلى الدكتور امين الطبيب النفسي الذي يطمئنه ويخبره بأن مشكلته سببها بعض الحوادث أثناء الطفولة . يتعرف د. أمين على رباب زوجة كامل . ويطلب منها أن تساعده حتى يتم لزوجها تجاوز الأزمة التي يمر بها ويتم له الشفاء الكامل . من خلال امرأة بدينة ، تسكن في أحد الأحياء الشعبية تستمر الإخفاقات تلو الاخفاقات . فكامل لا يستطيع أن يمارس حياته الطبيعية مع زوجته خاصة وأن أمه تسيطر على أفكاره . يكتشف أن زوجته خانته مع الطبيب .

نهاية الفيلم طابقت

حسب الرواية . فبعد أن ماتت رباب . ذهب كامل الى بيت أمه التي راحت تواسيه . ويخبرها أن الدنيا لا تسعها من الفرح لهذا السبب . يخبرها أن رباب قتلت حيث أن الطبيب يجهضها وأنه ليس والد الجنين " اشمتي ما شاءت لك الشماتة . ولكن اياك أن تتصوري أننا سنعيش معا . انتهى الماضي بخيره وشره ولن أعود إليك ما حييت . سأنفرد انفرادا أبديا . لن أعيش معك تحت سقف واحد . وسأطلب من الوزارة نقلي إلى مكان قصي أقضي فيه البقية الباقية من عمري " .

العمل الأول

أنور الشناوي المولود عام 1927 . عمل ممثلا ومساعد مخرج للعديد من المخرجين منهم أنور وجدي . وعز الدين ذو الفقار و عاطف سالم . كما أخرج مجموعة أفلام تسجيلية في الستينيات عن الصناعات في عام 1970 . أخرج أنور الشناوي فيلمه الروائي الأول . الذي كشف براعته في الإخراج . ولعل ذلك يتضح في مشهد ممارسة كامل للعادة السرية . وهو يرقب الخادمة .

فروق طفيفة بين الفيلم والرواية

تدور أحداث الرواية على لسان كامل رؤوبة. وبالتالي ، فهو لا يعرف أن رباب قد أقامت علاقة عاطفية مع الطبيب .

أما الفيلم فإنه يدور من خلال رؤية المخرج وكاتب السيناريو . وبالتالي فإن المتفرج هو الذي يعلم كل شيء . ويرى رباب بعد أن صفعها زوجها تذهب إلى الطبيب في منزله كي تروي ظمأها الجنسي .

جرد الفيلم أبطاله من جذورهم الاجتماعية . فلم نر سوى كامل ابنا لأمه . ورباب الابنة الوحيدة لأمها . ولعل هذا يفسر التعلق غير الطبيعي . الأوديبي بين كامل وأمه . أما الفصل (85) من الرواية فإنه يعكس إلى أي تمتلىء الأسرتان بالأشخاص . وامتلأ البيت بالعداد . فزارتنا أسرة رباب وجمع من أقاربها . وجاءتنا أختي راضية وأسرتها . وعادت رباب المريضة وقبلت يدها واستوهبتها العفو بعين باكية . حتى رجوت أن تبدأ حياة جديدة .. كما أننا سنعرف فيما بعد أن هناك أخا لكامل الدكتور أمين رضا الذي أجرى عملية إجهاض ..شاب مبتديء أما الطبيب في الفيلم .فهو رجل تجاوز الأربعين .

نور الشريف والأدب

بدأت حياة نور الشريف السينمائية بفيلم " قصر الشوق " المأخوذ عن الجزء الثاني من الثلاثية . ويعتبر نور واحداً من أكثر من ظهروا في الأعمال الأدبية المصرية . والدليل : نادية (يوسف السباعي) . بئر الحرمان (إحسان عبدالقدوس). السراب (نجيب محفوظ) .ثم تشرق الشمس (ثروت أباظة) السكرية (نجيب محفوظ) . المرأة التي غلبت الشيطان (توفيق الحكيم) لا شيء يهم (إحسان عبدالقدوس) . امرأتان (أوسكار وايلد) . شهيرة (سعد مكاوي) . الكرنك (نجيب محفوظ) . صابرين (جاذبية صدقي) .لقاء هناك (ثروت أباظة) .شلة الأنس (مصطفى محمود)سونيا والمجنون (ديستويفسسكي) . الشياطين (دوستويفسكي) . قطة على نار (تينسي ويليامز) . الأقمر (إسماعيل ولي الدين) .

رباب وكامل

كامل

رباب

السقا مات





إخراج : صلاح أبو سيف . قصة : يوسف السباعي . سيناريو وحوار : محسن زايد . مدير التصوير: محمود سابو (ألوان ـ 110 ق) . مونتاج : رشيدة عبدالسلام . موسيقى تصويرية : فؤاد الظاهري . مهندس المناظر : د . مختار عبدالجواد . أخذت المناظر والطبع والتحميض : معامل ستوديو مصر . مهندس الصوت : نصري عبدالنور . مكياج : سيد محمد . ملابس : سامية عبدالعزيز . إنتاج : أفلام مصر العالمية شركة ألفونس السينمائية . توزيع : مترو جولدن ماير . تاريخ العرض : 1977/11/20 سينما مترو . تمثيل : فريد شوقي (شحاتة) عزت العلايلي (المعلم شوشة) . شويكار (عزيزة) . أمينة رزق . تحية كاريوكا . ناهد جبر . بلقيس . حسن حسني . شريف صلاح الدين . محمد أبو حشيش . إبراهيم زاغو . إبراهيم قدري . صبري سلامة . محمد نعيم . عبدالعزيز عيسى . محمد فريد . ميشيل جاب الله . عزيزة محمد . الأطفال : نادر أحمد . خالد عبدالرحمن .

في القاهرة عام 1921 وفي حي السيدة زينب ، المعلم شوشة يحب الحياة ، فهو سقاء يروي جنبات الحي ، بينما شحاتة يتعيش من المشي في مقدمة الجنازات من باب الوجاهة والتشريف للموتى . يعيش شوشة لحظات انكسار بعد أن فقد زوجته آمنة ، ليس لديه سوى طفل صغير سيد ، بالإضافة إلى حماته الكفيفة. أما شحاتة فهو يعرف أنه في طريقه للنهاية ، لذا فهو يستمتع بالحياة ، تصبح علاقة شحاتة وشوشة بالغة الحميمية ويستضيفه لبعض الوقت ، الحماة تقوم بترشيح جارتهم زكية زوجة لشوشة ، وينصح شحاتة شوشة بالارتباط ، وعليه أن يترك أحزانه ، لكن زكية لن تنتظر ، فهي بعد فترة لا تجد لدى شوشة أي قبول مبشر لذا تتزوج من أول طارق ، يؤهل شحاتة نفسه من أجل قضاء ليلة مع العاهرة ، لكن العمر لا يهمل شحاتة .

الكلمات الأخيرة

في اليوم التالي . كان سيد يتربع امام الحنفية متخذا مكان ابيه وقد كسا وجهه مظاهر الجد والحزم . واصطف القوم امامه في صمت ورهبة وخشوع .. بلا ضجيج ولا صخب ولا صياح . ولا ضحك . اللهم إلا كلمة " البقية في حياتك " أو " البركة فيك " يلقونها على الصبي في تأثر وخشوع كأنهم يخاطبون شيخا كبيرا .

وفي نهاية اليوم .. حمل الصبي كيس النقود الى مكتب الشركة بالفجالة وهناك سلم العهدة . وسأله الصراف أن يحضر صباحا لمقابلة المدير .

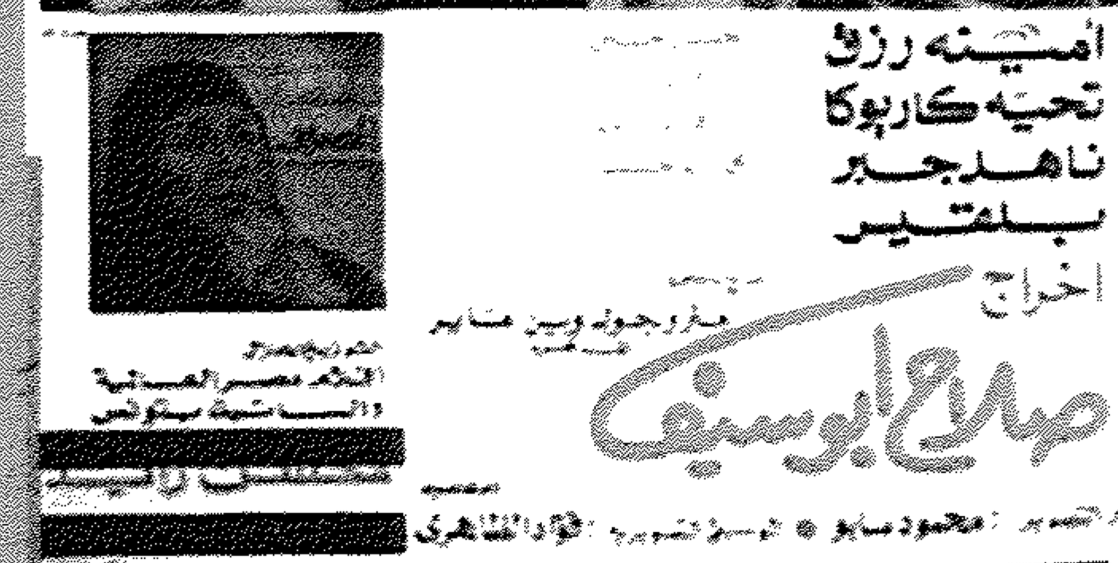

شحاتة وشوشة


ضحكة قبل الموت

روايات يوسف السباعي في السينما

أرض النفاق	1948	" أخلاق للبيع " محمود ذو الفقار " أرض النفاق " فطين عبدالوهاب
إني راحلة	1950	عز الدين ذو الفقار عام 1957
بين الأطلال	1952	عز الدين ذو الفقار عام 1958
ثم " اذكريني"		لبركات عام 1978
السقامات	1948	صلاح أبو سيف عام 1978
فديتك يا ليلى	1953	جمال مدكور عام 1954
رد قلبي	1954	عز الدين ذو الفقار عام 1977
نادية	1960	أحمد بدرخان عام 1969
جفت الدموع	1961	حلمي رفلة عام 1975
نحن لا نزرع الشوك	1968	حسين كمال عام 1970
لست وحدك	1969	
ابتسامة على شفتيه	1970	
العمر لحظة	1973	محمد راضي عام 1978





انتصار الحياة

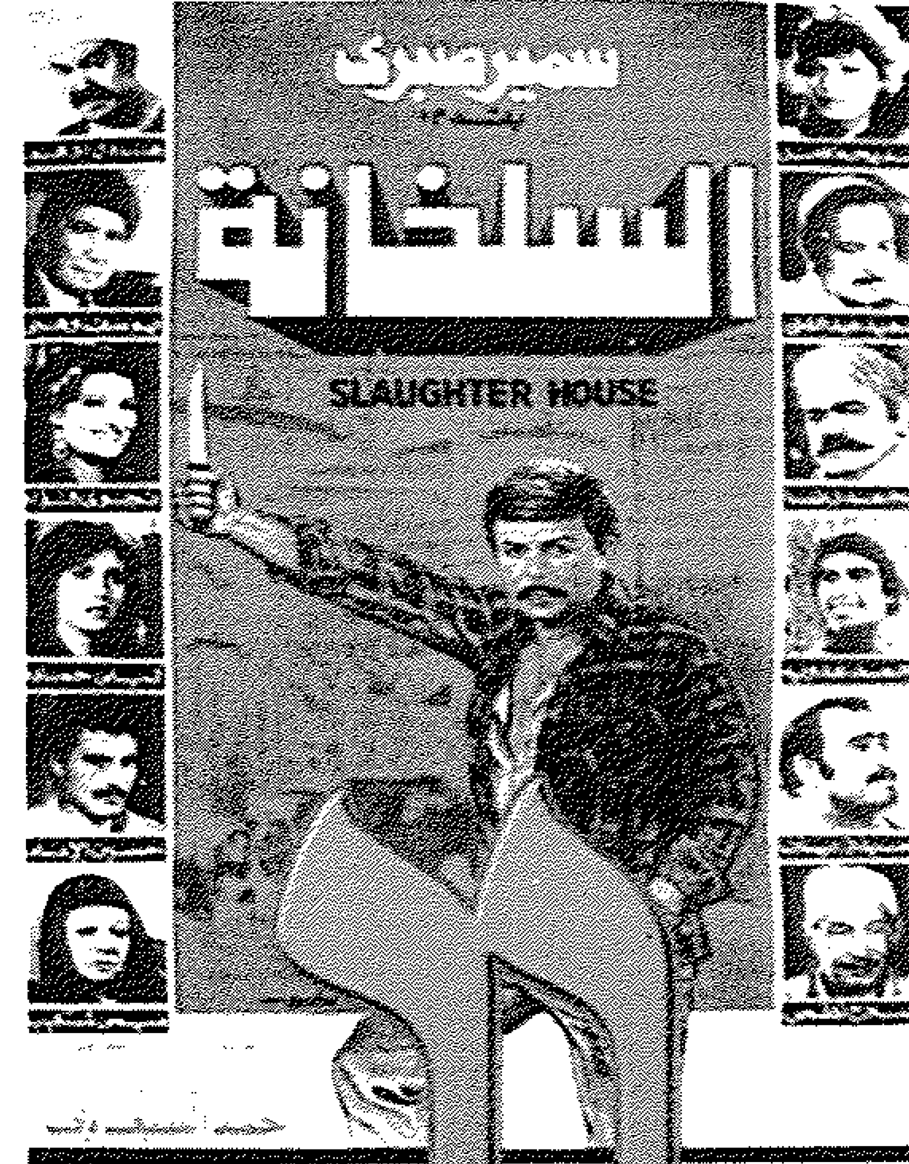
في حديث لصلاح أبو سيف ، عقب عرض فيلم " السقامات " في المركز الثقافي الإيطالي ، قال إن السيناريو كان سوف يلتزم بالرواية ، بأن يموت شوشة مثلما جاء في نهاية الرواية ، والدليل الشرخ الذي يتسع في غرفة شوشة ، لكنه قرر أن يهبه الحياة لأسباب إنتاجية أكثر منها أسباب فنية .

وعليه ، فقد جاءت نهاية الفيلم كتعبير عن انتصار الحياة ، من خلال مشاهد عرضت كالتالي :

يأتي ساعي من كوبانية المية ، ويخبر شوشة أنه أصبح شيخ السقايين بدلاً من دنجل ، وعليه أن يدفع جنيهاً ونصف جنيه تأمين الحنفية ، ويتطوع المعلم الخشت بدفع المبلغ لشوشة قبل أن يغادر المكان .



إخراج : أحمد السبعاوي . قصة : اسماعيل ولي الدين . السيد بدير . سيناريو وحوار : بشير الديك . السيناريو عن فيلم " الأب الروحي " . تصوير : محمود فهمي (ألوان : 110ق) . موسيقى : جمال سلامة . مناظر : عبدالمنعم شكري . مونتاج : فكري رستم . نيجاتيف : مارسيل صالح . مركب : طلعت فيظي . تسجيل الموسيقى والمكساج : جميل عزيز . تسجيل الحوار : زكي عيسى . عبدالغني الجمل م . صوت : عادل بطرس . بيومي بركة . مكياج : أحمد دسوقي . حسن شعبان . منسق مناظر : حسين الشريف . مساعد مخرج : يوسف ابراهيم . إبراهيم فتحي . منفذ الإنتاج : حسين درويش . يوسف عبيد . المشرف الفني : إبراهيم والي . المنتج المنفذ : إدوارد نجيب . الطبع والتحميض : مدينة السينما . تاريخ العرض : 17 مايو 1982 سينما رادوبيس . تمثيل : سمير صبري . مديحة كامل . عادل أدهم . محمد رضا . ليلى حمادة . سعيد عبدالغني . صلاح نظمي . نجوى فؤاد . حسين الإمام . يوسف وهبي . ميمي شكيب . أحمد عدوية . وسيلة حسين .



صفاء وعلاء متحابان وهما ابنا معلمين فى المذبح رغم الصراع الشديد بين والديهما على سوق الماشية داخل السلخانة . وفي ليلة زفافهما يدبر المعلم نجم لقتل عمر الأخ غير الشقيق لعلاء . ويصاب والده بالشلل من شدة الصدمة . يقرر علاء ترك عمله ليحل محل أخيه ووالده والبحث عن الجاني . يعاني المعلم حرب مساعد المعلم نجم من معاملته السيئة له . فيفشي سر جريمته لعلاء ويبلغه بنيته في قتله أيضاً .. يتم القبض على المعلم نجم بعد أن يراقبه رجال الشرطةوهو يعترف لعلاء فى موعدمحدد بينهما بأنه قاتل عمر . تنشب معركة بين الطرفين ويتم شفاء المعلم أبو حلقه . يتحقق حلم أهل الحي بتكوين الجمعية التعاونية التيتتولى توزيع الماشية دون استغلال . ويرحل علاء وزوجته إلى مقر عمله بالإسماعيلية .

السلخانة

نماذج من الكتابة في رواية السلطانة

تزدحم الحضرة برجال المديح والبشاكرة (الجزارين) والنسوة اللاتي يجدن متعتهن في الإنصات للغناء والمديح ، والتوجع على الذي مضى والمستقبل المغلق المبهم .

عندما كان صبيا في دور المراهقة كان عليه أن يذهب لينام مع زوجة أبيه في غياب الأب . الزوجة الثانية لم تكن قد أنجبت بعد .. كانت للزوجة شقيقة مطلقة تعيش معها . تكبرها في السن . تعامل عمر مثل ابن لها بود وحنان . تحول مع الوقت إلى حب واشتهاء . وفي احدى الليالي . بعد نوم الزوجة . جاءت له الشقيقة بعشاء شهي مكون من " عكوة مطبوخة " . وزجاجة روم صغيرة كانت تخبئها في دولابها الخاص . فقد كانت تبيت لنفسها امرا مع الصبي ..

لها صدر ناهد . وعينان واضحتان . عينا بقرة . وجسد لدن يتمناه ابن الحلال .

مشاهد من الفيلم

سمات الكتابة في رواية السلطانة

هناك مجموعة من السمات يمكن أن تجدها بشكل عام في روايات إسماعيل ولي الدين . خاصة التي تحولت إلى أفلام . من خلال رواية " السلخانة " .

هي في الأعم رواية قصيرة . صفحاتها قليلة . وفصولها صغيرة . مكتوبة بلغة تقريرية تحمل رؤية الحاكي . وهو الكاتب نفسه : " في نفس الليلة . وعلى بعد أمتار من جلسة المعلمين عند الوكالة . هناك سهرة تضم عمر . وبهجت . وسيد الأعسر وآخرين . كما تضم حميدو الشاب الناعم الذي يقوم على خدمة القعدة .

هذه الكتابة التقريرية . قد تشمل أخطاء في الأسلوب . مثل " في نفس الليلة " . فالصح أن نقول " في الليلة نفسها " . كما أن الكاتب لا يصف الأماكن . ولا مشاعر الناس .

تزدحم الرواية بعشرات الأشخاص . الأساسيين والثانويين . وفي رواية " السلخانة " فإن مثل هذه الأماكن مزدحمة بالأشخاص . كما أن الكاتب يجيد استخدام المفردات والمصطلحات التي تنتمي إلى هذا المكان مثلما في الفصل (3) التي يصف فيها ذبح جاموس .

قواطيع وبرنكات وأسياخ حديد وسلاسل وعجلات كبيرة وصغيرة . وسقف جمالون وأحواض للمياه كثيرة وعميقة وقنايات وسط الأرض المبلطة بأحجار البازلت السود حيث يجري الدم مشتركاً مع الماء.. الرجال واقفون على أقدامهم . والماشية نائمة في ثبات على أرجلها ..

يستخدم المؤلف اللغة العربية المبسطة في الحوار . أسوة بنجيب محفوظ . عكس الكثير من الكتاب الذين تدور أعمالهم في المناطق الشعبية . إلا أنه يلجأ في أحيان أخرى إلى استخدام الحوار العامي . بدون فواصل ..

المخرج والأدب والقيمة

أحمد السبعاوي المولود في عام 1928 . عمل في الاستوديوهات منذ عام 1948 . ثم عمل مساعداً للعديد من المخرجين . فصار أقدمهم . وأطولهم عمراً . وأكثرهم عملاً . ومنهم عاطف سالم . وهنري بركات ..

بدأ حياته كمخرج في عام 1978 . وبدا له أسلوبه الخاص في عمل أفلام ذات قيمة فنية صغيرة . سواء في الكوميديا . أو المغامرات . أو الفيلم البوليسي . وقد يروعك كل هذا الاقتتال والمطاردات . ممثلاً في فيلم " بنت مشاغبة جداً " عام 1991 .

في خريطة أفلامه . لم يقترب السبعاوي من أي نص أدبي . إلا في أفلام قليلة منها «بيت القاضي» .

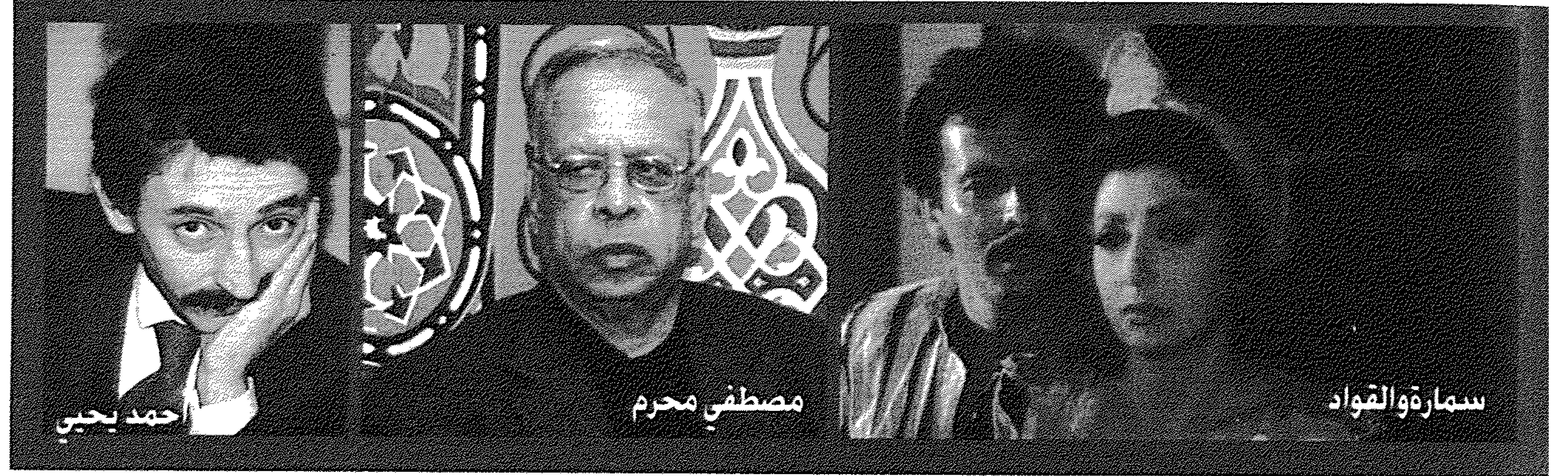

سمارة وحبيبها



سمارة الأمير

إخراج : أحمد يحيى ، قصة : نجيب محفوظ ، سيناريو وحوار : مصطفى محرم ، تصوير : د. رمسيس مرزوق (ألوان ، 120ق) ، المصور : سمير بهزان ، مساعد المصور : يحيى عباس ، مركب الفيلم : ميرفت صبري ، إيمان شكري ، صوت : مجدي كامل ، مونتاج : عنايات السايس ، مساعد مخرج : كمال الحمامصي ، ماكياج : صلاح طه ، فوتوغرافيا : محمد بكر ، نيجاتيف : ليلى السايس ، إعداد الفيلم : مصر للاستوديوهات ، إنتاج وتوزيع : أفلام مصر العربية "واصف فايز" ، موسيقى تصويرية : محمدسلطان ، المنتج الفني : مجدي عبدالمسيح ، مهندس مناظر : ماهر عبدالنور ، تاريخ العرض : 1992/4/4 سينما ميامي ، تمثيل : نبيلة عبيد ، محمود حميدة ، حمدي غيث ، محمد وفيق ، وحيد سيف ، مريم فخر الدين ، سناء شافع ، يوسف داود ، عبدالسلام محمد ، أحمد مصطفى ، عمران بحر ، هويدا عمران ، أحمد أبو عبيه ، عثمان الحمامصي .

تنتقل شلبية الفتاة الريفية ذات الجمال الساحر من القرية للعمل كخادمة في قصر أحد الباشاوات بمدينة الإسكندرية ، لكنها تقع في حب علي سائق الباشا الانتهازي . ليثير أحقاد سائر الخدم ، يبلغ أحدهم الباشا بتلك العلاقة ليطردهما من العمل في قصره .. ينتهز علي هذه الفرصة ليستغل عشيقته شلبية في الحصول على أموال وفيرة في أغراضه غير المشروعة ، ويجرفها في تيار الرذيلة بعد أن يلحقها بالعمل كراقصة في ملهى الفرماوي .



سمارةوالقواد — مصطفى محرم — أحمد يحيي

مصطفى محرم يتحدث

يفاجئنا السيناريست مصطفى محرم بتفسير معنى عنوان الفيلم فيقول :

سماره الأمير رمز لمصر السمراء الأميرة . فالفيلم مأخوذ عن قصة لنجيب محفوظ . كتبها بكثير من الرمزية . وتعرض خلالها لعدد من الشخصيات التي حدد رؤيته الخاصة لها . وموقفه ومفهومه تجاهها . وعندما تصديت لتقديمها التزمت بدرجة كبيرة برؤيته . مع استخدام " تكتيك " متطور يتناسب مع المراحل الكثيرة والشخصيات المختلفة التي عرضتها القصة . بحيث دمجت المراحل ببعضها ومزجت الشخصيات بشكل أدى إلى إلغاء التقسيمات والفواصل المسرحية التي كان معمولا بها في القصة الأصلية وبالطبع لم تأخذني هذه التعديلات الشكلية عن القضية التي تطرحها القصة والفيلم . حيث نقول ان مصر اكبر من الزعماء الذين حكموها وانها مهما تعرضت لنكسات وازمات فهي صامدة على مر التاريخ قادرة على اجتياز الصعاب .

هل ترى أن عالم الراقصات هو السبيل الوحيد لتناول تاريخنا ؟

أحمد يحيى ١٩٤٧

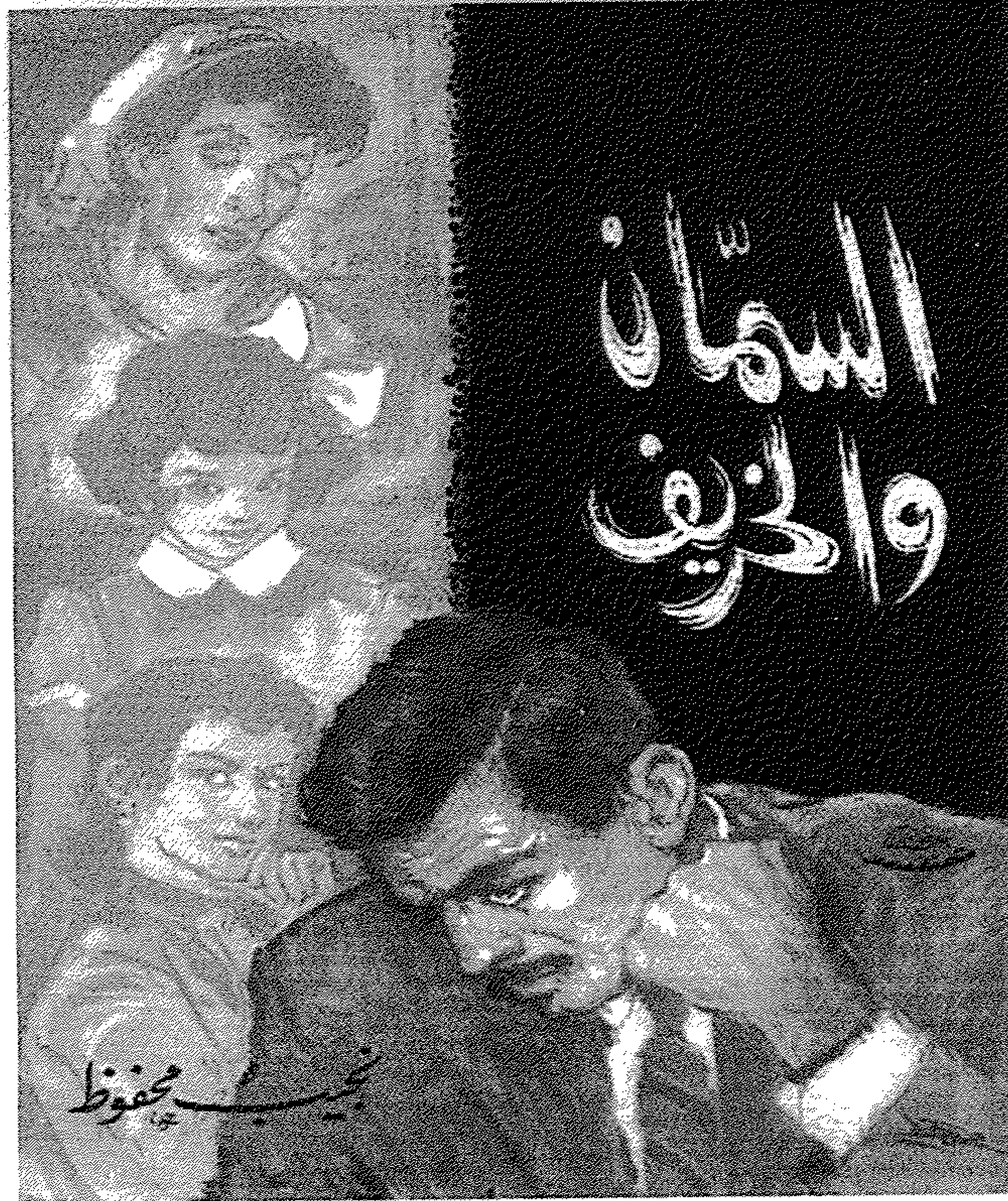
وزع أحمد يحي اهتماماته (من حيث التعامل مع الادب سينمائياً) بين المسرح العالمي . والرواية المصرية . ويحسب له أنه واحد من أكثر المخرجين تعاملاً مع الأدب في الثمانينيات . فإذا كانت البداية مع نص كتبه علي الزرقاني مقتبساً عن مسرحية " الأب "لسترندبرج . في " العذاب امرأة " . فإن المخرج الشاب آنذاك ظل ينتقل بين أكثر من تجربة . الرجوع إلى الأفلام العالمية لكن محطاته السينمائية توقفت في أغلبها عند إحسان عبدالقدوس . ونجيب محفوظ . فبعد " رحلة النسيان " لـــ موسى صبري عام 1978 قدم لإحسان عبدالقدوس أفلاماً مهمة مثل : " حتى لا يطير الدخان " عام 1984 . حول صعود فهمي الاجتماعي . ليصير عضواً في مجلس الشعب . وفي عام 1986 قدم للكاتب نفسه فيلم " انتحار صاحب الشقة " . ثم " يا عزيزي كلنا لصوص " عام 1989 . وفي عام 1992 أخرج " سمارة الأمير " عن نجيب محفوظ . وجميعها نصوص كتبها مصطفى محرم . الذي كتب له أيضاً " رجل له ماضي " عام 2000 مأخوذاً عن رواية لإسماعيل ولي الدين .

نجيب محفوظ والإسكندرية

جذور نجيب محفوظ في الأحياء الشعبية بالقاهرة ، وقد عرف الكاتب مدينة الإسكندرية من خلال نزوله صيفياً كل عام ، وجلوسه في مقاهيها وبشكل خاص مقهي بترو ، ولذا فقد صارت المدينة بالنسبة له ، إبداعياً ، إما فنادق ، أو كازينوهات ، وقد أقام أغلب أبطال الكاتب الذين نزلوا الإسكندرية في شقق تطل على البحر، هي في الغالب شقق مفروشة ، ويترددون على المقاهي والكازينوهات المطلة على البحر ، وقد بدا ذلك في رواية " السمان والخريف " حيث سكن عيسى الدباغ في شقة تطل على البحر ، وتعرف على ريري عند رصيف البحر ، وهذه المرأة تزوجت رجلاً عجوزاً يمتلك محلاً أيضاً يطل على البحر ، وفي رواية " ميرامار " استوحى الكاتب اسم بار يقع في منطقة السلسلة قريباً من الشاطبي ، ومنح لاسم بنسيون ، وكان أغلب أبطال الرواية من خارج حدودها ، ابتداء من زهرة القادمة من البحيرة ، وعامر وجدي ، ومنصور باهي ، وطلبة رضوان .

وقد تكرر الأمر نفسه في " سمارة الأمير " ، فرغم أن المرأة هنا من المدينة ، فإنها تعمل في " فلوردامور" ، يكتبه الكاتب " فليردامور " يطل على البحر ، يأتي إليه الزبائن ، الذين تجالسهم ، وسماره تحب القواد على جلال الذي يدفعها إلى مجالسة الزبائن ، دون أن تذهب معهم إلى شققهم ، والكثير من هؤلاء الرجال من خارج المدينة .

السمان والخريف



إخراج : حسام الدين مصطفى ، قصة : نجيب محفوظ ، سيناريو وحوار : أحمد عباس صالح ، تصوير : كليليو (أبيض وأسود : 115ق) ، التصوير والطبع والتحميض في الاستديوهات العربية ، مونتاج : فكري رستم ، موسيقى : أندريا رايدر ، مهندس مناظر : شادي عبدالسلام ، منسق مناظر : نجيب خوري ، منفذ ديكور : صلاح مرعي ، مشرف فني : عزيز فاضل ، نيجاتيف : مارسيل صالح ، مسجل صوت : أرنست صباغ ، مكياج : سيد محمد ، مساعد المخرج : أحمد السبعاوي ، إنتاج فيلمنتاج ، المشرف على الإنتاج : سعد الدين وهبة ، تمثيل : نادية لطفي ، محمود مرسي ، عبدالله غيث ، ليلى شعير ، إحسان القلعاوي ، نعيمة وصفي ، عادل أدهم ، عبدالعظيم عبدالحق ، ميمي شكيب ، أول عرض : 13 فبراير 1967 ، سينما ديانا .



بقيام الثورة تنتهي آمال عيسى الدباغ ، أحد شباب الأحزاب ، الذي كان يعد نفسه كأحد رجال المستقبل القادم خاصة بعد أن يفشل في التكيف معها سواء على المستوى الشخصي أو العام . فقد فشلت زيجته ، يهرب عيسى إلى الاسكندرية ويلتقي بريري فتاة الليل التي تحبه حبا حقيقيا ولكنه يتخلص منها عندما يكتشف أنها حامل . تتزوج ريري من رجل مسن ليعطي ابنتها اسما يحفظها من الضياع . يعود عيسى بعد ست سنوات ويتأكد أن الابنة ابنته ويحاول إغواء ريري والزواج منها لكنها ترفضه . في النهاية يتم التصالح بينهما ، كما يتم التصالح مع النظام السياسي الثوري ، من خلال أحد أصدقائه القدامى الذين يقفون إلى جانب الثورة .


عيسي وخطيبته

بماذا تفسر تجاهل النقاد لمعظم أفلامك ..؟!
نتكلم بصراحة .. إذا لم يقف النقاد أمام أفلامي فهذا " عيب " النقاد وليس عيب . حسام الدين مصطفى . فالمفروض ان يقف النقاد أمام أفلامي بوصفها " أعمال متنوعة " ويتساءلون : لماذا ؟! .. هذا التنوع صحيح أم انه تنوع غير صحيح .. ويذكرون رأيهم النقدي .
ثم يضيف : انت تتكلم عن النقاد وكأنهم " ظاهرة بناءة " ! .. على العكس فإن مسار النقد الفني في مصر : شيء محزن ! .. وتجد بينهم من يتجه يسارا ومن يتجه يمينا ومن له مصالح .. وهكذا . أما النقد الصحيح فلا يمارسه سوى قلة قليلة .

لمع هذا الفنان في الأعمال المسرحية . والتليفزيونية والسينمائية المأخوذة عن نصوص أدبية. فالجيل القديم لا ينسى دور كمال الطبال في مسلسل " هارب من الأيام" لنور الدمرداش عام 1964 . عن رواية ثروت أباظة . في التليفزيون هو أيضا بطل مسلسلي " مأساة جميلة " . و " الدخان " . أما في المسرح . فقد وهب له حياته في مسرحيات كتبها عبدالرحمن الشرقاوي .

ويتحدث عن السمان والخريف

يعد فيلم " السمان والخريف " أهم أفلامك لأن الفيلم على المستوى الاجتماعي كان يصور فترة انتقال بين عصرين في مصر (ما قبل الثورة وما بعدها) وكان ذلك من خلال أزمة شخصية كانت تعمل في مكتب وزير الداخلية قبل الثورة وظلت تعادي الثورة الجديدة وتعيش أزمة حقيقية بين الماضي والحاضر .

سؤالي : لماذا خرج هذا الفيلم بمستوى جيد جداً سينمائياً من بين أفلامك ؟! .. ولماذا لم تقدم أفلاما بنفس الأهمية بعد ذلك ؟!

ما تقوله عن الفيلم صحيح فقد كنت " أنا " في نفس حالة هذه الشخصية وكنت أسعى على المستوى الشخصي أن أجعل هذه الشخصية تقتنع بالثورة الجديدة .. لذلك كنت صادقاً لأقصى درجة .

وقد حدث أثناء كتابة السيناريو الذي (كتبه أحمد عباس صالح) أن الفيلم خرج عن " الخط الأساسي " الذي فهمته .فقد أراد كاتب السيناريو أن يعبر الفيلم عن " الثورة والثورة المضادة " فقلت له : أنا لا أفهم هذا الكلام لأني غير مقتنع أن هناك ثورة مضادة وأنا أقدم فيلماً عن الثورة القائمة وأزمة الذين عاشوا في ظل " سياسة " مختلفة عنها .. واستطعت تصحيح مسار الفيلم . وكنت أرمز بشخصية الفدائي في الفيلم بـ " عبدالناصر " .




الثوري


ابن العم

110

سنوات الحب

إخراج : محمود ذو الفقار ، قصة وسيناريو وحوار : امين يوسف غراب ، تصوير : وديدسري ، مصور : علي خير الله ، المناظر والطبع والتحميض: الاستوديوهات العربية (أبيض وأسود : 120ق) ، مونتاج : فكري رستم ، مهندس مناظر : عباس حلمي ، عبدالحميد السخاوي ، أكسوار : عبدالمنعم علي ، ساعدا الإخراج :عبدالعزيز جاد ، إبراهيم المنياوي ، مكياج : محمود سماحة ، ريجسير : السيد علي ، محمد القصبجي ، مدير الإنتاج : سامي شعبي ، توزيع : شركة الشرق ، صوت : حلمي رسمي ، إنتاج : افلام عباس حلمي ، تمثيل : نادية لطفي ، شكري سرحان ، ليلى طاهر ، محمود عزمي ، محمد عوض ، زينب صدقي ، سهير زكي ، منى سعيد ، أنور مدكور ، ليلى يسري ، ماري عز الدين ، أول عرض : 1963/6/13 .



عادل يستلم رسالة من جامعة مدريد تخبره بموافقتها على الالتحاق بها كطالب مما اضطره للسفر إلى الإسكندرية لاستكمال أوراقه. فقابل في القطار الهام ووقع في غرامها من أول نظرة . وتحدثا سوياً عن الروايات وأهداها عادل زهرة بنفسجية احتفظت بها في إحدى رواياتها . وعندما وصلا فوجيء بوالدها في انتظارها فلم يستطع أن يعرف شيئاً عنها . فطلب منها أن تنتظره الخميس القادم في نفس المكان . لكنها لاتأتي . يسافر . ويعود بعد سنوات ليجدها قد تزوجت من أخيه . يتألم الاثنان من أجل هذه الظروف ثم لا يلبث عادل ان يقترب بصديقة الهام .

الهام

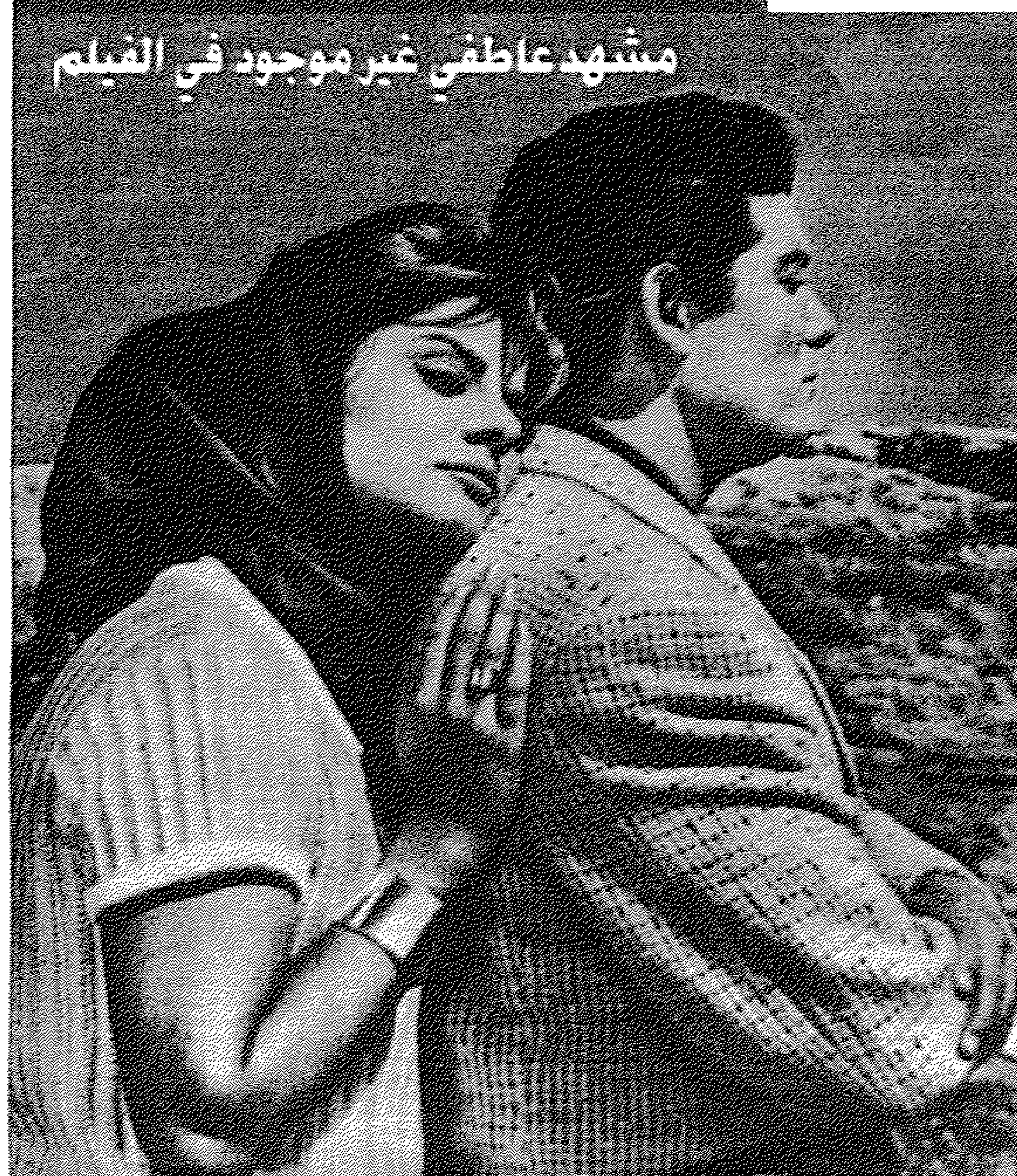


الهام وصديقتها

وصف الرواية

سنوات الحب . صدرت طبعتها الأولى عام 1961 . أثناء الوحدة بين مصر وسوريا . عن المؤسسة العامة للتأليف والنشر ـــ سلسلة الكتاب الماسي . عدد الفصول : 12 فصلاً . القطع 17x24سم . الغلاف من رسم إسماعيل دياب . والرسوم الداخلية لكمال درويش . تأليف أمين يوسف غراب .

تروي الرواية قصة عادل الذي لم يقع قط في الحب . وهو في الخامسة والعشرين من العمر . تأتيه رسالة أن يسافر من القاهرة إلى الإسكندرية لمقابلة شخص سيساعده في الحصول على منحة لدراسة الفن التشكيلي في أسبانيا . في القطار المتجه إلى الإسكندرية . يتعرف على جارته في المقعد إلهام . التي يحدث توافقاً فيما بينهما . فهما يحبان الموسيقى . ويشعران بالتقارب . يسألها أن يتقابلا في الموعد نفسه يوم الخميس . تنتظره وتستمر الاحداث مثل قصة الفيلم .



مشهد عاطفي غير موجود في الفيلم

أمين يوسف غراب في السينما

هو واحد من أكثر الروائيين ارتباطاً بالسينما . حيث كتب السيناريو للعديد من الأفلام . كما تحولت رواياته إلى أفلام . شارك في كتابة بعضها . كما أن العديد من رواياته تحولت إلى أفلام . من هذه الروايات والقصص القصيرة : " جريمة حب " . و " دعوني أعيش ". و " الساعة تدق العاشرة " . و " قرية العشاق " . و " السفيرة عزيزة ". و" نساء محرمات ". و " نساء وذئاب ". و " شباب امرأة " . و " أشياء لا تشترى ".

هو روائي . ويكتب القصة القصيرة . كتب السيناريو أيضاً للدراما التلفزيونية . من بين الأفلام التي كتبها السيناريو . أو الحوار : " رنة الخلخال " لمحمود ذو الفقار . " بحر الغرام " لحسين فوزي . عام 1955 . و " أنا وقلبي " لمحمود ذو الفقار . عام 1957 . و " خلخال حبيبي " لحسن رضا . عام 1960 . و " ست البنات " لحسام الدين مصطفى . و " الثلاثة يحبونها " لمحمود ذو الفقار . عام 1965 . و " الليالي الطويلة " لأحمد ضياء الدين .



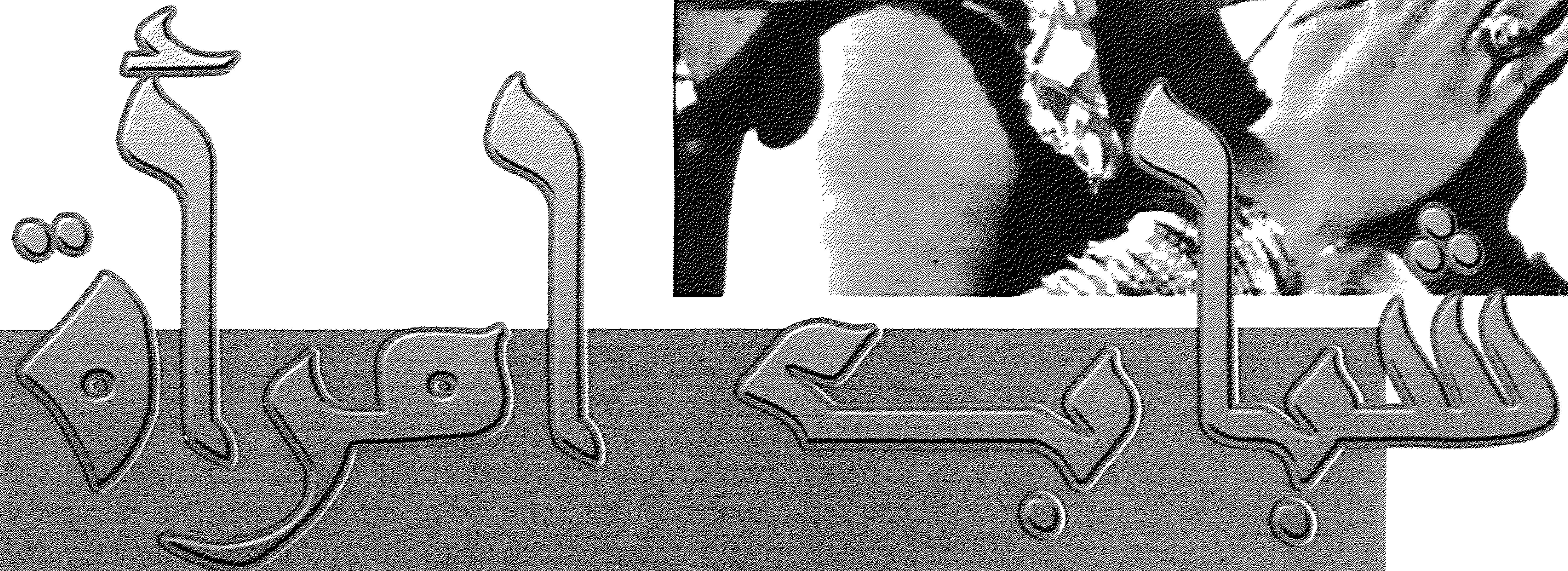
وايضا الهام ..



أمين يوسف غراب

ولد في قرية محلة مالك بمحافظة البحيرة . قضى الفترة الأولى من شبابه في دمنهور . حيث تعلم بها واستفاد من عمله فيها في مكتبة البلدية . ثم سافر إلى القاهرة . حيث كتب الرواية والقصة القصيرة . والسيناريو السينمائي . فاز بجائزة الدولة التشجيعية عام 1963 عن المجموعة القصصية " أشياء لا تشترى " . له مؤلفات عديدة ومن أعماله التي وجدت طريقها إلى الشاشة :

رنة الخلخال (محمود ذو الفقار . عام 1955) شباب امرأة (صلاح أبو سيف . عام 1956) نساء في حياتي (فطين عبدالوهاب . عام 1957)جريمة حب (عاطف سالم . عام 1959) نساء محرمات (محمود ذو الفقار . عام 1959) نساء وذئاب (حسام الدين مصطفى . عام 1961) سنوات الحب (محمود ذو الفقار . عام 1963) الثلاثة يحبونها (محمود ذو الفقار . عام 1965) أشياء لا تشترى (أحمد ضياء الدين . عام 1970) الساعة تدق العاشرة (بركات . عام 1974)



" أنشبت أظافرها في عنقه ، فخاف وارتعد . وأفزعته رؤية ذلك الوجه الذي لم ير له مثيلاً بين الوجوه ، وأرعبته رؤية تلك الأذرع التي تتلوى أمامه كالثعابين الضخمة زاحفة إلى عنقه لتطبق عليه ، وروعته رؤية ذلك الرأس الذي يشبه رأس الأفعى الزرقاء تدنو منه لتعضه بأنيابها الحادة ، فأغمض عينيه ، وهو يرفع ذراعه سريعاً إلى أعلى ، وظل يرفعها ويرفعها ، ويرفعها ثم هوى بها فجأة على ذلك الرأس ، فترنحت الأفعى على الفور ، وركنت إلى الحائط تتلوى خائفة أن تسقط .

معركة النهاية
بين إمام وشفاعات

112

حوار لا ينسى

تدخل شفاعات إلى غرفة إمام ليلاً . بعد أن أزعجها بصوته العالي وهو يقرأ كتاباً .

شفاعات : إيه الجاعورة دي اللي انت عملتها .. هس .

إمام : حصل إيه .

شفاعات : مش عارف حصل إيه الدربكة والخبط والرزع وبرعم برعم برعم ، أنت فاكر نفسك فين ، في قرافة .

إمام : أنا حر في بيتي .

شفاعات : بيتك . شالله ياسي بيتك . آل حر آل .. سعيده ياسي حر . الساكن لازم يسكن بأدبه . مش يقلق راحة الناس في نص ا الليل . الميه وخمسين قرش ح أرميهم لك ع الشبشب وأرمي لك عفشك بره في الشارع .

إمام : (ينهض إليها) : أعوذ بالله . احترمي ملافظك .

شفاعات : فتح شوف مين اللي قدامك .

إمام : الناس تتعاتب بالذوق باللين مش بألفاظ جارحة بالشكل ده . انتي ست ولازم تكوني مؤدبة .

شفاعات : أنا مؤدبة غصبن عن عينك وعين اللي علمك واللي علمك تلبس قميص وبنطلون .

إمام : اخرسي .



بداية الخطيئة

إمام ..وشفاعات

إمام ..وأمه

الأستاذ حسبو

وكانت للأستاذ حسبو وظيفة ثالثة هي كتابة رسائل الغرام للعشاق والمحبين . وقد برع في هذا براعة فائقة . حتى اشتهر في الحي بذلك . وصارت له سمعة واسعة . ومقدرة لا تدانيها مقدرة . فرسالة واحدة من رسائل العشق والهيام يدبجها ببراعة يكون لها فعل السحر . بحيث يلين الحجر . ويذيب الحديد . ويجعل الحبيب القاسي القلب يخر ساجداً عند قدمي المحب . لابد أن يكون في مكتبه على رأس الحارة . حيث تواقيه خلسة بعض بنات الحي . ونسائه وشبابه . هذا يكتب للمحبوب يستجدي الوفاء ويرجو اللقاء . ولو مرة عند سلالم السبيل وتلك تصف لزوجها الغائب كيف أضناها الشوق . وطال بها البعاد .

لعلها المرة الأولى في علاقة السينما بالأدب . أن قام قصاص بكتابة روايته عن السيناريو الذي شارك في تأليفه مع كاتب آخر هو المخرج صلاح أبو سيف . هكذا فعل أمين يوسف غراب . الذي صاغ روايته " شباب امرأة " مستوحياً العمل من الفيلم . لكن الرواية جاءت مختلفة تماماً عم شاهدناه في الفيلم . فالرواية تبدأ من مرحلة الطفولة . حين كانت سلوى تعيش في الريف وكيف تولدت صداقة مع إمام الذي لم يسمه الكاتب . فكان يصفه أحياناً بأنه " الصبي " . أو " الشاب " . لم يشعر الصبي في حياته بسعادة خالصة كهذه التي أحسها هذه الليلة وهو يلعب مع الصبية.

صدمة المدينة

هناك ظاهرة في الرواية المصرية حول تجربة الرحيل من القرية إلى المدينة . سواء لصبي في مقتبل حياته . أو لطالب جامعي يصدم بالحياة في المدينة . أو لريفية تبحث عن أضواء النيون . وقد تم تحويل هذه الروايات والقصص القصيرة إلى أفلام لها أهميتها . وهي أفلام كثيرة العدد . جاءت درجة صدقها أن مؤلفيها جاءوا بالفعل من القرية إلى المدينة . وعاشوا هذه التجربة . وإذا كانت السينما قد حولت بعض هذه الروايات إلى أفلام . فإن هناك تجارب كثيرة لم تر نور الشاشة بعد . من بين الأفلام التي نقصدها :

بقايا عذراء : 1962 (إسماعيل الحبروك القادم من البحيرة)
شباب امرأة : 1956 (أمين يوسف غراب القادم من البحيرة)
أيام الرعب : 1988 (جمال الغيطاني القادم من سوهاج)
دعاء الكروان : 1959 (طه حسين القادم من محافظة المنيا)
الأرض : 1970 (عبدالرحمن الشرقاي والقادم من المنوفية)
قفص الحريم : 1986 (مجيد طوبيا القادم من الصعيد)
ليلة غرام : 1951 (محمد عبدالحليم عبدالله القادم من البحيرة)
عاشت للحب : 1959 (محمد عبدالحليم عبدالله)
غصن الزيتون : 1962 (محمد عبدالحليم عبدالله)
النداهة : 1975 (يوسف إدريس القادم من الدقهلية)
المواطن مصري : 1992 (يوسف القعيد القادم من البحيرة)

هناك تجارب أخرى تمثل صدمة القرية مثل " البوسطجي " . و " يوميات نائب في الأرياف " . وأيضاً " دعاء الكروان " بالنسبة لبطل العمل .

سلوى تعزف وتغني

شحاتين ونبلاء

إخراج : أسماء البكري ، قصة : ألبير قصيري ، سيناريو وحوار : أسماء البكري ، حسام زكريا . تصوير : د. رمسيس مرزوق (ألوان : 95 ق) مونتاج : رحمة منتصر ، مدير التصوير : د. رمسيس مرزوق ، موسيقى تصويرية : د. مصطفى ناجي ، مهندس المناظر : أنسي أبو سيف ، إنتاج : أفلام مصر العربية " ماريان خوري " ، منتج منفذ : حسام الدين علي ، توزيع : أفلام مصر العالمية ، تاريخ العرض : 1991/8/19 سينما كريم ، تمثيل : صلاح السعدني ، محمود الجندي ، عبدالعزيز مخيون ، أحمد آدم ، لولا محمد ، حنان يوسف ، لبنى ونس ، محمد هنيدي .



ألبير قصيري .مع المخرجة، ومدير التصوير، ونجوم الفيلم

في الأربعينيات تضع أمريكا نهاية بشعة للحرب العالمية الثانية بإسقاط قنابلها الذرية على جزيرتي هيروشيما ونجازاكي باليابان . وتنعكس تلك الأجواء على الحارة المصرية ، حيث تدور الأحداث حول علاقة شائكة بين ثلاثة صعاليك في حي شعبي وأحد ضباط الشرطة الأثرياء المنتمي لطبقة النبلاء . الصعاليك الثلاثة هم "جوهر"الشاب عالي الثقافة شديد الإحباط عقب فقدان عمله كمدرس لاعتراضه على تزييف التاريخ والجغرافيا لتلاميذ المدارس . والثاني " الكردي " المثقف الأكثر واقعية . أما الثالث " يكن " فمن أشد المعجبين بعبقرية جوهر . يتردد الصعاليك الثلاثة على ماخور . يقوم جوهر بقتل إحدى العاهرات . ويفتش الضابط عن القاتل. بلا جدوي.




الكردي ويكن

أسماء البكري

ولدت في مدينة القاهرة، في أسرة أرستقراطية، حيث أن أباها من عائلة البكري، وأمها من أسرة سكاكيني صاحبة القصر الشهير في القاهرة، علمتها أمها أشياء كثيرة: الفن والحب، وأجادت ثلاث لغات على الأقل وتفانت في حب الإسكندرية التي تعلمت بجامعتها ومدارسها، وتخرجت في كلية الآداب عام 1970، وهو العام نفسه الذي بدأت فيه علاقتها بالسينما، حيث عملت كومبارس في فيلم " بيت من الرمال " لسعد عرفة، ثم بدأت تهتم بدراسات التقنية السينمائية .فتعلمت الإخراج، وعملت مساعدة ليوسف شاهين في فيلمه " عودة الابن الضال " عام1975، ومع خيري بشارة في فيلم " الأقدار الدامية ".ومن افلامها الروائية«كونشرتو في درب سعادة» عام 2000 و«العنف والسخرية» عام 2006 الذي لم يعرض بعد.

نكتة ساخرة في الرواية

حدثت منذ أيام في إحدى القرى الصغيرة بالدلتا، أثناء انتخابات العمودية، عندما فتح موظفي الحكومة الصناديق، لاحظوا أن أغلب البطاقات تحمل اسم " برغوت ". ولم يكن الموظفون يعرفون هذا الاسم. فهو ليس في قائمة أي حزب من الأحزاب أصابهم الجنون، ورجعوا إلى المصادر، ليكتشفوا أن برغوت هذا هو اسم حمار يلقى احتراماً كبيراً لرجاحة عقله في القرية، وقد صوت أغلب السكان من أجله.

صلاح السعدني 1943

لم يكن صلاح السعدني متألقاً في السينما، مثلما فعل في التليفزيون، رغم بداياته المبكرة عام 1966، فقد كانت بداياته التليفزيونية أدبية، من خلال مسلسل " لا تطفي الشمس "، وفي رصيده التلفزيوني نصوص مهمة مأخوذة عن أدب مثل شخصية " يس " في " بين القصرين "، و " قصر الشوق "، ثم في مسلسلات أخرى مثل ثلاثة " الضحية "، و " الرحيل "، و" الساقية "، و " الناس في كفر عسكر "، كما أنه تألق في نصوص مسرحية مثل " الملك هو الملك "، كان أول دور له في فيلم مأخوذ عن نص أدبي هو " الأرض " عام 1970، ثم " أغنية على الممر " عن مسرحية علي سالم عام 1972، وقد شارك بأدوار ثانية في أغلب الأعمال التي مثلها في

عن عالم قصيري

في بعض روايات قصيري فإن الفقراء يظلون قابعين في أحيائهم، التي يصورها الكاتب قذرة عفنة. أما أحياء الأغنياء فهي نظيفة ومشمسة. وفقراء المدينة لا يفكرون كثيرا في الانتقال إلى حيث يعيش الأغنياء.

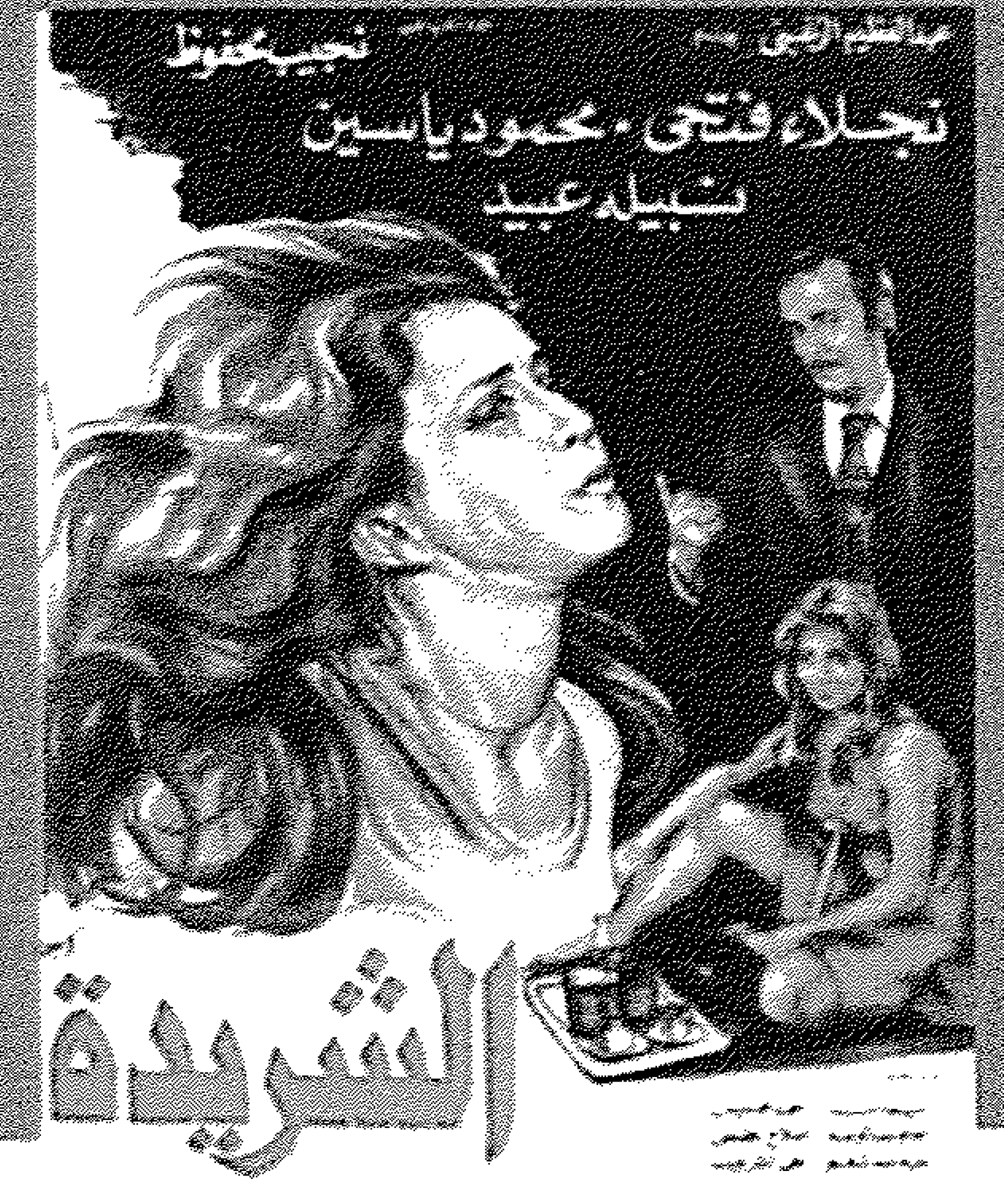
فإذا كان " يكن " مغرما بفتاة تتعلم الموسيقى وتسكن في أحد الأحياء الافرنجية .فإن أحدا لا يذهب بالمرة الى هذه الأحياء في رواية " منزل الموت الأكيد " بينما البشر المتسيون في الرواية التي تحمل نفس العنوان عندما يذهبون إلى الحي الافرنجي يحسون انهم تائهون " يمرون قريبا من هذه الأضواء كأنهم ظلال خائفة. ينقلون معهم حيهم المليء بالطين ومأساتهم القذرة ن ويجمعون ندمهم. ندم قديم مستغرق في الأرض. ورغم كل شيء فإنهم لا يريدون أن يموتوا" وهؤلاء الفقراء ليس لهم الحق أن يحلموا. فالأحلام دائما خطرة قد تجعلهم يتطلعون ويطمحون وهذه هي قمة المأساة. فعندما تطلع جوهر إلى أساور العاهرة أرنبة في رواية " شحاذون ومعتزون " لم يكن يعرف انها قشرة.

عنوان الرواية

حيرني اختيار عنوان لهذه الرواية، حين قمت بترجمتها، ونشرها في سلسلة الروايات العالمية بالهيئة العامة للكتاب عام 1989، فعنوان الرواية باللغة الفرنسية هو " MENDIENTS ET ORGUIEIIEUX ". والترجمة الأفضل لها والتي تعطي المعنى الأصح هو" شحاذون ومتعنطزون" وهو عنوان ناقص، فالمفروض أن نقول معتزون بماذا، بأنفسهم، أو بتاريخهم، أم بالشحاذة، وعندما أرادت أسماء البكري أن تختار عنوان لفيلمها، وقعت في الخطأ نفسه، وأسمت الفيلم " شحاتين ونبلاء ".

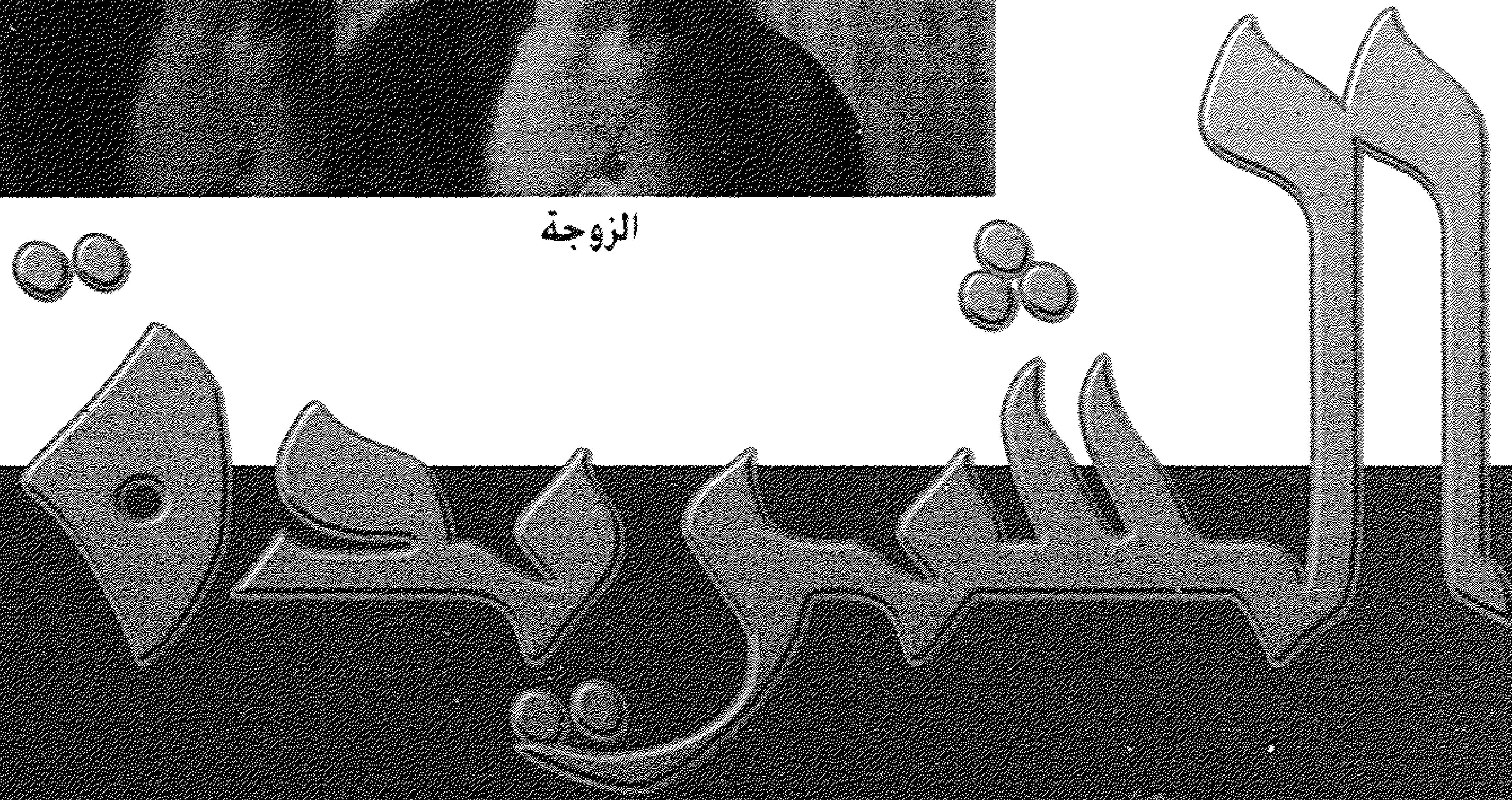


إخراج : أشرف فهمي ، قصة : نجيب محفوظ ، سيناريو وحوار : أحمد صالح ، مدير التصوير : عصام فريد (ألوان : 110ق) ، مونتاج : عبدالعزيز فخري ، موسيقى : جمال سلامة ، مهندس المناظر : ماهر عبدالنور ، أخذت المناظر والطبع والتحميض : مدينة السينما ، مهندس الصوت : أندريا زانديليس ، نصري عبدالنور ، مساعد مخرج : السعيد مصطفى ، مكياج : رشدي إبراهيم ، حمدي رأفت ، فوتوغرافيا : محمد بكر ، منسق مناظر : حسين الشريف ، ريجيسير : جلال زهرة ، نيجاتيف : عادل شكري ، مقدمة : الشحري ، إنتاج : عبدالعظيم الزغبي ، تاريخ العرض : 1980/11/10 ، سينما بيجال ، تمثيل : نجلاء فتحي ، محمود يس ، نبيلة عبيد ، إيمان ، أحمد خميس ، إنعام سالوسة ، صلاح نظمي ، علية عبدالمنعم ، علي الشريف ، نوال فهمي ، بدر نوفل ، حسن حسين ، قدرية قدري .




الزوجة

ليلى محامية ناجحة . تتزوج من المقاول الثري فتحي . حيث تختلف ثقافة كل منهما . فهو جاهل . أما هي فمتعلمة . ورغم أنها من أسرة فقيرة . فإنها تحس أن وضعها الثقافي يجعلها تتعالى عليه . تضيق بحياتها معه وتنصرف عنه بعد أن فشلت في أن ترفع من قيمته في المجتمع . يتعرف فتحي على سيدة سيئة السمعة تدعى سوسن وتعلم ليلى بعلاقته بسوسن فتطلب من فتحي الطلاق وتحصل عليه . تدافع ليلى عن امرأة في قضية تتشابه مع قضيتها في الحياة . فالقضية التي تترافع فيها عن سهام التي قتلت زوجها بعد أن اكتشفت خيانته رغم أنه الذي انتشلها من الفقر وتزوجها . وهذه هي حقيقة واقع ليلى . وفي أثناء زيارة فتحي لسوسن يصاب بأزمة قلبية حادة . تتصل سوسن بليلى لتخبرها بمرضه . تبدي ليلى أسفها على معاملتها له وتطلب منه أن يسامحها . إلا أن أحمد يموت في منزل سوسن على إثر الأزمة القلبية .



القصة الأصلية

يروي الكاتب على لسان شاب قصة امرأة لا يمكن أن ينساها . تحت قناعة أنه لا يكاد يخلو تاريخ شاب من امرأة . والراوية هنا على الشاب في عام 1920 . حين كان في السنة الأولى بمدرسة الزراعة العليا . وفوجيء أن جارتهم الحسناء قد جاءت للإقامة لديهم . رغم أنها في الأسبوع الأول من شهر العسل . فقد أغضبها زوجها . ولأنه ليس لها أهل . فإنها اختارت الإقامة في بيت الجيران . حيث حسونة قد لفت جمالها أنظاره . لكن الزوج لم يلبث أن صالح زوجته . وعادت إلى بيتها . كان الشباب في ذلك العهد غيرهم الآن . كانوا أعظم استقامة . وأقرب إلى العفة والطهر . وأرعى عهداً لجيرة ـــ لاحظ أن هذا الكلام يقال دائماً عن الجيل القديم .

وتختفي زينب لسنوات طويلة . ويلتقاها حسونة بعد عدة سنوات . حين وجد نفسه مقيماً في فندق بالإسكندرية . ويعرف أن هناك نزيلة تنزل وحدها في شقة مجاورة . وما أن يراها حتى يتعرف على جارته القادمة . ويذكرها بنفسه . وتصير صديقته . يعرف أنها لا تزال متزوجة من الرجل نفسه . وأنها تعيش منفصلة عنه . فهو يقيم في السلوم حيث وظيفته . إنه يعتمد على دخلها . ومالها . وهي تنعم بالحرية . تصير صديقته . وتحكي له كم أن زوجها رجل مليء بالقسوة . وغرابة السلوك . فقد أتى في الأسبوع الأول من زواجهما بامرأة كي ينام معها في فراشها . ثم طردها . فأقامت لدى الجيران .

وبعد أن أقامت المرأة مع حسونة بضعة أيام . وحكت له أسرارها . اختفت تماماً . ويعز عليه أن يبات في الغرفة نفسها التي جمعتها . فيغير السكن .


سوسن العشيقة


فتحي

لا تشابه

ليست هناك أي علاقة تشابه بين أقصوصة نجيب محفوظ التي كتبها في الثلاثينيات . ونشرها في عام 1938 . ضمن مجموعته القصصية الأولى " همس الجنون " . وبين الفيلم الذي كتبه أحمد صالح . سوى العنوان . فالأقصوصة تدور حول حسونة . وعلاقته بامرأة متزوجة . ترى أنها شريدة بسبب معاملة زوجها لها . أما المحامية ليلى التي تتكبر على زوجها فتحي . المقاول الذي أنقذها من الفقر . وارتقى بها مادياً . واجتماعياً . فإنها تردد أنها شريدة . حين يهجر زوجها البيت إلى امرأة أخرى بعد أن ظلت تتعامل معه بتعال شديد ..

وقد يكون كاتب السيناريو أحمد صالح . قد اقتبس العنوان . من قصة أخرى من المجموعة نفسها . لكن هذا لم يحدث . مثلما تم بالنسبة لفيلم " الشيطان يعظ " للمخرج نفسه , أيضاً مع كاتب السيناريو نفسه .

لم يحدث هذا الأمر بالمرة في الأدب العربي . ومن الواضح هنا أن كاتب السيناريو . والمنتج عبدالعظيم الزغبي كانا فقط يشتريان اسم نجيب محفوظ . خاصة وأن أحمد صالح قد كتب العديد من السيناريوهات المأخوذة عن روايات . وقصص قصيرة للكاتب نفسه .

ثنائي محمود يس . نجلاء فتحي

إنه أهم ثنائي سينمائي تعامل معاً في تمثيل النصوص الأدبية . بعد الثنائي عماد حمدي ـــ فاتن حمامة وكمال الشناوي وشادية . وربما أنهما كررا التجربة نفسها في أفلام مثل " اذكريني " . حيث جسدت نجلاء دور فاتن أو (منى) وأعاد عماد حمدي تجسيد دور محمود . الكاتب الذي أحبها في " بين الأطلال " .

نعم . محمود يس . ونجلاء فتحي عملا معاً في نصوص أدبية تزيد عدداً عن تلك التي قام ببطولتها كل من كل من فاتن . وعماد. ربما لأن تلك السنوات (السبعينات) كانت أكثر خصوبة في التعامل مع الأدب من الخمسينات . ومن هذه الافلام: «أختي». «أنف وثلاث عيون».

كلمة نقد

نحن نكتشف من خلال هذا الفيلم الجيد أشياء كثيرة أننا نفقد سعادتنا عندما نقبل أن يشترينا أحد .. وليس من حقنا بعد ذلك أن نشكو .. إن من أنفق على تعليمي هو بالقطع أفضل مني ومن شهادتي ومن نجاحي وليس من حقي أن أعايره بشيء .. إن الحب ليس في البيوت المغلقة على زواج رسمي لأنه أعمق وأثمن من ذلك بكثير.. إن الغانية توجد دائماً لأن هناك زوجاً تعساً وزوجة لم تحاول بما يكفي أن تحتفظ به في البيت .. إن الغانية ليست مجرد سيدة مستهترة وإنما هي وظيفة اجتماعية تنجح أحياناً في علاج مشاكل الأزواج.

شفاه غليظة

إخراج: شريف يحيي، قصة: محمود تيمور، سيناريو وحوار: عصام الجمبلاطي، تصوير: كمال كريم (ألوان: 110ق)، موسيقى تصويرية: فاروق سلامة، مونتاج: عنايات السايس، مهندس صوت: جميل عزيز، إنتاج: سكرين 2000 للسينما والتوزيع، المنتج المنفذ: إبراهيم زكي، توزيع: أفلام النصر، تاريخ العرض: 1992/10/26 سينما ليدو، تمثيل: سهير رمزي، فاروق الفيشاوي، مجدي وهبة، المنتصر بالله، كوثر العسال، ممدوح وافي، ولاء مطر، حسني عبدالجليل.


ماجدة .. وعلاء


محمود تيمور

ماجدة فتاة جميلة تعاني من الفقر المدقع وعقب وفاة والدها تواجه تكاليف باهظة لعلاج أمها المريضة بمرض مزمن ونفقات دراسة أختها بالجامعة. يعجز مرتبها الصغير كموظفة بأحد المحال التجارية عن مواجهة متطلبات أسرتها. ونظراً لعدم وجود عائل يغرر بها جارها وزوجته حتى تقع دون أن تدري على أعمال منافية للآداب. لكنها تخرج بريئة من تلك القضية. لا تجد ماجدة سوى النشل في الأتوبيسات العامة لتدبير نفقاتها الضرورية. وذات مرة تسرق حافظة المحامي الشاب علاء في أتوبيس عام رغم أنه وقع في حبها لأول وهلة حتى أنه استسلم ليديها لتسرقه دون أن يدري. وعندما يعلم بسرقته يبحث عنها في كل مكان ويطلب معونة شقيقه وكيل النيابة الذي يعد صديقاً مخلصاً له.



بطاقة كتاب

العنوان : شفاة غليظة .

المؤلف : محمود تيمور .

الناشر : الكتاب الذهبي ـــ يصدره نادي القصة ـــ العدد الثاني عشر ـــ مايو سنة 1953 .

النوع : مجموعة قصصية تضم : أقصوصة هي : شفاة غليظة ـــ القبلة التائهة ـــ ملاريا الحب ـــحكام من السماء ـــ ولي الله ـــ كلب أسعد بك ـــ قبلة الساق ـــ أبو علي وزجاجة الكونياك ـــ الطابور الخامس ـــ البديل ـــ الترام رقم (2) ـــ البومة تنعق ـــ ليلة العرس ـــ على الحياد ـــ الجنتلمان .

الرسوم والغلاف : جمال كامل .

الثمن : 10 قروش .

القطع : 14×21 سم .

عدد الصفحات : 178 صفحة .

عنوان الناشر : دار روزاليوسف ـــ 18 شارع محمد سعيد ـــ تليفون 20888

رئيس التحرير المسئول : سعد الكفراوي خليل .

شفاه غليظة

قصة لتمجيد الاشتراكية ..

محامي التقي بفتاة جميلة . أكثر ما يلفت الأنظار إليها . هي شفتيها الغليظتين . تتحدث إليه حديثاً يمجد الاشتراكية .

ـــ يجب أن أصرح لك بأنني أمقت هؤلاء الأثرياء المتقاعدين ذوي رؤوس الأموال الذين يمتصون دم الشعب ..

ـــ كلام وجيه .. وهل قلت ذلك ؟

هذه الفتاة تسرق حافظة نقود المحامي . بعد أن جلست معه في مشرب الشاي . واختفت . التقاها مرة أخرى . في قسم الشرطة . حين تم القبض عليها بتهمة سرقة رجل عجوز في الستين فدفع للرجل ما سرق منه . ومن جديد جلست تتحدث إليه . وفي الحوار تقول له بكل ثقة : لماذا تتمتعون أنتم بالمال وفقيرةمثلي لا تلقى ما يسد الحاجة .

ـــ عدنا إلي الاشتراكية .

ـــ أنا لم أسرق .. إني أنال حقاً مشروعاً .. إني أعيد إلى طبقتنا المهيضة الجناح بعضا مما سلبتموها من رزق .

يعدها المحامي أن يهيىء لها عملاً نافعاً . بعد أن عرف أن لها أماً مصابة بمرض لايرجى له شفاء وأخوةوأخوات وأطفالاً . وأنها تقضي الليل منكبة على الحائكة .

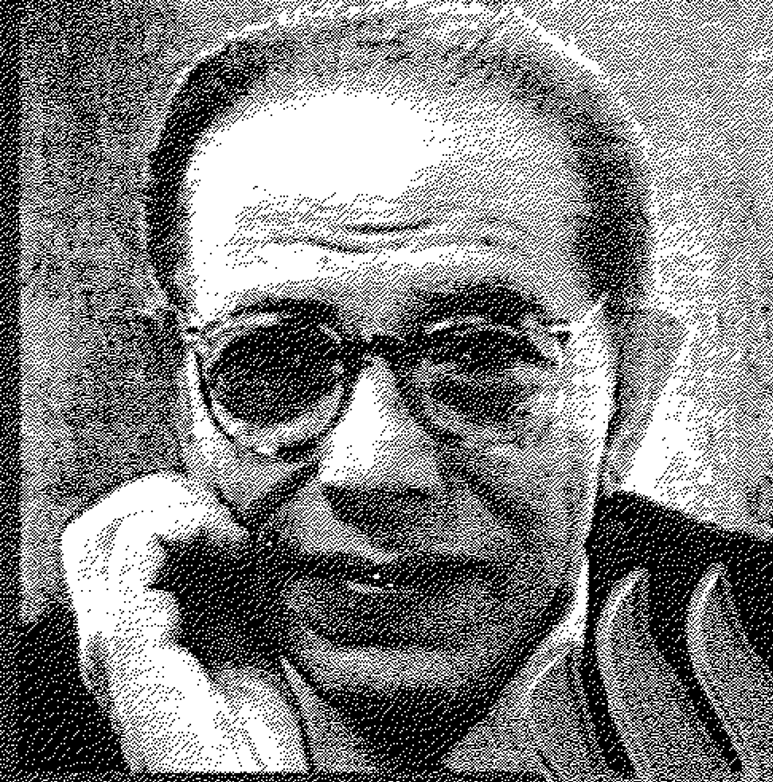
تغيب الفتاة . وبعد أيام يتم القبض عليها في حادث سرقة جديد . فيتوسل إلى المحامي أن يبعث بها إليه . لأنها مريضة . وأنها ابنة أسرة طيبة . وعندما تأتيه يضربها بالخيرزانة .

محمود تيمور 1894 . 1973

روائي ، وكاتب قصة قصيرة ، ومسرحي ولد في حي درب سعادة من أسرة كردية ذات أصول عربية ، تلقى دراسته الابتدائية بمدرسة الناصرية والثانوية بمدرسة الإلهامية ، ثم التحق بمدرسة الزراعة العليا .أحد مؤسسي نادي القصة ، ونادي القلم ، وجمعية الأدباء ، والجمعية الأدبية .رأس تحرير مجلة القصة .نال جائزة الدولة للآداب عام 1950 ، ونال جائزة واصف غالي من لجنة التحكيم في جمعية "فرنسا . مصر" بباريس عن كتابه "عزرائيل القرية" عام 1951 .

ألف أكثر من سبعين مؤلفاً في القصة القصيرة والأعمال المسرحية والخواطر والرحلات والكتب الدراسية في الأدب واللغة والدراسات المسرحية .

شلة الأنس



ملامح شلة الأنس (النص الأدبي)

خد فك عنك بنفسين .. إيه لازمة الكلام ده كله .. بتتخانقوا على إيه .. إيه الحيثية واللي مش حيثية .. خد فك عنك بنفسين وانت تبقى عندك حيثية .

عزوز الخردواتي واد عضلات .. جسم مربع مثل أبطال جمال (كمال) الأجسام وشعر يغطي الصدر ويخرج من القميص المفتوح . وهو يحرص دائما على أن يفتح قمصانه حتى في أبرد شهور الشتاء .. وشارب طويل مشذب في أناقة يعبث به دائما .



تفاصيل الحدوتة السينمائية

حارة شعبية لا أسرار فيها .. أي خبر أو تصرف يسري بسرعة البرق . ليكون حديث المجتمع في كل البيوت .. والحارة كلها تعرف قصة الراقصة ــ المغنية بسيمة (هدى سلطان) التي ترقص وتغني في حفلات الزفاف .. لكن أحداً لا يسخر منها . لأنها صاحبة قلب كبير . إنها تتحمل كل مضايقات الرجال وتعليقاتهم وهي ترقص وتغني أمامهم . وتتحمل أيضاً استغلال المعلمة الكبيرة التي تعمل تحت إمرتها هي وزميلاتها الراقصات . تتحمل كل ذلك من أجل أخيها الأصغر سعيد (نور الشريف) . طالب بكلية الطب . أملها الوحيد في الحياة هو أن تؤمن لأخيها حياة أشرف وأكرم من حياتها .وهي تري فيه الآمال التي فشلت في الوصول إليها . لم تساعدها الظروف على إكمال دراستها . فأصرت على أن يكمل هو دراسته العليا . ولم تجد مهنة غير مهنة الرقص . فأصرت على أن تكون مهنته أعظم المهن الإنسانية. وعاشت تحلم باليوم الذي ستراه فيه طبيباً ناجحاً .

لكن هذه الأخت الراقصة . صاحبة القلب الكبير . أصبحت عقدة نفسية بالنسبة للأخ سعد طالب كلية الطب .. إنه يخجل من عمل أخته . ويخشى أن يعرف زملاؤه أطباء المستقبل هذه الحقيقة ..

وكانت النتيجة أنه أصبح يهرب من الناس . بل ويهرب أيضاً من الفتاة الجميلة ابنة الحارة فطمطم (نيللي) التي تحاول دائماً أن تلفت انتباهه إليها . لكنه لا يجرؤ على النظر في عينيها اللتين تنطقان بالحب الصريح . وهي لا تيأس منه . بل تحاول أن تفتت خجله . إن شبان الحارة يتمنونها . وكل منهم يحلم بها زوجة له . خصوصاً صاحب محل تأجير الدراجات ليمو . ذلك الشاب الفارع الطول (عزت العلايلي) الذي لا يكف عن مطارتها والتلميح لها بفكرة الزواج .. لكنها لا تهتم إلا بطالب الطب الخجول سعد . وهو ينتظر بفارغ الصبر ذلك اليوم الذي ينتهي فيه من دراسته . حتى يهرب من هذه الحارة التي أصبح يخجل من الحياة فيها . فكل أهلها وسكانها يعرفون أن أخته راقصة ومغنية من الدرجة الثالثة .

(الناقد مجدي فهمي)

مصطفى محمود

شلة الأنس


فطمطم


سعد وفطمطم


ليمو .. ابن الحارة

حوار شعبي لطيف بين ليمو وفطمطم

واد يا ليمو .. امتى بقى ح نروح القناطر سوا
دا يبقى يوم المنى يا عيوني أنا .
حا تخدني قدامك يا واد على العجلة وتسيب إيديك .
إيديه بس .. دي مفاصلي ح تسيب .. وبطني ح تسيب .. وركبي ح تسيب .
إيه يا واد السرح ده .. إنت فاكرني واحدة من البنات العبط اللي بتاخدهم لفة بشلن .
لفه بشلن إيه يا فطمطم !؟؟ أنا مش عاوز آخدك لفة .. أنا عاوز أخدك العمر كله .. أنا بحبك يا فطمطم .. أنا با موت فيكي .
لا مؤثر أوي يا واد .
انتي طول عمركم واخدة كلامي هزار في هزار وضحك في ضحك .. أنا باتكلم جد .. بحبك يا فطمطم وعاوز أتجوزك .

إيه ده الكلام اللي أنت بتقوله ده .. عيب يا ليمو .. جواز إيه .. إنت لسه صغير .. مش مكسوف وانت بتقول الكلام ده .
وامتى ح اكبر في عينك يا فطمطم .. ده أنا أكبر منك بعشر سنين .. ده أنا أخلف قدك .
آه .. أوعى اسمعك تقول كده تاني فيه حد يخلف قد فطمطم .. دي فطمطم دي تخلفكم كلكم .. فاهم .
حاضر يا أفندم .. تخلفينا كلنا يا فطمطم .

عزت العلايلي

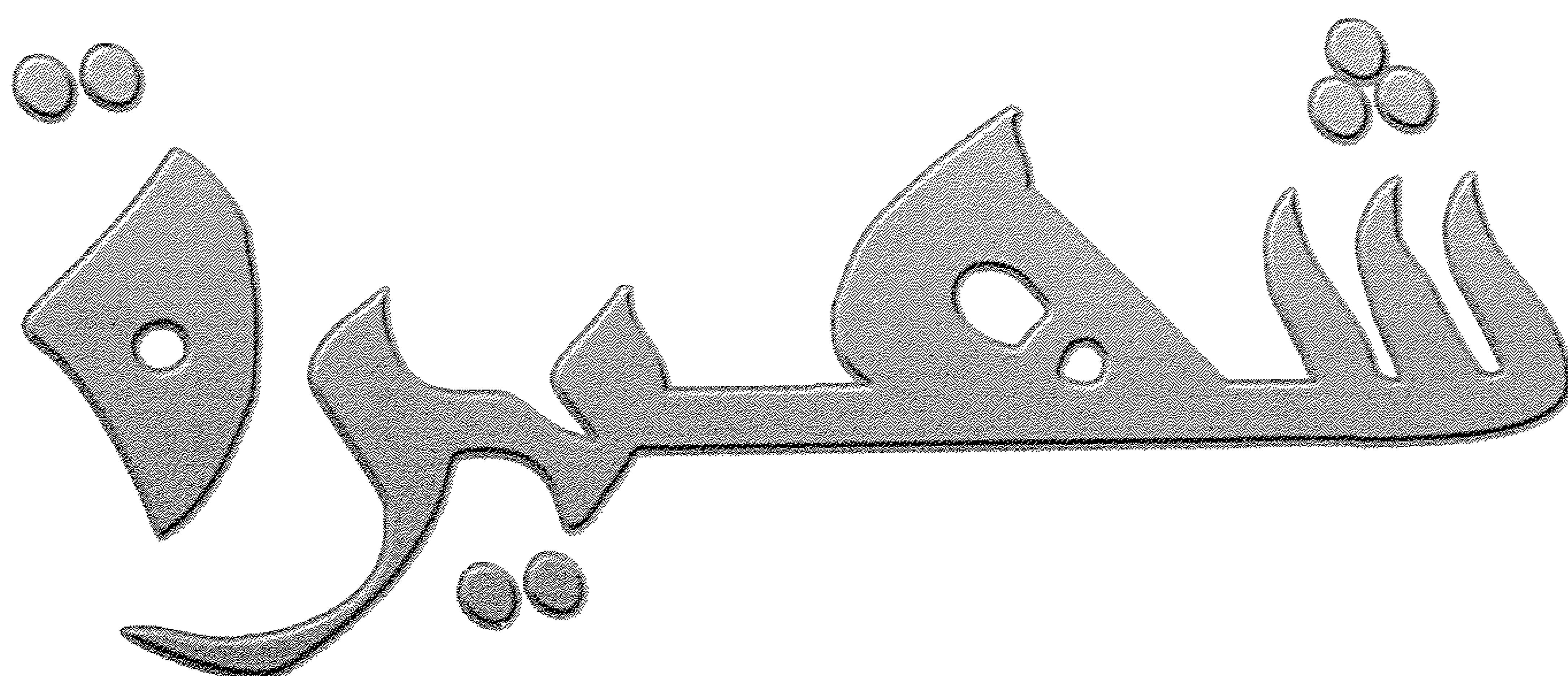
ارتبطت بدايات عزت العلايلي السينمائية بعمله مع أبرز المخرجين في السينما المصرية خاصة توفيق صالح في زقاق السيد البلطي ويوسف شاهين . ذلك الذي تحمس له بقوة في فيلمين متتاليين هما " الأرض " عام 1970 عن رواية عبدالرحمن الشرقاوي . ثم "الاختيار " عام 1971 . وقد ظلت هذه المسيرة مهمة للغاية طوال السبعينيات . لكن عزت تغير مساره في النصف الثاني من الثمانينيات وإن ظل يلعب من وقت لآخر البطولات الرئيسية في أفلام مهمة . مأخوذة عن روايات معروفة .

وعزت الذي رأيناه أولاً يقوم بدور طالب ثوري . يطبع المنشورات في فيلم "بين القصرين " عام 1964 ظل يعمل أدواراً صغيرة طوال عشر سنوات . حتى في فيلم " قنديل أم هاشم " عن يحيى حقي الذي جسد فيه دور الضرير . لكن انطلاقة الممثل جاءت أساساً من خلال " الأرض " . حيث كسبت السينما المصرية وجهاً جديداً موهوباً . لذا أسند إليه صلاح أبوسيف دور المعلم شوشة . حامل القربة في " السقا مات " عام 1977 . وكان من أهم أفلامه . وفي عام 1979 قام بدور اللص الذي يقتل رجلاً حاول اغتصاب طالبة جامعية في فيلم " خائفة من شيء ما " عن رواية لفتحي أبو الفضل . وفي العام نفسه قام بدور الزوج الغيور الذي يطارد طليقته . متصوراً أنها صارت سيئة السمعة في " ولا عزاء للسيدات " عن رواية لكاتيا ثابت . لكن دوره كضابط شرطة شريف . يشهد على التحول الاجتماعي الحاد في مصر في " أهل القمة " عام 1981 . يؤكد على موهبة الممثل . وقد ساعدت الممثل قامته العملاقة في أداء دور الضابط .أو الفتوة . مثلما حدث في " التوت والنبوت ".


الراقصة والمعلم



إخراج : عدلي خليل ، قصة : سعد مكاوي ، سيناريو وحوار : مصطفى كامل ، مدير التصوير : رمزي ابراهيم (الوان : 110ق) . مصور : أحمد رمضان . أخذت المناظر : الأهرام ، الطبع والتحميض بستوديو مصر ، مونتاج : عادل منير ، موسيقى تصويرية : فؤاد الظاهري ، مهندس مناظر : نهاد بهجت ، مهندس صوت : أندريا زانديلس ، فوتوغرافيا : فاروق إبراهيم ، نيجاتيف : وداد راغب ، مكياج : رشدي إبراهيم ، ريجيسير : شميس ، منسق مناظر : محمد كامل ، مساعد مخرج : أحمدالسبعاوي ، إنتاج : أفلام عدلي خليل ، توزيع : هيئة السينما ، تمثيل : نور الشريف ،ناهدشريف ، عماد حمدي ، صلاح قابيل ، أحمد مظهر ، صلاح السعدني ، فاروق نجيب ، عزيزة راشد ، نادية الكيلاني ، إسكندر منسي ، أحمد شكري ، منى عبدالله ، خديجة محمود ، سمير كمال .
أول عرض : 1975/12/22 سينما ريفولي .




سعد مكاوي



شهيرة صاحبة فرقة مسرحية تقدم أعمالاً سياسية ،وهي مشهورة فنياً ، ولشهيرة علاقة حميمة بفهمي ، فهي عشيقته ، يصرف عليها وعلى أقرانها . يأتي كمال إلى القاهرة يقدم لها مسرحية قام بتأليفها ، تعجب به شهيرة وتتوطد علاقتهما ، ويجد فهمي باشا أنه لن ينال شهيرة بالكيفية التي كانت عليها قبل ظهور كمال في حياتها، لذا يلفق له تهمةسياسية هو بريء منها، لكن شهيرة تستخدم نفوذها وتطلق سراحه ، وتنجح المسرحية نجاحاً باهراً ، يقوم فهمي بالإيعاز إلى السلطة أن تقوم بغلق المسرح . ولكن شهيرة تعاود الاتصال مرة أخرى بفهمي باشا في محاولة منها ، لإعادة افتتاح المسرح ، وتعده بألا تقدم سوى المسرحيات البعيدة عن السياسة ، وتقطع علاقتها بكمال الذي يعود أدراجه إلى بلدته .

فقرة في الرواية لا تنسى

شاهدنا اليوم فيلم "وثيقة الطلاق " الذي قامت شهيرة بدور البطولة فيه . وقد استقبلها الجمهور بحفاوة . وسمعت الناس يهمسون باسمي واسم زينب راضي التي كانت معنا في لوج شهيرة.
وقالت زينب لشهيرة وهي تضحك :
— هل سمعت بنت حلوة قالت الآن لأمها وهما تحدقان فيك : إن شهيرة زهدي أجمل في حقيقتها منها على الشاشة أو المسرح .
خيل إليّ أن شهيرة تتذوق الفضول الذي يثيره دائماً وجودها في مكان عام .



سعد مكاوي 1916 - 1985

ما أنا إلا باحث عن الحقيقة .. والحقيقة هي معبودتي .. أما خيال الفنان فهو معرفة السحر الذي يفصل على أنغامه الأثواب المحبوكة لشخصياته المستقاة ومن الواقع .. بعد أن تمر من مصفاة الفنان التي تنقص منها أو تزيد عليها ما تحتاجه البيئة الفنية
ولد سعد مكاوي حسن بقرية " الدلاتون " مركز شبين الكوم محافظة المنوفية .
تلقى تعليمه في مدرسة شبرا الابتدائية ومدرسة التوفيقية وفؤاد الأول الثانوية .

فاطمة رشدي

قيل إن سعد مكاوي قد استوحى قصة حياة الفنانةفاطمةرشدي في روايته . وإن السيناريو حاول إخفاء ذلك قدر الإمكان.
فاطمة رشدي . أوسارة برنار الشرق . التي جاءت من الإسكندرية إلى أضواء القاهرة مع أختيها رتيبة وإنصاف رشدي . بدأت حياتها أثناء زيارتها لمسرح أمين عطا الله . تعرفت بالمخرج عزيز عيد . فلقنها دروساً في القراءة والكتابة . بالإضافة إلى التمثيل . عملت في مسرح روزاليوسف . ثم في فرقة رمسيس وصارت بطلة للفرقة . ثم كونت فرقة تحمل اسمها مع زوجها عزيز عيد . اشتهرت بالبطولة في مسرحيات مأخوذة عن نصوص أدبية عالمية مثل " غادة الكاميليا " . و " النسر الصغير " . و " يوليوس قيصر " . و " الشرق " . و " الوحوش " . ارتبطت فيما بعد بالمخرج كمال سليم الذي أسند إليها دور حياتها في فيلم العزيمة . ثم تزوجت من المخرج محمد عبدالجواد . قامت بتأليف كتابين عن رحلتها الفنية هي " كفاحي في المسرح والسينما " . و " أنا والرجال " . عملت في أفلام سينمائية قليلة . عكس نشاطها المكثف على خشبة المسرح . والغريب أنه لم يكن بين هذه الأفلام ما هو مأخوذ عن الأدب . ولم يكن أي منها له أهمية " العزيمة " عام 1939 . من هذه الأفلام " العامل " . و " الطريق المستقيم " عام 1943 . و " بنات الريف " عام 1945 . وقد ا نقطعت تماماً عن السينما بعد فيلمها الأخير " الجسد " عام 1955 .


شهيرة وسعد




المؤلف الشاب

ناهد شريف 1942 - 1981

هل تصلح ناهد شريف لأداء دور يمثل فاطمة رشدي . وإن لم يتم الفصح عن ذلك بشكل مباشر . طبعاً شتان بين الأداء التمثيلي لكل منهما . فناهد شريف لم تلمع قط على المسرح خاصة في مسرحيتها " أدب الزواج " عام 1971 . وقد وضع المخرجون دائماً الفنانة في إطار أدوار الإغراء . حتى إذا صارت أنضج . لم يمهلها الموت . وتعتبر الممثلة التي قدمت مشاهد عري كامل في أفلام مصرية ولبنانية . ويتضح من قائمة أفلامها . أن الأدب بالفعل كان بعيداً عن الإسفاف في السينما . وإن الأفلام التي بها قضية جنسية كانت تحمل وجهات نظر . بخلاف الأفلام التي شاركت فيها ناهد شريف .
يكفي النظر إلى أسماء أفلامها المأخوذة عن روايات للتأكد :

1965	الثلاثة يحبونها	أمين يوسف غراب
1966	وداعاً أيها الليل	فؤاد الجندي
1967	بيت الطالبات	فوزية مهران
1968	3 قصص (نجيب محفوظ)	أفضل أدوارها
1969	الناس اللي جوه	ألبير قصيري
1971	امرأة ورجل	يحيى حقي
1974	الساعة تدق العاشرة	أمين يوسف غراب
1975	شهيرة	سعد مكاوي
1981	الحب وحده لا يكفي	أحمد فريد محمود

شيء من الخوف




ثروت أباظة

إخراج : حسين كمال . قصة : ثروت أباظة . سيناريو : صبري عزت . حوار : صبري عزت. عبدالرحمن الأبنودي. مدير التصوير : أحمد خورشيد (أبيض وأسود 120 ق) . مصور : سعيد بكر . أخذت المناظر في ستوديو مصر . مونتاج : رشيدة عبدالسلام . موسيقى : بليغ حمدي . مهندس مناظر : حلمي عزب . مهندس صوت : عزيز فاضل . نيجاتيف : ليلى فهمي . تأليف الأغاني : عبدالرحمن الأبنودي . فوتوغرافيا : جمال فهمي . مساعد مخرج : حسن إبراهيم . منسق مناظر : نهاد بهجت . لوحات : يوسف فرنسيس . مكياج : رمضان وعلي إمام . ريجيسير : جلال زهرة . إنتاج : المؤسسة المصرية العامة للسينما . المنتج المنفذ : صلاح ذو الفقار تمثيل : شادية . محمود مرسي . يحيى شاهين . محمد توفيق . صلاح نظمي . سميرة محسن . آمال زايد . وفيق فهمي . صافيناز . محمود يس . حسن السبكي . أحمد توفيق . أحمد شكري . حسين إسماعيل . أول عرض : 1969/2/3 بسينما ريفولي

يصبح عتريس الحفيد صورة من جده في القسوة والبطش والجبروت والإجرام ويتحكم في حياة قرية الدهاشنةبالإرهاب الذي يفرضه على أهلها . وهو يحب فؤاده منذ الصغر .لكنها ترفضه بعد أن تشبع بروح وأعمال جده . يخطب عتريس فؤاده ويطلب زواجها من والدها .لكن فؤاده ترفض الزواج. يخشى والدها غضب عتريس . بدلاً من أن يعلن رفضها للزواج يعلن موافقتها عليه . يتم زواج فؤاده من عتريس. لكن فؤاده ترفضه وتعلمه بان زواجهما باطل شرعاً لأنها لم توافق على الزواج . يجن عتريس عندما يسمع هذا الخبر ويحرض الشيخ إبراهيم الأهالي على عتريس وعصابته معلناً أن زواجه من فؤاده باطل وتتحدي فؤاده أوامر عتريس وتفتح الهويس لتروي أرض الفلاحين بعد أن منعها عتريس عنهم .يتحدى الأهالي عتريس وعصابته ويحرقون قصره وهو بداخله .

شيء من الخوف



جواز فؤادة .. باطل



الجد والحفيد



فؤادة .. وعتريس



شيء من الخوف

ثروت اباظه   أحمد خورشيد   حسين كمال

مشهد الهويس

في بعض الأحيان ، تبدو الكلمة أبلغ من ا لصورة ، وأحياناً أخرى تتفوق الصورة على الكلمة، أو الجملة .. وفي فيلم " شيء من الخوف " ، فإن مشهد فتح الهويس اكثر بلاغة من روايات كثيرة .

تتقدم فؤادة على أحد الفلاحين ، نحو الترعة الجافة ، وقد التم علي حوافها الفلاحون الذين أصابهم الجفاف ،) في الخلفية أغنية حزينة كأنها العزاء) .

الفلاحون منكسرين ، تسمع فؤادة كلام الفلاح أن الزرع لم يرتوي منذ ثلاثة أيام ،تقف بين الفلاحين الشديدي الانكسار .

الزرع جف (طنبور مكسور)
الضرع جف (صدر امرأة ترضع ابنها ، ضامر)
الأرض بتقول جذوري (أرض جافة)
جف الشجر (بيوت وشوارع خاوية)
مات القمر
الأرض بتقول جذوري

تنظر فؤادة إلى الهويس ، وتتجه إليه ، وبعد تردد ، ووسط ترقب من النساء والرجال ، تبدأ في تحريك عملية فتح الهويس ، تنطلق المياه ، تتغير نغمة الموسيقى ، يحمد الفلاحون الله ، ويشربون من المياه بطينها ، النساء تزغرد وجه فؤادة مليء بالسعادة ـــ النساء يغصن في الماء .

رؤية نقدية

شيء من الخوف ، إحدى قصص الكاتب ثروت أباظة ، وقد استهدف فيها حقيقة واضحة ، أن آلفلاح المصري قديصبر على الظلم سنوات طويلة ، ويحتمل في سبيل ذلك أقسى الآلام ، ويتقوقع في سلبية مروعة ، يترك للزمن الانتقام من ظالمه ، ولكنه ينتفض في عصبية إذا شعر بأي مساس بالدين أو شعائره .. وكان يمكن أن نترجم القصة إلى السينما باعتبارها تجربة فردية، في حدود حادثة ، أو تجربة، عاشها بعض الأشخاص ، وتبدو الخلفية بعيدة بقدر عمق التجربة ، أو اتساع نطاقها ، ولكنها لو سارت في هذا الطريق لتحولت إلى ميلو دراما صريحة ، وابتعدت عن استهداف الكاتب لفكرة معينة ، وعالجها السيناريست صبري عزت متفاعلاً مع أخطر الأحداث التي نعيشها الآن .. مع كفاحنا ضد العدو الصهيوني .. وإذ بالرموز واضحة تعكس سلبيتنا في الماضي .. ونخلق " الحادثة المحورية " التي جعلتناننتقل من السلبية إلى الإيجابية .. من الخوف واللا مبالاة إلى التضحية والاهتمام الجماعي بمصير وا حد .. قال السيناريو كل هذا ليدين حكم الفرد وغياب الديمقراطية

ثم جاء الشاعر عبدالرحمن الأبنودي فصاغها في جو أسطوري أضفى الروح الجماعية من خلال أغاني الكورال ، وتحولت القصة إلى سيناريو ناضج ـــ كل النضج ـــ حافظ على القصة .ومن الجدير بالذكر إن هذا الفيلم منع من العرض واجازه جمال عبد الناصر شخصيا ، بعد مشاهدته في عرض خاص بمنزلة .

وكانت تجربة جديدة بالنسبة للمخرج حسين كمال .

سيطرت عليه الفكرة الأسطورية ، وكان يستطيع أن يشطح بعيداً عن الواقع ، ولكنه التزم بكل دقائق الواقع ، في الحركة ، وبناء الشخصيات ، وزوايا التصوير ، وإن كان قد اهتم بالأحاسيس الداخلية عن طريق إعادة بعض الصور من خلال المونولوج الداخلي ولم يزاول استخدام المستويات المختلفة ، كما فعل في " البوسطجي " وقد دلل على أن لغته السينمائية ناضجة وخاصة في مشاهد إغلاق " الهويس " والنتائج التي ترتبت عليه.

الشيطان يعظ



إخراج : أشرف فهمي ، قصة : نجيب محفوظ ، سيناريو وحوار : أحمد صالح ، تصوير : سعيد شيمي (ألوان 120ق) ، إعداد الفيلم : مدينة السينما ، مناظر : ماهر عبدالنور ، موسيقى : فؤاد الظاهري ، مونتاج : عبدالعزيز فخري ، مساعد مخرج : عبدالعزيز جاد ، كمال الحمصاني مناظر : ماهر عبدالنور ، منسق مناظر : حسين الشريف ، مكياج : حمدي رأفت ، سيد محمد ، ملابس : ليلى جرجس ، فوتوغرافيا : محمد قناوي ، نيجاتيف : ليلى السايس ، صوت : أندريا زانديليس ، المنتج المنفذ : جرجس فوزي ، توزيع شركة أفلام النصر ، تاريخ العرض : 30 يونيو 1981 ، سينما رادوبيس ، تمثيل : فريد شوقي ، نور الشريف ، نبيلة عبيد ، عادل أدهم ، كريمة مختار ، توفيق الدقن ، حافظ أمين ، فاروق فتح الله .

يوافق الديناري فتوة المنطقة على أن ينضم شطا الحاجري إلى أعوانه ويطلب منه البحث عن أجمل فتاة في المنطقة ، فيعثر عليها ، إنها وداد . يخبر المعلم بأمرها . ويعرف أنها خطيبته . وهو الرجل العجوز . يضيق شطا بهذا المطلب ويعجب بوداد ويتفقان على الزواج .. يلجأ شطا ووداد إلى المعلم شبلي فتوة حي العطوف خصم الديناري ويعيشان في حمايته بعد زواجهما .. يطمع الشبلي في وداد ويقوم باغتصابها أمام شطا .. ويتضح أن دافعه الأصلي لهذا العمل هو الانتقام من الديناري . يعود شطا مع امرأته إلى أهله الذين عرفوا بما حدث له .. يطلب الديناري تحديد موعد لمواجهة الشبلي في معركة فاصلة . وينصح شطا بالابتعاد بزوجته التي على وشك أن تضع مولودها فيرفض ويصمم على الانتقام من الشبلي ..

126

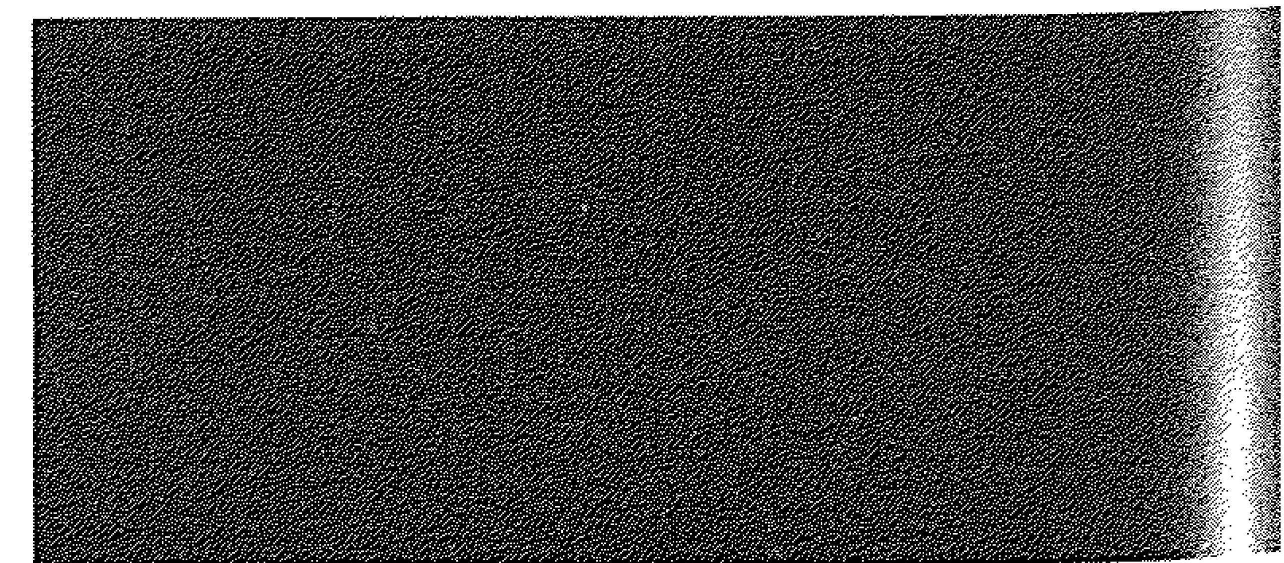
توفيق الدقن ـ أشرف فهمي

علاقة وطيدة، تستحق الإشارة، تلك التي ربطت بين المخرج أشرف فهمي، والفنان الراحل توفيق الدقن (1924 ـــ 1988)، فالممثل الذي تجلت موهبته يوماً وراء آخر، بدا في أنضج حالاته مع أشرف فهمي الذي استعان به في أفلامه الأولى. وبدا كأنه يتبرك به طوال رحلته الفنية. قيل أن الدقن كان هو " الفاسوخة " التي يجب أن تكون في كل فيلم. ابتداء من " واحد في المليون " الفيلم الثاني لأشرف فهمي عام 1971. ثم بدأ يظهر معه في أغلب أفلامه.









وصف الكتاب

مجموعة قصصية. تضم 14 قصة قصيرة. ومسرحية فصل واحد هي على التوالي:

تحولت إلى فيلم يحمل عنوان الشيطان يعظ. إخراج أشرف فهمي عام 1981. أمشير. الربيع القادم. الحب والقناع. السلطان.

تحولت إلى فيلم يحمل نفس العنوان. إخراج هاني لاشين. عام 1984.

قرار في ضوء البرق. أسرة أنا خ عليها الدهر. الظلام القديم. الرسالة. الشفق. اللقاء. الجبل.

مسرحية فصل واحد..

القطع 14×17سم. تقع أقصوصة الرجل الثاني في 46 صفحة. صدرت الطبعة الأولى عام 1977 وتنتمي القصة إلى روايات الحرفيش. أو الفتوات. وكان يمكنها أن تكون إحدى قصص الحرافيش. فموضوعها قريب من فصل " الهارب " في ملحمة الحرافيش. لكن مكانها بدا غريباً في الكتاب.

الرجل الثاني:

أيوب:

الشيطان يعظ:

مقارنة

أحب أن أوضح بعض الضباب الذي يقرب من بعض الملامح بين قصة نجيب محفوظ التي أخرجها أشرف فهمي " الشيطان يعظ ". وأخرى سبقه في عرضها يحيى العلمي هي " فتوات بولاق ".

بين القصتين أكثر من نقطة تماس..

نور الشريف في " الفتوات " يوسط الفتوة السابق فريد شوقي لدى حسن حامد الفتوة الجديد كي يلحقه بعصابة الفتوة. وذلك لتحسين حالته من صبي مبيض النحاس. إلى مشروع فتوة يليق بالحبيبة التي تبيع الحلي بوسي.

في " الشيطان يعظ ". نور أيضاً. وهو كواء هذه المرة. يوسط الفتوة السابق توفيق الدقن. لدى الفتوة الجديد فريد شوقي ليلحقه بزمرته. حتى ينتقل إلى درجة أكبر.

في " الفتوات " الفتوة يكلف نور بمهمة شاقة هي قتل بوسي حبيبته. فيعصي الأمر ويهرب من الحارة.

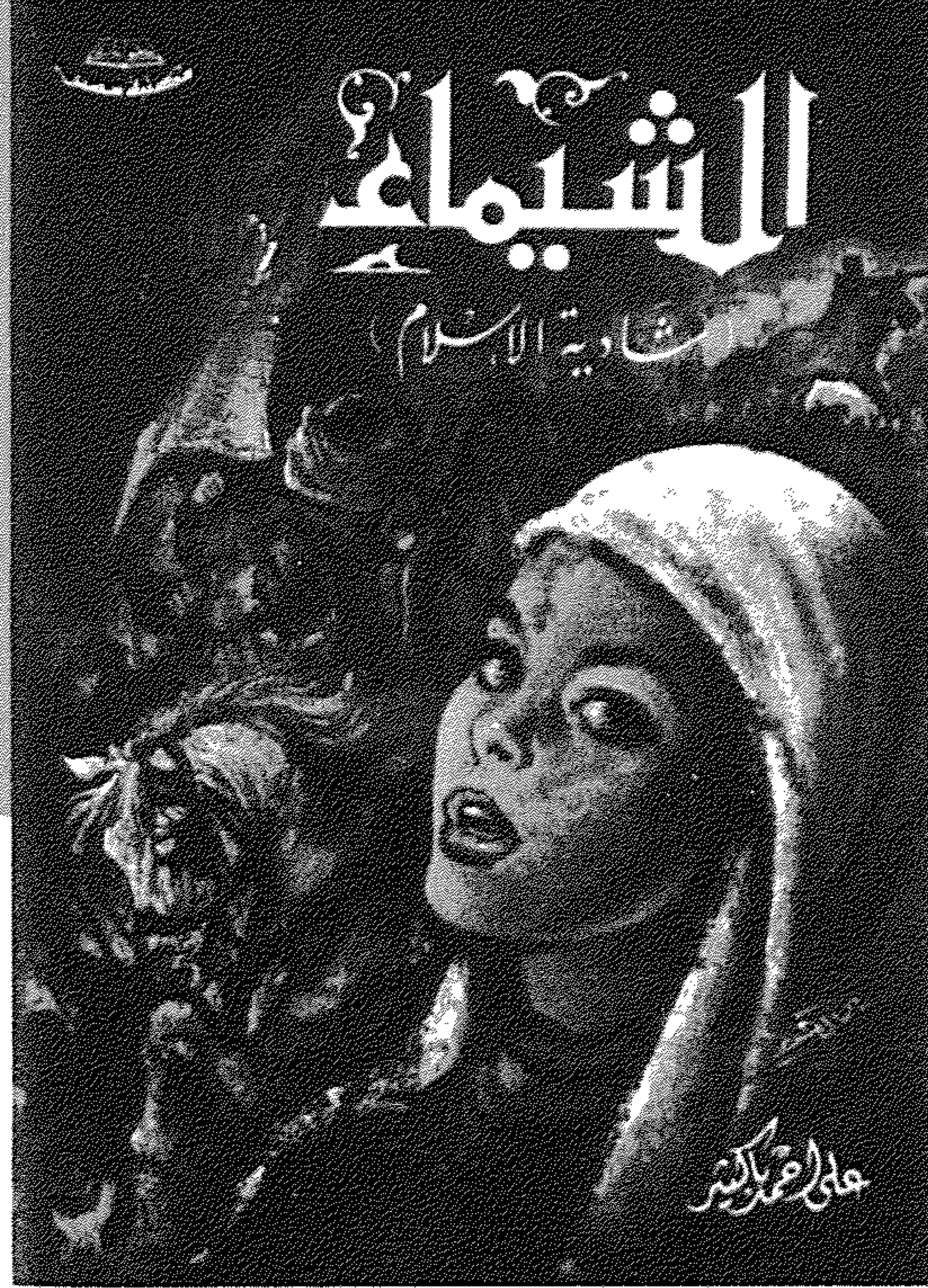
في " الشيطان يعظ " المهمة مختلفة. فالمطلوب من نور إغراء خطيبة الفتوة.

في الفيلم الأول " الفتوات " قتل نور حسن حامد لأنه أذله. وتسبب في إنهاء قصة حبه نهاية أليمة. فقد قتل البطل قبلها خطيبته لأنه شك فيها.

في " الشيطان يعظ " نور يقتل الفتوة الذي اغتصب زوجته ليغسل عاره.

(الناقد مجدي فهمي)

إخراج : حسام الدين مصطفى ، قصة : علي أحمد باكثير ، سيناريو : عبدالسلام موسى ، صبري موسى ، المادة التاريخية والحوار : عادل عبدالرحمن ، مدير التصوير : أحمد خورشيد ، المصور : عبداللطيف فهمي (ألوان : 124 ق) ، أخذت المناظر والطبع والتحميض بستوديو مصر ، مونتاج : سعيد الشيخ ، موسيقى وألحان : بليغ حمدي ، محمد الموجي ، عبدالعظيم محمد ، مهندس مناظر : عبدالمنعم شكري ، منسق مناظر : عبدالفتاح الحسيني ، مهندس صوت : عزيز فاضل ، كمال عبدالله ، مكياج : محمود سماحة ، مساعدا الإخراج : جمال عمار ، أحمد السبعاوي ، نيجاتيف : مارسيل صالح ، ملابس : سامية عبدالعزيز ، وجدي ناشد ، كوافير : أنور صموئيل ، فوتوغرافيا : فتحي عزت ، ريجسير : علي أيوب ، إنتاج : المؤسسة المصرية العامة للسينما ، تمثيل : سميرة أحمد ، أحمد مظهر ، محسن سرحان ، أمينة رزق ، غسان مطر ، أحمد أباظة ، عبدالرحمن الزرقاني ، عبدالله غيث ، صلاح نظمي ، توفيق الدقن ، كنعان وصفي ، حسن البارودي ، علي رشدي ، أحمد لوكسر ، سعيد خليل ، محمد صبيح ، عبدالخالق صالح ، عادل المهيلمي ، ليلى صابونجي ، أحمد حجازي ، محمد خليل ، نصر سيف ، سيد العربي ، سمير ولي الدين ، فايق بهجت ، اسكندر منسي ، أبو الفتوح عمارة ، عزت المشد ، حسام صالح ، أول عرض : 1972/8/28 سينما ريفولي .



الشيماء



الشيماء أخت الرسول عليه الصلاة والسلام في الرضاعة . تعيش في بني سعد بين أمها حليمة السعدية وأبيها الحارث بن عبدالعزيز . وشقيقها عبدالله . يكونون أسرة تعترف للنبي بالخير والبركة التي حلت على ديارهم منذ جاءهم رضيعاً . إلا بيجاد زوج الشيماء العنيد الذي يكره محمداً كراهة وحقداً دفيناً . تنتشر أخبار الدعوة الإسلامية . ويتحالف بيجاد مع أعداء محمد . بينما الشيماء شادية بني سعد . تخذل بسحر صوتها بيجاد وتصد قبيلتها عن الاشتراك في محاربة الإسلام . تتم الهجرة إلى المدينة المنورة ويتحالف زوجها مع اليهود من بني قريظة وبني النضير . لكن الله ينصر محمداً . يزداد حقد بيجاد وقد تواطأ مع أبي جهل . تتقدم الجيوش لفتح مكة ويصاب بيجاد ويهرب ليؤب الأعداء على محمد . فيأمر النبي بإهدار دمه . يلجأ الجميع إلى الرسول . يطلبون العفو . ويصاب بيجاد بشدة . تذهب الشيماء إلى الرسول وتطلب منه العفو عن زوجها . يستجيب الرسول لطلبها . ويخرج الزوج إلى الجبل . ويعلن إسلامه .



علي احمد باكثير



الشيماء تنشد


بيجاد وزوجته

المشهد الخامس عشر

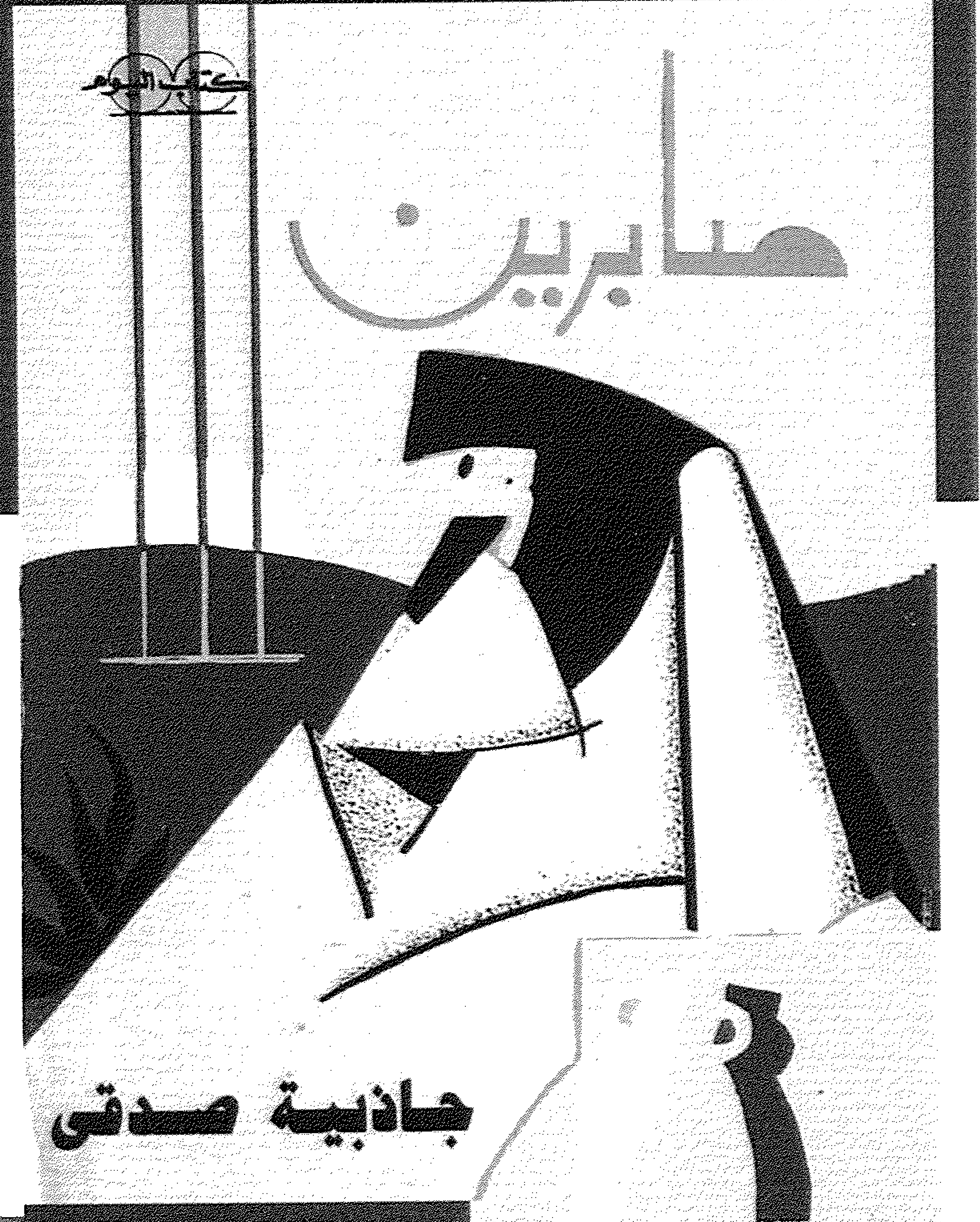
الشيماء : (فرحة تترنم) نجا نجا نجا نجا
الحارث : من هو يا شيماء ؟
الشيماء : محمد يا أبت . رسول الله قد بلغ يثرب في حفظ الله ورعايته .
الحارث : الحمد لله ! الآن أستطيع أن أنام الليل .
الشيماء : (تواصل ترنيمها وغناءها) :
نجا نجا نجا نجا من عصبة البغي نجا
هو ابتغاهم أممــــــاً هم ابتغوه عوجاً
الحارث : الجيران يسمعونك يا شيماء
الشيماء : دعهم يا أبت يسمعوا ليحضروا فيردوا علي :
نجا نجا نجا نجا من عصبة البغي نجا
مجموعة : (يزداد عدد أفرادها كلما زاد عدد الذين يتوافدون من الجيران والجارات) .
نجا نجا نجا نجا من عصبة البغي نجا
هو ابتغاهم أمماً هم ابتغوه عوجاً
الشيماء : تعاهدوا ليقتلونه إذا الليل سجا
المجموعة : نجا نجا نجا نجا من عصبة البغي نجا
الشيماء : باتوا يحيطون به ليقتلوه همجا
كي يضيع دمه في قاتليه هرجا
المجموعة : نجا نجا نجاً نجا

أمينة رزق 1910 - 2000

ممثلة مسرح وسينما . مولودة في محافظة الغربية، التحقت بمدرسة طنطا في السادسة من عمرها . لفت الفن انتباهها من خلال عروض السيرك القادم إلى المدينة في مولد السيد البدوي .وبعد وفاة أبيها سافرت مع أمها إلى القاهرة . والتحقت بمدرسة " ضياء الشرق " مع خالتها أمينة محمد (1908ـــ 1985) التي صارت ممثلة ومخرجة بارزة في الثلاثينيات .
وقفت على خشبة المسرح لأول مرة عام 1922 . أي وهي في الثانية عشرة . تنشد ضمن كورس فرقة على الكسار . وكان ذلك على مسارح روض الفرج . أما بدايتها الحقيقية على المسرح . فكانت في عام 1924 . وذلك على خشبة مسرح " رمسيس " مع يوسف وهبي . في مسرحية " راسبوتين " . قالت في إحدى أحاديثها الصحفية : رفض أهلي مجرد فكرة اشتغالي بالفن . ولكنني تمسكت بالعمل في فرقة رمسيس . وكانت النتيجة أن تبرأ أهلي مني . ولولا رعاية أستاذي يوسف وهبي لي واحتضانه لموهبتي . ووفائي وإخلاصي للعمل معه . ما استكملت مشواري الفني " .
في السينما قدمت أمينة رزق 102 فيلماً . وهو عدد قليل قياساً إلى ما قدمه ممثلون آخرون عملوا بعد بداياتها بسنوات طويلة . فقد كانت بطلة سينمائية مطلقة لأفلام عديدة قبل أن تكرس نفسها لأدوار الأم .

الشيماء .. الحب والعقيدة

طوال أحداث الفيلم نحن أمام ألد أعداء الرسول طوال تاريخه . مثل أبو لهب (أحمد أباظة) وأبو سفيان (محسن سرحان) وبيجاد . ولعلنا هنا في مواجهة بين هذا الأخير وزوجته أكثر من مواجهة بينه وبين الرسول . فهي التي تمتنع عن مضاجعته . إلا إذا آمن بالرسالة . وذلك قبل أن تنزل الآيات الكريمة بعدم النكاح بين المؤمنات والمشركين . وهي التي تظهر دوما بين الكفار تمنعهم من التصدي للرسول . ولعلها بهذه المواقف تقلل من مخاطر زوجها . كما أنها تدرأ عنه الخطر . باعتبار أن الرسول قد أحل دمه بعد أن خان بيجاد عهده . وهناك مشهد مواجهة بين بيجاد وزوجته يرفع نحوها السيف . ويريد قتلها . ثم يتراجع حين يقف أبو سفيان له ويردد : هل تقتل زوجتك ؟! . أي أن المواجهة هنا متحركة دوما . ومتعددة الأوجه .
ورغم كل هذه الخصومة . فإنها لا تقلل أبدا من الحب الذي تكنه الشيماء لزوجها . وقد بدأت هذه المواجهة حين حملت الشيماء لزوجها مسئولية أن يقوم عكرمة ورجاله بإسقاط حليمة السعدية . فتموت وهي تجري لتستنجد بابنها . وقد خرجت المرأة لعكرمة بالسيف . فأشهرته في وجهه : " حذرتك أن تمسها بسوء " أي أنه هنا رغم الخصومة والمواجهة . فإن الحب باق . وهو يقف مع زوجته أيا كان الخلاف بينهما .



إخراج : حسام الدين مصطفى ، قصة : جاذبية صدقي ، سيناريو وحوار : أحمد صالح ، مدير التصوير : محمود نصر (ألوان : 115ق) ، أخذت المناظر : بستوديو الأهرام ، الطبع والتحميض : مدينة السينما ، مونتاج : حسين أحمد ، موسيقى تصويرية : عمر خورشيد ، مهندس مناظر : نهاد بهجت ، مهندس صوت : كمال عبدالله ، مساعد الإخراج : أحمدا لسبعاوي ، نيجاتيف : عادل شكري مكياج : رشدي إبراهيم ، كوافير : محمد عبدالله ، ريجيسير : جلال زهرة ، فوتوغرافيا : حسين بكر إنتاج : أفلام الاتحاد ، توزيع : شركة شافعي ، تمثيل : نجلاء فتحي ، نور الشريف ، يوسف شعبان ، عادل إمام ، عماد حمدي ، هدى سلطان ، هانم محمد ، إسكندر منسي ، عزت عبدالجواد ، رشوان مصطفى ، محمود البدري ، أول عرض : 1975/6/9 سينما راديو .

بعد وفاة زوجته المصدومة في خيانة أختها من الزوج ،يتزوج الأب بفتاة صغيرة صابرين من خالة ابنته، التي تقوم بتعذيب الفتاة . تفقد صابرين كل حب لخالتها لقسوتها ، وتشعر أن الوحيد القريب منها هو حسن ابن خالتها ، بينما يشتهي الأخ الأكبر عبده صابرين ، إلا أن الأم لا تجد من هو جدير بها سوي ابنها الأبله محمد الذي يطلب زواجه من صابرين ،وتضغط الأم عليها ، يهرب حسن من حبه لها ، وتضطر إلي الزواج من هذا الأبله ، تري أن الانتقام هو الحل الأمثل من الخالة ، وتبدأ تخطيطها بأن تفتح قناة اتصال مع عبده ، الذي يحاول أن ينالها ، تدفعه نحو صد أخيه ، تفلح في خلق صدام ينتهي بقتل محمد على يد عبده ، ويدخل عبده السجن ، وهكذا تتخلص من اثنين من أبناء خالتها ، ويعاود حسن الظهور مرة ثانية في حياتها ، ويطلب منها الزواج ،وهي لا تجد أي مبرر للرفض ، فهي تحبه ، ترى أنها اللحظة المناسبة ، لكن الأم تجد أن زواج حسن من صابرين غير مناسب ، تدبر صابرين قضية رشوة لحسن ، ويتم الإبلاغ عنه ، ويتم القبض عليه ، تجن الأم التي ترى أنها هي التي دفعت بأولادها إلى هذا المصير .


جاذبية صدقي

صابرين

وصف الرواية

صدرت رواية " صابرين " في شهر يوليو 1985، في العدد رقم 245، من كتاب اليوم، اي بعد ان تحولت إلى فيلم سينمائي بعشر سنوات. لم يسبق للكاتبة جاذبية صدقي أن نشرت هذه الرواية. لكن ما هو معروف أنها كتبتها كمسلسل إذاعي، أذيع في رمضان عام 1971، ذلك المسلسل الذي أثار انتباه الناس. فقد قام ببطولته كل من شادية وصلاح ذو الفقار عقب انفصالهما، والمفروض في المسلسل أن حسن وصابرين يحب كل منهما الآخر، ويتبادلان عبارات الحب. وأذكر أن شادية قد للصحافة أنه ما كان أبرد كلمات الحب التي رددتها في هذا المسلسل. أخرج المسلسل محمد علوان المبتكر في هذا المجال. فقد كان المسلسل بدون اسم. واسم صابرين، هو الكلمة الأولى من الأغنية التي كانت ترددها.. وعرف المسلسل باسم" صابرين". رغم أن بطلة الرواية اسمها " كعب الخير". وهو ما لم يرد في الفيلم.

جاذبية صدقي :

1927 - 2001

ولدت جاذبية صدقي بمدينة القاهرة وتزوجت السيد يوسف ممحمود زكي الذي أنجبت منه بنتاً واحدة. وقد تعلمت في كلية البنات الأمريكية وحصلت على الدبلوم منها، وهي عضو بنقابة الصحفيين وجمعية الأدباء. كما كانت عضواً في لجنة القصة بالمجلس الأعلى للفنون والآداب (المجلس الأعلى للثقافة حالياً) اشتركت في أكثر من مؤتمر أدبي وعربي ودولي. كما كانت الرحلات إلى الخارج من هواياتها المحببة التي استلهمت منها أكثر من كتاب.

أما مؤلفاتها فقد تعددت ما بين المجموعات القصصية والروايات المسرحية وأدب الرحلات والكتابة للأطفال والدراسات الاجتماعية واللوحات الشعبية والدراسات الأدبية بالإضافة إلى ما ترجمته من ورايات أجنبية.

كلمات الرواية

لا يا خالة ! لست واهمة ولا هوالة ! أنا شفت بعيني راسي هاتين.. البارحة.. شفت أبي وقد طاش صوابه وسلب لبه. يطوي خالتي في أحضانه كما لم أره يفعل عمري طوله إلا مع أمي. شفته يعتصرها ملتاثاً ويسألها باهتياج وصوت متحشرج أن ترضاه زوجاً.

فانفجرت.. انفجرت ببغضها كله.. بأساها كله.. بلوعتها كلها.. انفجرت تنفس عن مكلوم قلبها.. وجرح روحها.. وهدم عشها.. ثم استدارت كاسرة تصيح وهي تطوح بذراعه عنها كأنما كفة عقرب تدب على كتفها:

— وهل رحمتونا أنتم؟ وهل كانت في قلوبكم رحمة؟ ماذا تريدني أن أفعل؟ أرقص في فرح أمك؟ أغني لها؟ أزغرد لها؟

وتدفق القرويون خلفها ليسدوا باب حجرة الخزن حيث استقلت " آمنة " جثة هامدة، مفتوحاً كما تركته ابنتها. ولكن الدخان الخانق، ولسع النيران.. وتساقط الأعواد الجافة، مشتعلة.. صد كل محاولة للدخول.. فاندفعت " كعب الخير " بجنون تشق لها منفذاً غير عابئة بالأيدي التي تجذبها بشدة تحول دون هلاكها.. فتتلوى منها، وتتملص، وتنفضها، وكأن من بينها يد. لم ترتدع. فانقضت عليها تعضها، وأخذت بخناق صاحبها.. تمزع جلبابه.. وتخمش وجهه.. وتبصق عليه.. وتركله بجنون.. وتدق صدره برأسها في رعونة في لوثة، دون جدوى. لم يفلتها حسن. بل حملها قسراً.

كانت عين " عبده ". قد تورمت وتمزع طوق جلبابه. على حين غطت الدماء وجه محمد، تتساقط من فمه " ومن جرح غائر بعرض جبهته ".

فألقت خضرة بنفسها بينهما.. تضع يداً على كتف كل من ولديها.. فنحزاها.

نجلاء فتحي

نور الشريف يوسف شعبان

عادل امام

هدى سلطان

عماد حمدي

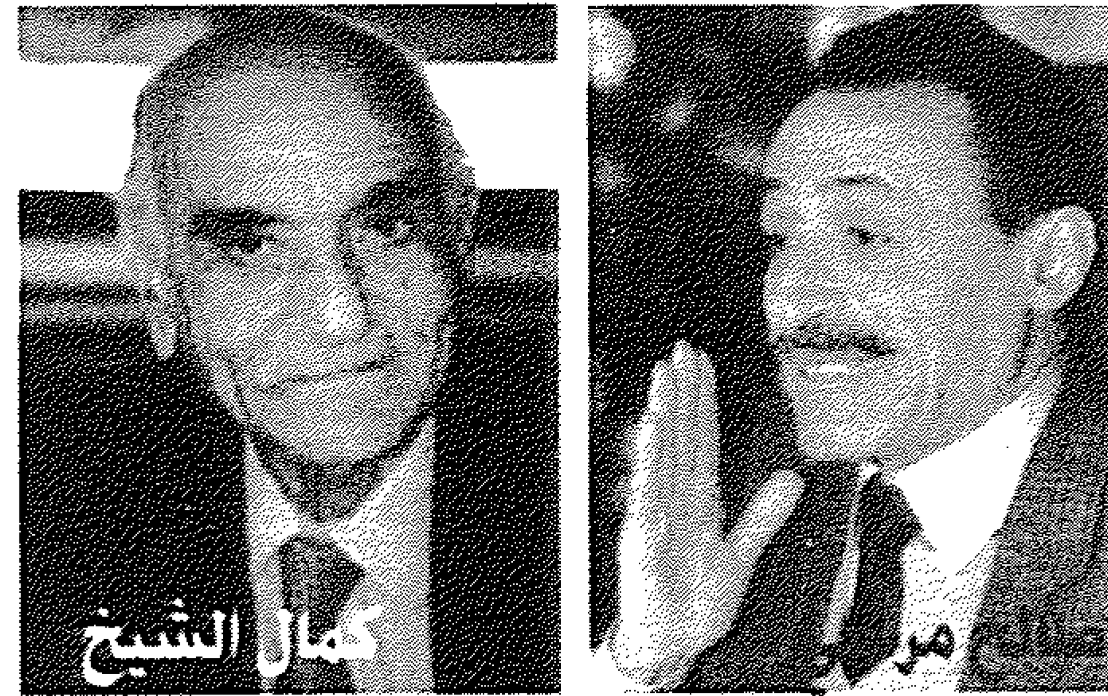
صابرين

بالألوان الطبيعية

جاذبية صدقي

الصعود إلى الهاوية

إخراج : كمال الشيخ ، قصة : صالح مرسي ، سيناريو وحوار : صالح مرسي ، ماهر عبدالحميد ، مدير التصوير :رمسيس مرزوق (ألوان 120 ق) ، مصور : برهان حماد ، مهندس المناظر: ماهر عبدالنور، أخذت المناظر والطبع والتحميض : ستوديو مصر ، مهندس الصوت : أندريا زنديلس ، إنتاج وتوزيع : آمون للإنتاج والتوزيع السينمائي ، تاريخ العرض :1978/10/2 سينما مترو ، تمثيل : مديحة كامل ، عبلة كامل ، محمود ياسين (خالد) ، جميل راتب (أدمون) ، إيمان (مادلين) إبراهيم خان (صبري) ، نبيل نور الدين (رجل المخابرات المصرية) ، صلاح رشوان (رجل المخابرات المصرية) ، نبيل الدسوقي (ملحق عسكري) ، عماد حمدي (والد عبلة كامل) ، تيسير فهمي ، صلاح رشوان .







تقرر عبلة كامل السفر من مصر بعد أن زهقت منها ، ومن أسرتها المفككة . حيث الأب مغلوب على أمره . بينما الأم تقيم منضدة قمار . تتوجه عبلة إلى باريس للدراسة في السربون . وفي نفس الوقت تهرب من ملاحقة صبري المهندس المحدود الطموح بالنسبة لها . في باريس تقابل مادلين التي تصاحبها في كل مكان وتحكي عن أسرتها وعلاقتها بخطيبها صبري الذي يعمل في قواعد الصواريخ والمطارات الحربية . تذهب بكل هذه المعلومات إلى أدمون رجل الموساد في باريس الذي يجند العرب في شبكة جاسوسية . يقرر أدمون تجنيد عبلة وينجح في أن تقوم بتجنيد المهندس صبري دون أن يدري من أجل حبه لعبلة . التي توافق على العمل مقابل شقة فاخرة بدلاً من البنسيون . ومحل خاص بها . تسافر عبلة إلى مصر وتقنع صبري بالانضمام إليها . يوافق على أمل الزواج منها . يبدأ الضابط خالد في مراقبة العاملين بقاعدة الصواريخ بعد أن أصيبت إحدى القواعد أثناء حرب الاستنزاف . ويكتشف من المراقبة أن صبري هو الدليل الوحيد ثم يتوصل إلى عبلة كامل . ومن باريس يراقب عبلة عن قرب إلى أن يتمكن هو ورجاله من اكتشاف باقي أفراد الشبكة ويتم القبض عليها وترحيلها إلى القاهرة .


عبلة في المترو


عبلة في السربون


عبلة وأدمون

عبلة كامل

تضمنت هذه المجموعة قصصاً من أبرزها حكاية الجاسوسة المصرية " عبلة كامل " ومجموعة أخرى من الجواسيس الذين عملوا ضد مصلحة العرب في الصراع العربي الإسرائيلي . أي أن دور وكالة الاستخبارات في تلك الآونة كان الكشف عن الجواسيس الذين يعملون لصالح إسرائيل . وفيما بعد سنرى أن صالح مرسي قد اهتم برجال الاستخبارات المصريين الذين عملوا لمصلحة الوطن.

روايات التجسس العربية

بدأ ظهور رواية التجسس العربية في النصف الثاني من السبعينيات . أي بعد انتهاء حرب أكتوبر بنصف عام تقريباً . وذلك من خلال مجموعة من القصص القصيرة نشرها صالح مرسي في مجلة " المصور " ثم أصدرها في " كتاب الهلال " في أغسطس عام 1976 . تحت عنوان " الصعود إلى الهاوية " . وقد سبقه في منتصف السيتينيات محاولة بدائية باسم « حسناء صهيون » كتبها خليل حنا تادرس .

تحدث صالح مرسي عن هذه التجربة في مقدمة الكتاب قائلاً : " فعندما طلب مني صوت العرب في مطلع هذا العام 1975 أن أكتب مسلسلاً عن الجاسوسية بدا لي الأمر مثيراً بعض الشيء . وعندما قرأت قصة ذلك الجاسوس الذي كنت بصدد الكتابة عنه ازداد الأمر إثارة . ذلك أني كنت أعرفه . في فترة من الزمان معرفة عابرة . غير أني عندما بدأت الكتابة . طلبوا مني أن أقابل السيد عمر .

ولم يكن هناك بد من لقاء (السيد عمر) هذا . فهو ضابط استخبارات . إن تكنيك الاستخبارات شيء مجهول بالنسبة لي . وأنا دائماً كنت في حاجة إلى أن أعرفه . فلقد أصبحت مسئولية إذاعة الحلقات . أمام الناس. عملا وطنيا.

جاسوسية مصرية

حسب قوانين الأمن المصري فإنه غير مسموح لأحد بالكتابة عن أجهزة الاستخبارات . وعملياتها السرية إلا بالرجوع إلى هذا الجهاز . وذلك فيما يتعلق بالوقائع الحقيقية . أما ما عدا ذلك فليس هناك أي حظر في هذا الأمر طالما أن الحواديث متخيلة . وفي مقابلة خاصة مع صالح مرسي أكد أن المادة التي يحصل عليها من وكالة الاستخبارات المصرية تكون عادة جافة . وهو لا يتناول كل الوقائع . بل قدراً معيناً من المعلومات المسموح بها . فقد استلهم أحد أعماله مثلاً من وريقة صغيرة مطبوعة على استنسل ومكتوبة بأسلوب بالغ الجفاف .

ويقول صالح مرسي أن " القصة تكتبني ولا أكتبها . بمعنى أني أنصهر في العمل الإبداعي وأذوب فيه ذوباناً كاملاً يكاد يخرجني من حالتي الطبيعية . فأحياناً ما تراني زوجتي أبكي وأحياناً ما تراني أضحك أثناء انفعالي بموقف من مواقف شخوص رواياتي " .

وقد كتب صالح مرسي حكاية الجاسوسة عبلة كامل . واسمها الحقيقي هو هبة سليم . برغبة من السيد عمر الذي تحدثت عنه في مقدمة " الصعود إلى الهاوية ". وأحسن تسميه لهذا الشكل الروائي الذي اختاره صالح مرسي هو تحقيق روائي . فهي . كما أكد الكاتب في حديث خاص معه " مجرد عملية تسجيل استخدمت فيه أسلوبي كقصاص .

صور ممنوعة





القصة الأولى "ممنوع"

إخراج : محمد عبدالعزيز ، قصة وسيناريو وحوار : رأفت الميهي ، مدير التصوير : ممدوح هلال (أبيض وأسود : 32ق) ، مناظر : يوسف السيد ، فوتو : جمال فهمي ، ريجسير : جلال زهرة، صوت : حسن التوني ، نصري عبدالنور ، نيجاتيف : زينب عويس ، موسيقى : أندريا رايدر ، مساعدا مخرج : السعيد مصطفى ، أحمد يحيى إكسسوار : محمد عبدالعزيز ، مكياج : إبراهيم عبدالفتاح ، مونتاج : أحمد متولي .

المؤسسة المصرية العامة للسينما

تقدم :

صور ممنوعة





القصة الثانية "كان"

إخراج : أشرف فهمي ، قصة : محمد صدقي ، سيناريو وحوار : رأفت الميهي ، مدير التصوير: محسن نصر ، مساعدا مخرج : عبدالعزيز حسونة، سامح الباروني ، ريجسير : جلال زهرة ، كوافير : حسن علام ، نيجاتيف : زينب عويس ، مونتاج : جميل عبدالعزيز

القصة الثالثة "صورة"

إخراج :مدكور ثابت ، قصة : نجيب محفوظ ، سيناريو وحوار : رأفت الميهي ، مدير التصوير : حسن عبدالفتاح ، مونتاج : أحمد متولي ، مهندس مناظر : أنسي أبوسيف ، صوت : نصري عبدالنور ، مساعدا الإخراج : مهاب مرزوق ، فؤاد فيظ الله ، نيجاتيف : زينب عويس ، ملابس : آمال إبراهيم ، إنتاج : المؤسسة المصرية العامة للسينما ، تاريخ العرض : 1972/7/24 ، سينما ميامي ، الشريط : (أبيض وأسود : 12ق) ، إعداد الفيلم : ستوديو نحاس ، الطبع والتحميض : ستوديو مصر .



الفيلم

يدور فيلم مدكور ثابت ، في عدة أيام بعد اكتشاف الجريمة يأتي أشخاص إلى الضابط ويعلنون أنهم القتلة ، أحدهم يسعى إلى الشهرة ، باعتبار أنه لا معنى لأي تصرف ، وهو شخص عبثي تماماً في كل سلوكه . كما أن الضابط . والصحيفة يتقدمان المشهد ويعلنان : اليوم الثاني بعد الجريمة ، صباح اليوم الثالث بعد الجريمة ، ويعلن المحقق أنه حسب طبيعة عمله فإن المهم هو القبض على القاتل وليس القتيلة . ورغم أن الصحفية تقول أنه من المهم أن تقدم فيلماً عن القتيلة ، فإن كل هذه الجزئيات ليست موجودة قط في الأقصوصة .
وقد حاول مدكور ثابت أن يربط بين الأشخاص الذين ارتبطوا منذ فترات متباينة بالقتيلة ، منهم موظف الأرشيف الذي يهوى الخادمات الصغيرات ، وصاحب المصنع الذي تزوج عرفياً منها ، فحملت ، وسعت إلى الإجهاض ، وغير خفي أننا أمام نص تجريبي ، يختلف كثيراً عن قصص نجيب محفوظ في مجموعاته الأخرى .

أول عمل تجريبي مصري

يعتبر فيلم " حكاية الأصل والصورة " الذي أخرجه مدكور ثابت عام 1971 عن أقصوصة " صورة " بمثابة أول عمل تجريبي مأخوذ عن نص أدبي مصري . وكان يمكن أن يظل العمل الوحيد من نوعه . حتى تم عرض فيلم " قليل من الحب كثير من العنف " لرأفت الميهي عام 1995 عن رواية لفتحي غانم .
والتجريب هنا ينبع في الأسلوب الذي تناول به المخرج . وهو أيضاً كاتب السيناريو والقصة التي عرضها على الشاشة . فالأقصوصة تدور حول صورة لقتيلة في صفحات الحوادث بالصحف . ونحن لا نعرف شيئاً عن هذه القتيلة وليس هناك أي يقين عن اسمها . أو أي معلومات عن هويتها . قد تكون درية . أو شلبية . في القصة . وقد تحمل أكثر من هذه الأسماء في الفيلم . مثل سميرة . وفكرية، ومنذ بداية الفيلم الذي أخرجه ثابت . ونحن أمام طاقم من السينمائيين من بينهم المخرج نفسه . يراجعون السيناريو . ويتابعون تصوير قصة هذه الصورة . وصاحبتها التي لا نعرف شيئاً عنها بالمرة .
ويتعمد السيناريو أن يذكرنا من وقت لآخر بهذه المسألة . فكلما اندمجنا داخل الأحداث . حدث قطع . وطلع علينا المخرج . ورأيناه وهو يوجه بعض العاملين في الفيلم . ثم إذا بنا نراهم جميعاً في المشهد الختامي للفيلم . يضحكون . على صدى ضحكات الحاج محمود (محمود المليجي) أحد الذين ارتبطوا عاطفياً بالقتيلة .
ويمزج التجريب هنا بين الشكل المسرحي . وبين السينمائي . ففي بداية الأحداث . يتم قطع الكادر بسكين . وهناك مشاهد كثيرة تبدو فيها الكاميرا كأنها سيدة الموقف .

القصة الثالثة

" صورة " تمثيل محمود يس . شهيرة . محمود المليجي . إنعام الجريتلي . فتحية شاهين . وحيد عزت . محيي إسماعيل . محمود السيد . تعثر الشرطة على جثة امرأة تحت سفح الهرم . ينشر الخبر في الجريدة . تنظر مجموعة من الأشخاص إلى الصورة بأعين كأنهم يعرفون صاحبتها . مثل الأم التي هربت ابنتها من القرية لتعمل في القاهرة . والسيد الذي يراها خادمته الصغيرة التي كم غازلها . ثم هي عشيقة أحد المديرين التي حملت منه . وهربت . هي في كل بيت . أو لدى كل رجل امرأة مختلفة . واسم مغاير . يحاول المحقق كشف الحقيقة . لكن الحقيقة تائهة .

الأقصوصة

الأقصوصة تروي حكاية خمس مستويات من الأشخاص الذين عرفوا القتيلة بوجهها . وليس باسمها . اذن من الواضح اننا امام امراة كم تغيرت أسماؤها . وان كانت هي نفس المراة . على الاقل في الفيلم . فهي خادمة في البيوت وعاملة في مصنع . وعاهرة في بيت دعارة . ثم هي قتيلة في منطقة الهرم . وذلك تبعا لمنظور كل من يقرا خبر وفاتها . وفي الفيلم هناك اضافات عديدة . إحداها كانت بالغة القوة . وهي حكاية الاب الذي يتحدث الى زوجته . تخبره المراة ان صورة ابنتهما المقتولة في الجريدة . فيخبرها ان ابنتهما ماتت منذ سنوات . ونفهم ان الاب اقام جنازة لابنته . ودفنها . رغم ان النعش كان فارغا . ولذا فهي تعتبر مقتولة ورغم اننا لم نشهد وقائع هذه الجنازة . فان الحوار قد صيغ بشكل اقرب الى التجريب المسرحي .
وقد اضاف الفيلم الكثير من الحواشي بما يناسب التجريب .




صابر


محفوظ

الطريق

إخراج : حسام الدين مصطفى ، قصة : نجيب محفوظ ، سيناريو وحوار : حسين حلمي المهندس ، مدير التصوير : وديد سري (أبيض وأسود ، 105ق) ، المصور : علي خير الله ، التصوير والطبع والتحميض في ستوديو مصر ، مونتاج : فكري رستم ، موسيقى : ميشيل يوسف ، مهندس مناظر : ماهر عبدالنور ، مكياج : رمضان إمام ، مهندس صوت : نصري عبدالنور ، مساعد المخرج : صالح فوزي ، نيجاتيف : أزجا وميلا ، فوتوغرافيا : فتحي عزت ، إكسسوار : نجيب خوري ، المشرف على الإنتاج : سعيد الدفراوي ، إنتاج : سعيد الدفراوي ، توزيع : دولار فيلم ، تمثيل : شادية ، سعاد حسني ، رشدي أباظة ، تحية كاريوكا ، حسن البارودي ، محمد توفيق ، عبدالخالق صالح ، أحمد لوكسر ، أول عرض : 1964/12/14

يصدم صابر الرحيمي حين تبلغه أمه وهي في السجن بماضيها المشين . وباسم أبيه ذي الجاه والثراء . ويصبح هدفه هو العثور على هذا الأب لينقذه من الضياع . يترك الإسكندرية حيث يعيش إلى القاهرة . وفي رحلته الطويلة للبحث عن الأب المجهول . يلتقي بكريمة زوجة صاحب الفندق الذي ينزل به . وهي امرأة مليئة بالشهوة . يقع صابر في شباكها . وفي نفس الوقت يتعرف على إلهام في دار أخبار اليوم . حين يذهب لعمل إعلان يبحث فيه عن أبيه . تنمو قصة حب رقيقة بين الاثنين . لكن الوجه الحسي ينمو بينه وبين كريمة التي تأتيه إلى غرفته في الليل . وتطلب منه أن يقتل زوجها كي يخلو لهما الجو . فيكره الرجل الذي يحمل اسم أبيه . ويحس صابر بالضياع من جديد . ويوافق أن يقتل زوج كريمة . ويتم اكتشاف أمره . ويساق الي المشنقة.

تشابه


الهام


بنات الليل

نعم هناك تشابه واضح بين الفكرة العامة في رواية " الطريق " . وبين الرواية الأمريكية الشهيرة " ساعي البريد يدق الجرس مرتين " . التي ألفها جيمس كين عام 1942 . وهي رواية مكتوبة بلغة تلغرافية سريعة .وحوار قصير للغاية . قبل أن يلجأ محفوظ إلى هذا النوع من الكتابة بعشرين عاماً كاملة . وإن كانت رواية محفوظ تأخذ بعداً فلسفياًوميتافزيقياً واضحاً .

تدور الرواية الأمريكية حول شخص يلجأ إلى فندق قديم . موتيل . في إحدى المدن الصغيرة . هارباً من عصابة . ومن مطاردات الشرطة . وفي هذا الفندق يغرم بزوجة صاحب الفندق . وتدفعه إلى أن يقتل زوجها كي تصفو لهما الأمور . ثم يبدأ كل منهما في الصراع مع الآخر .

هذه الرواية تحولت في الولايات المتحدة إلى فيلمين : الأول أخرجه كاري ويلسون عام1946 في فيلم من بطولة لانا تيرنر وجون جارفيلد . والثاني عام 1981 . إخراج بوب رافلسون وتمثيل جاك نيكلسون . وجيسكا لانج . كما تم اقتباس الفيلم مرتين إلى اللغة العربية الأولى عام 1968 بعنوان" طريق بلا نهاية ". ثم «الجحيم» .

الفصل الأخير

في الفيلم .تم القبض على صابر الرحيمي في أطراف المدينة . ثم فجأة رأينا المشنقة معلقة فوق رأسه . وقد اختلف الأمر بالنسبة للفصل الأخير من الرواية . ففي السجن . وبينما صابر ينتظر مصيره . كان عليه أن يتلقى أخباراً عن أبيه من المحامي . إنه وحيد في السجن . لا يجد من يزوره . سوى المحامي محمد الطنطاوي . الذي أرسلته إلهام . و" قيل أنه ليس لك أهل فليس بكثير أن تكون لك صديقة ". الذي يبلغه أن أمامها الاستئناف ثم النقض . ويخبره أن أباه هو الوحيد الغني . الذي لم يقرأ الصحف .لذا لم يهتم . وفي حياة رجل مثل الرحيمي . تعد النساء عنده بعدد الأيام . كان يمارس الحب بشتى أنواعه . الجنسي والعذري . ولا يعتق ناضجة أو مراهقة . أرملة . أو متزوجة . أو مطلقة . فقيرة أو غنية . حتى الخادمات وجامعات الأعقاب والمتسولات . . إنه لا يزال مليونيراً . رغم التقدم في العمر . لا عمل له إلا الحب . وكلما وقع في مأزق هاجر من مدينة إلى مدينة . مواصلاً ممارسته لهوايته . إنه رجل طليق . سافر مؤخراً عن مصر . يردد صابر : " خصاله هي خصالي . ولكن بينما يلهو هو انزوي أنا في السجن منتظراً حبل المشنقة ".

والفصل الآخير بمثابة حوار طويل بين صابر والمحامي . حول القانون . والإعدام . والندم . ويرد في النهاية : آه .. الذكرى التي تموت وهي على طرف اللسان.. وتشكيلات السحب التي تعبث بها الرياح .وعصارة الألم المنصهرة وراء القضبان . والسؤال الأعمى والجواب المشئوم".

تحية كاريوكا

هي واحدة من أطول الفنانات عمراً في العطاء ، لعلها التالية بعد أمينة رزق ، فلم تتوقف عن العمل منذ بدايتها السينمائية عام 1934 ،في فيلم " المندوبان " ، وحتى فيلمها الأخير "سوق النساء " عام 1994 . أتاح لها هذا أن تنوع أدوارها ،والشخصيات التي جسدتها ، وذلك تبعاً لمراحل العمر التي مرت بها، قامت أحياناً ، أو كثيراً ، بالأدوار الرئيسية ، وأحياناً أخرى ، بالأدوار الثانية ، مثل دور المرأة البدينة الموجودة في حياة البطل في أفلام مثل " السراب " ، و " وسقطت في بحر العسل " ..

تعطيها هذه الرحلة الحق في أن تكون صاحبة مشاركة ملحوظة في الكثير من الأفلام المأخوذة عن نصوص أدبية ، لعل أولها دور الراقصة في " ليلة غرام " عام 1951 ، عن رواية " لقيطة " لمحمد عبدالحليم عبدالله ، وهي شخصية غير موجودة في الرواية ، ثم دورها شفاعات في "شباب امرأة " عام 1956 ، عن رواية أمين يوسف غراب وغيرها.

138

طريد الفردوس

إخراج : فطين عبدالوهاب ، قصة : توفيق الحكيم ، سيناريو : علي الزرقاني ، محمد مصطفى سامي ، حوار : بكر الشرقاوي ، محمد أبو يوسف ، اشترك في كتابة الحوار : توفيق الحكيم ، مدير التصوير : مسعود عيسى (أبيض وأسود 100ق هناك مشاهد الجنة بالألوان) ، المصور : حسن عبدالفتاح ، التصوير والطبع والتحميض في ستوديو مصر ، مونتاج : حسين عفيفي ، موسيقى : عبدالحليم نويره ، مهندس مناظر : أنطون بوليزويس ، مهندس الصوت : نصري عبدالنور ، ماكياج : سيد محمد ، مساعد المخرج : جمال عمار ، فوتوغرافيا : محمد قناوي ، نيجاتيف : ناهد المكاوي ، إنتاج : فيلمنتاج (محمد رجائي) ، توزيع : الشركة العامة للتوزيع ، مدير الإنتاج : حسن عبدالجليل ، تمثيل : فريد شوقي ، سميرة أحمد ، نجوى فؤاد ، محمد توفيق ، توفيق الدقن ، الطفلة بوسي ، رجاء يوسف ، حسين عسر ، عبدالحفيظ التطاوي ، كامل أنور ، عبدالغني النجدي ، حسين إسماعيل ، مصطفى عبدالعزيز ، أول عرض : 12 مايو 1965 .

قصة توفيق الحكيم

طريد الفردوس

فريد شوقي

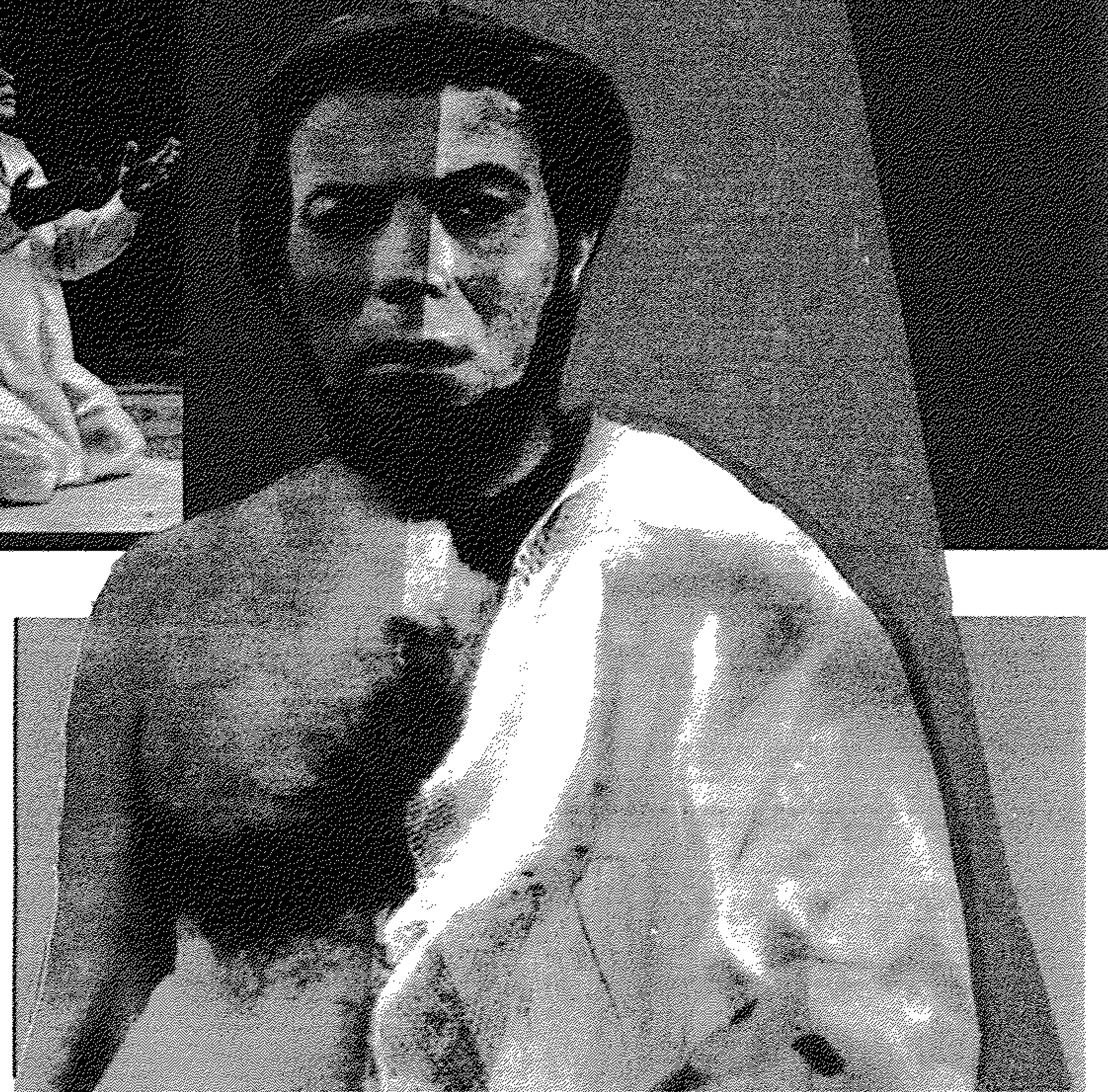
سميرة احمد نجوى فؤاد

محمد رجائي مسعود عيسى إخراج فطين عبدالوهاب



الحكيم

يموت الدرويش عليش . وينقل في موكب مهيب إلى المقبرة . وهناك يتم صعوده إلى السماء من أجل محاسبته . لكن هناك يكتشف أن مجموع حسناته يساوي مجموع سيئاته . وأنه ليس من أهل الجنة ولا من أهل النار . وبالتالي يصدر قرار بإعادته إلى الدنيا لبضعة أيام من أجل اختباره مرة أخرى . يعود إلى الحياة . ويخرج من المقبرة . ويكتشف أنه من الصعب أن يعود إلى شخصيته القديمة عليش . فينتحل اسم إبراهيم . وينضم إلى إحدى العصابات ويتعرف على فتاة بريئة . يحاول مساعدتها . ثم يختلف مع أفراد العصابة فيقوم بمطاردتهم وكشفهم إلى رجال الشرطة . يشتد الصراع . ويقع في حب الفتاة النقية . وأثناء مشاجرة مع أفراد العصابة . وقبل أن تأتي الشرطة . يموت إبراهيم من جديد . ويصبح السؤال المطروح هو : إلى أين ؟



ملابس العالم الآخر

الشيخ عايش

لست أدري هل سبق لي أن حدثتك عن ذلك الشيخ الصالح الذي يتبرك به أهل بلدنا في الريف. الشيخ عليش .. رجل ولد بعينين في رأسه، ولكنه لم ير بهما غير السماء ويبدو لنا أنه منذ نزل من بطن أمه، وضعوه في إناء من زجاج وختموا عليه حتى لا ينفذ إليه هواء البشر، ولا تنسل إليه جرثومة من جراثيم الشر .. رجل لا يعرف ما هو الذنب، ولا السيئة ولا الزلة ولا المعصية .. ما كنا نبصره إلا ساجداً أو هائماً في ملكوت الله . لا يفطن إلى نفسه ولا إلى من حوله .. ولا يفرق بين الناس والهوام .. لم يؤذ إنساناً ولا بعوضة . ولا يملك من دنياه غير مسبحة من حصى، وغير موسى يحلق بها شعر رأسه . وغير عمامته العتيقة، وأطماره المهملة، ولحيته المرسلة.. هكذا عاش، يأكل من عشب الأرض أحياناً كأنه دابة .



يارب



سوسن مع أمينة

3 نساء في حياة عليش

الراقصة التي عزمت أن تنال منه . وسط المولد . وتمكنت من أن تنال وطرها منه . حين ذهب إليها . فوهبت له نفسها . ومات وهو في دارها . وهي التي أنكرته حين عاد إلى القرية في صورة علوي .

سنية : صاحبة كباريه الفردوس . التي اختارت لعليش اسماً عصرياً . هو علوي . وصارت تغويه . ولم يرض أن يضاجعها إلا بعد أن أبلغته أنها وهبت له نفسها . كما أنها استطاعت أن تجعله ينزع الجلباب الأبيض . ويلبس الزي العصري . ثم هي التي دفعت به لنقل حقيبة بها مهربات دون أن يدري . عندما يضربها . تقول له : أنت غبي : أنت أعمى . كافر ": ويعرف أن ما في الحقيبة مخدرات .

المدرسة : أمينة التي التقاها مع الفصل على الطريق مع مجموعة من تلاميذ الجمعية الخيرية . بعد أن تعطلت سيارتهم . تتحدث معه عن الخير والشر . " الإنسان الطيب هو الإنسان القوي " يشعر كل منهما بالارتياح نحو الآخر . ويزورها في مسكنها التي تسكنه مع أمها أكثر من مرة . ويأتي لها بالصبية سوسن ابنة زميله السابق في السجن . تبدو رومانسية . وتصدم حين تعرف أنه مدير الكباريه

بداية وتكفير

في المولد يبدو الشيخ عليش ممطياً جواده . وسط وقار من المريدين . " كراماتك يا سيدنا الشيخ " يعترض أحمد أفندي مدرس المدرسة على هذه المظاهر: كرامات إيه يا أخينا أنت وهو " . يعترضه العمدة : بس يا أحمد أفندي لبعدين تكفر.

ــ أحمد أفندي : أكفر ليه " مش باقول الحقيقة . لا منه ولا كفاية شره " .

العمدة : ما هو يا أحمد أفندي أنت مدرس المدرسة ع العين والراس . وأتعلم م الدنيا علم ما تعرفهش انتو في المدارس.

ــ أحمد أفندي : حتى أنت يا حضرة العمدة . دا راجل شحط . دوروا على شغلة أحسن له وأحسن لكو.

ــ رجل : وتردد له . ليه . ما هو والده الله يرحموا سايب له ستاشر قيراط ما يزرعهومش ليه .

ــ العمدة : تقولوا طور يقول احلبوه . ما هو سيبهم لله .

ــ رجل :: لله يا سيدي عليش

ــ العمدة : مدد .. مدد

معارك فريد شوقي

مهماً كان الفيلم الذي يقوم ببطولته فريد شوقي . ملك الترسو . في الستينيات فلابد أن يتم تدبير معركة يبلي فيها بلاءً حسناً . يقوم وحده بمجابهة مجموعة من الرجال الأشداء .

وفي كباريه الفردوس . الذي يذهب إليه عليش للعمل كحارس أمن . صار عليه أن يدافع عن سنية صاحبة الكباريه . خاصة حين يأتي ماركو . ورجاله للجلوس في الصالة . وذلك على حساب المحل . وبعد أن يصفع سنية . يضطر إلى مواجهة الرجال . وكعادة كل هذه الأفلام التي تدور معاركها في البارات نرى مقاعد هشة تتحطم . ورواد يفرون هاربين . ورجل وحده يتغلب على كل هؤلاء الأشداء .

حدث هذا في عشرات الأفلام التي قام ببطولتها فريد شوقي.

زبيدة ثروت

فى عام 1959، حين عرض فيلم (عاشت للحب) كانت زبيدة ثروت فى الثالثة والعشرين، وفى هذا العام وقفت أمام كمال الشناوى مرتين، فى هذا الفيلم، وفى فيلم (شمس لا تغيب)، أما فيلمها الثالث فى السنة نفسها فهو (احترسى من الحب) أمام ماهر العطار، زبيدة ظهرت لأول مرة فى دور صغير فى فيلم (دليلة) عام 1956، لكن يحيى شاهين هو الذى أقنع أباها اللواء أحمد ثروت بأن تعمل ابنته فى السينما، وبالفعل فقد عملت معه فى فيلمين هما (نساء فى حياتى) عام 1957، ثم (الملاك الصغير) عام 1958، تميزت زبيدة بجمال عينيها، لذا فإن الكاميرا كانت تركز علي عينيها في المقام الأول.





المشاهد الأولى

يد تمتد لتفتح كتاباً باسم عاشت للحب (شجرة اللبلاب). وتفتح الصفحات لتقرأ أسماء العاملين فى الفيلم.

آخر صفحة من الكتاب رسم ثابت لأشجار نخيل فى قرية. ثم تتحول إلى واقع حى.

يتكلم حسنى من خارج الكادر: (فى القرية الجميلة الهادية اتولدت وعشت طفولتى. والبلد دى زى أى بلد فى العالم فيها التعساء. وفيها السعداء.


محمد عبد الحليم

الأب:

(كان أبى طرازاً من الرجال غريب الطبيعة .شاذ الأطوار. اشتهر بين أقربائنا وأصدقائنا ومعارفنا بشدة عناده وتعصبه لرأيه ولو كان خطأً. يحزن جداً إذا أجبره ظرف ما على أن يتراجع عما رأى. ويكاد لا يحزن أن فقد منفعة أو غنيمة مادام قد فعل ما أوحته إليه نفسه. إنى لأستعيد صورته الآن فأكاد أبتسم ونفسى مليئة بالأسف).

جسد الدور : عبد العزيز حمدي

الراوية:

(كنت أنظر إلى الحياة نظرة مترددة متميزة قلقة. فيها خوف وفيها تشكك.. كنظرتى إلى المرأة سواء بسواء).

جسد الدور كمال الشناوى

أم فوزية:

(لم تكن أم فوزية فى جمال امرأة أبى. كانت على العكس أقرب أن تكون دميمة. تزوجها بعلهامن قريته قبل أن تتيسر له أسباب الحياة فتحرى فيها أن تكون راضية بالحال. كانت بائنة الطول بائنة النحافة سمراء جداً كأنها من سلالة النخل. لا تفارق شفتيها ابتسامتها المصنوعة كأنما أرادت أن تستر بلا ضمور خدها).

أدت الدور (مارى عز الدين)

عاشت للحب
شجرة اللبلاب


زينب وأمها


حسني الي جوار نافذته شجرة اللبلاب


زينب واختها رشيدة


حسني وصديقه راشد

راشد:

(كان ساخراً يعبر عن فرحة بابتسامة ويعبر عن أسفه بابتسامة بل ربما قهقهة إن خانته الفرصة، وكان ناجحاً فى كل شئ إلا فى حياته المدرسية).

جسد الدور عبدالمنعم إبراهيم

زينب:

(كانت رابطة شعرها بشريط من الحرير الأبيض. وكان موقفها من الشرفة فى بقعة مظلمة لم يغمرها النور المنبعث من المصباح فى الحجرة. كان جسمها فى الظلام ورأسها تنبعث فى مجال النور. كانت مائلة فى وقفتها. ثانية نصف جسمها الأعلى إلى الجنب. ويدها فى خصرها ووجهها إلى نافذتى. ينصب عليه الضوء. تشرق فيه ابتسامة ويرف على رأسها بياض الحرير).

أدت الدور زبيدة ثروت

زوجة الأب:

رأيتها بيضاء تدنو قليلاً إلى الصخرة. ويلمع على جبينها الضيق شعر أسود مموج متكسر كصفحة الرمل انحسرت عنه الأمواج وقد أضاء فى منتصفه فرحة ناصع. أما عيناها فإن بهما آثار رمد قديم كما يبدو جيداً من انكسارهما فى الشمس.

جسدت الدور سلوى محمود

الرواية الفقرة الأولى:

كانت طفولتى من ذلك النوع الذى يتعذر على الإنسان أن ينساه.. لم تكن طفولة عادية غافلة بلهاء. تمر أيامها على رأس الصغير فلا تترك أثراً كما يمر بجوارك فى الشارع بعض أناس، فلا تحس أنهم مروا - بل هى على النقيض من ذلك واضحة الليالى والأحداث. كأن الزمن كان ينبهنى أثناء مسيرة إلى بعض ساعاته. بحركة غير عادية يأتيها، كما يقول المدرس لتلميذه بعد كل نقطة غامضة يشرحها:

أفاهم أنت.



على ورق سوليفان

إخراج : حسين كمال. قصة : د. يوسف إدريس . سيناريو وحوار : كوثر هيكل . مدير التصوير : عبدالمنعم بهنسي (ألوان 100ق) . مصور : غنيم بهنسي . أخذت المناظر والطبع والتحميض بستوديو الأهرام . مونتاج : رشيدة عبدالسلام . مهندس مناظر : نهاد بهجت . منسق مناظر : نجيب خوري . مهندس صوت : حسن التوني . مساعدا الإخراج : فوزي علي . حسن إبراهيم . فوتوغرافيا : محمد بكر . نيجاتيف : مارسيل صالح . مكياج : أحمد دسوقي . ريجيير : جلال زهرة . كوافير : فاطمة بكري . إنتاج : محمد رجائي . توزيع : دولار فيلم . تمثيل : نادية لطفي . أحمد مظهر . محمود يس . ليلى طاهر . أبو بكر عزت . توفيق الدقن . عايدة عبدالعزيز . قدرية قدري . أول عرض : 1975/10/5 سينما كايرو .


الزوجة والعشيق



تعيش قسمت نقطة تحول في حياتها . نظراً لأنها لا تجد زوجها د. محمد حولها . تبحث عن مخرج من شرنقة الزوجية . والالتقاء بالمعارف والأصدقاء في محاولة لكسر الإيقاع الرتيب في حياتها . تلتقي ذات مساء مع الشاب المتفتح هشام . يصبح للحياة معنى آخر حيث تتنامى صداقة جديدة . لقد وجدت المنقذ لها. تحكي له عن ظروفها . وما دفعها نحوهذه الصداقة . وإلى أي مدى الفراغ قاتل لحياتها . تتعدد اللقاءات . يتغير إيقاع حياتها أو هكذا تصورت . وفي لحظة تبدأ المقارنة بين هشام وزوجها المشغول دائماً . تصاب بأزمة بين علاقتها الزوجية . وعلاقتها بهشام . ثم تعود سريعاً إلى مأربها الأول . بعد أن وجدت في هشام سمات انتهازية في صداقته . وتصبح نيران زوجها أفضل من جنة هذا الانتهازي . وشخصية زوجها وقيمته أفضل من شخص اللحظات العابرة في حياتنا . ويصبح هشام هو ورق السوليفان . حيث ظاهره يختلف عن باطنه .


الزوج والزوجة

الدكتور يوسف إدريس

بدأ كتابة القصة عام 1950 وظهرت أول محاولاته في مجلات القصة ،وقصص للجميع والكاتب والملايين .تخرج من كلية الطب عام 1951 وعين طبيباً بمستشفى قصر العيني .
أصبح من كتاب جريدة " المصري " عام 1953 وأتاحت له روزاليوسف أن يواصل السعي وراء هذا الهدف .. فاختارته مشرفاً على تحرير باب القصة فيها .
تفرغ للعمل الصحفي بجريدة الجمهورية منذ عام 1956 ثم عين كاتباً في جريدة الأهرام
ظهرت مجموعته القصصية الأولى " أرخص ليالي " عام 1954 فاحدثت أثراً كبيراً في ميدان القصة القصيرة لأنها استطاعت أن ترسي قواعد المدرسة الواقعية بصورة عميقة وأن تلمس الكثير من المشاكل والقضايا الأساسية للريف المصري .
واصل كتابة القصة القصيرة والرواية والمسرحية وخاض فيها الكثير من التجارب الفنية البارزة .
من مجموعاته القصصية :
أرخص ليالي عام 1954 جمهورية فرحات عام 1956 الطبل عام 1957 أليس كذلك عام 1958 حادثة شرف عام 1959 آخر الدنيا عام 1961 العسكري الأسود عام 1962 لغة الآي آي عام 1966 النداهـــــة عام 1969 بيت من لحم عام 1971
من الروايات :الحرام عام 1959 العيب عام 1962 قصة حب عام 1967 رجال وثيران عام 1964 البيضاء عام 1959

كوثر هيكل

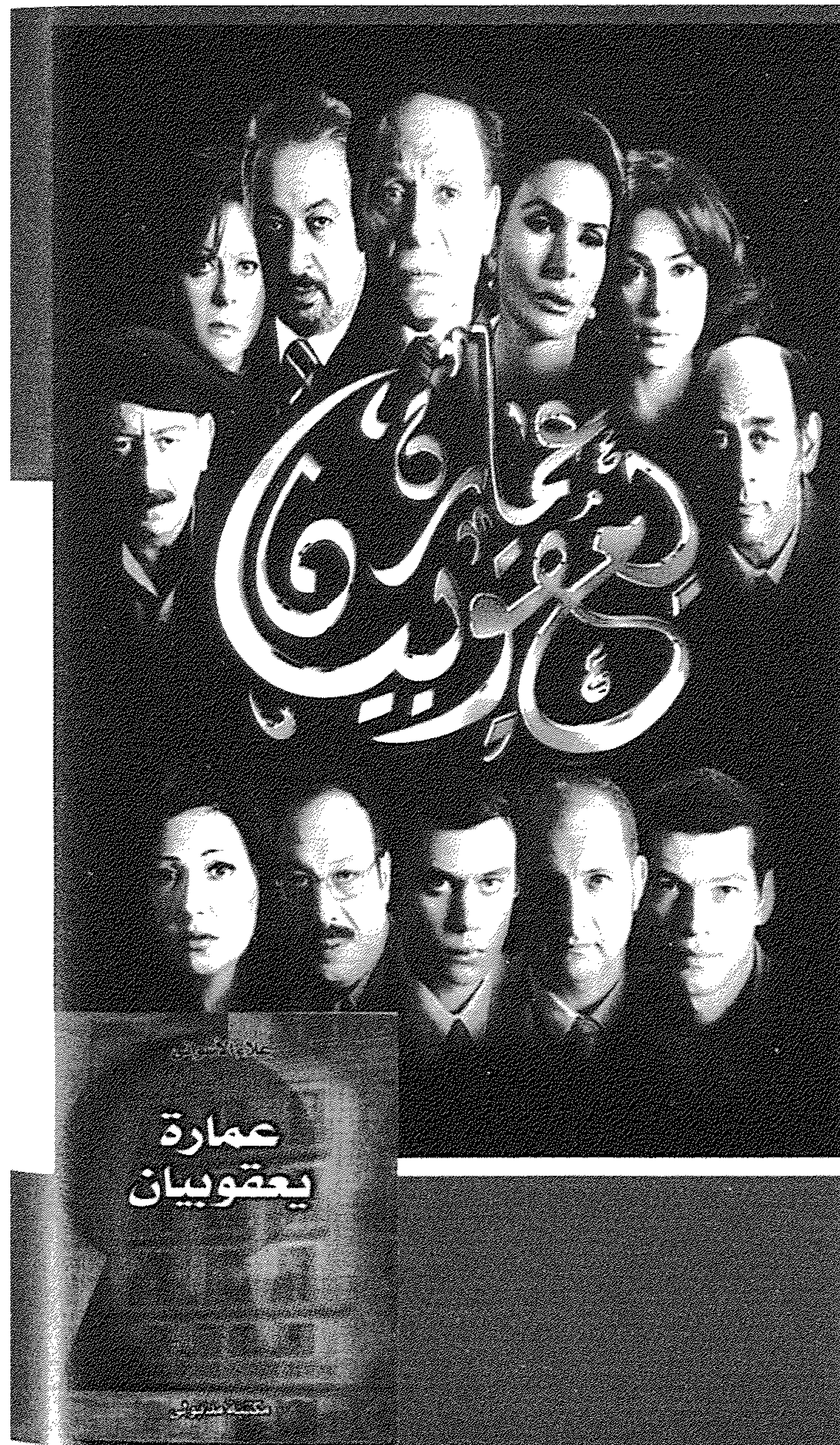
ليس هناك تفسير واضح لقلة أعمال كوثر هيكل في السينما ، وهي التي أثبتت وجودها في الأفلام التي كتبت لها السيناريو ، أربعة منها مأخوذة عن روايات ونصوص أدبية . كوثر تخرجت في كلية الآداب ـــ جامعة القاهرة ، قسم دراسات نفسية واجتماعية عام 1958 . أي وهي في العشرين من عمرها . اتجهت في البداية لتأليف السهرات التليفزيونية ، وفي السينما قدمت الأفلام الآتية :

1972 : إمبراطورية م إحسان عبدالقدوس
1973 : دمي ودموعي وابتسامتي إحسان عبدالقدوس
1975 : على ورق سيلوفان يوسف إدريس
1983 : العذراء والشعر الأبيض إحسان عبدالقدوس
2001 : العاشقان

من الملاحظ هنا أنه في أغلب هذه الأفلام تلعب المرأة دوراً رئيسياً . أما الرجل فهو موجود بشكل هامشي ، مما يعني أن كوثر قد اهتمت بإبراز دور المرأة . حتى وإن بدا ذلك في النصوص الأدبية . فأقصوصة (على ورق سوليفان) تدور في رأس ا مرأة تكتشف فجأة خشونة زوجها الجراح ، الدمث في البيت . أما فيلم " إمبراطورية م " فقد كتب من أجل فاتن حمامة . لذا غيرت كاتبة السيناريو الشخصية الرئيسية من رجل إلى امرأة ترعى عدداً كبيراً من الأبناء ، وما لبث للرجل أن انسحب من حياتها .

زوجة جميلة . تذهب إلى موعد عاطفي . ترى أنه لا يوجد رجل يستحق . وهي على ثقة أن زوجها الطبيب موجود في حجرة العمليات . منشغل دائماً عنها . عاشت طول عمرها تنتظر الحبيب الذي تحبه رجل قوي . يداه الضخمتان جداً غامقتان من الظهر بالشعر . تجري مقارنة بين العاشق . وبين زوجها الجراح . كما تجري مقارنة بين انتظارها لزوجها . وانتظارها للرجل الآخر . تتذكر أن زوجها لم يكف عن تدليلها . " ولا يفعل شيئاً يجرحني ويغضبني ويجنني حتى لا أحبه " . تذهب إلى المحلات لتختار ملابس جديدة تجد الزوجة نفسها في المستشفى الذي يعمل به زوجها الجراح . تحضر وقائع العملية . تكتشف مدى أهمية الرجل الذي تزوجته . إنه وديع في البيت . لكن : ماذا حدث له . لم تره هكذا أبداً . إن شخطه مرعب .. على الأقل يرعبها . إنها لا تخاف من الرجال إلا شخطاتهم فقد عاشت طول عمرها مدللة ملفوفة بورق سوليفان . يتناولونها بحرص . وبحرص بالغ يربونها ويعلمونها . ويعاملونها . وما عليها إلا أن ترغب وليس أمامهم سوى إجابة الرغبة .. لم يقل لها أحد في حياتها .. لا .. لم يشخط فيها أحد .. حتى هو . كانت الرقة تذوب من صوته إذا تحدث إليها . لماذا يشخط الآن هذا الشخط المرعب . الشخط الذي يجعلها تحس بالذعر . وبأنه رجل آخر غريب . تهابه . تحس أمامه أنها فعلاً امرأة . ضعيفة . خائفة تكتشف المرأة أهمية أصابع زوجها الجراح . وهي تجري العملية . وتحس بالسعادة بعدها .

عمارة يعقوبيان



ووراء كل واحد من هذه الشخصيات العديد من الأشخاص الذين يتعامل معهم في الحياة ، مما يعكس عدد الشخصيات التي تعامل معها الفيلم . ففي دائرة زكي باشا هناك أخته ، والبواب فانوس ، وشقيقه ملاك ، ثم هناك البار الذي يتردد عليه ويصطاد فيه النساء ، ومنهن العاهرة التي سرقته ، وصاحب المحل الذي يطرده ، وهناك أيضاً في دائرة زكي كل من المحامي ، وكريستين المطربة ، وأخيراً ساكنة السطوح بثينة التي سوف يتزوجها في نهاية الفيلم .

عالم زكي ، إذن ، هو بالغ الاتساع ، يصنع رواية بأكملها ، وبالتالي فيلماً متكاملاً ، وكذلك عالم الحاج عزام وهو عضو مجلس شعب و تاجر سيارات ، وأشياء أخرى ، يتطلع إلى أن يجدد حياته وأن يضيف إليها ، أن يتزوج امرأة صغيرة ، وأن ينجح في البرلمان ، وبالتالي فإن هناك العديد من الشخصيات تدور في محوره ابتداء من ابنه الذي يشاركه عمله ، ويعرف أسراره ، وتصل حدود العلاقة بينهما أنهما يدخنان سجائر ملفوفة معاً ، وهناك أيضاً سعاد التي سوف يتزوجها ، وخالها ثم الوزير كمال الذي يمسك بالعديد من الخيوط. فهو الذي يختار نواب الحزب للبرلمان ، وهو الذي يطلب نصف أرباح من شركته .

أما الصحفي حاتم ، فإن في دائرته أشخاصاً عديدين منهم عبدربه جندي الأمن المركزي الذي سيعلمه الحب المثلي ، وزوجة الجندي التي سوف يستقدمها من القرية. ثم هناك العشيق الجديد الذي سيستقدمه كي يقتله ، ويسرق ساعته ، بالإضافة إلى فريق العمل في الجريدة الفرنسية التي يتولى حاتم رئاسة تحريرها .

حسبما علمته أن الشركة المنتجة طلبت من وحيد حامد الالتزام الكامل بما جاء في الرواية ، عدا لقاء الحاج عزام بقيادة سياسية ، وأنه تم اختصار خمس وأربعين دقيقة من الفيلم ،


عزام

بثينة






زكي(65سنه)
بثينه (25سنه)


الاسواني

قصص متوازية

بدأ الفيلم من أعلى سطح العمارة . من خلال بثينة (هند صبري) بالتوازي مع قصة زكي (عادل إمام) ابن الباشا . الذي يعشق النساء ، مما يعرضه للكثير من المواقف المحرجة ، ليس فقط مع أخته الحادة الطباع المتزمته . دولت هانم (إسعاد يونس) ، كما يسميها الفيلم في نهاية التسعينيات . بل أيضاً مع صاحب الحانة التي يتردد عليها ، والذي يطرده شر طردة . بعد أن ضاجع إحدى بنات البار . فسرقت أمواله ، وعندما حاول استرداد حافظة نقوده من خلال صاحب البار ، أسمعه هذا المزيد من العبارات المهينة القبيحة ، فيغادر زكي باشا الحانة المليئة بالغواني . وقد ابتلع كل كبريائه ، دون أن ينطق كلمة واحدة .

وإذا كان هذا هو حال زكي ، فإن المشهد المتوازي له ، أو المقاطع ، هو عن بثينة ، ابنة غرفة السطح التي تسكن مع أسرتها كثيرة العدد في إحدى الغرف ، ليس هناك عائل للأسرة سوى بثينة ، التي تركت أكثر من وظيفة وضيعة بسبب طمع صاحب العمل فيها ، ولمسها من خلال الملابس . وفي حوار حاد مع الأم التي ترى أن سد جوع البطن أهم من شرف البنت ، تقول : " كل واحد حر في هدومه" .

وحيد حامد والأدب

هل كان يجب على وحيد حامد أن يلتزم بكل هذه الحكايات المتوازية في رواية " عمارة يعقوبيان " لعلاء الأسواني وهو يقدمها إلى السينما ؟

وحيد حامد الذي لم يتعامل من قبل مع هذا النوع من الأدب ، وجد نفسه أمام رواية عليه أن يلتزم بما جاء فيها من حكايات تدور حول سكان العمارة دون أن يتخلى عن واحدة منها . فقد بدت له كافة الشخصيات جذابة . لذا فإنه التزم بها . وقدمها كل على حدة ، رغم أن كل صاحب قصة يعيش في جزيرة منعزلة . لا يقابل قط جاره . ولم يحدث أن رأينا ذلك سوى في مرات قليلة ونادرة عند مصعد العمارة

عادة ما تكون هناك شخصية محورية في هذا النوع من الروايات ، أو الأفلام المأخوذة منها . أما بقية الشخصية فهي موجودة بشكل ثانوي . وليس أساسيا . ولكل منها درجة ما من الوجود . ولعل أبرز مثال على ذلك هو شخصية حميدة في " زقاق المدق " . فالفيلم والرواية عن سكان الزقاق مثلما يحدث هنا في " عمارة يعقوبيان" . لكن هناك شخصية أساسية تدور كافة القصص من حولها . من قريب أو بعيد . أما في رواية الأسواني . فإن كل هذه الشخصيات أساسية . متوازية. لا تتقابل قط . ولذا صنع منها فيلما طويلا . تبلغ مدة عرضه 160 دقيقة .

بالنظرة الأولى إلى وقائع كل من الفيلم الذي أخرجه نيازي مصطفى عام 1945 ، وقام فيه سراج منير بدور عنترة العبسي ، وبين رواية " أبو الفوارس " ، وفيلم " عنتر بن شداد " عام 1962 ، فسوف نلاحظ أن الفيلم الأخير بمثابة محاولة إعادة إخراج للفيلم الأول أكثر منه اقتباسا عن رواية محمد فريد أبو حديد ، رغم تشابه أجواء الحكاية ، وأسلوب القص ، وأيضاً للمادة التاريخية والروائية بين رواية أبو حديد ، وبين فيلم " عنتر بن شداد" ، ولم يكن لكاتب السيناريو عبدالعزيز سلام أن يحيد عما سبق له الكتابة ، أو يقوم بتغييره ، فحسب قصة الفيلم الأول ، فإن عنترة (تم إلغاء التاء في اسم عنتر سينمائيا) الذي لا يعترف به أبوه أحد أسياد القبيلة ، يحب ابنة عمه عبلة ، ويحدث أن ترحل قبيلة بني عبس للحرب وتترك لعنترة حراسة القبيلة هو وبعض العبيد ، فيهاجم اللصوص القبيلة إلا أن عنترة يتغلب عليهم ، مما يلفت أنظار عبلة إليه كفارس .

وعند عودة القبيلة من الحرب يعلم الجميع بما حدث ، ويسر شيخ قبيلة بني عبس بانتصار عنترة .



وسترن عربي

نحن أمام فيلم وسترن عربي ، لأن الأحداث ، قد كشفت لنا عن فارس مقدام يجيد النزال ، وقد غلب هذا الفارس على الشاعر الذي ينطق في الرواية ، بالحكمة ، واللوعة ، والهوى ، فبدا عنترة في الفيلم بمثابة الفارس الغالب على الشاعر ، بل إنه عندما كان يبث عبلة لواعجه ، فإنه كان يتكلم بجشاشة ، وصلادة تتنافى تماماً مع ما يحمله في داخله من ضعف ،وهوان ، وإحساس بالذل ، ليس فقط تجاه الحبيبة عبلة ،بل أيضاً تجاه أبيه ، ويبدو هذا من خلال المواجهات الحوارية البالغة القوة ، الأولى في الفصل الرابع بين الابن وأبيه ، ثم في الفصل الثامن بين عبلة والعبد الذي يحبها ، وهي المواقف التي لم يجد فريد شوقي التعبير عنها في الفيلم ، باعتباره الممثل الذي لم ينجح قط في تجسيد المشاعر العاطفية في كل أعماله .



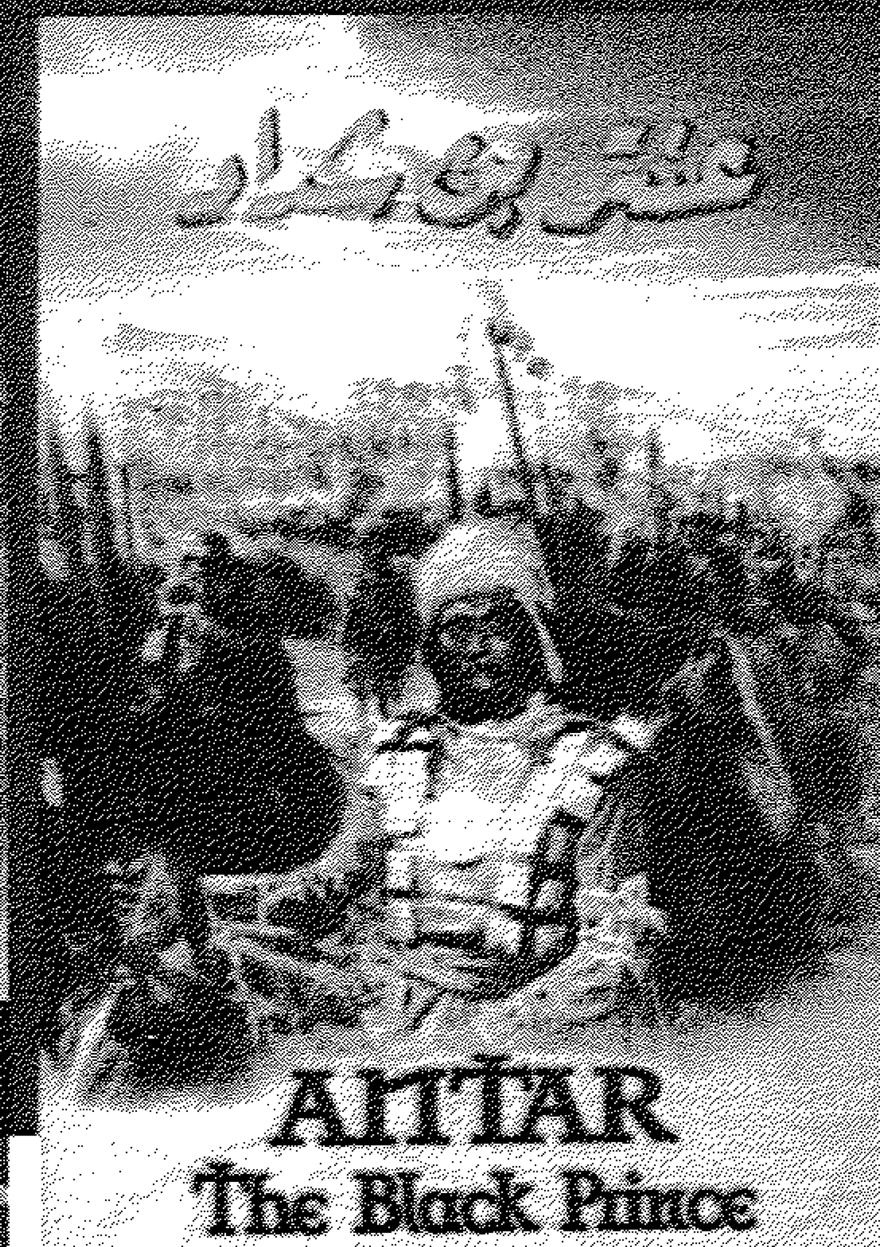
عنتر بن شداد



ابو حديد



الفارس يردد الشعر مكبلا





الرواية

بالنظر إلى الرواية . خاصة نصفها الأول . فسوف نرى أن بكل فصل منها مواجهة حوارية خاصة تدور بين عنترة . وبين أشخاص لهم علاقة بمسألة هويته : عبد أم سيد حر . فهناك سجال بينه وبين امه في الفصل الثالث . يبدو فيها عنترة القوي الجسمان . بالغ الخذلان . والهزيمة يبدو أشبه بالأسد الجريح . وأمه تمسح راسه بيمينها . ثم يردد بما يعلن كم هو في أشد الحاجة إلى الحنان . فدعيني أذهب إليه . فإني لن أثير قلبه . سوف أخضع له في القول لعله يلين لي . ولست يائساً منه فإني ألمح فيه أحياناً رقة ومحبة . ولا أملك قلبي من الميل اليه كلما لقيته .

أما السجال الحواري الحقيقي . الذي يبدو فيه عنترة كأنه يبارز أبيه . فهو الذي يتحاور فيه معه محاولاً انتزاع اعتراف ببنوته للسيد . وهذا الحوار يتسم بالعبارات القصيرة أحياناً من طرف الأب . وأحياناً من طرف الابن . هي جمل طويلة تدور على لسان عنترة . وهو يفشل في انتزاع اعتراف علني من الأب الذي له أسبابه .

على سبيل المثال يقول الأب في جملة تلغرافية : " لست أنكر أنك ابني " . ثم يردد في مكان آخر من نفس الحوار : " أمهلني يا عنترة حيناً ولا تقس علي . أمهلني حتى أمهد لأمري وأتوسل إلى قصدي .

مساجلة

المساجلة الثالثة التي تدور بين عنترة وشخص آخر . فهي عبلة . وهو حوار دار في أعماق عنترة بعد أن تمكن من استعادة عبلة من الأسر . فيقول لها في ألم : " أنا بين يديك أضعف من فرخ اليمام . وأخف من ريشة في الهواء . دعيني يا عبلة أعرف ما في قلبك .. ثم يقول لها في موضع آخر من نفس الحوار : " ثم انصرف عنك وقلبي في حيرة بين الأمل الذي يلوح لي والقلق الذي يساورني . وأنظر حيناً إلى الأرض فأراها جنات فيحاء تحيط بها الأنهار وتتفجر فيها العيون ويبتسم فيها الزهر ويغني الطير . ثم لا ألبث أن أحس بالشجون تثور بي فلا أرى حولي إلا صحراء ولا أعرف أنا أطأ الأرض بقدمي أم أنا فوق لجة تضطرب بي . ومع ذلك فإن شيطاني في شغل عنك بي " .

في الفصل التاسع من الرواية يعترف عنترة لأخيه أن مسألة أن يكون عبداً ليست هي التي حالت بينه وبين عبلة وسعادته . وليس الرق سوى لفظ يسترون به ما في نفوسهم من الكبرياء . ليس الرق هو الذي كان يشقيني . بل هو الوهم الذي يرضى به الضعفاء أنفسهم ويسترون به ضعفهم .

وفي الحوار يبدو شيبوب شخصاً له رؤيته . وموقفه من الحياة .والعالم . فهو ليس بمثابة رفيق البطل الساخر . الذي يستعين السيناريو بوجوده من أجل إعمال الضحك في قلوب المتفرجين . فبينما هو في الفيلم مجرد تابع لأخيه . يسمع منه آلامه . ومعاناته . فإنه في الرواية يحاوره . ويبدو أكثر منه حكمة وأعمق رؤية، وهو يردد :

" إنما العبد من يستمد من الناس حريته . إنني أعيش لنفسي" .

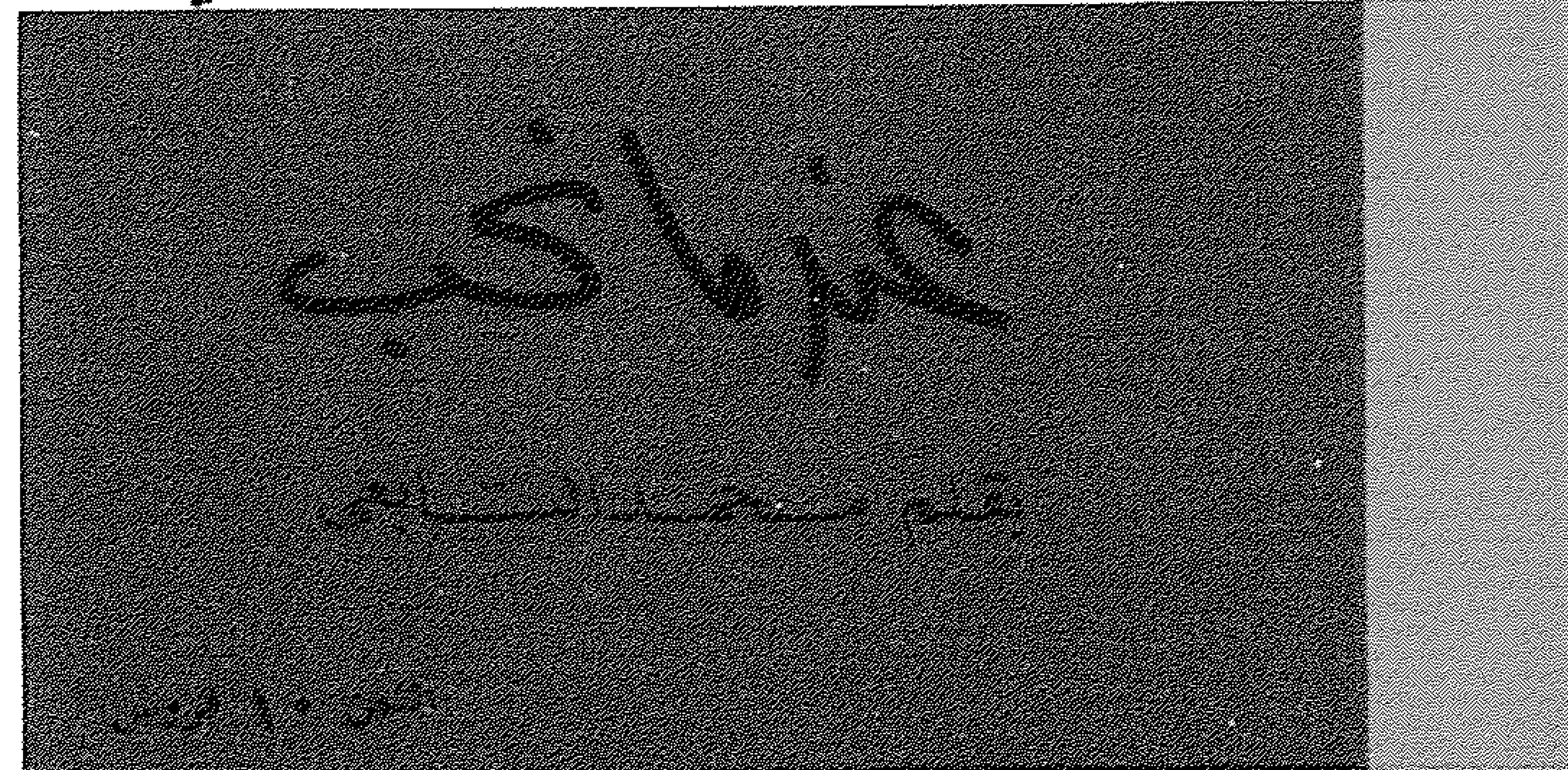
تشابه

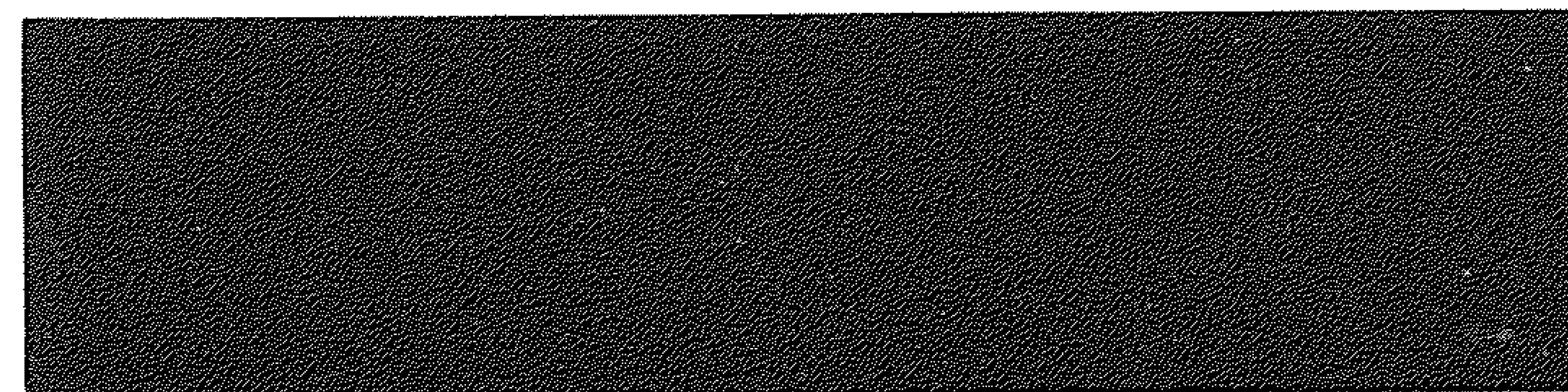
تشابهت خطوط بالغة الضعف بين الفيلم والرواية في فصولها الأخيرة . فهناك مقاتلة بين بسطان بن قيس بن مسعود أحد طالبي الزواج من عبلة وبين عنترة . وبسطان هذا كما يصفه محمد فريد أبو حديد . فارس شيبان وفتاها . وكانت أمه التميمية تحاذر عليه وتخشى أن تصيبه الكوارث . فقد كان لها فتى وحيداً نشأ في بيتها مدللاً حتى كره أبوه تدليله . وغضب عليها لأنها كانت تنشئه بين النساء والفتيات . لكنه بعد ذلك راح يخرج مع الفتيان إلى الصيد والغزو. حتى شب فارساً لم يلبث أن ظهر فيهم وتكشفت لهم فروسيته وصاروا يهتفون باسمه كلما ألمت بهم نازلة .

عندما نحب

إخراج : فطين عبدالوهاب ، قصة : محمد التابعي ، سيناريو وحوار : حسين حلمي المهندس ، مدير التصوير : وديد سري (أبيض وأسود : 100ق) ، المصور : علي خير الله ، التصوير في ستوديو نحاس والطبع والتحميض في ستوديو مصر ، مونتاج : حسين أحمد ، موسيقى : فؤاد الظاهري ، مناظر : ماهر عبدالنور ، منسق مناظر : نهاد بهجت ، تسجيل صوت : حسن التوني ، مساعد المخرج : أنور الشناوي ، مكياج : مصطفى القطوري ، فوتوغرافيا : فتحي عزت ، الأغاني تأليف: حسين السيد ، ألحان : منير مراد ، غناء : محمد قنديل ، إدارة إنتاج : ماري كويني ، إنتاج : شركة القاهرة للسينما ، تمثيل : نادية لطفي ، رشدي أباظة ، سهير البابلي ، محمود المليجي ، أحمد خميس ، عبدالباقي حسين ، يوسف فخر الدين ، سهير البابلي ، زينات علوي ، عبدالخالق صالح ، كوثر شفيق ، هدى هدايا ، رجاء صادق ، ضيف الشرف : كابتن لطيف ، أول عرض : 5 يونية 1967 .







أحمد بطل دولي في السباحة ، وهو محط أنظار الكثير من النساء والحسناوات ، لكنه اختار من بينهن مديحة ،التي يتفق معها على الزواج ، لكن قبل الزواج يصاب أحمد بأزمة قلبية ويبلغه الطبيب أنه من الصعب الزواج ، وأيضاً يطلب منه الابتعاد عن السباحة يحاول أحمد إبعاد حبيبته عنه حتى لا يتزوجا ، ومن أجل ذلك فإنه يرمي شباكه على فتاة من النادي ، لكنه لايتحمل أن يرى مديحة تتألم ، يخفي عنها الحقيقة ، عندما يعود إليها وإلى الرياضة يضرب بكلام ونصائح الطبيب عرض الحائط ، ويستعد للدخول في المسابقة الحاسمة حتى يحقق أحلامه بالبطولة ، لكنه عندما تبدأ المباراة يصارح أحمد مديحة بحقيقة مرضه ، تصدم الفتاة وتحاول أن تمنعه من المشاركة في المسابقة ، لكنه يصر على الدخول فيها ، والاستمرار ، يحقق أحمد الفوز الكأس ، قلبه الضعيف يتوقف وهو يستلم جائزته ، ويموت وسط أحزان رفاقه.

148

محمد التابعي 1896 . 1971

محمد التابعي هو - بغير جدال - أمير الصحافة العربيةالذي استطاع برشاقة أسلوبه . وأناقة مفرداته . ونفاذ بصيرته أن يحدث (ثورة بيضاء) في بلاط صاحبة الجلالة. بل وإن يقيم . بنفسه ولغيره . مدرسة حديثة للفن الصحفي المتمرد على زوائد السجع السقيم ومزايدات المحسنات البلاغية التي لا تضيف إلى الموضوع المطروح بقدر ما تأخذ منه . ولا تدعم الهدف المقصود بقدر ما تقوض دعائمه .

ولد محمد التابعي عام 1896 . وكان أهله يقضون الصيف وقتئذ بمصيف (الجميل) على شاطيء بحيرة المنزلة. وقد حكى التابعي قصة طفولته ومراحل تطوره في فترتي الصبا والشباب فقال :

أنا من أهل ا لسواحل مولداً . أما أسرتي فمن المنصورة . وأطلقوا علي اسم (محمد التابعي) تبركا باسم (الشيخ التابعي) . والتابعي ليس اسم أسرتنا . فأسمي الأصلي هو (محمد التابعي محمد وهبه) . وقد اختصرته إلى (محمد التابعي) .

أما لقب عائلتي فهو (وهبه) وبه سمى شقيقي الوحيد (حسين وهبه) .

أمسك بيدي سيفا من الصفيح ودرعا وخوذة كلفتني صنعها قرشين كاملين .. والتحقت بعد ذلك بالمدرسة الأميرية الابتدائية في المنصورة . وكنت في نحو السابعة . وكان المدرسون يتعبون في نصحي بالإقلاع عن المشاغبة بلا طائل .وفي الصيف كانت والدتي لا تحتمل الضجة التي أثيرها . فكانت ترسلني إلى مدرسة صيفية . وتنفحني بقرش صاغ قبل خروجي !

وبحصولي على الشهادة الابتدائية بتفوق . جئت إلى القاهرة والتحقت بالمدرسة السعيدية الثانوية . وكنت لا أزال أرتدي البنطلون القصير . وزاملني هناك صديق عمري (فكري أباظة) .

وعلى إثر كثرة مشاغباتي بالمدرسة تم نقلي إلى مدرسة العباسية الثانوية الداخلية في حي محرم بك بالاسكندرية .وهناك تعلمت المحافظة على النظام والطاعة التامة وبدأت أنتبه إلى دروسي .



التابعي





رواية صحفية

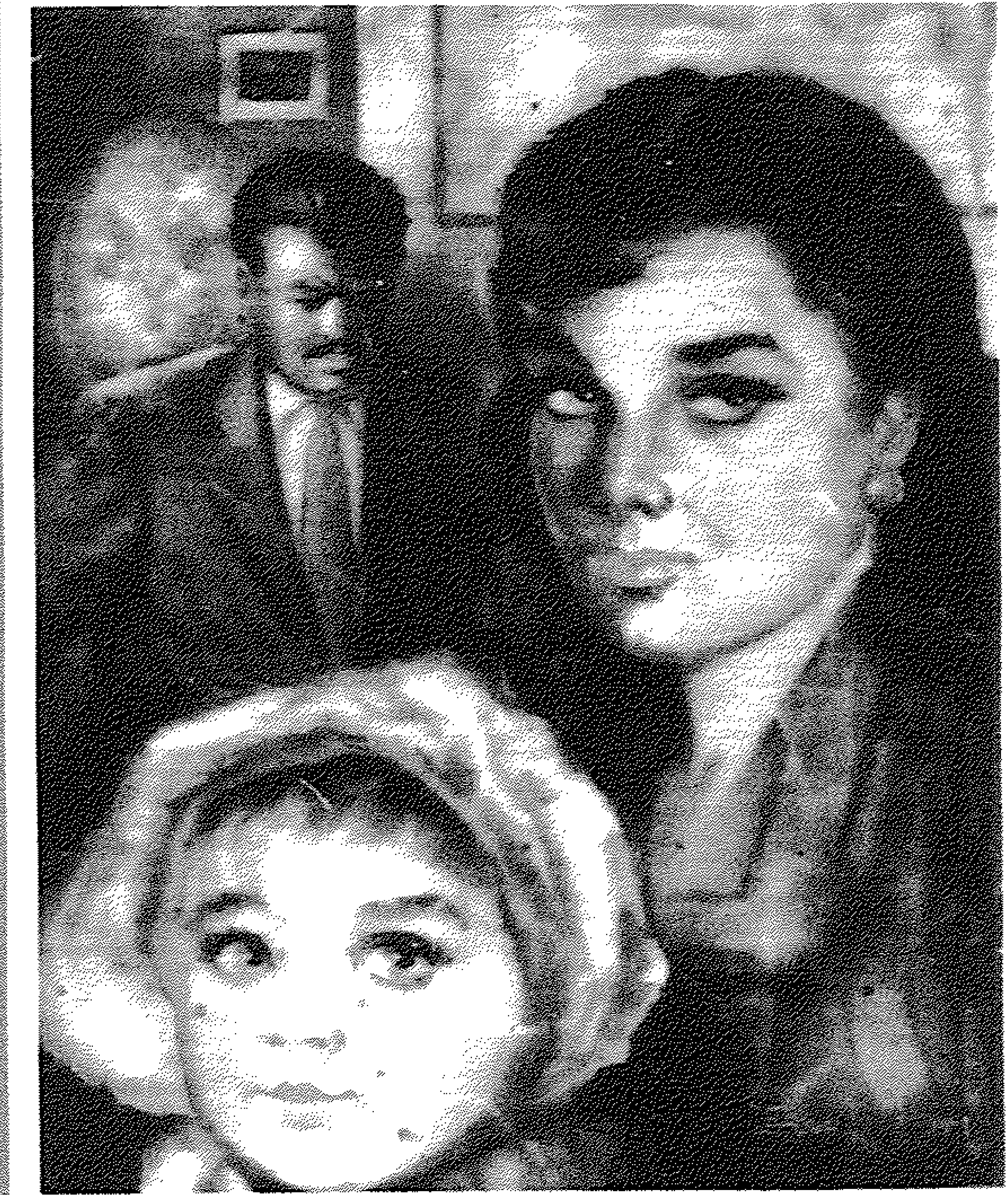
تنتمي رواية " عندما نحب " إلى ما يسمى بعدة تسميات ، فهي أقرب إلى التحقيق الصحفي ، كما أنها رواية اعترافات ، وهي رواية واقعية .

فالكاتب محمد التابعي لا يشيرإلي أنها رواية ، بل إنه يذكر في الفصل الأول من العمل أنها حكاية ، أو قصة ، كان الأديب الطبيب الدكتور سعيد عبده شاهداً عليها ، وقد حكاها له على مراحل .. مثلما حكاها لنا ، ولم يكتب التابعي هذه الرواية ، إلا بعد أن استلفتت بعض الأسماء التي ذكرها هذا الأخير في كتابه " ألوان من القصص " ، فسعيد عبده يطلب من التابعي أن ينشر قصة كان قد رواها أمامه .

والراوية هنا شخصان .. التابعي الذي يتكلم عن حضور الدكتور سعيد من الكويت كي يروي الرواية التي تدور أحداثها إلى ما قبل عام 1942 ، حول وفاة شخص حقيقي معروف في الحياة الرياضية المصرية. كان بطلاً في عدة ألعاب ، منها التنس والسباحة.

وقد طلب الدكتور سعيد من المؤلف ألا يذكر الأسماء الحقيقية ، لأن بعضهم لا يزال على قيد الحياة وأن لا شفق عليهم وعلى الجرح العميق القديم .. كذلك إذا كان ولابد من ذكر حادث الجانزة تتمهل .. وترفق مرة ومرتين .. ولا تقس على الشيخ المحطم .. قد بدأت أحداث الرواية بجنازة محمود سامح " الجنازة الوحيدة فيما أعلم التي سار فيها جميع أبطال الرياضة في مصر .. وجميع أعضاء النادي الأهلي .

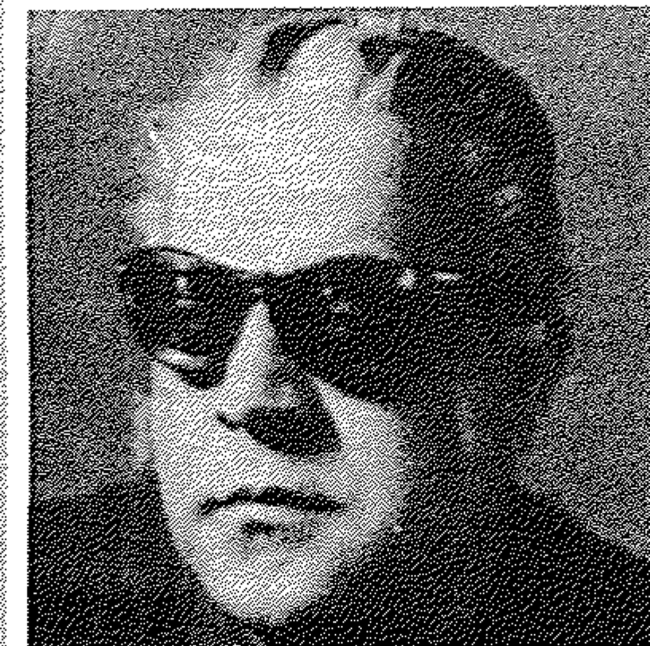




غصن الزيتون

إخراج : السيد بدير ، قصة : محمد عبدالحليم عبدالله ، سيناريو وحوار : محمد عبدالحليم عبدالله ، السيد بدير ، تصوير : محمد عبدالعظيم ، مصور : عادل عبدالعظيم ، الإعداد : ستوديو الأهرام (أبيض وأسود : 120ق) ، مونتاج : فكري رستم ، مهندس مناظر : عباس حلمي ، منفذ مناظر : عبدالحميد السخاوي ، اكسوار : عبدالمنعم علي ، مكياج : محمود سماحة ، فوتوغرافيا : فتحي عزت ، ريجيسير : مصطفى شميس ، مهندس الصوت : أندريا زانديلس ، مساعد الإخراج : أحمد السبعاوي ، إدارة الإنتاج : كامل مدكور ، إنتاج : أفلام الاتحاد ، عباس حلمي ، تمثيل : أحمد مظهر ، سعاد حسني عمر الحريري ، عبدالمنعم إبراهيم ، سامية رشدي ، عبدالوارث عسر ، هدى شمس الدين ، كامل أنور ، أحمد أباظة ، شكوكو الصغير ، نادية كامل ، ملكة الإيراني ، أول عرض: 1962/4/26 سينما ديانا .

جمال مدرس في مدرسة للفتيات. معروف بقدرته على جذب أنظار التلميذات ، وخاصة عطيات أجمل وأذكى الطالبات . ينتقل جمال إلى الإسكندرية ويحل محله عبده الذي يقع في حب عطيات ويتزوجها ، توافق عطيات على أ ن تظل زوجة خاضعة لزوجها وألا تترك المنزل بدون إذنه . إلا أن دوافع الغيرة لدى عبده كانت كثيرة. بداية بباقة الزهور التي بعث بها جمال في ليلة زفافهما وانتهاء بمساعدته لشقيق عطيات الأصغر في تولي منصب في وزارة التعليم ، تملأ الغيرة قلبه في أكثرمن موقع ، حتي يثبت له أن شكوكه ليست في محلها.



السيد بدير

150



صور عطيات

وأخذت أقرأ وأنا مذهول ، وأصوات متداخلة في سمعي كما ينصب تهافت الناس على الشاطيء في آذان الغرقى :

" عثر على جثة امرأة في حجرة على سطح عمارة مكونة من سبعة أدوار مقتولة بطعنات سكين في أماكن مختلفة من صدرها وبطنها ، ودلت التحريات على أن الذي قتل " عطيات " هو عشيقها الذي اشترى لها هذا المسكن ، وكان يتردد عليها فيه ".

وقد ألقي القبض على القاتل ، وهو شاب في الخامسة والعشرين ..

وقرأت الخبر ، ونظرت إلى الصورة ، ثم عدت ففعلت ، كدت لا أصدق ، لكنني تذكرت فجأة أن هذا الجسد الذي مزقته السكين تمدد في أحضاني عدة سنوات ، وأنه كان من الجائز جداً ، أن تكون أماً لأولاد أنا أبوهم ..

وتذكرت الرجل الضعيف ، والأم الشريرة ، وجمال أفندي ، وفراره من مدينة إلى مدينة ، وحمودة ، وأشياء أخرى ، وأخيراً .. أنا كارنينا .

وكانت عيناي مليئتين بالدموع - جداً - وأشباح تخايل أمامي في الحجرة فيها صورة - مقلوبة - لزوجين ، وامرأة .

أشهر القصص التي تتحدث عن الشك وتحولت إلى أفلام

1954 :	كدت أهدم بيتي	أحمد كامل مرسي
1955 :	الحبيب المجهول	إسماعيل الحبروك
1957 :	لا أنام	إحسان عبدالقدوس
1958 :	هل أقتل زوجي	محمد كامل حسن
1959 :	جريمة حب	أمين يوسف غراب
:	نساء محرمات	أمين يوسف غراب
:	عاشت للحب	محمد عبدالحليم عبدالله
1960 :	الرباط المقدس	توفيق الحكيم
:	السابحة في النار	محمد كامل حسن
1962 :	خذني بعاري	عزيز أرماني
:	غصن الزيتون	محمد عبدالحليم عبدالله
1965 :	الخائنة	إبراهيم الورداني
1967 :	كرامة زوجتي	إحسان عبدالقدوس
1968 :	روعة الحب	عن رواية العبير الغامض (هالة الحفناوي)
1970 :	غروب وشروق	جمال حماد
:	السراب	نجيب محفوظ

من صور الشك في الرواية

1. إما تلقي من الحاضر . فلأنني كنت ظمآناً كارهاً . تماماً كأنني أمام كأس الخمر ، وكانت أنوثة عطيات في تقدم نحو الكمال كأنها ليالي الأشهر القمرية . ولكنت أحس حيناً أن شخصاً ما يرقد بيني وبينها ، صورته مطابقة لصورة جمال أفندي . وحين يغيب عني هذا الخاطر المسموم ، تكمل في فراشنا عناصر اللذة .

2. وجعلت أدور في الشقة كأنني أبحث عن شيء ضائع وأراقب الأشباح في الغرفة المضيئة من البيوت المجاورة . وأتنهد ، حين أتخيل أن وراء كل نافذة تقفل أو ضوء يطفأ أو إشارة تسدل ، ضجعة ولذة .

3. ولم تكن الأفكار المقلقة تنتابني إلا في الليل بعد أن أمشي شوطاً طويلاً أو قصيراً في شوارع المدينة. ثم أدخل إلى فراشي مؤثراً ألا أنفق قرشاً على القهوة ، لأن القروش أجرة سفر أرى فيها عطيات .

4. تخيلت أن صديقاً بدا في الأفق لعطيات ، وساعدها غيابي على أن تكبو ، وساعد خيالاتي على النمو أن عطيات لم تكن بارعة في وداعي .

5. وفي اللحظات التي كانت فيها بين أحضاني ، كنت أراها أبعد النساء عني ، لست أدري لم داخلني هذا الخاطر ؟ على أنه كان يدفعني إلى احتضانها بعنف ، ثم إلى إبعادها بعنف آخر الأمر .

إخراج : نيازي مصطفى ، قصة : علي الجارم ، سيناريو : عبدالحي أديب ، حوار : محمد أبو يوسف ، تصوير : وحيد فريد (ألوان : 115ق) ، المصور : ألبير رياض ، الإعداد : ستوديو مصر ، صوت : كريكور ، مونتاج : جلال مصطفى ، مناظر : ماهر عبدالنور ، فوتوغرافيا : محمد بكر ، الأغنية : أراك عصي الدمع ، السنباطي ، لأم كلثوم ، منسق مناظر : جابي كيراز ، مساعد المخرج : شريف حمودة ، نيجاتيف : كمال فهمي ، ملابس : رؤوف عبدالمجيد ، مدير الإنتاج : عبدالمسيح ، المشرف على الإنتاج : جمال الليثي ، مكياج : سيد محمد ، إنتاج : شركة القاهرة للسينما ، توزيع : الشركة العامة للتوزيع ، تمثيل : فريد شوقي ، سعاد حسني ، محمود مرسي ، عادل أدهم ، ليلى فوزي ، شمس البارودي ، عماد حمدي ، عمر ذو الفقار ، أحمد خميس ، نادية الجندي ، أول عرض : 9 مارس عام 1966 .


علي الجارم



فارس بني حمدان


نيازي مصطفي

أبو فراس ا لحمداني . شاعر عربي شهير من أمراء الدولة الحمدانية . كما أنه معروف بفروسيته وشجاعته . يعيش في بلاط الأمير سيف الدولة . ويحبه الناس في كل مكان . يقع في حب نجلاء الخالدية إحدى الفتيات الجميلات في قصر الأمير . مما يجعل الغيرة تشب في قلب قائد الجيش الذي ينافس أبا فراس على حب نجلاء . يقرر الأمير أن يعين أبا فراس والياً على أن يتولى منصب حاكم مدينة منيح مما يولد الكراهية ضده من قرعوية قائد جيوش الحمدانيين . يقع أبو فراس في الأسر ويتعرض للعذاب من الإمبراطورة الرومانية تيفانو . ويصمد إلى أن يعرف أن قرعوية أعد مؤامرة لحساب الروم للقضاء على الدولة الحمدانية . فيقوم بمغامرة جنونية للهرب . وينجح في إنقاذ سيف الدولة من القتل . ويقود العرب لطرد الروم . ويقابل حبيبته نجلاء . ويرفع رايات النصر .



الشاعر ضد الغواية



نجلاء



أبو فراس ونجلاء

وقائع الفصل الأول



يبدو الفصل الأول غريباً في شكله الأدبي . فهو بمثابة حوار بين الأميرة مخينة زوجة أبي ا لعلاء سعيد الحمداني . عظيم أسرة بني حمدان . وشاعرها وفارسها . وبين خادمتها ليلى . حيث تتحدثان عن الحرب الدائرة في بغداد . فالأميرة تنتظر معرفة آخر الأخبار . إنها امرأة في نحو الخامسة والثلاثين . صبيحة الوجه . جميلة الطلعة . امتزج في تكوينها الدم العربي بالسلالة الرومانية . ويقول الكاتب أن تاريخ هذا الحوار هو 11 رجب عام 323 هجرية . تتحدث المرأتان عن المعركة . بينما يدخل سعيد الابن حاملاً أخباراً سيئة عن مقتل الأب في الحرب. غرابة الحوار هنا . أنه أقرب إلى المسرحي . لكنه حوار طويل بين الأم وابنها العائد من المعركة . حيث يصف الابن كيف مات أبوه شجاعاً . وفي نهاية الفصل . يدخل ا لابن الصغير أبو فراس . ممتطياً حصاناً مثلما كان يفعل أبوه . يحملق في أخيه ويردد :

ـــ الثأر يا سعيد دين الشرف والبطولة . إ نه ماحي العار . ومخمد النار .

علي الجارم
1881 - 1949

جمع بين الشعر والرواية واللغة . شعره رصين . وعبارته مصقولة، وديباجته قوية . ونتاجه في هذا المجال غزير إذ يتكون ديوانه من أربعة أجزاء . وهوينتمي في شعرة إلى المدرسة التقليدية وإن لم يعدم ديوانه بعض التجديد . وهو لغوي ضليع . وكان عضواً في المجمع اللغوي . ونشرت له " مجلة مجمع اللغة العربية " بحوثاً عن " الترادف " و " المصادر التي لا أفعال لها " و" الجملة الفعلية أساس التعبير في اللغة العربية " وغيرها . إلى جانب إسهاماته في لجان مجمع اللغة .

صدرت له مجموعة روايات تاريخية تناولت شخصيات ارتبطت بأحداث مهمة في التاريخ الإسلامي والعربي . ونهج فيها نهجاً مخالفاً لنهج جرجي زيدان . إذ خلت من المطاعن والمزالق التاريخية دون أن يجور على أحداث التاريخ أو يقصر في الأداء الفني .

ولد بمدينة رشيد وتلقى تعليماً دينياً . ثم التحق الأزهر الشريف . وواصل تعليمه في مدرسة دار العلوم وجاز شهادتها سنة 1908 . ولم يكتف بهذا القدر من التعليم . وإنما ذهب إلى بريطانيا في بعثة وأقام في مدينة نوتنجهام التي تلقى فيها العلوم التربوية واللغة الإنجليزية وادابها . وعاد عام 1912 إلى مصر ليشتغل بالتدريس في مدرسة التجارة المتوسطة . ثم انتقل إلى مدرسة دار العلوم ليلقي دروساً ومحاضرات . وبعد فترة ليست بالطويلة عمل مفتشاً بوزارة المعارف .

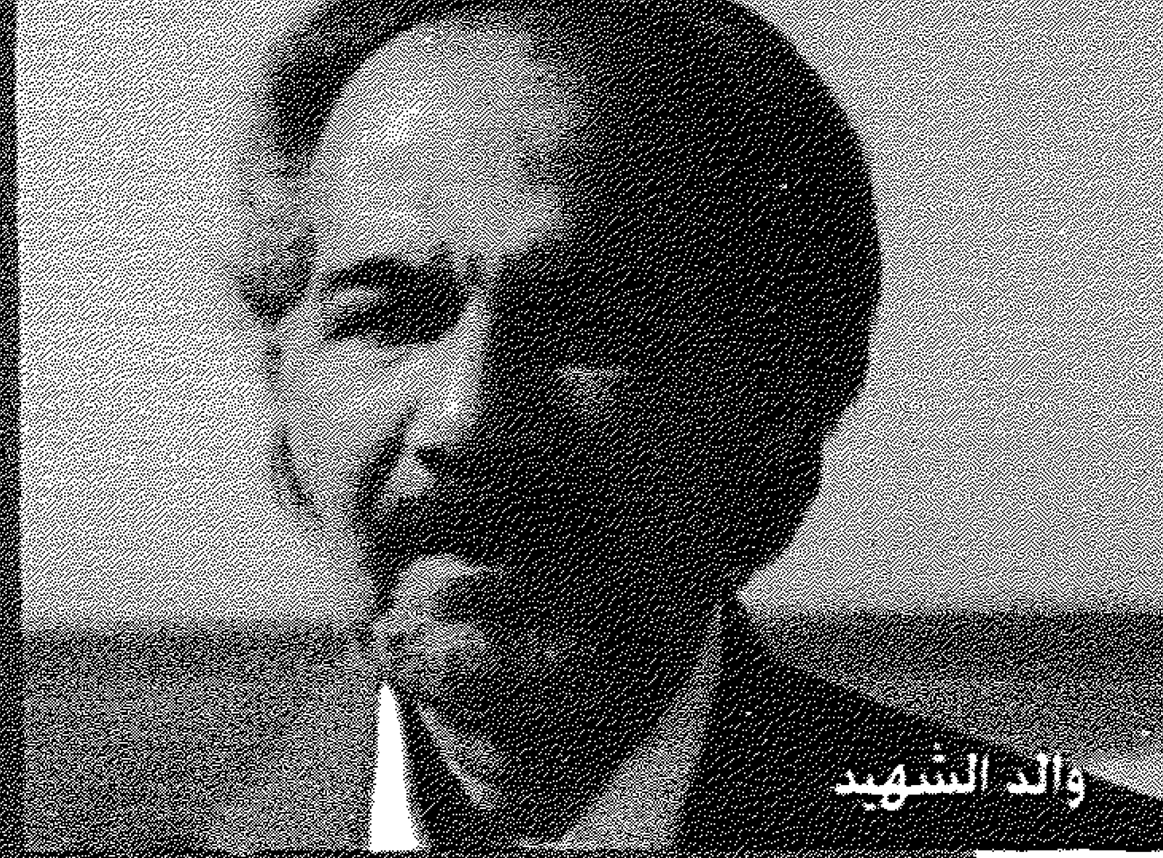
وظل في هذه الوظيفة إلى أن صار كبير مفتشي اللغة العربية سنة1940 . ثم نقل إلى دار العلوم مرة أخرى ليكون وكيلاً لها حتى أحيل إلى التقاعد عام 1942 . وفي التاسع من فبراير عام1949 حضر علي الجارم حفلة تأبين محمود فهمي النقراشي بالقاهرة . وأثناء إلقاء كلمات التأبين وافته المنية وفارق الحياة .

مؤلفاته :

ديوان الجارم (أربعة أجزاء)
شاعر ملك (المعتمدين عباد) عام1943
فارس بني حمدان (رواية) عام 1945
غادة رشيد (رواية) عام 1945
سيدة القصور (رواية)
الشاعر الطموح (المتنبي) عام 1947
خاتمة المطاف (نهاية المتنبي) 1947




قنديل


والد الشهيد


الأستاذ الأكاديمي الإسرائيلي


الحبيبة المصرية

فتاة من إسرائيل

154

إخراج: إيهاب راضي، قصة: محمد المنسي قنديل "الوداعة والرعب" سيناريو وحوار: رفيق الصبان، فاروق عبدالخالق، تصوير: ماهر راضي (ألوان: 120ق)، موسيقى: مصطفى ناجي، ملابس: عزام محمود، مكياج: شريف فهمي، مونتاج: أحمد متولي، مركب: محمود نجم، مناظر: محمود محسن، صوت: سيد حامد، مساعد مخرج: عاطف شكري، ريجيسير: أحمد تركي، معارك: مصطفى الطوخي، مكياج: شريف فهمي، فوتوغرافيا: راضي عامر، نيجاتيف: ليلى فهمي، مقدمة: الشحري، إنتاج: محمد راضي "المجموعة المتحدة"، تاريخ العرض: 1999/3/27، تمثيل: محمود يس، فاروق الفيشاوي، رغدة، خالد النبوي، حنان ترك، إنجي شرف، هادي الباجوري، داليا حسين، نهلة الخطيب، مصطفى شعبان، محمد متولي، بهاء ثروت، طارق النهري، مجدي كامل، أمل إبراهيم، يارة، غسان مطر، شريف عبدالمنعم.

مدرس تاريخ كان لديه ولدان. الأول سقط شهيداً في حرب 1967. حيث دفنه الإسرائيليون مع مجموعة من زملائه أطلقوا عليهم الرصاص. وأصبح لديه ابن آخر يحافظ عليه هو طارق.. عقب إحالة المدرس للتقاعد يصطحب ابنه طارق وزوجته في رحلة إلى مدينة طابا بسيناء مع مجموعة من الشباب. حيث يقوم طارق بإنقاذ فتاة من الغرق. فتقع في هواه وتود أن تتزوجه لا يعرف طارق أنها إسرائيلية. وأن أباها هو واحد من أساتذة الجامعة في إسرائيل. الذي يحاول استقطاب طارق للسفر إلى أمريكا. ليلمع ظل الشهيد في حياة هذه العلاقة. تقف الأسرة المصرية في مواجهة ابنها. الذي يجد نفسه بين الحب وبين دماء أخيه الراحل. يكاد يستجيب للإغراء. لكنه في النهاية يستجيب لنداء الوطن بعد أن تحدث مشادة كبيرة بين الأب. وبين خصمه. بينما يموت شاب أثناء الرحلة الإسرائيليين.


أم الشهيد

جملة النهاية

مال نحوها وأحس بشفتيها الباردتين وهما تندسان بين شفتيه .. اصطدمت أسنانهما . وفي اللحظة التي مد فيها أصابعه إلى حبيبته .. اللحظة التي أخرج فيها النصل وسار به عبر ساحة الفراغ التي تفصل بينهما. اللحظة التي كاد يغرس في لحم صدرها في نفس اللحظة أحس هو بنصلها الحاد وهو ينغرس في لحمه في نفس المكان تقريباً .

وصف الكتاب

صدرت المجموعة القصصية " بيع نفس بشرية "عن سلسلة روايات الهلال عدد شهر أغسطس 1987. وهي تتضمن أربع قصص قصيرة، أو قصص وروايات قصيرة . هي على التوالي : بيع نفس بشرية (43 صفحة) ، الوداعة والرعب (85 صفحة) ، اتجاه واحد للشمس (28 صفحة) . والرواية القصيرة "الوداعة والرعب "المأخوذ عنها فيلم فتاة من اسرائيل" انتهى المؤلف من كتابتها في عام 1985 . وقد اختير للفيلم أكثر من عنوان . منها " ظل الشهيد " . وقبيل العرض . استقر على الاسم المتعارف عليه .

الرواية تدور حول أسرة عبدالغني أفندي الذي سافر إلى مصيف فارنا ببلغاريا . ومعه ابنه طارق . وزوجته رتيبة. طارق شاب عصري . يحمل معه الجيتار . وهو لم يكن يحب السفر الى احدى الدول الشيوعية . وتعرف على فتاة تحب الموسيقى . وعلى أسرتها خاصة أبيها البروفيسور جولد مان رامي ، أستاذ علم الاجتماع بجامعة تل أبيب ، وهو متخصص في سيكولوجية الموظف المصري ، وذلك دون أن يفصح عن نفسه في البداية .

ضد التطبيع

تدور القصة الأصلية في مصيف فارنا . حيث تفاجأ أسرة مصرية . بأن ابنها الوحيد قد وقع في حب ابنة الأسرة الإسرائيلية التي جاءت للتصييف أيضاً . إذن فاللقاء هنا جاء مصادفة . وذلك بعكس الفيلم الذي ذهبت فيه الأسرة المكونة من زوجين . وابنهما الوحيد إلى فندق طابا (سونستا سابقاً) ولابد أنهم يتوقعون أن يلتقوا بإسرائيليين في كل مكان بالفندق .وفي طابا بشكل خاص .

وفي القصة .فإن الأب يقف بكل حزم أمام هذه العلاقة الإسرائيلية ــ المصرية . فسعى إلى أن يؤدها . لإحساسه بالوطنية .ولأن أسرته فقدت ابناً لها في الحرب .

بدا الفيلم بوقائع حقيقية عن أحداث نشرت في الصحف حول قيام قائد إسرائيلي بدفن جثث لجنود مصريين في الرمال بعد أن قتلهم عنوة . وجعل الفيلم الابن الأكبر أحد هؤلاء الجنود الذين قاموا بعمل حفرة واسعة تحت تهديد السلاح وعن طريق الإصرار والترصد . قام جنود القائد الإسرائيلي بإطلاق النار على المصريين.

حوار

نظرة إلى الحوار التالي المأخوذ من الفيلم ، ربما تحسم الجدل . فالأم تتوجه للابن الشاب وكأنها تبرر ثورتها فتقول : " شفتك بعيني .. حتة بنت بخسة أكلت عقلك . نستك أخوك .. أبوك .. أمك .. أصلك وأرضك .. اسمع ، دم أخوك لسه ما نشفش في إيديهم ، ويوم ما ح تفضل حاطط إيدك في إيدهم أنا اللي ح أحفر قبرك بإيدي وأدفنك ولا حتنزل دمعة واحدة عليك " .

إذا كان الوضع هكذا ، والفيلم يتبنى موقفاً واضحاً بهذا الشكل . فما الذي أثار الحفيظة ضده ؟ وكيف يقدم هذه الرؤية الشائكة من دون أن يقع في شرك التطبيع ؟

كاتب الحوار فاروق عبدالخالق يلخص الموقف بقوله :

ــ لأن مثل هذا الموضوع لم يتم الاقتراب منه من قبل في أي فيلم مصري ، فقد تخوف البعض وتطوع البعض الآخر برفع الاتهام في وجوهنا بشكل مسبق ، وكأنه محظور علينا الاقتراب من هذه المنطقة متجاهلين نوايانا الطيبة ومسقطين من الحسابات تاريخ هذه المجموعة التي تصنع الفيلم .وعلى رأسها المخرج محمد راضي صاحب الأفلام الوطنية ، ومحمود ياسين ، الذي لا تخلو مناسبة وطنية من وجوده كأنضج وأقرب صوت لتوصيل الكلمة المسرحية ، ورغدة التي تنتمي لوطن مازال يمثل نقطة مواجهة مع العدو ، وتعلم بالطبع أن مدافع العدو مازالت مصوبة نحو سوريا مباشرة ، وكذلك الحال مع بقية الشخصيات.

في بيتنا رجل

156



إخراج : هنري بركات . قصة : إحسان عبدالقدوس . سيناريو : يوسف عيسى . بركات . الحوار : يوسف عيسى . مدير التصوير : وديد سري (أبيض وأسود 130 ق) . أخذت المناظر والطبع والتحميض : ستوديو ناصيبيان . مونتاج : فتحي قاسم . موسيقى : فؤاد الظاهري . مهندس مناظر : ماهر عبدالنور . منسق مناظر : نجيب خوري . مكياج : ميتشو . مهندس الصوت : هاليبيان . إنتاج : أفلام بركات . توزيع : المتحدة للسينما . تمثيل : زبيدة ثروت (نوال) . عمر الشريف (إبراهيم حمدي) . زهرة العلا (سامية) . حسن يوسف (الابن) . توفيق الدقن (الضابط) حسين رياض (حسين) . رشدي أباظة . ناهد سمير . خليل بدر الدين . زكي عبدالمجيد . شريف حمدي . أحمد شوقي . يوسف شعبان . أول عرض : 1961/4/17 . بسينما ريفولي .


لقاء بين ابراهيم ونوال خارج البيت


لقاء في البيت

ينجح الثائر إبراهيم حمدي في اغتيال رئيس الوزراء المتعاون مع الاستعمار ،ويتمكن من الهروب بعد إلقاء القبض عليه ويلجأ إلى منزل زميله الجامعي محيي الذي ليس له نشاط سياسي . ترفض أسرة محيي إيواءه في أول الأمر لكنها تقبله في النهاية . يعرف عبدالحميد خطيب سامية وابن عمها في نفس الوقت بوجود إبراهيم فيستغل الموقف للتعجيل بعقد قرانه على سامية التي ترفضه . تقبل نوال الابنة الصغرى للأسرة بأن تكون همزة الوصل بين إبراهيم حمدي وزملائه حتى يدبروا أمر هروبه من المنزل إلى خارج البلاد . يحاول عبدالحميد إبلاغ البوليس السياسي بمكان وجود إبراهيم حمدي ، ولكن سامية تمنعه في الوقت المناسب . يشك رئيس البوليس السياسي في الأمر ويعذب محيي وعبدالحميد لمعرفة مكان اختباء إبراهيم . يرفض إبراهيم السفر إلى خارج البلاد ويعود ليساهم في النضال ضد الاستعمار .



في بيتنا رجل

بداية الفيلم

قبل أن تتم معجزة الثورة ظلت مصر ترزح تحت نير الاحتلال أكثر من سبعين عاماً وكان الاستعمار يضع في الحكم صنائعه المأجورين . ونجح الاستعمار في أن يجعل المصريين أحزاباً تتطاحن على الحكم . وتحارب بعضها بعضاً ناسية العدو المشترك . وكاد اليأس يقترب حتى إلى قلوب أشد الناس وطنية وإخلاصاً، لولا إيمان أبناء مصر بحق الوطن في الحرية والحياة. كان الفجر على الأبواب في ذلك الوقت ورغم من اشتداد الظلام ، انطلقت شرارة الحرية . وقد كانت النفوس والدماء ثائرة .

يردد المعلق هذه الكلمات الحماسية على مجموعة من الصور المرسومة لحكام مصر . والمظاهرات ثم الأحداث .


سامية تترقب

المشهد العبقري

تحت عنوان " المشهد العبقري " كتب سامي السلاموني في مجلة " فن " اللبنانية .

عمر الشريف يرتدي بزة الضابط ويستعد لترك البيت الذي استضافه طوال أربعة أيام . زبيدة ثروت تقاوم الدموع .. حسن يوسف يدخل حجرة أبيه وأمه ليخبرهما .. تسأل الأم المصرية الطيبة : " ليه يا بني .. هو زعل من حاجة ؟ .. ده حتى بقى واحد منا " ثم تعطيه مصحفاً ليعطيه لصديقه قائلة : " أديله المصحف ده علشان ربنا يحفظه ويرجعه لوالدته بالسلامة يا كبدي ! " . حسن يوسف يعطي عمر الشريف المصحف الذي يقبل يد الأب بامتنان قائلاً : إنه مهماً قال فلن يستطيع أن يشكرهم .. يقول حسين رياض : " احنا عملنا الواجب " بل أقل من الواجب .. " يصافح عمر الشريف زبيدة ثروة وزهرة العلا .. وحسن يوسف مطرقاً حزيناً لفراق صديقه الذي عاش معهم أياماً ملأها بالحياة والإحساس بصنع شيء نبيل أياً كان القلق والتوتر .. يتجه عمر الشريف إلى باب الشقة .. ينظر إلى الأشياء التي عاش معها لبعض الوقت وأحبها ولن يراها ثانية .

الثورة تحققت

إذا كانت نهاية الفيلم قد جاءت بعملية فدائية قام بها إبراهيم بعد أن رفض الهروب من مصر . فإن إحسان عبدالقدوس الذي كان صديقاً للثورة ، قد أنهى روايته بقدوم الثورة خاصة بالنسبة لمحيي الذي كان في البداية طالبا جامعيا سلبيا فإذا بالأحداث تغيرة . وتجعله وطنياً مناضلاً :

" وصحا محي ذات يوم .. ماذا الثورة قد تحققت .. حدثت .. " .

وأحس بقلبه يخفق في صدره كأنه يزغرد .. وتابع الأحداث السريعة وابتسامة كبيرة تعلو شفتيه ..

أحس كأنه يتباهى بنفسه ..

أحس إحساساً عميقاً صادقاً بأنه اشترك في هذه الثورة .. اشترك في صنعها .. هو وأبوه وأمه وسامية ونوال وعبدالحميد .. كل العائلة اشتركت في صنع هذه الثورة.. اشتركوا فيها بالسخط الذي كان ينطلق من أعينهم .. وبالأحاديث التي كانوا يثيرونها حولهم .. وباتجاه تفكيرهم وآمالهم .. وبالخلق الوطني .. وبالإرادة التي تحملت العذاب والحرمان ..

هذه الثورة صنعتها عائلته .

وربما كان هذا هو سر فرحه بها .

إحسان عبدالقدوس :

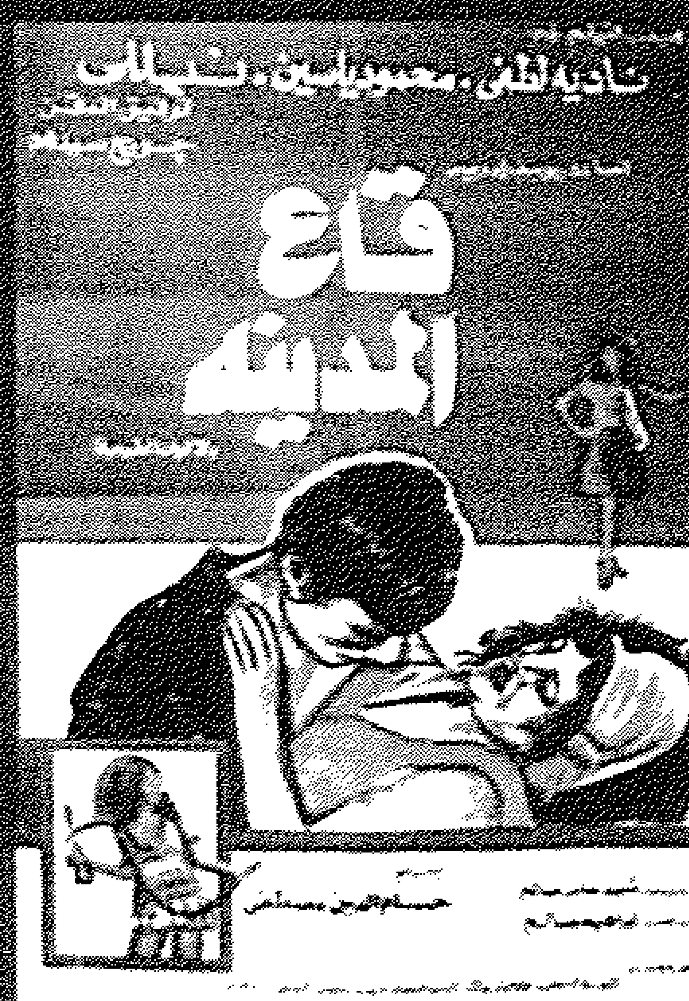
1991.1919



تلقى تعليمه بمدارس مختلفة بالقاهرة حتى حصل على ليسانس الحقوق عام 1942 .
عمل في الصحافة وخاصة في مجلة روزاليوسف ثم تولى رئاسة تحريرها وظل رئيساً لتحريرها حتى عام 1965 ثم عمل رئيساً لتحرير جريدة اخبار اليوم .
كتب مجموعة كبيرة من القصص القصيرة والروايات إلى جانب مجموعة من المقالات الصحفية والسياسية والتحقيقات السياسية المهمة .
تمتاز قصصه بالتعبير عن مشكلات الفتاة المصرية والبيئة المعاصرة والاهتمام بقضايا الشباب مع النفاذ من خلالها إلى بعض القضايا الاجتماعية والعامة .
حصل على وسام الدولة في الفنون والآداب . وعلى جائزة الدولة التقديرية عقب وفاته عام 1991 .
تحولت رواياته وقصصه إلى 44 فيلما .

قاع المدينة

إخراج : حسام الدين مصطفى ، قصة : د . يوسف إدريس ، سيناريو وحوار : أحمد عباس صالح ، مدير التصوير : إبراهيم صالح ، (ألوان : 110ق) ، مصور : عبدالحميد عمر . أخذت المناظر والطبع والتحميض بستوديو مصر ، مونتاج : فكري رستم ، فوتو : أحمد حسين ، ريجسير : علي أيوب ، نيجاتيف : ياسين صالح ، موسيقى تصويرية : عمر خورشيد ، مهندس مناظر : نهاد بهجت ، مهندس صوت : حسن التوني ، مسجل : جلال عبدالحميد ، م. صوت : محمد سليمان ، جليلة الحريري ، أسكريبت : نجيب إسكندر ، مكياج : يوسف محمد ، مساعد الإخراج : أحمد السبعاوي ، إنتاج : هيمن فيلم (حسن موافي) ، تمثيل : نادية لطفي ، محمود ياسين ، نيللي ، توفيق الدقن ، ميمي شكيب ، جورج سيدهم ، فايق بهجت ، عبدالغني النجدي ، كنعان وصفي ، أول عرض : 1974/1/28 بسينما ريفولي .



يوسف ادريس

القاضي . وخادمته شهرت

عبدالله قاض في إحدى المحاكم . يعتمد على حاجب المحكمة فرغلي . حيث يعمل عبدالله صباحاً . وفي المساء يذهب إلى شقة مدام شندي حيث مجتمع الصفوة . فيه تتعانق الموسيقى مع الرقص . يتعرف هناك على نانا . . ويمارسان الحب . يطلب عبدالله من حاجبه فرغلي أن يحضر له شغالة . يذهب إلى شهرت الفقيرة التي تحتاج إلى المال من أجل أولادها وزوجها الذي هدته المخدرات . في منزل القاضي تبدأ عملها بأن تمارس الجنس . تتردد في البداية. ثم تمشي في طريق الرذيلة. مما يدفع بالقاضي الي الاستقالة من وظيفته.

تناقض في بداية الفيلم

يدخل القاضي عبدالله بكل مهابة إلى قاعة المحكمة : فتحت الجلسة .

يفتح باب البيت السري الذي تديره امرأة فاتنة وتستقبل القاضي عبدالله . في الداخل موائد قمار . يردد أحد اللاعبين . أنه يتمنى لو لعب معهم عبدالله بك الذي يأخذ الأمور مأخذ الجد . تطلب منه واحدة أن يرقص معها. يرفض : ما فيش إلا واحدة بس هي اللي بترقصك .. نانا .

تظهر نانا . فاتنة . تصافحه بقبلة من فمها . تغير الاسطوانة . وتبدأ في الرقص بجنون .

القاضي عبدالله عاجز عن إتمام علاقة فراش مع حسناء بمثل نانا . تبدو آثار الهزيمة على وجهه . وتقوم نانا لاستعادة ملابسها .


القاضي ونانا


هذه استقالتي

3 نساء في حياة قاض

نانا :واحدة من أبناء الطبقة الراقية ، فأجدادها من أمراء الأتراك ، عاشوا بين مصر وتركيا ليس هناك رجل محدد في حياتها ، يرغبها كافة الرجال في البيت السري ، ويطلبون ودها ، ترتدي الملابس المكشوفة ، وعندما تدخل المكان ، تغير الموسيقى إلى إيقاع مجنون وترقص بجنون ، تفشل رغم كل هذه الأنوثة في استثارة ذكورة القاضي ، وتذهب معه إلى الفراش أكثر من مرة ، تتحدث إلى عبدالله أنها لو تزوجته لخانته .. كلما ظهرت في الأحداث استخدم عمر خورشيد موسيقى ذات إيقاع محدد ، يذهب إليها ذات مرة ، فيجد لديها رجل آخر ، وترفض أن تفتح له الباب.

شهرت :سيدة من قاع المدينة ، متزوجة من رجل فقير ، ولديها ثلاثة أبناء أبوها كان شيخ النجارين ، تعترض في البداية أن تعمل خادمة ، ونتيجة للحاجة الشديدة توافق ، يبدأ القاضي عبدالله في إغوائها .

مدام شندي :تدير شقة للمتعة، يرغب فيها القاضي، لكنه يفشل في مطارحتها الغرام .

أما عن النساء .. في

كان مقطوع الصلة بهن تماماً . كانت هناك قريباته .. بعضهن كان لا يطيقهن شكلاً ولا موضوعاً . وبعضهن جميلات كان يخاف منهن . فهن إما متزوجات أو طامحات في الزواج . والعين كانت عليه وهو العريس (السقع) الذي يسيل له اللعاب . غير انه كان قد صمم تصميماً لا نقض فيه ولا إبرام ألا يتزوج من قريباته أبداً . ولو قطعوا رأسه . أما لماذا . فهو نفسه لا يدري سبباً لهذا التصميم . فأية محاولة للتقرب منهن ممكن أن تؤخذ إذن على محمل الاستحسان وقد تنتهي بورطة ودبلة . وقد تنتهي بزواج . أما غير قريباته. فكانت هناك مدام شندي . أرملة في الخمسين مولعة بالبريدج إلى حد الجنون . ولها أصدقاء من كبار رجال الدولة ولها صالون ومجلس . وتجيد الحديث وإدارته . وتجيد الابتسامات الفاهمة والإصغاء إلى المتاعب . سمراء غامقة السمار تكاد تكون صعيدية من قلب الصعيد، وتقول عن نفسها إنها تركية . وكثيراً ما تزورها نساء متزوجات. ولكن كل منهن شخصية قائمة بذاتها ..

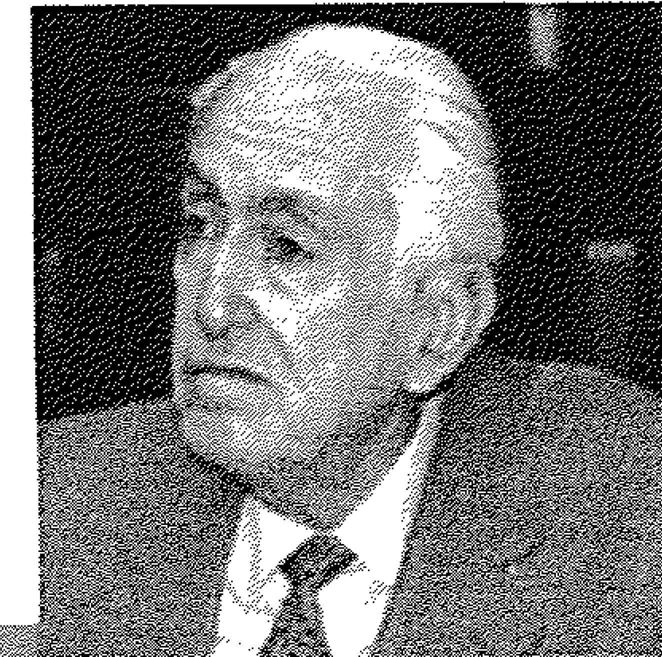
الفيلم أجمل :

من يشاهد الفيلم . ويقرأ الرواية القصيرة . فإنه رغم موهبة يوسف إدريس . فإن النهاية السينمائية التي كتبها أحمد عباس صالح . تبدو أكثر بلاغة مما جاء في النص الأدبي . خاصة موضوع اللبانة التي تلفظها شهرت في وجه عبدالله . وهي ترفض دخول سيارته بعد أن صارت ابنة ليل . وفي الفيلم قدم القاضي استقالته لأنه لم يكن عادلاً في قضية تخصه . فكيف به أن يكون عادلاً في قضية عامة وهو الفاشل في قضاياه الخاصة .

تتناول رواية " قاهر الزمن " لنهاد شريف عام 1972 ، عالم المستقبل من خلال تجارب يقوم بها الدكتور حليم صبرون لتجميد الأجسام البشرية وذلك للإفادة من هذا الإنجاز العلمي في التغلب على الكثير من المشاكل التي تقابل البشر ومنها استحالة علاج مرض ، أو الانتقال بالبشر زمنياً إلى عصر آخر ، لأغراض تعليمية وتربوية.. الخ .
والحكاية أن الصحفي كامل ـــ راوي الأحداث في الرواية ـــ يكتشف أن الدكتور حليم يجري مثل هذه التجارب في فيلته البعيدة بحلوان .. وهناك يدور حوار طويل حول أفكار الطبيب وعن رؤيته ليوتوبيا المستقبل .
وقد وجد كاتب السيناريو أحمد عبدالوهاب نفسه أمام نص قائم أساساً على التشويق ، فضلاً عن وجود فصول بأكملها قائمة على الحوار .. وإذا كان التشويق مهم في السينما ، فإن الحوار الطويل غير مطلوب بالمرة في مثل هذا النوع من الأفلام .



إخراج : **كمال الشيخ** ، قصة : **نهاد شريف** ، سيناريو : **أحمد عبدالوهاب** ، حوار : **أحمد عبدالوهاب** ، مدير التصوير : **رمسيس مرزوق** ، ألوان : 100ق ، مونتاج : **حسنوف** ، موسيقى : **جورج كازازيان** ، مهندس مناظر : **د. مختار عبدالجواد** ، **أخذت المناظر والطبع والتحميض : في ستديو الأهرام** ، مهندس صوت : **جميل عزيز** ، مساعد الإخراج : **مها عزام** ، إدارة الإنتاج : **د. محمد العدل** ، إنتاج : **الرانيا فيلم** ، تاريخ العرض : 1987/2/9 **سينما كايرو** ، تمثيل : **نور الشريف ، آثار الحكيم ، جميل راتب ، خالد زكي ، حسين الشربيني .**


نهاد شريف

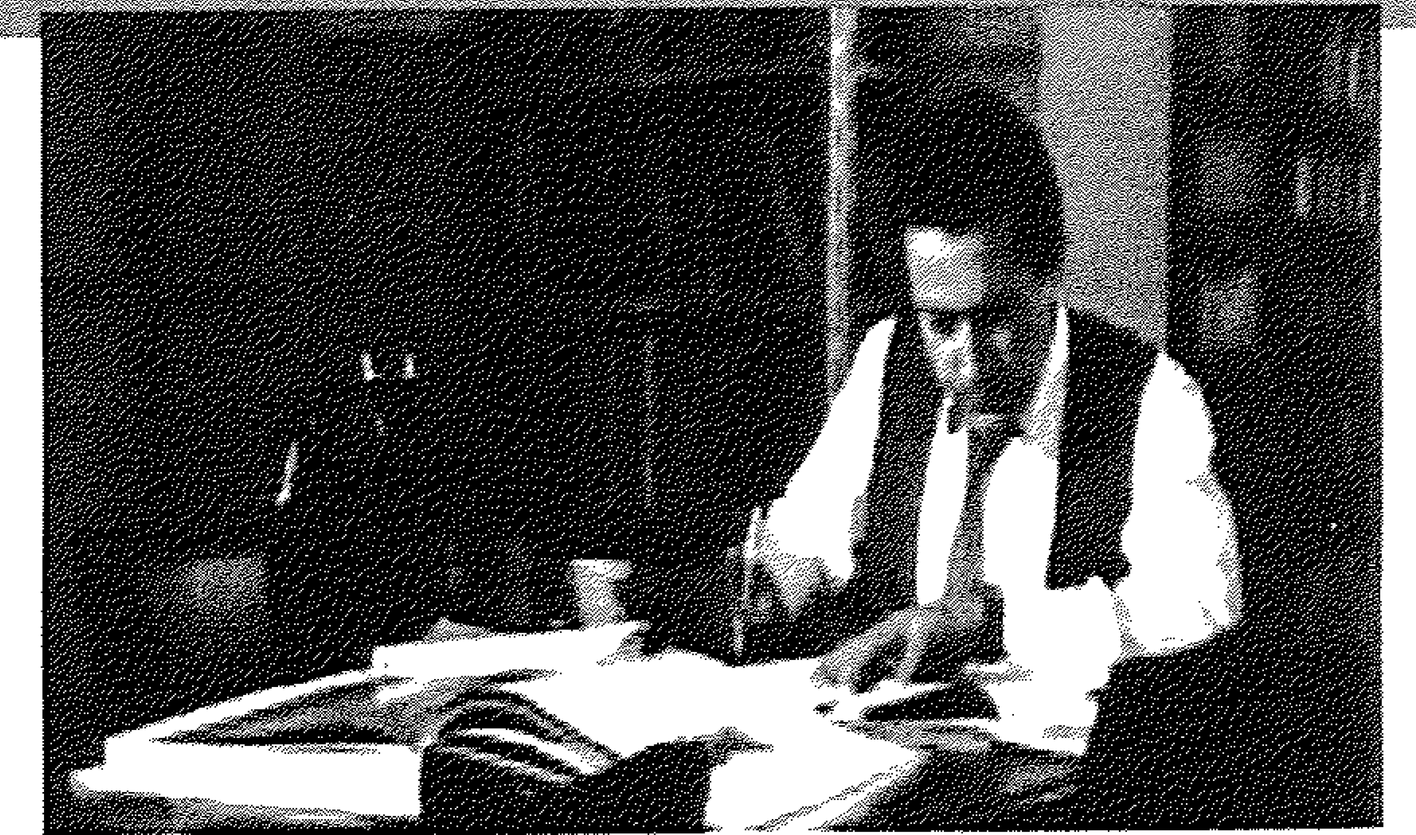
قاهر الزمن

شخصيات

أما الشخصيات التي تدور في فلك هذا العالم ـــ المكان والفكرة العلمية ـــ فهم أقل أهمية إلى حد ما .. فالإنسان دائماً حقل تجارب . والعلم يجيء لخدمة البشرية . لذا ليس من المجدي أن نتساءل عن تطور الشخصية الدرامية أو عن مفهوم الخير والشر بمنظور تقليدي . فطوال مشاهدة الفيلم هناك تساؤل عن السمات التي يتمتع بها الدكتور حليم ومساعده مرزوق .. فهما أحياناً أشرار أشبه بمنظور تقليدي . فطوال مشاهدة الفيلم هناك تساؤل عن السمات التي يتمتع بها الدكتور حليم ومساعده مرزوق .. فهما أحياناً أشرار أشبه بزعماء العصابات . أحدهما بلطجي قوي الجسم تلمع عيناه بالشر . وأحياناً أخرى نراهما يتحدثان عن الخير للعالم . وعن أهمية عمليات الموت التي تمت في المعمل من أجل الهدف الأسمى . ومن المعروف أن علماء من طراز حليم لا يبالون بالخير بقدر حرصهم على نجاح التجربة العلمية حتى لو كانت ضد مصلحة البشر . ولا يعني هذا أن صبرون إنسان شرير .. وقد جاء تفسير مقنع على لسان حليم أن الناس الذين يموتون من أجل العلم أقل بكثير ممن يموتون في الحروب أو في حوادث المرور اليومية !

في هذا النوع من الأفلام يستعين المخرج دوماً بعلماء لهم خبرتهم في المجال العلمي الذي يناقشه . وأعتقد أنه فات على كمال الشيخ أن يفعل ذلك . فقد رأينا الدكتور حليم يستعين في تجاربه ـــ المفروض أنها أعلى من مستويات العلماء ـــ بأجهزة مدرسية مثل المجهر الذي لم يعد يستعمل سوى في المدارس الثانوية التي انتبذت المجهر إلى الكومبيوتر . هذا الكومبيوتر الذي رأيناه غريباً في المرصد .ومثل الاستعانة بأجهزة فقيرة في المعمل كالصناديق الهيكلية الخالية من الحياة .





كامل

بين الفيلم والرواية

في الفيلم ذهب كامل إلى فيللا الدكتور حليم بحثاً عن مغامرة صحفية . رغم أنه يتفرغ لعام كامل لتأليف كتاب عن بعض الظواهر الفلكية . أما في الرواية فإن حليم يسعى إلى استقطاب كامل لمنزله كي يقوم بتاريخ أبحاثه لأن ابنة أخيه زين تعبث من التاريخ . ولأن كامل راوية للأحداث فإنه لا يفهم سر الدكتور حليم . يراه تارة شخصاً شريراً غامضاً مثل تجاربه . وفي أحيان أخرى إنساناً طيباً يعمل لخدمة البشرية .. ولأن الكاميرا هي الراوي في الفيلم فقد اختلطت هذه الرؤية لأن الكاميرا محايدة .. أما الراوية الآدمي فهو يعبر عما يراه حتى تنكشف الأمور .

في أفلام الخيال العلمي يلعب المكان ـــ غالباً ـــ دور أحد الأبطال الرئيسيين . فهو الإطار الذي تدور فيه التجارب العلمية أو ينتقل إليه البشر . والمكان في " قاهر الزمن " مغلق معزول .. كئيب . تحوطه الأسوار وتحرسه كلاب متوحشة. وفي أعلاه محولات كهربائية بالغة القوة . وهو نائم في حضن الجبل . من الخارج أشبه ببيت عادي . وثمة باب يؤدي إلى مقبرة شبه فرعونية يتم فيها الاحتفاظ بحضانات التجميد وهو يحوي أشخاصاً غامضين مثل مرزوق الممرض الذي نعرف فيما بعد أنه طبيب ناجح هارب من العدالة بعد أن كان سبباً في قتل أحد مرضاه .كما أن هناك الفتاة زين.

إرادة القدر

البطل الرئيسي الثاني في هذا النوع من الأفلام فهي فكرة الخيال التي يتناولها الفيلم .. فالعلم مثلاً هو المواطن العالمي الأول .. وفي فيلم كمال الشيخ فإن أشياء عديدة استلزمت المزيد من الشرح .. منها تصور الكاتب مدى صعوبة الفكرة على المتفرج . ومنها الخوف من تعارض فكرة التجميد مع إرادة القدر .. فأخذ السيناريو يضع كل ما يمكنه أن يقلل من الموانع الرقابية التي قد تعترض النص .. وكان من الذكاء أن يربط الكاتب بين فكرة التجميد وفكرة التحنيط عند الفراعنة حتى لو جاء الأمر بشكل متعمد . مثل حديث المريض عن الموت والبعث والرجوع إلى الآيات الكريمة .. وقد ساعد كل هذا في إبطاء سرعة الفيلم .لم يكن أبداً في صالحه.

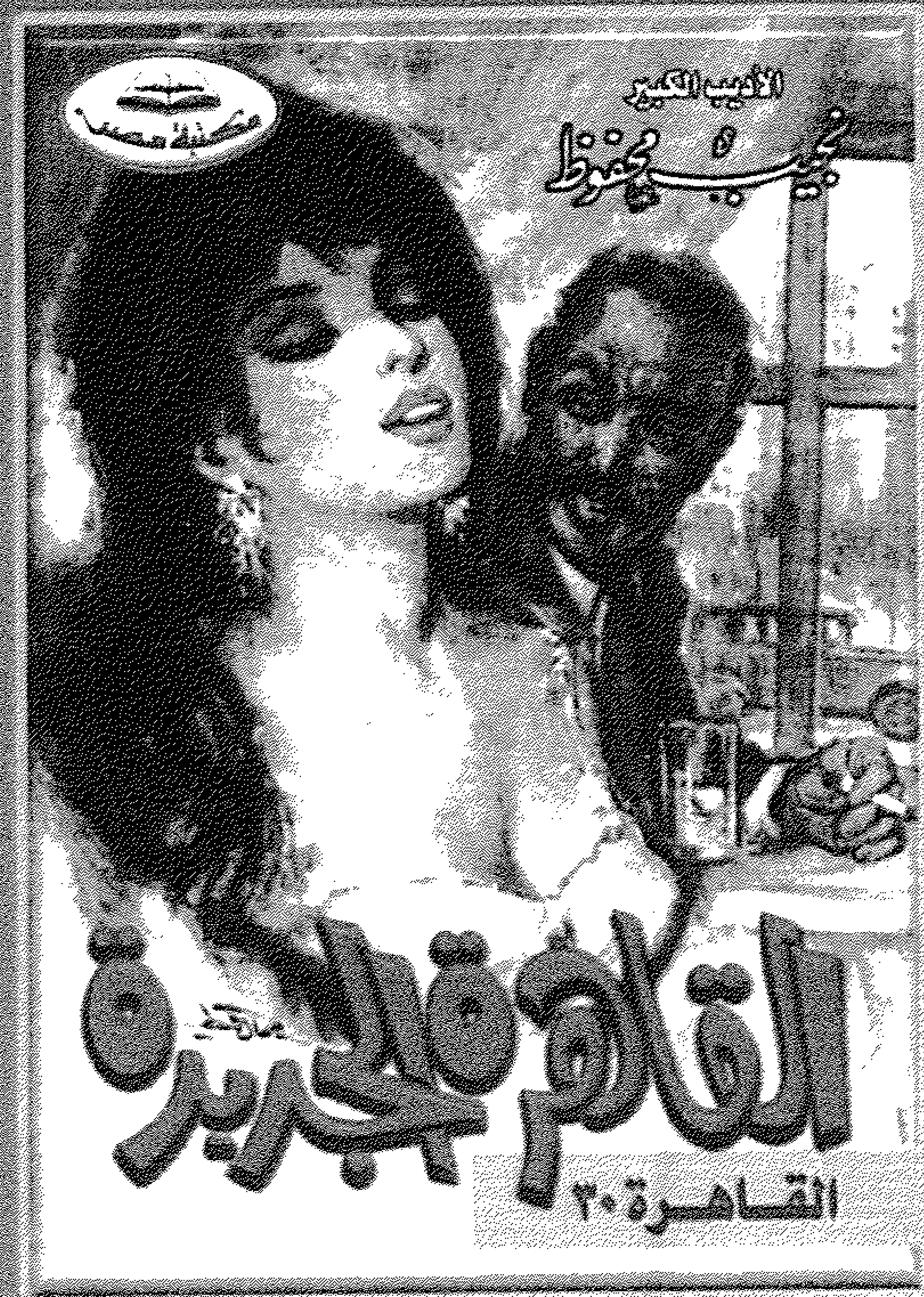
نهاد شريف

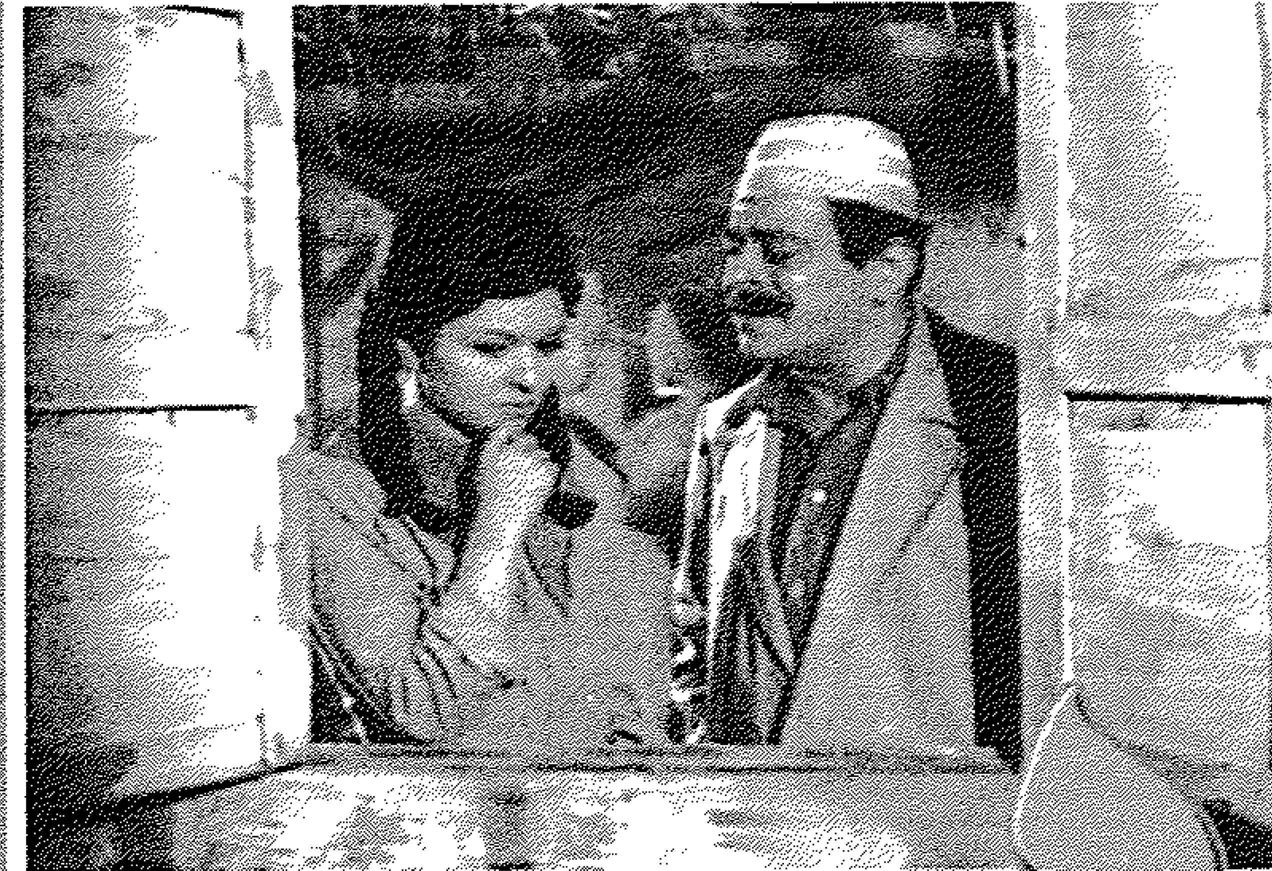
من مواليد الإسكندرية عام 1932.

تلقى تعليمه بمدرسة ألفرير بحلوان . فكلية الآداب بجامعة القاهرة . حيث حصل على الليسانس عام 1956

حصل على الجائزة الأولى في الرواية في نادي القصة عام 1969 . عن روايته " قاهر الزمن " .

إخراج : صلاح أبو سيف ، قصة : نجيب محفوظ ، سيناريو : علي الزرقاني ، صلاح أبو سيف ، وفية خيري ، حوار : لطفي الخولي ، تصوير : وحيد فريد (أبيض واسود 130ق) ، هناك استعراض بالألوان ، التصوير في ستديو نحاس والطبع والتحميض في ستديو الأهرام ، المصور : محسن نصر ، مونتاج : سعيد الشيخ ، موسيقى : فؤاد الظاهري ، مناظر : ماهر عبدالنور ، مكياج : إبراهيم عبدالفتاح ، ملابس : ليلى جرجس ، صوت : كريكور ، مساعدا المخرج : أحمد فؤاد ، محمد عبدالعزيز ، فوتوغرافيا : فتحي عزت ، نيجاتيف : أنجا وميلا ، الاستعراضات : أحمد شفيق أبو عوف ريجسير : محمد عبدالمنعم ، المشرف على الإنتاج : جمال الليثي ، إنتاج : شركة القاهرة للسينما ، تمثيل : سعاد حسني ، أحمد مظهر ، حمدي أحمد ، توفيق الدقن ، عبدالعزيز مكيوي ، عقيلة راتب ، شفيق نور الدين ، نعيمة الصغير ، عبدالمنعم إبراهيم ، أحمد توفيق ، بهيجة حافظ ، سهير المرشدي ، أول عرض : 31 أكتوبر 1966 .




احسان وابوها

نجيب محفوظ

بدأت حياتي الثقافية بكتابة المقالات الفكرية والفلسفية. ثم توقفت عن كتابتها بعد صراع داخلي في نفسي . وتفرغت للإبداع الأدبي والفني في القصة القصيرة والرواية والسينما .وقد أبرزت ذلك على لسان إحدى شخصياتي في ثالث الثلاثية " السكرية " بأن المقالة صريحة ومباشرة ولذلك فهي خطيرة .

ثم عدت أخيراً لكتابة المقالات السياسية الصريحة والمباشرة ــ هذا إذا سميت مقالة.

القاهرة 30

بين السينما والواقع عام 1999

الفصل (45) من الرواية هو الأكثر رسوخاً في الذاكرة . ففيه تأتي زوجة الوزير إلى شقة محجوب عبدالدايم . وأثناء زيارة الأب المكلوم لابنه . كي تضبط زوجها مع عشيقته إحسان . بينما محجوب في الشقة . تردد المرأة . افتح الباب . افتح أيها الرجل والوزير الخطير . لقد برح الخفاء ورأيتك بعيني داخلاً هذا الماخور. افتح وإلا حطمت الباب .

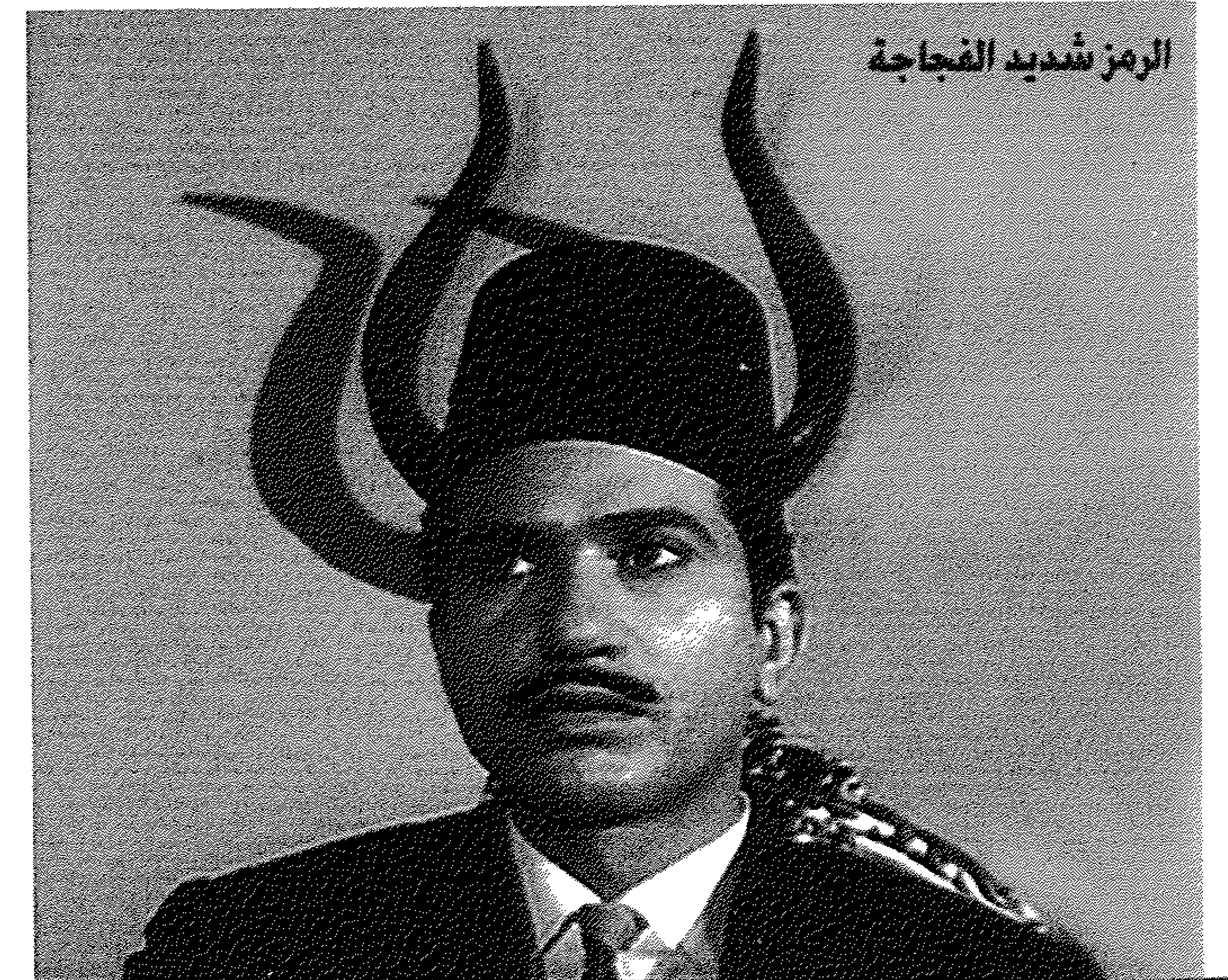
في عام 1999 . تكرر المشهد نفسه في فيلم " الواد محروس بتاع الوزير " إخراج نادر جلال . حين دخلت الزوجة العجوز إلى جناح بأحد الفنادق . لتضبطه مع زوجته الشابة. كان الوزير قد أبلغ زوجته أنه في مهمة رسمية خارج البلاد . وبعد فضيحة أجبرت الزوجة وزيرها أن يطلق العروس الشابة وسحبته معها . مثلما سحبت الزوجة رجلها في الفصل ما قبل الأخير من الرواية : " ومضت المرأة نحو الباب الخارجي . وألبك في أعقابها .وذهبا معاً " .

المدهش أن ما حدث في فيلم عام 1999 لم يكن اقتباساً بالمرة من الفيلم . أو الرواية التي كتبها نجيب محفوظ . بل إن المشهد مأخوذ من حادثة حقيقية . حين ضبطت امرأة زوجها الوزير في أحد فنادق المطار . ومعه زوجته الشابة . أو لعلها عشيقته. وتصرفت بالضبط بالطريقة نفسها التي أملتها أنوثتها للزوجة العجوز في " القاهرة 30 " رواية وفيلماً .

يعتبر فيلم " القاهرة 30 " واحداً من الأفلام المأخوذة عن نصوص أدبية . وقد اتخذ الفيلم ذريعته كغيره في تلك الفترة للهجوم على عصر ما قبل ثورة يوليو . ومن هذه الأفلام " في بيتنا رجل " . و " لا وقت للحب " . و " رد قلبي " . و " شيء في صدري " . وهذه الروايات كلها مكتوبة في الخمسينيات . أما القاهرة الجديدة .. فهي منشورة لأول مرة في عام 1945 . أي قبل الثورة بسبع سنوات .

ومن المهم هنا التعرف على الوزير كما تخيله نجيب محفوظ .
الوزير اسمه قاسم بك فهمي . وهو موظف عام في البداية وليست هناك إشارة محددة إلى الوظيفة الميري التي كان يشغلها قاسم في البداية . يتولى منصب الوزير ويتخذ من احسان عشيقة.


احسان


الرمز شديد الفجاجة

المشهد الأول
خارج باب الجامعة:

مجموعة من طلبة جامعة القاهرة . ثلاثة منهم يتحدثون في يوم بارد . من بينهم علي طه . ومحجوب . وأحمد بدير الصحفي والطالب

بائع الصمت : رمز البلاغ .

(في حماس) هووا بالظبط اللي احنا محتاجينه دولقتي . كفاية بقى غيبيات وتوكل . احنا لازم نطعم أفكارنا بأفكار الناس دول .

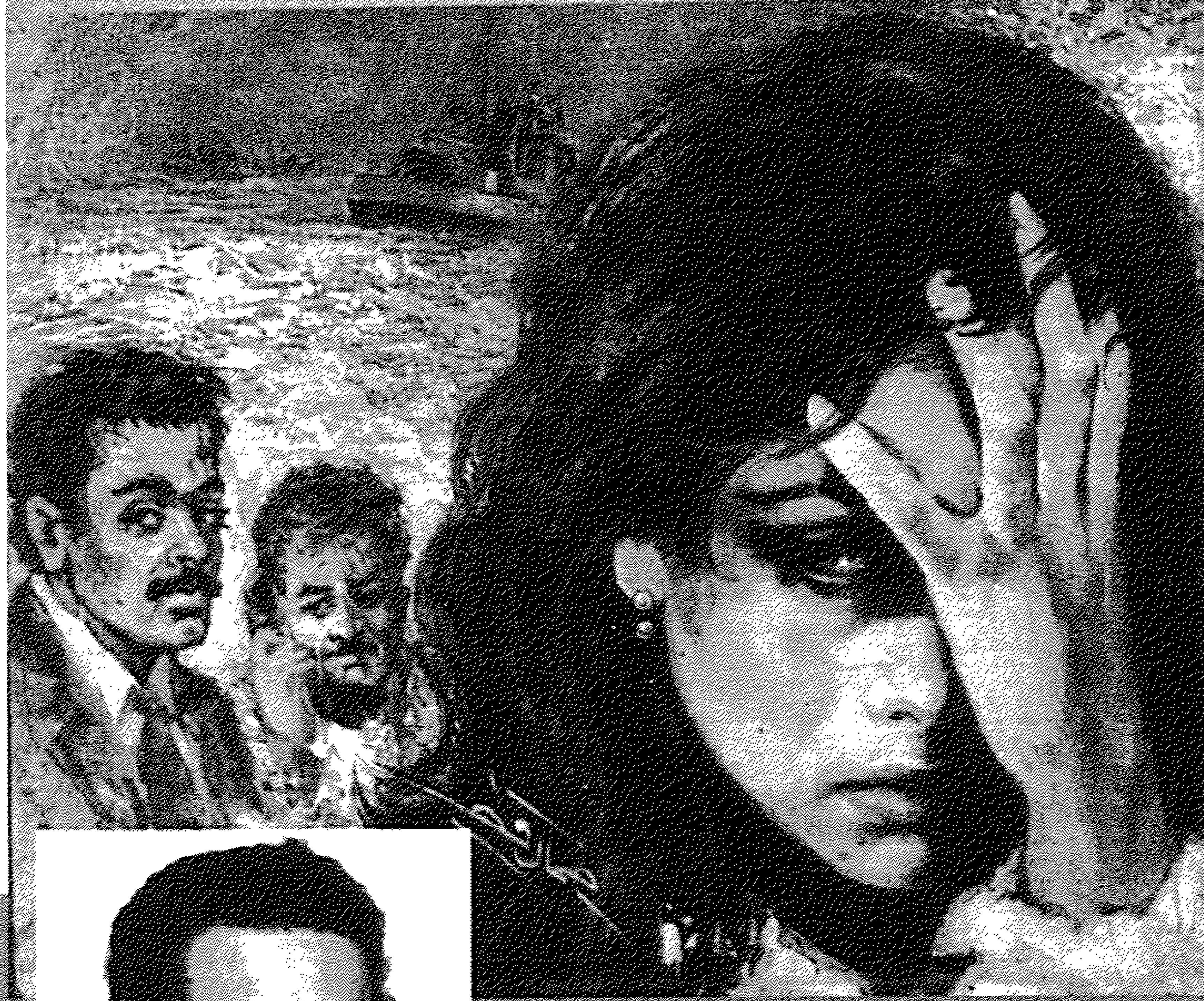
أحمد بدير : ناس مين .

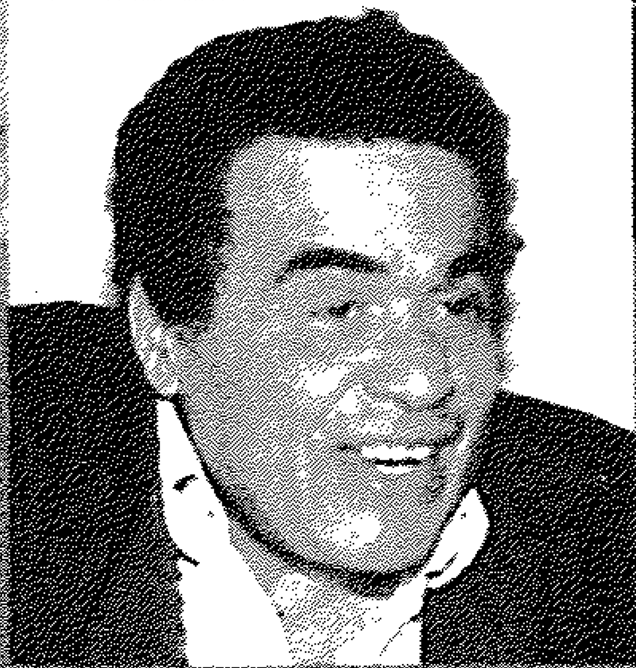
علي طه : أوجست كونت . سان سيمون . روبرت أوين . انت مش كنت معانا في المحاضرة والا ايه .

أحمد بدير : لا . كنت نايم . امبارح كنت سهران في المجلة لحد الصبح .

علي طه : لازم أفكار الناس دول تدرس على نطاق واسع مش بس في الجامعة . بنسأل نفسنا ليه الظلم اللي احنا عايشين فيه ده ليه الفلاح بيشتغل ويعرق . وصاحب الأرض في قصره . يزداد غنى وجبروت .

قليل من الحب .. كثير من العنف




فتحي غانم

سيناريو وحوار وإخراج : رأفت الميهي ، قصة : فتحي غانم ، تصوير : محسن نصر ، (ألوان : 130ق) ، موسيقى تصويرية : محمد هلال ، مونتاج : سعيد الشيخ ، صوت : جميل عزيز ، ديكور : صلاح مرعي ، مساعد مخرج : علي إدريس ، كلمات وألحان : حسين الإمام ، نيجاتيف : مارسيل صالح ، مركب : آسيا ، إنتاج وتوزيع داخلي: استوديو 13 "رأفت الميهي" ، توزيع خارجي : الأهرام للسينما والفيديو ، تاريخ العرض : 1995/3/2 ، سينما راديو ، المنتج المنفذ : أيمن العزب ، تمثيل :ليلى علوي ، محمود حميده ، هشام سليم ، هشام عبدالحميد ، نجاح الموجي ، يونس شلبي ، أشرف عبدالباقي ، عطية عويس ، حسن كامي ، عزة بهاء سمراء .

يتزوج المهندس طلعت ابن التاجر الثري مرسي من الفتاة الفقيرة فاطمة تلبية لرغبة والده الطاغية ، وذلك بعد أن ترفض فاطمة الزواج من سيد العتر الذي يحبها ، ولكنه فقير والذي يعمل عند طلعت ، وهو الذي يتسم بالتهور ، يتمرد طلعت على تحكم والده ، فيطلق فاطمة وينفصل عن العمل معه ، ويتعرف طلعت على المهندس يونس ابن السياسي الكبير صفوت الذي يعمل وكيل وزارة ، واسع النفوذ ، انتهازي ، يطمع فيمن يملك المال ، حتى ولو كان من المشبوهين ، لذا يقرر الزواج من شقيقته ليحقق النفوذ والسلطة والمال ، يرحب الوالدان .. يرفض يونس في البداية ، لكنه يستسلم لقرار أخته ووالديه ، يتزوج يونس من فاطمة للانتقام من أسرته ، يقرر سيد العتر قتلها لأنها تزوجت من رجلين .

رأفت الميهي

هو واحد من أهم كتاب السيناريو في السبعينيات ، بدأ رحلته مع الأدب . فالفيلم الأول الذي كتبه مأخوذ عن رواية ريفية هي " جفت الأمطار " عام 1967 . لعبدالله الطوخي وإخراج سيد عيسى. كانت هناك محاولة للعزف على نجاح أفلام ريفية سابقة مثل " الحرام " . واستقبل النقاد التجربة باستحسان . أما الرواية الثانية . فهي مؤازرة للثورة . بعنوان " شيء في صدري "عن رواية لإحسان عبدالقدوس في عام 1971 من إخراج كمال الشيخ . وفي فيلم " صور ممنوعة من إخراج محمد عبد العزيز و أشرف فهمي ومدكور ثابت" كتب الميهي السيناريو للقصص الثلاث . ومنها قصتان أدبيتان .

رجل له هوية

عبدالحميد بك صفوت ـ النائب العام ـ رجل محافظ . المظاهر عنده لها أهمية تبلغ حد القداسة ، وهو يعرف كيف يحافظ على مظاهره .. فإذا كان هناك شيء يتفوق فيه ، أكثر من معرفة القانون ، أو فهم المواقف السياسية ، وأحوال الناس الاجتماعية ، فهو طقوس المظاهر .. يقول لنفسه : لن أطمع في أن أكون ملكاً أو رئيس جمهورية . ولقد أخذت ما فيه الكفاية من السلطة في القضاء .. حكمت بالبراءة كما حكمت بالإعدام .. ووقف أمامي كبار الوزراء يترافعون ، وتحول بعضهم إلى متهمين ، ولقد حاربتني الثورة لأني من عائلة إقطاعية ، وحاربت عائلة زوجتي ، وأخرجوني من القضاء ، فصلني المجرمون عن عرشي ، ولكني عدت إليه ، وهاأنذا في أكبر المناصب نفوذاً وهيبة وسلطة . فأنا النائب العام . وكل شيء على ما يرام . لولا أن أمامي سنة واحدة وأبلغ الستين وأحال إلى المعاش ، وفي هذه السنة ، هذه الشهور ، بل هذه الأيام ، يجب أن أجمع في بوتقة أيامي الحاضرة كل الماضي وكل المستقبل ، وأن أعمل جهدي على أن تتحقق المعجزة ، وأن أبقى في منصبي ، وأن يصدر قرار من رئيس الجمهورية بمد فترة خدمتي سنتين أو ثلاثاً .

حوار مع رأفت الميهي

لماذا اخترت قصة الأديب فتحي غانم موضوعاً لفيلمك الجديد ؟

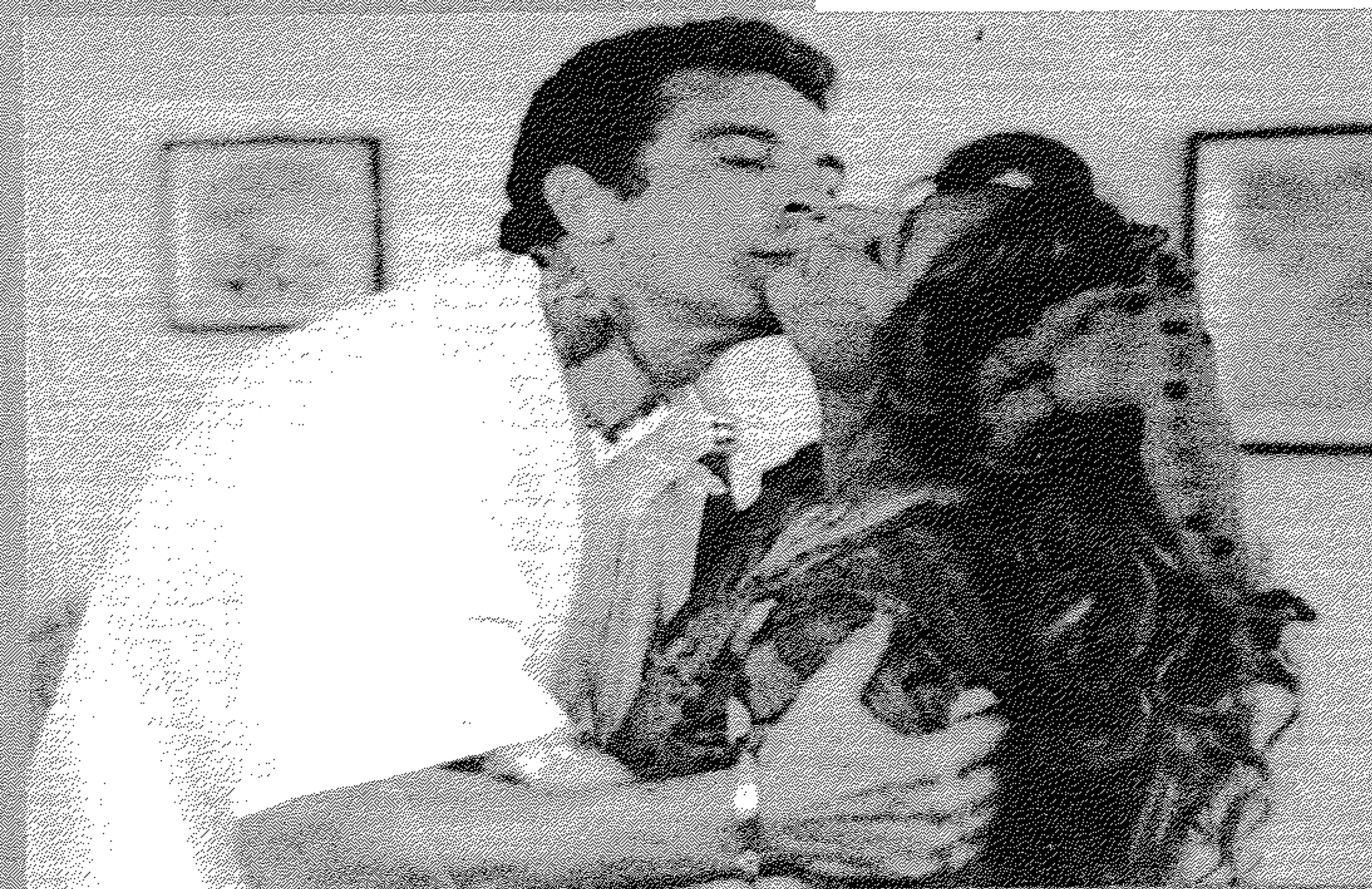
شدة إعجابي بأدب فتحي غانم عامة وشدة إعجابي بروايته " قليل من الحب كثير من العنف " خاصة هو الذي دفعني لتحويلها إلى فيلم سينمائي ، لقد شدتني الرواية لأن بها شخصيات مؤثرة قوية وعناصر صراع محملة بالمعاني ويعكس الثراء الفكري في الموضوع خصوبة فنية ، وقد أعدت سيناريو الفيلم أ ربع مرات حتى أستطيع أن أرضى عنه ، فعندما كتبت أول معالجة سينمائية للفيلم فوجئت أنني أقدم فيلماً مصرياً عادياً ، بعد أن أجهضت السينما أفكاراً نبيلة وأصبح الموضوع كأنه مستهلك ، وكذلك فقد كان علي أن أجد شكلاً معادلاً للقيمة الأدبية عند فتحي غانم ، ولكي أصل إلى هذا الشكل كان علي أن أجدد بعد الهدم والبناء ، وحاولت التجديد لتقديم شكل مبتكر ومختلف عن تقليدية الفيلم المصري دون أن أفقد جمهوري، ومع الحفاظ على قدرة المشاهد المصري على المتابعة .

ما حدود الالتزام بالنص الأدبي ؟ .. ولماذا لجأت إلى إجراء بعض التعديلات عند تحويل الرواية لفيلم ؟

اختلف الفيلم عن الرواية في البداية والنهاية ، حيث تدور أحداث رواية فتحي غانم خلال عصر الانفتاح الاقتصادي في السبعينيات وصدرت ا لرواية عام 1983 ، أما الفيلم فتدور أحداثه خلال عام 1994 ، ومن خلال صوت عمرو موسى وزير الخارجية المصري في مؤتمر كازابلانكا بالدار البيضاء بالمغرب ، وهو يردد كلمته بأن السلام سوف ينتكس وأن القدس والمستوطنات موضوع للتفاوضات وذلك رداً على كلمة شيمون بيريز وزير الخارجية الإسرائيلي .

تنتهي رواية فتحي غانم بمقتل فاطمة بطلة القصة .

(نشرة مهرجان القاهرة السينمائي 1994)

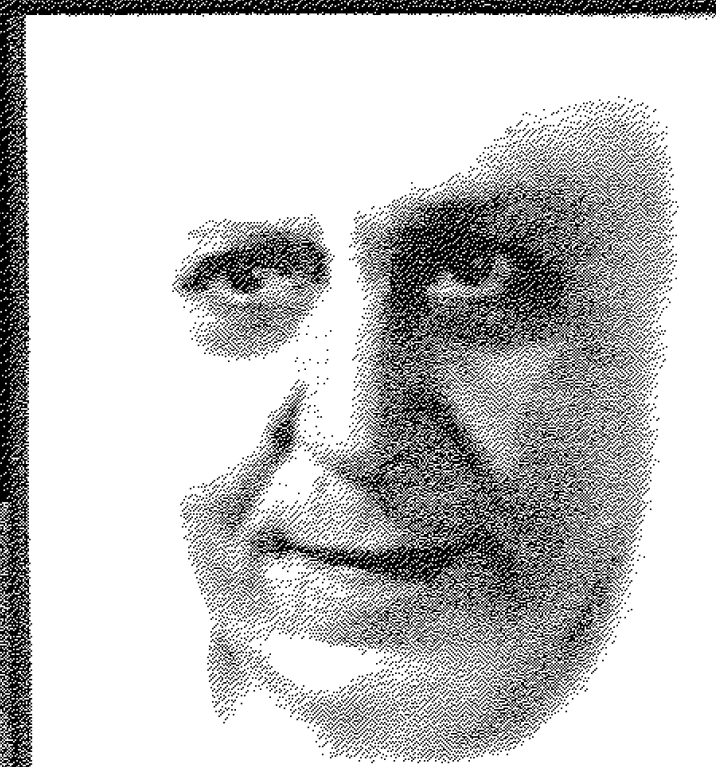




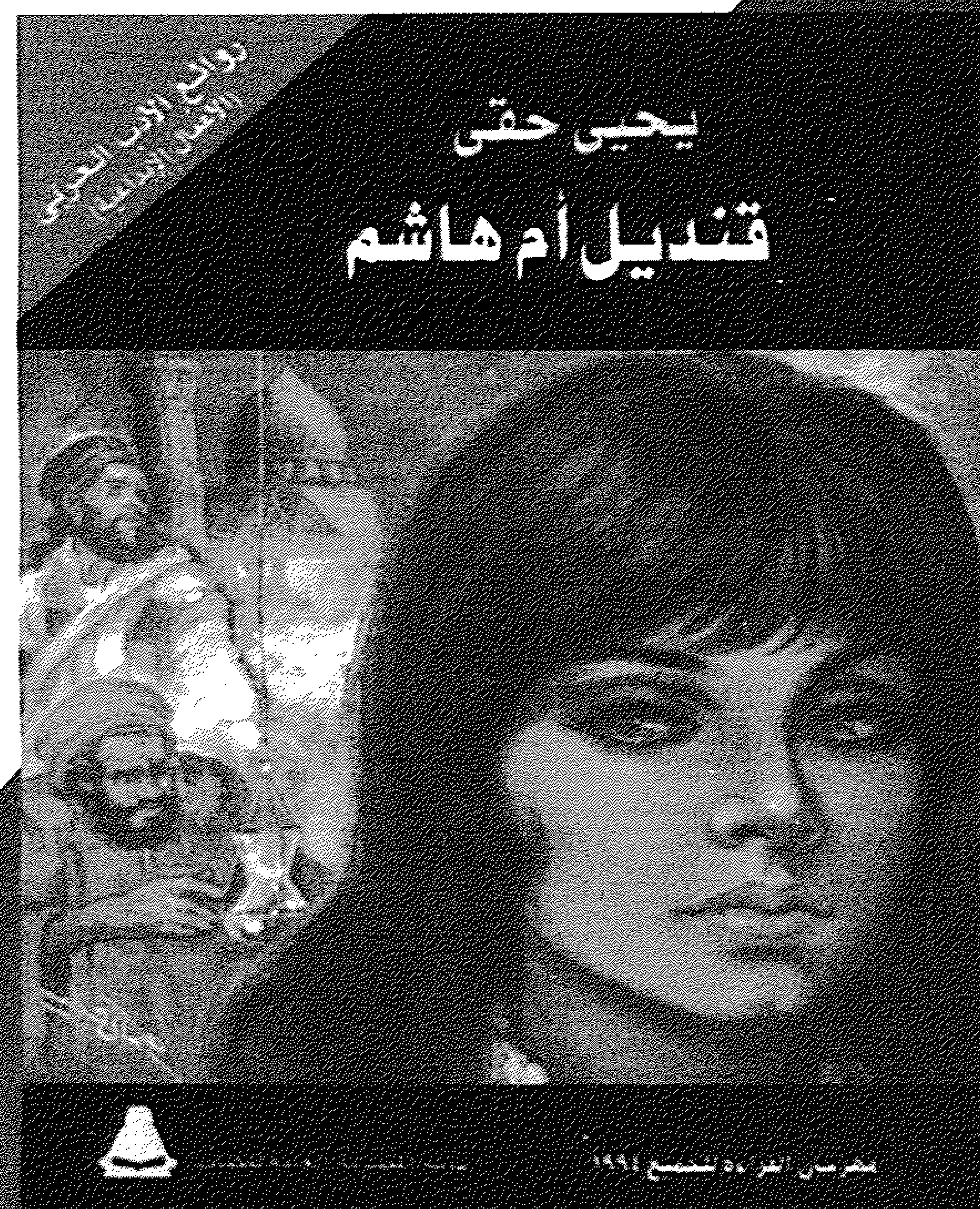


قنديل أم هاشم

إخراج : كمال عطيه ، قصة : يحيى حقي ، سيناريو وحوار : صبري موسى ، مدير التصوير : إبراهيم عادل (أبيض وأسود ، 115ق) ، أخذت المناظر والطبع والتحميض في ستوديو الأهرام وستوديوهات ديفا (ألمانيا الشرقية) ، المصور الألماني : جوفسكو ، ، عادل عبدالعظيم ، مونتاج : حسين عفيفي ، الموسيقى : فؤاد الظاهري ، مهندس مناظر : حلمي عزب ، منسق مناظر : نجيب خوري ، مهندس الصوت : عزيز فاضل ، مساعدا الإخراج : إسماعيل حسن ، يوسف إبراهيم ، فوتوغرافيا : صبحي بسطا ، نيجاتيف : عادل شكري ، مكياج : محمود سماحة المستشار الطبي : د . إبراهيم شكري ، إدارة الإنتاج : محمد عبدالجواد ، إنتاج وتوزيع : الشركة العامة للإنتاج السينمائي ، تمثيل : سميرة أحمد ، شكري سرحان ، أمينة رزق ، عبدالوارث عسر ، سعد أردش ، ماجدة الخطيب ،عزت العلايلي، فتحية عبدالغني ، فتحيةشاهين ، حسين إسماعيل ، عباس رجب ، عبدالمنعم إسماعيل ، جميل عز الدين ، فتحية علي ، عباس الدالي ، أول عرض : 1968/11/4.

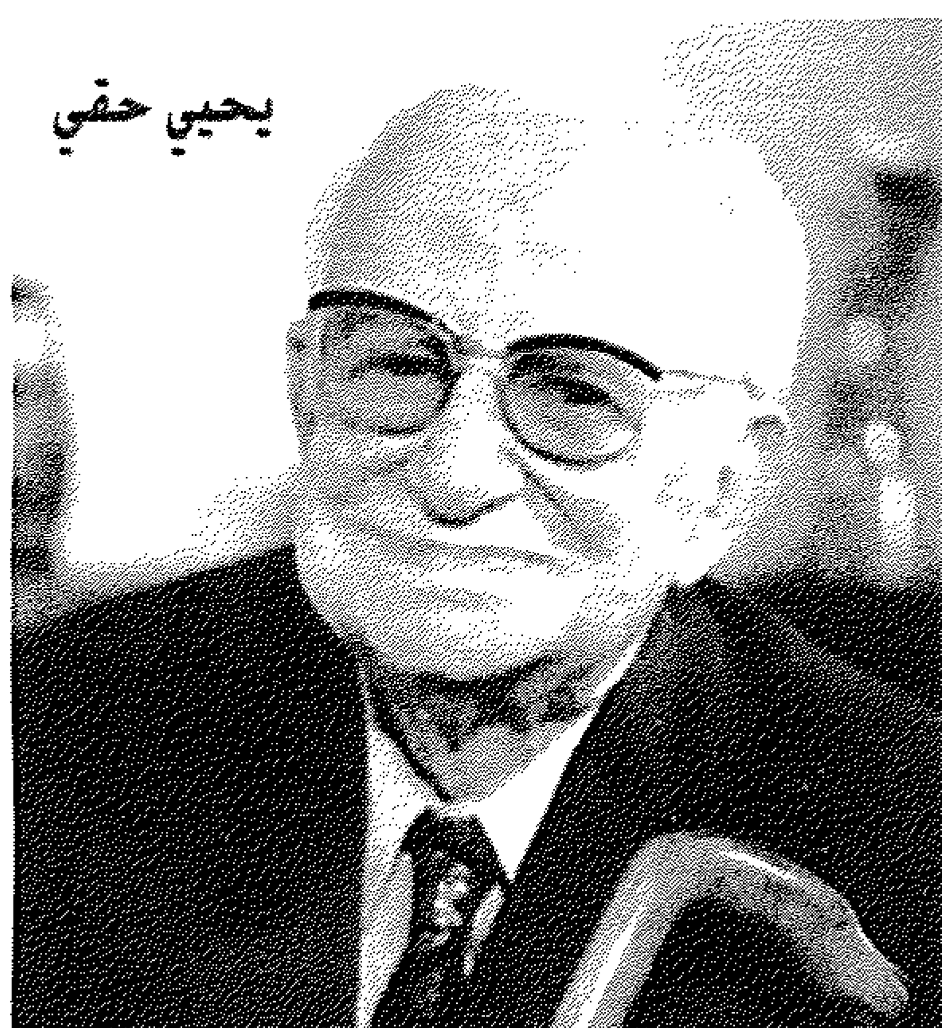


كمال عطية



إسماعيل طالب ، يعيش في حي السيدة زينب مع أمه وأبيه ، يسافر لاستكمال دراسة الطب في ألمانيا الشرقية ، حيث يحتك بالحضارة الأوروبية وهناك يتعرف على فتاة ألمانية تعلمه كيف تكون الحياة ، ثم يعود إسماعيل ويعمل طبيباً للعيون ويفتح عيادة في نفس الحي ، السيدة زينب ، يكتشف أن سبب زيادة مدة المرض عندمرضاه هو استخدامهم قطرات من زيت قنديل المسجد وعندما يكتشف أيضاً أن خطيبته تعالج بنفس الأسلوب يحطم قنديل المسجد ، وينفض عنه مرضاه وأهله لاعتقادهم أنه يهاجم ويتحدى معتقداتهم فيلجأ إلي أكثر من وسيلة تجمع بين العلم وعقائد الناس .





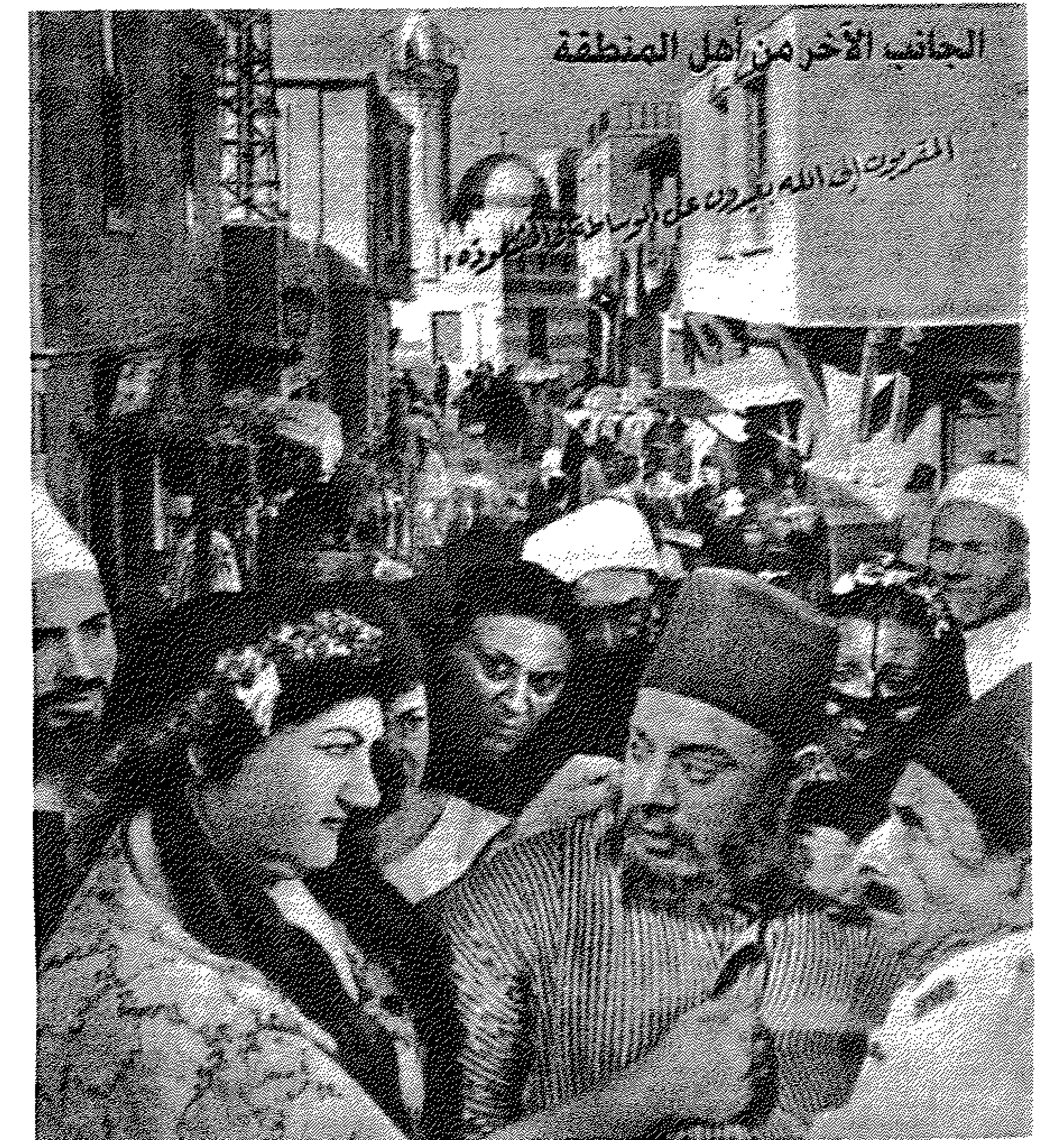
يحيى حقي

كمال عطية

واحد من متعددي المواهب . فهو أديب . وقصاص . وشاعر غنائي . وكاتب سيناريو . وأيضاً مخرج . نشر العديد من الكتب . ومنها " وأشياء أخرى " . و " السيرة أطول من العمر " . بدأ حياته مساعداً لصلاح أبوسيف في فيلم " دايماً في قلبي " عام 1946 . ثم أخرج فيلمه الأول " حبايبي كتير " عام 1950 . قدم الفيلم الغنائي والرومانسي . والشبابي . ولعل النقاد ظلموه حين لم ينتبهوا للتفاصيل الدقيقة في " بنت 17 " عام 1958 حول التحولات الملحوظة في حياة المراهقة . وقد تاه فيلمه " آخر من يعلم " في ستوديوهات شركة مترو جولدن ماير التي أنتجته عام 1959 . واحتفظت بأصول الفيلم في أرشيفها دون أن نعلم عنه شيئاً . سيناريو داميانو داميانى وحوار شريف زالي الذي قام ايضا بانتاج الفيلم .




قبل الرحيل


الجانب الآخر من أهل المنطقة

درديري ينتصر

حسب رواية يحيى حقي . فإن درديري انتصر في نهاية الرواية . بعد أن فشل الدكتور إسماعيل الحاصل على بكالوريوس الطب في لندن . في علاج عيني فاطمة . ودخل المقام مطأطأ الرأس . وكأنما الكاتب يطلب بإغلاق كافة كليات الطب . ويدعو إلى عدم إرسال المزيد من البعثات إلى العالم المتقدم . وذلك لأن زيت درديري هو الحل .

ودخل إسماعيل المقام مطأطأ الرأس فأبصره يرقص عليه ضوء خمسين شمعة زينت جوانبه . والشيخ درديري يتناولها واحدة واحدة من فتاة طويلة القامة سمراء اللون . جعدة الشعر . هي نعيمة !! قد زال انطباق شفتيها وبدت لها أسنان . وإن تكلمت فصف من أسنان بيض كاللؤلؤ . تكفي النظرة إليها أن تنسى وجود كل قبيح .

لقد صبرت وآمنت . فتاب الله عليها . وجاءت توفي بنذرها بعد سبع سنوات . لم تقنط . ولم تثر . ولم تفقد الأمل في كرم الله .

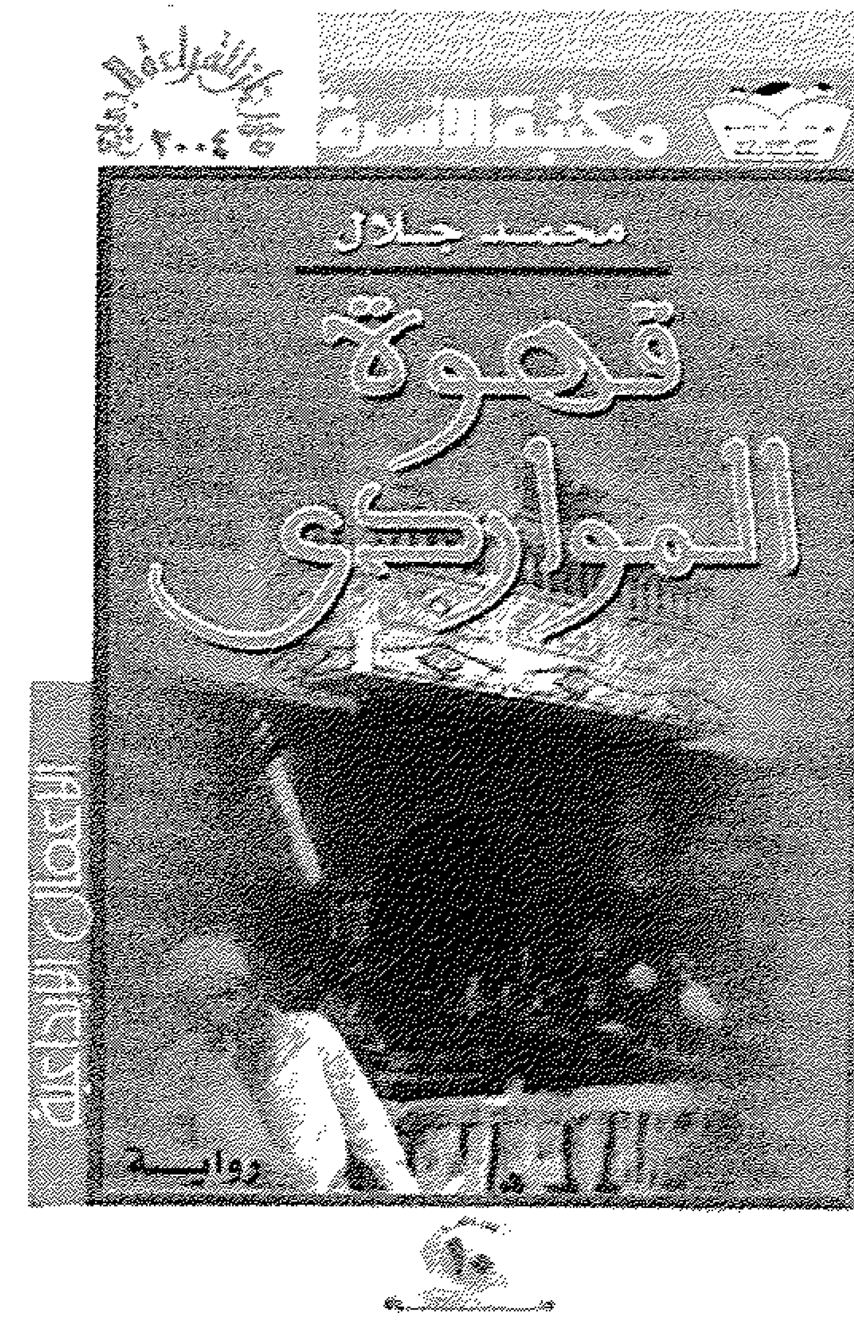
أما هو — الشاب المتعلم . الذكي المثقف — فقد تكبر وثار وتهجم وهجم . وتعالى فسقط .

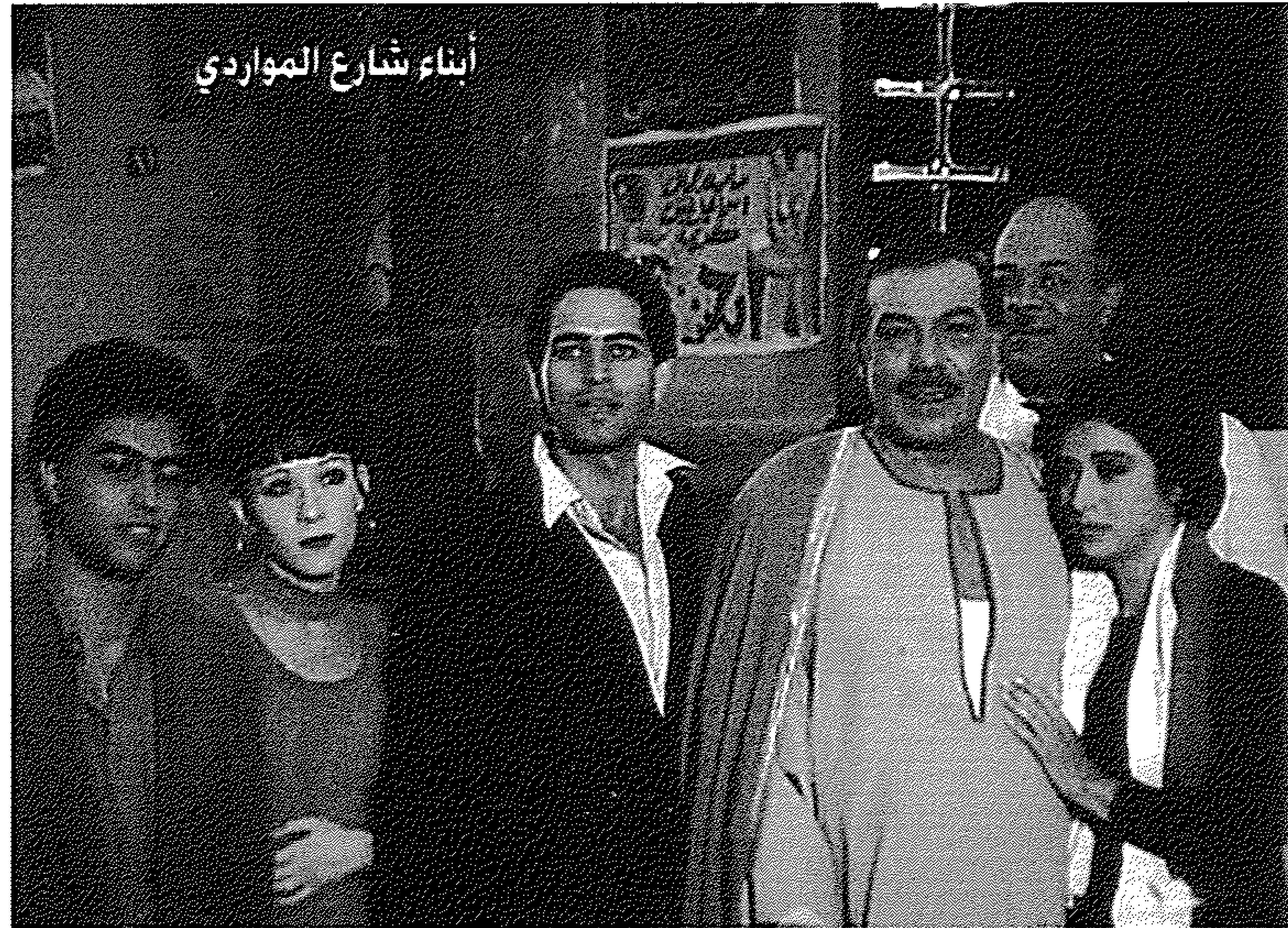
ورفع إسماعيل بصره . فإذا القنديل في مكانه يضيء كالعين المطمئنة التي رأت . وأدركت . واستقرت . خيل إليه أن القنديل وهو يضيء . يومىء إليه ويبتسم .

وجاءه الشيخ درديري يسأله عن صحته وأخباره .

قهوة المواردي


هشام ابو النصر




أبناء شارع المواردي



إخراج : هشام أبو النصر . قصة : محمد جلال . سيناريو وحوار : محسن زايد . تصوير : عبدالمنعم بهنسي (ألوان : 120 ق) موسيقى : علي سعد . مونتاج : فتحي داود . مناظر : نهاد بهجت . الطبع والتحميض : مدينة السينما . مكياج : سيد محمد . فوتوغرافيا : محمد قناوي . الإعداد : ستوديو النيل . النحاس . نيجاتيف : ليلى السايس . مقدمة : رضا جبران . صوت : جميل عزيز . منتج فني : جرجس فوزي . إنتاج : هشام أبو النصر . تاريخ العرض : 1 نوفمبر 1982 سينما ديانا . تمثيل : فريد شوقي . نبيلة عبيد . فاروق الفيشاوي . يوسف شعبان . عبدالسلام محمد . ممدوح عبدالعليم . حسن حسني . نادية زغلول . مها عثمان . إبراهيم نصر . علية عبدالمنعم . حافظ أمين . نعيمة الصغير . محمود عامر . قدرية كامل . نادر فتح الله . فريد محمود . هشام أبو النصر .

يخرج حسنين أبو سنة من السجن بعد ارتكابه جريمة قتل أحد سكان عمارته وتنتاب المخاوف أهل الحي من عودته لسطوته وجبروته . يقنع أبو سنة بعض مستأجري محلات عمارته بتركها مقابل مبلغ من المال ويحولها إلى محلات تجارية . مكاتب للاستيراد والتصدير . ينجح أبو سنة في إقناع غباشي بتأجير شقته مفروشة للثري العربي رضوان . يقوم الصحفي أحمد بتسجيل ما يطرأ على الحي من تغيير في مقالات . لكن رئيس التحرير يرفض نشرها . يعجب سفروت بفراولة التي تصده . لذا يتمرد على العمل في مقهى أبيها المواردي ويرحل عن الحي. يتزوج المواردي من عشيقته رجاء بعد أن يتعرض للمشاكل مع أبو سنة . يضغط غباشه على وردة ابنة زوجته للزواج من رضوان فتهرب يوم الزفاف إلى الإسكندرية .وأيضاً فهي تعجب بجارها الطالب ممدوح لكنه لا يشعر بها . يعود سفروت إلى الحي وقد كون ثروة كبيرة . يتفق أبو سنة وسفروت مع غباشة على قتل أحمد ليلة زواجه من فراولة . يطلق المواردي زوجته رجاء . يقوم شعبان صديق أحمد بتجميع مقالاته عن الحي ويصدرها في كتاب وفاء لذكراه . وعندما يقرأ ممدوح ما كتبه أحمد عنه يدرك أخطاءه ويسافر إلى الإسكندرية ويعود بوردة ويتم زواجهما بين فرحة أهل الحي . يموت أبوسنة على أيدي أشخاص غير معروفين .

محمد جلال :
1929
2010



مولود في الزقازيق . حصل على ليسانس الحقوق عام 1953 . من جامعة القاهرة .
اشتغل بالصحافة منذ كان طالبا في الجامعة .. وحرر في أكثر من مجلة من بينها «التحرير والمساء» حتى أصبح رئيسا لتحرير مجلة «الإذاعة والتلفزيون» .

من رواياته :
حارة الطيب 1961 . الكهف 1967 . بحر من الحب 1973 . عطفة خوجة 1975 . «أيام المنيرة 1993» .

أحوال شارع الموراردي



تفتح النهار في شارع المواردي. نادى عم سيد بصوته الجهير على جرائده . تغنى عبدالله بقوله الكهرمان . تمايل عم طه بائع الحلوى . زفزق أطفال المنيرة حول عربته المزدانة . تراقص سفروت : صباحنا لبن . انطلق صوت الشيخ الطبلاوي يرتل سورة يوسف من مقهى المواردي .

تمثلت المعلم . هو يسبل عينيه ويقول :

ــ فراولتي ست الحسن .. أنت في شارع المواردي .

قال بسيم بصوت ينزف :

ــ شارع المواردي الذي يقول عني خائن يحبني !

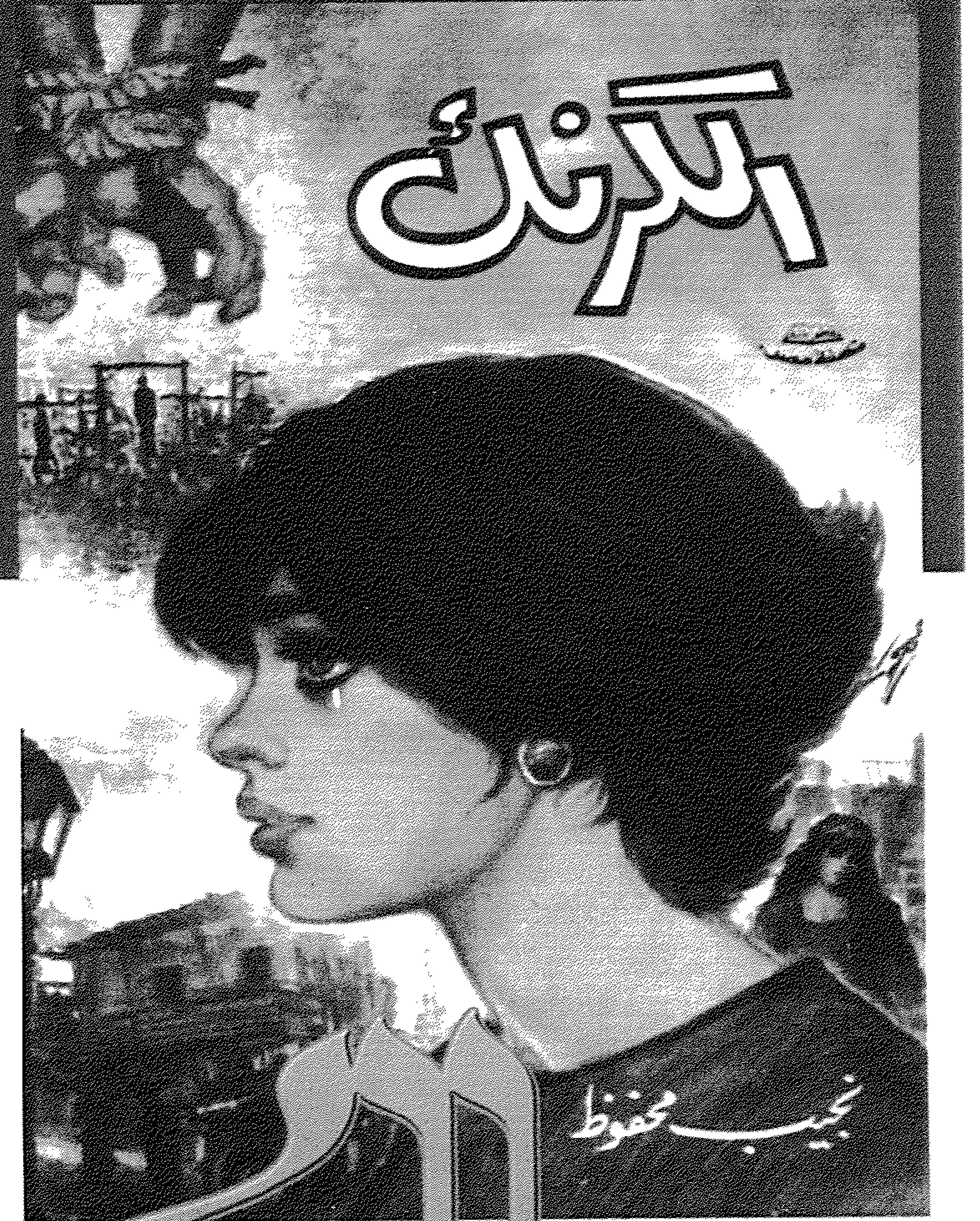
قال المعلم . كأنه يقول لنفسه :

ــ شارع المواردي أحياناً يبدو بلا قلب .

إنه عالم نجيب محفوظ

في أحاديثه ، يعلن محمد جلال أنه مولود في جعبة نجيب محفوظ ، وان رواياته تعبر عن صراع بين عدة أطراف ، والحق أن التشابه واضح بين روايات نجيب محفوظ الأولى وبين أعمال محمد جلال ، ليس فقط أن أبطال هذه الروايات ، وأبرزها " فرط الرمان " ، و " قهوة المواردي " ، " أيام المنيرة " يعيشون في بيئة شعبية ، هي في أغلب هذه الأعمال منطقة المنيرة المجاورة للسيدة زينب ، بل أيضاً أن الذين يعيشون هناك لا يغادرون المنطقة ، فهم يعيشون فيها باعتبارها المصير ، مثل الذين عاشوا في " زقاق المدق " ، و " خان الخليلي " ، و " بين القصرين " ، و " قصر الشوق " ، و " السكرية " ، وقد دخل محمد جلال إلى هذه الأماكن التي يعيش فيها هؤلاء المساجين فيها برغبتهم ، ويمشي جلال في ركب نجيب محفوظ ، حين يتعدد أبطاله الموجودين في المكان ، يحكي في كل فصل عن واحد منهم ، مثل فراولة ، وغباشي ، والمعلم المواردي ، وبسيم وعبدالمتجلي ، وأحمد الصحفي الشاب وسفروت ، وغيرهم .





حول الرواية

انتهى نجيب محفوظ من كتابة رواية« الكرنك» في ديسمبر عام 1971 ، أي بعد حركة 15 مايو بسبعة أشهر ، ومن الأرجح أنه كتب الرواية في فترة قصيرة، بعد ذلك التاريخ ، فهي رواية قصيرة، ولعلها من أقصر روايات الكاتب .
يعتمد الشكل الأدبي في هذه الرواية ، على التجريب في الصياغة التي بدأها الكاتب في رواية " ميرامار " التي تعتبر رواية " أصوات " لشخصيات تحكي الظروف نفسها بوجهة نظر مختلفة . ومن الواضح أن محفوظ قد استعار الشكل الذي قدمه لورانس داريل في " رباعية الإسكندرية " ، ثم فتحي غانم في " الرجل الذي فقد ظله " .
في الكرنك ، هناك راوية ، يتكلم عن أربعة أشخاص التقاهم في مقهى الكرنك، وخصص لكل منهم فصلا ، وهم : قرنفلة ، إسماعيل الشيخ ، زينب دياب ، خالد صفوان ، وجعل الأحداث تتداخل فيما بينها ، فما نراه عابراً في الفصل الخاص بقرنفلة، حول تعذيب حلمي ، يمكن أن نرى تفصيلاً له في الفصل الخاص بخالد صفوان ، وهكذا .

الشخصيات الرئيسية كما وصفها الراوية

قرنفلة

لمحت فوق كرسي الإدارة امرأة دانية الشيخوخة، لكنها محافظة على أمر جمال مندثر ، حركت قسماتها الدقيقة الواضحة جذور ذاكرتي ، فتفجرت ينابيع الذكريات ، سمعت عزفاً وطبلاً ، شممت بخوراً ، رأيت جسداً يتموج ، راقصة ، نجمة عماد الدين ، الراقصة قرنفلة، حلم الأربعينات الوردي .

إسماعيل الشيخ

" أبي عامل في مطعم كبدة ، أمي بياعة سريحة ، وهي تبيع أيضاً الخوص والريحان في موسم القرافة ، أخوتي الكبار صبي جزار ، وسواق كارو ، وإسكافي ، مسكننا مكون من حجرة وحيدة في فناء ربع ، الربع كأنه أسرة كبيرة يجاوز أفرادها الخمسين عددا ، وليس به حمام ولا ماء " .
" وقد قامت الثورة وهو ابن ثلاثة أعوام ، فهو ابن من أبناء الثورة بكل معنى الكلمة " .

الكرنك

170



زينب دياب

" من أول نظرة جذبتني زينب بحيويتها . بوجهها الخمري الرائق وقسماتها النامية في حرية وعذرية وجسمها الثري الرشيق . ولعل استشفافها لإعجابي بها بغريزتها الفطنة هو ما مكن صداقتنا أن تتوطد وأن تتناهى إلى ذروة الثقة.وهي قد نشأت في بيت إسماعيل وفي ربعه .

خالد

" خرجت من الهزيمة أو قل من حياتي الماضية مؤمناً بمباديء لن أحيد عنها ما حييت . ما هي هذه المبادئ ؟ ".

أولاً : الكفر بالاستبداد والديكتاتورية .

ثانياً : الكفر بالعنف الدموي .

ثالثاً : يجب أن يطرد التقدم معتمداً على تيم الحرية والرأي واحترام الإنسان . وهي كفيلة بتحقيقه

رابعاً : العلم والمنهج العلمي هو ما يجب أن نتقبله من الحضارة الغربية . أما ما عداه فلا نسلم به إلا من خلال مناقشة الواقع .



المشاهد الثلاثة الأخيرة

(1) ما قبل الآخر :

طريقك غير طريقي . أنا حالة ميئوس منها . اتفضلي . مع السلامة.

يتجرع زجاجة الخمر . يخلع دبلته لزينب . تخلع الدبلة وتتركها إلى جوار دبلته وتخرج . بينما هو غارق في الخمر . يبدو وجهها حزيناً ذابلاً

تقترب الكاميرا . وهو تائه .

(2) ما قبل الآخر :

زينب تنادي عليه : إسماعيل .

المستشفى العسكري الذي ظهر في بداية الفيلم .

زينب طبيبة . تطلب فتح باب المستشفى . يدخل إسماعيل معها . كان لك حق. لكن الظروف هي اللي خلتني أياس .

زينب : احنا ورانا دلوقتي حاجات كتير لازم نعملها الأول وبعدين نفكر في اللي حصل . ونبقى نقيمه .

الأخـــــير :

الجنود يصعدون التبة . وهم ينادون الله وأكبر . صاعدين إلى سيناء .

ـــ جندي يضع العلم فوق التبة .

ـــ الكادر ثابت .

ما قبل العناوين (الفيلم)

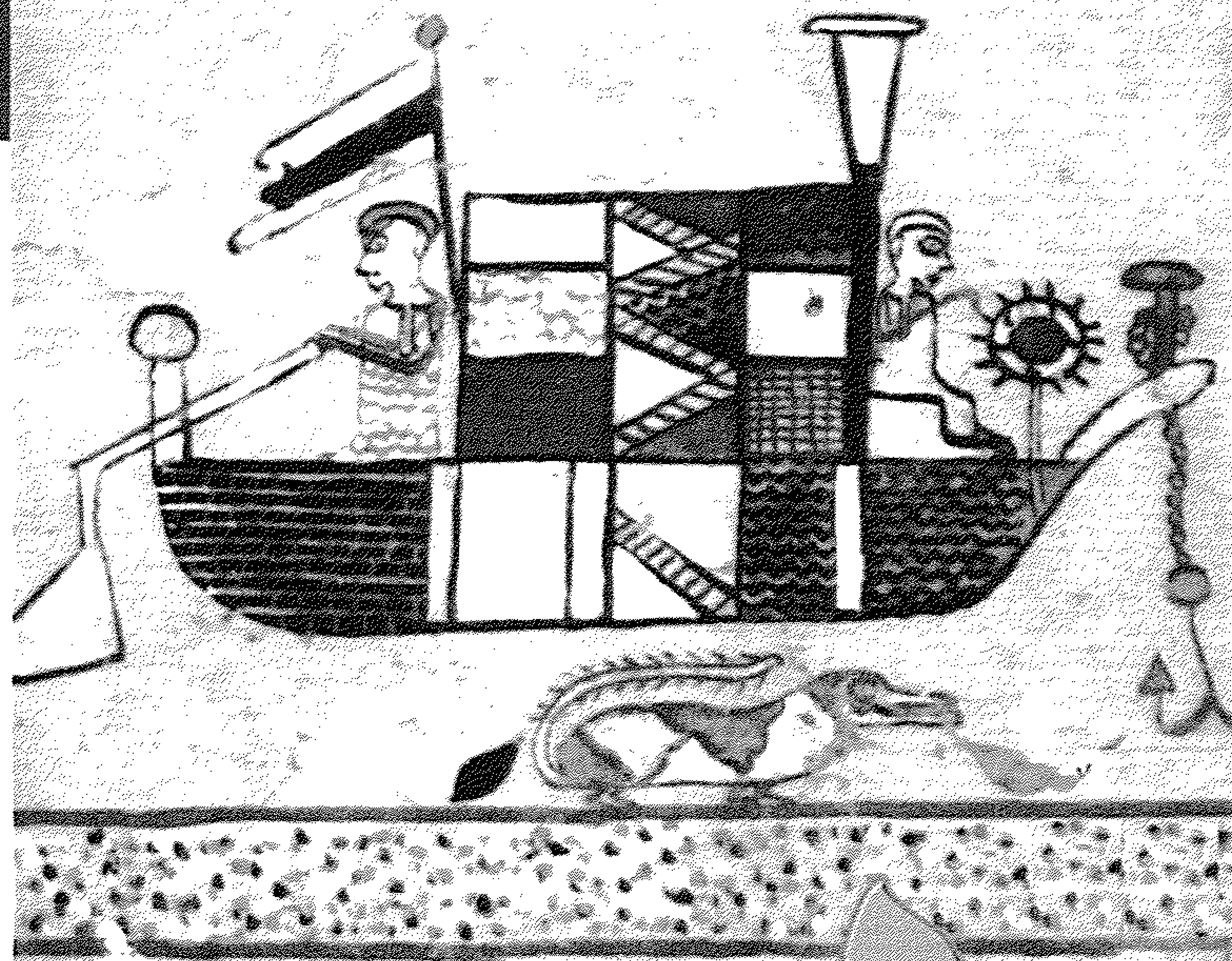
إسماعيل جالساً في مقهى تمتلكه قرنفلة. مارشات عسكرية . المذيع :

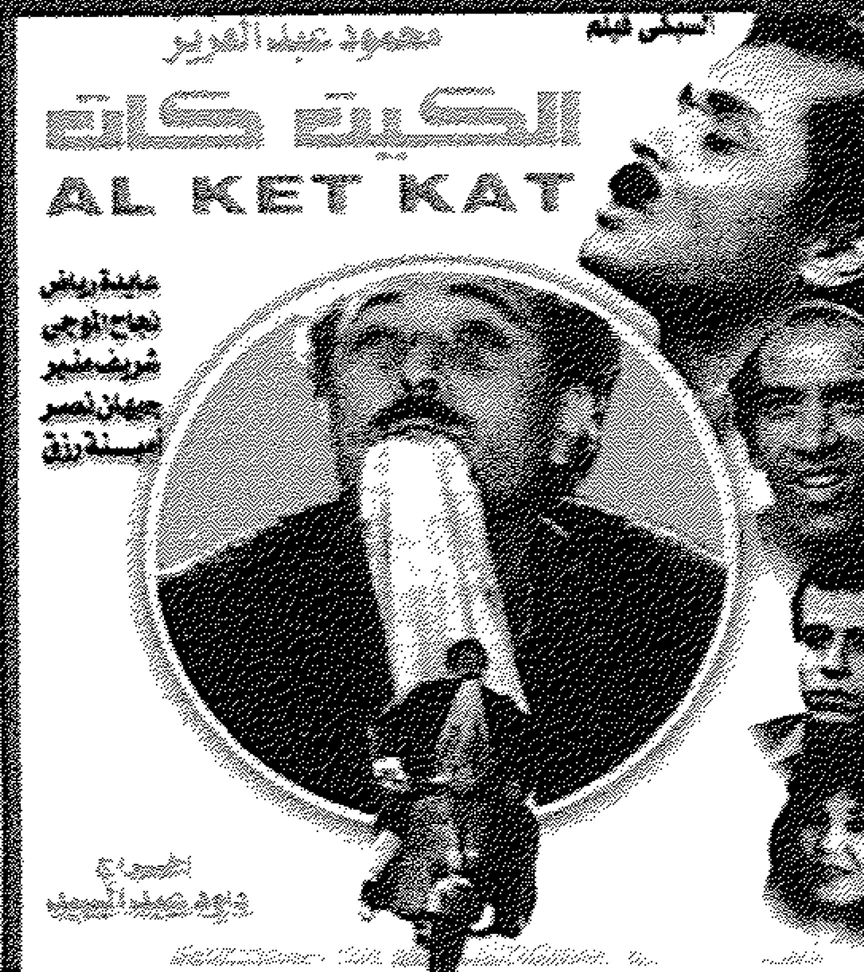
" هنا القاهرة . إليكم أيها المواطنون . البيان رقم 7 عن القيادة العامة للقوات المسلحة في تاريخ السادس من أكتوبر سنة 1973 . بسم الله الرحمن الرحيم " :

" نجحت قواتنا المسلحة في عبور القناة . (مشاهد للطائرات . وجنود يعبرون القناة) على طول المواجهة . وتم الاستيلاء على منطقة الشاطيء الشرقي . وتواصل قواتنا حالياً قتالها مع عدونا بنجاح .

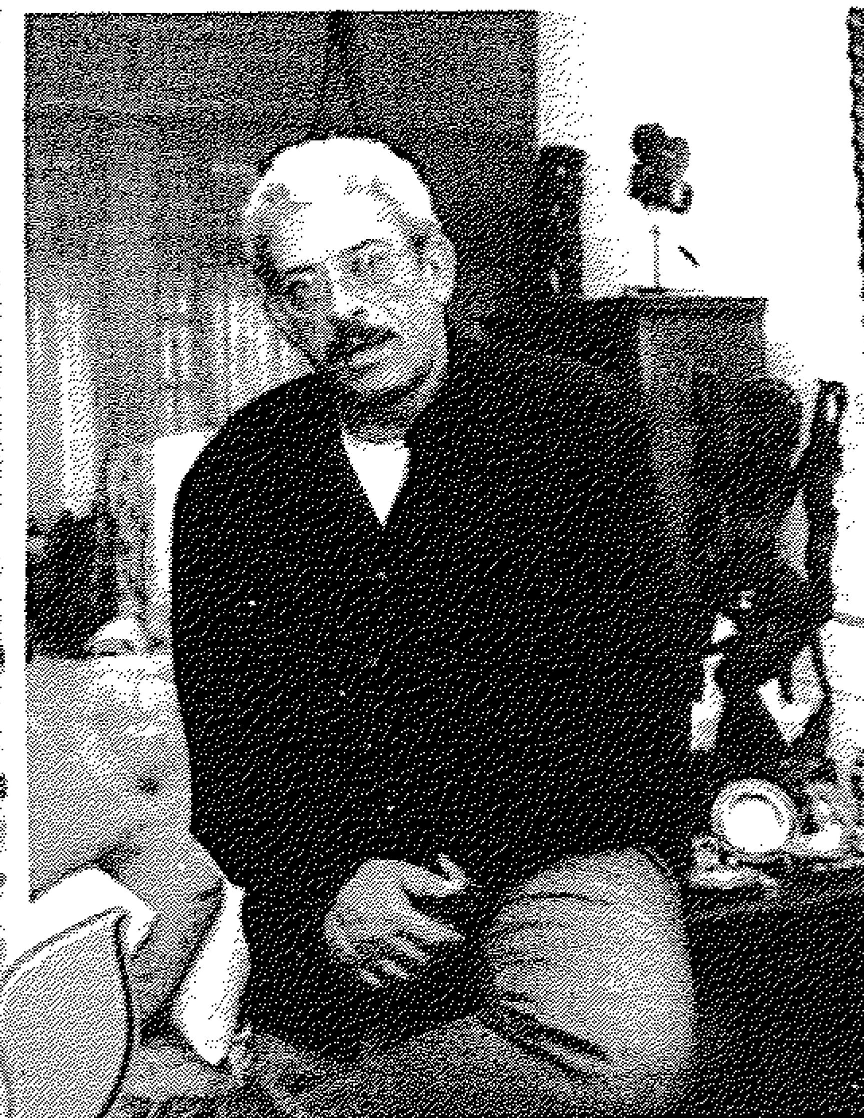
مالك الحزين

لأنهم زعموا أنك تقعد بالقرب
من حياة الجداول والغدران فإذا جفت
أو غاضت استولى عليك الأسى
وبقيت صامتا هكذا وحزينا .









داود عبد السيد

ابراهيم اصلان

في بداية الرواية

في الحجرة الخارجية التي تطل على الوسعاية الصغيرة . أزاح البطانية عن نصفه الأسفل . وجلس على الكنبة . وهو يداري ساقيه بطرف الجلباب . جلباب أبيه . كان شيش النافذة مغلقاً وراء الستارة التي تباعدت فيها الزهور الرقيقة الباهتة . وضوء آخر النهار يأتي عبر اللوح الزجاجي المحبب أعلى الباب الخشبي المغلق .
مدّ يده إلى كوب الشاي الكبير الدافيء . وقام يوسف النجار واقفاً .

الكيت كات



الشيخ حسني وابنه



درجن .. درجن .. درجن



ضرير يقود الفسبا

مالك الحزين

كتب إبراهيم أصلان روايته بين ديسمبر عام 1972 ، وإبريل 1981في امبابة وذلك بعد أن نشر مجموعته القصصية الأولى "بحيرة المساء" عام 1971. أي أنه تفرغ لكتابة الرواية طوال هذه الفترة . ولم ينشغل بغيرها . وهو الموظف الصغير في هيئة المواصلات . وفي عام 1986، نشر مجموعته القصصية "يوسف والرداء" . ثم نشر روايته الثانية "وردية ليل" عام 1992 . وهو العام الذي ظهرت فيه الرواية سينمائياً باسم "الكيت كات" والشخصية الرئيسية في الرواية هي "يوسف النجار" . ابن الشيخ حسني . وقد حفلت الرواية بالشخصيات التي لم تظهر أي منها في الفيلم . ومنها الأمير عوض الله وفاروق وعبدالله القهوجي .

مشهد الميكروفون كما صوره الكاتب في القسم (12) من الرواية

قفز الهرم الكبير واقفاً ، فضمه العم عمران في الميكروفون والحكومة والدنيا كلها عرفت مخبأه :

" يا نهار أسود . الراجل ودانا في داهية ".

" إنت رايح فين "

قال وهو يدخل قدميه في الحذاء " لازم أمشي حالاً ".

ـــ " خد حاجتك معاك ".

ونزع الهرم الكبير كيس المسند الصغير ،ولمّ داخله كل ما يملك من مخدرات ونقود، وأسرع بالخروج من باب الحجرة ونزل السلم دون أن يصدر عنه أي صوت .

إبراهيم أصلان (1939 الغربية)

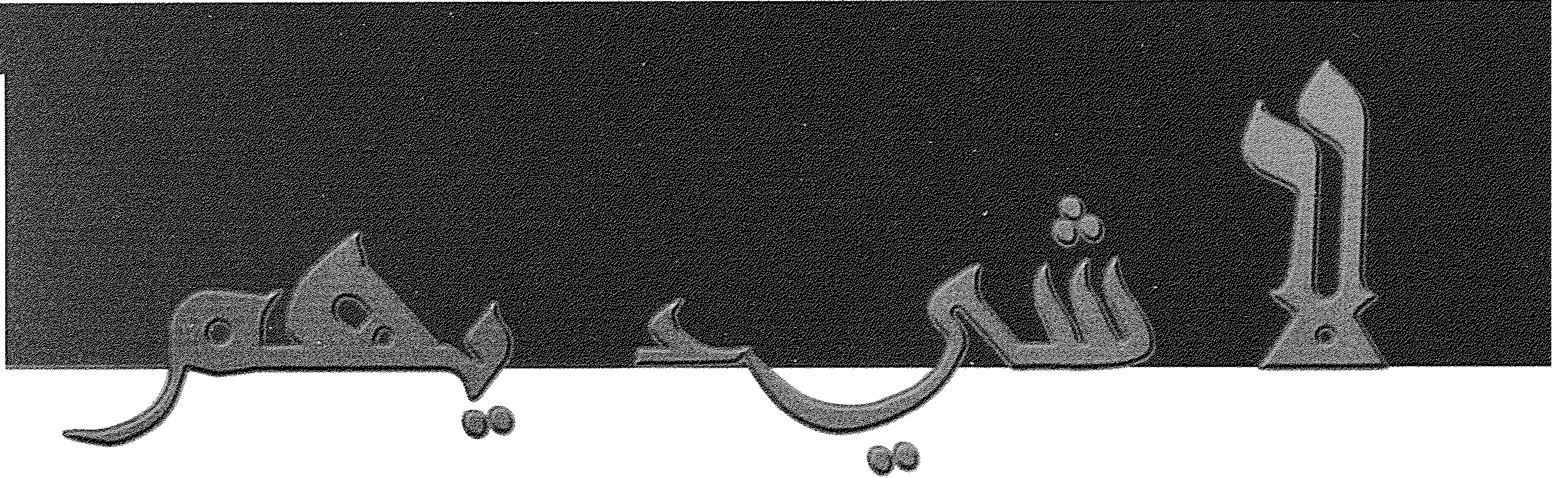
التحق بكُتاب لتحفيظ القرآن . لكنه لم يحتمل الكُتاب وتركه إلى المدرسة الأهلية . ثم إلى مدرسة الإسماعيلية ولم يستمر فيها . ثم التحق بمدرسة متخصصة لتعليم الفنون . لكنه لم يتأقلم على الدراسة فيها .فالتحق بمدرسة صناعية بمصر الجديدة . عمل بهيئة البريد وتعرف على محمد بدران المترجم الكبير . ثم انتقل إلى هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية . وعمل في التوزيع ثم استقال من العمل الحكومي . انتدب عام 1992. كمشرف على القسم الأدبي بجريدة " الحياة " . ورئيس تحرير سلسلة " فصول " .

كان من الصعب عليه الفصل بين ما هو شخصي عما هو فني . فكل من رحلوا كانوا يمثلون مجالاً حيوياً بالنسبة له . ويعتبر واحداً من الكُتاب القلائل الذين لا يرون الكتابة إلا غاية بحد ذاتها . ومن ثم فإنهم لا يتجاوزون فعل الاستغراق فيها إلا لماماً . ولعل شخصية " يوسف النجار " في رواية " مالك الحزين " صورة نموذجية لكاتب من نوع أصلان . فهو لا يظهر على مسرح أحداث الرواية إلا مستغرق الذهن.

داود عبدالسيد

الجيل الذي ينتمي إليه داود عبدالسيد . لم يلتفت كثيراً إلى الأدب . وقد كتب المخرج سيناريوهات أغلب أفلامه. وقام بتأليفها، عدا "الكيت كات" عام 1991، و" سارق الفرح " عام 1995 لكاتبين من جيله تقريباً . أما فيلمه الأول " الصعاليك " عام 1985. فهو أقرب في قصته إلى الفيلم الفرنسي " بورسالينو " الذي قام ببطولته آلان ديلون وجان بول بلموندو عام 1970 . وفيلمي " البحث عن سيد مرزوق " عام 1991 . و " أرض الأحلام " عام 1993 . فالفكرة أقرب إلى فيلم " بعد ساعات العمل " لمارتن سكورسيزي . حيث تدور الفكرة حول شخص تائه خلال ليلة كاملة . يشاهد خلالها نماذج عديدة من البشر والأماكن .

ويعتبر فيلم " مواطن ومخبر وحرامي " عام 2001 أقرب إلى النص الأدبي السينمائي . أما آخر أعماله فهو « رسائل البحر » عام 2010 الذي يقترب من النص الشعري مقدماخلال الصورة السينمائية .



إخراج : حسين كمال ، قصة : إحسان عبدالقدوس ، سيناريو وحوار : ممدوح الليثي ، مدير التصوير : عبدالمنعم بهنسي (ألوان : 125ق) ، أخذت المناظر والطبع والتحميض بستوديو مصر ، مونتاج : رشيدة عبدالسلام ، مهندس مناظر : نهاد بهجت ، مهندس صوت : نصري عبدالنور ، إنتاج : المتحدة للسينما ، تمثيل : زبيدة ثروت ، نور الشريف ، صلاح قابيل ، أشرف عبدالغفور ، ناهد يسري ، توفيق الدقن ، عدلي كاسب ، محمد توفيق ، فاروق نجيب ، سعيد خليل ، إحسان القلعاوي ، حسين الشربيني ، علية عبدالمنعم ، أول عرض: 1975/7/11 ، بسينما رمسيس .

محمد وحلمي وتوفيق ثلاثة أصدقاء ، جمعتهم الجيرة ، كل فرد منهم مختلف تمام الاختلاف عن الاخر ، ينعمون بصداقة عبدالغني النجدي منذ الطفولة ، محمد بوهيمي ، منطلق ، غير عابيء بأي مسئولية ، ولا يستطيع أن يتحمل أي تكليف جديد كبير أو صغير ، يتزوج من زميلته سناء التي يحبها منذ طفولته الممثلة في المسرح الذي يعمل به ، لكنه سرعان ما يتركها عندما تخبره أنها حامل منه ويهرب الى الإسكندرية ، أما حلمي فهو مهندس يصر على تنفيذ ما يراه صحيحا والذي قد لا يتعجب رؤساءه ، يتحدى الاخطار .. يستطيع المواجهة والاقناع ، يرفض الدجل الفكري ، يحتقر كمال اليساري بعد أن كان من مريديه ، بينما الصديق الثالث توفيق مثال آخر مخالف ومضاد لهما ، فهو انتهازي وصولي لا يعبأ بشيء ، يعرف كيف يتسلق أكتاف الآخرين ، ويستخدم كل شيء لصالحه ، يتغير محمد ويعود إلى زوجته بعد أن انقذ شابا من الغرق ، ويستكملان الحياة ، أما توفيق فانه يستمر في ممالئة رؤسائه .



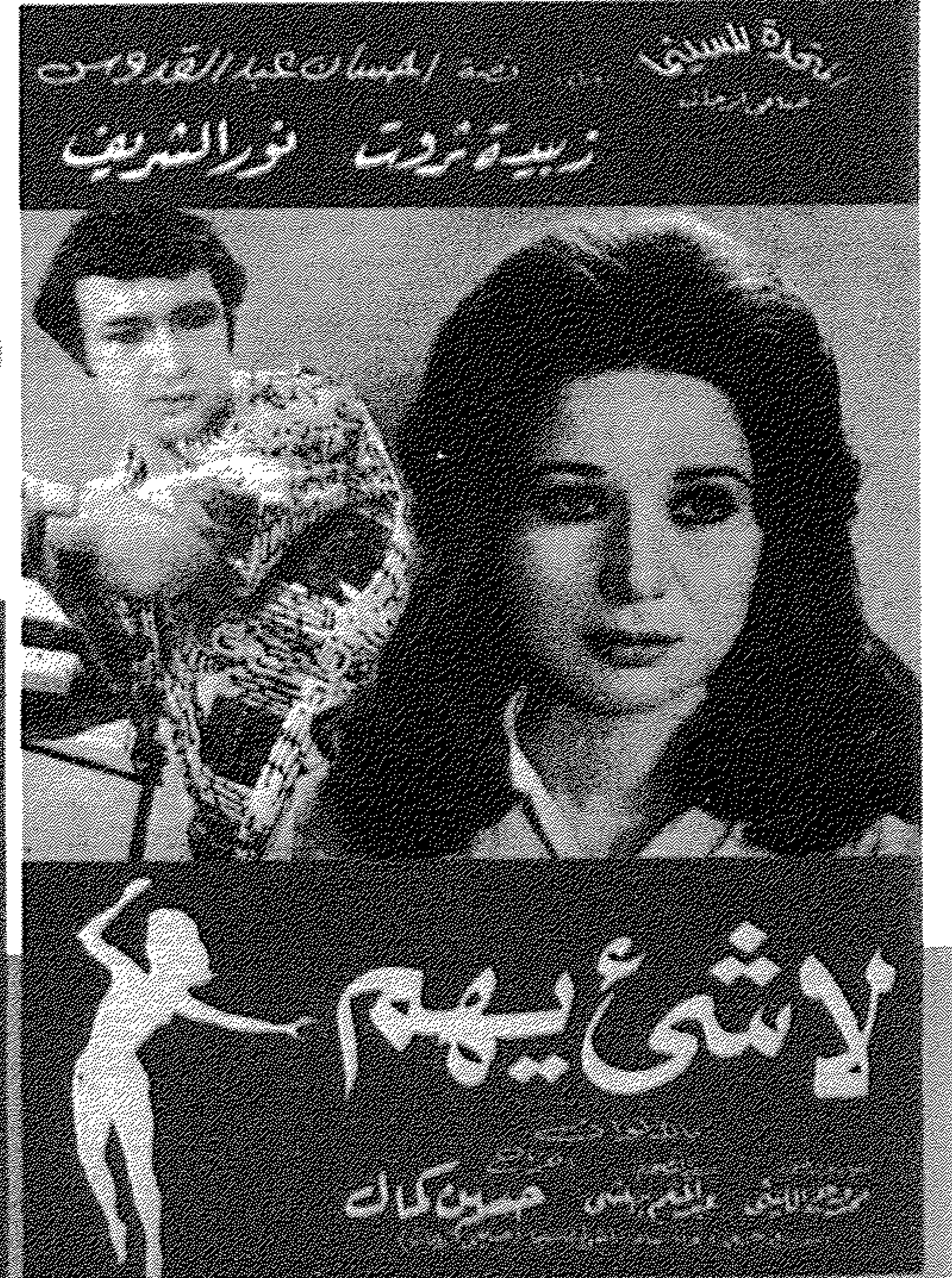
شعار الرواية

إننا لا نسير في الحياة ولكننا نحملها ونسير بها


محمد وسناء


سناء والمهرج محمد





1945 : صحيح وقيق

وتغيرت كل حياته .. سلمها كلها للأخوان .. ممثلي الحقيقة واصبح يذهب معهم في رحلات إلى الجبل . هو مرتد ثياباً عسكرية . ويمرنونه هناك على تفجير القنابل وإطلاق الرصاص ولم يعد يخالط الشبان الحزبيين في مدرسته لأنهم من الكفار الملحدين ..

ولم يعد يذهب إلى السينما . لأنها أداة دعارة وإلحاد .. ولم يعد يستمع إلى أغاني عبدالوهاب وشادية.. لأنها خلاعة وانحلال حتى علاقته بالله تغيرت .. لم تعد الصلاة حديثاً بينه وبين ربه .. بل أصبحت الصلاة تجمعاً بين الأخوان لمواجهة الكفار .

حول الفيلم

أتيح للسينما المصرية أن تكشف عن " بؤرة " الفساد في حياة المجتمع المصري من خلال الأجهزة التي تسيطر على الحكم ! وقد كشف إحسان عبدالقدوس عن هذا الفساد من خلال قصص تحولت إلى السينما . منها ما كتبها مباشرة ..ومنها ما أخذت عن أدبه . مثل رواية " لا شيء يهم " التي تناولت قضايا سياسية مهمة .. أبرزها قضية الاشتراكية . وكيف أنها كلام .. في كلام . وإن الكلام شيء.. والتطبيق شيء آخر.

نرى محمد الشاب الذي ترك دراسة الهندسة ليلتحق بمعهد التمثيل . ويصبح ممثلاً . ويحب زميلته في معهد التمثيل . ويتزوجها . ولكن شقيقته لا توافق على هذا الزواج . فالممثلة لا تتعلق بمكانتها الاجتماعية لتصبح زوجة فاصلة.

ونرى زميله المهندس توفيق . حيث يذهبان لحضور ندوات الشاب الشيوعي الثوري كمال . الذي يبشر بإزالة الفوارق الطبيعية . وتطبيق الشيوعية . أنها ندوات سياسية. تهدف إلى تخريب عقل الإنسان.

هذه الرواية

إنها العمل الإبداعي الأكثر أهمية في كتابات إحسان عبدالقدوس . ولم تأخذ الرواية حقها في الكتابة النقدية عنها . ولا الفيلم المأخوذ عنها . بدت الرواية كفاصل . حتى في الأسلوب . والموضوع بين كتابات المؤلف السابقة عليها. وبين أعماله التالية . انها ليست رواية شخص . أو موقف بل هي رواية حياة .ومرحلة سياسية . وهناك ما يوحي أن هذه الشخصيات . خاصة حلمي حقيقية . يذكر أن جمال عبدالناصر قد تحدث عنها في احدى خطبه . ولسنا هنا أمام شخصية رئيسية بعينها . بل هم ثلاثة أصدقاء . متقاربي السن . مختلفي المشارف .





اختار كاتب السيناريو صبري عزت أن يبدأ الفيلم بوصف تفاصيل خيانة عليش لولي نعمته سعيد مهران ، فرأينا كيف قام عليش بالإبلاغ عن سعيد وهو يقوم بسرقة المنزل ، فيذهب إلى محطة بنزين ، ويتصل ببوليس النجدة ، ثم تداهم الشرطة المنزل ، ويتم القبض على اللص ، وتنزل العناوين أثناء ترحيله إلى السجن .

وفيما بعد العناوين ، رأينا تفاصيل حياة سعيد مهران ، وقيامه بحكي ما جرى له ، إلى زملائه ، واستمعنا إلى عبارات صارت خالدة رددها سعيد مهران : " فاضل سنتين وثلاث شهور ، وأربع تيام ، كل يوم فيه أربعة وعشرين ساعة ، وكل ساعة فيها ستين دقيقة ، وكل دقيقة بتمر بتحرق في دمي " .

ثم عبارات من طراز "مع السلامة يا سعيد ، كلها ثمانية وعشرين سنة ، وأحصلك " .

اللص والكلاب

الشخصيات الرئيسية الثلاثة التي تظهر في المشهد الأول

عليش : الصديق الخائن ، لص ، يجلس على مقهى ، يدخن الشيشة ، ينظر إلى نبوية (الشخصية الثانية) التي تنظر إليه من النافذة ، يأتي سعيد مهران (الشخصية الثالثة) ، ويطلق التحية على القهوجي ، يمشي وهو يدخن يتبعه عليش كأنه ظله ، يدخل الاثنان إلى منزل سعيد ، تفتح لهما نبوية الباب ، وقد ارتدت قميص النوم ، يسألها : ما حدش جه ، ترد بالنفي ، تدفع له ثمن الساعة التي باعتها ، " يعني لازم الخنصرة " ، يتصرف عليش كأنه واحد من المنزل ، يتقدم سعيد نحو ابنته النائمة ، تأخذ الأم ابنتها وتدخل غرفة أخرى .

عليش : فيه زيارة الليلة يا ريس .

سعيد : عندنا خبطة الليلة في الفيلا اللي بتشتغل فيها نبوية .


نور وسعيد مهران


الزوجة والزوج والعشيق

سعيد مهران يسلم نفسه

في نهاية الفيلم، طلب ضابط المباحث من سعيد أن يسلم نفسه، وتوسلت نور له أن يسلم نفسه وإذا كان سعيد مهران في الفيلم، قد مات برصاص الشرطة، ففي الفيلم تغيرت الأمور.

" وواصل إطلاق النار في جميع الجهات ".

وإذا بالضوء الصارخ ينطفيء بغتة فيسود الظلام. وإذا بالرصاص يسكت فيسود الصمت. وكف عن إطلاق النار بلا إرادة. وتغلغل الصمت في الدنيا جميعاً. وحلت بالعامل حالة من الغرابة المذهلة. وتساءل عنه .. ولكن سرعان ما تلاشى التساؤل وموضوعه على السواء وبلا أدنى أمل. وظن أنهم تراجعوا وذابوا في الليل وإنه لابد قد انتصر. وتكاثف الظلام فلم يعد يرى شيئاً ولا أشباح القبور. لا شيء يريد أن يرى. وغاص في الأعماق بلا نهاية. ولم يعرف لنفسه وضعاً ولا موضوعاً ولا غاية وجاهد بكل قوة.

ليل وخونة

إخراج اشرف فهمي، قصة: نجيب محفوظ " اللص والكلاب "، نيجاتيف: ليلى السايس، سيناريو وحوار: أحمد صالح، تصوير: عبدالمنعم بهنسي " ألوان "، 110ق، مونتاج: عنايات السايس، ماكياج: محمد عشوب، حمدي أحمد، كمال عبدالحق، مناظر: ماهر عبدالنور، موسيقى: ميشيل المصري، تاريخ العرض: 1990/1/8: سينما كايرو، صوت: جميل عزيز، إنتاج: وجيه رياض، توزيع صوت: الفن، تمثيل: نور الشريف، محمود يس، صفية العمري، شهيرة، صلاح السعدني، أحمد راتب، شوقي شامخ، أحمد غانم، نعيمة الصغير.

يستغل " محسب عوض الله " المحامي الذي باع ضميره لصاً صغيراً يدعى صلاح لسرقة مستندات خطيرة من خزينة أحد أصحاب الشركات الاستثمارية بقصد إزاحة الستار عن بعض الشخصيات المهمة التي تتعامل مع الشركة ويشعر المحامي بسطوة صلاح فيتخلص منه عن طريق لص آخر يدعى شقرون الذي ينفذ خطة المحامي في إدخال صلاح السجن، وهو الذي ينتقم ممن غرروا به بعد خروجه.

حوار مؤثر ومهم في الفيلم

في السجن، زيارة.

نور: سعيد

سعيد: إزيك يا نور.

نور: شدة وتزول يا سعيد، إزيك دلوقتي.

سعيد: زي ما انتي شايفة.

نور: شدة وتزول، اللي مكتوب على الجبين لازم تشوفه العين، مين كان يصدق إن كل ده يحصل من عليش، بكره يشوف يوم أسود من شعر راسه .. بكره يطلع له اللي يوز عليه زي ما وز عليك.

سعيد: انتي بتقولي إيه، عليش، يوز عليا أنا.

نور: الله، انت مش عارف.

سعيد: اتكلمي يا نور.

نور: عليش خد مطرحك في كل حته: يا سعيد، حتى في البيت.

سعيد: يبقى تمرت فيه العشرة.

نور: يقوم يشد لها محامي عشان يحضر معاها جلسة الطلاق.

سعيد: طلاق، نبوية، مش ممكن.

نور: اللي باعك بيعه يا سعيد.

سعيد: عليش عمل كده، اللي لحم كتافه من خيري، دانا اللي لميته من سيرك الزيات ووكلته ولبسته من هدومي لما بقى عامل زي خيالي في كل حتة. ودا يوم فرحي عليش ده رقص أكتر مني، أنا أسيبه في الصحرا مع مراتي، وما أسيبش أخويا... الخونة الكلاب.



إخراج : أحمد ضياء الدين . قصة وحوار : ثروت أباظة . سيناريو : أحمد عبدالوهاب . مدير التصوير : محسن نصر . (الوان : 100ق) . التصوير : ستوديو الاهرام . الطبع والتحميض : ستوديو مصر . مونتاج : عبدالعزي فخري . موسيقى تصويرية : هاني مهنى . مهندس الصوت : نصري عبدالنور . مناظر : نهاد بهجت . منفذ مناظر : كمال عبدالله . نيجاتيف : ليلى السايس . مكياج : عبدالسميع محمد . علي إمام . الاغاني : عبدالوهاب محمد . محمد ضياء الدين . فاتن فريد . تاريخ العرض : 1976/1/12 سينما رمسيس . إنتاج : أفلام محمد فرج . توزيع : هيئة السينما . تمثيل : سهير رمزي " إيفون " . نور الشريف "عباس" . فتحية شاهين " أم عباس " . زوزو شكيب " أم إيفون " . أحمد الجزيري " مرقص " سيف الله مختار . فاتن فريد . حسين قنديل . جمال أباظة . نادية زغلول . علية علي . سناء المنياوي . عماد رشاد .

عباس الشاب المسلم . يدرس بكلية الهندسة . وهو واقع بين طرفين: أفكاره التي يرى فيها أن الدين يقيد الحريات . وبين أبيه المتدين الذي يدفعه إلى ممارسة الشعائر بالقوة . يحب عباس جارته المسيحية إيفون . لكن اختلاف العقيدة يحول دون زواجهما . على جانب آخر فإن ابنة عمه ليلى تحبه . وهي في حالة حوار دائم معه . يطرد الأب ابنه عباس بعد أن يعرف بمشاعره ناحية إيفون . تصدم الفتاة في مشاعرها . فتلجأ إلى الدير وتصير راهبة . يتخرج عباس في الجامعة . وبعد تردد يتزوج من ليلى . وتحمل . وعند الولادة تعاني من الألم الشديد . مما يدفع بعباس إلى الاعتراف بالله وبوجوده . ويلجأ إليه من أجل إنقاذ ليلى . تلد ليلى بعد متاعب صحية عديدة، ويأتي المولود الجديد .



لقاء هناك

178

من الإلحاد إلى الإيمان

تحول عباس حسب تجربته الإنسانية من الإلحاد إلى الإيمان . وفي الفقرات الأخيرة من الرواية يبدو هذا التحول واضحاً ، حين تعاني زوجته من آلام المخاض .

نظر إلي الطبيب نظرة داهشة ، ثم استسلم له وخرج ، ولكنه ظل ملاصقاً لباب الغرفة يتحسسه في خوف والدموع تملأ عينيه . فجأة وجد نفسه يقول بلا وعي :

ـــ يا رب ..

وأحس أنه وجد ما يريد أن يتعلق به .

ـــ يا رب .. يا رب ..

وظل يقولها .. ولا يقول شيئاً غيرها .. يا رب .. يا رب .. وربتت علي كتفه يد فاستدار ليجد أباه يسأله :

ـــ خير يا عباس ؟

وارتمى عباس بين أحضان أبيه باكياً يقول :

ـــ ادع لها الله يا أبي .. إنها بين يدي الله .

واحتوى الشيخ ابنه في حنان ، وفجأة ارتفع صراخ الطفل الوليد فاندفع عباس إلى الحجرة وسأل الطبيب الذي كان ممسكاً بالطفل :

ـــ وهي .. وهي .. ؟

وقال الطبيب :

ـــ ربنا معها .

وركع عباس إلى جانب سرير زوجته، وسمعها تهمس :

ـــ أريده مؤمناً يا عباس .

وقال عباس في ثقة وهدوء :

ـــ سيكون .

وأشرق وجه ليلي وهي تسمع هذه النغمة الجديدة من الوثوق في صوت زوجها أحست أنها بلغت أقصى آمالها وقالت في راحة : الحمد لله .

ظل عباس بجانب زوجته ممسكاً بيدها صامتاً . وراح الطبيب يبذل كل ما يستطيع لإنقاذها .

ولكن الله قد هيأ لها مقاماً في جواره .


بعد دخول الدير

حوار بين ملحد ومؤمنة

ـــ ماذا تقولين ؟ نحن أبناء الطبيعة .

ـــ هاأنت عاجز أيها الإنسان ، وعجزت أن تعرف سر نفسك فنسبت نفسك إلى الطبيعة إباء منك أن تنسب نفسك إلى خلق الله .. ما الفارق إذن ؟

إلا أنكم تحاولون أن تخلقوا شيئاً تضعونه موضع هذا السر الأعظم الذي استغلق عليكم وسيظل مستغلقاً .

ـــ لو أن العلماء شاءوا لعرفوا سر الروح .

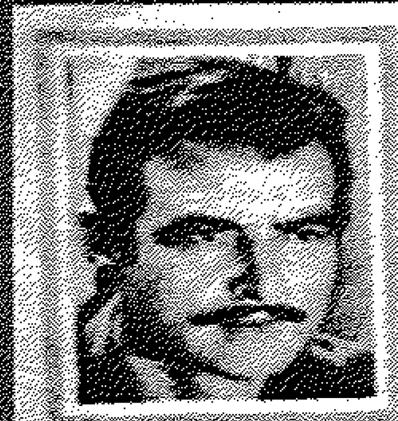
ـــ لو أنهم شاءوا ؟ .. ما لهم لا يشاءون .. وهل هناك أهم عند هؤلاء العلماء من أنفسهم ؟ ألا يريدون أن يعيشوا فلا يموتوا ؟ ألا يريدون أن يعرفوا من هم ؟ ما هذه الحياة التي تدب فيهم على رغم أنوفهم وتستلب منهم على رغم أنوفهم ؟ أيريدون أن يتحكموا في الذرة والصاروخ ولا يريدون أن يتعرفوا أنفسهم وهي أنفسهم . وحياتهم وهي حياتهم ؟

ـــ ما قلت إلا الحديث المعاد .. أي نفع لهذه الصلاة وهذا الإيمان بما لم تر في عصر سيطرت فيه الآلة . الآلة التي صنعها الإنسان .


عباس وزوجته

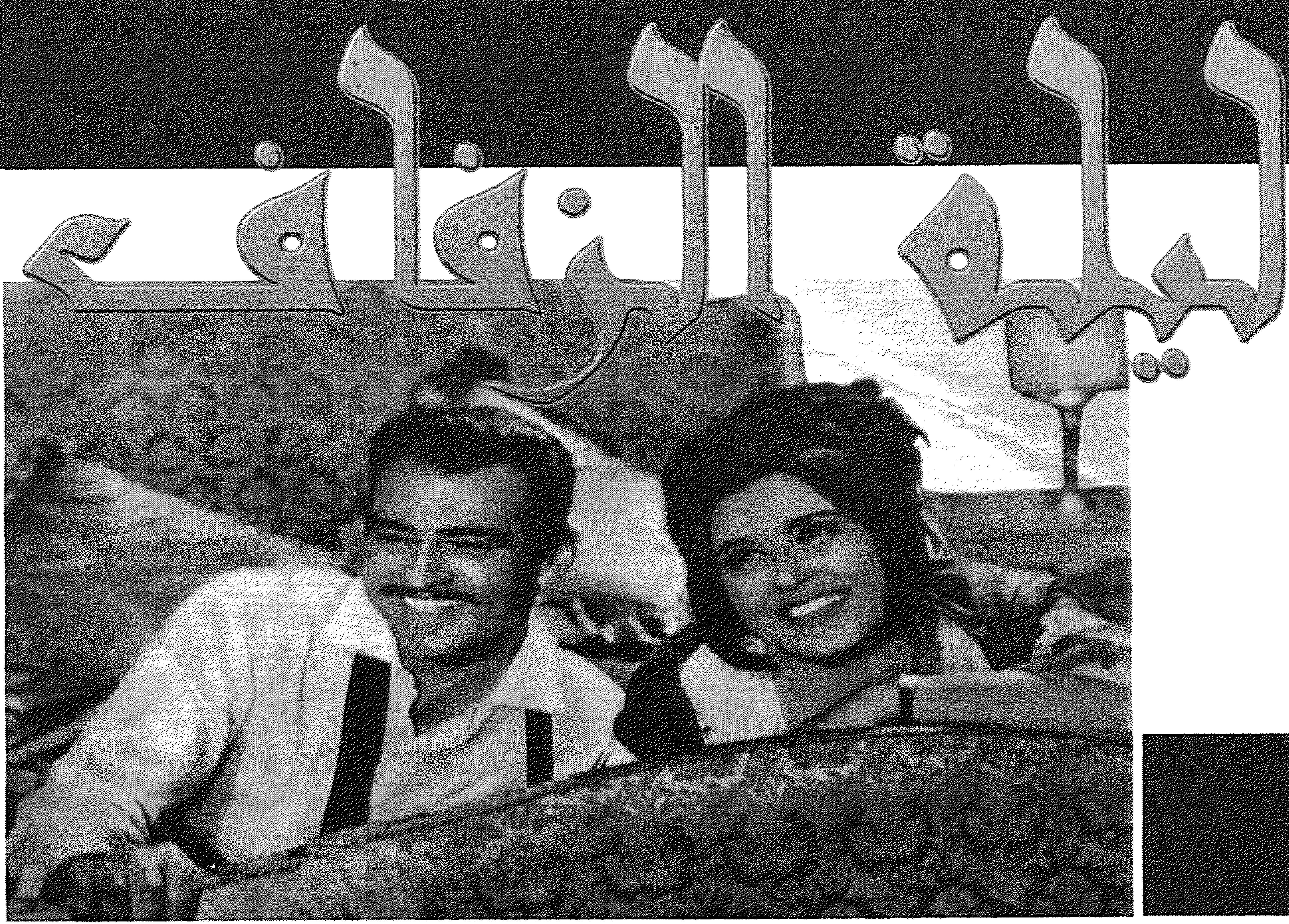
أحمد عبدالوهاب

لم يكن واحداً من الذين يعملون في تحويل الإبداع الأدبي إلى أفلام . مثل مصطفى محرم . ابن جيله . حيث تباينت أفلامه من حيث الأهمية . كما أنه ألف الكثير من قصص أفلامه . مثل " انتبهوا أيها السادة " باعتباره قصاص . وفي أفلامه هناك جدل بين الفكر والحياة والعقيدة . مثلما حدث في " لقاء هناك " و " قاهر الزمن " عن رواية لنهاد شريف . ففي الفيلم الأول يتحول عباس دارس الهندسة من الشك إلى اليقين . وفي " قاهر الزمن " هناك مواجهة بين العلم والدين في مسألة تجميد البشر.




إخراج : بركات ، قصة : توفيق الحكيم (عن الرواية الفرنسية " ملك الحديد " لجورج أونيه) ، سيناريو وحوار : يوسف عيسى ، تصوير : كمال كريم (أبيض وأسود 115 ق) ، التصوير والطبع والتحميض في ستوديو الأهرام ، مونتاج : فتحي قاسم ، موسيقى : ميشيل يوسف ، مناظر : ماهر عبدالنور ، مساعد المخرج : حسن إبراهيم ، إنتاج : شركة القاهرة للسينما ، تمثيل : سعاد حسني ، أحمد مظهر ، أحمد رمزي ، حسين رياض ، شمس البارودي ، عقيلة راتب ، أول عرض : 25 مايو 1966 سينما ميامي .

ليلة الزفاف



في أثناء موسم الصيف تتعرف سلوى على عادل ، وهو شاب لاه ، وتنزعج الأم من هذه العلاقة ، فتدعي أنها مريضة ، يأتي إلى المنزل الدكتور مجدي من أجل الإشراف على علاج الأم ، ويبدي إعجابه بسلوى ، تحاول الأم إطالة فترة المرض ، حتى يبقى مجدي متردداً على المنزل لأطول فترة ممكنة ، تضغط الأم على ابنتها كي تتزوج من الطبيب ، وتوافق سلوى على مضض ، لكنها في ليلة الزفاف تعترف له أنها لا تحبه وأنها تحب شاباً آخر ، يتعامل مجدي مع الموقف ببرود ، ويقرر عدم الاقتراب من زوجته ، ويعيش الاثنان في زواج صوري ، ويتفقان أن يبدو مجدي شرساً ، حتى تندم الأم على هذا الزواج ، ويحاول مجدي أن يفعل ذلك قدر الإمكان ، لكن سلوى تكتشف نبل زوجها ، فتقترب إليه.

توفيق الحكيم

ليلة الزفاف



حوار موجود في كل العصور

ـــ أريد أن أصارحك بشيء .. هل تسمح لي ؟ ..
ـــ بالطبع يا سونتي .. بالطبع ..صارحيني بكل ما في نفسك .. ألسنا الآن زوجين .. لا ينبغي أن يخفي أحدنا عن شريكه شيئاً ..
ـــ نعم . من واجبي أن أقول لك .. وأرجو ألا تتألم أو تغضب .. إني أحب شخصاً آخر.. لفظتها بسرعة وقوة . ثم انخرطت في البكاء .. ودوت هذه العبارة في أذن العريس كأنها قذيفة . وأذهلته المفاجأة. فلم يحس ألماً ولا غضباً .. بل لم يشعر بنفسه ولا بما حوله .. ولا بالوقت الذي مر قبل أن يتماسك ويثوب إلى رشده ويعي مدلول ما سمع .. وينظر فيما ينبغي أن يصنع .. وكان رجلاً رزيناً عاقلاً في نحو السادسة والثلاثين . علمته تبعات منصبه المحترم أن يزن الأمور.

ليلة الزفاف : النص الأدبي

تبدو الأقصوصة التي نشرها توفيق الحكيم في مجموعته القصصية التي حملت العنوان نفسه . أقرب إلى النص المسرحي . وكأنه مسرحية فصل واحد تقريباً . فهي تدور في ليلة الزفاف بين عروس لا تكاد تعرف اسمها . وبين عريسها . ويبدو هذا الحوار غريباً بين رجل شرقي . مهما كان نبيلاً . وعروسه . حيث يطول الحوار . ولا نرى سوى الشخصين معاً . وينتهي هذا الجزء من الأقصوصة على النحو التالي:

ـــ هل أطفىء النور ؟
ـــ إذا شئت .. أتمنى لك نوماً هنيئاً .. ومستقبلاً سعيداً مع من اختاره قلبك .. وإني واثق من أنك أحسنت الاختيار .. ولو أنك لم تحدثيني عنه .
ـــ إنه ضابط .. ملازم أول ..
ـــ وشاب جميل بالطبع . ويصغرني بعشر سنوات على الأقل فلا جدوى في منافسة .. ولا أمل في مقاومة ..
لفظها هامساً وهو يخاطب نفسه . فسألته :
ـــ ماذا تقول ؟
ـــ لا شيء .. أطفىء النور.. تصبحي على خير .

ملحوظة : الشاب في الفيلم عابث . وطالب فاشل . وإن كانت مشاعره صادقة نحو العروس . كما أن هذا الشاب لم يرد ذكره مرة أخرى في النص الأدبي .



الفيلم الإيطالي 1919

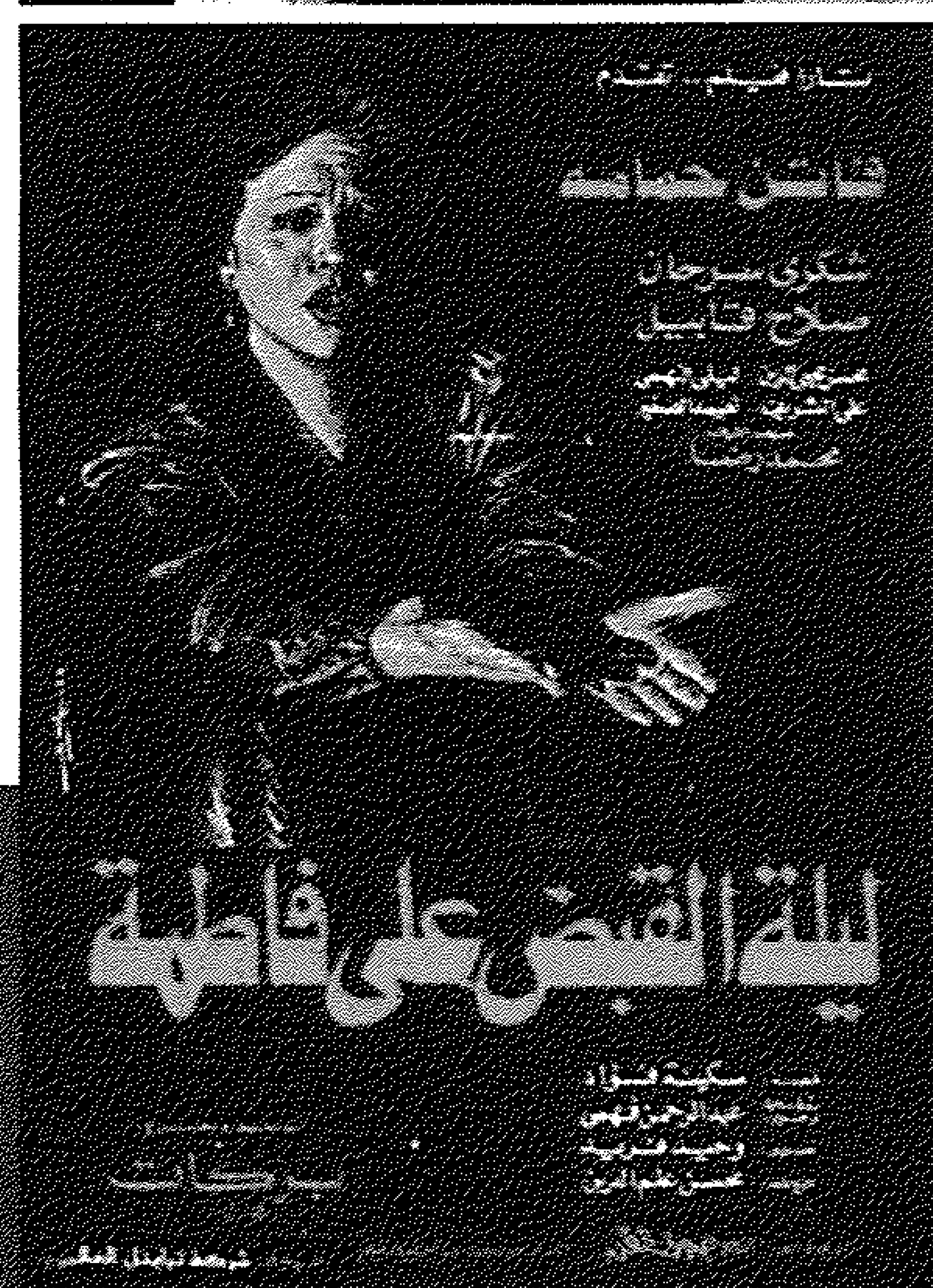
إخراج : أوجينو بريجو . كلارا . ابنة الماركيز بانيليو الذي فقد ثروته . يتم إلغاء عقد قرانها على الدوق بليني للهروب من الفقر . وتتزوج من فيليب دربالي شاب مكافح من أسرة بسيطة يمتلك مصنعاً للحديد . تبوح له ليلة زفافها أنها تحب بليني . ويتعامل العريس الشاب مع الموضوع بكبرياء . ويقرر الإبقاء بعض الوقت على عروسه حتى لا تثير فضيحة . وبمرور الأيام تبدأ العروس في الشعور بالحب تجاه زوجها .

تم إخراج الرواية في السينما العالمية أكثرمن مرة. منهافي السينما الإيطالية عام 1914 . إخراج ترفرز فال . ثم عام 1958 . إخراج أنطون جوليو ماجاتو . وخمس مرات في فرنسا وبولندا . ومن أشهر مرات إخراجها في فرنسا الفيلم الذي أخرجه آبل جانس عام 1933 . وهو واحد من أبرز مخرجي السينما الفرنسية طوال القرن العشرين . أخرج العديد من النصوص الأدبية إلى السينما . مثل " غادة الكاميليا " عام 1934 .

ليلة القبض على فاطمة

يقوم جلال بإرسال مندوبين من مستشفى الأمراض العقلية إلى بور سعيد للقبض على شقيقته فاطمة مستغلا منصبه السياسي متهما إياها بالجنون، تهرب فاطمة إلى سور سطوح المنزل وتهدد بإلقاء نفسها إذا اقترب أحد منها، وتحكي قصتها إلى الجموع التي احتشدت من حولها، لقد قامت بتربية شقيقها جلال وأختها نفيسة بعد وفاة والديها، وضحت بخطبتها للصياد سيد الذي سافر للخارج، وفضلت عملها في حياكة الملابس ليستكمل جلال دراسته، تتحسن أحواله المالية نتيجة قيامه بأعمال مشبوهة مع الجيش الانجليزي عام 1956، ويصبح من كبار الأثرياء ويمنع زواج فاطمة من سيد بإدخاله السجن في قضية بعد عودته من الخارج وهي التي قامت بمساعدة الفدائيين بدلا منه في بور سعيد ونسبت البطولة لأخيها.







سيناريو وإخراج : هنري بركات ، قصة : سكينة فؤاد ، الرؤية الدرامية والحوار : عبدالرحمن فهمي ، تصوير : وحيد فريد (ألوان 115ق) ، مناظر : أنسي أبو سيف ، ماكياج : حمدي أحمد ، موسيقى : عمر خيرت ، مونتاج : عنايات السايس ، صوت : جميل عزيز ، إنتاج : نارا فيلم ، تاريخ العرض : 26 مارس 1984 سينما مصر بالاس. تمثيل : فاتن حمامة ، شكري سرحان ، صلاح قابيل ، محسن محيي الدين ، نعيمة الصغير ، ليلى فهمي ، علي الشريف ، وفيق فهمي .


فاطمة وسيد


فاطمة تحكي


فاطمة تنفعل

سكينة فؤاد (1943)

مولودة في مدينة بور سعيد
تخرجت في كلية الآداب جامعة القاهرة . قسم صحافة عام 1965 . التحقت بالعمل في مجلة «الإذاعة والتليفزيون» . ثم تولت منصب مدير التحرير عام 1982 . وتولت رئاسة التحرير ثم عينت كاتبة في جريدة الأهرام . صدرت مجموعتها القصصية الأولى عام 1975 بعنوان " محاكمة السيدة س " . ثم مجموعاتها القصصية التالية " ملف قضية حب " عام 1977 . و" دوائر الحب والرعب " عام 1983 . ثم روايتها الأولى " ترويض الرجل " عام 1986 .
كتب عنها خيري شلبي تحت عنوان «الكادحة» " كانت سكينة هي الأخرى قد بدأت تفاجيء الأوساط الثقافية بأنها تكتب القصة القصيرة . كانت مفاجأة لي قبل أي أحد - فطوال سني الزمالة في غرفة واحدة أخفت عنا جميعاً ميولها الأدبية .

لسان حال الأخ كما تذكرته فاطمة

" قامت الحرب ونفذت في صورة الولد . واصبح بطلا . ورحل عن مدينته . صغرت عليه . جاء بسيارة ضاق عليها شارعنا . وقف على بابه . وأرسل مندوبه يأخذنا سرايته في المدينة الكبيرة " .
" .. سحر البنت . طول عمره ساحر . أخذ أخته في يده وسافر . تصديت له وسددت الباب بذراعي . قلت : لا . لن يتم هذا الزواج . ضحك وضحكت البنت . طلبت مني أن أخلي طريقها وأن أتركها لفرصة عمرها " الولد هناك وسط قاعة المرايا ينتظر . كتر شحمه ولحمه . وأصبح خنزيرا من الخنازير التي كنا نربيها على النفايات في عزبة فاروق .

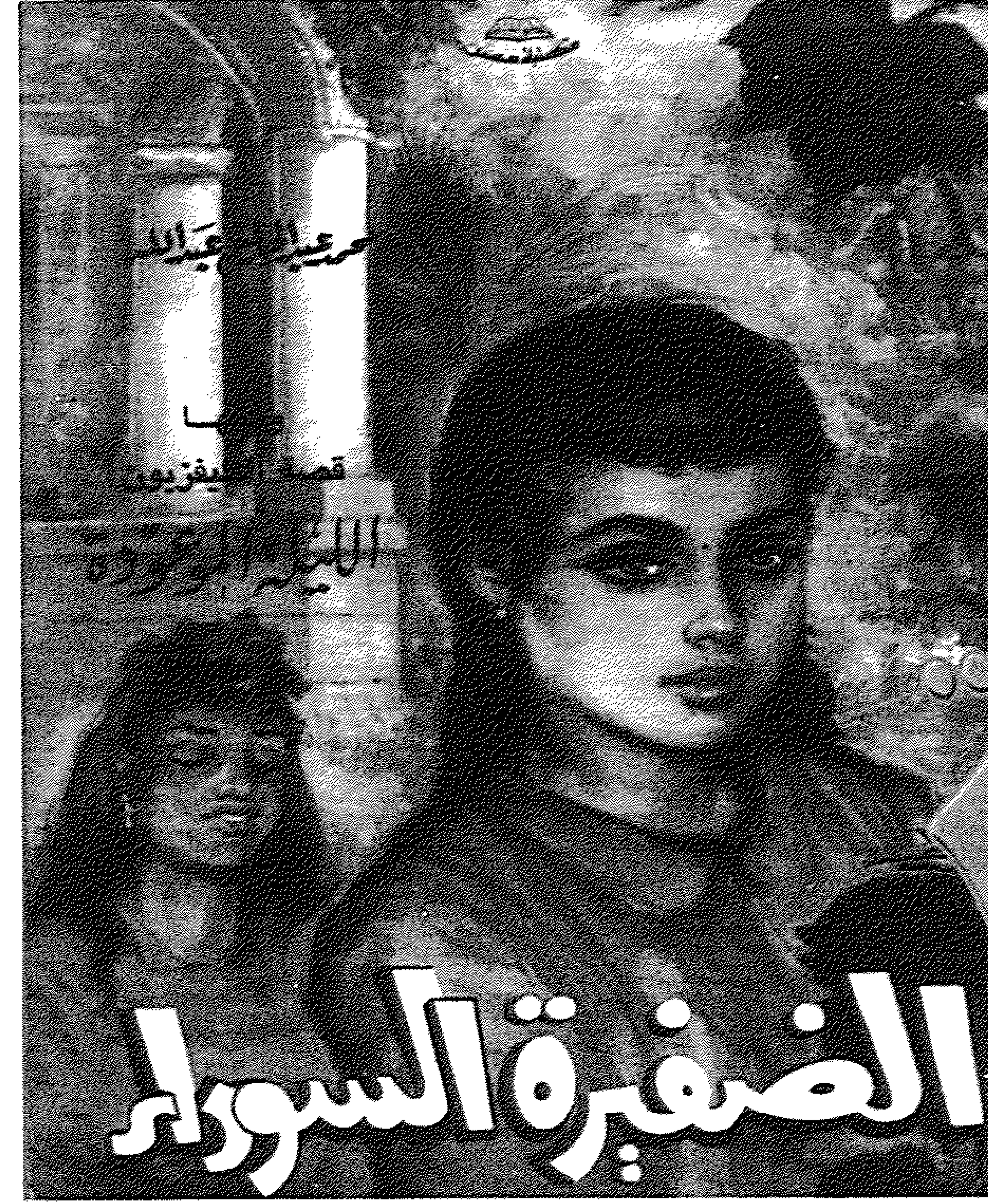
وصف الرواية

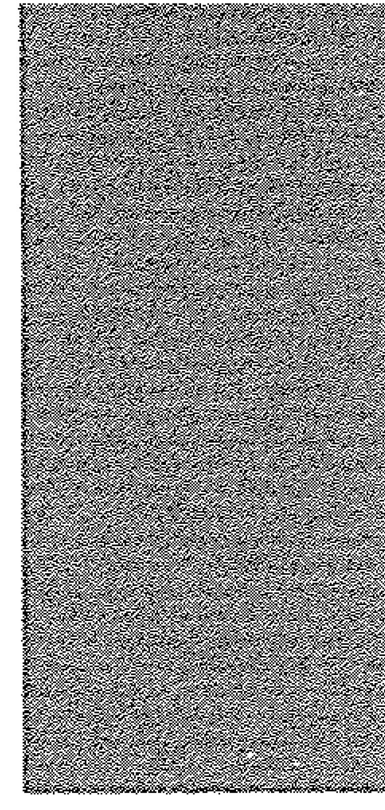
الطبعة التي بين يدينا لرواية " ليلة القبض على فاطمة " . صدرت عن المركز الفرنسي المصري للترجمة بالقاهرة . تضم النص العربي والفرنسي الذي ترجمه كل من عزت كانيلي وكريستيان بويون وهي من قطع 17×24سم . صادرة عام 1986 . لرواية نشرت طبعتها الأولى عام 1979 . وقد ضمت هذه الطبعة مقابلة صحفية مع الكاتبة أجرتها إيمان أنور الصحفية بالأخبار . وتقع الرواية في 38 صفحة في الطبعة العربية . ومثيلتها في الطبعة الفرنسية .وهي مكتوبة كنص روائي قصير بدون فصول . وإن كان هناك تواصل بين أجزاء الرواية .
ليس هناك اختلاف ملحوظ بين النص الروائي . ومثيله الإذاعي . أو السينمائي . فالرواية تبدأ بفاطمة . وهي تتأهب للقفز من أعلى بناية عالية . حيث جاء رجلان للإمساك بها . وإيداعها المصحة العقلية . وهي التي ستروي للموجودين علاقتها بأخيها الذي تولت تربيته في ظروف صعبة حتى صار واحداً من رجال السياسة المرموقين .
هناك رجلان جاءا من طرف الأخ . يطاردان امرأة . إنها تزعق فيهما " النمل . سيأتي ويأكلكم . ستعودون لمدينتكم بلا وجوه . كل الناس عندكم بلا وجوه . والبيه الذي بعتكم مثلكم .. عيونه المفضوحة قرأتها .. مكتوب فيها :
" ستموتين يا فاطمة "
وقتلني .. وقمت ..
لسانه المقطوع قالها : (سأقطع لسانك وأمحي عقلك)
بعتكم لتأخذوا المجنونة . لن تفعلوها إلا على رقبتي وفوق جثتي وسأموت وأحيا وأطارده وأحكي حكايته .
والرواية كلها بمثابة استرجاع للذكريات . بينما هذان الغريبان يحاولان الإمساك بها .



الليلة الموعودة

184






الابن


الخاطبة

إخراج : يحيى العلمي ، قصة : محمد عبدالحيم عبدالله ، سيناريو وحوار : محمد أبو سيف ، شريف المنباوي ، مدير التصوير : إبراهيم صالح ، مساعد مخرج : فؤاد شهاب ، فوتو : أحمد حسين ، مكياج : سيد محمد ، ريجسير : محمد خانكه ، مركب : أحمد داود ، نيجاتيف : عادل شكري ، الإعداد : مصر للاستوديوهات ، ستوديو مصر ، (ألوان : 120ق) ، مناظر : بدر عامر ، مونتاج : عادل منير ، موسيقى : عبدالعزيم حليم ، صوت : مجدي كامل ، إنتاج : مؤسسة الشروق ، مطيع زايد ، توزيع : شركة جيبكو ، تاريخ العرض : 9 يناير 1984 ، تمثيل : فريد شوقي ، كريمة مختار ، أحمد زكي ، تيسير فهمي ، نجوى فؤاد ، سماح أنور ، نادية فهمي ، أحمد بدير ، محمد شوقي ، نعيمة الصغير ، هانم محمد ، ممدوح زايد ، نوال فهمي ، سيد صادق ، عزة شريف .


الأم بهية

فتحي شاب يتاجر في البضائع المهربة من بور سعيد ويعيش مع أمه بهية ، يجمع الحب بينه وبين جارته فكيهة التي تشجعه على استكمال دراسته . تنجح الخاطبة أم إمام في إقناع أمه بهية بالزواج من سيد وهو نصاب محترف يتزوج من النساء العواجيز الثريات والاستيلاء على أموالهن . يحاول فتحي منع هذا الزواج إلا أن سيد ينجح في الاستيلاء على أموالها . يخطط فتحي للوصول إلى قلب لواحظ ابنة سيد عن طريق الخاطبة ، التي يطلب منها أن تتزوجه بعيداً عن أعين أهلها . يعرف سيد النصاب بما دبر لابنته . فيوافق على شروط فتحي . ويتمكن فتحي من رد أمواله من والدتها نزاكة التي حصل عليها والدها من أمه ويتزوج من فكيهة . يتم طلاق الأم من النصاب بعد أن هدده فتحي بالتغرير بابنته الصغيرة .


العلمي

العجوز حين تتزوج من جديد

" وأحست بعد أسبوعين أن خلايا جديدة نبضت في جسمها الأبيض " .
واستمعت مع كل مساء إلى السمر الحلو . وأحدث نكت القرن العشرين .
ثم أخذت تنظر إلى الليل الجديد نظرة عذراء استيقظت . فألقت نفسها في عش غرام . فأخذتها لهفة خففت بفعلها الروح من أن يزول هذا الشفق الذي يمثل بقية حسنها . فاتسمت أعمالها بمبالغة كانت تعجب منها إذا ما خلت بنفسها .

وكل ساعة تمر تترك في نفسها غمرة من الحب . وبلغت الحمى ذروتها ذات ليلة حتى كادت تهذي بحبه حين قال وهو يتأوه :
ـــ لو أن الله يحبنا .. لو أنه يريد أن يتم علينا نعمته .. لو أنه شاء أن يحول بيتنا إلى جنة .. لأعطاني منك ولداً ذكراً فأنت تعلمين أنني لم أخلف إلا بنتين .
ودفن وجهه في صدرها كأنه طفل . وأحست حرارة أنفاسه واضطرابه كأنه على وشك أن يبكي . فأجهشت هي بالبكاء إذ أحست بسعادة وتعاسة مزجتا في كأس واحدة . ثم قالت وهي تمسح على شعره :
ـــ لكن . ربما .. بالنسبة لي .. يكون الأمر صعباً .

وصف الكتاب : الضفيرة السوداء

تأليف : محمد عبدالحليم عبدالله (مجموعة قصص) صدرت عن مكتبة مصر . عام 1965 . الطبعة الثانية عام 1978 . القطع 14×17سم . رسوم داخلية وغلاف جمال قطب . السعر للطبعة الثانية 35 قرشاً . القصص هي : شمعة على الطريق . الليلة الموعودة . الضفيرة السوداء . عندما يعود عاطل بالوراثة . الكنز . الأشياء النفيسة . الغربان . الأم الرءوم . عودة النور . هذه السعادة . سفينة النجاة . الليلة الأولى .. ثم التقينا .
تقع " الليلة الموعودة " في أربعين صفحة. هي أقرب إلى الرواية القصيرة . بطلتها الست بهية التي تعيش في حياة ملولة بعد أن تزوجت ابنتها . وانشغل ابنها عنها . كانت متزوجة من مأمور أحد السجون في العهود القديمة أيام كانت القسوة مطبوعة على كل شيء . إنها امرأة تعيش على الماضي . دائمة العراك مع ابنها . إذا قدر له أن يعود إلى البيت . تأتيها أم الخاطبة بزوج كي يؤنس وحدتها . العريس الأول يبدو شاباً أكثر من اللازم . لذا ترفضه . أما العريس الثاني فهو موظف محترم لا يلبث ان يبتزها.

كريمة مختار

الشخصية الرئيسية في الفيلم . والرواية . هي الست بهية . التي جسدتها كريمة مختار . وكأنما الأقصوصة مكتوبة من أجلها . هي ممثلة ذات تركيبة خاصة .من خلال أدوارها . تقوم بدور الأم . أو الزوجة البدينة منذ بداياتها . حضورها التلفزيوني قوي . لكن في الأفلام التي اشتركت في بطولتها . كانت امرأة متميزة . لها جمالها . وبساطتها . وهناك ستة أفلام على الأقل مأخوذة من نصوص أدبية مصرية . ونصوص أخرى من الأدب العالمي . مثل دور الأم التي تركت ولديها في البيت . وتم القبض عليها جزافاً في فيلمها الأول " ثمن الحرية " إخراج زوجها نور الدمرداش عام 1964 . من تأليف الفرنسي إيما نويل روبليس . لكنها لمعت بشدة . في دور الزوجة التقليدية في فيلم " المستحيل " عام 1965 عن رواية د. مصطفى محمود . وهي تقوم بدور الأم . ربة الأسرة التي جار عليها الزمن بعد وفاة الزوج في " نحن لا نزرع الشوك" عام 1970.


الأم تعنف أسرتها

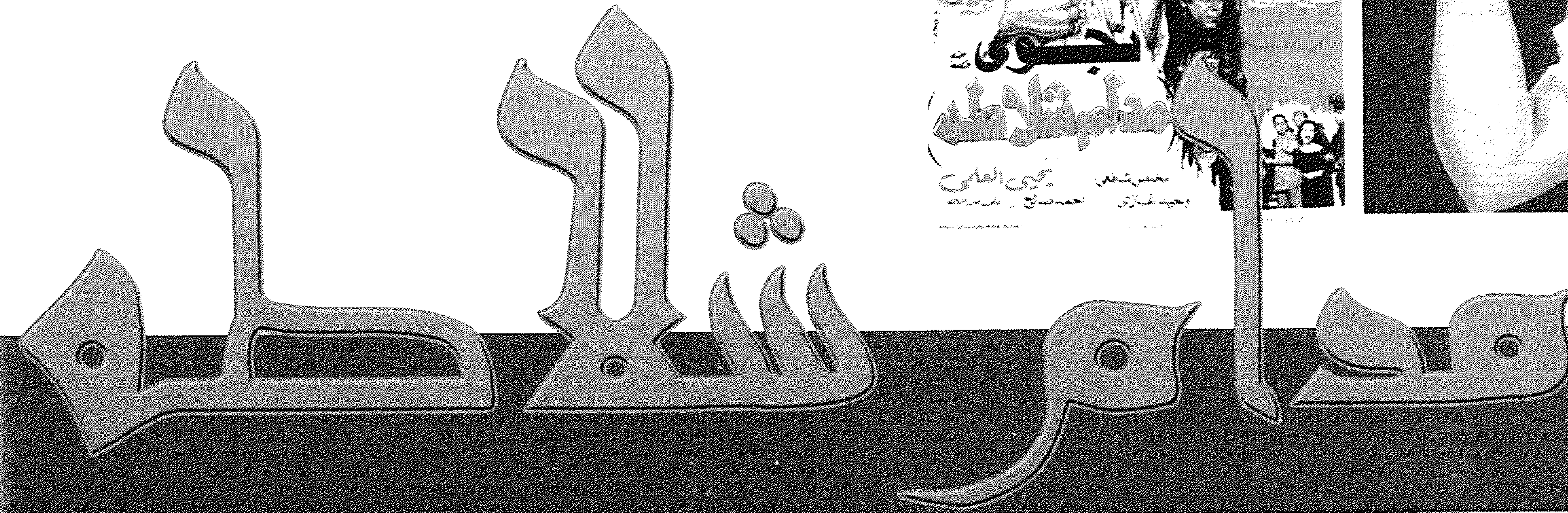

نزاكه ترقص لزوجها سيد

تلتحق نجوى بكلية الاعلام وتأتي من طنطا لتقيم مع أختها المتزوجة . تكون عدة صداقات مع زملائها الى أن تتورط في علاقة مع منير الذي يرفض الزواج منها بعد أن غرر بها . فتغوي شلاطه زوج أم منير الذي حقق ثراء فاحشا بطرق مريبة فيتزوجها . لكن شلاطه يطلقها ليتزوج من وداد التي اتفقت مع منير على الانتقام من نجوى . تباشر وداد أعمال شلاطه وتبتزه وتحصل على مستندات تدين شلاطه ،وتقع في يد نجوى فتسلمها إلى سالم الصحفي فينشرها . توضع أموال شلاطه تحت الحراسة وتلجأ نجوى للإقامة مع القوادة أم سالم وتستسلم لها . تداهم شرطة الآداب الشقة وتقبض على الجميع . تلقي نجوى بنفسها من شرفة حجرة المحقق .





إخراج : يحيى العلمي . قصة : وحيد غازي . سيناريو وحوار : أحمد صالح . تصوير : علي خير الله . ماكياج : سيد محمد . موسيقى : مختار السيد . صوت : جميل عزيز . مونتاج : فكري رستم . إنتاج : شركة الأفلام المتحدة . تاريخ العرض: 3 نوفمبر 1986 . سينما مصر بالاس . تمثيل : شريهان . فريد شوقي . محمود الجندي . ماجدة زكي . عزة جمال الدين . سمير وحيد . عزة كمال . صبري عبدالمنعم . ليلى فهمي . نعيمة الصغير . حسين الشربيني . حافظ أمين . هانم محمد.





نجوي وشلاطه



منتهى الطموح

قادتني قدماي إلى المرآة . وقفت أمامها أرقص .. جسمي جميل ورشيق .. قوامي ملفوف .. حركاتي لا تقل إثارة عن أحسن راقصة محترمة.. وتصورت نفسي راقصة مشهورة ترتمي الفلوس تحت سيقانها ويضعون النقوط في صدرها وتركب المرسيدس . وتذكرت عبارة في مقال لوجدي غالي تقول : السيقان أصبحت أعظم شأناً من العقول .. سيقان لاعبي الكرة تدر ذهباً لا تدر أكثر منه سوى سيقان الراقصات . وأنا أريد الذهب .. أريد أن أعيش في فيللا على ضفاف النيل .. أملأ دولابي بالملابس المستوردة و أمتلك رصيداً في البنك .



صديقة نجوي

الأديب إحسان عبدالقدوس

وضع وحيد غازي عينيه على روايات إحسان عبدالقدوس ، وهو يكتب روايته " مدام شلاطه " وهو اسم غريب للغاية ، اضيفت إليه اسم بطلته نجوى عندما تم تحويل الرواية إلى فيلم .

هي قصة تؤكد أن الكثير من الكتاب وضعوا أعينهم على أعمال إحسان عبدالقدوس التي تحولت إلى أفلام . وقد تباينت مواهب هؤلاء الكتاب . فمن أجواء التمرد عند " الباب المفتوح " تأليف لطيفة الزيات ، إلى " اعترافات امرأة مسترجلة " لسعاد زهير والحقيقة أن روايات إحسان كانت ذا مذاق خاص ، ولم يستطع أحد من الذين أحبوا كتابة هذا النوع من القصص أن يتجاوز عالم الكاتب ، وخاصة صورة المرأة التي نقرأ عن مسيرتها في هذه الروايات .

أما رواية " مدام شلاطه " فهي متواضعة للغاية ، سواء في أسلوبها ، أو في موضوعها ، كتبها مؤلف بلغة صحفية ، وجعل الراوية تدور على لسان " نجوى " منذ أن كانت تلميذة في الثانوي ، تطمح في دخول كلية الإعلام ، إلى أن صارت عاهرة تم القبض عليها ، وغرابة الرواية أنها تدور على لسان نجوى ، أي أنها تعترف عن لحظات سقوطها . سواء مع زميلها منير بعد أن تركت شقة أختها ناهد . وتعيش معه في شقة معاشرة الأزواج . ثم إذا به يلفظها ، وأسرتها . بعد أن تحمل منه . وعلى طريقة أفلام الميلو دراما . فإن نجوى تحاول الايقاع بشلاطه الرجل الثري

وصف الرواية

نجوى :

أحسست بارتياح شديد .. أنني لست في حاجة إلى كوافير . ولست في حاجة الى باروكة ولا الى ماكياج أختي ناهد الذي قدمته لي في الصباح .. ان جمالي طبيعي ولكن هذا لم يمنعني من الغيرة من الفساتين الأنيقة والأحذية ذات الكعب العالي .. أنا طويلة . ولكن الحذاء ذو الكعب العالي كان يمكن ان يزيد من اناقتي ورشاقتي ويجعلني أتبختر مثلهن .. بل وستكون مشيتي اكثر رشاقة لأن جسمي اكثر جمالا .

(جسدت الدور شريهان)

منير :

انطلق منير بنا الى أحد شوارع الزمالك وامام باب قصر كبير ضغط على كلاكس السيارة فتح الباب رجل أسمر . سرنا بالسيارة عدة أمتار وسط حديقة عالية الأشجار .. توقف منير أمام سلم القصر وأحسست أني نجمة سينمائية أصور فيلما عندما جاء رجل أسمر آخر طويل القامة وفتح لنا بباب السيارة ونزلنا لنتبع منير الى داخل القصر .

(جسد الدور محمود الجندي)

المعلم شلاطه :

تجاوز الخمسين من عمره . قصير القامة. أصلع الرأس أفطس الأنف. ذو كرش متكور رغم عدم بدانة جسده في عينيه حول بسيط. يحاول أن يبدو رقيقا مهذبا مجاملاً . ولكن مخارج ألفاظه وطريقة نطقه للعبارات تفضحه.

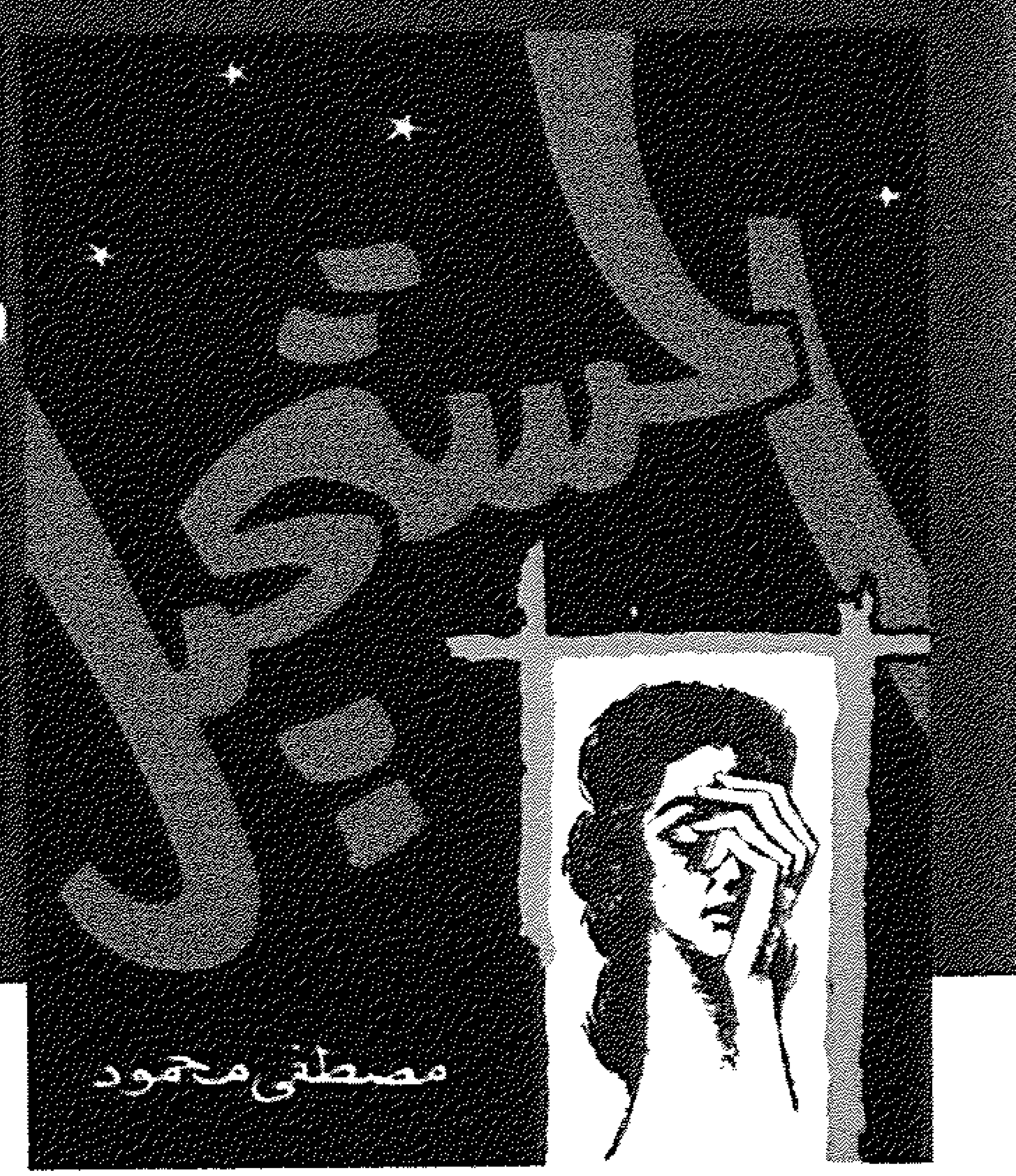
(جسد الدورفريد شوقي)



يعيش حلمي وهو شاب ضعيف الشخصية تحت تأثير والده ورحمته، فهو الذي زوجه واختار له الزوجة وأثاث المنزل دون أن يكون له أي رأي أو إختيار. يحاول حلمي بعد فاة والده أن يتحرر من تأثيره عليه وأن تكون له حرية الاختيار فتكون أولى تجاربه الارتباط بناني الشابة الرقيقة المغلوبة على أمرها التي تزوجت زوج أختها بعد وفاتها لتربي ابنة المتوفاة، ويلتقي بفاطمة المحامية مدعية الثقافة والمتحررة والتي طلقت زوجها بحجة رجعيته وضيق أفقه وتقاليده البالية. ولا يجد حلمي حياته في النهاية إلا العودة لزوجته.

إخراج: حسين كمال. قصة وحوار: د. مصطفى محمود. سيناريو وحوار: د. مصطفى محمود. يوسف فرنسيس. تصوير: عبدالعزيز فهمي (أبيض وأسود: 110 ق). مصور: مصطفى إمام. التصويروالطبع والتحميض في ستوديو جلال. مونتاج: رشيدة عبدالسلام. موسيقى: أندريه رايدر. محمد عبدالوهاب. مهندس المناظر: حلمي عزب. منسق المناظر: جبرائيل كراز. مكياج: رشدي ابراهيم. مهندس صوت: نصري عبدالنور. مساعد المخرج: حسن إبراهيم. فوتوغرافيا: أحمد حسين. مركب: محيي الدين أحمد. إدارة الإنتاج: كامل الحفناوي. إنتاج: الشركة العامة للإنتاج السينمائي العربي. توزيع: شركة الشرق للتوزيع. تمثيل: نادية لطفي. كمال الشناوي. سناء جميل. كريمة مختار. صلاح منصور. ملك الجمل. فتحية شاهين الطفلان: إيناس عبدالله. مصطفى رشوان. أول عرض: 13 أكتوبر 1965. سينما رمسيس.

188



كمال الشناوي : الأدب والسينما

مرحلة نضج فني ملحوظة . شهدها كمال الشناوي . في الستينيات من القرن العشرين فبعد مجموعة أدوار الثنائيات الخفيفة . خاصة أمام شادية (23 فيلماً) . لوحظ أن المخرجين يختارونه لأدوار مختلفة . أغلبها مأخوذ عن النصوص الأدبية . ولعل أبرز هذه الأدوار دور الصحفي رؤوف علوان في " اللص والكلاب " عام1962 . وكان ذلك بمثابة فاتحة على الممثل أن يعمل في أدوار مشابهة . سواء المأخوذة عن الأدب . أو التي يقوم فيها بدور الصحفي أو الكاتب .قبل هذا التاريخ قام الشناوي بدور طالب الطب الملوء . بالشك في سلوك المرأة في "عاشت للحب " عن رواية " شجرة اللبلاب " لمحمد عبدالحليم عبدالله .


الزوجة

حلمي وفاطمة

نساء في الرواية

أمينة (الزوجة)

لم أحبها .. ولم أكرهها . ولم أخترها .. وإنما هي كصورة الجيوكندا وضعها والدي في بيتي .. وقال إنها جميلة ورائعة .. فقلت خلفه كالطفل جميلة حقاً .. ورائعة .. واحتضنتها كما أحتضن كل كلمة يقولها أبي ولكن بقدر الراحة التي كنت أحسها في هذا الحب . إلا أنني كنت أحس أنه ليس حبي أنا .. وإنما هو حب أبي وذوقه واختياره .

جسدت الدور كريمة مختار

فاطمة (المحامية) :

لم تكن جميلة.. ولكن جسمها كان فيه بضاضة..

وكان صدرها يبرز من فتحة ثوبها .. وكانت أردافها تضغط على الفستان.. وكانت استدارة كتفها وهي تختفي تحت الحرير الأسودالمطرز تثير الخيال .. والتصور .. وتغريه على تتبع هذا الإنسيال .. وكان تكور بطنها تحت الفستان يوحي بأن لحمها فيه تنيةواحدة . وأنه مشدود متوتر .. فائر .. وكانت عيناها فيهما بريق .. يومض .. وينطفيء .. حينما ينعكس عليهما الضوء وهي تتلفت وكانت في شخصيتها جرأة واقتحام .. وكانت في كلماتها مبادرة غير عادية في النساء . كانت على عكس زوجتي تماماً .

جسدت الدور سناء جميل

نانى (زوجة عزيز) :

وامتدح جمال وجهي وعيني وشعري الأسود الطويل . وفمي الصغير وأسناني المرصوصة .. ويوم ألبسني الدبلة لم يفته أن يبدي إعجابه بأناملي .. وبطريقة عنايتي بأظافري .
بدأت أغرق الامي في القراءة .. كنت أقرأ لزفايج .. وأطالع - بارسيل بروست .. وبعض كتب بلزاك قرأتها مرتين وثلاثة . أنا لا أريد إلا .. أنا أريد رجلاً يحبني وأحبه .. رجلاً يحبني بكل قلبه .

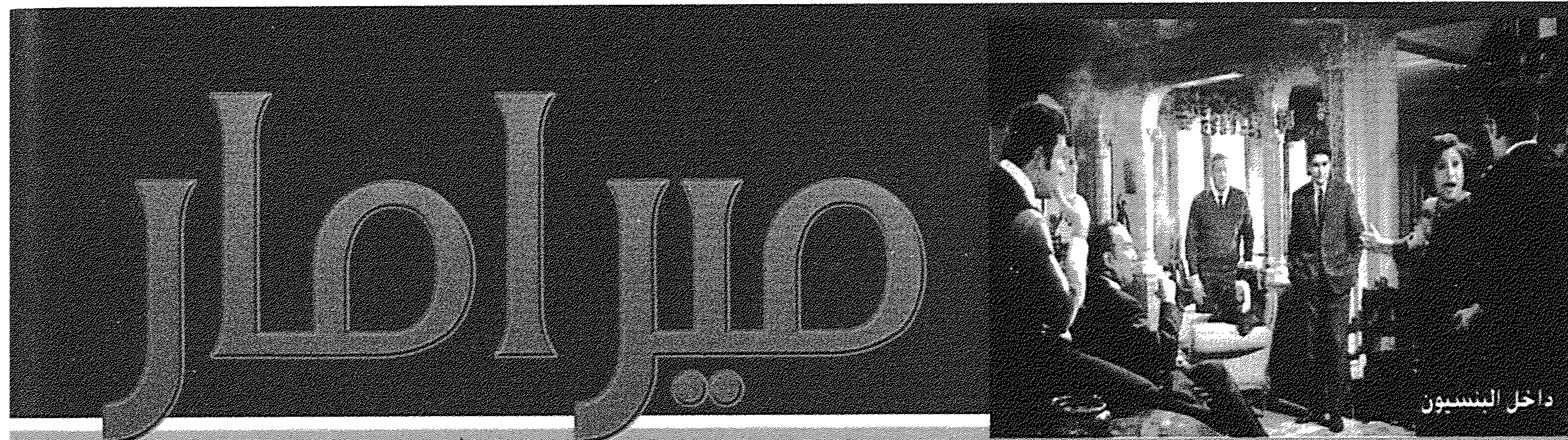
جسدت الدور نادية لطفي



القصة

هي قصة نفسية لا اجتماعية .ولذلك لم تكن هناك مناسبة لأن يزعل منهاكل من زعل من النقاد ذوي الأهداف الاجتماعية . قصة شاب سيطر عليه أبوه ــ الذي يمكن أن يرمز للرجعية بسهولة طوال حياته . اختار له مدرسته وزوجته وأثاث منزله فطلع بعيد عنك ــ ضعيفاً متردياً تشوب شخصيته مسحة واضحة من الأنوثة. لذلك لم يكن عجيباً أن يستجيب لنداء المحامية الجريئة الإيجابية التي تشوب شخصيتها مسحة مقابلة من الذكورة . وهذه بدورها ضحية مثله لسوء التربية . إذ كان أبوها يقول لها طول الوقت " يا وحشة "ويلعن أبا اليوم الذي ولدت فيه . فكبرت هي الأخرى ملتوية النفس تواجه الدنيا بهذه النظرة المتمردة المتحدية .
لكن البطل لا يلبث أن يضيق بهذه العلاقة لا شعورياً .

190



داخل البنسيون



إخراج : كمال الشيخ ، قصة : نجيب محفوظ ، سيناريو وحوار : ممدوح الليثي ، مدير التصوير : عبدالحليم نصر (أبيض وأسود : 105 ق) ، مصور : رمزي إبراهيم ، إعداد الفيلم : ستوديو مصر مونتاج : سعيد الشيخ ، موسيقى : ميشيل يوسف ، مهندس مناظر : ماهر عبدالنور ، جلال أمين ، مساعد مخرج : جمال الدماطي ، مكياج : رمضان إمام ، إكسسوار : نهاد بهجت ، نيجاتيف : عادل شكري ، فوتوغرافيا : فتحي عزت ، ريجسير : جلال زهرة ، مدير الإنتاج : جمال الليثي ، إنتاج : المؤسسة المصرية العامة للسينما (جمال الليثي) تمثيل : شادية ، يوسف شعبان ، يوسف وهبي ، عماد حمدي ، عبدالمنعم إبراهيم ، أبو بكر عزت ، عبدالرحمن علي ، نادية الجندي ، نظيم شعرواي ، عصمت رأفت ، أحمد توفيق ، سهير رمزي ، أول عرض : 1969/10/13 سينما ريفولي .

تهرب زهرة من قريتها في البحيرة إلى بنسيون ميرامار بالإسكندرية حيث تعمل خادمة . يضم البنسيون مجموعة مختلفة من بينها الإقطاعي الحاقد على الثورة لتأميم أراضيه ، ووكيل الوزارة السابق الذي فقد نفوذه ، وعامر وجدي الصحفي القديم ، ومنصور باهي المثقف الحائر ، أما سرحان البحيري عضو الاتحاد الاشتراكي فيظهر وجهه الانتهازي بمحاولة سرقة الشركة التي يعمل بها ، والاستيلاء على زهرة بإيهامها بحبه لها، لكنه يخذلها ويتزوج من علية مدرستها . يقف طلبه رضوان إلى جوار زهرة ، ويبدو البنسيون كأنه قد انقسم إلى مجموعتين : الأولى تمثل الطبقة التي أضيرت من الثورة ، وكل ما عليها هو التندر بالنكات ، أو ممارسة المغامرات النسائية مثلما يفعل حسني علام ، أما المجموعة الثانية فإن منها الشباب مثل منصور باهي المتمرد على الثورة ، والذي يتم القبض عليه ، تغادر زهرة البنسيونوتتزوج من بائع الصحف .


طلبة رضوان وحسني علام
زهرة وكثير من الرجال



كيف انتهت الأحداث في الفيلم

تقوم زهرة بلملمة ملابسها في الحقيبة .
الشغالة الجديدة لولو . تقدم المشروبات إلى عامر وجدي .
وحسني الذي يسألها إن كانت متزوجة . فترد بالنفي
(فريكيكو) يقول طلبة أن لديه روماتيزم مزمن وأنه في
حاجة إلى من يدلكه في غرفته في العصب السمبتاوي . تقول
لولو أن هذه هي صنعتها " أنا اللي ح اطلعه لك من جتتك " .
تغادر زهرة المكان بينما عامر وجدي يقرأ في المصحف .
يستودعها . وينصحها . يطلب منها أن ترجع البلد . تخبره أنها
ستبحث عن عمل آخر . ومدرسة أخرى .
في الشارع . بائع الصحف ينتظرها : من ساعة عرفت أنك ح
تسيبي البنسيون وأنا واقف قدام العمارة . أعمل إيه بس
عشان أرضيكي قلعت الجلابية ولبست الفستان قصدي
القميص والبنطلون . يعني تتعلمي . فتحت كشك بحاله
ومليته كتب . رحت امبارح لمدرسة ليلى . ودفعت 120 قرش
مصاريف .
ح نبقى نذاكر سوا . ونكافح سوا . ونكبر سوى
عامر وجدي من النافذة . يرقبها . وهو يتلو الأيات الأولى من
سورة الرحمن .

نهاية واحدة بوجهات نظر متعددة

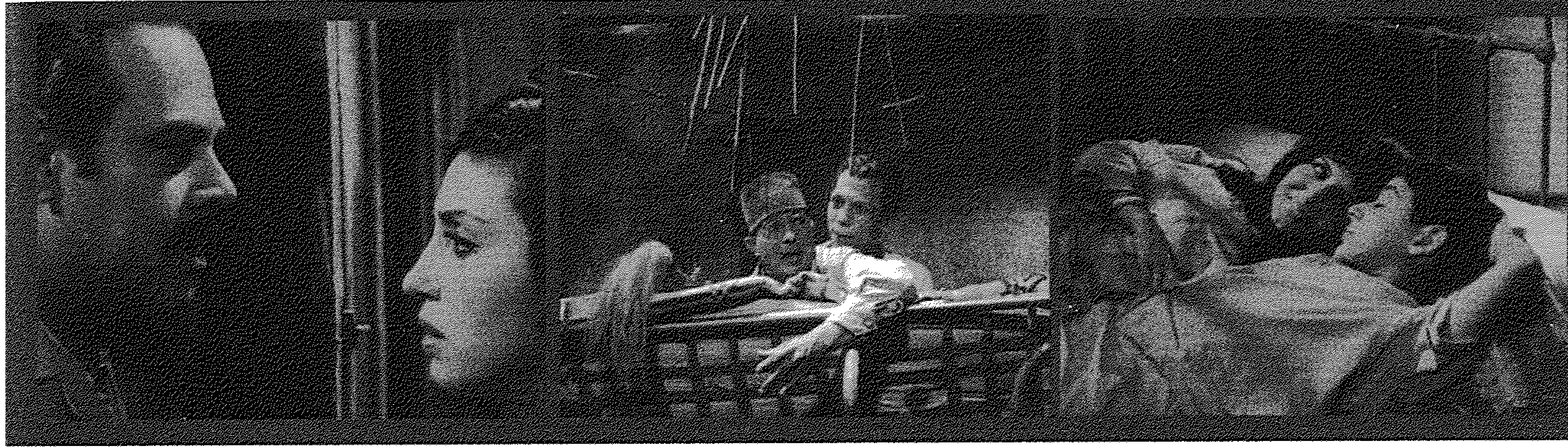
من المعروف أن نجيب محفوظ قد جعل روايته " ميرامار " تدور من خلال وجهات نظر أربعة من أبطالها الذين يرون الأحداث : وهذه هي النهايات الاربع :

وسألت عن زهرة فتنهدت المدام قائلة
- صعقت المسكينة . صعقت بكل معنى الكلمة .
قلت بحزن :
- ألا يمكن أن أراها ؟
- إنها منهارة تماما في حجرتها وقد أغلقت الباب .
وعدنا نتبادل الرأي والنظر دون جدوى
أخيرا أغمضت عيني فتردد في خاطري .
" كل من عليها فان . ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام . فبأي آلاء ربكما تكذبان " .

إنه آخر يوم في السنة . وقد تضاعفت رغبتي في إحياء ليلة جنونية حتى الصباح .
لقد وضحت لي معالم الطريق . فليمت من يموت . وليعش من يعيش .
دفعت السيارة وأنا أقول لصورتي في المرآة الصغيرة .
فريكيكو .. لا تلمني .

ورجعت إلى البنسيون مشياً على الأقدام . تخيلت زهرة وهي تغط في نوم مرهق ثقيل خانق .
وتناولت حبة منومة . ثم استلقيت على الفراش .

رجع الجرسون بموس مستعملة عارية فتقبلتها شاكراً ثم أودعتها جيبي . انفصلت عن البار بشيء من المشقة . مترنحا . يائسا .



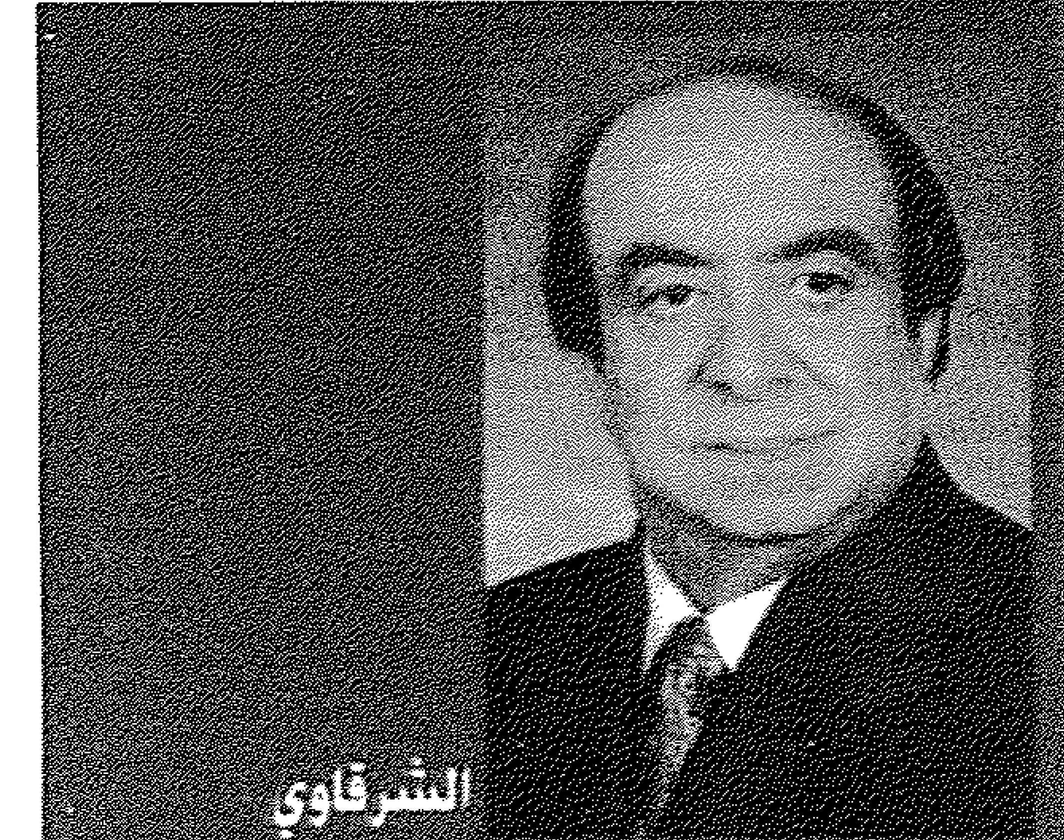


الناس اللي جوه


البير قصيري

في عام 1940 . يعيش سكان منزل في ربع بالقاهرة . وهو معرض للانهيار نتيجة وجود شروخ . خشية أن يتهدم المنزل على ساكنيه يتوجه بعض السكان إلى وكيل صاحب المنزل لإصلاحه . لكنه يرفض الا إذا ارتفع الايجار . ثم يتوجهون بعد ذلك إلى صاحب المنزل فريد بك فيرفض مقابلتهم ويطرد عم فرحات الذي كان يدافع عنه .وسكانه نماذج متعددة . هناك رفاعي سائق الأتوبيس الذي يعيش مع والدته وأخته شربات وهي فتاةمراهقة جميلة تبرز مفاتن جسدها . كلها جنس صارخ . تعجب بالشاب الصغير عبده الذي يلعب القمار ويعيش حياة فارغة . وهناك إبراهيم العجوز المتزوج من شابة صغيرة حلوة يغلق عليها الباب . يحاول رفاعي أن يغتصبها لكنه يفشل . يكتشف فجأة علاقة أخته شربات بعبده ويحاول الانتقام لشرفه . يبدأ المنزل في الانهيار ويموت الرجل العجوز الصامت .

إخراج : جلال الشرقاوي ، قصة : ألبير قصيري عن " منزل الموت الأكيد " ، سيناريو : يوسف فرنسيس ، حوار : نعمان عاشور ، مدير التصوير : ضياء المهدي (أبيض وأسود ، 105 ق)، الإعداد : الاستوديوهات العربية ، مونتاج : سعيدالشيخ ، موسيقى : علي إسماعيل ، مهندس مناظر : محمود محسن ، مهندس صوت : نصري عبدالنور ، مساعد الإخراج : إسماعيل عبدالعزيز ، عبدالله الشيخ ، مكياج : سيد فرج ، منسق مناظر : محمود المغربي ، كوافير : عاشور عبدالله ، ملابس : سعد الدين محمد ، نعيمة محمود ، ريجسير : علي وجدي ، إنتاج وتوزيع : مؤسسة السينما ، إدارة الإنتاج : تاكفور أنطونيان ، تمثيل : ناهد شريف ، يحيى شاهين ، سهير المرشدي ، صلاح قابيل ، سهير رمزي ، عبدالمنعم مدبولي ، محمدتوفيق ، ،عادل إمام ، عبدالوارث عسر ، عصمت عباس ، شفيق نور الدين ، أول عرض : 1969/4/28بسينما ميامي .


الشرقاوي

192


الزوجة

في نهاية الرواية

ظل سي خليل يبحث طويلاً عن الحوذي كي يناقشه . خاصة عن مغامرته الأخيرة . فهذا الرجل يبدو كأنه يحتفظ بأسراره قادراً على حل مشاكل العالم . ويحمل في يديه قوة الأبطال الخارقين . لم يعرف سي خليل النوم . وفقد طعم الدنيا . ومر شيء خفي لم تستطع الشرطة ولا الناس إ يقافه . علام ينادي ؟ إنها المرة الأولى التي يناضل سي خليل بقوة خارقة هكذا .رأى كل أجزائه تنتفض . تزعزعت ثقته بنفسه وأصابه مرض لا يعرف اسمه . هذا الرجل وحده (المقصود عبدالعال) وحده يمكنه أن ينزع الشك الذي يدمر روحه .

في الرواية

عبدالعال . حوذي بسيط . لكنه صاحب وجهة نظر . ولا نقول فلسفة. له موقف من الحياة . يؤرق مضجع صاحب البيت القديم المتهالك سي خليل . إنه يحاور الرجل المقتدر . ويبلغه أنه كحوذي . أي عبدالعال . له كيانه . وأن سكان البيت لهم مكانتهم في المجتمع . فالزبال عبدربه شخص جاء ولديه مهنة محترمة . ومعروفة . وأن صاحب البيت لا يلبث أن يفقد هويته لو أبنيته تهدم . أو لو قام السكان بمغادرته . وتركه متصدعا (هذا الكلام بالطبع قبل سنوات طويلة من أزمة الإسكان التي تهدم البيوت القديمة والجديدة على أصحابها) .

- أريد أن أقول يا سي خليل .. إن منزلك لنا .وبدوننا لا يساوي شيئا مطلقا .

- أنت بالتأكيد واقع تحت تأثير الحشيش . يا رجل . فأنت تقول كلاما فارغا .

قال عبدالعال :

- بل أنت الذي تقول كلاما فارغا . ولا تفهم . اسمعني .هذا البيت الذي تقول إنه يساوي أكثر من ألف جنيه فيم يفيدك . لو تركناه فجأة ؟ .



يحيا الكسل

مفتاح الدخول إلى أعمال قصيري حالة الكسل التي يعيشها أبطاله . فهذه الشخصيات تعيش في مجتمعات فقيرة . ولا يميلون إلى العمل مثل الكاتب نفسه . ولعل هذا المدخل يمثل رداً نموذجياً على هؤلاء الذين لم يعجبهم عالم قصيري . فقد تصور البعض أنه يكشف للأجانب الجانب السلبي في مصر بتصويره الأحياء الشعبية . وكأن هناك علاقة بين الإبداع والسياحة . فقد توغل قصيري في هذه الأماكن . كما توغل في الأشخاص الذين عاشوا في هذه الأماكن فكل من يكن وجوهر والكردي في رواية " شحاذون ومتكابرون " . قد آثروا أن يعيشوا على هامش المجتمع . خاصة جوهر أستاذ التاريخ الذي قدم استقالته احتجاجاً على تفاهة وزيف المناهج . وقرر أن يعيش كسولاً في غرفة ليس بها من الأثاث سوى ورق الصحف . وهو يعشق الليل لما به من سكون . ويبعد عن النهار لما به من حركة وحياة صاخبة .

وقد ظهرت نماذج عديدة من الكسالى في روايته " منزل الموت الأكيد " . خاصة شخصية عبدالعال بائع الشمام . الذي لا يبيع طيلة العام إلا الشمام في موسمه . وهو موسم قصير للغاية . وبقية العام يعيش بلا عمل . يعاني من الفقر والجوع. كما أن الحوذي . قد آثر أن يعيش أيضاً في بيت مشروخ الجدران وهو قليلاً ما يعمل . والعجوز قوة أيضاً رجل بلا عمل . حتى أحمد صفا فهو رجل يجيد التحايل على الآخرين من أجل أن يأخذ مبلغاً صغيراً من المال كي يذهب به إلى " الغرزة " المجاورة ليعيش لحظات صفاء .. وهناك رجل آخر يمكنه أن يسرق الماعز كي يذبحه ويأكل وهو لا يعمل . رغم أنه وأسرته يعانون من جوع شديد .

أما العاملون في هذه الرواية فهما الزبال وأيضاً لاعب القرود .

إخراج : محمود ذو الفقار . قصة وسيناريو وحوار : أمين يوسف غراب . تصوير : محمد عبدالعظيم (أبيض وأسود 120ق) . المصور : عادل عبدالعظيم . مونتاج : ألبير نجيب . مناظر : عباس حلمي . تنفيذ مناظر : عبدالمنعم علي . أخذت المناظر والطبع والتحميض في ستوديو الأهرام . الأغاني تأليف : فتحي قورة : حبيتك ليه (منير مراد) . على بحر الشوق (عبدالعزيز محمود) . صوت : أندريا زانديليس . مكياج : رشدي إبراهيم . نيجاتيف : مارسيل صالح . فوتوغرافيا : مصطفى شعراوي ريجيسير : جرجس فوزي . تاريخ العرض : 1959/10/12 سينما ديانا . مساعد مخرج : عبدالعزيز جاد . إنتاج : أفلام الاتحاد (عباس حلمي) . مدير إنتاج : كامل مدكور . تمثيل : هدى سلطان . صلاح ذو الفقار . حسين رياض . أمينة رزق . آمال فريد . وداد حمدي . محمد شوقي . فيفي سعيد . محسن حسنين . حسين عسر . حسين إسماعيل .





توفيق مقاول كبير لم يرزق بأبناءمن زوجته حفيظة التي تزوجها منذ ربع قرن . ويتبنى أحمد الذي يدير له أعماله . تحاول زكية الخاطبة البحث عن عروس شابة لتوفيق . فتأتي له بامرأة لعوب هي محاسن . التي تتزوج من توفيق . وتقيم زوجته حفيظة في شقة أرضية بنفس المنزل . تنزل محاسن إلى محل زوجها . وتقيم علاقة مع أحمد الذي لا يعرف أنها زوجة توفيق . وتتردد عليه في شقته التي بأعلى السطح . يقع أحمد في غرام ليلى ابنة محاسن دون أن يعرف أنها ابنة عشيقته . تحمل محاسن من أحمد. فيتصور توفيق أنه ابنه القادم . يتقدم أحمد لخطبة ليلى مما يثير جنون محاسن فترفض ا لزواج .تصعدمحاسن إلى غرفة أحمد . ثم يقوم بينهما شجار . يطعن فيه كل منهما الآخر . وذلك تحت بصر توفيق الذي يصدم . يموت العاشقان ويعود توفيق إلى زوجته حفيظة . ويتبنيان ليلى .

نساء محرمات

شخصيات في الفيلم

توفيق :المقاول الذي تجاوز الستين ، تزوج من امرأة عجوز مثله لم تنجب له ، وهو يهتم بأحمد مثل ابنه ، يطلب أن يتزوج من امرأة شابة ، يبقي على امرأته القديمة في شقتها بالدور الأرضي ، ويصبغ شعره ، ويتحول إلى شخص آخر ، يصدم عندما يصعد إلى السطوح ، ويسمع زوجته وهي تعاتب أحمد ، ثم يشاهدهما وكل منهما يقبل الآخر .

(جسد الدور حسين رياض)

أحمد :شاب مجتهد ، يسكن فوق السطوح ، يفاجيء بمن يتصل به في المحل ، إنها امرأة لعوب لا يعرف أنها محاسن زوجة توفيق ، الذي حبسها في المنزل ، ولم يكشفها على أحد ، تصعد إلى غرفته وتصير عشيقته ، هي تعرف من يكون ، أما هو فلا يعرف هويتها ، عندما يطلب ليلى للزواج تنكشف الحقيقة ، ويقتل كل منهما الآخر .

(جسد الدور صلاح ذو الفقار)

محاسن :زوجة سابقة لعوب ، تقبل أن تتزوج من العجوز لسبب مادي ، تعاني من انغلاق زوجها وعندما تتردد على مكتب زوجها يعجبها أحمد الذي يدير أعمال الرجل ، ترمي شباكها حوله ، تحمل من عشيقها ، وتنسب حملها إلى زوجها ، تقتل أحمد حتى تمنعه من الزواج بابنتها .

(جسدت الدور هدي سلطان)

حفيظة :زوجة عجوز ، لم تتمكن من الإنجاب ، تطلب من زوجها أن يتزوج بعد ربع قرن من الارتباط ، يهملها زوجها بعد زواجه من محاسن ، ولا تشكو حظها ، وتتقبل قدرها .

ليلى :هي ا بنة محاسن من زواج سابق ، تأتي لتعيش مع أمها ، تتولد مشاعر حب بينها وبين أحمد ، الذي ينظر إليها على أنها الجانب الطاهر ، يطلب يدها ، ترفض محاسن بشدة .

(جسدت الدور امينه رزق)

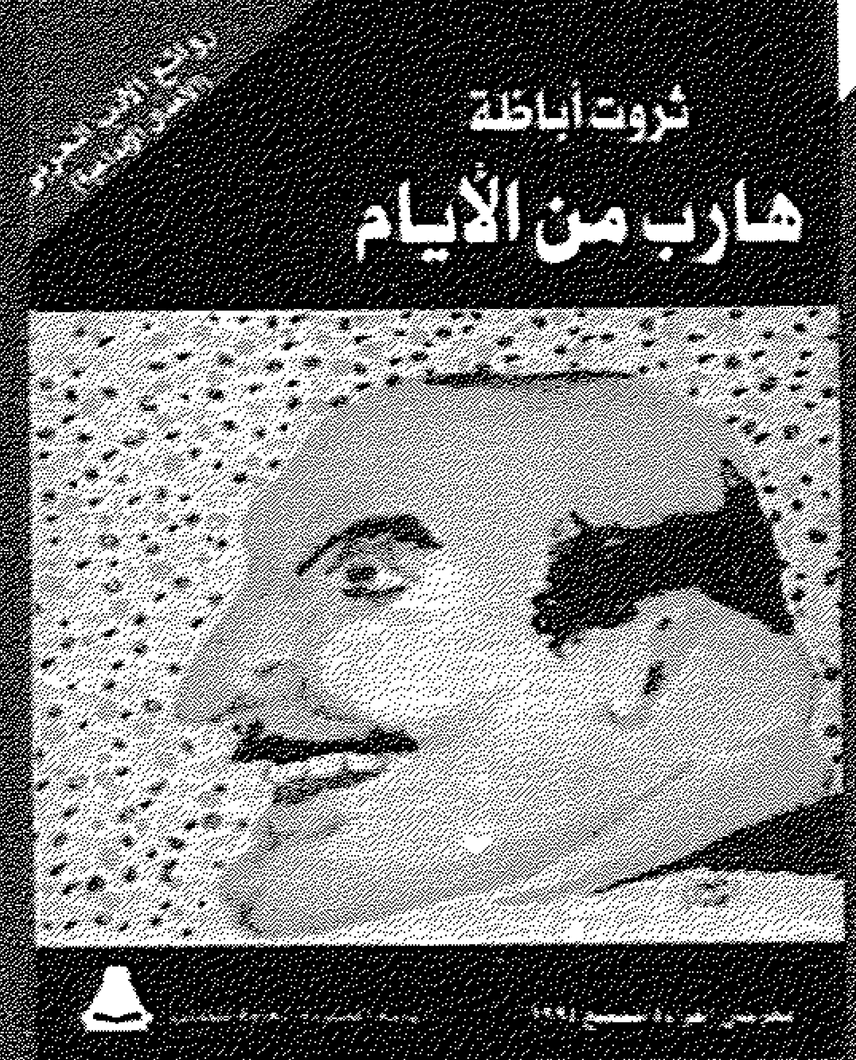
قصة قصيرة

هي قصة قصيرة منشورةضمن سلسلة الكتاب الذهبي بعنوان " نساء محرمات " . تأليف أمين يوسف غراب . وإن كنا عثرنا عليها ضمن العدد الخاص الذي أصدرته مجلة نصف الدنيا تحت عنوان " قصص لا تنسى " رسمها الفنان كنعان في حينها .

والأقصوصة تدور حول رجل يتعرف على امرأة في الأتوبيس . بعد أن دفع لها ثمن التذكرة لأنه لم يكن معها سوى جنيه واحد .وراح كل منهما إلى حاله . وبعد فترةطويلة قابلها في أتوبيس آخر في موقف مشابه . فتمنحه تذكرة سينما . ويذهبان لمشاهدة فيلم " وداعاً للسلاح "المأخوذ عن رواية لأرنست هيمنجواي . ويتأثران بمشهد وفاة البطلة كاترين وهي تلد . وفيما هي تغادر مع صديقتها السينما . يمنحها وريقة عليها رقم هاتفه . تتصل به بعد أسبوعين . وتخرج إلى لقائه . ويتم بينهما لقاء الفراش . وتبلغه أنها حامل منه . وتظهر عليها أعراض الحمل . ثم تختفي . كي يعرف ذات يوم من صديقتها . مصادفة . أنها ماتت وهي تلد مثل كاترين .

ملحوظة : هناك اختلاف جذري بين الفيلم . وبين الأقصوصة .

إخراج : حسام الدين مصطفى ، قصة : ثروت أباظة ، سيناريو وحوار : فائق إسماعيل ، مدير التصوير : وديد سري (أبيض وأسود 95ق) ، مصور : علي خير الله ، التصوير والطبع والتحميض في ستوديو مصر ، مونتاج : حسين أحمد ، مناظر : ماهر عبدالنور ، منفذ مناظر : عثمان حسين ، مهندس الصوت : أحمد جاسر ، المشرف على الإنتاج : جمال الليثي ، إنتاج : صبحي فرحات ، مساعد المخرج : أحمد السبعاوي ، مكياج : سيد محمد ، إكسسوار : عجمي عبدالرحمن ، مدير إنتاج : محمد حجاج ، ريجسير : محمد عبدالمنعم ، كوافير : سيد مسعود ، تمثيل : فريد شوقي ، سميرة أحمد ، محمود المليجي ، صلاح منصور ، صلاح قابيل ، وداد حمدي ، رجاء يوسف ، محمد طه ، محمد شوقي ، إحسان القلعاوي ، لطفي عبدالحميد ، عمر عفيفي ، حسين عسر ، أول عرض : 22 نوفمبر 1965 سينما ميامي .



في إحدى القرى المصرية . عصابة من الأشرار يتزعمها الدفراوي ، وعمدة القرية ، ولا يقدر أحد على مجابهتها . الشاب الأبله كمال يحمل طبلة على صدره ويسخر منه الجميع حين يجري في شوارع القرية درية ابنة العمدة زيدان تتعامل بإنسانية مع الأبله الذي يحبها . وتقدم له الطعام والملبس . وهي تحب الشاب فخري . مما يبعث الغيرة في قلب الأبله . تشعر درية بالسعادة لأن فخري حصل على شهادته العليا . وعندما يذهب فخري إلى منزل العمدة لخطبة درية . لكن طلبه يرفض . لكمال الأبله وجه آخر . فهو زعيم العصابة التي تبعث الرعب في القرية . يقرر أن يخطف درية . يصارعه فخري . ويموت كمال علي يدي امرأة تحبه .

هارب من الأيام

196






كمال في معركة حسمت لصالحه

بداية الفيلم

تنزل العناوين على عبيط في القرية . الأطفال يجرون نحو عبيط القرية الذي يمشي وسط الأطفال وهو يطبل . على موسيقى " سلم علي " .

طلق : يا أبو الريش إن شاله تعيش تكبر لأمك تبقى عريس .

يا عالم يا هو ده . الواد علي ابن خالتي ابن أم علي تم خمس سنين اليوم .

ثم ينادي أعوان القرية : تعالوا شحتوا الواد عشان يعيش .

يضع على راسه . زعبوط .

هو العمدة بيدي حاجة لحد .

قطع على العمدة . الخادمة تغسل له قدميه : يستمع إلى صوت الزوجة: أصبحنا واصبح الملك لله .

يقترب الموكب من العمدة . يأمر العمدة بمنح الصغير مبلغا صغيرا كما ل الطبال يستسمح العمدة أن يأكل من يدي ابنته درية .


كمال وابنة العمدة

طه حسين يكتب

" أعترف بأن عنوان هذه القصة وقع من نفسي موقع الغرابة ، فليس الهرب من الأيام شيئاً يتاح للأحياء مهماً فعلوا إلا أن يفرضوا على أنفسهم الموت أو أن يفرضوا عليها الفعلة المطلقة المطبقة ".

" فالإنسان الحي أسير الزمن يدخل فيه منذ تشييع الحياة ولا يخرج منه إلا حين تنقطع الأسباب بينه وبين الحياة ، أو حين تضطر نفسه إلى الذهول الشامل الذي يصرفه عن كل شيء ، ويقطع الصلة أو يخيل إلى صاحبه أن يقطع الصلة بينه وبين الزمان والمكان وما يتعاقب فيهما من الأحداث ، وما يلم بالأحياء والأشياء بينهما من الخطوب ".

وإني أقدر الهارب من الأيام في هذه القصة هو هذا العمدة الذي جعله الكاتب محوراً تدور الأحداث حوله والذي انتهى في آخر القصة إلى أ ن يترك منصبه ويهجر القرية التي كان يدبر أمرها تدبيراً متصلاً أو موقوتاً . ولكن هذا العمدة لم يهرب من الأيام وإنما هرب من منصبه وهرب من القرية التي لم يحسن القيام عليها .. ورحم الله أبا العلاء الذي أنبأنا بألا مهرب من الزمان للكائن الحي مادام حياً وذلك في بيته الرائع الخالد :

ولو كار جبريل بقية عمره

من الدهر ما استطاع الخروج من الدهر

ــ لا تخافي .

ــ أنا غير خائفة.. أنا مؤمنة، وما في علم الله كائن .

وا إسلاماه

يسعى القائد التتري أقطاي وراء سلامة مستشار السلطان المقتول الذي هرب مع الأميرة جهاد وريثة العرش والأمير محمود، يقوم سلامة ببيع محمود وجهاد كرقيق حتى يمكن إنقاذ حياتهما . ينتهي بهما الأمر بمصر إلى أن تصبح جهاد جارية في قصر الملكة شجرة الدر ومحمود قائد المماليك مع الأمير عز الدين أيبك . يلتقي سلامة أخيراً بجهاد ومحمود الذي ينمو الحب بينهما ، تبدأ سلسلة من المؤامرات على عرش مصر تنتهي بزواج الأمير أيبك من شجرة الدر التي تقتله عندما يحاول أن يجردها من سلطانها . تُقتل شجرة الدر على يد أرملة السلطان عز الدين أيبك ، ويصبح عرش مصر خالياً في الوقت الذي يحاول فيه التتار مهاجمتها . يهب محمود لجمع كلمة الشعب من أجل الدفاع عن مصر ويتولى عرش مصر ويقرر محاربة المغول ، مع صديقه الظاهر بيبرس وينتصر.



إخراج : أندرو مارتون . قصة : علي أحمد باكثير . سيناريو : روبرت أندروز . حوار : يوسف السباعي . مدير التصوير : وحيد فريد (ألوان سكوب 120ق) . تم الطبع والتحميض في معامل دنهام بانجلترا . المصور : مسعود عيسى . مونتاج : علوي فايد . موسيقى : جون ستلارى . مهندس مناظر : شادي عبدالسلام . إكسسوار المعارك : حبيب خوري . منسق مناظر : نجيب خوري . ماكياج : يوسف محمود . حمدي أحمد . ريجسير : رفعت نحاس . مساعدو الإخراج : حسن إبراهيم . هنري باترو . صالح فوزي . فكري إبراهيم . إدارة إنتاج : شركة مصر للتمثيل والسينما . الشركة العربية . إنتاج وتوزيع : رمسيس نجيب . تمثيل : لبنى عبدالعزيز (جهاد) أحمد مظهر (محمود) . فريد شوقي (بلطاي) عماد حمدي (عز الدين أيبك) . محمود المليجي (أقطاي) . تحية كاريوكا (شجرة الدر) . رشدي أباظة (بيبرس). حسين رياض (سلامة) . عباس فارس(الشيخ عز الدين) . زوزو حمدي الحكيم . نعيمة وصفي . محمد صبيح . أول عرض: 1961/10/9 بسينما رمسيس .


عز الدين ايبك


شجرة الدر

انا رجل ناجح

في مقدمة الفيلم

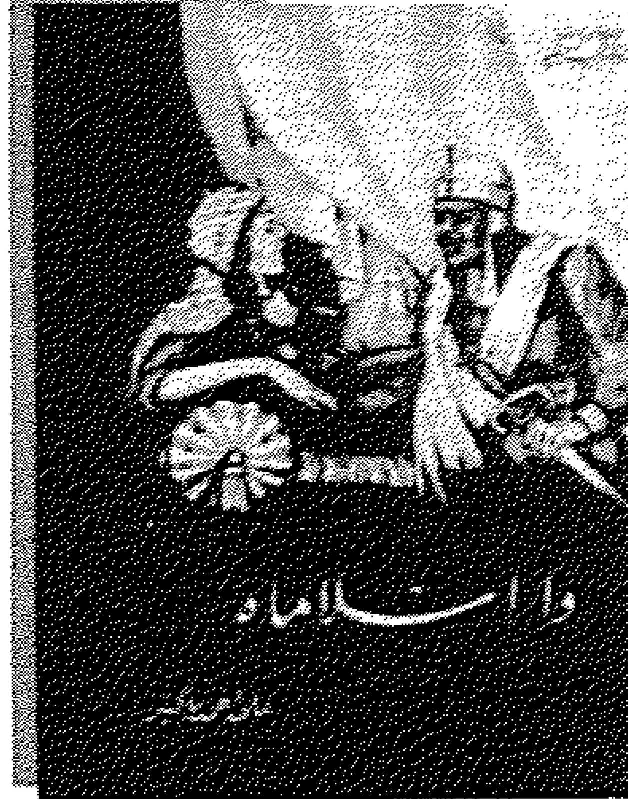
العين بالعين والسن بالسن

جرت حوادث هذه القصة التاريخية فيما بين 633ــ 658 هجرية وتبدأ في غزته بأفغانستان بعدما اكتسحت جحافل التتار مملكة السلطان جلال الدين بن خوارزم شاه الذي ظل يقاتلهم طويلاً. ثم انهزم في النهاية لكثرة جنودهم ولوجود بعض الخونة في جيشه. ولكنه لم يستسلم فقرر أن يقاومهم في قصره الملكي حتى الموت.

ونحن نتقدم بوافر الشكر للقوات المسلحة على المعاونات القيمة التي ساعدت على إظهار المعارك بصورة مشرفة.

عقدة الفيلم

الأمير: سلطان مش ح يبقى سلطان إلا إذا قتل جهاد. ما تخلوهش يقتلها يا سلامة خد الخاتم ده. جهاد هي الحاكمة الشرعية للبلاد.



عبارات في الفيلم

الأمير يقطع أذن إبلطاي وتسقط فوق الأرض.

سلامة: التتار راجعين بعدما نهبوا كل شيء.

النخاس: دا انت مش ولد صغير، وأنت محارب، تنفع مملوك، تبيع مجهودك للي يدفع الثمن مش تحاربني أنا.

أقطاي: الشعب ح يكون سعيد لما يحكمه ملك قوي. والملكة شجرة الدر لازم تتجوز من سلطان قوي.

منطوق رسالة تهديد

رسالة: من زعيم الجيوش ومحطم الأمم هولاكو خان. قائد الجيش المنتصر. إحنا عارفين مدى ضعف بلادكم. ما فيش أسرار بتستخبى علينا إذا قبلتم التتار أسياد عليكم. ودفعتم الجزية ذهب وعبيد وقطعة من أرض مصر. ح تستبعدوا حرب ساحقة.

ما بعد الفيلم والرواية

يقول التاريخ وسجلاته، إنه بعد هذه الصداقة القوية، والنضال المشترك ضد التتار، وبعد الانتصار، فإن الظاهر بيبرس قد تخلص من سيف الدين قطز وهما في طريق العودة من عين جالوت إلى القاهرة.

بلطاي

شخصية بلطاي، التي جسدها فريد شوقي في الفيلم، غير موجودة بالمرة في الرواية، وهي الشخصية الرئيسية التي ظلت تحرك الأحداث، فهو الذي يطارد الأمير جلال الدين كي ينتزع منه الحكم، ثم هو الذي يطارد الأميرة جلنار من أفغانستان إلى مصر، طوال سنوات للتخلص منها، بهدف الحصول على خاتم السلطنة، وهو الذي فقأ عين سلامة الهندي، وانتهت الأحداث بأن رد له الشيخ سلامة فعلته، ففقأ له عينيه، مما جعله يقع من فوق الجبل. بلطاي هو الذي حرض شجرة الدر، والتتار، ورئيس الوصيفات في الحريم، وقد جسده فريد شوقي في أحد أبرز أدوار الشر التي جسدها.

في المقابل، فقد تم حذف شخصية الشيخ عز الدين بن عبد السلام إلا بشكل هامشي، جسده عباس فارس.

حوار غير سينمائي

امتلأت فصول الرواية بحوارات مطولة بين الأبطال، خاصة الفصل الأول الذي يدور فيه حديث بين السلطان جلال الدين وبين الأمير ممدود ابن عمه، وزوج أخته، وهما يلعبان الشطرنج، وهي حوارات طويلة، مملة، مباشرة، لا تصلح أبداً للسينما، ولذا، فإن السيناريو خلا منها.

"ليت الأمر ينتهي عند جوده بنفسه، إذن لبكينا ملكاً عظيماً عز علينا فراقه.


بيبرس والشيخ عز الدين وسلامة

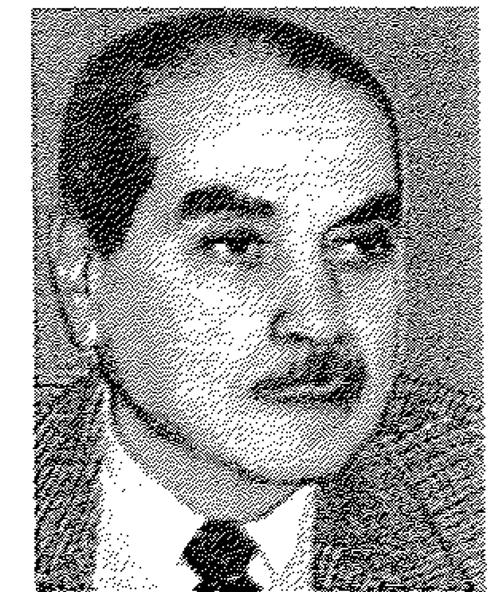

قطز وسلامة





إخراج : كمال الشيخ ، قصة : جمال حماد ، سيناريو وحوار : يوسف فرنسيس ، أحمد عبدالوهاب ، مدير التصوير : محمود نصر (ألوان : 115ق) ، مصور : محمد شاكر ، مونتاج : عبدالعزيز فخري ، موسيقى تصويرية : د . جمال سلامة ، مهندس المناظر : نهاد بهجت ، منفذ مناظر : محمد كامل ، أخذت المناظر والطبع والتحميض : ستوديو الأهرام ، معامل مدينة السينما ، مهندس الصوت : كمال عبدالله ، مساعد الإخراج : عبداللطيف زكي ، فوتوغرافيا : حسين بكر ، نيجاتيف : عادل شكري ، مركب : عنايات السايس ، ريجسير : جلال زهرة ، إنتاج : أفلام الاتحاد ، تاريخ العرض : 1978/3/20 سينما ريفولي ، تمثيل : ميرفت أمين "عفاف" ، محمود يس "هشام" ، ليلى طاهر "نوال" ، سعد أردش "والد عفاف" ، أحمد خميس "الطبيب" ، محمد وفيق ، ليلى مختار ، نبيل نور الدين ، صلاح رشوان مراد سليمان ، نبيل الدسوقي ، محمود الزهيري ، فاروق الفيشاوي ، هانم محمد .

وثالثهم الشيطان


حماد

يرغم المنياوي بك ابنته عفاف على الزواج من شخص آخر غير الشاب هشام الذي تحبه . تهرب عفاف وتترك الزفاف إلى بلدةهشام الممثل المسرحي . يعاني هشام من أزمة نفسية جعلته يقوم بخنق الممثلة الأولى التي تعمل معه في مسرحية هاملت . الأمر الذي اضطر المخرج إلى سحب الدور من هشام . عندما تصل عفاف إلى هشام . يحنو عليها ويحاول تقبيلها . إلا أنها تتخوف منه . تهرب منه فيلاحقها . تسقط وتصاب في رأسها يتم نقلها إلى المستشفى في الوقت الذي يقوم الوالد بإخطار البوليس أن هشام وراء اختفاء ابنته . يقوم هشام بعرض نفسه على أخصائي نفسي ويروي جوانباً من حياته وهو طفل . وكيف رأى أمه في أحضان عمه ولم يستطع أن يبوح بهذا السر . يشفي هشام ويتزوج حبيبته .


هشام والممثلة

حوار شكسبير

نشر هذا الحوار مرتين في الرواية ، الأولى في الصفحة الثانية من الفصل الأول ، والثانية في الصفحة ما قبل الأخيرة من الرواية. إنه مشهد تمثيلي بين هاملت وأمه على مسرح سيد درويش ، يؤديه هشام الممثل الجديد ، الذي يقوم بخنق زميلته التي تؤدي شخصية الملكةأمامه . في المرة الأولى ، وهو يصيح " موتي يا خائنة" .وعندما تكرر في الفصل الأخير . على مسرح الأزبكية بين هشام وممثلة أخرى . لم يقم فيه الممثل بمحاولة خنق الملكة. أومن تمثلها ، ببساطة ، لأنه شفي من عقدته ، حيث إن هناك تشابها بين الملكة ، وأم هشام ، إن كل منهما كانت خائنة.

الحوار الشكسبيري هو حوار عاصف يدور فوق خشبة المسرح بين الملكةالأم التي خنقتها العبرات واهتزت من فرط الانفعال وبين ولدها هاملت الذي اشتد هياجه وتأججت ثورة غضبه .

ميرفت أمين

ممثلة سعيدة الحظ . في بدايتها . ليس فقط. لأنها كانت بطلة مطلقة ووجه جميل . تقف ثلاث مرات أمام الممثل المخرج أحمد مظهر. مكتشفها . في القصص الثلاث التي أخرجها في فيلمة الاول بعنوان " نفوس حائرة " عام 1968 .

وأيضاً لأن بداياتها كانت مع مخرجين كبيرين . وهم صلاح أبو سيف. الذي تحمس لها بقوة في " القضية 68 "عن لطفي الخولي . ثم حسين كمال الذي اختارها في " أبي فوق الشجرة " عن إحسان عبد القدوس .

صلاح أبو سيف أسند إليها دور الفتاة نبيلة في " القضية 68 " التي توافق زميلها عادل طالب كلية الطب في موقفه الثوري اجتماعياً . المؤمن بأنه يجب تغيير القانون جذرياً . نبيلة هذه شحنة من المبادىء . ترفض تماماً كل العرسان العواجيز الذين يتقدمون لها .

في عام 1975 . أعاد أبو سيف ميرفت أمين إلى المنطقة الشعبية نفسها في فيلم " الكداب " عن صالح مرسي . من خلال طالبة فقيرة ترتاد مجتمعات الأثرياء . وتكذب على خطيبها الصحفي . فهي تعيش في هذه المنطقة. وتفاجأ أن القهوجي الذي يعمل في المقهى القريب . هو حمدي الذي جاء متخفياً من مطاردة خصومه .

وأثناء الرحلة نحو النجومية . عملت مع حسين كمال في " ثرثرة فوق النيل " عن رواية نجيب محفوظ لتكون واحدة من شلة من التائهات في عوامة على النيل . داخل بلد مهزوم عسكرياً . وسياسياً . يمارسون التدخين . ويتعاطون المخدرات . ويتظاهر أغلبهم بما ليس فيه . يرتدون أثواباً اجتماعية مليئة بالحسية . والنفاق .

كمال الشيخ (1919 . 2004)

ولد في حلوان .ودرس بمدارسها ، ثم أتم دراسته الثانوية في مدرسة الدواوين ، وحصل على البكالوريا عام 1937 . في العام التالي ، التحق باستديو مصر وعمل مساعداً لنيازي مصطفى . ثم بدأ يتدرب على أعمال المونتاج . وتتلمذ على أيدي صديقه أحمد كامل مرسي . وكمال سليم الذي منحه فرصة عمل مونتاج لفيلمه " البؤساء " عام 1943 فقام بعمل مونتاج لاثنين وخمسين فيلماً طوال عشر سنوات منها : " ليلة الجمعة " عام 1945 ، " فاطمة " عام 1947 ، و " شمشون الجبار " عام 1948 ، " المليونير " ، " ياسمين " عام 1950. أخرج فيه فيلمه الأول " المنزل رقم 13 " ، المأخوذ عن حادثة حقيقية قرأ عنها في إحدى الصحف ، حول قيام طبيب نفسي بالسيطرة على مريض لديه عن طريق التنويم المغناطيسي ، ودفعه لارتكاب جريمة لصالحه هو . ويبدأ منذ اللحظة الأولى أن كمال الشيخ قد اهتم بعمل أفلام الترقب ، والتوتر ، التي تلازم المتفرج حتى اللحظة الأخيرة من المشاهدة .

لفت كمال الشيخ المتفرج إلى أسلوبه منذ فيلمه الأول : مجموعة من الحقائق ، وفجأة ينفجر الغموض وتزداد دوائره ، ويحاول المتفرج معرفة كيف ستنتهي الأحداث ، ففي فيلم " حياة أو موت " ، الذي تدور أحداثه خلال الزمن الحقيقي لاحداثه ، هناك أب يرسل ابنته لإحضار الدواء الخاص بأزمة أصابته ، الزوجة غادرت البيت غاضبة ، الطفلة لا تجد الدواء في الصيدليات القريبة ، فتسوقها قدماها إلى العتبة ، يدرك الصيدلي أن الطفلة أخذت دواء مغلوطاً ساما يقتل من يتناوله بعد مغادرة الطفلة للمكان ، تبذل قوات الشرطة جهودها كي لا يصل الدواء بعد دقائق إلى الأب ، لا أحد يعرف مكان الطفلة ، ولا الأب ، الإذاعة تؤدي دورها ، والدواء على شفتي الأب ، أي أن التوتر حتى اللحظة الأخيرة .

كمال الشيخ يبحث عن صناعة التوتر طوال النصف الأول من حياته السينمائية ، مثل موضوع الرجل الذي تزوج من امرأة عليه أن يقتلها كي يستلم التأمين في " تجار الموت "عام 1975 .

أخرج كمال الشيخ عدداً من الروايات المهمة ، منها« اللص والكلاب»، «الرجل الذي فقد ظله »، «ميرامار »، «شئ في صدري »، وغيرها .





قراءة بروفة



ولا عزاء للسيدات

إخراج : بركات . قصة : كاتيا ثابت . سيناريو وحوار : بركات . سمير عبدالعظيم . كاتيا ثابت . مدير التصوير : وحيد فريد (ألوان : 120 ق) . مونتاج : رشيدة عبدالسلام . موسيقى تصويرية : هاني شنودة . مهندس المناظر : نهاد بهجت . أخذت المناظر والطبع والتحميض : مدينة السينما . مهندس الصوت : نصري عبدالنور . إنتاج : حسن موافي . فتحي عمارة . تاريخ العرض : 1979/8/23 . سينما رويال (الإسكندرية) . تمثيل : فاتن حمامة (راوية) . عزت العلايلي (حمدي) . جميل راتب (طارق) . إنجي سليم (ميرفت) . نعيمة وصفي . عبدالوارث عسر . عزيزة راشد . ناهد جبر . كوثر شفيق . أحمد خميس . ليلى فهمي . إبراهيم نصر . حسين الشربيني .

202

بعد حياة زوجية سعيدة تتبدل مسيرة اثنين من الأزواج إلى مشاكل يومية ، تنفصل راوية عن زوجها حمدي ، يجد حمدي نفسه غارقاً في حب فتاة صغيرة ، ميرفت ، يتصور حمدي أنه يفتقد تلك الحياة . بينما تنتحى راوية جانباً في منزل والديها ومعها ابنتها بعيداً عن حياة صاخبة وترضى أن تحقق ذاتها من خلال العمل في إحدى الجرائد ، في الجريدة تجد الحب من طارق رئيس التحرير ، تشعر راوية بأن هناك من يبادلها نفس المشاعر ، تتوقف الدنيا عند المهندس حمدي عندما اكتشف أنه لن يستطيع أن يكمل حياته مع ميرفت فيقوم بتطليقها ، يقرر العودة إلى راوية التي ترفضه فيعتبر الرفض إهانة ،يتربص من أجل قتل راوية ، يطلق رصاصة نحوها فتسقط مجروحة وتنقل إلى المستشفى ، ويتخلي عنها طارق .

ولا عزاء للسيدات

كاتيا ثابت



من هو الصحفي الكبير الذي أحب موظفة الأرشيف؟

كان مظهر في الثانية والأربعين من عمره ، وكان واحداً من أشهر الصحفيين في الشرق الأوسط ، كان ملايين الأشخاص يفضلون الصحافة والإذاعة والتلفيزيون على أرائه الحرة غير المنحازة في السياسة والأوضاع الاجتماعية . قام بعدة رحلات ، وتعرف علي كثير ممن نسميهم بالشخصايات العالمية . كانت له مكانة واحتراما في كل مكان ، ومع ذلك ، فعندما كان يتوقف لحظة خلال دوامة . الساعات المتعاقبة طيلة اليوم ، ويسترجع أفكاره الدفينة كان يمتلكه على الفور ، شعور بعدم جدوى كل ما يفعله ، إنه يتخيل حياته متوقفة فارغة هشة . فكم كتب قلمه كلمات وكلمات كانت تدور بها آلات الطباعة ، ويصيح بائعو الصحف مرددين اسمه عند بيعها وهي لا تزال ندية . وكان عند سماعه هذا الصياح ، لا يستطيع أن يكتم تعبيراً بسيطاً عن الامتعاض ونوعاً من الخجل ليس له ما يبرره .

كان مظهر يسكن في عمارة قديمة تقع على شاطيء النيل ، في ذات الشقة التي عاش فيها مع والده ، قبل وفاته ، كذلك حين كان متزوجا ، كانت شقة فسيحة تملأها السجاجيد والفضيات العتيقة ، وأثاث قليل داكن ثمين ، لم يكن من الممكن التغلب على وحشة هذه الغرف بما فيها من أناقة مكفهرة لا مرح فيها .


حمدي يحاول العودة لراوية

فاتن حمامة : 1931

ولدت فاتن أحمد حمامة لأب مدرس في الجيش . تقدمت كطفلة الى مسابقة للتمثيل في فيلم "يوم سعيد" أمام محمد عبدالوهاب عام 1940 . ولعبت في دور أنيسة ، وقد تحمس لها الموسيقار الذي أشركها معه في فيلمها الثاني " رصاصة في القلب " عام 1944 . حيث بدت حبيبة في الثالثة عشرة . عرفت القيام بأدوار صغيرة . وعملت في أفلام عديدة مأخوذة عن نصوص أدبية منها «أخلاق للبيع» . «بين الأطلال» . «لا أنام» . «الطريق المسدود» . «لا وقت للحب» . «الباب المفتوح» . «دعاء الكروان» . «الخيط الرفيع» .

بين الفيلم والرواية

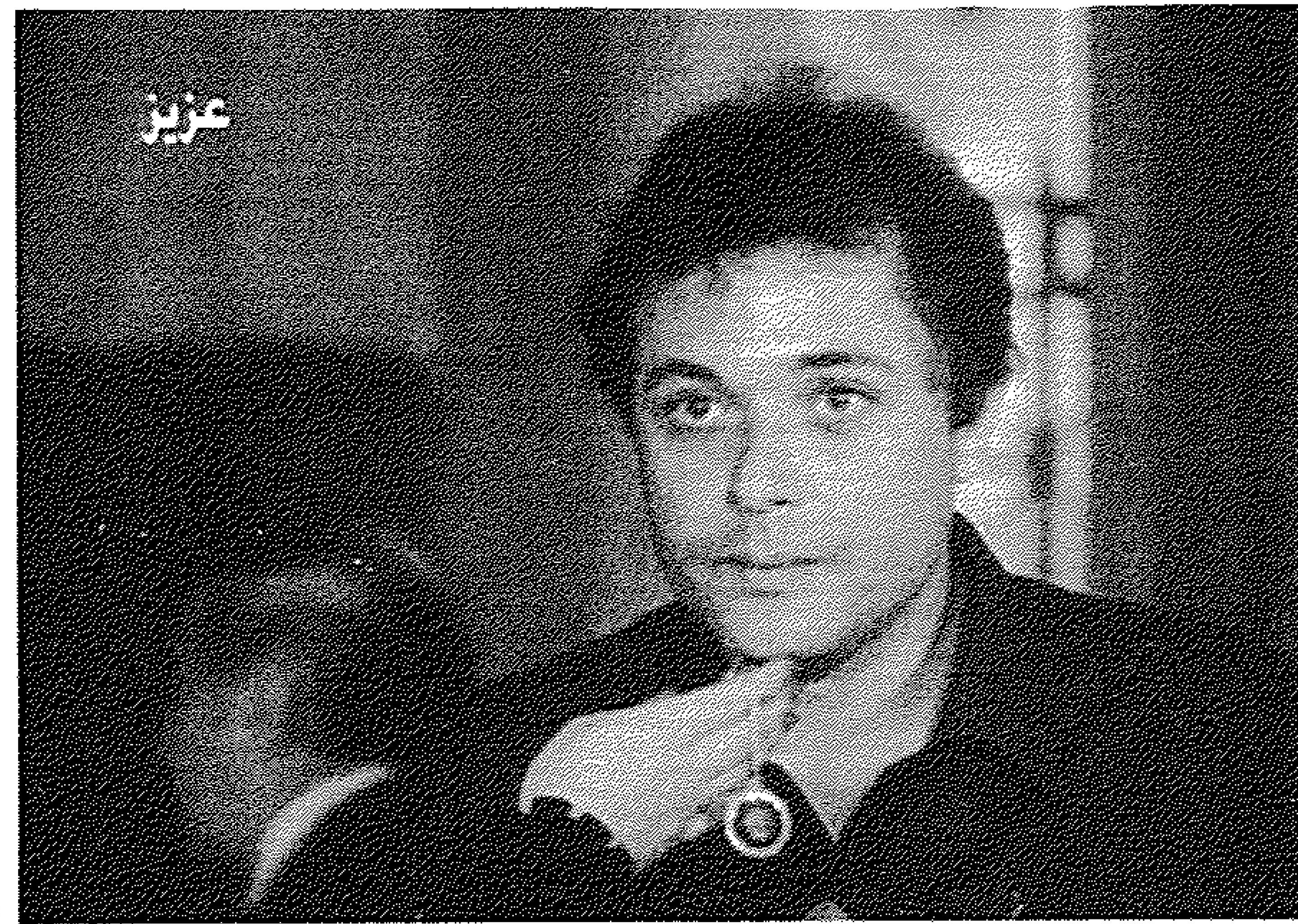
كاتيا ثابت تهتم كثيراً في روايتها بالكثير من العادات الاجتماعية المصرية التي لا يجيد كتابتها سوى من عاش داخلها بحس واع وحب ، زيارة المقابر ، مراسيم الجنازات ، وشعائر شهر رمضان ، وثورة عم إدريس على شرف البيت الذي يحرسه منذ عدة سنوات في الوقت الذي يقابل فيه والد سميحة الموقف بسلبية شديدة .

والمؤلفة حين اشتركت في صياغة السيناريو غيرت من معالم روايتها حين جعلت راوية تروي الأحداث من وجهة نظرها وحدها ، فالراوية تتحدث بصيغة الغائب ، وتقدم شخصياتها بحيادية . وغالباً فإنه عندما يكون هناك راوية يتحدث بلسان البطل فإنه في السينما تتحول إلى الحيادية في التعرض للشخصيات لأن التعليق غير مرغوب كثيراً في السينما إلا في حالات خاصة ، لكن بركات يبدو دائما مشغوفاً به .

كمابدأت الأحداث بإطلاق الرصاص على راوية وإعلان الخبر الصحفي ثم الرجوع إلى بداية الأحداث، والرواية تنتهي بمقتل راوية على سلم منزل صديقتها ، ثم رفض طارق نشر أي خبر عن الحادث ، أما الفيلم فإنه يغير الحوادث بأن يطلق الرصاصات عليها عند خروجها من الجريدة فتسقط أمام زميلاتها ويلتقط أحد زملائها صورة الحادث وتنشر الجرائد الخبر في اليوم التالي .

ولكن شيئاً ما يبقى

204





يتمكن عزيز وعشيقته زينات من النصب على فتاة يتيمة ومعاقة وثرية تدعى منى للاستيلاء على ممتلكاتها . يفكران في خطة . يتصنعان فيها أن زينات هي أخت عزيز . ينجح عزيز في الزواج من منى ويحصل على توكيل رسمي عام لادارة ممتلكاتها ثم يقع في حبها. تعيش معها زينات في نفس المننزل . تطلب زينات من عزيز الزواج منها بعد أن تشعر بحبه لزوجته منى وبعده عنها وتبلغه بأنها حامل منه . لا يصدقها ويهجرها ويقرر الاعتراف لزوجته بالحقيقة . تموت زينات أثناء عملية الولادة ويتولى تربية الطفل عزيز وزوجته منى .

إخراج : محمد عبدالعزيز ، الإعداد : مصر للاستوديو ، قصة : فتحي أبو الفضل ، مكياج : علي إمام ، مساعد مخرج : عمار عبدالعظيم ، سيناريو وحوار : أحمد صالح ، تصوير : وحيد فريد (ألوان : 110ق) ، فوتو : محمد بكر ، ريجسير : زكي الشهدي ، مركب : محمد الزرقا ، نيجاتيف : ليلى فهمي ، مقدمة : الشحري ، مناظر : ماهر عبدالنور ، موسيقى : جمال سلامة ، صوت : مجدي كامل ، مونتاج : رشيدة عبدالسلام ، إنتاج : شذا فيلم ، فوزي إبراهيم ، تاريخ العرض : 27 أغسطس 1984 سينما بيجال ، تمثيل : محمود عبدالعزيز ، مديحة كامل ، نورا ، سعيد صالح ، نادية عزت ، قدرية كامل ، علي الشريف ، أمل إبراهيم ، سامي العدل ، محمد أبو حشيش ، آمال دياب ، نادية شمس الدين ، حلمي محمد ، علية علي ، رشدي منصور .





محمد عبدالعزيز

نظر النقاد إلى محمد عبدالعزيز . على أساس أنه المخرج الذي استكمل طريق الكوميديا بعد رحيل فطين عبدالوهاب . والحق أن الاثنين . قد تنوعا في نوعية الأعمال التي أخرجاها في السينما . لكن الكوميديا صارت لصيقة بكل منهما .

محمد عبدالعزيز الذي حصل على دبلوم المعهد العالي للسينما . قسم الإخراج عام 1964 . اعتبر واحدا من الذين أسسوا حركة السينما الجديدة في عام 1968 . وهو واحد من ثلاثة أخرجوا فيلم " صور ممنوعة " . المأخوذ عن ثلاث قصص قصيرة لمحمد صدقي .ونجيب محفوظ .

لم يهتم محمد عبدالعزيز كثيراً بعمل أفلام كوميدية . وتجاربه في هذا المجال قليلة . والروايات التي رجع إليها . ليست بقامة الروايات أو القصص التي أخرجها زملاء له مثل أشرف فهمي . شريكه في " قصص ممنوعة " . مما يؤكد أن السينما الكوميدية كانت بعيدة دوماً عن الأدب . أو أن الأدب لم يكن يوماً ساخراً . أو أن الأدب الساخر لم يتم الانتباه إليه . ذلك الذي كتبه أساطين هذا النوع من الكتابة .

التجارب التي قدمها محممد عبدالعزيز . كانت قليلة في مجال الأدب . وأيضاً قليلة وفي حدود كتاب بأعينهم . مثل :

1982 : بريق عينيك	سميرة خاشقجي
: رحلة الشقاء والحب	إسماعيل ولي الدين
1985 :الحكم آخر الجلسة	فتحي أبو الفضل
1986: منزل العائلة المسمومة	إسماعيل ولي الدين

أحمد صالح

هو واحد من أكثر أبناء جيله . كتاب السيناريو . تعاملا مع الأدب . ويكاد يشكل مع صديقه مصطفى محرم ثنائياً . تكالب على الروايات . والنصوص الأدبية لتقديمها . وقد كانت بدايات أحمد صالح . الذي درس السيناريو والاخراج في المعهد العالي للسينما . وهو أيضاً ناقد له بصيرته . في المسلسلات الإذاعية المأخوذة عن نصوص أدبية . وعلى رأسها " نحن لا نزرع الشوك ". و" الحب الضائع". و" أنف وثلاث عيون ". كتب السيناريو لـ 28 فيلما مأخوذة عن نصوص أدبية .

شخصيات الرواية

زينات : هربت من زوج أمها بعد أن توفي عنها أبوها . ولم تكن قد تعدت الثالثة عشرة من عمرها . فتزوجت الأم ذلك الزوج ـــ من حثالة البشر ـــ ولم تكد تبلغ زينات الثامنة عشرة حتى اغتصبها وقد عاد ذات ليلة من سهرتة والخمر تطل من بين شفتيه ومن بين جفنيه ومن كل مسام جلده .. وكانت زوجته ـــ والدتها ـــ تمضي الليلة في منزل أختها التي توفيت . فكانت ليلة سوداء سواد الهباب . لم تستطع زينات البقاء بعدها في المنزل. فقد أحست أنها ـــ حتماً ـــ ستتحول بعد أيام إلى ضرة دائمة لأمها .
ولم تكن تملك في حافظة نقودها الصغيرة أكثر من ستين قرشاً .

(جسدت الدور مديحة كامل)

عزيز : هو وسيم .وإن كانت النظرة الفاحصة لا يفوتها أن تلحظ " السرعة " . التي رسمت بها خطوط وجهه وتقاطيعه . فوسامته أشبه ما تكون بخطوط رسام مبتديء لا تخطيء العين الخبيرة اللماحة ما بها من آثار اهتزاز الفرشاة بين أصابع اليد التي جرت بها .
وهو متأنق . لبق . سريع الخاطر . فوري التنفيذ . يحسن الحديث واختيار اللفظ . كما يحسن اختيار اللحظة المناسبة لتنفيذ ما عقد النية على تنفيذه .
وكانت هذه كلها . مؤهلاته التي ملأت نفسه بنفسه ثقة بلغت به حد الغرور فانحرف وأصبح ما هو عليه وهو لم يتعد الثانية والثلاثين من عمره .

(جسد الدور محمود عبد العزيز)

هبة الله : إنها بكر لا زالت
إنها عذراء لم يمسسها بشر
تختتم العام السادس والثلاثين من عمرها بعد شهر.

(جسدت الدور نورا)

يا عزيزي كلنا لصوص

إخراج : أحمد يحيى . قصة : إحسان عبدالقدوس . سيناريو وحوار : مصطفى محرم . مدير التصوير : عصام فريد . (ألوان : 110ق) . الإعداد : مصر للاستوديوهات . مونتاج : عنايات السايس . موسيقى : محمد سلطان . مهندس المناظر : غسان سالم . منفذ المناظر : أخذت المناظر والطبع والتحميض . مكياج : هاني الشافعي . جمال رمضان . مهندس الصوت : مجدي كامل . مقدمة : عبدالعليم . مركب : مرفت صبري . نيجاتيف : ليلى السايس . إنتاج : فينوس فيلم . توزيع : صوت الفن . تاريخ العرض : 1989/1/2 . سينما كايرو . تمثيل : محمود عبدالعزيز . ليلى علوي . صلاح قابيل . نادية رسلان . مريم فخر الدين . نظيم شعراوي . سعيد صالح . عبدالله فرغلي . أسامة عباس . سعيدة جلال . وداد حمدي . شادية عبدالحميد . نوال فهمي . حسني عبدالجليل . صلاح صادق . رشاد فرج .

احسان عبدالقدوس

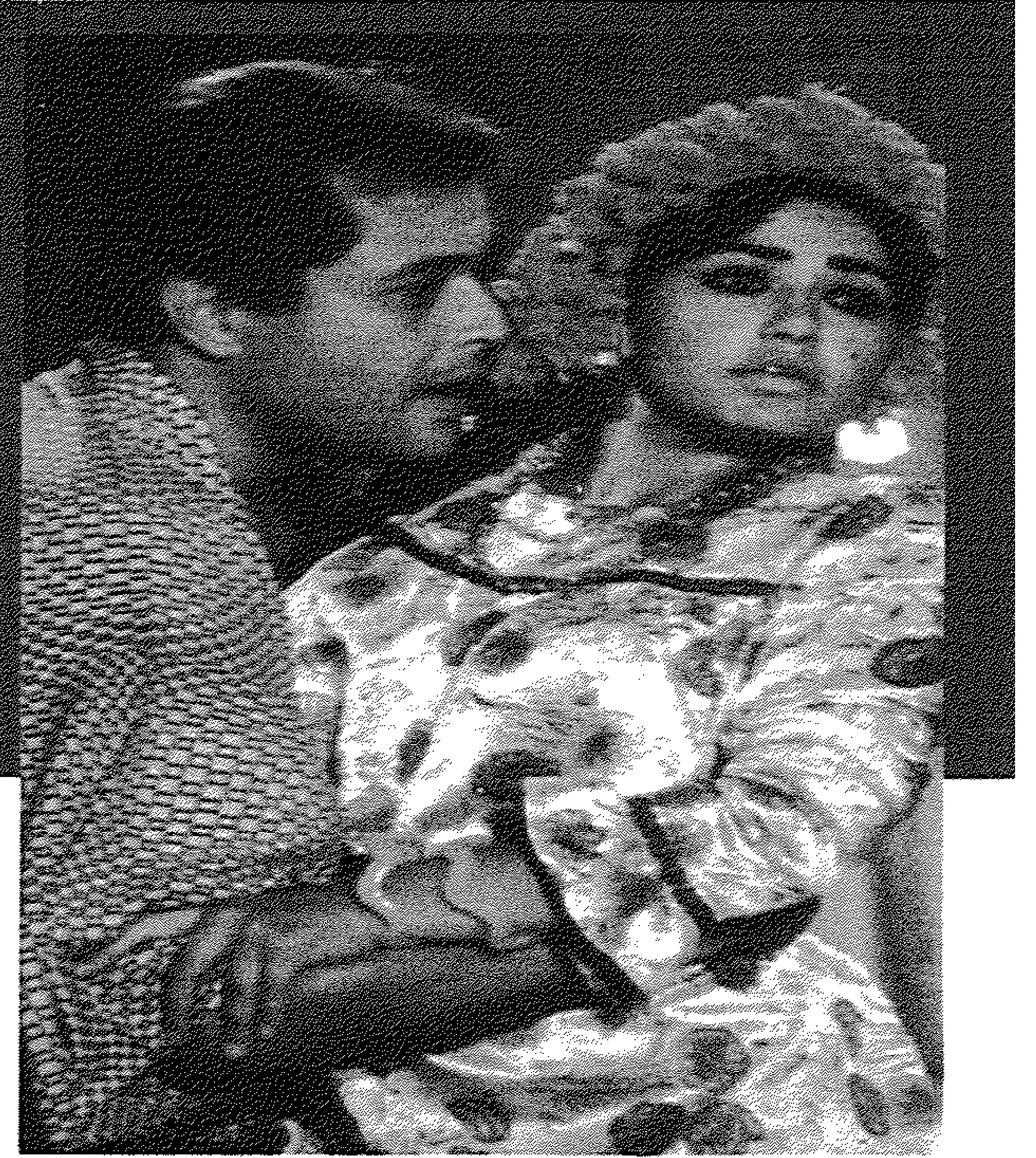
يا عزيزي كلنا لصوص



دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

يجد مرتضى السلاموني ابن العائلة الثرية نفسه في الشارع بعد أن فرضوا الحراسة على قصر والده الوزير بعد وفاته . تتخلى عنه زوجته . يقيم في منزله بالقرية . ولم يكن معه سوى عبدالرازق الذي كان يعمل عند والده . ولم يتخل عبدالرازق عن مرتضى إكراماً لوالده . ولم يبخل عليه بشيء . يحاول أن يقابل عبدالله بهنسي ليجد له عملاً فيطرده . مرتضى يعرف عن عبدالله رجل الأعمال كيف جمع ثروته من الغش والتدليس والخديعة . ويعيش حياة البذخ واللهو في قصره . في يوم من الأيام يفاجيء مرتضى بثلاثة لصوص يقتحمون منزله . ولا يجدون شيئاً يسرقونه . يتصادق مرتضى مع محروس أحد اللصوص الثلاثة . يعرض مرتضى على محروس سرقة فيللا عبدالله . يعثرون على أوراق مهمة وخطيرة . يساومون عبدالله على إعادتها مقابل ثلاثين ألف جنيه . يوافق عبدالله على أن يتم استرداد الأوراق . يتزوج مرتضى من بسمة ابنة عبدالرازق . يشك عبدالله في مرتضى أنه وراء هذه السرقات . يقابل عبدالله محروس ويوهمه بصداقته لمرتضى ويطلب بعض الأوراق الموجودة لدى مرتضى . يعطيه محروس الأوراق . يصل مرتضى ويعرف ماذا فعل به عبدالله وخداعه لمحروس . يتم القبض على عبدالله . ومازالت هناك أوراق أخرى لدى مرتضى .

كلنا لصوص





اللص الأول : مرتضى :

هو ابن عبدالسلام السلاموني الضابط السابق ضمن الضباط الأحرار . إلا أنه في الثامنة والثلاثين من العمر . ويريد أن يصل بسرعة قبل أن يفوته قطار العمر ..ومن الأفضل أن يعتمد على خصمه عبدالله بهنسي الذي أرسل لصاً محترفاً ليسرق أوراقه السرية . وراح يهدده . ثم أخذ منه خمسين ألف جنيه . مقابل أن يرد إليه هذه الأوراق . يقرر أن يقوم بعملية كبيرة بدلاً من أن يضيع عمره في عمليات صغيرة لا ترد له قدره ومجده . وقد يضيع فيها كل ما يملكه . تزوج مرتضى من ابنة عائلة المانسترلي الثرية التي طلبت منه الطلاق بعد أن استولت على أمواله عقب القبض على أبيه . ثم تزوج من الفلاحة فهيمة . وراح يخصص حياته لعمليات نهب عصرية . يسافر إلى جنيف بحثاً عن أموال أبيه الموجودة بشكل سري في البنوك السويسرية .

(جسد الدور محمود عبد العزيز)

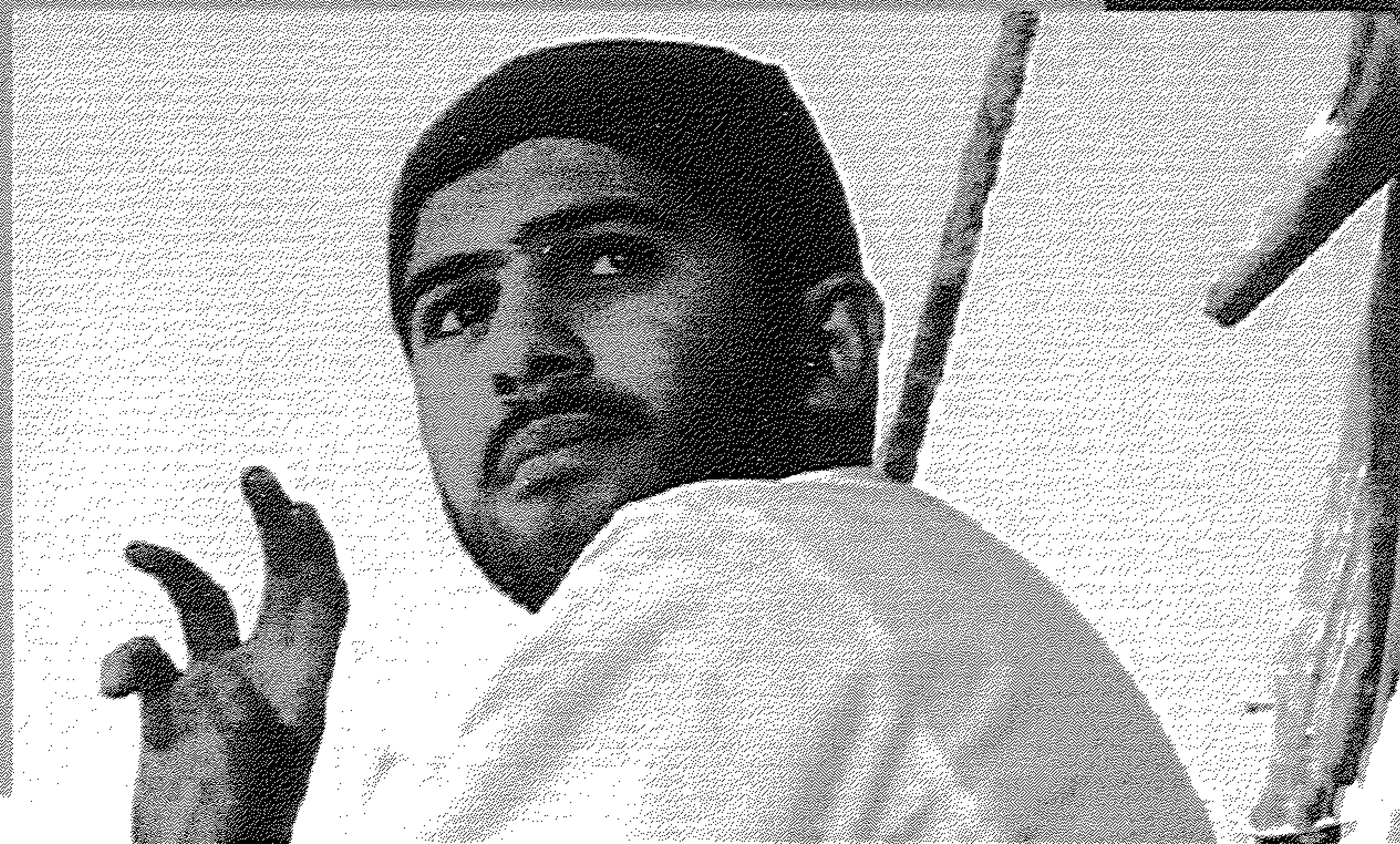
عبدالله بهنسي :

إنسان مغرور قذر . لكنه شاطر عبقري . تعدى الخمسين من عمره . وهو منذ صغره ويعمل في المقاولات استطاع في أقل من خمس سنوات . أن يصبح مليونيراً . قبل سنوات الانفتاح . انفتاح خزائن الدولة للعباقرة أصحاب الأيدي الطويلة .ولعل سر شطارة بهنسي أنه لا يبخل على رجال الدولة . إنه يتقاسم معهم الأرباح . عشرون في المائة للوزير أو العضو المنتدب . وتتدرج النسبة بين كل من يعاونه في توقيع الأوراق . إنها تسمى رشاوي . ولكن بهنس يؤمن بأنه رجل عادل .. هو يكسب وهم يكسبون .. بل إنه حريص أيضاً على الترفيه عنهم. اشترى أرضاً قريبة عند مشارف شبرامنت وبنى عليها بيتاً . دخله اللصوص وسرقوا وثائقه . ومبلغاً صغيراً . دفع إلى مرتضى خمسين ألف جنيه مقابل استعادتها . كان أول من تخلى عن عبدالسلام السلاموني في محنته . ومن هنا جاءت الخصومة بين مرتضى وبينه .

(جسد الدور صلاح قابيل)

إحسان عبدالقدوس ينقلب على ضباط ثورة يوليو

بعد أن دافع إحسان عبدالقدوس دوما عن ثورة يوليو وضباطها . فإنه في رواية " يا عزيزي كلنا لصوص " يقف ضد هؤلاء الضباط الأحرار . فالأب عبدالسلام السلاموني استولي علي أرض كفر الجبل . ثلاثين فدانا . كانت أيضا تحت الحراسة . التي باعها له بمائة جنيه للفدان . وبالتقسيط ثم لم يدفع بقية الأقساط . كان السلاموني كثير السفر إلى الخارج . وعندما يسافر يحمل حقيبة في يده بها عشرات الألوف من الدولارات . يصف الكاتب السلاموني وأسرته أنهم ملوك لهم كل ما للملوك . وقد امتلك الابن مرتضى السلاموني سيارة سبور خاصة وهو لم يتم بعد السادسة عشرة . وليس من شيمة أولاد الملوك أن يذاكروا الدروس كما يفعل الطلبة العاديون .. ولذلك لم يكن يذاكر دروسه .. ورغم ذلك كان ينجح في كل الامتحانات .. كان أبوه يحثه على المذاكرة ويصرخ في وجهه ليذاكر . ولكنه لم يكن يذاكر وأبوه كان وصيا على نجاحه .. وفي كل امتحان كان يجد أستاذا يقف بجانبه ويعطيه كل ما يتطلبه النجاح .. حتى التوجيهية نالها بفضل الأستاذ الذي يقف بجانبه .. وقد نالها بتقدير جيد والتحق بكلية الهندسة .. ورسب في العام الأول .. أن أباه نسى في هذا العام أن يضمن له النجاح .



إخراج : يوسف شاهين ، رؤية سينمائية : يوسف شاهين ، قصة : أندريه شديد ، تصوير : محسن نصر (ألوان : 115ق) ، موسيقى : عمر خيرت ، مونتاج : لوك بارتييه ، إنتاج مشترك بين مصر وفرنسا : أفلام العالمية وليريك إنترناسيونال ، مناظر : طراف صلاح الدين ، صوت : تيري ساباتيه ، جيرار لابيس ، مخرج مساعد : زكي فطين ، حسن الجريتلي ، الأغاني : حدوتة حينا (يوسف شاهين) ، صلاح جاهين ، عمر خيرت ، محسن علم الدين ، الطوفان (صلاح جاهين ، عمر خيرت ، محمد منير) ، ملابس : إيفون ماسيه ، ناهد نصر الله ، تاريخ العرض : 29 سبتمبر 1986 ، سينما كريم ، تمثيل : داليدا ، محسن محيي الدين ، حمدي أحمد ، شويكار ، صلاح السعدني ، ثناء يونس ، عبلة كامل ، محمد منير ، عهدي صادق ، يوسف شاهين ، هشام عبدالحميد ، حسن العدل ، يوسف العاني ، مهجة عبدالرحمن ، سيف الدين ، زكي عبدالوهاب ، خالد الحجر ، عزة بدر الدين ، إيهاب سالم ، ماهر سليم ، ماهر عصام ، محمد درديري .

في عام 1947 ينتشر وباء الكوليرا بمدينة القاهرة وفي بعض المدن المصرية ، يلقى جميع المصابين به مصرعهم بعد ستة أيام من بدء الإصابة به . ويتأكد أن كل المحتجزين في المستشفيات مصيرهم الموت خلال ستة أيام . تسافر صديقة خارج القاهرة لدفن بعض أهلها الذين ماتوا من الكوليرا وعندما تعود تعرف أن الطفل أصابته انتكاسة عقب إصابة أستاذه في المدرسة الذي يعتبره قدوته العليا ، ورحيله عن الحياة مع آلاف الموتى بسبب الكوليرا .. فصديقة بعد أن فقدت زوجها وجميع أفراد أسرتها لم يعد لها أمل في الحياة إلا من أجل حفيدها ،تهرب بحفيدها فوق المركب يتعاطف معها عوكا القرداتي الذي يحبها رغم فارق السن . يركبان مركباً للذهاب إلى البحر عبر نهر النيل وعند شروق شمس اليوم السادس يموت الحفيد فتنهار صديقة .



شديد شاهين

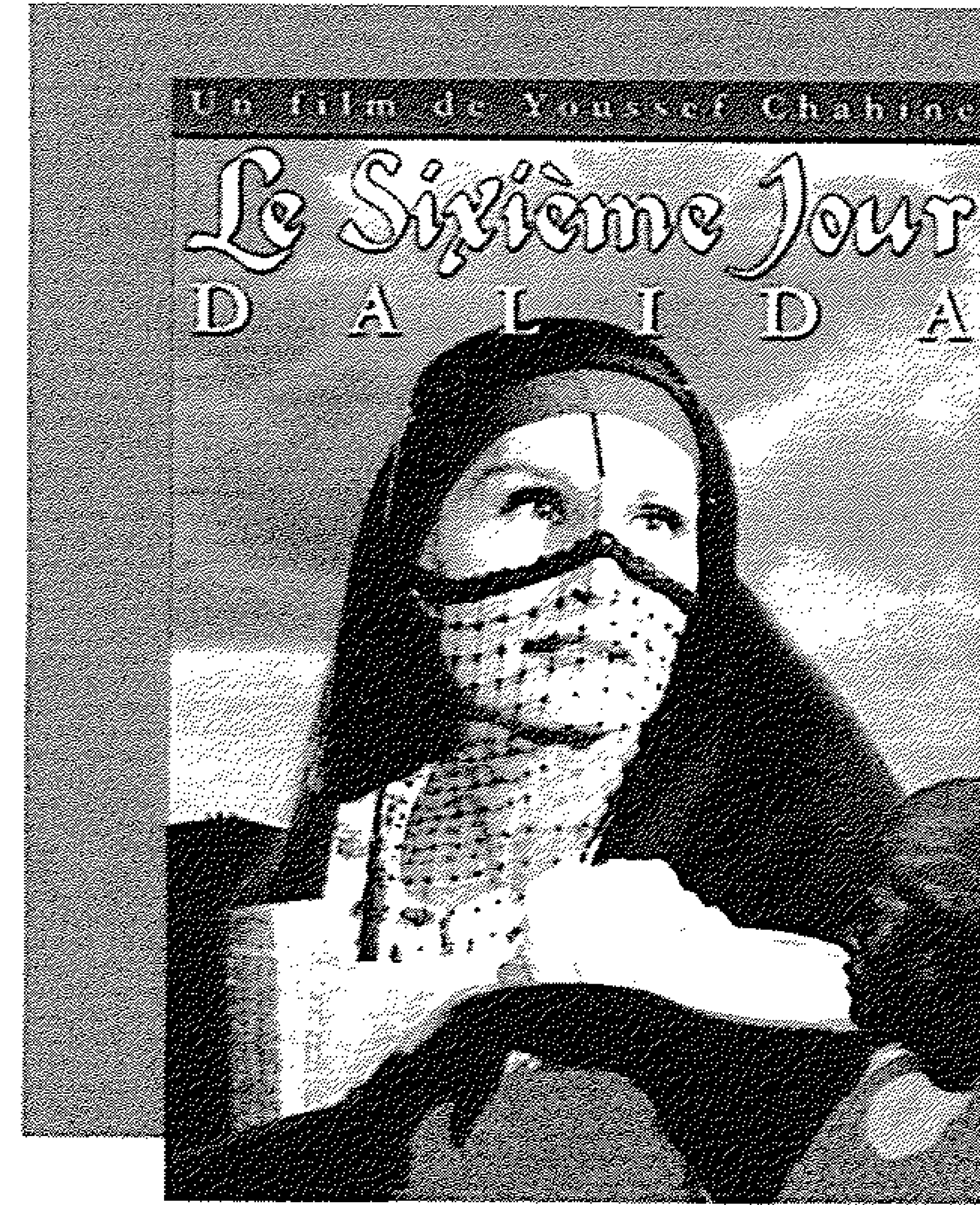
اليوم السادس

208

رحلة الأيام الستة

رحلة الأيام الستة عبر مرض الطفل الصغير هي رحلة عبر أمل قاتم، ووسط مرض يهدد المدن والقرى في عام 1947. وحسن هو رمز الأمل الذي يلقي مصرعه بلا سبب على يدي يوسف شاهين، ورغم توسلات جدته التي تغني للشمس عند صعودها في الفيلم بينما تصعد هذه الشمس في الرواية في مشهد لو نفذ سينمائياً لكان أكثر روعة من ذلك المشهد الجمالي الذي قدمه شاهين. " تقدم الفجر. وشيئاً فشيئاً. تلون الجلباب، واليدان، والذقن، والوجنتان ثم الجبين. الوجه كله أصبح منيراً، يتوهج كالنحاس القديم قرب النار. وعندئذ جعلت المرأة تضم يديها الواحدة إلى الأخرى وتشرع في الترنيم ".

" أيتها الشمس التي تخرج وردية تماماً من الجبل الوردي ". لو أن الفيلم اهتم برحلة صديقة إلى قريتها " بروات " للتعزية بوفاة أحد أقاربها بدلاً من المشهد الذي يدورفي السينما لكان أفضل. " فالكوليرا في الأرياف قد صالت وجالت. وتترك صديقة حفيدها ليوم واحد كي تقابل أهلها بعد سبعة أعوام من الفراق. وفي القرية يردد صالح .. بوسعك أن تعودي من حيث أتيت. لقد وصلت بعد فوات الأوان، لم يعد هنا سوى الأموات لاستقبالك ". فالكوليرا تحيط بالعجوز في كل مكان كان. تلك المرأة التي لم تعرف سوى الحزن، ماتت ابنتها وتركت حسنا لتربيته. مما يؤهل دخول الحدث الرئيسي وبيان مدى فاجعة الموت عندما تمس الكوليرا الصغير.



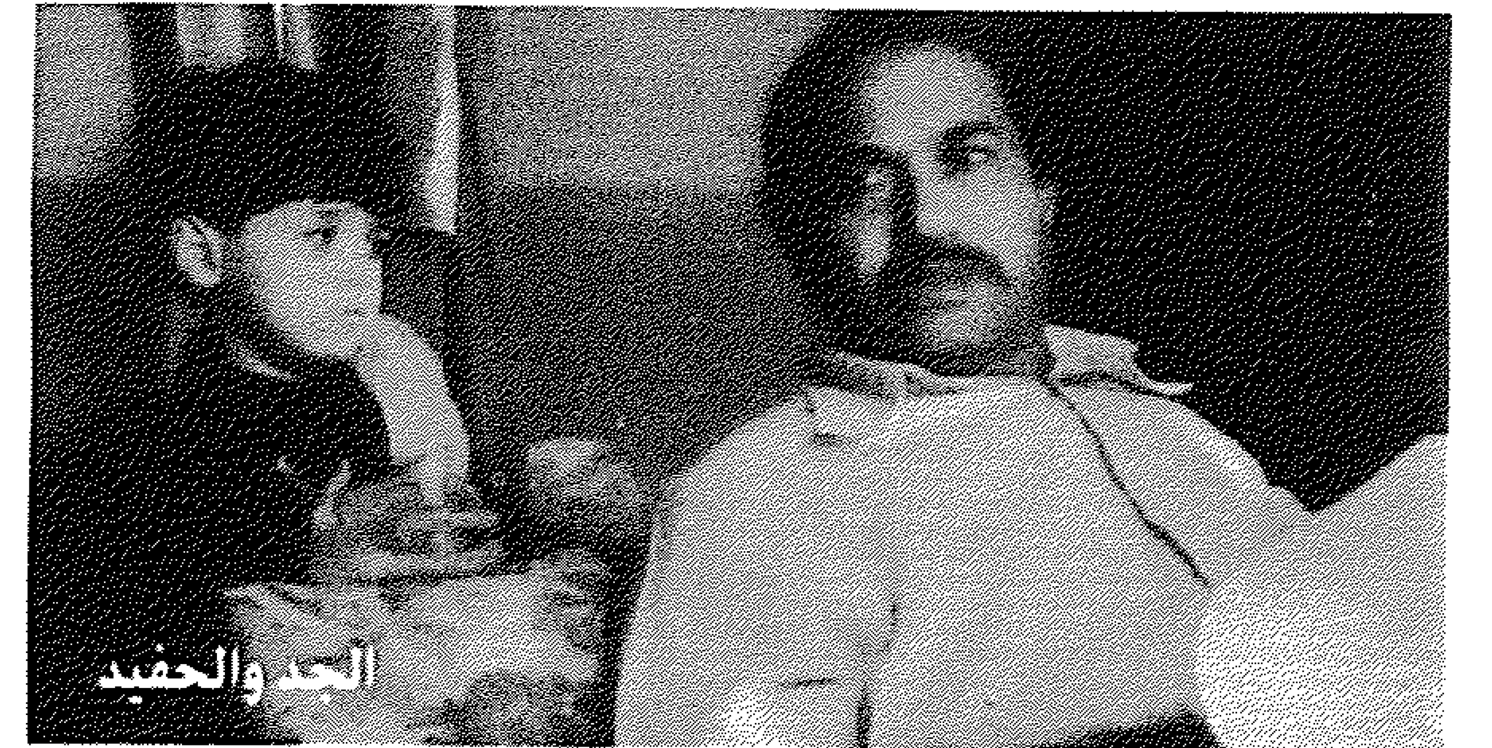

صديقة

رواية وفيلم

عند قراءة الرواية فإنك تشعر أن أندريه شديد كتبتها لتحولها إلى فيلم. وقد كانت هناك محاولات بالفعل لتحويلها إلى سينما منذ كتابتها. فالجدة هاربة من رجال الإسعاف إلى غرفة الغسيل فوق السطح حيث تأخذ المفتاح من الطالب. أما في فيلم يوسف شاهين فقد تركت الجدة كل علاقة لها بما خلفها بحريق المنزل. حين فجر الزوج المشلول وأبور الغاز في المنزل. ومعنى الهرب أكثر قيمة عند أندريه شديد. فهي طيلة الرواية طريدة مع حفيدها، سعى إليها رجال الإسعاف. وهي فيما بعد لا تضطر أن تترك غرفة الغسيل بالسطح عندما تفاجأ أن سيدة البيت تذهب إلى غرفة مقابلة مع عشيق لها.

وقدحاول الفيلم أن يكتسب واقعاً حين أشار إلى أنها الممثلة أمينةنور الدين. وقد كان إحساس " صديقة " في الفيلم في مكان داعر دافعاً إلى مغادرتها.


عوكا


الجد والحفيد

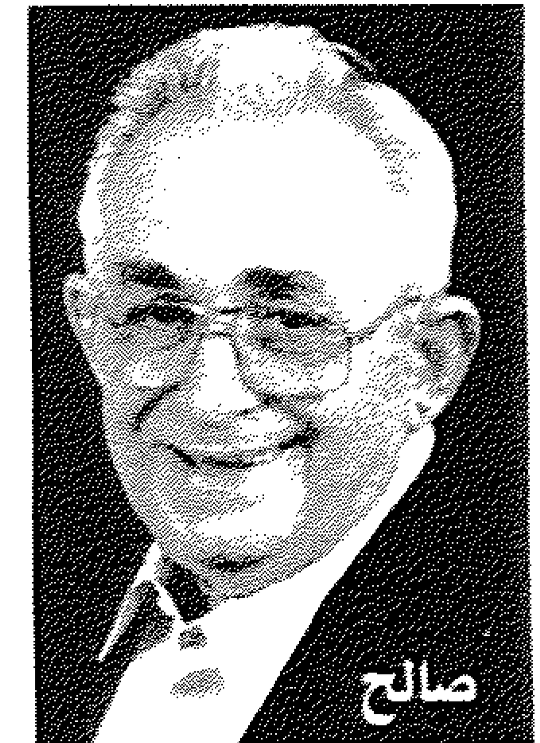
يوميات نائب في الأرياف

إخراج : توفيق صالح . قصة : توفيق الحكيم . سيناريو : ألفريد فرج . توفيق صالح . حوار : ألفريد فرج . مدير التصوير : عبده نصر (أبيض وأسود : 110ق) تم أخذ المناظر في الاستوديوهات العربية والطبع والتحميض باستوديو مصر . مونتاج : نادية شكري . موسيقى : فؤاد الظاهري . مهندس مناظر : أنسي أبو سيف . منسق مناظر : نهاد بهجت . مكياج : رشدي ابراهيم . مساعدا الإخراج : نادر جلال . خيري بشارة . إدارة الإنتاج : الشركة العامة للإنتاج السينمائي العربي . إنتاج : آسيا . تمثيل : أحمد عبدالحليم . راوية عاشور . توفيق الدقن . عبدالعظيم عبدالحق . حافظ أمين . محمد مرشد . ليلى فهمي . محمود كامل . أحمد الجزيري . إبراهيم الشامي . حسن مصطفى . شفيق نور الدين . سعيد خليل . عبدالسلام محمد . عبدالحفيظ التطاوي . عايدة عبدالعزيز . فاروق نجيب . عبدالغني النجدي . نبيلة السيد . سيف الله مختار . علي عرابي . علي مصطفى . رشاد حامد . أول عرض : 1969/2/24 . سينما ريفولي .

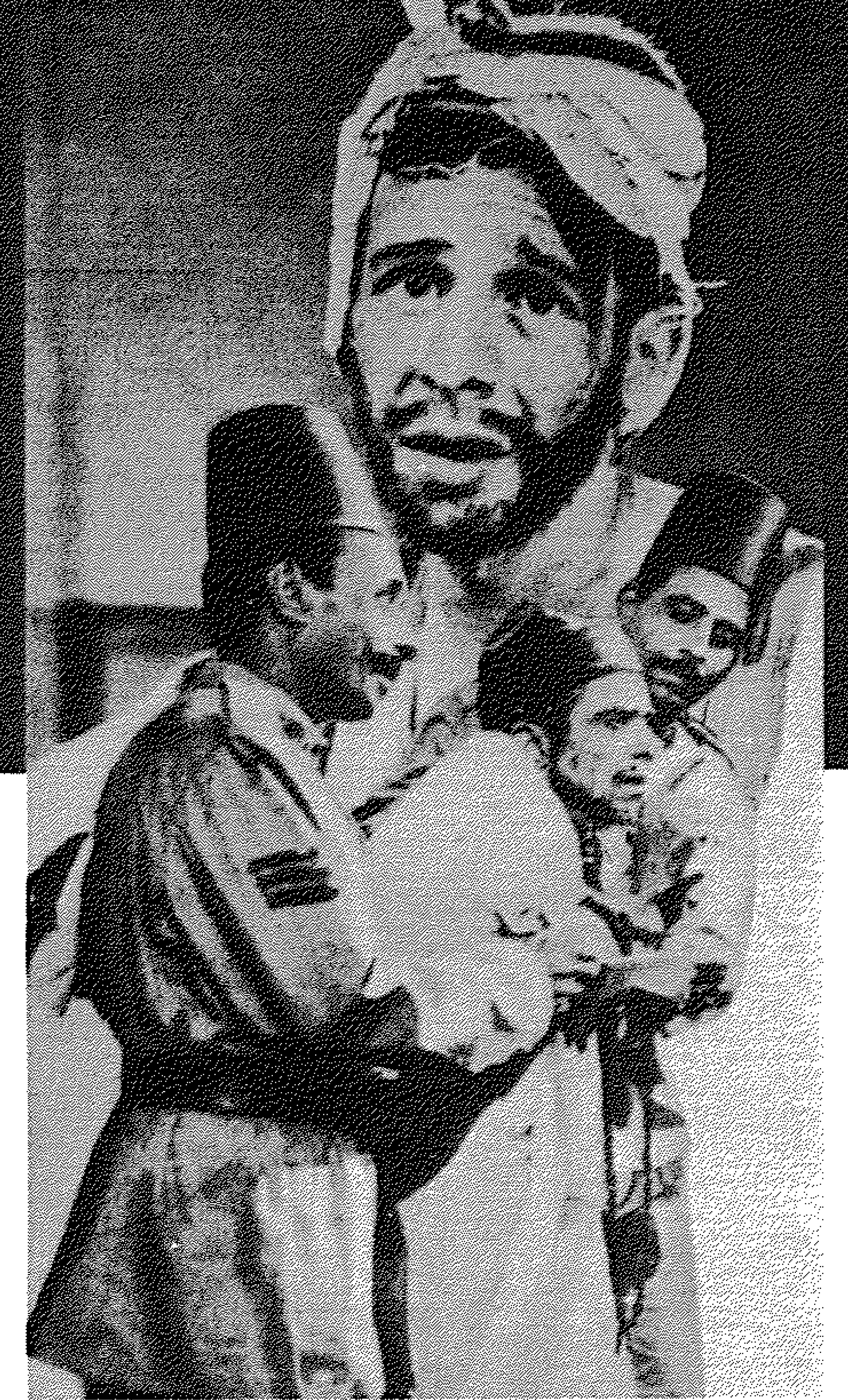




في عام 1930 يصاب الفلاح قمر الدولة بطلق ناري . وينطق باسم ريم أخت زوجته . وذلك قبل أن يلفظ الروح . ريم هي الشاهدة الحقيقية . يلفت جمالها نظر وكيل النيابة . يقبض عليها . يضطر إلى أن يجعلها تبيت في منزل المأمور من أجل استكمال التحقيق . لكن المأمور يجذبه جمالها . وفي الليل تهرب دون أن يعرف أحد أن الشيخ عصفور هو الذي دفعها إلى الهرب . فينشغل أهل القرية . ورجال الأمن بها بأمور الانتخابات . وعقب انتهاء الانتخابات يتم اكتشاف جثة ريم طافية على سطح مياه الترعة . التي تتكدس في قاعها صناديق الاقتراعات التي تلقى بها الإدارة التي تمارس التزوير . يقدم وكيل النيابة طلب نقل . ويقيد القضية ضد مجهول .


صالح







العجوز وريم

رواية ساخرة

ظاهرة غريبة بالنسبة للفيلمين اللذين تم إخراجهما عن " يوميات نائب في الأرياف " لتوفيق الحكيم ، وهما فيلم يحمل العنوان نفسه عام 1969 إخراج توفيق صالح ، ثم فيلم " عصفور الشرق " ليوسف فرنسيس عام 1986 ، وهي أنه كان أمام صناع هذين الفيلمين فرصة نادرة لعمل كوميدي بالغ الطرافة ، فالنص الروائي نفسه مليء بمثل هذه المواقف المذكورة على طول صفحات اليوميات . لكن السيناريوهات التي كتبت عن الرواية ، بدت كأنها تتعامل مع جو ريفي مليء بالجريمة والقتل ، وأجواء المؤامرات ، مما يعني أنه كانت هناك حاجة لاكتشاف روح الحكيم الساخرة ، وسط هذه الحكايات التي تبدو مقبضة ، مثلما ورد على السنة الثرثارين ، حول الخلافات بين الست حرم القاضي مع الست حرم المأمور .

آخر أخبار أنهم طلعوا لبعض فوق الأسطح ونزلوا في بعض " ردح " من النوع " التصنيف " امرأة المأمور إغاظة في صاحبتها راحت لبست سترة زوجها الرسمية " بالكاب والضبورة " . وغطت رأسها من غير مؤاخذة بالطرحة أم " ترتر " . وقالت لها بالصوت العالي " أنتم حواليكم إلا قلة القيمة لا يمش وراكم الأحاجب " ربابكيا " نص عمر مكسر صابغ شعره . لكن المركز كله بالخفر والعسكر تحت أمرنا . يضرب لنا سلام . قامت امرأة القاضي نزلت ولبست لها الوسام الأحمر عهدة الحكومة فوق الفستان البمبي المسخسخ وطلعت تقول لها : قطع لسنانك وليه سفيهة! أنتم صحيح مالكم إمارة إلا على غفيرين مغفلين .



المأمور وريم

مواقف كوميدية أخرى

1. مواطن وجد نفسه وسط المشبوهين في عملية فحص . يخرج وكيل النيابة على هؤلاء المشبوهين امرأة شمطاء . يأمرها أن تبرز القاتل من بينهم . تتفرس المرأة الوجوه وهي تدق صدرها وتدعو بالويل على قاتل زوجها . تدنو من القاتل الحقيقي . وتمر عليه مر الكرام . تصل على المسكين صاحب المستندات الذي ليس له في الثور ولا في الطحين . تلكمه في صدره لكمة تكاد أن ترديه ، و " ترقع " بالصوت :

ـــ غريمي !

ـــ يا ستي أنا أعرفك .

ـــ غريمي ! دمي .. غريمي .

يلتفت الرجل إلى وكيل النيابة مستجيراً

يا سيدي البك أنا عمري لا شفتها ولا قابلتها .

يسأله وكيل النيابة : بينك وبينها ضغائن ؟

ـــ أبداً يا سيدي .. ولا أعرفها .

ـــ إذن ما سبب ادعائها عليك ؟

ـــ أنا عارف ! .. مصيبة على الصبح وارتمت عليّ ..

ـــ أحجزه يا عسكري ؟

ـــ يحجزني ؟ أنا يا سيدنا البك لي قضية مدنية تحت .. اعمل معروف خليني أروح لشغلي والقى الرجل في الحبس الاحتياطي .

2. القاضي الذي يصدر في الحكم على الزوج الذي ضرب امرأته ..

ـــ ضربت الحرمة ؟ كلمة واحدة .. كل من عندك !

ـــ يا سعادة البك منير راجل يضرب حرمة .

ـــ ممنوع الفلسفة .. كلمة ورد غطاها .. ضربت ؟ نعم أو لا ؟

ـــ لا ...

ويستدعي القاضي الزوجة: ضربك .

ـــ أصل يا سيدي القاضي ربنا يخليك

ـــ مفيش أصل .. ضرب ولا لا .. هي كلمة لاغير .

ـــ ضرب .

ـــ كفاية .. واستغنت المحكمة عن بقية الشهود .

قوائم الكتب المصرية التي تم تحويلها إلى أفلام حسب أعمال المؤلف



إبراهيم أصلان (1935 -) .

1 .الكيت كات ـــ 1991 (داود عبدالسيد) س . ح : داود عبدالسيد . عن رواية " مالك الحزين " . مطبوعات القاهرة 1983 .

2 .عصافير النيل – 2010(مجدي أحمد علي) س .ح : مجدي أحمد علي . عن رواية "عصافير النيل" 1992

إبراهيم البعثي (1926 . 1979) .

المخربون ـــ 1967 (كمال الشيخ) س : حسن رمزي ـــ فتحي زكي . ح : موسى صبري . عن رواية " 7 أبواب للقاهرة " .



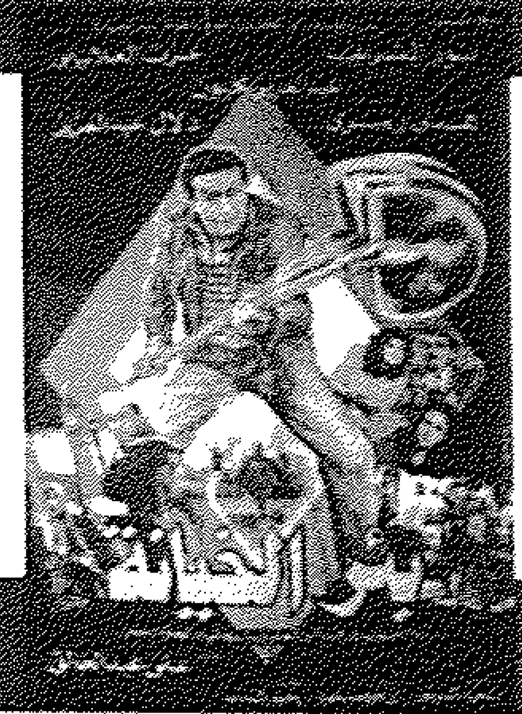
إبراهيم رمزي (1884 - 1949)

خفايا الدنيا (إبراهيم لاما) 1942 . عن رواية بنفس العنوان .

إبراهيم عبد المجيد (1946 -) .

الصياد واليمام – 2009 (اسماعيل مراد) س . ح : علاء عزام. عن رواية بنفس الاسم . دار المستقبل 1985

إبراهيم مسعود (1938 -) .



1.بئر الخيانة ـــ 1987 (علي عبدالخالق) س . ح : إبراهيم مسعود . عن رواية بنفس العنوان .

2.فخ الجواسيس ـــ 1992 (أشرف فهمي) س . ح : إبراهيم مسعود عن رواية بنفس العنوان ـــ دار الشباب ـــ 1992 .

3.الكافير ـــ 1999 (علي عبدالخالق) س . ح : إبراهيم مسعود عن رواية بنفس العنوان .

إبراهيم المصري (1916 . 1979) .

الحب لا يموت ـــ 1948 (محمد كريم) س : إبراهيم المصري . عن أقصوصة بنفس العنوان .

إبراهيم الورداني (1919 . 1991) .

1.أنا الحب ـــ 1954 (بركات) س : بركات . ح : إبراهيم الورداني .



2.الخائنة ـــ 1965 (كمال الشيخ) س : عبدالحي أديب . ح : موسى صبري .

3.وعادت الحياة ـــ 1976 (نادر جلال) س . ح : محمد مصطفى سامي .

4.حافية على جسر الذهب ـــ 1977 . س . ح : عبدالحي أديب . عن رواية منشورة في مجلة الموعد 1975 .

5.قلوب في بحر الدموع ـــ 1978 (يحيى العلمي) س : عبدالعزيز سلام. ح : يحيى العلمي .



إحسان عبدالقدوس (1919 . 1991)

1.أين عمري ـــ 1956 (أحمد ضياء الدين) س . ح : علي الزرقاني . عن رواية قصيرة من مجموعة " أين عمري " . ط1 . الكتاب الذهبي . 1954.

2.الوسادة الخالية ـــ 1957 (صلاح أبو سيف) س . ح : السيد بدير . عن رواية قصيرة من مجموعة " الوسادة الخالية " ـــ الكتاب الذهبي 1955 .

3.لا أنام ـــ 1957 (صلاح أبو سيف) س : السيد بدير . صلاح عز الدين ـــ ح : صالح جودت . عن رواية بنفس العنوان ـــ الكتاب الذهبي 1956.



4.الطريق المسدود ـــ 1958 (صلاح أبو سيف) س : نجيب محفوظ . ح : السيد بدير ـــ عن رواية بنفس العنوان ـــ الكتاب الذهبي 1955 .

5.أنا حرة ـــ 1959 (صلاح أبو سيف) . س : نجيب محفوظ . ح : السيد بدير . عن رواية بنفس العنوان ـــ الكتاب الذهبي 1954 .

6.البنات والصيف ـــ 1960 : القصة الأولى : إخراج عز الدين ذو الفقار . س : محمد أبو سيف . مأخوذ عن " البنت الثالثة " .

ـــ القصة الثانية : إخراج صلاح أبو سيف ـــ س : عبدالقادر التلمساني مأخوذ عن " البنت الرابعة .

ـــ القصة الثالثة : إخراج : فطين عبدالوهاب ـــ س : علي الزرقاني . مأخوذ عن " البنت الخامسة " من مجموعة " البنات والصيف " 1960 .



7.في بيتنا رجل ـــ 1960 (بركات) . س : يوسف عيسى . بركات ـــ ح : يوسف عيسى . عن رواية بنفس العنوان . ط 1 1957 . (طبعة دار الهلال 1966) .

8.لا تطفيء الشمس ـــ 1961 (صلاح أبو سيف) . س : لوسيان لامبير . حلمي حليم ـــ ح : إحسان عبدالقدوس . عن رواية بنفس العنوان . ط 1 1960 . (طبعة دار الهلال 1966) .

9.عريس لأختي ـــ 1963 (أحمد ضياء الدين) ـــ س . ح : عبدالحميد جودة السحار . عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة " شفتاه " . ط 1 1961 . طبعة دار الهلال 1966.



10.النظارة السوداء ـــ 1963 (حسام الدين مصطفى) . س : لوسيان لامبير . ح : محمد كامل عبدالسلام ـــ عن رواية قصيرة من مجموعة " النظارة السوداء " . الكتاب الذهبي 1958 .

11.هي والرجال ـــ 1965 (حسن الإمام . س . ح : محمد مصطفى سامي عن أقصوصة " مذكرات خادمة " . من مجموعة " منتهى الحب " .

12. 3لصوص ـــ 1966 : سارق الذهب (فطين عبدالوهاب) . س : عبدالرحيم حجاج .

ـــ سارق الأوتوبيس (حسن الإمام) س . ح : السيد بدير عن أقصوصة " قتلت عمتي " من مجموعة " بنت السلطان " 1964 .



13.إضراب الشحاتين ـــ 1967 (حسن الإمام) س . ح : محمد مصطفى سامي عن أقصوصة " إضراب الشحاذين " من مجموعة " عقلي وقلبي" ط 1. 1959 . طبعة دار الهلال 1966 .

14.كرامة زوجتي ـــ 1967 (فطين عبدالوهاب) س . ح : محمد مصطفى سامي ـــ عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة " لا ليس جسدك " 1963 .

15. 3نساء ـــ 1969 : هناء (محمود ذو الفقار) س . ح : محمد ابو يوسف عن أقصوصة " قلب المضيفة " من مجموعة بنت السلطان 1964 .

توحيدة : (صلاح أبو سيف) س : ص أبو سيف . م . مصطفى سامي .

شمس (بركات) س . ح : محمد أبو يوسف .



16.أبي فوق الشجرة ـــ 1969 (حسين كمال) س . ح : إحسان عبدالقدوس . سعد وهبة . يوسف فرنسيس . عن أقصوصة منشورة في روزاليوسف . ثم ضمت إلى مجموعة " دمي ودموعي وابتسامتي " 1974 .

17.بئر الحرمان ـــ 1969 (كمال الشيخ) . س . ح : يوسف فرنسيس . عن أقصوصة من مجموعة "بئر الحرمان " . ط 1. 1962 ـــ طبعة دار الهلال 1966 .

18.أختي ـــ 1971 (بركات) س . ح : م.م. سامي . ي . فرنسيس . عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة " لا ليس جسدك " . 1963 .



19.الخيط الرفيع ـــ 1972 (بركات) س : ي . فرنسيس . ح : إحسان عبدالقدوس . عن أقصوصة بنفس الاسم من مجموعة " أين عمري " " الكتاب الذهبي 1954 .

20.شيء في صدري ـــ 1971 (كمال الشيخ) س . ح : رأفت الميهي . عن رواية بنفس العنوان . ط 1 . 1958 (دار الهلال 1966) .

21.إمبراطورية ميم ـــ 1972 (حسين كمال) س : م . م . سامي . كوثر هيكل ـــ ح : إحسان عبدالقدوس . عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة " بنت السلطان " 1964 .





22.أنف و3 عيون ـــ 1972 (حسين كمال) س . ح : عاصم توفيق . مصطفى كمال . عن رواية بنفس العنوان 1966 .

23.دمي ودموعي وابتسامتي ـــ 1973 (حسين كمال) س . ح : م . م . سامي . كوثر هيكل . عن أقصوصة بنفس العنوان من " دمي ودموعي وابتسامتي " . دار الشروق 1974 .

24.أين عقلي ـــ 1974 (عاطف سالم) س . ح : رأفت الميهي ـــ عن أقصوصة " حالة الأستاذ حسن " 1962 .

25.العذاب فوق شفاه تبتسم ـــ 1974 (حسن الإمام) س . ح : إحسان عبدالقدوس . عن أقصوصة " الزوجة العاقلة " من مجموعة " بنت السلطان " 1964 .

26.غابة من السيقان ـــ 1974 (حسام الدين مصطفى) س : محمد أبو يوسف عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة " علبة من الصفيح الصديء " 1967 .

27.الرصاصة لا تزال في جيبي ـــ 1974 ـــ حسام الدين مصطفى ـــ س : رمسيس نجيب . رأفت الميهي . ح : إحسان عبدالقدوس ـــ عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة : " لا أستطيع أن أفكر وأنا أرقص " 1973 .

28.لا شيء يهم ـــ 1975 (حسين كمال) . س . ح : ممدوح الليثي عن رواية بنفس العنوان ط 1 . 1973 .



29.أنا لا عاقلة ولا مجنونة ـــ 1976 (حسام الدين مصطفى) . س . ح : حسين حلمي المهندس . عن أقصوصة بنفس العنوان .

30.هذا أحبه وهذا أريده ـــ 1976 ـــ س : إحسان وحسن الإمام . ح : حسن الإمام . عن سيناريو بنفس الاسم المنشور في روزاليوسف . 1975 .

31.بعيداً عن الأرض ـــ 1976 . س : رفيق الصبان . حسين كمال . ح : إحسان عبدالقدوس . عن سيناريو بنفس الاسم منشور في 1976 .

32.وسقطت في بحر العسل ـــ 1977 (صلاح أبو سيف) س . ح : وفيق خيري . ص . أبو سيف . عن أقصوصة " البنت الأولى " من " البنات والصيف " 1960 .

33.آه يا ليل يا زمن ـــ 1977 (علي رضا) . س . ح : محمد عثمان . عن أقصوصة " محاولة إنقاذ جرحى الثورة " من مجموعة " الهزيمة كان اسمها فاطمة " . دار المعارف 1975 .

34.ولا يزال التحقيق مستمراً ـــ 1979 (أشرف فهمي) . س : مصطفى محرم . ح : بشير الديك . عن قصة قصيرة منشورة في الأهرام .

35.العذراء والشعر الأبيض ـــ 1973 (حسين كمال) . س . ح : كوثر هيكل . عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة " العذراء والشعر الأبيض " . دار المعارف 1977 .



36.أرجوك أعطني هذا الدواء ـــ 1984 ـــ س : م . محرم . عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة " النساء لهن أسنان بيضاء " كتاب اليوم 1977 .

37.الراقصة والطبال ـــ 1984 (أشرف فهمي) . س : م . محرم . ح : بهجت قمر عن أقصوصة بنفس العنوان .

38.القط أصله أسد ـــ 1984 (حسن إبراهيم) . س . ح : محمد أبو سيف عن أقصوصة بنفس العنوان .

39.لا تسألني من أنا ـــ 1984 (أشرف فهمي) س . ح : أحمد صالح . عن أقصوصة بعنوان " الوصية " منشورة في " روزاليوسف " .

40.حتى لا يطير الدخان ـــ 1984 (أحمد يحيى) . س . ح : مصطفى محرم . عن رواية قصيرة من كتاب يحمل نفس العنوان 1977 .



41.أيام في الحلال ـــ 1985 (حسين كمال) س . ح : مصطفى محرم . عن رواية قصيرة منشورة في أخبار اليوم .

42.انتحار صاحب الشقة ـــ 1986 (أحمد يحيى) . س . ح : مصطفى محرم . عن أقصوصة بنفس الاسم من مجموعة " الهزيمة كان اسمها فاطمة ". دار المعارف 1975 .

43.يا عزيزي كلنا لصوص ـــ 1979 (أحمد يحيى) . س . ح : مصطفى محرم . عن رواية بنفس العنوان 1982 .

44.الراقصة والسياسي ـــ 1990 (سمير سيف) س . ح : وحيد حامد عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة " الراقصة والسياسي " 1978 .

أحمد رشدي صالح (1920 ـ 1980)



الزوجة الثانية ـــ 1967 (صلاح أبو سيف) س : م . مصطفى سامي . سعد وهبة . ص . أبو سيف . ح : م . م . سامي عن أقصوصة بنفس العنوان منشورة في مجلة " آخر ساعة ".

أحمد فريد ممدوح (1943 ـ)

1.الحب وحده لا يكفي ـــ 1981 (علي عبدالخالق) . معالجة : أحمد عبدالوهاب . س . ح : مصطفى محرم . عن رواية بنفس العنوان ـــ دار غريب ـــ 1980 .

2.عندما يبكي الرجال ـــ 1984 . س : مصطفى محرم . ح : بهجت قمر . عن رواية بنفس العنوان ـــ دار غريب ـــ 1983 .

3.لا تدمرني معك ـــ 1986 (محمد عبدالعزيز) . س : أحمد صالح . عن رواية بنفس العنوان . دار غريب 1986 .

4.يا صديقي كم تساوي ـــ 1987 (يوسف فرنسيس) . س . ح : يوسف فرنسيس عن رواية بنفس العنوان ـــ دار غريب 1986 .

إسماعيل العبروت (1925 ـ 1961)

1.الحبيب المجهول ـــ 1955 (حسن الصيفي) . س : حسن الصيفي . ح : إبراهيم الورداني . عن أقصوصة " قلبها الجديد " من مجموعة " امرأة بلا مقابل" دار الشرق 1955 .

2.بقايا عذراء ـــ 1962 ـــ حسام الدين مصطفى . س . ح : يوسف السباعي . عن رواية بنفس العنوان دار الشرق 1958 .



إسماعيل ولي الدين (1937 ـ)

1.حمام الملاطيلي ـــ 1973 (صلاح أبو سيف) . س : ص . أبو سيف . محسن زايد . ح : محسن زايد عن رواية بنفس العنوان . كتابات معاصرة 1970 .



2.الأقمر ـــ 1978 (هشام أبو النصر) س : هـ . أبو النصر . فايز غالي . ح : أحمد عبدالسلام عن رواية بنفس العنوان . كتابات معاصرة ـــ 1972

3.الباطنية1980 (حسام الدين مصطفى) . س : مصطفى محرم . ح : م . محرم . شريف المنباوي . عن رواية قصيرة من مجموعةبنفس العنوان . كتاب اليوم 1979 .

4.السلخانة ـــ 1982 (أحمد السبعاوي) . س . ح : بشير الديك . عن رواية بنفس العنوان ـــ مكتبة غريب 1976 .

5.رحلة الشقاء والحب 1982 (محمد عبدالعزيز) . س . ح : أحمد صالح عن رواية بنفس العنوان ـــ مكتبة غريب 1978 .

6.درب الهوى ـــ 1983 (حسام الدين مصطفى) . س : مصطفى محرم . ح : شريف المنباوي . عن مجموعة " النجوم تبكي أيضاً " مكتبة مصر 1980 .



7.أسوار المدابغ ـــ 1983 (شريف يحيى) س . ح : عصام الجنبلاطي عن أقصوصة قصيرة. عن مجموعة " الباطنية "كتاب اليوم 1979 .

8.العايقة والدريسة ـــ 1985 (أحمد السبعاوي) س . ح : أحمد صالح . عن رواية بنفس العنوان ـــ مكتبة غريب 1983 .

9.بيت القاضي (أحمد السبعاوي) س . ح : عبدالحي أديب . عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة " الباطنية " ـــ كتاب اليوم 1979 .

10.منزل العائلة المسمومة ـــ 1986 (محمد عبدالعزيز) . س . ح : أحمد صالح عن رواية بنفس العنوان . مكتبة غريب . 1980 .

11.أبناء وقتلة ـــ 1987 (عاطف الطيب) س . ح : مصطفى محرم عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة " القاتل والمقتول" . كتاب اليوم 1983 .



12.الوحوش الصغيرة ــ 1989 (عبداللطيف زكي) س . ح : مصطفى محرم . عن مجموعة " القتل وسط النهار ". كتاب اليوم . 1987 .
13.حارة برجوان ــ 1989 (حسين كمال) . س . ح : مصطفى محرم . عن أقصوصة " فتاة برجوان " مكتبة غريب . 1985 .
14.درب الرهبة ــ 1990 (علي عبدالخالق) س . ح : مصطفى محرم .
15.رجل له ماض ــ 2000 (أحمد يحيى) عن رواية بنفس العنوان .
16.جنون الحياة (سعيد مرزوق) . س . ح : مصطفى محرم عن أقصوصة بنفس العنوان .

إقبال بركة (1943 .)



1.بحر الأوهام ــ 1984 (نادية حمزة) . س : ن . حمزة . ح : شريف المنباوي عن رواية " الصيد في بحر الأوهام" هيئة الكتاب 1984 .
2.البنات والمجهول ــ 1986 (هشام أبو النصر) س . ح : فيصل ندا عن رواية " ليلى والمجهول " . دار القدس الجديدة ــ بيروت . 1975ــ دار غريب 1981 .

ألبير قصيري (1912 . 2008)

1.الناس اللي جوه ــ 1968 (جلال الشرقاوي) س . ح : يوسف فرنسيس . عن رواية " منزل الموت الأكيد ". دار سعاد الصباح 1991 .
2. شحاتين ونبلاء ــ 1991 (أسماء البكري) س : أسماء البكري . ح : حسام الدين زكريا عن رواية " شحاذون ومعتزون " . هيئة الكتاب 1987 .
3.العنف والسخرية ــ 2006 (أسماء البكري) . س : أسماء البكري . عن رواية بنفس العنوان ترجمها محمود قاسم . روايات الهلال 1993.



أمين يوسف غراب (1912 . 1970)

1.دعوني أعيش ــ 1955 (أحمد ضياء الدين) س . ح : حسين حلمي المهندس عن أقصوصة بنفس العنوان .
2.شباب امرأة ــ 1956 (صلاح أبو سيف) س : أ . ي . غراب . صلاح أبو سيف . ح : السيد بدير . عن رواية بنفس الاسم (منشورة بدار المعارف 1973) .
3.جريمة حب ــ 1959 (عاطف سالم) س . ح : محمود صبحي . عن أقصوصة بنفس العنوان .
4.نساء محرمات ــ 1959 (محمود ذو الفقار) س : أمين يوسف غراب . عن أقصوصة في كتاب بنفس العنوان .



5.سنوات الحب ــ 1963 (محمود ذو الفقار) س . ح : أمين يوسف غراب . عن رواية بنفس العنوان منشورة عام 1961 . الكتاب الماسي .
6.الثلاثة يحبونها ــ 1965 (محمود ذو الفقار) . س . ح : أ . يوسف غراب .
7.أشياء لا تشترى ــ 1970 (أحمد ضياء الدين) . س : أمين يوسف غراب عبدالجواد الضاني . ح : أمين غراب . عن رواية بنفس العنوان .
8.الساعة تدق العاشرة ــ 1974 (بركات) س . ح : محمد مصطفى سامي عن رواية بنفس العنوان . كتاب اليوم ــ 1970 .

أمينة الصاوي (1922 . 1989)

زوجة من باريس ــ 1966 (عاطف سالم) س . ح : عبدالحي أديب . أ . الصاوي عن أقصوصة بنفس العنوان .

أندرية شديد (1928 .)

اليوم السادس ــ 1986 (يوسف شاهين) س : يوسف شاهين . عن رواية بنفس العنوان ترجمها إلى العربية حمادة إبراهيم ــ روايات عالمية 1968 .

توفيق الحكيم (1898 . 1988)



1.رصاصة في القلب ــ 1944 (محمد كريم) س : محمد كريم . ح : ت . الحكيم عن مسرحية بنفس العنوان . منشورة عام 1928.
2.الرباط المقدس ــ 1960 (محمود ذو الفقار) س . ح : يوسف جوهر عن رواية بنفس العنوان . مكتبة الآداب 1944 .
3.الأيدي الناعمة ــ 1963 (محمود ذو الفقار) س . ح : يوسف جوهر عن مسرحية بنفس العنوان . المطبعة النموذجية 1954 .
4.طريد الفردوس ــ 1965(فطين عبدالوهاب) س : علي الزرقاني . ح : بكر الشرقاوي عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة " ليلة الزفاف " المطبعة النموذجية 1964 .
5.ليلة الزفاف ــ 1966 (بركات) س .ح : يوسف عيسى . عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة " ليلة الزفاف " المطبعة النموذجية 1964 .
6.الخروج من الجنة ــ 1967 (محمود ذو الفقار) س . ح : محمد يوسف . عن مسرحية بنفس العنوان منشورة عام 1929.
7.يوميات نائب في الأرياف ــ 1969 (توفيق صالح) س : ألفريد فرج . ت . صالح . ح : الفريد فرج . عن رواية بنفس العنوان . مكتبة الآداب ــ 1937 .



8.المرأة التي غلبت الشيطان ـــ 1972 (يحيى العلمي) س . ح : يحيى العلمي عن أقصوصة بنفس العنوان .

9.العش الهادي ـــ 1976 (عاطف سالم) . س . ح : مصطفى محرم . عن مسرحية بنفس العنوان ـــ المطبعة النموذجية 1954 .

10.حكاية وراء كل باب (أريد أن أقتل) . (النائبة المحترمة) 1979 . (سعيد مرزوق) . س : سعيد مرزوق . عن مسرحيات من فصل وا حد " مسرح المجتمع "

11.عصفور الشرق ـــ 1986 (يوسف فرنسيس) س :يوسف فرنسيس . عن روايتي "عصفور من الشرق " . " يوميات نائب في الأرياف " . مكتبة الآداب 1938

ثروت اباظة (1927 ـ 2001)

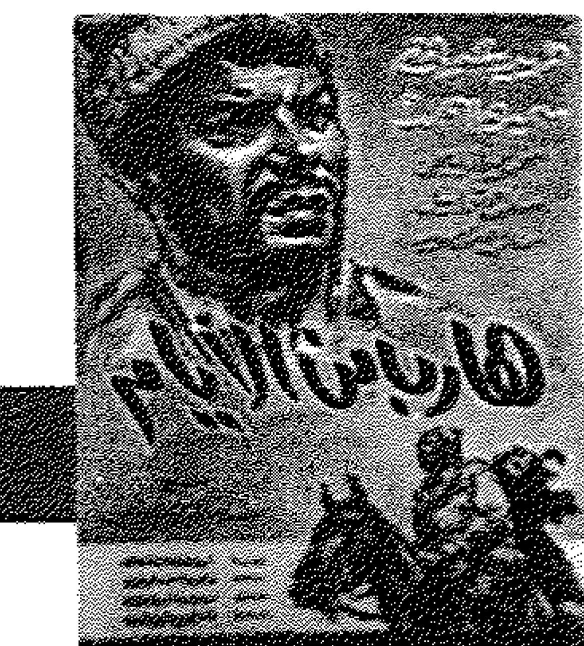


1.هارب من الأيام 1965 (حسام الدين مصطفى) س . ح : فايق إسماعيل منشور في مؤلفات ثروت أباظة . جـــ 1 . هيئة الكتاب . 1975 (ط 1 1962) .

2.شيء من الخوف ـــ 1969 (حسين كمال) س . ح : صبري عزت . عبدالرحمن الأبنودي . منشورة في مؤلفات ثروت أباظة ـــ جـــ 2 . 1978 .

3.ثم تشرق الشمس ـــ 1971 (أحمد ضياء الدين) . س : أحمد عبدالوهاب ح : ثروت أباظة . منشورة في مؤلفات ثروت أباظة . جـــ2 . 1978 .

4.لقاء هناك ـــ 1976 (أحمد ضياء الدين) . س : أحمد عبدالوهاب . ح : ث . أباظة . منشورة في مؤلفات ثروت أباظة . جـــ2 . هيئة الكتاب . 1978 .



5.أمواج ولا شاطيء ـــ 1976 (أشرف فهمي) . س . ح : مصطفى محرم عن رواية " أمواج بلا شاطيء " . منشورة في مؤلفات ثروت أباظة . هيئة الكتاب . 1978

6.جذور في الهواء ـــ 1986 (يحيى العلمي) س . ح : نبيل غلام . منشورة في مؤلفات ثروت أباظة . هيئة الكتاب 1978 .

جاذبية صدقي (1925 ـ 2001)

صابرين ـــ 1975 (حسام الدين مصطفى) س . ح : أحمد صالح . عن رواية " أمنا الأرض " 1966 عن الدار القومية للطباعة والنشر . وأعيد نشرها في كتاب اليوم 1985 باسم " صابرين " .

جورجي زيدان (1908 ـ 1968)

شجرة الدر ـــ 1935 (أحمد جلال) س : أحمد جلال . عن رواية بنفس العنوان . دار الهلال 1914 .



جليل البنداري (1908 ـ 1968)

شفيقة القبطية ـــ 1963 (حسن الإمام) . س . ح : محمد مصطفى سامي عن رواية بنفس الاسم عام 1962 .

جمال حماد (1918 ـ)

1.غروب وشروق ـــ 1970 (كمال الشيخ) س . ح : رأفت الميهي . عن رواية بنفس العنوان .

2.وثالثهم الشيطان ـــ 1977 (كمال ا لشيخ) س . ح : أحمد عبدالوهاب . يوسف فرنسيس . عن رواية بنفس العنوان ـــ روايات الهلال 1975 .



جمال الغيطاني (1945 ـ)

1.أيام الرعب ـــ 1988 (سعيد مرزوق) س . ح : يسري الجندي . عن أقصوصة بنفس العنوان في مجموعة " أوراق شاب عاش منذ ألف عام " كتاب الطليعة ـــ مارس 1969 .

2.كلام الليل ـــ 1999 (إيناس الدغيدي) عن أقصوصة قصيرة للكاتب

حسن رشاد (1916 ـ 1978)

1.سر الهاربة ـــ 1963 (حسام الدين مصطفى) س . ح : فايق إسماعيل . عن قصة بنفس العنوان .

2.عاشقة نفسها ـــ 1972 (منير التوني) س . ح : بكر الشرقاوي .



حسن محسب (1938 ـ 2007)

وراء الشمس ـــ 1978 (محمد راضي) س . ح : حسن محسب . عن رواية بنفس العنوان . روايات الهلال 1975 .

حسين مؤنس (1910 ـ 1996)

كلهم في النار ـــ 1978 (أحمد السبعاوي) س . ح : صبري عزت . عن أقصوصة بنفس العنوان .

حنيفة فتحي (1936 ـ)

1.سكة العاشقين ـــ 1978 (حسن الصيفي) س . ح : محمد عثمان . عن رواية

بنفس العنوان .

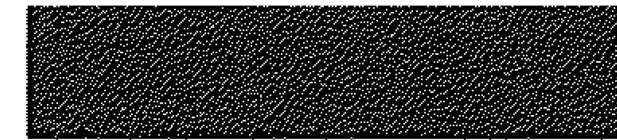
2.رغبات ممنوعة ـــ 1979 (أشرف فهمي) س : صبري موسى . عن رواية بنفس العنوان .



خيري شلبي (1938.)

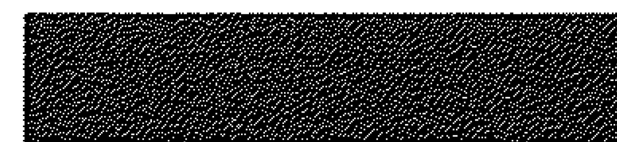
1.الشطار ـــ 1994 (نادر جلال) س . ح : بشير الديك . عن رواية بنفس العنوان ـــ هيئة الكتاب 1983 .

2.سارق الفرح ـــ 1995 (داوود عبدالسيد) س . ح : داوود عبدالسيد . عن قصة قصيرة من مجموعة " سارق الفرح " . دار الفكر 1985 .



زينب صادق (1934.)

ابتسامة واحدة تكفي ـــ 1978 (محمد بسيوني) . س . ح : مصطفى بركات محمد بسيوني ـــ عن رواية " يوم بعد يوم " روايات الهلال 1968 .



سعاد زهير (1924. 2002)

اعترافات امرأة ـــ 1971 (سعد عرفة) س . ح : سعيد مرزوق . بكر الشرقاوي . محمود صبحي . عن رواية " اعترافات امرأة مسترجلة " . الكتاب الذهبي 1961 .



سعد مكاوي (1916. 1985)

1.أبواب الليل ـــ 1969 (حسن رضا) س .ح : سعد مكوي عن أقصوصة من مجموعة بنفس العنوان ـــ الدار القومية ـــ 1965.

2.شهيرة ـــ 1975 (عدلي خليل) س. ح : مصطفى كامل . عن رواية بنفس العنوان . الكتاب الفضي . عام 1959 .



سكينة فؤاد (1938.)

ليلة القبض على فاطمة ـــ 1984 (بركات) س : بركات . ح : عبدالرحمن فهمي . عن قصة قصيرة بنفس العنوان في كتاب " ليلة القبض على فاطمة " كتاب اليوم 1980.



سلمى شلاش (1940.)

1.الحب قبل الخبز أحياناً ـــ 1977 (سعر عرفة) س. ح : أحمد صالح . عن رواية بنفس العنوان . الكتاب الذهبي 1974 .



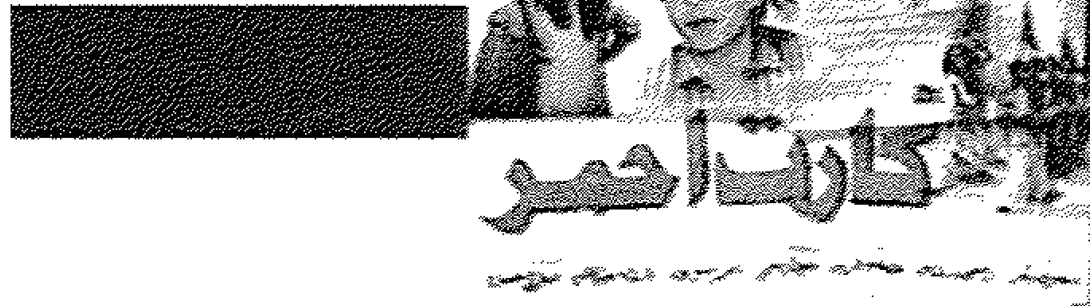




2.أنا في عينيه ـــ 1981 (سعر عرفة) س . ح : أحمد صالح . عن رواية بنفس العنوان . الكتاب الذهبي 1980.

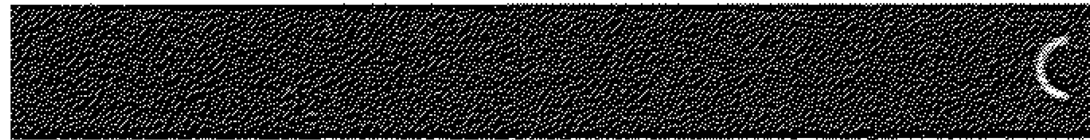
سلوى بكر (1949.)

كارت أحمر ـــ 1994 (أسامة الكرداوي) س : أسامة الكرداوي . عن المجموعة القصصية " العربة الذهبية " . سيناء للنشر 1991 .



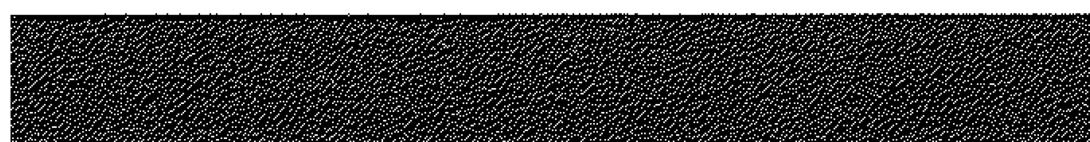
سميرة خاشقجي (1930. 1986)

بريق عينيك ـــ 1982 (محمود عبدالعزيز) س . ح : أحمد صالح . عن رواية بنفس العنوان . المكتب التجاري . بيروت 1963 .



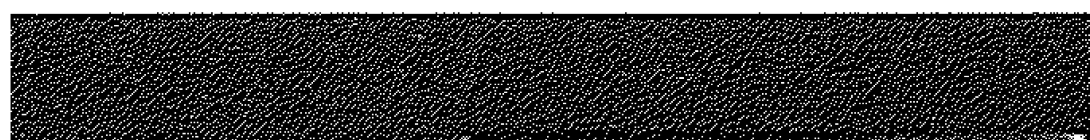
سنية قراعة

رابعة العدوية ـــ 1963 (نيازي مصطفى) س . ح : سنية قراعة . عن رواية " عروس السماء " . على نفقة الكاتبة 1962.



شريف الشوباشي (1946.)

بطل من الجنوب – 2001 (محمد ابو سيف) عن رواية (ياعزيز عيني) علي نفقة المؤلف.



شوقي عبدالحكيم (1934. 2003)

شفيقة ومتولي ـــ 1978 (علي بدرخان) . س. ح : صلاح جاهين . عن مسرحية بنفس العنوان . هيئة الكتاب .

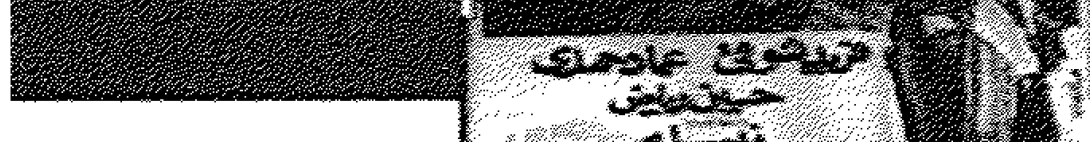


صالح جودت (1912. 1976)

1.أيام شبابي ـــ 1950 (جمال مدكور) س . ج : مدكور . ح : ص . جودت . عن رواية بنفس العنوان.

2.الدموع في عيون ضاحكة ـــ 1977 (أحمد ضياء الدين) . س . ح : عزت الأمير . عن رواية " بنات الليل " . مكتبة النهضة .

3.الشباك ـــ 1980 (كمال صلاح الدين) س . ح : مصطفى كامل . عن رواية بنفس العنوان . روايات الهلال 1972 .



صالح مرسي (1929. 1996)

1.ثورة اليمن ـــ 1966 (عاطف سالم) س. ح : علي الزرقاني . علي عيسى . عن رواية منشورة في روزاليوسف 1964 .





2. السيد البلطي ـــ 1969 (توفيق صالح) س . ت : صالح . ح : صالح مرسي . توفيق صالح . عن رواية " زقاق السيد البلطي " . الكتاب الذهبي . 1963 .

3. الكداب ـــ 1975 (صلاح أبو سيف) س. ح : صالح مرسي . عن رواية بنفس العنوان ـــ الكتاب الذهبي ـــ 1966 .

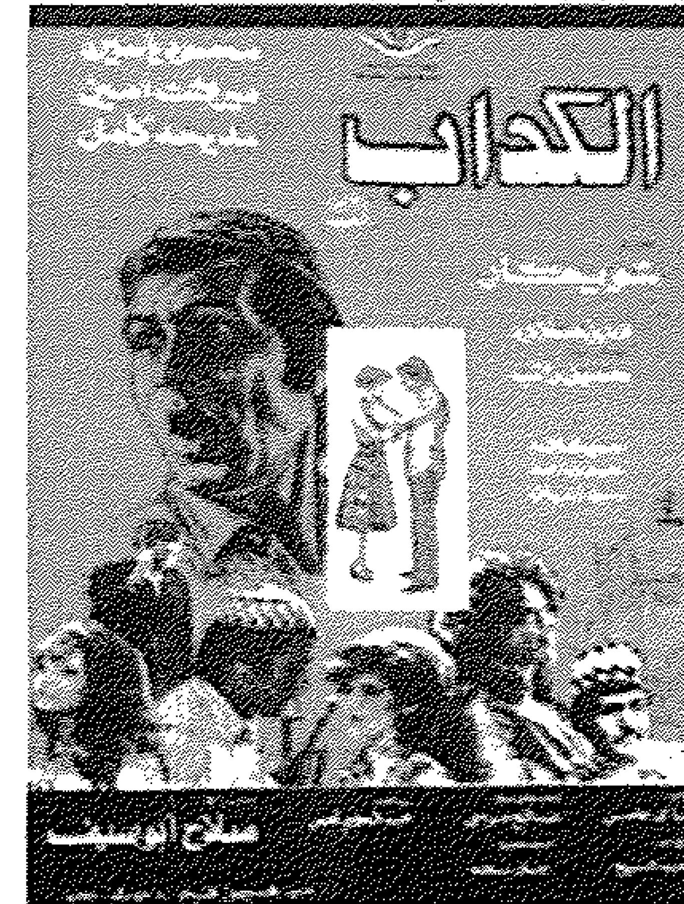
4. الصعود إلى الهاوية ـــ 1978 (كمال الشيخ) س. ح : صالح مرسي . ماهر عبدالحميد . عن أقصوصة بنفس العنوان . كتاب الهلال 1975 .

صبري موسى (1932 .)

حادث النصف متر ـــ 1983 (أشرف فهمي) س . ح : صبري موسى . عن رواية بنفس العنوان ـــ الكتاب الذهبي ـــ 1961.

صلاح حافظ (1925 . 1992)

المتمردون ـــ 1968 (توفيق صالح) س : توفيق صالح . ح: ت . صالح . ص. حافظ . محمد عثمان . عن رواية بنفس العنوان . روايات الهلال 1965



صلاح ذهني (1910 . 1953)

كدت اهدم بيتي ـــ 1954 (احمد كامل مرسي) س : ا . ك . مرسي . ص . ذهني . عن أقصوصة بنفس العنوان .

طه حسين (1889 . 1973)

1. ظهور الإسلام ـــ 1951 (إبراهيم عز الدين) س : إبراهيم عز الدين . ح: طه حسين . عن كتاب " الوعد الحق " ـــ دار المعارف 1945 .

2. دعاء الكروان ـــ 1959 (بركات) س . ح : يوسف جوهر . عن رواية بنفس العنوان ط1 . 1934 ـــ دار المعارف .

3. الحب الضائع ـــ 1970 (بركات) س . ح : يوسف جوهر . عن رواية بنفس العنوان ـــ دار المعارف . 1941 .

عبدالحميد جودة السحار (1913 . 1974)

1. بافكر في اللي ناسيني ـــ 1959 (حسام الدين مصطفى) س : محمد عثمان . عن رواية " المستنقع " . مكتبة مصر 1957 .

2. أم العروسة ـــ 1963 (عاطف سالم) س : عبدالحي أديب . ح : عبدالحميد جودة السحار . عن رواية بنفس العنوان. مكتبة مصر . 1962 .

3. النصف الآخر . 1967 (أحمد بدرخان) س : عبدالحميد ج . السحار . ح : محمد عفيفي . عن رواية بنفس العنوان .



4. فجر الإسلام – 1971 (صلاح أبو سيف) س : ع.ج. السحار . صلاح أبوسيف ح : ع.ج. السحار . عن كتاب " محمد رسول الله والذين معه " . مكتبة مصر – 1966 .

5. الحفيد ـــ 1974 (عاطف سالم) س : أحمد عبدالوهاب . ح : عبدالحميد ج. السحار . عن رواية بنفس العنوان . كتاب اليوم 1974 .

عبدالحليم مرسي

شارع البهلوان – 1950 (صلاح ابو سيف) . س . ح : علي الزرقاني عن مسرحية بنفس الاسم.

عبدالرحمن الشرقاوي (1920 . 1987)

1. الأرض ـــ 1970 (يوسف شاهين) س . ح : حسن فؤاد . عن رواية بنفس العنوان ـــ الكتاب الذهبي 1954 .

2. الشوارع الخلفية ـــ 1974 (كمال عطية) س . ح : عبدالمجيد أبو زيد . عن رواية بنفس العنوان . (مطبوعات هيئة الكتاب 1980) .

عبدالفتاح رزق (1935 . 2001)

جبر الخواطر ـــ 1997 (عاطف الطيب) س . ح : بشير الديك . عن رواية بنفس العنوان . هيئة الكتاب .

عبدالله الطوخي (1926 . 2000)

جفت الأمطار ـــ 1967 (سيد عيسى) س . ح : رأفت الميهي . سيد عيسى . عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة " داود الصغير " . دار النشر المصرية 1958 .



عبدالمنصف محمود

جريمة في الحي الهادي ـــ 1967 (حسام الدين مصطفى) س . ح : حسن رمزي السيد زيادة . عن رواية بنفس العنوان .

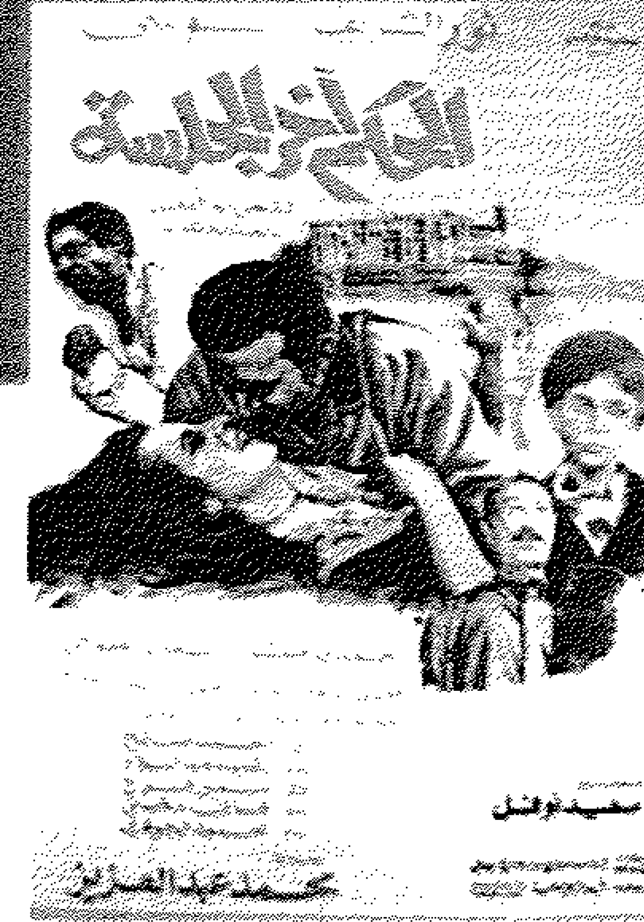
عدلي فهيم (1926 . 1992)

الحساب يا مدموازيل ـــ 1978 (أنور الشناوي) س . ح : صبري عزت عن رواية بنفس العنوان ـــ الكتاب الذهبي ـــ 1974 .

عزيز أرماني

خذني بعاري ـــ 1962 (السيد زيادة) س : السيد زيادة . ح : عزيز أرماني . عن

رواية " اغفر لي خطيئتي " 1960 .



علاء الأسواني (1957 -)

عمارة يعقوبيان . 2006 (مروان حامد) س . ح : وحيد حامد . عن رواية بنفس العنوان . مكتبة مدبولي 2003 .

علي أحمد باكثير (1910 - 1969)



1. سلامة ـــ 1945 (توجو مزراحي) س : ت . مزراحي . ح : بيرم التونسي . عن رواية " سلامة والقس " ط 1 . 1940 مكتبة مصر 1977 .
2. مسمار جحا ـــ 1972 (إبراهيم عمارة) س : أنور وجدي . ح : إبراهيم الإبياري ـــ عن مسرحية " مسمار جحا " .
3. وا إسلاماه ـــ 1961 (أندرو مارتون) س : روبرت أندروز . ح : يوسف السباعي . عن رواية بنفس العنوان . مكتبة مصر 1958 .
4. الشيماء ـــ 1972 (حسام الدين مصطفى) س : عبدالسلام موسى . صبري موسى . عن مسرحية الشيماء شادية السلام . مكتبة مصر .

علي الجارم (1881 - 1949)

فارس بني حمدان ـــ 1966 (نيازي مصطفى) س : عبدالحي أديب . ح: محمد أبو سيف . عن رواية بنفس العنوان . دار المعارف 1945 .

علي سالم (1934 -)



أغنية على الممر ـــ 1972 (علي عبدالخالق) س . ح : مصطفى محرم . عن مسرحية فصل واحد ـــ دار الثقافة الجديدة 1968 .

عنايات الزيات

الحب والصمت ـــ 1973 (عبدالحرمن الشريف) س : مسعود أحمد . ح : سامي أمين . عن رواية بنفس العنوان .

فتحي أبو الفضل (1920 - 1986)

1. خائفة من شيء ما ـــ 1979 (يحيى العلمي) س . ح : يحيى العلمي . عن رواية بنفس العنوان . دار المعارف . 1977 .
2. ولكن شيء ما يبقى ـــ 1984 (محمد عبدالعزيز) س . ح : أحمد صالح . عن رواية بنفس العنوان . دار المعارف 1980 .



3. الحكم آخر الجلسة . 1985 (محمد عبدالعزيز) . س . ح : أحمد صالح . عن رواية " لعنة الملائكة " . دار المعارف . عام 1982 .
4. الوحل ـــ 1987 (علي عبدالخالق) س . ح : مصطفى محرم . عن رواية " لا تغسلوا الوحل " . كتاب اليوم 1974 .
5. الأستاذ يعرف أكثر ـــ 1985 (أحمد السبعاوي) س . ح : أحمد صالح . عن رواية بنفس العنوان .

فتحي غانم (1925 - 1999)

1. الجبل ـــ 1965 (خليل شوقي) س : فتحي غانم . خليل شوقي . ح : ف . غانم . عن رواية بنفس العنوان . روايات الهلال 1962 .
2. الرجل الذي فقد ظله ـــ 1968 (كمال الشيخ) س . ح : علي الزرقاني . عن رواية بنفس العنوان . الكتاب الذهبي 1964 .
3. قليل من الحب كثير من العنف ـــ 1995 (رأفت الميهي) س . ح : رأفت الميهي
4. تلك الأيام 2010 - (اخراج أحمد فتحي غانم)

فؤاد جندي (1931 - 1998)

وداعاً أيها الليل ـــ 1966 (حسن رضا) س : مصطفى محرم . عن رواية بنفس العنوان . الدار القومية للطباعة والنشر 1964

فوزية مهران (1931 -)

بيت الطالبات ـــ 1967 (أحمد ضياء الدين) س : أحمد عبدالوهاب . ح : فوزية مهران . عن أقصوصة " بيت الطالبات " الكتاب الذهبي 1961 .

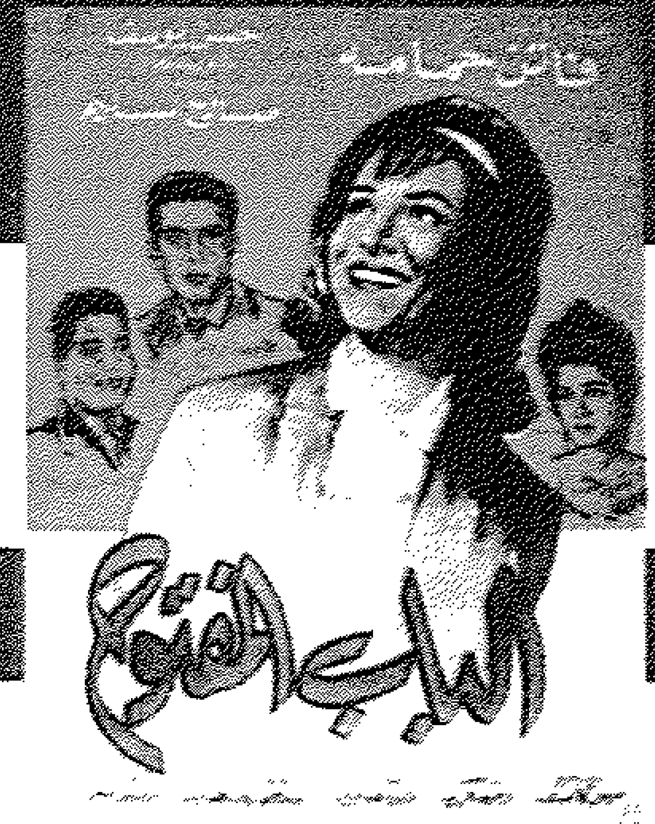
كاتيا ثابت (1934 -)

ولا عزاء للسيدات ـــ 1979 (بركات) س : بركات . سمير عبدالعظيم . كاتيا ثابت . عن رواية بنفس العنوان . روايات الهلال 1979 .

كمال الملاخ (1920 - 1987)

قاهر الظلام ـــ 1979 (عاطف سالم) س . ح : رفيق الصبان ـــ سمير عبدالعظيم . صبري موسى . عن كتاب بنفس العنوان . كتاب أبو الهول 1976 .

لطفي الخولي (1928 - 1998)



القضية ـــ 1968 (صلاح أبو سيف) س : ص . أبو سيف . علي عيسى . وفيه خيري . ح : لطفي الخولي . عن مسرحية " القضية " (أنظر مسرح لطفي الخولي . هيئة الكتاب 1988) .

لطيفة الزيات (1924. 1996)

الباب المفتوح ـــ 1963 (بركات) س : يوسف عيسى . بركات . ح : يوسف عيسى . عن رواية بنفس العنوان . مكتبة الأنجلو . 1960 .



مجيد طوبيا (1938.)

1. أبناء الصمت ـــ 1974 (محمد راضي) س . ح : مجيد طوبيا . عن رواية بنفس العنوان . هيئة الكتاب 1972 .
2. قفص الحريم ـــ 1986 (حسين كمال) س : رفيق الصبان . ح : مجيد طوبيا . عن رواية " ريم تصبغ شعرها " .

محمد البساطي (1939)

الشرف ـــ 2000 (محمد شعبان) س . ح : محمد شعبان عن رواية " بيوت وراء الأشجار " .

خريف أدم ـــ 2005 (محمد كامل القليوبي) س . ح : علاء عزام . عن رواية " ابن موت " .



محمد التابعي (1901. 1976)

1. عدو المرأة ـــ 1966 (محمود ذو الفقار) س . ح : محمد أبو سيف . عن رواية بنفس العنوان .
2. عندما نحب ـــ 1967 (فطين عبدالوهاب) س . ح : حسين حلمي المهندس . عن رواية بنفس العنوان منشورة بروزاليوسف 1978 .
3. نورا 1967 (محمود ذو الفقار) س. ح : محمد أبو يوسف . عن رواية قصيرة بنفس العنوان .

محمد جلال (1929- 2010)

قهوة المواردي ـــ 1982 (هشام أبو النصر) س . ح : محسن زايد . عن رواية بنفس العنوان 1978 .



محمد الحديدي (1926-)

شبان هذه الأيام ـــ 1975 (عاطف سالم) س . ح : عبدالحي أديب . عن رواية بنفس العنوان . دار العلم والطباعة 1973 .

محمد صدقي (1923. 2004)

صورة ممنوعة (كان) ـــ 1972 (أشرف فهمي) س . ح : رأفت الميهي . عن أقصوصة " أكبر من الحب " مجلة الإذاعة 1958 .



محمد عبدالحليم عبدالله (1913. 1970)

1. ليلة غرام ـــ 1951 (أحمد بدرخان) . س : أ . بدرخان ـــ ح : صالح جودت . عن رواية " لقيطة " . دار الكتاب المصري 1945 .
2. عاشت للحب ـــ 1959 (السيد بدير) س : السيد بدير ـــ ح : صالح جودت . عن رواية شجرة اللبلاب . دار الكتاب العربي . 1950 .
3. غصن الزيتون ـــ 1962 (السيد بدير) س . ح : السيد بدير . محمد عبدالحليم عبدالله . محمد مصطفى سامي . عن رواية بنفس الاسم . مكتبة مصر . 1955 .
4. سكون العاصفة ـــ 1965 (أحمد ضياء الدين) . س : نبيل غلام . ح : م . ع . عبدالله . عن رواية بنفس الاسم . مكتبة مصر 1960 .
5. قصر في الهواء ـــ 1980 (عبدالحليم نصر) . س : عبدالحليم نصر . ح : مأمون الشناوي . عن رواية " الوشاح الأبيض " . مكتبة مصر 1951 .
6. الليلة الموعودة ـــ 1984 (يحيى العلمي) س . ح : محمد أبو سيف . شريف المنباوي . عن قصة بنفس الاسم في مجموعة الضفيرة السوداء . مكتبة مصر 1950 .



محمد عفيفي (1922. 1981)

1. حكاية بنت اسمها مرمر ـــ 1972 (بركات) س . ح : بركات . سيد خميس . عن رواية بنفس الاسم . روايات الهلال 1967 .
2. التفاحة والجمجمة ـــ 1986 (محمد أبو سيف) س . ح : محمد يوسف محمد أبو سيف . عن رواية بنفس الاسم منشورة في مجلة الكواكب 1964 . ثم في سلسلة اقرأ .

محمد فريد أبو حديد (1893 . 1967)

عنتر بن شداد ـ 1961 (نيازي مصطفى) . س : عبدالعزيز سلام . نيازي مصطفى . ح : بيرم التونسي . عن رواية " أبو الفوارس " . دار المعارف ط27 ـ 1978.





علي أحمد باكثير (1910 . 1919)

1.زينب ـ 1930 (محمد كريم) س . ح : محمد كريم . عن رواية بنفس العنوان منشورة عام 1914 .

2.زينب ـ 1952 (محمد كريم) س . ح : محمد كريم . عبدالوارث عسر . عن رواية منشورة في كتاب الهلال 1952 .

محمد عبدالقادر المازني

نداء الحب 1955 (إلهامي حسن) . س . ح : محمد المازني . عن رواية بنفس العنوان .

محمد كامل حسن (1915 . 1979)

1.هذا هو الحب ـ 1958 (صلاح أبوسيف) س . ح : محمد كامل حسن . عن رواية بنفس العنوان .

2.حب وإعدام ـ 1956 (كمال الشيخ) س . ح : محمد كامل حسن . عن رواية بنفس العنوان . مطبعة جريدة الصباح . القاهرة 1954 .

3.هل أقتل زوجي ـ 1958 (حسام الدين مصطفى) س . ح : محمد كامل حسن . عن رواية بنفس العنوان . مطبعة جريدة الصباح . 1955 .

4.السابحة في النار ـ 1959 (محمد كامل حسن) س . ح : محمد كامل حسن . عن رواية بنفس العنوان . مطبعة جريدة الصباح . 1956 .

5.أقوى من الحياة ـ 1959 (محمد كامل حسن) س . ح : محمد كامل حسن . عن رواية بنفس العنوان . نفقة المؤلف . 1957 .



محمد مستجاب (1938 . 2006)

الفاس في الراس - 1993 (وحيد مخيمر) . عن رواية قصيرة بعنوان " النجعاوي "



محمد المنسي قنديل (1946 .)

فتاة من إسرائيل (إيهاب راضي) س . ح : إيهاب راضي . عن رواية قصيرة باسم " الوداعة والرعب " منشورة في رواية " بيع نفس بشرية " . روايات الهلال . 1987

فؤاد جندي (1931 . 1998)

1.رابحة ـ 1943 (نيازي مصطفى) س : ن . مصطفى . ح : بيرم التونسي . عن أقصوصة بنفس العنوان .

2.سلوى في مهب الريح ـ 1962 (السيد بدير) . س : السيد بدير . م. مصطفى سامي . عن رواية بنفس العنوان .

3.شفاه غليظة ـ 1992 (شريف يحيى) س . ح : عصام الجنبلاطي . عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة " شفاه غليظة " . الكتاب الذهبي . 1955 .



محمود البدوي (1908 . 1980)

زوجتي والكلب ـ 1971 (سعيد مرزوق) س . ح : سعيد مرزوق . عن أقصوصة " الفنار " من مجموعة " العربة الأخيرة " .

محمود دياب (1931 . 1983)

الظلال في الجانب الآخر ـ 1975 (غالب شعث) س . ح : غ . شعث . عن مسرحية بنفس العنوان 1971 .



محمود كامل (1916 . 1968)

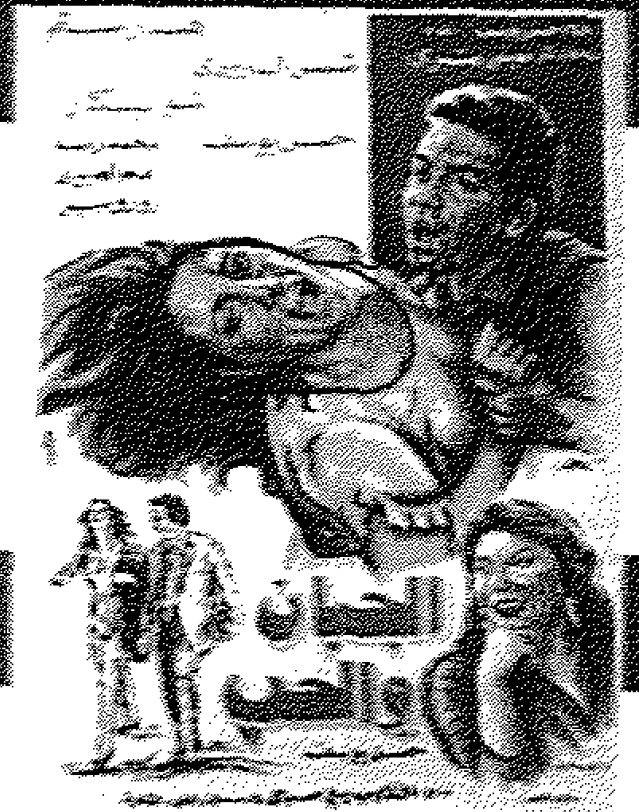
حياة الظلام ـ 1940 (أحمد بدرخان) س : بدرخان . ح : محمود كامل . عن أقصوصة بنفس العنوان من كتاب " حياة الظلام " . (انظر الأعمال الكاملة للكاتب ـ هيئة الكتاب 1975) .

مصطفى أمين (1914 . 1997)

1.معبودة الجماهير ـ 1967 (حلمي رفلة) س : حلمي حليم . ح : محمد يوسف . عن رواية بنفس العنوان 1962 .

2.سنة أولى حب ـ 1976 (صلاح أبو سيف وآخرون) س . ح : أحمد صالح . عن رواية بنفس العنوان ـ المكتب المصري الحديث ـ 1974 .

مصطفى محمود (1921 . 2009)



1.المستحيل ــ 1965 (حسين كمال) س : مصطفى محمود . يوسف فرنسيس . ح : مصطفى محمود . عن رواية بنفس العنوان منشورة في الكتاب الذهبي . 1961 .

2.شلة الأنس ــ 1976 (يحيى العلمي) س . ح : شريف المنباوي . يحيى العلمي . عن أقصوصة من مجموعة بنفس الأسم . دار المعارف . 1965 .

موسى صبري (1925 . 1992)

1.الجبان والحب ــ 1975 (حسن يوسف) س : أحمد صالح . ح : موسى صبري . عن رواية بنفس العنوان ــ المكتب المصري الحديث ــ 1976 .



2.كفاني يا قلب ــ 1977 (حسن يوسف) س : أحمد صالح . ح : موسى صبري . عن رواية بنفس العنوان ــ المكتب المصري الحديث ــ 1976 .

3.رحلة النسيان ــ 1981 (أحمد يحيى) س . ح : أحمد صالح . عن رواية بنفس العنوان .

4.دموع بلا خطايا ــ 1980 (حسن يوسف) س : أحمد صالح . ح : موسى صبري . عن رواية بنفس العنوان .

5.دموع صاحبة الجلالة ــ 1992 (عاطف سالم) س . ح : أحمد صالح . عن رواية بنفس العنوان منشورة عام 1988 بمجلة آخر ساعة .

نبيل خالد (1940 .)



هدى ومعالي الوزير ــ 1995 (سعيد مرزوق) س . ح : سعيد مرزوق . عن رواية بنفس العنوان ــ دار الشباب 1991 .

نبيل راغب (1940 .)

1.جبروت امرأة ــ 1984 (نادر جلال) س . ح : فيصل ندا . عن رواية بنفس العنوان . مكتبة مصر 1983 .

2.خيوط العنكبوت ــ 1985 (عبدالطيف زكي) س . ح : مصطفى محرم عن رواية " البطانة " . مكتبة غريب 1981 .

3.غرام الأفاعي ــ 1988 (حسام الدين مصطفى) س . ح : محمد خليل الزهار . عن رواية بنفس العنوان . مكتبة مصر 1985 .

نجيب الكيلاني (1931 . 1995)



ليل وقضبان ــ 1973 (أشرف فهمي) س . ح : مصطفى محرم . عن رواية بنفس العنوان .

نجيب محفوظ (1911 . 2005)

1.بداية ونهاية ــ 1960 (صلاح أبو سيف) س : صلاح عز الدين . عن رواية بنفس العنوان . دار النشر للجامعيين 1949 .



2.اللص والكلاب ــ 1963 (كمال الشيخ) س : صبري عزت . كمال الشيخ . ح : صبري عزت . عن رواية بنفس العنوان . مكتبة مصر 1961 .

3.زقاق المدق ــ 1963 (حسن الإمام) س . ح : سعد وهبة . عن رواية بنفس العنوان ــ مكتبة مصر 1956 .

4.بين القصرين ــ 1964 (حسن الإمام) س . ح : يوسف جوهر . عن رواية بنفس العنوان . مكتبة مصر 1956 .

5.الطريق ــ 1964 (حسام الدين مصطفى) س . ح : حسين حلمي المهندس . عن رواية بنفس العنوان . مكتبة مصر 1963 .

6.القاهرة 30 ــ 1966 (صلاح أبو سيف) س : وفيه خيري . ح : لطفي الخولي . علي الزرقاني . عن رواية " القاهرة الجديدة" . دار النشر للجامعيين 1945 .

7.خان الخليلي ــ 1966 (عاطف سالم) س : محمد مصطفى سامي . عن رواية بنفس العنوان . دار النشر للجامعيين 1946 .

8.قصر الشوق ــ 1967 (حسن الإمام) س . ح : م . م . سامي . عن رواية بنفس العنوان . مكتبة مصر . 1957 .



9.السمان والخريف ــ 1968 (حسام الدين مصطفى) س . ح : أحمد عباس صالح . عن رواية بنفس العنوان ــ مكتبة مصر 1962 .

10.3 قصص (دنيا الله) ــ 1968 (إبراهيم الصحن) . عن أقصوصة من كتاب بنفس العنوان " مكتبة مصر " 1962 .

11.ميرامار ــ 1969 (كمال الشيخ) س . ح : ممدوح الليثي . عن رواية بنفس العنوان . مكتبة مصر 1967 .

12.السراب ــ 1970 (أنور الشناوي س . ح : علي الزرقاني . عن رواية بنفس العنوان . دار النشر للجامعيين 1948 .

13.ثرثرة فوق النيل ــ 1971 (حسين كمال) س . ح : ممدوح الليثي . عن رواية بنفس العنوان . مكتبة مصر 1969 .

14.صور ممنوعة (صورة) ــ 1972 (مدكور ثابت) س . ح : رأفت الميهي . عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة " خمارة القط الأسود" . مكتبة مصر

1969 .

15.السكرية ــ 1973 (حسن الإمام) س . ح : ممدوح الليثي . عن رواية بنفس العنوان . مكتبة مصر 1957 .

16.الشحات ــ 1973 (حسام الدين مصطفى) س . ح : أحمد عباس صالح . عن رواية " الشحاذ " مكتبة مصر 1965 .

17.أميرة حبي أنا ــ 1974 (حسن الإمام) س . ح : صلاح جاهين . ممدوح الليثي . عن مجموعة " المرايا " . مكتبة مصر 1972 .







18.الحب تحت المطر ــ 1975 (حسين كمال) س . ح : ممدوح الليثي . عن رواية بنفس العنوان . مكتبة مصر 1974 .

19.الكرنك ــ 1975 (علي بدرخان) س . ح : صلاح جاهين . ممدوح الليثي . عن رواية بنفس العنوان . مكتبة مصر 1974 .

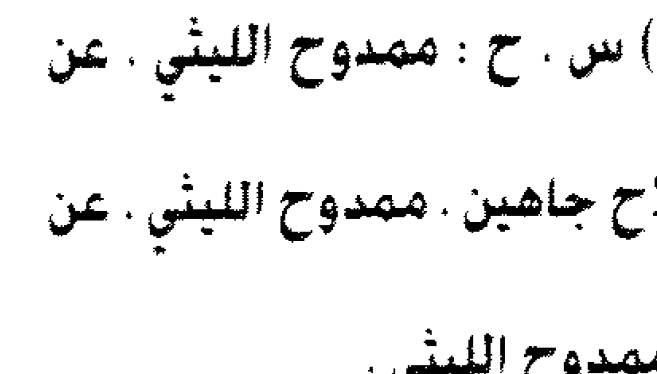
20.المذنبون ــ 1976 (سعيد مرزوق) س . ح : ممدوح الليثي .

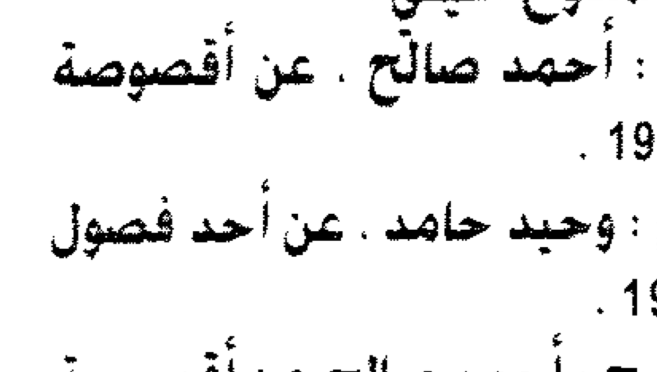
21.الشريدة ــ 1980 (أشرف فهمي) س . ح : أحمد صالح . عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة " همس الجنون " 1939 .

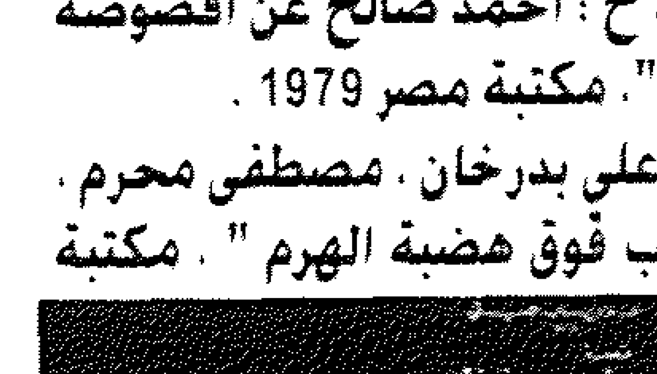
22.فتوات بولاق ــ 1981 (يحيى العلمي) س . ح : وحيد حامد . عن أحد فصول رواية " أولاد حارتنا " دار الآداب ــ بيروت ــ 1966 .

23.الشيطان يعظ ــ 1981 (أشرف فهمي) س . ح : أحمد صالح عن أقصوصة " الرجل الثاني " . من مجموعة " الشيطان يعظ ". مكتبة مصر 1979 .

24.أهل القمة ــ 1982 (علي بدرخان) س . ح : علي بدرخان . مصطفى محرم . عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة " الحب فوق هضبة الهرم " . مكتبة مصر 1979.

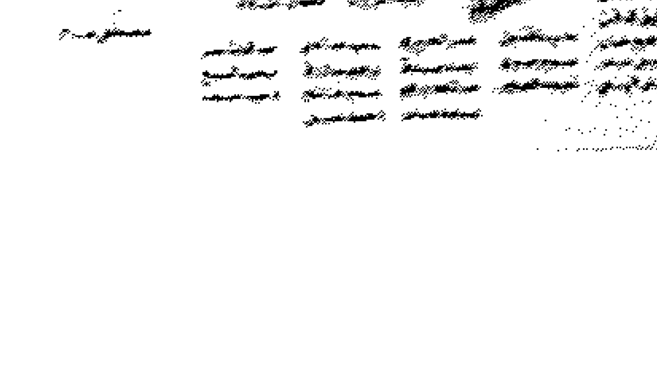












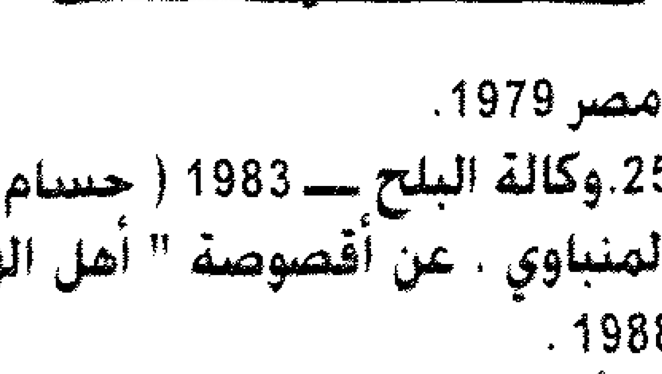
25.وكالة البلح ــ 1983 (حسام الدين مصطفى) س . م . محرم . ح : شريف المنباوي . عن أقصوصة " أهل الهوى " نشرت أيضاً في روايات الهلال نوفمبر 1988 .

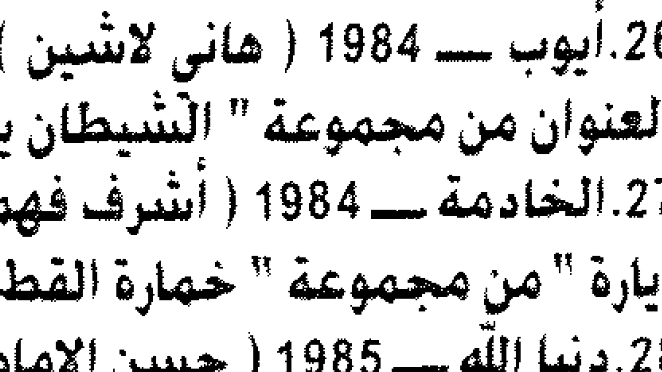
26.أيوب ــ 1984 (هاني لاشين) س . ح : محسن زايد . عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة " الشيطان يعظ " . مكتبة مصر 1979 .

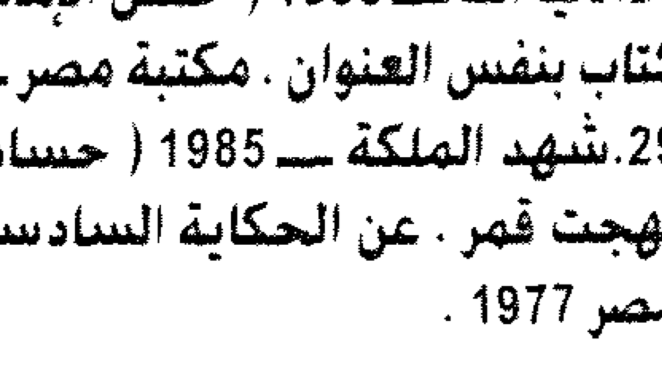
27.الخادمة ــ 1984 (أشرف فهمي) س . ح : مصطفى محرم . عن أقصوصة " زيارة " من مجموعة " خمارة القط الأسود " . مكتبة مصر 1969 .

28.دنيا الله ــ 1985 (حسن الإمام) س . ح : مصطفى محرم . عن أقصوصة من كتاب بنفس العنوان . مكتبة مصر ــ 1962 .

29.شهد الملكة ــ 1985 (حسام الدين مصطفى) س : مصطفى محرم . ح : بهجت قمر . عن الحكاية السادسة " شهد الملكة " من " الحرافيش " مكتبة مصر 1977 .







30.المطارد ــ 1985 (سمير سيف) س . ح : أحمد صالح . سمير سيف عن الحكاية الرابعة . بنفس العنوان من " الحرافيش " . مكتبة مصر 1977 .

31.التوت والنبوت ــ 1986 (نيازي مصطفى) س . ح : عصام الجنبلاطي . عن الحكاية العاشرة بنفس العنوان من " الحرافيش " . مكتبة مصر 1977 .

32.الحب فوق هضبة الهرم ــ 1986(عاطف الطيب) س. ح : مصطفى محرم . عن أقصوصة من مجموعة بنفس العنوان . مكتبة مصر 1979 .

33.الحرافيش ــ 1986 (حسام الدين مصطفى) س . ح : أحمد صالح . عن الحكاية الثالثة من كتاب " الحرافيش " بعنوان " الحب والقضبان ". مكتبة مصر 1977 .

34.الجوع ــ 1986 (علي بدرخان) س . ح : مصطفى محرم . عن الحكاية التاسعة من " الحرافيش " بعنوان " سارق النعمة " . مكتبة مصر 1977 .



35.عصر الحب ــ 1986 (حسن الإمام) س . ح : عصام الجنبلاطي . عن رواية بنفس العنوان . مكتبة مصر 1977 .

36.وصمة عار ــ 1986 (أشرف فهمي) س . ح : مصطفى محرم . عن رواية "الطريق " . مكتبة مصر 1964 .

37.أصدقاء الشيطان ــ 1988 (أحمد ياسين) س . ح : إبراهيم الموجي . عن " جلال صاحب الجلالة " من " الحرافيش " . مكتبة مصر 1977 .

38.قلب الليل ــ 1989 (عاطف الطيب) س . ح : محسن زايد . عن رواية بنفس العنوان . مكتبة مصر 1975 .

39.ليل وخونة ــ 1990 (أشرف فهمي) س . ح : أحمد صالح . عن رواية " اللص والكلاب " . مكتبة مصر 1961 .

40.نور العيون ــ 1991 (حسين كمال) س . ح : وحيد حامد . عن قصة " نور القمر " من مجموعة "الحب فوق هضبة الهرم " مكتبة مصر 1979 .

41.سمارة الأمير ــ 1992 (أحمد يحيى) س . ح : مصطفى محرم . عن أقصوصة بنفس الاسم من مجموعة " الحب فوق هضبة الهرم " . مكتبة مصر 1979 .

نعمان عاشور (1918 . 1987)

1.الناس اللي تحت ــ 1960 (كامل التلمساني) س : كامل التلمساني . ح : ن. عاشور . عن مسرحية بنفس العنوان 1958 (مسرح نعمان عاشور ــ هيئة الكتاب 1974) .

2.برج المدابغ ــ 1983 (أحمد السبعاوي) س . ح : أحمد صالح عن مسرحية



بنفس العنوان (مسرح نعمان عاشور ـــ هيئة الكتاب 1974) .



نهاد شريف (1932 .)

قاهر الزمن ـــ 1986 (كمال الشيخ) س . ح : أحمد عبدالوهاب . عن رواية بنفس العنوان . روايات الهلال 1972 .

هالة الحناوي (1945 .)

روعة الحب ـــ 1968 (محمود ذو الفقار) س . ح : محمد أبو يوسف . عن رواية " العبير الغامض " 1964 . على نفقة الكاتبة . مؤسسة فن الطباعة ـــ القاهرة .

وحيد غازي (1937 .)

مدام شلاطة ـــ 1986 (يحيي العلمي) س . ح : أحمد صالح . عن رواية بنفس العنوان منشورة في جريدة الأحرار 1985 . وعن دار الحياة . القاهرة . عام 1986 .

يحيى حقي (1905 . 1992)



1.(3 قصص ـــ إفلاس خاطبة) ـــ 1968 (محمد نبيه) س . ح : إسماعيل القاضي . عن أقصوصة بنفس العنوان .

2.البوسطجي ـــ 1968 (حسين كمال) س : صبري موسى . دنيا البابا . ح : صبري موسى . عن أقصوصة في مجموعة " دماء وطين " دار المعارف 1945 .

3.قنديل أم هاشم ـــ 1968 (كمال عطية) س . ح : صبري موسى . عن أقصوصة من مجموعة " قنديل أم هاشم " . دار المعارف 1945 .

4.امرأة ورجل ـــ 1971 (حسام الدين مصطفى) س . ح : صبري عزت . فيصل ندا . عن أقصوصة " أبو فودة "من مجموعة " دماء وطين " . دار المعارف 1975 .

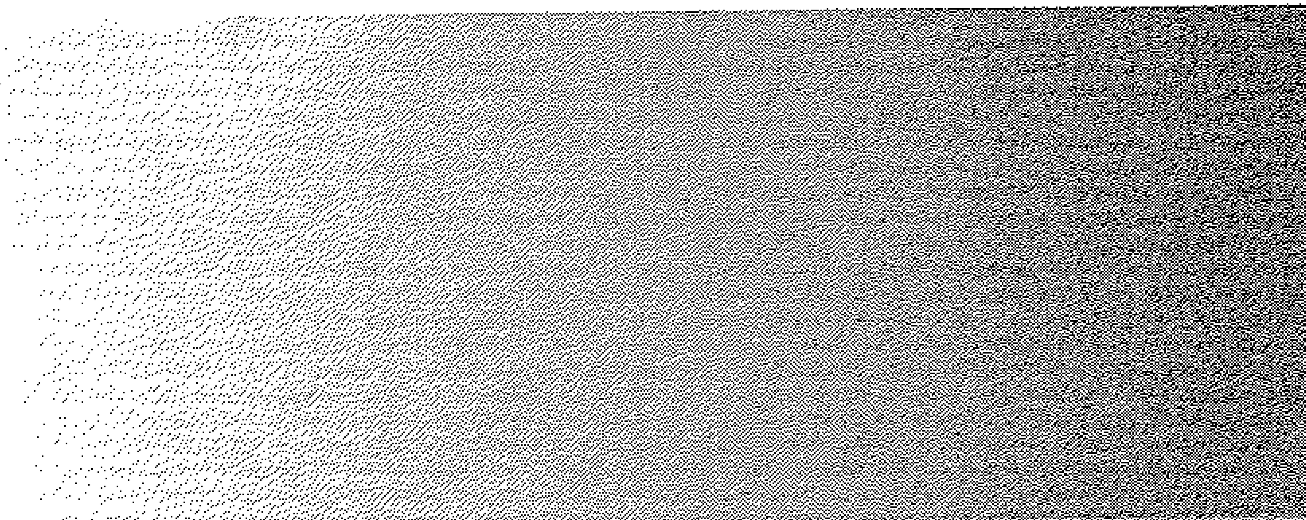
يحيى الطاهر عبدالله (1940 . 1982)

الطوق والإسورة ـــ 1986 (خيري بشارة) س : يحيى عزمي . خ بشارة . ح : عبدالرحمن الأبنودي . عن رواية بنفس العنوان .هيئة الكتاب 1975 .

يوسف إدريس (1927 . 1991)

1. لا وقت للحب ـــ 1963 (صلاح أبو سيف) س : لوسيان لامبير . ح . ي . إدريس . عن رواية " قصة حب " ـــ الكتاب الذهبي . 1957 .

2. سجين الليل ـــ 1963 (محمود فريد) س . ح : ي إدريس . بهجت قمر . عن





أقصوصة " الغريب أبو أحمد " . من مجموعة " آخر الدنيا " .

3.الحرام ـــ 1965 (بركات) س . ح : سعدالدين وهبة . عن رواية بنفس العنوان ـــ الكتاب الذهبي . 1959 .

4.العيب ـــ 1967 (جلال الشرقاوي) س . ح : رمضان خليفة . يوسف إدريس . عن رواية بنفس العنوان 1964 .

5.(3 قصص ـــ 5 ساعات) 1968 (حسن رضا) س . ح : بكر الشرقاوي . عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة " أرخص ليالي " . الكتاب الذهبي 1954 .

6. حادثة شرف ـــ 1972 (شفيق شامية) س . ح : يوسف إدريس . عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة " حادثة شرف " .



7.قاع المدينة ـــ 1972 (حسام الدين مصطفى) س . ح : أحمد صالح . عن رواية قصيرة بنفس العنوان من مجموعة " قاع المدينة " .

8.النداهة ـــ 1975 (حسين كمال) س . ح : مصطفى كامل . عاصم توفيق. عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة " النداهة " روايات الهلال . 1969 .

9.على ورق سيلوفان ـــ 1975 (حسين كمال) س . ح : كوثر هيكل . عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة " بيت من لحم ".

10.العسكري شبراوي ـــ 1982 (بركات) س . ح : أحمد الخطيب . عن أقصوصة " مشوار " من مجموعة " أرخص ليالي " . الكتاب الذهبي 1954 .

11.عنبر الموت ـــ 1989 (أشرف فهمي) س . ح : مصطفى محرم . عن تحقيق صحفي منشور بالأهرام .

12.حلاوة الروح ـــ 1989 (أحمد فؤاد درويش) س . ح : أحمد فؤاد درويش . عن أقصوصة " حلاوة الروح ". من مجموعة " بيت من لحم".

يوسف جوهر (1911 . 2002)



1.عودة القافلة ـــ 1945 (أحمد بدرخان) عن رواية جراح عميقة .

2.أرضنا الخضراء ـــ 1956 (أحمد ضياء الدين) س . ح : ي . جوهر . عن قصة قصيرة منشورة في مجلة الاثنين .

3.أمهات في المنفى ـــ 1981 (محمد راضي) س . ح : ي . جوهر . عن رواية بنفس الاسم . مطبوعات كتابي 1978 .

4.موعد مع القدر ـــ 1986 (محمد راضي) س . ح : ي . جوهر . عن قصة قصيرة منشورة في الأهرام .

5.الفضيحة ـــ 1992 (فاروق الرشيدي) س . ح : ي . جوهر . عن قصة قصيرة منشورة في الأهرام .

6.سواق الهانم ـــ 1994 (حسن حافظ) س . ح : ي . جوهر . عن قصة قصيرة منشورة في الأهرام .

يوسف السباعي (1917 ـ 1978)



1.أخلاق للبيع ـــ 1950 (محمود ذو الفقار) س : أبو السعود الإيباري . محمود ذو الفقار . ح : أبو السعود الإيباري . عن رواية " أرض النفاق " مكتبة الخانجي 1949 .

2.أرض النفاق ـــ 1968 (فطين عبدالوهاب) س . ح : سعد الدين وهبة . عن " أرض النفاق " . الخانجي 1949 .



3.آثار على الرمال ـــ 1954 (جمال مدكور) س : جمال مدكور . ح : يوسف السباعي . عن رواية " فديتك يا ليلى " الخانجي 1953 .

4.إني راحلة ـــ 1955 (عز الدين ذو الفقار) س : عز الدين ذو الفقار . ح : يوسف السباعي . عن رواية بنفس العنوان . مكتبة الخانجي 1950 .

5.رد قلبي ـــ 1956 (عز الدين ذو الفقار) س : ع . ذو الفقار . ح : يوسف السباعي . عن رواية بنفس العنوان ـــ الخانجي 1954 .

6.بين الأطلال ـــ 1959 (عز الدين ذو الفقار) س : ع . ذو الفقار . ح : محمد عثمان . عن رواية بنفس العنوان ـــ الخانجي 1952 .

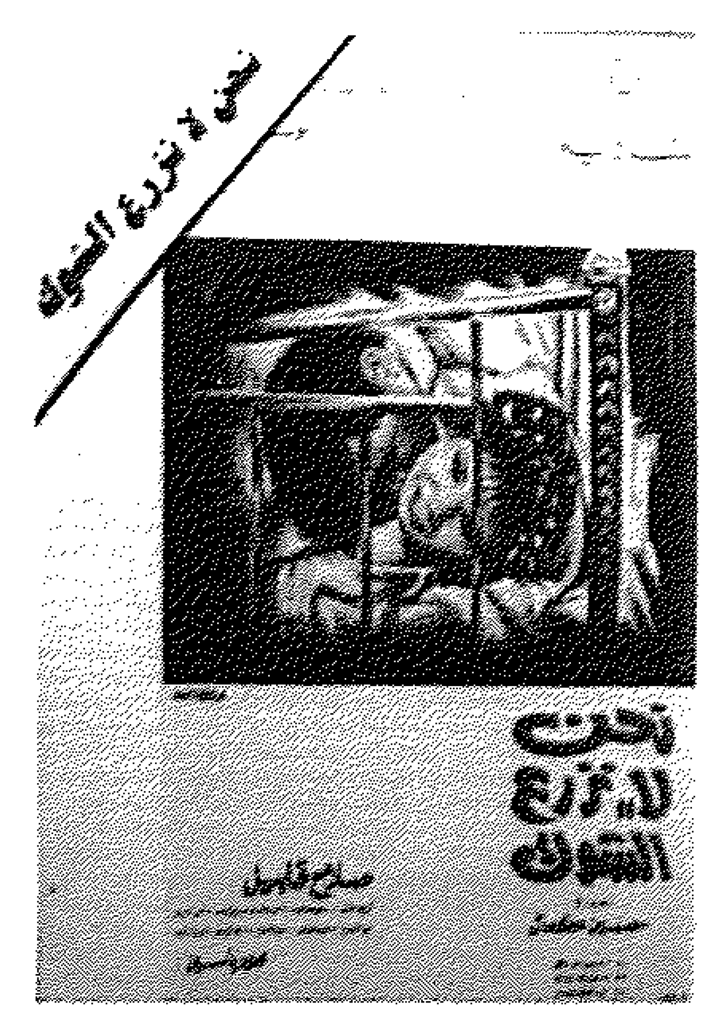
7.أم رتيبة ـــ 1959 (السيد بدير) س : السيد بدير . شريف والي . ح : السيد بدير . عن مسرحية بنفس العنوان . مكتبة الخانجي 1951 .

8.جمعية قتل الزوجات ـــ 1962 (حسن الصيفي) س . ح : يوسف السباعي . عن مسرحية بنفس العنوان . الخانجي 1952 .

9.مبكى العشاق ـــ 1966 (حسن الصيفي) س : محمد عثمان . عن أقصوصة بنفس العنوان من مجموعة " مبكى العشاق " . الخانجي 1950 .

10.نادية ـــ 1969 (أحمد بدرخان) س : رمضان خليفة . ح : يوسف السباعي . عن رواية بنفس العنوان 1960 .

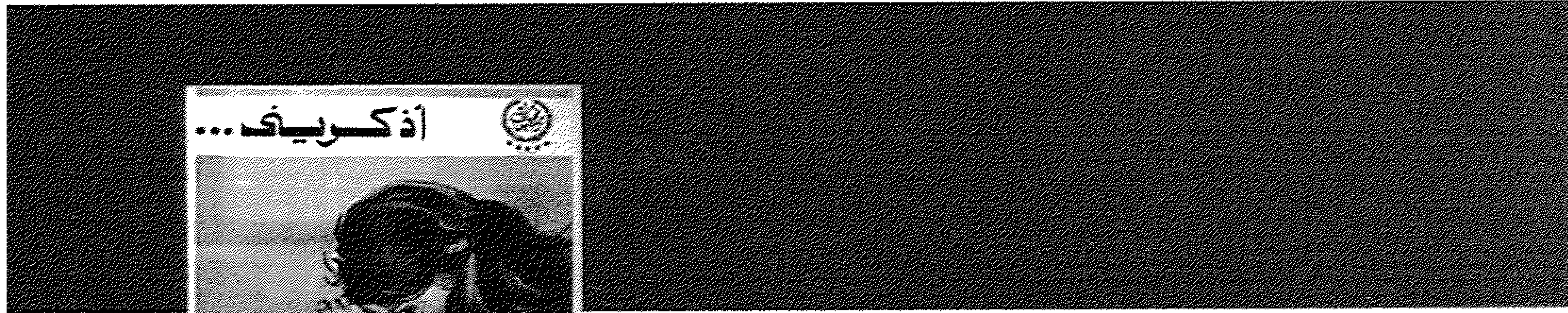
11.نحن لا نزرع الشوك ـــ 1970 (حسين كمال) س : أحمد صالح . ح : يوسف السباعي . عن رواية بنفس العنوان ـــ الخانجي 1968 .



12.جفت الدموع ـــ 1975 (حلمي رفلة) س . ح : محمد أبو يوسف . فيصل ندا . صالح مرسي . عن رواية بنفس العنوان . الخانجي 1952 .

13.السقا مات ـــ 1977 (صلاح أبو سيف) س . ح : محسن زايد . عن رواية بنفس العنوان ـــ الكتاب الذهبي 1952 .

14.العمر لحظة ـــ 1978 (بركات) س : وجيه نجيب . ح : عطية محمد عن رواية بنفس العنوان الخانجي 1973 .



15.اذكريني ـــ 1978 (بركات) س: رفيق الصبان . ح : يوسف السباعي عن رواية " بين الأطلال " . الخانجي 1952 .

يوسف القعيد (1944 ـ)

1.المواطن مصري ـــ 1991 (صلاح أبو سيف) س . ح : محسن زايد . عن رواية " الحرب في بر مصر" . دار ابن رشد ـــ بيروت 1977 .

2.زيارة السيد الرئيس ـــ 1994 (منير راضي) . س : بشير الديك . أحمد عبدالله . عن رواية " يحدث في مصر الآن " . 1976 . طبعت في الأعمال الكاملة للكاتب 2000 .



رقم الإيداع	١١٩١٩/٢٠١٠
الرقم الدولى	977-201-303-7


طبع بمطابع
روزاليوسف


روزاليوسف